



التفسير الكبير للرازي
من سورة الأنفال
إلى آخر جهود

محمد بن عمر بن الحسن الفخر الرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى يسألونك عن الأفعال اعلم ان قوله يسألونك عن الأفعال
يقضي البحث عن أحوالها في المسئول جمعها الفعل وذلك السؤال عن أي
الأحكام كان أما البحث الأول وهو السائل من كان فيقول ان قوله يسألونك
أخبار عن من يسألونك وهو حسن في حاله النزول لان السائل
عنه

السؤال معلوما مجتبا وانصرف هذا اللفظ اليهم ولا شك انهم كانوا اقواما
لهم تعلق بالعباد والأفعال وهم اقوام من الصحابة واما البحث الثاني وهو ان
المسئول من كان فلا شك انه هو النبي عليه السلام واما البحث الثالث
وهو ان الأفعال ما هي فيقول قال الرهري ان الفعل والتأخر ما كان زيادة على الأصل
وسميت العباد بأفعال لان العمل في كل واحد من الأفعال لم يحل الغتامة
وزيادة التلويح بافلا نماز مادة على الفرض الذي هو الأصل وقال تعالى وهبنا
له اسمي ونعسوب اخلة اي زيادة على ما سأل واما البحث الرابع وهو ان
ان هذا السؤال كان واقعا عن ذلك المعبر ونظير قوله تعالى يسألونك عن المحيض
ويسألونك عن النساء فاعلم انه سؤال عن علم من أحكام المحيض والنساء وذلك ككثير
معبر اليه ان الجواب كان معيشة الله تعالى فالذي المحيض قبل هو آذي ما عرفت النساء
في المحيض فلهذا الجواب ان هذا السؤال كان سؤالا عن محالطة النساء في المحيض
وقال في النساء قل اصلاح لهم خير وان حال بطونهم فاخوانكم اي في الدين يدل هذا الجواب
المعبر على ان ذلك السؤال كان واقعا عن القرين في ما لهم في المطالب في المواكله
وانما قال تعالى ويسألونك عن الروح وليس فيه ما يدل على ان ذلك السؤال عن أي
الأحكام والآله قال في الجواب قل الروح من امر ربي فلهذا الجواب ان ذلك
السؤال كان عن حقون الروح محدثا او قد مضى فلهذا انما قال في جواب
السؤال عن الأفعال قل الله والرسول دل هذا على انهم سألوا عن الأفعال
كغيرها ومن المستحق لها والجواب الثاني ان قوله يسألونك عن الأفعال

قول
يقينه
الاد
اغ
عز
ال
المس
وهو
وسا
له
ان
ولس
معا
الى
وقا
المع
وا
الا
ال
ال
ك

ان

كان مستوفيا سائرته ومخاصمه واما الاحتمال الثاني وهو ان يكون المراد من الافعال
شأنه في الغناء وعلى هذا التقدير في تفسير الافعال الصا وحده احدى
قال ابن عباس في بعض روايات المراد من الافعال ما عن المسكين المسلم
من غير قول من لا يداو وعيدا او متاع هو اليد لضعفه حيث يشا ويا شرب الكحول
لحمس الذي يحمله اقل الخمس وهو قول مجاهد قال والقوم انما سألوه عن الخمس وهم ليسوا
الاله وبالرهبان ان الافعال هي الشغل وهو الذي يدفع الى العاقل زايلا على شئ من عينا
له في القتال كما اذا قال الحجاج من قبل قبيلة فله شئ له او قال للشريفة ما اصبحت
في قولكم او يقول ولحكمه منه او يله او يوجه ولا خمس البعل ولا خمس سعدس
له وقا من انه قال مثل اخي عمر يوم بدت فقلت به سعدس العاصم واخذ
سبعة فاعجبني عجبنا في قول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الله شفي شذري
من المشركين فصب هذا السيف فقال ليس هو في ذلك الطرحه في الموضع الذي
وضعنا العيايم فيه فطرحه في ما لا يعلمه الا الله من قبل اخي واخذ سلمي
فما يوزن الا قليلا حتى جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثلت حوزة الافعال
فقال سعدس ما لي بالسيف وليس لي وانه قد صار لي فحجج قال العاصم وكل
هذه الوجوه محتمل الابه وليس فيها دلالة ترجح بعضها على البعض فان صح ان
الاحبار ما يدعى العمل المسمى فيهم والاقوال كل محتمل وكان كل واحد منهما
جائز في ذلك اذ اراه الجميع جائز فانه لا ياقصده حصا والاقرب ان يكون المراد
بذلك ما له عليه السلام ان يفعل عدع من حمله العنة قبل حصولها لان ذلك
مستوع له ثم يضا على الحيوان وهو في الدعوى نحو ما كان شغل واحد في ابداء
المحاربة لتبائع في الحربا وعند الرجعة او يعطيه سلبا العاقل او يوصلها في
اكثر من او يعطيه في الخمس الذي كان عليه السلام يحض به وعلى هذا التقدير
فدعون قوله قل لا تعال الله والرسول المراد منه الا من اراد على ما كان مستحقا
للمجاهدين اما قوله تعالى قل لا تعال الله والرسول ومنه ما حيا
الحيث الاول المراد منه ان حمله المحض بالله باسم الله تقسيم اعلى من تعينه
ورسوله

علمه

الذي وهو ان يكون المراد من الافعال
الافعال الصا و حوم احد
فقال ما عن المسلمين المسلمين
فجئت ليشاويها من الافعال
فلقوم ما سألوه عن الخبر فرب هذا
من رجع الى الغاز زائدا على شهمة من عسا
لا فله شلبيه او قال للشهية ما اصبتم
رابعة ولا خمس النعل لاس سعدان
ب سعد العاين اخذ
سولم قلت ان الله شفي ضدك
سولم لا الاطرحه في الموضع الذي
لا الله من مثل اخي واخذ سلمي
الله عليه وسلم وقد اشرت سورة الافعال
في قد صا ل محمد قال العاصم في
بعضها على البعض فان صح اني
مقل وكان كل واحد منها
من صا والافعال ان يكون المراد
العينه قبل حصولها لان ذلك
من نحو ما كان ينظر واحدا في امدا
فطلبه سلبا ليعاين في قوله صا
سالم خصصه على هذا التقدير
نه الاصل الذي عليه ما كان سحفا
الله والرسول ومنه ما ح
الله نامي الله نفسيها على من تعصبه
والرسول

حكيمه وعقل المراد فيها وليس الامر فيها في قسمتها فمفوضا الى راي احد الحكماء
قال في الجاهل وعلمه والشركي انما استنوخه بقوله فان لله تكسبه ولا يستولى وذلك لان
قوله في الافعال لله والرسول يعني ان يكون الغنائم كلها لله الرسول فسبحا الله تعالى باسمه
الحسن وهو قول ابن عباس في بعض الروايات واحسن عن ابن عباس في قوله ان قوله الام
لله والرسول معناه ان كل ما لله والرسول وهذا المعنى بان لا يمكن ان يصدر من سوا
الله والرسول بل يكون ربهما احسانها للعامة من ان اية الحسن يدل على كون الغنيمه
والافعال هاهنا مفترقا بالانعام بل بالسلب او بقوله الرسول عليه السلام لعنوا الناس
لصالح من المصالح في قال تعالى فاعوا الله واسلموا اذ ان بعكم ومنه كتاب
الحج الاول بعاء انواعا عفا سبه ولا تعدوا وافق معصية الله واتركوا
المنارعة والمخاضية بسبب هذه الامور وانعوا ما بعكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج الثاني في قوله واسلموا اذ ان بعكم اي اسلموا ما بعكم من
الاقوال ولما كانت الافعال واحدة في الين قبل الماداة التي كما ان الاستدراك
لما كانت متفرقة في الصدور قبل الماداة الصدور هو قال واسلموا الله ورسوله ان
كنتم مؤمنين والمعنى انه تعالى يهاجم من مخالفة حكم الرسول بقوله واسلموا الله
واسلموا اذ ان بعكم اكد ذلك بان من لم يطاعة الرسول بقوله واسلموا الله
والرسوله لم يفرغ في هذا التاكيد مقال ان كنتم مؤمنين والمراد ان الامان الذي
دعا حكم الرسول اليه ورغبته منه لا يتم حصوله الا بالقيام هذه الطاعة فلهذا
الخروج واجب من فالترك الطاعة وكسر والالامان هذه الامة وتغريب المعلق
يكلمه ان على النبي عهد بعد عدم ذلك التي هي صفا الامان مخلوق على الطاعة بكلمه
ان ظلم عدم الامان عند عدم الطاعة وتام هذه المسلمه كقول النبي قوله
تعالى ان كنتموا كسروا قلوبهم واذا لم يستعصموا الله ولا رسوله فاعلموا انهم ساء
اذا ذكر الله وحلت قلوبهم واذا لم يستعصموا الله ولا رسوله فاعلموا انهم ساء
المقوله في قوله ان كنتموا كسروا قلوبهم واذا لم يستعصموا الله ولا رسوله فاعلموا انهم ساء
وامعنى ذلك كون الامان مستلزما للطاعة شرح ذلك في هذه الامة من شرح
وتعسا ومن ان الامان لا يحصل الا بحضور هذه الطاعات مع ان الامان هو الذي
اذا ذكر الله وحلت قلوبهم واعلم ان هذه الامان لا يحصل الا بحضور الامور الحكمة
القول قوله اذا ذكر الله وحلت قلوبهم قال الواحد في مقال رجل وصل رجلا وهو رجل

حلمه

اس
قوله
يقين
الاد
اخ
ع
السا
فهم
المسا
وهو
وس
وس
له
الرها
وسا
معا
في
وقا
المعا
واد
الا
الس
الس
كعب

ان

13

وواجب اذا حاق قال الساعس لعمرك ما ادرك واتي الاوجل على اينا اعدا والسه اول
والمراد ان المؤمن انما يكون مؤمنا اذا لان حادقا من الله ونظيره قوله تعالى نفس عزيمة جلود
الذين كذبوا بآياتهم وقولهم لا اله الا الله وهم من عند ربهم يسعون وقوله والذين هم
صلاه جاشعون وقال اصحاب الكفاية اخوف على اسم من خوف المعاصي وخوف
الحلال والعظمة اما خوف العقاب فهو للعصاة ولما خوف الحلال والعظمة
وهو لا يزول عن قلب احد من المخلوقات سوا ان ملكا مقربا او نبيا
موسلا وذلك لا يدع الى عمى لذاته عن كل الموجودات وما سواها من
من الموجودات محتاجون اليه والمحتاج اذا حضر عند الملك الغني خافه وفقيه
وليس كذلك الصبي من العقاب بل يحذر عليه بكونه عيا عنه وخوفه محتاجا
اليه خوف كل انفسه وذلك الخوف اذا عرفت هذا فهو ان كان المراد من
الوصول القسطنطيني فذلك يحصل بمجرد الوصول ذكر الله واما حصل من ذكر كعب
الله وهذا هو الذي يتبع هذا الوجود لان المعصوم من هذه الاله الاله اصحاب يدرك
طاعة الرسول في نفسه الا نعال اما ان كان المراد من الوصول القسطنطيني فذلك
لانهم عن مجرد ذكر الله ولا حاجة في الاله الى الاصحاب فان الله تعالى قال
فصصنا واصلنا قلوبهم وقال في آية اخرى وقلوبهم يدرك الله فكيف الجمع بينهما والاصل
قال في آية اخرى من يدين جلودهم وقلوبهم لا يدين الله **الاطمئنان** انما يكون
من بلع اليقين شرح الصدوق في التوحيد والوصول انما يكون من ضرر العفوية
ولا مسافة من ههنا الى ههنا بل يقول هذا ان الوصفان اجتمعا في آية واحدة وهي قوله
لن نشعر منه جلود الذين يخشون ربهم من خوف عباد الله من يدين جلودهم وقلوبهم
عند رجاء ثواب الله الصفة السابعة قوله تعالى واد ابلت عليهم انما آية
زادهم انما هو كقوله واد اما انزلت سورة فمنهم من يقول انكم انما آية
بهم **مسائل المسئلة** الاولى زيادة الايمان الذي هو الصدوق على وجهين الاول
وهو الذي يحلته بما به اصل العلم على ما حكاه الواحد في كل من كانت له دلالة
اكثر واتوى كان انما الايمان عند حصول كثره الدليل وقوتها من اول المسئلة
وقوتها المقرب اليه الاشارة بقوله عليه السلام لو وزل ايمان ابن آدم ما زال اهل الارض

لروح العالمين

وانى الاوجل على ايتانه او المسه اول
وغيره وكونه بولس تعالى تفشع منه جلود
هم مسفون وولس والدرهم
على تسبب من حروف الحجاب وكون
عصاه ولها حوب الكلال والعظمه
سوا ان ملكا مقربا او نبيا
من الموجودات وما سواه من
غير عبد الملك الغني خافه وهابه
كونه عبا عنه وكونه محتاجا
على مقول ان كان المراد من
كون الله واما حصل من كرم
من هذه المراده الاله الرام اصحاب يد
المراد من الوصل الصم الماني هناك
الاحتمار وارب **الاله تعالى**
لوهم بذكر الله فكيف الجمع عنها والصل
الله **الاطمئنان** لما يكون
والواصل اما يكون من حروف العنونه
صغار اجتماعي اية واحده وهي بوله
وعبار الله مبرلين طولهم وقليهم
له تعالى واذا اذلت عليهم اياته
تسبب من يقول انهم اذ تعامنا
بما الذي هو الصدوق على حصول الوجد
حدى ان كل من كانت الدليل عليه
كثيره الدليل وقوضا واللسك
سالم بوزن امان او كذا امان اهل الارض

لرحم امان

لرحم امان لئلا يكلم اهل الارض لرحم بولس ان يعرفه بالله تعالى افوق وبقابل
ان يقول المراد من هذه الاله امانه الاله اوله الدليل اساقوبه فاطم و
لان كل ذلك وهو مركب الخاله من معدبات فنلك المعاديات امان يكون
محرورا بها حيا ما عا من العصب واما ان يكون لذلك ان كان الحكرم المانع من
العصب حاصل في كل معدبات ذلك الاله اسبق كون بعض الدليل
افوق من بعض على هذا التفسير لان الحكرم المانع من النفس لا نقل الثواب
وان كان الحكرم المانع من التفيض غير حاصل امان في الجمل او في العصب ولا يكون
دليل امان والسبب الحاصل لا يكون عملا بل طساقنت بما ذكرنا ان حصول العاق
في الدليل بسبب النوع محال واما حصول العاقوت بسبب كثره الدليل والامر
كذلك لان الحرم الحاصل سبب الدليل الواحد ان كان مانعا من العصب فممتنع ان يدر
افوق عند اجتماع الدليل الكثره وان كان غير مانع من العصب لم يدر دليله ان كان
امان ويظهر البينه معلومه كل مطبونه فتمت ان هذا المادون بعض ما علم المراد
من هذه المراده الاله لان بعض المستلزم لا يكون محصل الدليل والمادون
الاشطه والظن ومنهم من يكون مدعو بالملك الخاله وهو هذين الطرفين او سكاظ
مختلفه وموانع معانده وهو المراد من الركن **الوجه** كالتالي من مادة
الصدق انهم صدقون بل اباصل علمهم من عبد الله ولما كانت النبكات مواله في زمان
المراد عليه السلام متعاقبه بعد صدوق كل جلف كانوا يريدون صدقا واورا
ومن المعلوم ان من صدق انسانا في شئ كان صدقه اكثر من صدوق من صدق
ذلك في شئ واحد **قوله** واذا اذلت عليهم اياته رادتهم امانا معناه له انما سمعوا
ايه حديه انوا باقرار صدقها وذلك فاده في الايمان والصدق وفي الاله وجه
بالت وهو ان كل فذن الله وحكمته ما تعرف بواسته انا حكمته في مخلوقاته
وهذا في الاصل له وكما وقع عمل الله على انا حكمه الله في مخلوقه حتى سئل منه الاله
حكمته في خلقه حتى امر بقلا سئل من مرتبه الى مرتبه اخرى اقوى منها وانلا واسر والمائل
ولما كانت هذه المراتب نجابه لما لا تامل الجلي والخشف والمعرفه المشله **الناس**
احتملوا قول الايمان هل يعمل الرعي والتفصال ام لا امانا الذي قالوا الا مانع عن

بما

عنه الاله من جميع الاول ان قوله في اذهم
بانه ولو كان الايمان عنان عن المعرفة والافرار
الموصوفين اولهم الموصوفين جميعا وذلك
بأنه عن الله عن الله عن الله عن الله عن الله
الاله الاله واذا ناهها اساطه الاك
بما

عن مجموع الاركان للملايه فالنوا
المعرفة والافرار لا بعد ان السفاوت
سار ولا لا عمق في العمل حتى ان
عالم المسله الثالث قوله
ان تلك الامان توجب هذه الرياذه في
معه مع له تعالى وعلى هم سوكون
بقول الله تعالى في وعد ووعده وان
بقول الساعين ما وعد الله من سوله
عناهم انهم سوكون لا على بهم
في وجهي الا لسان لصير كمنه معي
هذه الصفات لثلاث من مد على حسن
ار الله تعالى الرتبة لثالثه هي الاعتقاد
طاع بالعليه عما سوى الله والاعتقاد
بأن الله الصفه الرابع الرتبة الخامس
واعلم ان الرتبة لثالثه المتقدمه اجواب
في رعايه احوال الظاهر من راس الطاعاب
الصلاه وتبذل الخصال في مرضاه الله بغير
بها للاعتقاد في كبره وفضل الله للاعتقاد
به انه تعالى مخرج من يقول الله وجميع
الله

الاله على انه لا يجوز الاعتقاد من الحرام وذلك يدل على ان الحرام لا يكون ررقا ودرسون
هذا الكلام مرارا واعلم انه تعالى لما ذكر هذه الصفات الخمس التي للموصوفين
اسوة لثالثه الاول قوله تعالى اولهم الموصوفين جميعا وهذا مستجاب بالمسئله الاولى
قوله حقا بما اذا نيط منه قولان احدهما ان متصل بقوله الموصوفين والمعنى بالحقيقه
والسابق ان الكلام تم عند قوله اولهم الموصوفين ثم ابتدأ وقال جعلهم درجات
عند ربه المستمسك الثانيه لروا في اصناف قوله حقا وحده الاول قال
الفرق بعد سراج من يدل حقا اي احصاها حقا وطره قوله تعالى
لو ليل هم الناجرون حقا والسابق قال سوسيه امه مصيد
مؤكد لفعل ناجرون يدل عليه الكلام والتقدير الذي يعطوه وكان حقا صدقا والتمالك
قال الرجاء المقدر اولهم الموصوفين احوال حقا المسله الثالثه العفو على
انه يجوز المرسل المومن ان يقول انا مومن احرقتوا في ايه هل يجوز المرسل المومن ان يقول
انا مومن حقا لا دعوى اصحابه ليشا مع ربه الله عنهم الاولي ان يقول المرسل المومن
ان شاء الله ولا يقول انا مومن حقا وقال اصحابه ان حقه ربه الله عنهم الاولي ان يقول
انا مومن حقا ولا يجوز ان يقول انا مومن ان ساء الله فله هم معهما ان حبه ان يكون
ذلك اجل حصول الشكر في حصول الايمان والتماني ان يكون حصول الامر بذلك
التمام الاول ينقسم عن الايمان بعد التسليم في حبه الله عنه عيان عن مجموع الاحتياج
والاقرار والعمل ولا يشك ان حصول الايمان انما بالاعمال الصالحه امر مستحسب
عنه والشك في احد اجزا الماهيه توجب التسليم وحصول تلك الماهيه ما لا يساب
وان كان جارما حصول الاعتقاد والقران الاله ما كان شاكا في حصول
الايمان واما عند اي حقه فلما كان الايمان اسما للملا عمارة والقول بان
العمل جارح عن مسمى الايمان لم يلزم من حصول الشك في احوال حصول الشك
في الايمان ومن قال العمل جارح عن مسمى الايمان يلزم ذلك في التسليم الايمان
وعند هذا ظهر ان الخلاف في المعظم معطاه الماهيه من الماهيه الاول
ان قولنا ان قوله انا مومن ان شاء الله ليس له دخل في حصول الايمان وحده الاول
ان يكون المرسل موصفا للشرك صفاته واعظم له

الله

الله

انه تعالى حكيم على كل صفة من الصفات
ط م س ك و ف ي ه و ا ل س ك في الشرط يوجب
حكيم من الاحكام التي اتفقها الله للشيء
ت عند ربهم فالعقوبة لهم من اتى بها
ف نسا احي الصفات للعباد والاحوال
الله تعالى الله عز وجل عا لى الظاهر
سات تاثيرات في تصفية القلب و
ان الله له اعماله و الا خلقا ثيرات
و لا شك ان المؤمن لما كان موفيا
خلق و الاعمال الجاد و ان ثيرات
لمراد من قوله لهم درجات عند ربهم
في الاحوال و ان من اهل السعد و
معواتا عا حاصله في الجنة كثيرة
فان رب السرور المفضل و الا
عمرها فانه سالم قلبه و ينعص عليه
الحوائج ان استعرا و كل احد في
سلو و با حمله فاجوز ال الا خلق
م البات و الرابع قوله تعالى و مغفون
من ساء لهم و من الزور الكرم بعين
بان الى كونه متعبه و اما كونه
خالصة دامد بقرينه ما لا كلام
قال العار فون المراد من المعفون
ال غير الله و من الزور الكرم
الله و محنة بال الواحدي قال
سبح و الكرم المحمود فمما
قرن موصوفانه كرم قال تعالى

12
ان القدر كرم وقال تعالى من كل روح لهم وقال ويدخلكم يد خلا كرم ما وقال
تعالى و اولها مولا لها قال رسول الله هو الشريف الفاضل الحسن وقال همام
بشره و معنى ما اعتد الله في احد من لذي المالك و المشرب و هي العس فك
مولانا رحمه الله الذي له في هذه النيات الروحانية اهل من الملائكة كما بينه
و قد دللنا بهذا المعنى اهدى النيات في مواضع كثيرة و عند هذا الطهران الروح
الذي هو اللوات الروحاني و هو معرفة الله تعالى و محبة الاسرار و كونه
فان قال طاهر الله يدك على ان الموصوف بالامور المحمودة معلوم علمه
بالنجاه من العقاب و بالقوز بالثواب و ذلك يصح ان لا يكون على العبد مما سوى هذه
الحسنة و ذلك باطل باطل باجماع المسلمين لا يدرى الصواب و اما الواحيد فله
انها يد بقوله الذي اخذ كرم الله و خلقت قلبي و اذ البتة عليهم بانه رايتهم ايماننا
و جميع الرضا البيضا و اطر من هذه من الكلام من الاله تعالى خص من الصفات الباطنية
التوكل و بالذكر على المعنى و من الاعمال الطاهرة الصلوة و الزكاة على السمع
سبحان الله ان اثر و الاحوال الباطنية التوكل و اثر في الاحوال الطاهرة الصلوة و الزكاة
قوله تعالى كما اجره ذلك من ملكه بقوله و هم ينظرون في الاله مسائل
المسألة الاولى ان قوله كما اجره ذلك يعنى يشبه شي بهذا الاجراء كروا
فهو و هوها الاول ان النبي عليه السلام لما راى كرم المشركين يوم بدر و قوله
المؤمنين فقال من مثل قتل فلان كذا و كذا و من اسرا سرا فله كذا و كذا و ذلك
لهم في الاعمال فلما اعدم المشركون قال سعد بن عباد و يا رسول الله انما نحن من
اصحابك و قواك يا افسهم و لم ياحر و اعز القبا و لا خلاص لك نحن و ايتهم
اشفقوا عليك من ان يعال فمضى صولاب ما جئ به لهم في خلق من المسلمين و عن النبي و ان الله
جعل سلوكك من الاعمال قل الاعمال لله و الرسول تصنع بها ما نسا و املا المسلوب
نحو الطلب و في نفس بعضهم من الكرامة و الصلوة و من جرح النبي عليه السلام في القتال
يوم بدر و ما اتوا عا ربه لهدى له المقابلة على ما سلسح حاله لا عا ربه فلما قال تعالى قل
الاجماع لله و الرسول كانا ليقدم عليهم و خواص هذا الحكم في الاعمال و ان كانوا اهل
له و هذا الوجه احسن الوجه المذكور في هذا الموضوع الثاني ان يكون المقدم من الحكم بان

و قد دللنا بهذا المعنى اهدى النيات في مواضع كثيرة

بان الاعمال لله وان له هو من علم الله باخراجك الى الفناء وان له هو الثالث
 لما قال اولئك هم المؤمنون حقا فان التقدير ان الحكم يكون هو موافق وان حكم الله باخراجك
 من بعد الفناء من السرايع قال الاساكى اللادى سئل عن ما بعد وهو قوله بخاد لو يد
 في الكون والتقدير انما يخرجك يدك من يدك على لونه من المومنين ذلك هو ما هوون
 الفناء وخاد لو يد فيه المسئلة الباسد قوله من يدك بر يدك من الملائكة

نفسها لانها موصوغة في حقه وسكنها باحو ملئت

بأشياء من السوان وان فيهما من المؤمنين لانه هو من محل الحال الى اخر اجلك
 في حال كراهة منهم روي عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر بن الصام ومما اموال كسبه ومعهما
 ان يقولن من كرامتهم الوصف وعمر بن الخطاب وقوام اخرون وهو جده بل علمت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاض المسلمين فاعجبهم بلغى العبد لكثرة الخند
 وقلنا القوم ولما خرجوا الى مكة في حرمهم فادى ابو جهم بنو اللعينة
 يا اهل مكة انما انا على كل عيب وذلول ان اخذ محمد غيركم ليرفعوا ابدانهم
 واتاحت العباس بن عبد المطلب روى في التلاخيص اني رايت عجائز ان كان ملكا
 من اهل السما فاحد صحته من الشبل يخلق بها فلم يتوقعت من يوت مكة الا اصابه
 حجر من يلك الصخرة فحدث بها العباس فقال العباس ما ترضى رطالهم بالسوء حتى
 ادعت لساويم ايضا السوء شرح ابو جهم مع اهل مكة وهم العبد في المثل
 الناس لا في العبد ولا في العبد فقبل له ان العبد احدث طريقا لاسا حل ونحت فارح
 بالناس الى مكة فقال الخوالة لا يكون ذلك ابدا حتى يجر الجور ونشر الجور
 وتغير العباد والمعار وقد رقت مع جميع العرب كرو حيا وان محمد لم يصب
 العرب لم يصبهم الا يد ويدك كانت العرب كجمع منها سوقهم يوم اقر السنة
 وبنو جبريل فقال يا محمد ان الله وعلمك احدي اليها نغير امها العبد واما العبد من
 قرئس فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون ان القوم حروا
 من مكة على كل وجه ذلول فالعبد احسا السلم ام العبد فقالوا بل العبد احب
 الينا من لقاء العدو ونغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في العبد قد
 نصبت على ساحل البحر ومدا ابو جهم قد قبلت ما او ابا رسول الله عليك بالبحر ودع

ان

ان

العدو

الى الغنائم وان لم يهزمه الثالث
من موسى حو كما ان حرك الله بحرا
على ما بعد وهو قوله بخاد لو بك
من موسى من المومنين ذلك هم دارهون
من يمدك برئدك من الملائكة
للتسبيح
حل الحالك الى اخر اجلك
فيها اموال كثيرة ومعها
امون ولحين جبريل علمت
بلغني العذر لكثرة الخندق
تعاذلي او حصل يوم اللعينة
قد غيركم ان تطعموا ابداء وقد
يا ابت عمار الله كان ملكا
بمن يوقه مكة الا اصانه
من ما ترضى رجالهم بالسوق حتى
مكة وهم السعي في المثل
يلربون المساحل ويخت فارح
حتى يجر للحرور ونشر الحور
عرب حرو حها وان محذاهم العيب
السوقهم يوم ما في السنة
اما العيون اما المعنوس
اما نقولون ان القوم طروا
ضرب معا لواء الصبر احب
به ملبوس لم وقال لنا العبر قد
ما رسول الله عليه السلام بالجمود

العدل

العدو وتمام عند غضب نبي الله اوبل وهم واحسانم قام سعد بن عباداه وقال امض
ما امر الله به فوالله لو سرت الى غور ما خلف صل عليك من الصارم قال المقداد
الرعير وما رسول امض ما امر الله به فاما معك حيث اردت لا تقول لك كما قال نبي اسرايك
لموسى لا تصاب وريدك فعلا اياه هيا فاعاون ولكن يقول اذهبك وريدك انما عمل
مقاتلون ما اذقت عين ما طرف قصي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسبروا
على سرله ليدد والله لاني اظن ان مصارع القوم ولما قرع نبي الله صلى الله عليه وسلم
من يدر قال بعضهم عليك بالعسر فماداه العناسر وهو في رواية اصله قال النبي

القتال قال ان الله وعذرك احدي الطائفتين وقد اعطاني اذا عرفت تلك العنة
كانت راضية الاعمال خاصة لبعضهم بل كلهم بل قوله تعالى وان تقاموا من
ان كان هون ولما اذبحوا لواءه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم بدر
بعد ما انه الميراد منه اعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم بدر
الا للغير وجه خلت لنا المستعد وتاهل للقتال وذلك لانهم كانوا مكرهون
القتال بمرانه تعالى شديد لهم في يوم بدر وهم يحذرون ان يقتل ويساق الى
الموت وهو ما عدل لاسانه باطل الموجهه وباطنه مقوله وهم ينظرون كناية
عن الظلم والقطع ومعه قوله عليه السلام من اعى من اسه وهو ينظر الله اي يعلم الله انه
وموله تعالى يوم يتظر الموء ما قد متلاه اي يعلم الله ان الله كان خوفهم
لامور احبها قلبه العدو ونابهم كاهم كانوا رجالا وروى انه ما خال
فانهم الافارسان وباتهما فاه السلاح المسلما لئلا
عليه سلم انما خرج من بينه باحسانه لله تعالى اضافة للذخيرة الى العنة
عقال كما اخرجك من ذلك الحق وهذا يدل على ان جعل العدو لئلا لله تعالى
ابتدا او نواسطه خلق العدو والاعنه اللبس مجموعها بوجوب العدا كما هو بوليا
قال القاضي معناه انه حصل للذخيرة ما هو الله تعالى والارامه فاحسن اليه

بلى الخاسك ان ما ذكره في بيان الاصل حل الكلام على حقيقته **قوله تعالى**
واذ بعدكم الله احدي الطائفتين انما الام الى قوله ولو انكم لم تعلموا ان قوله او محسوب
باختار اذ كرا بها لكم بدل من احدي الطائفتين في الفوا والرجاح ومثله

ما يروي

ان

قوله تعالى هل مطرون الا الساعة ان تاتيهم وان لم يسمع نصيب الساعة ومثله ايضا
 لولا حال هو مومن ونساء موميات لم يعلموا ان نطوهم ان لم يسمع روع لولا
 والطائفة من الجبر والنفس وغير ذوات الشؤلة العبرانية لم يكن فيها الا الجبر والاشارة
 والشؤلة كانت في العبرانية العبرانية وعددهم وعددهم والشؤلة كان مسعاه من صفة
 والسؤل يقال يسؤل الفتن لشئنا بها ومنها سائل السائل ما هي عمود ان يكون
 يكتم العبرانية الطائفة التي لاحده لها ولا شدة ولا سرمدون الطائفة اخرى
 ولا حتى الله يريد النوجه الى الطائفة اخرى كالحق بكلماته وقصد سؤالات
 السؤالات **السؤال** الاول اليس ان قوله يريد الله لا يحق الحق بكلماته ثم يقول
 بعد ذلك الحق الحق كبر محض في الحق **الجواب** ليس صهيما كقول لان المراد بالاول
 ثلثت ما وعدته في هذه الواقعة من النصر والطغرية الحدا والمراد بالثاني بعبارة
 القرآن والذين ونبوه هذه الشريعة لا والذى يقع من المومنين يوم يدرى بالخوار
 كان سببا لغز الدر وقوته ولهذا السبب فيه بعبارة ومطلد الباطل الذي
 هو الشرك وذلك في معاملة الحق الذي هو الدين والامان **السؤال الثاني**
 الحق حق لذاته والباطل باطل لذاته وما بينهما من التوسط فانه مسموع كحصوله كحل ما مثل
 وفعل فاعل فما المراد من محض الحق وابطال الباطل والحق **الجواب** المراد من
 كحصول الحق وابطال الباطل اطهار كقول الله الحق حقا واطهار كقول الله الباطل
 باطلا ودليل ان يكون باطلا من الدليل والنيات وتارة بعبارة روي الحق
 وتبرر روي الباطل واعلم ان اصحابنا منسوبة كوا في مسأله طول الاموال بعبارة
 الحق كقول الله تعالى ان الله يوفى الصالحين اجرهم كاملا لا ينقصهم مما عملوا
 هذا على ان العقائد كحده لا يحصل الا بكون الله واعادته ولا بد عن حمل
 كحصول الحق على اطهار ان كان ذلك لا يكون حصل بفعل العباد اذ مسموع ايضا
 اصاحه دليل ان الله تعالى ولا يمكن ان يكون المراد من اطهار وضع الدلائل علمها
 لان هذا المعنى حاصل في المسئلة الى الكافر والى المسلم ومثل هذه الواقعة بعد هذا
 فلا بد من تبيين هذه الواقعة هذا المعنى فانه اصلها **الجواب** ان المراد من
 الصامت كوا معنى هذه الآية على صحة مدعىهم فالوا هي تلك التي يدعى على انه لا يريد

كقوله

في موضع نصب الساعه ومثله ايضا
من تطوهم ان في موضع رفع لمولا
العبر انه لم يكن فيها الا الذين فاشا
فيهم والسوا ولا يحاه مسعاه من
ذلك الساعه اي عمود ان يكون
مقلده ولا يردون الطائفه الاخرى
بحق بكلمته وقدمه سوا الا
في حق اعمد ككلمته في قوله
من مضافا مكي لان المراد بالاول
طفر بالاعدا والمناد بالثاني لغوته
وقوع من الموضع يوم بدر فاخوس
سفره لغوته ومثله الباطل الذي
في الامان السوال الثاني
في قوله فانه سمع كصلة كحل سائل
لباطل واخواته المواقف
لذا هو حقا والظاهر كون ذلك الباطل
مات وتاه سقوته وروسا الحق
توامي مسله طوق للمعال بعبارة
اخوليس الا الذين فالاعنف فورد
وزن الله في اعاده ولا بد عن حمل
يصل بفعل العبادك امع الضم
من اهلها وضع الدلائل عليها
المسلم ومنه هذه الوافقه وبعدها
فانك اصلها واعلم ان المعتره
قالوا هل يلائم ذلك على انه لا يرد

عقود

كعقود الباطل واطال الحق البتة بل انه تعالى ابداه بعقود الحق واطال
الباطل وذلك سطل قول من يقول انه لا باطل ولا كفر الا والله تعالى مراد له
واحاب اصحابنا بانهم في اصول الفقه ان المفرد المحلى بالالف واللام
مصرف للعبود السابق وهذه الاله دلته على انه تعالى اراد بحق الحق واطال
الباطل بعباده فلم يلزم ان المراد ذلك في جميع الصور بل قد ساء الدليل في هذه الاله على
كقولنا اما قوله وقطع دابر الكافرين والذاريه سطل الفاعل من مراد الادب ومنه دابره
الطار وقطع الدبر عبارة عن الاستيصال المراد انكم تريد عن العبر للمفرد بالالف
والله تعالى مراد ان توجهوا الى المعنى لما فيه من اعلا الذي هو الحق واستقلال الكافر
قوله تعالى اذ استعجبون بكم واستجاب لكم الى قوله العبر من الحكيم
اعلم انه تعالى لما بين في الآية الخويلد ان الحق سطل الباطل في قوله تعالى انهم
عند الاستغاثه وقدمه مسائل في الاول يجوز ان يكون العاطل في اذ هو
قوله وسطل الباطل فيكون الآية متصلة بما قبلها وكون ان يكون الاله
مستثناة على تقدير فادله اذ استعجبوا والمسئله الباطل في قوله اذ استعجبوا
ولا في الاول ان هذه الاستغاثه كانت من الرسول عليه السلام قال في حاس
سارتي عمير الخطاب رضي الله عنهم ما قال لما كان يوم بدر ونظر رسول الله
سلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف والاصحاب وهم بلشانه ونفاس قتل
العيلة ومددك وهو يقول اللهم انجز ما وعدتني المجران بقتلهم
العصاة ان تعبد في الارض ولم ينزل كيد لصي سفطه واوم وورده الورد غير
تم التوجه ثم قال كفان يا نبي الله مناسلكك بدفانه سبحي كل ما وعدك به ان
فقد الاله ولما اصطفت الموصي قال ابو حنبل المجران ولانا ما يتوق في نطقه ورفع رسول الله
سلى الله عليه وسلم يداهم بالذم الملة كجور العول الباطل في هذه الاستغاثه كما
في جماعة المومنين لان ابو حنبل الذي حله اقدم الرسول على الاستغاثه كان حاصلا
بهم بل حو قهم كانوا من جوف الرسول فالاقرب انهم في دعائه السلام وصعد
بما ياروي في العموم كانوا تومنون على دعائه ما يعني لهم في الدعاء في الدعاء فقلت
في حاس رسول الله لانه رفع يده للدعا صوتة ولم يزل دعا العوم بعد اهلها جميع

بين الروايات المختلفة في هذا الباب المسئلة الثالث قوله استعجب
اي يطلبون الاغاثه لقول الواقع في بلييه اشغني اي فرح عني
واعلم انه تعالى لما حكي عنهم الاستغاثه من الله تعالى اجابهم
وقال اني محلهم من الله مردس ومسال المسئلة الاولى قوله اي محلهم اي محلهم

ان

او على اصل استحقاق محي اجاب قال لا والاشغاثه من القول المسئلة الثالث
ما منع والنود كوعن شاتم مردس في صحيح الدرر الناظر كبرها قال الف عامه
اي متبايعا ياتي بعضهم في اثر بعض كالعقم الدرر رد فواعلى الدواب
ومردس في اي فعل يجر ذلك معناه انه تعالى رد في المسئلهم بهم وانهم هم المسئلة
الثالث **ما** احلقوا من الملايكة هل قالوا يوم بدر فقال يوم ذلك
خبر يد عليه السلام في جسمه ملك على الجبنة وفيها النور كرومها مثل
كسماه على الملسون ومنها على اوط السور في صور الرجال عليهم بارص وقالوا
وب **ما** قالوا يوم بدر ولم قالوا يوم الاحزاب ويوم حدي وشراي حصل انه
قال لانس مبعود من ان كان الصوت الذي كنا نسمع في الارض محصا قال من
الملايكة فقال ابو جعفر هم غلبوا لانهم وروى كذا من المسلمين ما هو شند
في اثر رجل من المشركين اذ سمع صريره بالسور موقه فظن اني المسرك وقد حتر
مستلقنا وسوق حصد محذرات الاضار اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حذرت ان من مرد السما وقال اخرون لم قالوا واغا فانوا كتر من السواد
ويدينون المومنين والاممك واحد كافي في اهلال اهل الدنيا كلهم فان حرد
اهلك برسته من حاصه مدار موم لوظوا هلكه لا ولمور يوم صالح كسفة
واحد وال كالم في كسفة هذا الكلام مدكور في سورة ال عمران
ما الاستفصا وال الذي يدل على ان الملايكة ما برلوا للعصال قوله **ما** تعالى وما
جعل الله الا لشري لعم قال القرطبي الصمد عابد في الرد افن والمعدير ما
جعل الله الارزاق الا لشري وقال الرجاء وما جعل الله الا لشري
وهذا اول لانا الامداد بالملايكة حصل للسري قال عمار بن راسول الله صلى

الله خلق

له الدائم قوله استعمل
عليه استثنى اي فرج عني
ثالثه من انه تعالى اجابهما
بالاولى قوله اي محله الصلة اي محله الحد
الاستمر على ارادة القول
من القول المسئلة الدائمة
واكثر مما قال العاقل
الذي ورد في مواضع الدعوات
المسئلة بهم وانهم هم المسئلة
يوم يدور معال يوم يربط
فيها النور كور ومحايل
الرجال عليهم باب من وقيلوا
ويوم خبره وعرف حصل انه
لمسمع ولا يرى محصا قال من
من رجلا من المسلمين لما هو مستند
من ظهور المسرك وقد حشر
فهو صلى الله عليه وسلم فقال
وانما كانوا كثر في السواد
اجل الدنيا كلهم فان حديد
ولم يرد يوم صالح كسفة
يكون في سورة آل عمران
واللعمري قوله تعالى وما
يلا في الرداف والمعدن ما
جعل الله في الاستسرى
في قال عباس بن فارس رسول الله صلى
الله عليه وسلم

الذي عليه قوله يوم يدور معال يوم يربط
معه غيره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي يربط فقال اي بشر نصرة الله بعد الاستسرى
الذي عليه قوله يوم يدور معال يوم يربط

انما هو الا حصول البشري وذلك من اقدارهم على المعال برفق وما
النصر الا من عند الله والمقصود العيشة على الملازمة وان كانوا قد رويوا في
واحدة من وجهين الا ان الواجب على المؤمن ان لا يعتمد على ذلك بل يجب ان يكون اعتمادا
على عاقبة الله ونصره وهذا مستند وكفائته لاجل ان الله هو العزيز العالما الذي لا
يغيب عن العاقل الذي لا يغير احكامه فيما يقول من المصحة فصعها في موضعها

قوله تعالى

ادعناكم النعاس امته مبهمة ومن علمكم من السماء المطهر كمن
به الى قوله شد العقبان في مسائل المسئلة الاولى قال الرجاج اذ موضعها
نصب على معنى وما حمله الا بشري في الا وقت وبحوزان فيكون القدر واذا كروا
اذ دعناكم النعاس امته منه المسئلة الثانية في دعناكم ثلاث قرأت دعناكم
ايضاح الباء فيكون العين النعاس بالرفع وهي نداء الزعم وان كبر الى الشق
ومع الباء فيكون العين النعاس بالرفع وهي نداء الزعم وان كبر الى الشق
الداون دعناكم بتشد الشين ومع الباء من العيشة النعاس بالنصب في سلك النوم
قال الواو في القراء الاولى من اعشى والمانعة من عشي والمانعة من عشي في دعناكم
فحتمه قوله فانه دعناكم في الاستدلال هذا الى النعاس والامنة التي هي
النعاس كذلك في هذه الآية ومن قرأ العيشة ويغسلها بالمعنى واحده وقد جاء في
بما في قوله فاعشيانم وهم لا يصرن وقال دعناها ما عشي وقال اعشيت وجوههم
وعلى هذا فالقوله مستند الى الله المسئلة الثالثة انه تعالى لما ذكره استخار دعناكم
ويعبر بهم بالصرح قال وما البصر الا من عند الله ذكر عيشه وهو الاول قوله دعناكم
النعاس منه اي من قبل الله واعلم ان كل نوم ونعاس فانه لا يحصل الا من قبل
الله تعالى فحتمه هذا النعاس بانه من الله تعالى لا يد منه من فانه حديد ودر واقفه
وجوهها الاولى ان الكاف اذا حرف من عدو الخوف الشديد على ان الله الحوف وجوهها
ياخذ النوم فنصار حصول النوم في وقت الخوف الشديد على ان الله الحوف وجوهها

11

11

وناسها اليهم خائفوا من جهنم ليس واحدا لها اوله المسلمين ولهم الكفار
 وناسها لهم الالهة والغلة للكافرين والناس العطس السدد ولو
 لا حصول بعد النعاس وحصول الاستراحة حتى نملنوا في اليوم الثاني من العمل
 لما تم الظهور والوجه في سائر لورد ذلك النعاس بعد في حقهم انهم انما يوابوا به وانما
 العدو من معاصيهم وكان ذلك النعاسا لحصل لهم روال الاعياء والكلالة
 مع انهم كانوا الحفا وتصدت لهم العدو ولعرفوا ولعدرو واعلموا في عدو
 والوجه الرابع انه عتبتهم هذا النعاس دفعة واحدة وانما هو ليس هو حصول
 وحصول الجمع العظيم في الخوف المتدبدا من خارج العادة ولهذا السبب ان ذلك
 النعاس كان في حكم المعجز فان قيل ان ذلك النعاس في حكم المعجز فان كان
 تعرفه كما ذكرتم ولم يخافوا العدو ذلك **الاول** ان المعلوم ان الله تعالى جعل
 هذا الاسلام مطهرا مضمورا وذلك لا يمنع من ضمور في يوم من يوم مقبول وان
 اذا قرى بعشائرا بالتحفظ والشدد وصدق النعاس والصبر لله عز وجل وامنه مقبول
 له اما اذا قرى بعشائرا بكنة **الاول** جعل قوله انه يفعل له مع ان المعجزة وحيات
 يكون فعلا اعامل المعمل **الاول** قوله بعشائرا فان كان في الظاهر مسندا
 الى النعاس الاله في الحقيقة مسندا الى النعاس الاله في الحقيقة الله تعالى وصدق هذا
 التعليل نظرا الى المعنى والصحاح الكشاف وقوى امه ليكون المبرور وطير
 من امنه في حياة ونظرا من امنه رحم رحمة قال ابو عمار النعاس في العمل امنه
 من الله وفي الصلوة وسوسة من الشيطان **الوجه الثاني** من انواع نعم الله
 تعالى المدحونة في هذا الموضع قوله تعالى **الاول** من اسما المطهر ثم يذهب
 عن كبر حيز الشيطان ولا يشبهه ان المراد منه المطر وفي الخبر ان الغيوم اذا سدوا
 الى موضع الماء استولوا عليه وطمغوا لهذا السببان يكون لهم العلية وهذا طس
 المومنون وخافوا واعوزتهم الما للشر في الطمان واحتلموا ووقفوا في الحاشية
 وانصاف اليهم ان ذلك الموضع كان ملائحة في الارجل ويرفع الحجاب الكبر
 وكان الخوف حاصل لا سبب لثوب العدو وسبب لثوب العدو وسبب لثوب الانبياء
 وادواتهم فلما انزل الله تعالى ذلك المطر صار ذلك لثوب الاعمال حصول النعم والطهر

ان

ان

ان

ان

ان

ان

ان

وعطس

١

ان

ان الله سبحانه لا يكون صله لانه على بعد الاستعلاء والمعنى ان العلو امسك
 من ذلك الربط حتى كانه على عليها واربع فونها والسوع الرابع هو المذنبون
 وهما هنا قوله تعالى وسلبه الاولم وذكره في قوله تعالى ان ذلك المظفر
 له الرهق وصبره كمشة تغوص ارجله فيم يفتقد روعا على المشي عليه ليد اراذوا
 ولولا هذا المظفر لما قدر واعليه وعلى هذا التفسير فالصحة في قوله عابدا الى المطر
 وما في **ان المراد ان ربط قلوبهم** اوجب سلب اقدامهم لان من كان قلبه ضعيفا
 فزعم يعوق فلما قوي الله تعالى قلوبهم بسلب اقدامهم وعلى هذا التفسير فالصحة في قوله
 عابدا الى الربط **والمعنى** ان الربط هو الربط بين الكافر وبين ما حصل للمؤمنين
 وذلك لان الربط الذي نزل الكفار فيه كان موضع التراب والوجل فلما اراد المطر
 عظم العود لقصار ذلك ما تعالجهم من المشي ليقوموا اذوا فقول **وهذا** بعد ما شتم
 بربط لانه المفهوم على ان حال الاعمال كان عالوقد للموع **الحج** **من**
 من الذم المذكور هاهنا قوله اذ يوحى ذلك الى الملايكة التي معكم وفيه بيان
 الاول قال الرجاء اذ في موضع نصب والقدر والربط على قلوبهم ونسب اذ يوحى
 حال ما يوحى الى الملايكة تكاد وكذا ويوحى على تقدير اذ كسر والياء الذي قوله **وهذا**
 اني معكم فيه وجمان الاول **ان** يكون المراد انه تعالى اوحى الى الملايكة ما به تعالى
 معهم اي مع الملايكة حال ما ارسلهم رد المسلمين **ان** ان يكون المراد
 اوحى الى الملايكة اي مع المؤمنين فانهم وهم وينبئهم وهذا التاويل اولي لان
 المقصود من الكلام ان الله يخوف والملايكة ما كانوا يخافون الكفار
 انما يخافون منهم هم المسلمون ثم قال منوا الذين امنوا واحلفوا في بعهه هذا
 المنبى على وجوه **اول** **انهم** في قوله الرسول عليه السلام اراد ناصر المؤمنين والرسول
 عن المؤمنين من هذا هو التفسير **ان** الشيطان يمكنه ان يوسوسه
 الى الانسان ويكذبه للمسلمين **ان** القام الاطعام انه بهذا هو التفسير من هذا
 التاويل **ان** الملايكة كانوا انفسهم يوحى صور حال من معارفهم وكانوا
 يعذرونهم بالنصر والعجز والطفوا النوع **الس** **ان** من النعم المذكورة في
 هذه اذ يوحى قوله سألني في قلوب الذين كفروا الرعب وهذا من النعم اكله
 وحال ان امير المؤمنين هو العبد فلما اراد الله تعالى ان يربط قلوب المؤمنين بمعنى انه

قواها

الاستعلاء والمعنى ان العاوي اميات
فيها والسوع الرابع المع المذموم
شبهوه في الحاحها ان ذلك المظن
روا على المشي عليه فهو ارادوا
بها الصبر في قوله غابدا الى المطر
فذا امه لان من كان قلبه ضعيفا
هو الصبر فالصبر في قوله
يلكافر به ضد ما حصل للمؤمنين
الغراب والوجل فيما اراد المطر
وما قوله **وتمت اعلامهم**
وعلى النوع **الحس** **س**
لا ينكح ابى معكرو وقد كان
لمرابط على قلوبهم ونبت اشلام
يراد كسروا الدنيا ان قوله **س**
على اوج الى الملائكة ما تعان
سليم **س** اني اذن يحول المراد
يومهم وهذا الما ويل اول لان
ما احكوا اوجافون الكفار
موا واصلغوا في عهده هذا
سلام اراد ما صر المؤمن والرسول
طمان يمكنه العا الوسوسة
م الله فيها هو اللذيق من هذا
صور حال من معارفهم وكانوا
دس من المع المذموم في
لربعت وهذا من المع كليله
ربط قلوب المؤمنين بمعنى انه

قواها

قواها وارال الخوف عنها وادرا انه الق الرعب والخوف قلوب العاوي فان ذلك من اعظم
نعم الله تعالى على المؤمنين ان قوله تعالى فاصبروا ونوال الاعناق بعد جهنم الاول
ان امر الملائكة يصل بقوله تعالى فاصبروا ونوال الاعناق بعد جهنم الاول
هو الاصح لما بينا انه تعالى ما اراد الملائكة الاصل العالم والمجاورين وانما جازى الملائكة
انه جعل في حق المسلمين جميع موجبات الصبر لظهور بعد هذا امرهم بحاجتهم
وفي قوله فاصبروا ونوال الاعناق ونوال الاعناق هو الراس وكان هذا امر
ان اذ الراس من الخند والماني ان قوله فاصبروا ونوال الاعناق هو الراس **س** واصبروا
مهم كل ما نعتني الاطراف من البدن والرجل ثم اخلفوا منهم من قال المراد ان
نصر بوسم كما سا والاذن ما فوق العنق هو الراس وهو شرف الاعضاء والسان عياره
عن ضعف الاعضاء فذكر الاثرف والاحصن سبحانه على كل الاعضاء ومنهم من قال سبل
المراد اما العقل وهو صوب ما فوق الاعناق او عروق اللسان لان الاصابع من الالات
في اشد السبوت والرياح وما سبل الاسلمة فاذا قطع سائلهم عجزوا عن المجازاة
واعلم انه تعالى ما ذكر هذه الوجوه الكريمة من المع على المسلمين قال يا امة ساقوا الله
ورسوله والمعنى انه تعالى العام في الجزى واليكال من هذه الوجوه الكريمة
استقام ساقوا الله ورسوله والمعنى انه تعالى العام في الجزى قال الروحانيون
ويصاروا في حق المؤمنين والسو الحيات وساقوا الله مجاز والمعنى ساقوا اوليا الله
ودرس الله ثم قال **س** ومن ساقوا الله ورسوله فان الله شديد العقاب يعني
ان هذا الذي نزلهم في ذلك اليوم حتى يسئل فيما اعاد الله لهم من العقاب في العاصمة
والمقصود منه ان يخرج عن الكفر والهدى **قوله تعالى** ذلكم قد وقوه وان
للكافرين عذاب النار **س** وفيه مسلمان المسئلة الاول **س** قال الروحانيون
رفع في حقه خير المسئلة المحذوف والبقدر الامر ذلكم قد وقوه ولا يجوز ان يكون ذلكم
ابتداء **س** قد وقوه خبر لان ما بعد العا لا يكون خبر المسئلة الا ان يكون
المسئلة اسما موصولا او كره موصوفا نحو الذي ياتي فله درهم وكل رجل في الدار فله درهم
اما ان يقال زيد مطلق ولا يجوز ان يجعل زيدا خبر المسئلة المحذوف والسؤال هذا هو
زيد مطلق المسئلة **س** انه تعالى قال من ساقوا الله سوا الله ساقوا الله

قد وقوه

العقاب

ان

بين بعد ذلك صفه عقابه وانته قد يكون محال في الدنيا وقد يكون محال في الآخرة
 فيه بقوله ذلك هو الموت وهو المحل من القتل والاسير على ان ذلك
 ليس به الاضافه الى الموجل لهم في الآخرة ولذلك سماه ذوقا
 لان الذوق لا يكون الا بعرف الطعم لمعروف به حال التذوق
 محال لم يحصل لهم من الايام العظمه في الدنيا بالذوق والعلل بالنسبه الى امر العظم المعظم
 ان الذوق يحصل بطريق اخر سوى ذلك الطعم المحسوسه وهو لقوله تعالى
 ذوقوا عذابي العذرا بكونهم وكان عليه السلام يقول ايدي عذري في طعمي
 فخذ ايدي على اثبات الذوق والاكل والشرب بطريق اخر وحاشي معاير بطريق اخر
قوله تعالى ما بها الدين من اذا العسر الدين كعقروا زحفا الى قوله ويشس العسر
 في لانه **سئل** بل المسله الاو **قال** الازهرى اصل الرجف الصبي وهو ان
 على استه قبل ان تقوم وشبه رجف الصبي مشي الطافعين للدين يذهب كل واحد
 مسلكا الى صاحبه للقتال فتمشي كل منه مشيا بعيدا الى الغنيه الاخرى قبل التذاني
 المضارب قال علي بن جعفر انتي وليك القليل الى التسريح ومنه الرجاف في التسعد
 وسى ان سقط مما من حرفي ورجف احدكما الى الاخر **واعرف** هذا
 فتقول قوله اذا الغنيم الدين كعقروا زحفا اي من اجف من نصف على احوال ويجوز
 ان يكون محال للمخاطبين وهم المؤمنون والرجف مصدر من صوف به كالعزل والرسى
 ولذلك جمع والمعنى اذا هضم لهم للقتال ولا يهربوا ومعنى ولا يولوا ضم
 الادمار اي لا جعلوا ظهورهم لهم يهربون به الى ما يهربون عن هذا الا نهتم
 ببل ان هذا الهمم محرم لا يصح له ان يكون محرفا للمعان والراد منه
 انه كحال عدوه انه مهرب من تعطف عليه وهو احد ابواب حذرع الحرب ومكادها
 يقال عرفوا عرفوا اذا زال فرحهم الاستواء والناسه **قوله** او منحى الواصفه
 قال ابو عبد الله المحبر السجعي رحمه لعبار المحبر والتجوز قال الواصفى واصل هذا من
 الطيور وهو الجمع يقال حربه فانه حاز وكوز وكحير اذا الصم واجتمع سعي السجعي
 حيزا الى السجعي عن سنان تفصل عنه ويختص الى غيره **واعرف** هذا قول الغسه
 الخاعه فاذا كان هذا المسمى كما المنفرد وفي الحمار كثره وعلل على ذلك
 المنفرد انه لن يتقبل من غيره فانه ان يحير الى جمع كان راجعا للكلاص وما معناه

والآخرة وهو قوله في الآخرة

سئل

سئل

سئل

والأخوة وهو قوله في قوله تعالى

لا يلدسا وقد يكون موجعا في الإصبع
القتل والأسر على أن ذلك
الأخره ولد ذلك سواه ذوقا
معروف به حال الكثرة
يراد العدل بالنسبة إلى الأمر العظيم المعظم
موصوفه وهو قوله تعالى
عول الله عذري قطعتي
يقولون حان معاصي المدعوين
روا حقا إلى قوله ويش الحصر
الصلح الرجف للصبي وهو أن
تأخذ من اللبن تدبه بكل واحد
ويبدأ إلى العينة الأخرى قبل الثاني
المتنج ومنه الرجاف في التعداد
في الأخرى وأعرفت هذا
من أخصر فضع على الحال ويجوز
مدركه موصوفه كالعدول والرجف
بهم من مواضع ولا يولد وهم
حاله ما هي عن هذا الأهم
من محرف المعان والمراد منه
بواب حله الحرب وما كان
سنة قوله أو منى والوقت
قال الواجدي وأصل هذا من
عنى إذا انضم واحتتم سعى السعي
أدأمر فت هذا معقول الغه
لصغار كثره وعدل على ذلك
كان راجعا للخلاص وطلاعتا

في العدو والكثرة فيما وجد عليه التميز إلى هذه الغية فصلا عن أن يكون
خائزا وكما صلح الأهرام من العدو عوام الأتي هاتين الحالين
فقد يا غضب من الله وما واه حقه من وليس المصدر المستله
الناشد أحوج القاصي به الأيه على القطع بوعيد الفساق من أهل الصلاة
ان الأيه ذلك على أن من انصرف إلى ما من حاله من استوحى الله وأرجح ما
وليس المرصه أن تحلوا الله الأيه على الأيه وبالصلوة كصحة في سائر أمات الوعد لأن هذا
الوعد مختص بأهل الصلوة وأعلم أن هذه المسئلة قد ذكرنا صاه على الاستقصاء في موعود الفسق
وذكرنا أن الاستدلال على الطواغيت لا يتعد إلا الظن وذكرنا أيضا الصام عارضة
بعمومات الوعد وذكرنا أن الرجح تخاف عموما الوعد من الوعد إلى كثره
ولا عاتك في الأعادة والله أعلم المسئلة الثالث **أحلفا المفسرون** في أن هذا الحكم
هل هو مختص بيوم بلدا وهو حاصل على الإطلاق فيقول عن أن سعيد الخدري الحسن
وقال والصحاح أن هذا الحكم مختص بيوم بلدا قالوا أو الاستسما في اختيار
يوم بلدا بهذا الحكم أمواج **أحلفا** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حاضرا
يوم بلدا ومع حضوره لا يعود صبره منه ما لا جليل به لا ساوي بناه إلا ما هو ترف
وأعلام الكل وإنما لا يصل إلى الله تعالى وعد بالصدق والظفر فلم يرض لهم الصبر إلى منه
أخرى وأما **أحلفا** أنه تعالى شهد الأمر على أهل بدر لأنه كان أول الجهاد
ولو اتفق المسلمون بصرام منه لرم منه أحلك العظم فهذا النسب مع الله في
ذلك اليوم من أجل الغدا من الأسرى بالمول **أحلفا** أن الحكم المذكور في هذه
الآية كان عاما في جميع الحروب دليل أن قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا عنتم
الذين كفروا رخصا ما من فتاوى جميع الصلوات قضى ما في الدنيا به بول في واقع
بدر ليخص العبيد نعوم اللفظ لا خصوص السبي المسئلة الرابع **أحلفوا** في أن
جوان النجس إليه هل خطر إذا أن العسكر عظيم الواسع إذا كان في العسكر
حظه قال بعضهم طاعظم العسكر فليس لهم هذا النجس وقال بعضهم بل الكل
سواء وهذا التقاطح لا ينفك عنه بل قوله تعالى فلم يعلموهم ولو كان الله مستخف
وما رمتاد رمت ولو كان الله رمتي وليس في المومنين منه لا حشوا الله سمع عليه
ومنه مسائل **المسئلة الأولى** قال جاهدوا في نعم بديع هذا النجس

ليد الاضافه والبايون بالحفيه كيد النصب **مسئله** قوله كاسفات ضنه السور
 والاضافه المسئله **مسئله** الناسا الكلام في ذلكم وحله من الاعراب
 كما في قوله ذلكم فذوقوه **مسئله** الرابعة وهي الله كذا هم يا شيا
 باطلاع المؤمن على عوراهم والقارر على اقلوهم وبقرتهم وعصم امر مؤا قال
 ابو عاصم ميني رسول الله وبقولنا فينا وهب ليد عدول حتى قتلت خبارهم واشتت
 انراهم اما قول **مسئله** ان استغفوا بعد حاتم الفصح وعنه قولان الاول وهو قول الحسن
 وموافقا لهدى السدي في خطاب الكفار روى ان ابا جهم قال يوم بدا الخمر لصد
 امضل الدين واحقه بالنصر وروى انه قال اللهم ابا كان اقطع المرحم واجموا هله
 الغداه وقال السدي ان المشرق لما ارادوا الخروج الى بدر اخذوا اسباب المغنبه
 قال المصراع على احدث واهدى العتلىن واكرم الخريص وامضل الدين فامر الله
 تعالى في هذه الحده وامعنى ان استغفوا ان تستغفوا لاهدى العتلىن بعد
 حاتم النصر وقاله روى ان استغفوا مقتداكم القضا والبول **مسئله** الثاني في خطاب
 للمؤمنين روى انه عليه السلام راي المشركين كثيره على ذنوبهم وعذرهم استغاثت
 بانيه وكذا لا تصحبه وطلب ما وعد الله من احدي لصاحبه في نصره الى الله
 وقال تعالى ان استغفوا والمراد منه طلبهم المصرا التي تقدم بها الوعد فقد
 حاكم القضا في هذا ما وعدتم فاشكروا الله والرموا طاعنه قال القاصي وهذا
 القول اوله لان قوله فقد حاكم العتلىن لا يليق الا بالمؤمنين لما لو حملنا العتلىن على السان
 والحكم والقضاه منسوع ان براديه الكفار اما قول **مسئله** وان يسهوا هو حذر لكم
 صغى هذه الاله سدر على ما ذكرنا من ان قوله ان يستغفوا بعد حاتم العتلى خطاب
 للكفار والمؤمنين فان قلت **مسئله** ان خطاب الكفار كان يا ويل هذه كذا
 انهم واهد حاتم المصراع انهم واهد حاتم المصراع واهد حاتم المصراع واهد حاتم المصراع
 اما في الدين فما كحلوا عن العقاب واللعن وباللوات **مسئله** في الدنيا ما كحلوا
 من العتلىن والاسر واليهن قال وان يعودوا والعداى يعودوا واللعن العدا والاسلطة
 عليكم فعدسها هدم ذلك يوم بلرو وعرضتم باليه نصر الله للمؤمنين ولو نغنى فمبكم كمن
 احموع كالم نغنى ذلك يوم يدرو اما ان قلت **مسئله** ان خطاب المؤمن كان يا ويل

هله

الاعراب

ان

في قوله لا تعجلوا

له قوله كاسفات ضمه بالسور
تيم في ذلك وحمله من الاعراب
الرابعة وهي الله كدهم يا شيا
المومنين وبقوله وعصموا انفسهم
من عدول حتى قتلتم خباياهم واشتد
مع عبده فولان الاول وهو قول الحسن
باجل قال يوم هذا الجمل اصد
بما كان قطع المرحم وادعوا هذه
ح الى يد اخذوا استبار القعبه
لغيره في جعل الدمار في الله
يستصفا لاهدي القليل بعد
عاقب العول **المانى** خطاب
توجه عذبتهم وعذبتهم استغاثت
عدي الصالحين في صرع على الله
صرع التي تقدم بها الوعد فقد
لمواظفة على العاقبة وهدوا
بمنها او جليا العول على السان
هـ وان الله هو اهل حكم
سبقوا بعد عالم العبي خطاب
بجوارحها وانزل هذه الآيات
فراوده ونكرهه هو حرككم
وأم في الدنيا كخلاص
في عود والى العيال بعد ان سلطه
الله المومنين ولو غني بشكهم
ان ذلك خطاب المومنين في ناول
هذه

له الله ان يتبرها عن المنازعة في امر العيال والانعاق وبنها عن طلب الغدا
على الاسير وعدان ومعهم نزاع يوم بدر في هذه الاشياء حتى عانهم الله تعالى
بقوله لو اذنا من الله سوسه قال فكان ان بنها عن مثلها وهو خير لكم وان تعزوا
الى تلك المنازعة بعد ان تزلزلتم ان الوعد سوسه مشروط بشرط استمراره على الطلعة وذلك
الحال عدمه لا سيعلم العبد والامر فان لا يكون الا مع المومنين الذين لا يتكبرون
الذنوب واعلم ان ذلك المفسر **هـ** قوله ان استغفوا على امر خطاب للمكفرك
وا نحو قوله تعالى عذرا وان يعودوا بعد ووطنوا ان ذلك لا يدون بالعباد
ويحي قدما ان ذلك يحتمل على ما ذكرناه من امثال المومنين في حفظ هذا الموضع **هـ** واما
هـ وان الله مع المومنين في عاقبة امرهم وعصموا انفسهم ان الله يسمع الانعاق
ان العالماتون بغيرها اما العتق فيعمل على عذر ولا ان الله مع المومنين **هـ** هو موقوف
على قوله ان الله هو من كذا الحامير واما العتق فيعمل على الاستدعاء **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا رسوله الى قوله لا تعجلون وهم مع رسول الله اعلم انه تعالى
لما خاطب المومنين بقوله انهم موافقون خير لكم وان يعودوا بعد ولو يعني عتقكم
فستحكم شيئا استعده ما دبرتم معال ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا رسوله ولا تولوا عنه
وانهم لسمعون فيهم من ايمهم اذ السمعون اذ ان الكلام من اذ السمعون الى هذا الموضع
لما كان في عاقبة الخصال علم ان المومنين سمعوا دعاه الى الطيب والنجاة والحق
على امرين **هـ** في الخاتمة بالفسر والمانى المومنين الاعمال والعلما كانت الخاطبة بالفسر
شانه شديد على حمل واحد وكان يركب افعال بعد العذر على احد ساقا شديد الاحرم
بالع الله تعالى في المار في هذا الباب معال اطعوا الله واطعوا رسوله في الحجاد في الاحكام
الى افعال اذ امر الله به حركه والمقصود من ما ذكرناه في قوله تعالى في الال تعالى الله والرسول
فان **هـ** ولم قال ولا تولوا عنه في عمل الاحكامه واحكامه مع انه بعد ذلك الله ورسوله
هـ انه تعالى امر بطاعة الله وطاعة رسوله **هـ** ولا تولوا عنه في العول اعمال الصبح
في حواله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعي رسول قوله وعي معونه في ايها اكرم قال موسى كذا اللسان
والا يكونوا كالدنيا والوا سمعنا وسمعنا لا سمعنا في المعنى ان لا نسال لا يمكنه ان يعذر
الكل كلفه وان يلزمه الا بعد ان لا سمعنا جعل السماع كناه عن القول **هـ**

الله

تعد

هو لوز بالشفتهما انما قبلنا
عندما لم يفسر كج احسن لله تعالى
الى الشياطين قالوا انما علمهم قال
يعقلون واختلفوا في الدواب
ما يقولون ويقال لهم ولربك
هم من الدواب لانه اسم لما يدرب
منه ما يوحى لهم على طرفة اديم جنا
الدم ثم قال ولو علم الله منهم شيئا
لما حاربوا لانه لا يملكه الا الله
من المعصية عن علمه في بعينه
معهم الله الخ والمواعظ سماع
عقوباتها والحوار بهم مع رسول
هم نصي ابن كلاب وعنه من
علمهم خيرا وهو انما علمهم ليقول
لكنه تعالى علم منهم انهم
حسنة انهم لو اسعفهم الله لكانهم
سائل المسئلة الاولى
من من الحق فاهم لا يعلمونه
يكون صلبا كالمنا منهم
لدا لمان مع تعاهد الحكمة
لايمان مع ان الايمان على عدم
سما في الزمان المعصية وهكدي
مسئلة الناس العقول يتلون
فاذا قلت لوجنتي كير منك
يا من قال الله لا تعبد الا الله

فاما الاسعاف اجل اسعاف الغيرة ولا يقيد هذا اللفظ والدليل عليه الآية والكثير
اسعاف الآية وهي هذه وتفسر ان الكلمة لو وافاقت ما ذكره لجان قوله ولو
علم الله منهم شيئا لاسعفهم بعضى الله تعالى ما علمهم خيرا وما اسعفهم سم
قال ولو اسعفهم لتولوا بهم معضون فيكون معناه اسعافهم خيرا وما اسعفهم سم
من الحيران قال واللام بعضى نفي الحيرة واخر بعضى حوال الحيرة وقال بعض من
القول بان كلمة لو بعد اسعاف النبي السعاف فيجب هذا السعاف حوالا لانه لا يفسد الله واما
المسئلة الثانية فتولد عليه السلام ثم الرجل من علم خوف الله لم يحصه فلو كان لفظه لو بعد
ما ذكره نصار المعنى انه خاف الله وعصاه وذلك ما في مشاير كلمة لو لا بعد
اسعاف النبي لاسعافه واما بعد محرد الاستلزام في علم ان هذا الدليل حسن
الذات على خلاف قول جمهور الادباء المسئلة الثالثة اعلم ان معلوم ان الله تعالى
على اربعة اسام احدها حمله الموجودات في الثاني حمله المعدوم الثالث ان
كل واحد من الموجودات لو كان معدوما فكيف يكون حاله والاربع كل واحد من
المعدومات لو كان موجودا فكيف يكون حاله والتمثال الاول ان علم بالواقع الصالح
الناسان علم بالمقدور الذي هو غير واقع وهو قول **لو علم الله منهم شيئا لاسعفهم**
الاسم الثاني وهو العلم بالمقدورات فليس من اسام العلم بالواقعيات ونظم قوله
تعالى **حطبه عن الماء** ليس امر حتم ليس من محكم ولا يتبع من محكم هذا الابد ليس
قولهم ليس بكم وقال تعالى **ليس احد جوارحهم** فلو كانوا لا يسمونهم وليس بكم
ليكون الابدان من لا يسمونهم يعلم تعالى في المعقود ان لو كان وجودا كيف كان حاله
والصاف قوله ولورد والعاذ والما احاطه فاحسن من المعقود ان لو كان موجودا
كفر بغير حاله **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اسكنوا الله والرسول اذا
دعاكم لما يحسنكم واعلموا ان الله يحول من الملك وقيله وانه اليد كبرون في الارض ما بل
المسئلة الاولى في حال الوعسك والرجاج اسكنوا معناه احسوا واسدوا
قوال العنوك في المسئلة الثانية **عبدوا** في حجب المسئلة الثالثة
احسن العطاء على ان ظاهر الامر للوجوب ونسب كواقد الله على علم قولهم من وجس
الاول ان كل من امن بالله جعل تقديرا له الى الله العبد وهذه الابدان على

لا بد من الاحاطة في ذلك مادعاها الله الله فان كل قول استحسنوا
 لله امر فلم يعلم انه يدل على الوجوب وهل البراء الاقنعة من جملة حاصل
 الدلائل التي اثبت ان الامر للوجوب من اجل ان هذا الامر يقيد الوجوب وهو قصر في بيان الشئ نفسه
 والوجوب ان من المعلوم بالضرورة ان كل ما امر الله به وهو امر الله به مندوب
 اليه فلو حملنا قوله استحسنوا الله والامر لله على المعنى كان جوارها
 محري ايضاح الواجبات وانما ثبت فوجبه حمل على قوله في ايده وهو الوجوب صوتا
 لهذا النص عن التعطيل وبما كثر هذا ان قوله تعالى بعد ذلك واعلم ان الله
 يحول من امره وطلبه وانما اليه كثر من محري التحديد والوجوب وذلك لا
 يلحق الا ما لا يحار الوجوب **في الثاني** في الاستدلال بهذه الآية على ثبوت
 هذا المطلوب مما روي بوهرية ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على بابي لعيب
 فاداه وهو في الصلاة فجعل في صلاته فوجها فقال ما يمنعك عن اصبح فقال كمال على معاد
 لم تجبر وما اوجى الى استحسنوا الله والامر لله فقال لا جرم لا يدعون الا اجتنك
 والاستدلال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه فلم يحده لانه على ترك الاجابة
 ومسك في تقرير ذلك اللوم بهذه الآية فلو دلالة هذه الآية على الوجوب والاما
 مع ذلك الاستدلال ومما من يقول مسله ان الامر هل يقيد الوجوب مسله
 قطعيه ولا يجوزنا للمسئلة كما يحبر الواحد وذلك ضعف لا بالاسم ان مسله
 الامر يقيد الوجوب مسله قطعيه بل هي عندنا مسله طنبه لا المعصود منها
 العمل والدلائل الطنبه كما في المطالبات العمله فان قالوا ان الله تعالى ما امرنا
 بالاجابة على الاطلاق بل بشرط خاص وهو قوله اذا دعاكم لما حثيتم فلم يلتزم هذا
 الشرط حاصل في جميع الاوامر **قلت** انما انى ان لم يدل على ان هذا الحكم
 عام وغيره بشرط معين والاضافة ممكنة عمل الحياه ها هنا على بعض الجبارة
 لان اجسام الخي مجال فوجبه على الخي احر وهو القول بالتوايه كما روي الله الله
 ورغبه وهو مشتمل على تواب وكان هذا الحكم عاما في جميع الاوامر وطلب
 فعند المطلوب المسله **الثالث** ذكره في قوله اذا دعاكم لما حثيتم وجوبه
 قال السيد هو الايمان والاستلام هي اجابه لان الايمان حثوا عليه والخبر بونه

اس
قول
 يقينه
 الا
 اخبر
 عن
 الس
 لغير
 المس
 وهو
 وشي
 وس
 له
 ان
 وبس
 مع
 الخ
 و
 الم
 ر

صحيح

وقيل قوله استحيوا
هل المراءى الاقصد فرجع حاصل
فمر بعد الوجوه وهو معنى استحيوا
امر الله به وهو مراد منه مندوب
البحر كان جـ
بله زايده وهو الوجه هو صوا
تعالى بعد ذلك اعلموا ان الله
قال التهديد والوعيد وذلك لا
يدل على ان الاله على شئ
وعليه وحسب من على ما يدعى كعب
سئل عن احكامه فقال تسلم على تعالى
لا يحرم لانه عوني الا اجتمعت
فلم يحه لانه على كل الامانية
وهذه الاله على الوجود والاله
لا من هذا لعبد الوصوت مسله
ضعف لانا لا نسلم ان مسله
مسله طيبه لان المعصوم منها
ليس فان قالوا ان الله تعالى ما امرنا
بذلك لما احسبكم علم فلتن هذا
انى امر بعد ذلك على ان هذا الحكم
اه صا هنا على بعض الحياه
ذو التوايه وكذا رعى الله الاله
الكلام عام ما جمع الاول من ذلك
اذا دعاه لما احسبكم وجوبه
لا مان حوس الخلد المحرمونه

وبدل عليه قول تعالى عرج احمى من الميت وخرج الميت من رحمها الموت من
الافتر السالى قال فما ان يعنى العراى اى حصوه الى ما فى القرآن بعد الحوه
والحياء والعصمه وانما سمي القرآن بالحوه لان القرآن يشبه العلم والعلم يستند
حياه فحاز ان سمي سدا حياه الحوه الثالث قال الالهون لما احسبكم هو الحهاد بالحوه حوه الاول
وهي اجدر العاد من حصوه للعدا النبى فامر المسلمين ان ياتوا به ويوعظهم بسب
الجهاد مع الكفار وثانيتها ان الجهاد يشبه حصول الشهاده وهي توجب الحياه الدائمه
قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
والثالث ان الجهاد قد منى الى العقل والوجدان والدار الاخرى والدار
الاولى معناه احياه قال تعالى ان الدار الاخرى هي الجوانب الحياه الدائمه
والقول الرابع لما احسبكم اى بكل حق وجواب وعلى هذا المقدير من هذا القرآن
والايمان المتكامل وكل اعمال البر والطايعه والمداد من قوله لما احسبكم الحياه
الطيبه الدائمه كما قال تعالى ولحده حياه طيبه اتمسكه الر العاصمه
قوله تعالى واعلموا ان الله يحول من امره وقلبه مخلوق لغيبه وحسب احلوا الناس
فى الخبر والتقدير استـ العقلون بالخبر معال الواجبه حكاية عن امر عاين والعمال
كواج امره والحقافه وطايعه وتحول من المطيع ومعيشه والسعد من سعد الله
والسعي من حمله الله والعقول مد الله لعلمه بالاعتناء واذا اراد الكافر ان يوس
والله تعالى لا يريد ان يمانه يحول عليه وهو فله واذا اراد المؤمن ان يكفر والله
لا يريد كفره حاله وهو فله قال - مولانا العلامة عام المختار
قد دللنا بالبراهين العقلية على صحة الاله كدليله وللان الجوانب العقلية
اما العقائد واما الارادات والذوايع امثـ العقائد هي اما العلم واما
الحصل اما العلم فمستع ان يعقد العاقل الى الحصله الا اذا علم كونه علما ولم يعلم
ذلك الا اذا علم كونه كذلك لا يحق مطايعا للعلوم ولا يعنى ذلك الا اذا اسس عليه
بالمعلوم وذلك هو معنى النبى على نفسه واما الحقل والاسنان الاله الاحسان ولا يريد
الا حائل ان ذلك لا يحق وعلم والحصل هو العلم الا لسبب جعل امره ذلك لانه واجب
لوقول اس على نفسه واما الذوايع والارادات خصوصها ان لم يعلم علم الحكمة

لا عن محدث وان فان الفاعل فدلل الفاعل اما العبد واما الله تعالى والاول
باطل والالزم القصد على قصد اخر وهو مجال فتعين بان تكون فاعل
الاعتماد والاراد ان هو الله فنصر القرآن على ان احوال القلوب من الله تعالى والاول
العقلية ذلك على ان لا يميز الحق ولا ذراه اما القائلون بالقدر فقالوا لا يجوز ان
يكون المراد من هذه الابه ما ذكره وما به من وجود الاول قال الحكيم ان من
حال الله منه ومن الامان وهو عاجز وامر العاجز سعة لو جازد الى الحار ان امر الله
ان يعود السما وقد اجتمعوا على ان الزمن لا يورث بالصله فاما ما كتبه عوزد الله على
الله تعالى لا يخلق الله نفس الا وسعها وقال في المطا صر لم يستطع فاطعام
ستة من عينا فاستطاع من من الصوم من لا استطاعه الوجد **قال النابى**
ان الله تعالى امر بالاستجابة لله والمرسول وذكر هذا الكلام في معرض الرصر
والنحر ير عن ترك الرحابة ولو كان المراد ما ذكره لكان عذر راقونا في برك
الاحاطه ولا يكون حرام عن برك الاحاطه ان **لست** انه تعالى اراد الوان
ليكون حجة للرسول على الكفار لا ليعكون حجة الكفار على الرسول ولو كان
المعنى ملازم لصارت هذه الابه اقوى الدليل للكفار على الرسول ولعلوا
انه تعالى لما سمعنا من الامان عينا ما رايه فثبت هذه الوصوه له لا يمكن
حمل الابه على ما قاله اهل التصرف والواو مخدكر في الابه وصورها **الاول**
ان الله تعالى يحول من المراد ومن الامعاع بعلبه فسيلا موت يعنى بذلك
بادروا في الاستجابة فما الرمتكم من الحماك وعنه فقل ان اسلم الموت الذي لا يد
منه ويحول من حتم ومن الطاعة والتوبة **قال** العاصي ولد الله تعالى
ععبه ما يد اعليه وهو قوله وان حكم له بحشرون والمعصود من هذه الابه
المتى على الطاعة فقل برون الموت الذي يمنع منها **لست** والاراد انه
تعالى يحول من المراد وهو ما تمته ويريد بقلبه فان الاصل يحول دور الاصل
وكانه لقول اذروا الى الاعمال الصالحة ولا تعتمد فاعلى ما سمع ولو لم
من موقع طول المتقارح للعدم يوثق به واعلم احسن اطلاق لفظ العبد
على الحماي احصاه في العسلان بسمة الشئ باسم طرفه جابر كقولهم سال الوادي

والدواني

قول

يقينه
الاح
لخب
عن

ان
ال
لهم
المس
وهو
وسم
وسا
له
ان
وسا
مع
ال
و
الم
را

ان
يقينه
الا
لخب
عز
ال
لهم
المسا
وهو
ونو
وسا
لعا
انه
ولسا
مع
الحا
وه
المه
وا

الذين طموا حاصده والمراد منه المتابعه في عدم الاحصاء على سبيل الاستعداد ثم قال
واعلموا ان الله شديد العقاب والمراد منه الحث على لزوم الاستقامة خوفاً من
عقاب الله فان حصل الاجل في الالهة تعالى بحولهم من عذاب لوزن العلم المذنب
وتغيره وكيفية رجمه الرجم الحكيم ان يوصل الفتنة والعذاب الى من لم يدرك قلبه
انه تعالى قد يراد الموت والعمى والرهابة بعينه ابتداءً اما لانه يحسن منه تعالى
دلالة حكمه بما لا يحيد اولاده تعالى على استعماله على نوع من انواع العلاج
على اختلاف المذهب واذا جاز ذلك لا حد من الموحدين فكذلكها هنا
قوله تعالى اذ كروا اذا كنتم قبلاً مستصغفون في الارض تخافون ان
يخطفكم الناس فآو اتم وايدكم بصره وراى حكم من الاطيان اعلمكم ثم يكون
اعلموا والله تعالى لما امرتم بطاعة الله وطاعته بحولهم امرهم بانقاء المعصية
لكن ذلك لا يكلفهم الاية ودلالة تعالى من انهم كانوا اقبل ظهور الرسول
في عاية القله والدله وتعاظفهم صابوا في عايه العرج والرفعة ودل للوجوب
عليهم الطاعة وترك الجاهل بما بين الاحوال التي كانوا عليها قبل ظهور
تم وضع الاول انهم كانوا قبلين في العدد وبانهم كانوا
مستصغفون والمراد انهم هم مستصغفون والمراد من هذا الاستصغاف
ما كانوا يخافون ان يخطفهم العرب لانهم كانوا يهاجرون من مكة الى
العرب منهم وسك عدواً وهم لم يهزموا من تعالى انهم بعد ان كانوا كذا الخليفة تلك
الاحوال بالسعفات والظرافة واولها انه اذ اهم والمراد منه انه تعالى بعلمهم
الى المدينة فصاروا امنين من سزال كفار وبانهم **قوله** وايدكم بصره
والمراد منه وجوب البصر في يوم بدر والثم **قوله** وراى حكم من الاطيان وهو انه
تعالى اقبل لهم الخاتم بعد ان جانت محرمه على من كان قبل هذه الامة **قوله**
لعلكم تتحرون اي يولدكم من السك الى الرجا ومن السك الى السع والاله لا يسعوا
بالتمسك والطاعة ليلف بلبوسكم ان يستجعلوا بالمنازعة والمنازعة ليست
الاصح **قوله تعالى** ما نجا الدين امنوا الا تخونوا الله والرسول وتخونوا انما لم
حانم تعلمون واعلموا انما امواتكم واولادكم منه واراى الله اجر عظيم واعلم انه

سائر على سبيل الاستعادة ثم قال
على لزوم الاستقامة خوفاً من
مخوفهم من غير ان يكون لهم المزيب
تفتنه والعداب الى من لم يدرك قلب
تقد الامانة بحسن منه تعالى
قال على نوع من انواع العلاج
تخص به كذا هو **الاساس**
تفوز في الارض كما فوز ان
من الطبيب ان علاجهم يتكبرون
من سولدهم امرهم بانقضاء العصة
من انهم كانوا مثل ظهور الرسول
والعصاة والرفعة ود اللوح
تنتي كانوا على حاصل ظهور
قد و **بما** انتم كانوا
والمراد من هذا الاستصعاف
كانوا كما جاون سبيل العرب
لان كانوا كذا للخلية تلك
والمراد منه انه تعالى جعلهم
اقوله وانكم يصح
له وورثتم من لسانه وهو انه
تفعل هذه الامه **وقال**
من السلا الى المعاول الا لا يسلحوا
بالمنازعة والمخاصمة بسبب
والله والرسول وتكونوا اماناً لهم
والله عنده امر عظيم وان علم انه

تعالى لما ذكر امه رفقهم من الطسات ففهمنا من غير الخيانة وفي الامه مسائل
المستلذات الا ان الحلفوا الى المراد سلك الخيانة على احوال قال ابن عباس سركت
هذه الامه في ابيها من حسن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فرطه لما حاصرهم
فكان اهلها وواله منهم وقالوا ما بنا لنا ما نرى لنا ان نزل على جمل سعد بن معاذ فاشار
ابو لينا به الى جلقه ان انه اللوح فلا تفعلوا وكان منه حيا به ورسول النبي
قال السدر **انوا** اسمعوا النبي من النبي عليه وسلم بعشونه وبعقوبته الى
المتبركين من عظام الله من **الاساس** قال ابن زيد ما فهم الله ان يكونوا كما صنع
المناقبون في العصور والامان فيهم والى كفضال **الاساس** مع عمار بن عبد الله ان ابا
سفيان خرج من مكة جعل النبي عليه السلام من وجهه وعزم على الدهاب اليه
فكتب رجل من المناقب اليه ان يحذر منكم فاحذر منكم فابى الله هذه الامه
للماسوق **الاساس** البرهية والكلبي نزلت في جليلها نزلت في بلغة حبش الى اهل
مكة لما علم النبي صلى الله عليه وسلم الخروج اليها كاه الاحم السلسه قال **الاساس**
القاضي الاقرب ان حيا به الله عبر حيا به رسوله وحيا به الرسول عبر حيا به الامانة
لان العطف بعصبي المعانيق اذا عرفت **الاساس** هذا بقوله انه تعالى امرهم
ان لا يكونوا العاصم ودعوا للرحمة الله كانه حيا به الامانة لان العطف
يعصبي المعانيق اذا عرفت هذا **الاساس** يعطيه وحيا به رسوله لان الصفة
قد جعلها الله امانة في ايدى العاصم والتمهم ان لا يتناولوا الا عصبهم منها شياً
فصارن ودبعة والودبعة امانة في يد الودع ثم حان منهم ومما وقد حان امانة
الناس ابا الحسانه ضد الامانة قال **الاساس** ان يريدنا الامانة كلما يعبد به وعلى
هذا التقدير يريد من العنة وعمرها وكان معنى الامانة ابا اماناً الكافي
باسرها على سبيل التمام والكمال من غير نقص ولا اخلال واما الوجه المذكور
في سبب دخول الامانة فهي **الاساس** امله فيها كقولك تصدقوا على هذا العبد
لعموم اللفظ لا خصوص السبب **الاساس** **الاساس** قال ابن عباس **الاساس** ومعنى
لشؤون النفس كما ان معنى الوفا التمام ومنه تخونه اذا انقضت امر اسبب
في ضد الامانة الوفا لامل اذا حتمت لرجل في سبب عليه النقص **الاساس** **الاساس**
في قوله وتكونوا اماناً لكم ووجه التقدير وان تكونوا اماناً لكم والدليل عليه

الاول

السالى البعد ولا يجوز
بما انكر والعرب قد تدر الكبار
بولا تعالى وانتم تعلمون حوله البوار وانتم تعلمون
محمد انتم ستهو وانتم علماء العالمين
الى الامم على الحكيمه هوجب
عمر عن المضار المتولد من ذلك
عمل العبد بالذات وصحة عبادته
طيم نبيها على ان سعادتها الاخرى
واعظم في الصوع والمدك لا بها
به الاحوال الذي يمدد بالعظم
انما لتواهل افضل من الاستغفار
قل بعد الاخر العظم عبد الله
الى الممارد للفتنه في معلوم
بهي الى الفتنه **قوله تعالى**
تفردتكم شيئاكم وعقولكم
دمن الفتنه بالاهوال والاولاد
سنة الاحوال والاولاد وفي الآسنة
الشرط في الحكم اما حسن في حق
السالى **قوله** ان يوليا
فاما ان تنوع الشرط مستلوك
فانه بعد هذا السكاد انه
خرج قوله تعالى وسلو بل جسي
هذه العضا لشرطه شرطها
سوال عبادتها اختصاصا هذا
بحر ابحاث بلون معاير الشرط
فلمنا

فلمنا النفوس على قور الكبار وعلنا السينات على الصغار بل يطهر
واما على المزمع على هذا السرط فامور بله لا وانواعه على الكرم في قوله تعالى
مروهم ومن الكفار ولما كان اللغظ مطلقا وجعله على جميع القرون
من المومنين ومن الكفار فمقول هذا العرفان اما ان يعتبر في احوال الدنيا او في احوال
القيامة اما في احوال الدنيا فاما ان يعتبر في احوال العلوية وفي الاحوال الباطنية او في
الاحوال الظاهرة اما في احوال العلوية فامورا **ح** رها انه يحس المومنين بالهداية
والمعرفة و**باب** الركن بلوهم وسدورهم بالاشراخ كما قال امير شرح الله صدره
الاسلام فهو على نور من ربه **قوله** انه ينزل الغار الكفرا والكسب بلوهم
ويرسل العشر والهداع عن صدورهم مع ان المنافع الكافرة يتكون قلبه بلوهم
الاحوال المحسنة والاخلاق الدائمة والسبب في حصول هذه الامور ان العبد اذا
مشقها طاعة الله تعالى في الرعية كل فلاح العظماء ان معرفة الله نور وهذه الاحوال
واذا اتموا النور فالمد من نور الاملية واما في الاحوال الظاهرة فان الله تعالى يحس المومنين
بالعلو والعتق والظفر فالمرص كما قال والله الحق ولا يوليه والمومنين وكما قال
على الدين كله ولو كره الكافرون واسم ال **قوله** انما سبق اعلم من ذلك واما في
احوال الاجرة فالثواب والمنافع الدائمة والتعلم من الله ومن الملائكة وكل هذه
الاحوال دالة في العرفان والتوابع **قوله** ان من الاجر المرص على المومنين
وتكفر عنكم شيئاكم **قوله** ان جملنا بولع ان يدعو الله على الاتقان الكفر
كان المراد بقوله وتكفر عنكم شيئاكم جميع السينات التي وجدت قبل الكفر وان
حملناه على الاتقان الكسار كما المراد من جملنا جميع الصغار والنوع بالسالك
قوله وتكفر عنكم **قوله** واعلم ان المراد من كسار السينات سائرها في الدنيا والمعصم
الزيتها والقيامة ليلالمرم الكسار في قوله والله ذو العصل العظيم ومن كان
كذلك فانه اذ اوتى الحق توبته واما فلما ان امضال الله اعظم من امضال غيره لو حوم
الاول **قوله** لدره ما سوى الحق سبحانه فانه لا يعقل الا اذا كان في قلبه
داعية الامضال والاحسان والملك الداعية له ولا يعقل الا بخلق الله تعالى وعند
هنا سكتنا ان المعصل لسر الله تعالى الذي خلق تلك الداعية الموجهة للذات العاقل

قوله

المباني ان كان بعض افعالها يفضل لسبق مقدمه نوعا من انواع الاعمال اما عوضا في المال
او عوضا في المذبح او الثنا او عوضا من نوع اخر وهو دفع الالتم الحاصل في القلب
لسبب الرقة الحسنه والله تعالى عليم وتفصيله لا يطرقه شيئا من الاعمال
لانه كما ان لذاته وما كان جاصلا للمشي لذاته امسح ان يستعد من غيره
الثالث ان كل من يعضل على العذر فان المنعصل عليه يصير صوابا منه ذلك المنعقل
وذلك منفردا عما الخي سحابة وتعالى فهو الموحد لذاته كل احد وجميع صفاته فلا يحصل
الاستنكا من قول احسانه **رابع** ان كل من يعضل على غيره فانه لا يسمع
المنعقل عليه بذلك المنعقل الا اذا علمت له صبي باصبع وادرسا معه ومعه فاصد
جميع يسمع بذلك الاحسان وعده استنفا ان المنعقل هو الله تعالى في الحقيقة
فقط هذه البراهين صحة قوله والله ذو العفضل العظيم **قوله تعالى** واذا
تمسكوك الذين كفروا لئن كنتم الايمان لكانن كنتم من اهل الجنة والله
خبير بما تكفرون اعلم انه تعالى لما ذكر المؤمنين بعد عليهم بقوله واذا كفروا
اذ انتم قليل ذكر رسوله بعد عليه وهو دفع كيد المشركين وما كبروا ما كبروا عنه
وهذه السورة مدنية قال عمامة ومجاهد وقناده وغيرهم من المفسرين ان مصر
قولس بحاصروا في دار الردف فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ وذكر الله من اهل
الدار فقال بعضهم قدوة في شرا يصعب ربنا المنقول وقال ابليس لا مصلحة فيه
لانه بعضه قوم فسفك فيه الدماء وقال بعضهم ان حوجتكم لعنتكم كوا من
اذا هلكتم فقال ابليس لا مصلحة فيه لانه كجع طائفة على نفسه ولعالمكم هو فقال
ان حصل الراي ان مجتمع من كل قبيلة رجل فصرنونه باسما وهم صريرة والحدس
فاذا فتلوه بفرق دمه في القبايل ولا تقوى نوحها سم على محاربه وليس كلها
فبصون باحد الدية فقال ابليس هذا هو الراي الصواب فادع الله تعالى بدينه
تلك واذا في في الطروح الى المدينة وامر ان يثبت في مصححه واذن الله في المخرج
وامر عليا ان يثبت في مصححه وقال السورسرد في فانه ان يعضل ان لا امر بغيره
وانا وامر صدر من فلما اصبحوا اباروا الى مصححه فانصر واعلينا بهتوا وحبنا الله
سبعهم **قوله** لئن استنوك قال عمامة لئن استنوك لئن استنوك لئن استنوك

ان

العباس

فان من لم يأت من الهدى والاسم عفار اما النبي قد صبح واما الاستغفار فهو باق
 الى يوم القيمة ثم قال **تعليق** والمهران لا يعدون الله وانما استغفار الله بالاولى انه لا
 يعدونهم مادام الرسول فيهم وذكر في هذه الآية انه بعد ذلك ان المعنى انه بعد ذلك
 اذا خرج الرسول من بينهم ما احتلوا في هذا العذاب فقال بعضهم لم يؤتم هذا العذاب
 المتوعد به يوم بدر وفيه يوم فتح مكة وقال بعضهم هذا العذاب هو عذاب الاصح
 والعذاب الذي يعذبون به عذاب الدنيا ثم تعالى بالاجله بعد ذلك فقال وهم سدود
 عن المسجد الحرام وقد طهر في الامبار كيف يجدوا عجايب الخدم منه وانه على انهم
 اولياؤه من بطلان هذا الدعوى بقوله وما كانوا اولياؤه ان اولياؤه الا المقنون الذين
 يحرمون من المذكورات كالذي كانوا يفعلون عند النبي وهذا السيد كالحق ومثا
 كان صلواتهم وهذا المشركا وتصديقا المقصود بان من كان هذا حاله
 لم يكن ولما لمسى الحرام وهم اذن اهل الحرام يعلموا بالسيف وكانوا قتلهم الله يوم بدر
 واعمر الاسلام بذلك على ما تقدم شرحه **قوله تعالي** وما كان صلاتهم عند البيت
 الا شكرا وتصدية فرفقوا العذاب ما كنتم تكفرون **تعليق** اعلم انه تعالى لما قال
 في قول الكفار ما كانوا اوليا للبيت الحرام قال ان اولياؤه الا المقنون من بعد
 ما نهجوا من ان يكونوا اوليا للبيت وهو ان جعلهم عند البيت وتوهم وعبادتهم
 انما كان انما كانا والتصدية في اصحاب الكفاة فقال بوزن العا والذما
 من مكاتبكوا اذا اصغر والمكا الصغر ومنه المكا وهو طائر بالغالريف وجمعه
 المكاكي سمي بذلك كبره ومكابه واما التصدي هي التصديق بها تصدي
 تصديته اذا اجتمع يديه وفي صلة قوله في الاول **لها من التصدي** وهو الصوف الذي يرجع
 من الحبل الثاني قال ابو عبد الله اصلها تصددة فابديت الناس من الدال ومنه قوله اذا توكلت
 منه تصدون اي يحجرون وانكر بعضهم هذا الكلام ولله هوى صح قول ابو عبد الله وقال
 عددي اصله تصد حكوت الدلالة فقلت احد من ابي اذا عرف هذا يقول قال عمار
 كانت فرس وطوفون بالبيت عمارة كصفون والصفون فعال مجاهد كانوا عارون
 النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف وتسميرون به وصرول ويحلقون عليه طوافه وصلواته
 وقال معايل كان اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فتقومون عن محسه

ولسنا

ان

ال

اما الاستغفار فهو تارة
تعالى عليه الله الاولي انه لا
مركب ان المعنى انه بعد انهم
ما بعضهم في يوم هذا العذاب
هذا العذاب هو عذاب لا يحرق
بعدهم معال وهم سدود
م الحدة منه ومنه على انهم
ال اولنا واد المقبول الذين
على السيد كالحق ومنا
بما ان من كان هذا حاله
و يحاربوا فعملهم الله يوم
لا وما كان صلواتهم عند الميت
اعلم انه تعالى لما قال
ولما اوحى الى المقبول من بعد
الميت وتقرهم وعباد تصم
تعالى نور من العا والربا
طيار بالعلم الرب وجمعه
صلى تعالى على من صدق
تصدي وهو الصوف الذي يجمع
ك من الدال ومنه قوله اذا قوما
بحق قول الله عليه وقال
بعض هذا يقول قال عمار
قال يحاهد كما هو العارون
ن ويكلمون عليه طوارق صلوات
ن سلم في السجدة تصور عن نفسه
ولسان

ولسان بالصغير والصغير
نوع عماده لهم وعلى قول
وما كان صلواتهم على الدنيا الامانة وتقدمه فان **مسئل** المكا والصدقة ما دام من حسن
الصدقة فذلك يجوز اسبنا وما عن الصلوة فلنا فيه وجوب اللذ **س** اسم سخاوا العفدوب
لذكا والصدقة من بلس الصلاة يخرج هذا الاستدلال حسب عدلهم **الثاني** ان
هذا كقولنا لا امر جعل عاقب سلة اى اقام الحفا مقام الصلة ولدى ههنا
الثالث العزوم ان من كان المكا والصدقة صلواته فلا صلواته كما يقول العرب
ما اعلان عمارة السجدة من كان السجدة ملاءمة ثم قال تعالى يدروا العذاب
الى عذاب السيف يوم يدرون **س** ليعال لهم في الاصح يدروا العذاب كما كتم يحفرون
قوله تعالى ان الذين كفروا سخطوا امر الله لصدوا عن سبيل الله اى قوله اولئك هم
النجسرون واعلم انه تعالى لما شرح احوال الكفار هو لا الكفار من الطاعة
المدية اشعها شرح احوالهم في الطاعات لما ليه قال معيار او البكلى مرلت في
المطعم يوم يدرون كانوا اى عشر بطلا من كبار قريش وعال سجدت صبروا يحاهد
مرلت في اى سفار اتفاقية المال على حور محمد يوم احد وكان قد استباحوا الفرس
الاحباب من سوى من استباح من العرب واليه عليهم ربحه اوقته والاول منه اساق الفرس
تمسعا لا هك كذا قاله صاحبنا كمشاق قريش من تعالى اتم اماره قرون هذا المال الصلة
عن سبيل الله اى كان عمرهم في اللذعا والصدقة عن اع محمد وهو سبيل الله وان لم يكن
صدقه اولئك من استبقوا بها م ولول علمهم حين يعنى به سبيل اللذعا فم يكون
عاقبه احسن لا من يد ههنا لولا جعل المقصود بل يصرون معاوية من احوالهم كما
قال كتم الله لا يعطينا ان سبيل والذين كفروا الى جهنم كشر من ومنه كتمان **الاول**
ان لم اعلم الى جهنم كشر من لانه كان مهم من اسبيل بل ذلك ان الذين يوافقون على الكفد
يعكفون لذلك **س** اى وطاهر قوله الى جهنم كسرون يفتداه لا يكون كسرون هم
الا الى جهنم لان تقدم الخير بعد الحصر **اع** الى المقصود من هذا الكلام
انهم لا يستفيدون من بدل اموالهم في اللذعا فالتلا الحصر والحسد في الدنيا والعذاب
الشد في الاخرة وقلد وجه الرحمن العظيم من اللذعا فمروا بالخير لله احسن من اللذ

ثم جعل الكعبة على بعض رؤس القبول التي من الكفار من الذين يطيبون من المؤمنين من قبل الرسول
 لكي يشهدوا على بعض نبيهم جميعا وهو عيان عن ظهر والضم حتى تراها
 كقوله تعالى كما دوا يكونون عليه ليدا يعني لغرط الرضا عليهم ولكل امان الى العرش
 المنيق من الناس ومنه والعول المبادي المراد بالحسنات التي لا تكاثر على عدوان محمد صلى الله عليه وسلم
 وبالطبع نعمة المؤمن في طهارة الكفار كطهارة نبيهم وعثمان في نصر الرسول فيضيق
 تعالى تلك الاموال الحسنة بعينها الى حقه فلهذا فيهم وبعدهم بما كقوله تعالى
 فيكونوا حيا جهنم وحيهم ويطعونهم والدائم في قوله للمؤمن بالله المصدق على القول الاول
 متعلق بقوله محشر ومن المعنى انهم محشر ولله الحمد الذي من الجنة من القول الطيب
 وعلى القول الثاني متعلق بقوله ثم يكون عليهم حسن ثم قال اول اللهم الحاسرون
 وهو شان الى الذين كفروا **قوله تعالى** من الذين كفروا ان لهم سوء عاقبتهم
 ما قد سلف وان يعودوا واما عند منبذ سنة الاولين واعلم انه تعالى لما من صلاحهم في
 عباداتهم الدينية وعباداتهم المادية ارشدتهم الى طريق الصوامع فقال من الذين كفروا
 وفيه مسائل **المسألة الاولى** قال صاحب الكتاب فضل الذين كفروا الى كل الاطعم
 هذا القول وهو انهم ما عفر لهم وقرا من معبوده كذرى المسئلة **المسألة الثانية**
 المعنى ان هؤلاء الكفار انهم يوافقون الكفر وعداوة الرسول ووطوانى الاسلام
 والى مواسرة الكفر عفر الله لهم ما قد سلف من كفرهم وعداوتهم الرسول وان
 عادوا اليه واحترقوا عليه فقد مضت سنة الاولين منهم الذين جاف عنهم مكرهم
 يوم بدر **المسألة الثانية** في مقدمتها سنة قولهم الذين كفروا على اسماهم من انهم قد كفروا
 فليسوا كفورا مستلذ لانهم كفروا **المسألة الثالثة** معناه ان الكفار اذا اظهروا الكفر
 واسلموا عفر لهم ما قد سلف من الكفر والمعاصي وان مضت سنة الاولين وهو قوله
 كذرى الله لا طعم الا انهم كفروا **المسألة الرابعة** كذا في قوله من بعد ذلك
 ان الارض من بين ما صيرى الصالحون المسئلة **المسألة الخامسة** اصلها في ان نوبه
 الرديق هل يعتدل ام لا والصحيح انما معنونه لوجوب الاول هذه الآية فان
 قوله من الذين كفروا اسما وان جمع قوله الكفر وقوله من الذين كفروا هو الكفر
 قد سلف فان قيل الرديق لا يعلم من حاله من انهم من زيد قد لم **المسألة السادسة**
قوله احكام الشرع منسدة على الطواغيت فان عليه السلام محكم بحكم

بالظاهر

ان

يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
هو الصمد حتى تراها
وكانوا يقولون كذا وكذا
وكانوا على عدوان عديمت
عندنا وفي بعض السور فيصنع
بعدمهم مما كقولهم معاني
محمدا لله الحمد على القول الاول
الحق من القولين
اول ذلك الحاسر
كفروا ان كنتم واثمتم
ان الله تعالى لما من صلاحهم في
صوابه فقال جل الملك
قل للذين كفروا اي عمل اعظم
عندك في المسئلة **الباب**
في الرسول وطلوه في الاسلام
م وعداوتهم الرسول وان
هم الذين جاف عنهم مكرهم
اعلى اسماهم من الامم
الكفار اذا اهدوا عن اللغو
حينئذ سنده الاعيان وهي قوله
عندنا في الرموز من هذا الذي
اصناف العقباء في ان توبه
دول هذه الامة فان
قوله لمن يهدوا عن اللغو
هي من زيد قوله لم يهدوا
عليه السلام عن كبحهم
بالظاهر

67
بالظاهر لما رجع وحدثوا قوله في الماني لا سلكه بغيره ولا طريق له السند
الاول من التوراة فلو لم يعاينهم بظنهم بالاطلاق الثالث قوله تعالى هو الذي
يعتدل التوراة عن حمادة وحدثوا عن السيات المسئلة الرابعة احيى احيى
حفظه بهاء الابهة على ان الكفار ليسوا بها طين بغيره على انهم لو
كانوا محاطين بجماع الكفار والاول بالاطلاق والآخر بالاطلاق لان هذه الامة
على التوراة الكافر بعد اسلامه لا يوايد شيئا من عليه في زمان الكفر واجاب
فما تلك العبادات ما في طاهر الابهة المسئلة الخامسة **الاجابة** حفة
انما الله منه هذه الابهة على ان المراد اذا اسلم لانهم قصوا العبادات التي برحمتها
في حال الردة وفضلها ووجه الردة طاهر المسئلة السادسة **الاجابة** ما فعله
واذا اسلم الكافر لم يرد شيئا من العبادات البدنية والمالية وما كانت له
من حيا به على نفس او مال وهو موقوف عنه وهو ساعة اسلامه تقوم ولدته ابيه
وقال يحيى وبعده الرازي في هذه الابهة ان توحيد ساعه كقوله سنده
وتوحيد سبعمائة سنة لا يقوى على هدم ساعة **قوله تعالى** وقالمؤمن
حتى لا يتكفروا سنة ويكفرون الذين كله لله فان الله هو امان الله بما تعلمون يعادون
تولوا واعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير اعلم انه تعالى ان هؤلاء الكفار
ان الله هو اعزهم كفروا من حصل لهم المعصية وان عاذوا وهم موقوفون بسيد التوراة
اشهد بان امر بعصاها اذا اصر وايقال وقالمؤمن حتى لا يتكفروا سنة **قال**
عروة ابن الربيع كان المؤمنون مصلون عن رب الله في مبداء الدعوى فامس المسلم
بعصمهم وامر رسول الله ان يخرجوا من الحبس وسده بابها وهي ابه لما بالعباد الانصار
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبه وامر ان فرس ان يعقبتوا المؤمنون بحكمة
عزج بهم فابسا المؤمنون حكمة سندهم وهو المريد من العقبه فامر الله تعالى
بعصمهم بعصمهم حتى يروى هذه العقبه ووجه اخر وهو ان مبالغة الناس في
حفظ ادانهم اشد من مبالغة العقبه من جهنم ارجحهم فالساعة والسبع اعظم
وجوه السبع في ابد المؤمن وهي العبادات في طوبى وفي العقبه في وجه الحق
والسنة فاذا و مع المعاملة و زال الكفر و صلوا الاسلام زالت تلك الحسنة العقب
بالكعبة قال تعالى ان الله هو الذي هو من الله من بين الامم حتى لا
تكون سنة ويخلص الذين هو من الله من بين الامم حتى لا يكون

اذا زال الكفر بالله اذ عرف **هذا** فهو قول اما ان يزل المراد من
 الاله **وقالوا** لاجل ان حصل هذا المعنى او يتكون المراد وقيل هو من ان حصل له هذا
 المعنى فان كان المراد من الاله فهو الاول وجاز ان حصل هذا المعنى من الغياب
 نوحا ان يتكون المراد ويتكون الدين كله الله في ارض مكة وما حولها لان
 هذا المعنى حصل هناك فالعقل السليم لا يجمع دما بين حرمه العزيم ولا على
 حله على جميع البلاد اذ لو كان من اجماع المذاهب الكفرية مع حصول العباد الذي
 امر الله به واما ان كان المراد من الاله فهو الثاني وهو قوله فالمنعم لعرض
 ان يتكون الدين كله لله فعلى هذا التقدير لم يسمع حله على ازاله الكفر
 عن جميع العالم لانه ليس كلما كان غير الالهي فانه حصل وكان المراد
 الامر بالعباد لخصوا هذا الغرض من حصوله في نفس الامور لم يحصل هو **قوله**
 فان انصفوا فان الله مما يعملون نصير والمعنى فان ابراهما عن الكفر وما بالعباد
 والتوبة والايمان فان الله مما يعملون فالله لا يفرغ عليه بوجوه الهم ثوابهم فان
 تولوا المعنى من التوبة والايمان فاجعلوا ان الله مولاهم وليهم الذي يعظم
 ويدفع البلاء عنهم **قوله** ثم بين انه تعالى يعم المولى ويعم النصير وكل من كان
 في حياته هذا المولى وفي صفته وكفايته كان ما من الاله فان مضمونا عن المحققان
قوله تعالى واعلموا انما نعنتهم من شيء فان الله عسى ان يرسل اليه رسولا ولدى العزيم
 الاله **قوله** ان الله تعالى لما امر بالمعاني في قوله وقابلوهم وكان من
 المعلوم ان عبد المعاني قد حصل العتبه ولا حرم ذلك الله تعالى حكم العتبه
 وفي الايه مسابله **قوله** الاولي العتبه التي يقال عنها عتبه عتبه
 وهو صام والعتبه في الشريعة ما دخلت في ايدي المسلمين من اموال المسلمين
 على سبيل النهي يا محل في الكتاب المسله **قوله** في اصابه الكشاف
 ما في قوله ما عنتهم من قوله **قوله** من شيء يعني من اي شيء كان صهي الحسنة
 والمحسنة وان الله مبتداهم محله وقد يكون محققا او فوا حسارة الله **قوله**
 وروي الصحيح عن ابن عمر قال الله بالكسوة بعد ذلك في قوله النبي قل الله عتبه
 والعتبه هو ما كذبوا به لاجل كانه مثل فلان من مال الحسن منه ولا يستدل
 بالاحكامه وذلك لانه اذا علموا المحسنة واحتمل وجوهها من المحدثين **قوله**

ان

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

اما ان يكون المراد من

فاية اخرى

ما في اخره من لانه كان امورا خارجة عن النسخ على واحد وتسمى بالسلطان المسلمة

المال **الثاني** في شقبة تسمية العتامة التي على ان يعد الآلة لبعض ان وجد كسرها

ومع كسبه تسمية ذلك الحسن بولان احدتها وهو المشهور ان ذلك الحسن بولان

احدها وهو المشهور ان ذلك الحسن بولان ذلك الحسن بولان ذلك الحسن بولان

ادوي قوماه مني هاسم وهي المطلعون في عبد قحس مني بوقل ما ادوي مني عتامة

وحده من مطعم انما فلا لرسول الله هو لا احوالك هو هاسم لا بكم فطعم لعتوك

منهم اراثة اخواننا في المطلعون عتامة وحرمنا وانما نحن منهم بقره واحد فقال

عليه السلام انهم لم يبقا قوتا في جاهلية ولا اسلام انما بواها اسم وهو المطلب مني

واحد وتسمى من ابي ابيعة وبناته اسمهم السامي والمسالك في ابراهيم واما بعد وفاته

الرسول فعندنا السامعي ايضا نعسم على تسمية اسمهم مني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بغير قوتها مكان انصرف اليه من صالح المسلمين بعد الغزاه من ال جوع والسلاح

ومهم له في الغزاه من اعيانهم وبقراهم نعسم عليهم للذكر مثل خطه الاشد من الما في المعروف

الملائكة ومع السامي والمسالك في ابراهيم وقال ابو حنيفة ان بعد وفاته الرسول عليه

السلام ٣٢٢ سنة ناقصة بسبب موته وذلك منهم دورى الغزاه انما يعطون بعضهم فنعسم

اسمهم سارا العتامة ولا يعطى اعتبارهم فنعسم على السامي والمسالك في ابراهيم

وقال مالك الاصر معقول في الصحاح الامام فله ذلك واعلم ان طبا هو الابه مطاوي ليعول

الشيء في صريح منه ولا يكون العتامة الا للدليل معصلا اخوي وكيف

وقال يعال في اخر الابه ان كنتم امنتم بالله ليعول ان كنتم امنتم بالله فاجبكموا هلك

الفتية وهو يدل على انه مني لم يحصل الحكم عند العتامة لم يحصل الايمان بالله والبول

الثاني وهو قولنا في العتامة او عتامة العتامة نعسم على ستمه اقسام هو احد منها

لله وواحد منها لرسول الله والنا لمدوي القرني **الثالث** النامه للسامي والمسالك

وامر السليل والواو والدليل عليه انه دعا رجل عتامة العتامة لله ثم لا طوا العتامة

م العالون هذا القول منهم من قال بصرف ٣٢٢ مني رسول الله منهم من قال بصرف ال عثمان

الكعبة وقال بعضهم انه عليه السلام كان بصرفه في هذا الحسن فامس عليه

من شجوه للعتامة وهو الذي سمي لله والعالون بالقول الاول **الرابع** هو العتامة

أصله كقولنا المشاهدة
لعمري القاهن والمراد
للام في قوله لعصبي الله أمراً
بشيء تغليل أفعال الله واحكامه
بأدراك العقلية المراد
باعتقادي أنه تعالى المراد من
قوله سبحانه الله تعالى
المعلومه **المسئلة**
كسر عن عام والبري عن
العزم وادب كبير من واه
رودة على الأدغام وأما
المصنف في كتوباته
من كبري على مشاكلة
الآية لقوله **وان**
ضعفكم وأصلهم معكم
واراكم كسر العشلة
بدورن وأعلم ان هذا هو
وجه مسلمان **المسئلة**
قوله ان من يوم الفرفان
لهم في اعلمهم **المسئلة**
ثم كعازر فرتش في منامه
فليل مصارده السننا
كسوا علة **المسئلة**
في فعل ما نشأ وكلم ما يريد
علمه السلام على اولاد الذين

٥٢
راهم بالبرهان **عيسى** الحسن هذه الآيات في المقطع قال المراد من المسام
العظيم المسمى موضع النوم وقال تعالى ولوارا لهم كثيراً ان كونه للمقوم ولو
سواء والله متساووا لتساووا ومعنى التساوي في الامور الاختلاف الذي
كاد كل فرع صاحبه عما هو عليه والمعنى لا يسطرنا امركم واختلفت كلمتكم
ولا يمكن الله سلم اي سلمتكم من المخالفة فيما سلم **المسئلة** سلم الله لهم امرهم
حتى لا يجرهم على عهدهم وقيل سلمهم من الهزيمة يوم بدر والاصرار المراد من الله
سلمهم من التبارع انه علم بذات الصدور فعمل ما حصل منها من الهراة والظن والصور
والظن **قوله تعالى** واذا نرى كيوهم اذا التفتيتم في اعينكم قليلا ونعالكم
في اعينهم لبعضي الله امرهم **المسئلة** منغولا والله تعالى في الامور **واعلم ان**
هذا هو النوع الثالث من النعم التي المهرها الله للمسلمين يوم بدر والمراد بالعدل
الذي حصل في اليوم باكد ذلك قوله في المغلطة والجملة الكسوف وادبر كيوهم
الضمير منغولا يعني انهم كرم انهم وطلعت نصبت على الحال واعلم انه تعالى
قلل عدد المشركين في يوم بدر وظل الصاعد المومنين في اعين المشركين واعلم
بما التعليل الاول بصدور وبالرسول وانما الصوي لهدم ورداد جرائم عليهم **المسئلة**
واحكمه في التعليل الثاني ان المشركين لما استغلوا عدد المسلمين ما العوا في الاستعداد
والناهب واخذوا مصادر ذلك سبيلا لا سبيلا بالمومنين عليهم فان **المسئلة** كيوهم
برهم اكثر قليلا **المسئلة** اما على قولها انه اخطأ في ان الله تعالى خلق الادراك في
حوال المصود من المعصية المعتبرة فقالوا العمل العيون منعت من ادراك الكل
ولعل ذلك كسر منبهم كما افوا في غايه البعد ما حصلند وهم **المسئلة**
لعمري الله امرهم كما كان معصودا فان **المسئلة** ذكر الكلام في الآية المقدمة
وكان ذكره ههنا محض التذكير **المسئلة** المعصود من ذنوب في الآية المقدمة
هو انه تعالى فعل بالادعمال يحصل استسلا المومنين على المشركين على وجه يكون
محمود داله على مدد الرسول والمعصود من ذنوب ههنا ليس هو ذلك المعصية بل المعصود
انه تعالى كسر ههنا انه قلل عدد المومنين في اعين المشركين ههنا انه انما
فعل ذلك لصدور ذلك سبيلا لا سبيلا في الكفار في كسول الاستعداد والخذل

ح الامور والغرض من هذه النسخة
منه ما يصلح ان يكون
الغنيمة منه فاشتموا قوله
عنه على الرسول وعلى المؤمنين
من بعد عن من الاول
وتوجهها بالتواضع للمانيان
من احد ههنا ان يكونوا
من عن اسير الله اولها مذكر
قلبه ولسانه يخرج ثمر الله
سؤال سحرا والاخر من المعرب
اعظم اجرا والقول
الذي حصل الامعجوبة الله
لان معانته ان كفار ان
يدل الروح في طلب ميراثه الله
فاز بالثواب والعمية
التي اما ان باب المعاملة
سبله الى الفلاح طالحا فان
داوود هم لها اسم لا التحريف
له والمراد من الشان الحد
ت في المحاربة بل كان
يحيى من قال تعالى
المعاني لا تنفع الامع العنك
لو اودت رحمتكم ومنه
جمل من احد ههنا الروح
منه قولان الاول الذي بالريح

الدولة شبيهة بالدولة بالريح وقد عاهدوا ومشيئة بالريح وهو بها تعمل هبت رياح وان
اذ انظروا الدولة وتقدم من الماني انه لم يكن في قط انظر الى حجة الله تعالى في الحديث
لصرت باصبا واحلك عاد بالذوق والقول الاول اقوى لانه تعالى جعل النار عظامهم
موترا في ذهاب الريح ومعلوم ان اختلافهم لا يؤثر في هبته الصبا قال مجاهد
ونذهب ربحكم الى مصر فكم زدهت ريح اصحاب محمد حين نزلت عن يوم احد **٥**
المسئلة الباس **٥** احتج بعاه العباس بهذه الآية فقالوا القول بالعباس
نصبي الى المبارعة والمبارعة محرمة فهذه الآية توضح ان يكون العمل بالعباس حراما
ان الملامد المتشاهن فان ترى ان الدنيا صارت مملوكة من الاحتمالات لسبب
العباسات وسيا ان الممارعات في ذلك محرمه بقوله ولا يمارعوا من عشوا وانصبا
الغلول وان الرضوخ يحوي كتحصيله بالعباس مستكوا هذه الآية وقاوا **٥**
واطعوا الله ورسوله صريح في وجوب طاعة الله ورسوله في كل ما نص عليه من شئ
بان قال ولا يمارعوا من عشوا او يذهبوا بكم ومعلوم ان من عكس بالعباس
المحتمل للمرض فقد ترك طاعة الله وطاعة رسوله وبسلك العباس الذي هو حرام
والقتل في كل ذلك حرام وصنفتوا العباس احاديث في الجور بانه ليس كل ما
فانه يوجب المنار عنه **٥** وقال تعالى واصبر وان الله مع الصابرين والمقصود
ان يحتمل امر المحاد على الصبر وامرهم بالصبر كما قال تعالى في اية اخرى اصبروا
وصابروا وينزله تعالى مع الصابرين ولا يشهد ان المراد بهذه المعية المصرة والمعونة
م **٥** ولا تكونوا فان الذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس وصدوا عن
سبل الله قال المفرد والمراد من خروجهم من ديارهم كقوله العبر فلما وردوا الحجة
لعمل كفاك الكسافي وكان صدق لاني حصل بعد انزله فلما اذ ان اني تعان
صليحا وقولك ان لرد ناز امداك بالرجال امداك ان سبيل ان جعل لك من معي
من فرائق فعلت فقال ابو حنبل بل لا شك هناك الله والرحم حين ان كنا نقابل الله
كما مر عن محققنا والى الله من طاعة وان كنا نقابل الناس فان لنا الناس وعلمهم
لنكون والله ذمير عن فقال محقق يردنا فليست فيها الجور وهنر ولسا فيها
العباس فان يدرا موسم من موسم العرب وسوق من اسواقهم حتى اسمع العرب

قالوا طوعنا الطوع

لهذه الواقعة قال المفسرون فوردوا بدرا وسفوا كورس المنيا مكان الكبر ونجف
 عليهم الخراج مكان العيان واعلم انه تعالى وسعهم سلانه استيا الاول البكر الطعمان
 في المعنى والمحقق ان المعلم اذا كثرت من الله تعالى فذلك هو الشكر واما ان
 يوسل صلا الى المعافحة واما ان ينوسل بها الى على الاقران والمدح كانه على اهل الامان
 فذلك هو البطلو والماني قوله ورأى الناس والروا عنان عن العصد الا اطهارا كما قيل مع
 او باطنه يكون محال والعن روق منه ومن التفاق ان التفاق اطهارا والامان
 مع ابطان الكفر والرا اطهارا الطاعة مع ابطان المعصية اوى ابر على الله
 عليه وسلم طاراهم في موقف بدر قال النعمان فومنتا قبلت الخمرها وخبلا بالمعازير
 ديكلة محاربه سواك والمالت قوله ولصدون عن سسل الله والمراد كونهم ما ليس
 من فنوا من محمد عليه السلام واعلم ان قوله بطوا ورأى الناس مصدا ومولى
 ولصدون عن سسل الله فكل مضارع وعظمتا المعلى على الاسم عبر حسن وطرا الواحد
 فيه بلانه اوجه الاول ان يكون قوله ولصدون بمعنى وصاد من واما ان يكون
 قوله بطوا ورأى الناس محالا على ما قبل بطون مراد به يكون قوله ولصدون بمعنى
 وصاد من الثالث ان يكون قوله بطوا ورأى الناس بمنزلة سطرور ومرادون قال
 مؤذنا رضي الله عنه ان سنام من هذه الوجوه لم تشق الخليل محمد ما ان يعتم الاسم مقام
 الفعل وان يعتم الفعل مقام الاسم ليصعب له كون الاسم معطوفه على منسها
 وكان من الواجب ان يدرك السبب الذي لا حله عن الاول بالمصدر وعن الثالث
 بالمعنى قال رضي الله عنه ان المشق عند العاهر الخرماء وح كوار الاسم بدل على
 التمر عن الاستنثار والمعلم على الجذر قاله مشق الله في الاسم قوله تعالى
 وكلهم باسط ذراعه بالرب يسد ودل لبعضه كوار بدل كاله باسده راسحه
 ومثا الفعل قوله تعالى قل من يرادكم من السما والارض قل الله على
 انه تعالى يرادكم من الله ساعه وساعه هذا ما دل على المشق عند العاهر اذ
 هذا مشق ان انا جعل ورهظ وسبعه كانوا محبولين على المطور والمعافحة
 والعن اما صدم عن سسل الله فاما يحصل في الرما والدي اذ غي محمد عليه السلام
 المشق وهذا السبب كالمطور والرا تصفه الاسم ودل الصد عن سسل الله تصفه

ان

المعنى والمحقق ان المعلم اذا كثرت من الله تعالى فذلك هو الشكر واما ان يوسل صلا الى المعافحة واما ان ينوسل بها الى على الاقران والمدح كانه على اهل الامان فذلك هو البطلو والماني قوله ورأى الناس والروا عنان عن العصد الا اطهارا كما قيل مع او باطنه يكون محال والعن روق منه ومن التفاق ان التفاق اطهارا والامان مع ابطان الكفر والرا اطهارا الطاعة مع ابطان المعصية اوى ابر على الله عليه وسلم طاراهم في موقف بدر قال النعمان فومنتا قبلت الخمرها وخبلا بالمعازير ديكلة محاربه سواك والمالت قوله ولصدون عن سسل الله والمراد كونهم ما ليس من فنوا من محمد عليه السلام واعلم ان قوله بطوا ورأى الناس مصدا ومولى ولصدون عن سسل الله فكل مضارع وعظمتا المعلى على الاسم عبر حسن وطرا الواحد فيه بلانه اوجه الاول ان يكون قوله ولصدون بمعنى وصاد من واما ان يكون قوله بطوا ورأى الناس محالا على ما قبل بطون مراد به يكون قوله ولصدون بمعنى وصاد من الثالث ان يكون قوله بطوا ورأى الناس بمنزلة سطرور ومرادون قال مؤذنا رضي الله عنه ان سنام من هذه الوجوه لم تشق الخليل محمد ما ان يعتم الاسم مقام الفعل وان يعتم الفعل مقام الاسم ليصعب له كون الاسم معطوفه على منسها وكان من الواجب ان يدرك السبب الذي لا حله عن الاول بالمصدر وعن الثالث بالمعنى قال رضي الله عنه ان المشق عند العاهر الخرماء وح كوار الاسم بدل على التمر عن الاستنثار والمعلم على الجذر قاله مشق الله في الاسم قوله تعالى وكلهم باسط ذراعه بالرب يسد ودل لبعضه كوار بدل كاله باسده راسحه ومثا الفعل قوله تعالى قل من يرادكم من السما والارض قل الله على انه تعالى يرادكم من الله ساعه وساعه هذا ما دل على المشق عند العاهر اذ هذا مشق ان انا جعل ورهظ وسبعه كانوا محبولين على المطور والمعافحة والعن اما صدم عن سسل الله فاما يحصل في الرما والدي اذ غي محمد عليه السلام المشق وهذا السبب كالمطور والرا تصفه الاسم ودل الصد عن سسل الله تصفه

من المسابا مكان الحبر ونجحت
من اشيا الاول البكر الطعان
قد ان هو الشكر واما ان
والدكاره على اهل اليمان
من العصد الا اطهارا كجبل مع
قان النفاق اطهارا لليمان
والمعصية اوى ابر على الله
قبلت الخرها وخبلاها المعاصه
الله والمراد كونهما ناعس
واورا بالاسر مصلدا وتولد
لحسم عبر حسن وجزا الواحد ك
سوى وصادس والما ان يكون
يكون قوله واصل من معصية
من سطرور وراون قال
ليل لحمد مان لعتم الاسم مقام
كلمه معطوفه على حسنها
لبن بالمصدر وعن الثالث
روح كورا الاسم بدل على
الله في الاسم قوله تعالى
ويعلم ان حاله باسند واسم
لصا والاسر في ذلك بدل على
في المشيخ عبد العاهر اذ عرف
مجبولى على البطر والمعاصه
والله اذ عي محمد عليه السلام
لا الصدع سسل الله الصعد

والله اعلم وحاصل الكلام انه تعالى امرهم عندنا العبدو بالصواب والاستعمال بذكر الله
تعالى ومنعهم من ان يحولوا محاملهم على اللسان الطر والابا ابو حنبله ان
يعتوا الاحمال لم يلب ذلك عبودية الله واعلم ان حاصل القولين من اوله الى آخره دعم الخلق
من الاستعمال الخلق ومنهم بالعباد في كل يوم عبودية اعمق المعصية مع الاركان
اقرب الى الاحلاس من الطمانه مع الافتخار ثم صلا الابهة لقوله والله ما يعملون
محبيا والمقصود ان الانسان ربما اظهر من نفسه ان الاحمال له والبداعي الى العمل
المخصوص عليه يرماه الله مع انه لا يكون يعلم ذلك في الحقيقة من كذا
تعالى كونه عالما بما في داخل العارب وذلك كالتقديد والرجوع عن اليا والتبضع
قوله تعالى واذا زبر لهم الشيطان انما لهم الى قوله والله شديد العقاب
واعلم ان هذا من جملة النعم التي حصل الله العمل بدينها ومنه مسائل المسئلة الاولى
ان العاطل في اذنه ووجه قبل يقدر اذ كر اذ من وصل هو عطف على ما يعلم من يد العدم
و يقدر واذ يدكروا من يكونهم واذا زين من قبل هو عطف على قوله جردوا بطورا ورا
الما من يقدر لانكوا اذ من جردوا من نارهم بطورا ورا الناس اذ من لهم الشيطان
اعلم المسئلة **الثانية** في كيفية هذا التبرير وجمان **الاول** ان الشيطان يحول
من هو ان يحول في صورة انسان وهو قول الحسن والاصم والمال انه لم يجرى صوت الانسان
قاله ان المشرك حفر اذوا المسير الى يد رجا فواس من يلمن كمانه لانهم كانوا قلوبا
منهم واحدا على ما منوا ان يامونهم من رايهم في صور لهم اللبس بصوت سراقه من مال الله
حسنت وهو من يبعثون حانه وكان من اشراقهم في حد من السبا طبع ومعه وانه
وقال لا غا ليلم اليوم من الناس الى جار لكم محبركم من كمانه فلما راي اللبس زول
الملائكة تكلموا على عقيد وقل جاشدك في يد حرت به ستام فلما نكس قال له الحرت
انخد لما في هذه الحال فقال اني اري ما لا ترون وقد مع في صدر الحرت واهر موافق في ذلك
العقد سوا الاق **الاول** ما العائد في بعد صوت اللبس الى معرفه **سراقة**
والجواب **الثانية** مع عطفه للمرجع عليه السلام وذلك لان كمانه في سطرار
الامعة فالواهم الناس سراقه صباغ ذلك سراقه فعلى والله ما سترت مسرورهم
حتى لعني هو من حكم وعقد للمساكين المقوم ان ذلك الحق وكان سراقه من سراقا

فان قيل فاذا حضر البصر لم يجز به المومن ومعلوم انه في غاية العوق فليس هو موافق
 للمسلمين بل لا يراه في مجلس المسلمين جبريل مع الغمام فلا يراه ولهذا السبب
 حاقه وصرفه **قيل** فعلى هذا الطريق وجب ان يهزم جميع صيغ المثلين لانه يشبه
 بصورة البشر وتصوره عن جميع الكفار وهم جميع المسلمين وان لم يقدر عليه فكيف
 اصعق الله بهذا العمل في واقعته بل كوا **لعله** تعالى لما صورته الى صور البشر
 في تلك الاوقات مما في سائر الوقايح ولا ينعى ذلك لعدم السوال **الماتى** انه يعانى
 لما صورته الى صورة البشر مما في شيطان بل يعنى بشر الطوائ **ان** الانسان يتما
 حثان سا الموصوفه بعينه لما طقه وتصوره من الشيطان في الغه لتصور البشر ولم يغير
 الصور تعين كعنه وهذا الباب احد الدلائل السميعة على ان الانسان ليس كسائر
 الطوائ وصورة المصنوعه السوال **الماتى** ما معنى قول الشيطان لا اعلم بحكم
 السوم من الناس وما العالم في هذا الكلام مع اهم كانوا كسائر عا لى في احوالهم وان
 كانوا كسائر في العذر الا انهم كانوا اساهدون ولله محمد عليه السلام كل يوم في
 القرقي والذليل وان محمد اكل ما ادرعه معدد مع ركابوا لهذا السبب ما عن حمد من يوم محمد
 عليه السلام يذكر ان الله عز وجل ازاله المحوق عن قلوبهم ويحتمل ان يكون المراد
 انه كان يومئذ من مشيى بكره لانه خصوصاً وقد تصور بصوره وعزم منه يوم **قيل**
 ان جاز لكم ان تعلم احد من الناس ومعنى اخبارها هذا الداع غرضه فيه الودع الصريح
 مما يدفع اخباره عن جان والعرب يقولون اخبار كذا من فلان اي حاقه لى من معرفه فلا يصح ذلك
 عند كونه بمر قال تعالى فلما رأت العيان اي المعنى الكحاح كحت وان حل واحد **الذي**
 كسبه عليه نفسه والمتلوس الحجاج عن النبي والمعنى رجوع وقال اي اركى ما لا يدرون ومنه
 وهو **الحوال** انه اوحى الى امير الملائكه جبريل صلى الله عليه وسلم ان ياتي جبريل يستي من يدك
 النبي صلى الله عليه وسلم **ان** الى العا من الملائكه مر من النبي صلى الله عليه وسلم
 ان ياتيكم بالطعور وهو النبي صلى الله عليه وسلم فعلم له لو وقف ليرى عليه دينه
قيل اني اخاف الله فان فمادة صدق في قوله اني ما الامرون وكذب في
 قوله انما والله **قيل** اني جبريل خافه **قيل** اني الملائكه من اهل من

السبب

ان

ان

ان

ان

ان

ان

ان

تجاه الذي يكون سمي على كونه **مضرا عليه لا يتغير**
م بدل من قوله الذين كفروا
يكون مع اسرائيل وقول
الاستقلال على المصاحف
طه فانهم بغضوا عهد رسول الله
في ذلك ثم قالوا احطابا معاصم
لا يتقون عهدنا اعداه من
قوله ويتقون بكلامه فليس
هذا الوجه فيكون شر الدواب
ثم يذكر في الاماكن من يوم
ع انه تعالى بان يرشد
قوله تعالى وما ارسلناك
بستغفر لهم وبشارتهم في
عقوب الاله وذلالة تعالى
اعماله وانها فقال فاما
مع كذا اي احداه وطبرانه
استرد شرود او شرده
كفار الذين يفترون العهد
هم العنق حتى عاقل عنهم
بذكروا في ذلك النكال
سرد بالذلة المنقطعة من
حسنة من جلودهم والمعنى
الذين اذا كفروا اتوا بالكارهين
للوقت واما قول
الهم فاطرح الهم للعهد
على

على سواي على طريق مشيخه وظاهر ذلك ان يظهر لهم منه العهد على
وكرمهم اعيانهم فكيف فابينا انك تفتن ما منهم ولا تاجرهم الحرب وهم على وهم
بقا العهد فيكون له حياة من ان الله لا يفتن الخائنين في العهود وخاصة
الظلم في الآية ان الله تعالى امره بعمل من يقض العهد على فتح الرجوع وامر
بان يساعده على اقصي الوضوح من عمل ما هو من العهد ونقصه قال اهل العمل ان يقض
العهد اذا ظهر فاما اذا انظر ظهورا محتملا او ظهورا بقطوعه فان كان
الاول وجب الاصلام عليه على ما هو مدحور في هذه الآية وذلك لان ربه عاهد
النبي على الله عليه وسلم ثم اما ابو الاسود ومن عهد من المشركين الربطوا بهم على
رسول الله عليه السلام في حال الرسول الله على الله طموس سلم منه حوقل بعد غيبه
وإسحاها فيها هنا كتب على الامام ان عهد الهم على سواي وولادهم بالربطنا اذا ظهر
يقض العهد ظهورا مقطوعا عليها مما هي لاجابة الهم ليعمل حرا عهدهم
في مقام النبي عليه السلام وحل الهم حليس رسول الله على الله عليه وسلم ثم الظهور
وذلك على اربعة تراجم **قوله تعالى** ولا تحبن الذين كفروا استبقوا الهم لا يعزبون
في الآية مسائل **المسئلة الاولى** اعلم انه تعالى لما امر ما فعله الرسول وهو من
عنه في الحرب ويذكر منه ودكر انما ما كان فعله مع من ظهر منه بعض العهد
من ايضا حال من فانه في يوم بدر وعنه ليكفلا في حرق في قلبه فقد كان منهم
من بلغ في اذبه الرسول عليه السلام مبلغا عظيما فقال ولا تحبن الذين كفروا
استبقوا والمحض الهم لما سبقوا فقد قاموا ولم يقدر على نزالها استبقوا الهم
ثم هي صامول الاول **لان** المراد ولا تحبن الهم لما اخلصوا من الاشر والقتل اخلصوا
من عذاب الله ومن عذاب الله في الاشر الهم لا يعزبون اي الهم هذا السبيل لا يعزبون
الله من الاسقام بهم والعصود تسلبه الرسول عليه السلام فمن فانه ولم
يتم كمن في السعي الاسقام منها بمسئلة **المسئلة الثانية** والارغام وحصل
عظام لا تحسن بالبا المنقطعة من تحت وفي صحاحه بلنا وحال الهم قال
الهم حاج ولا تحسن الذين كفروا ارسبقونا لاهاب حرق فانه مسعود الهم سبونا
واذا احسان الامر لله في قوله تعالى حسبت ان قوم وحسبت ان قوم وحسبت ان

هذا والمعنى ان اعدا الساب
والاولى القدر ولا يحسن
يقروا ولا يحسن الدين السا
من كغيره فاسان قيل المسله
لا يحس وواح هو الوجه لان
من يعملون الساتان سيعونا
سباما جليل منقطع من الجمله
سرعان ما اتموا اذ الف جعله
السفير لا يحسن سيقوا
قال ابو عبد شعل لاصيله
واعذوا لهم ما استطعتم يوم
يؤمهم لا تعلمون ان الله يعلمهم
اعلم انه تعالى لما اوجب
سيدا العبد الى امر حرام
فادرس ان الله لما اتقوا حرام
عنه امرهم الله تعالى ان
له ونوع وعنه والمراد
فجانه وجوهها للاول
له على سلم وراهد
قال بعض القوم
يقول هذا عام في كل ما
تأخذه وهو من جمله القوم
عبر الرمي حسرا كنا
عبره ليدل على ان مسكنا
الذي يبعد عن الانسداد
للحجاء

للحجاء بالقتل والسلاح وتعليم العربية والرمي بصفة الاله من وجه اللغات
وتوا **ومن** رباط الحبل الرباط المراد به والجمع ربط الغصن وفصل الاشك
ان رباط الحبل من اقوى الخنا الحصاد فيدى ان احدا قال لا يحسن من الدين الالهي
سلكه والله المحضون مقال ابو سبويه في شرحه ان الحبل في ربه الذي يسئل الله وعبره
عليها مقال الرجل اوصى المحضون معالي في الحبل المسموع قول الساجور
والعذ غلقت على محتى الدعوى والفتوى الحبل لامدرا العتوى
فان معونة ومن رباط الحبل الخناث وهو قول الغر او وجه هذا القول ان العرب
يسمى دار بطن في الاغصه وغلفه سبطا واحدها رباطا وجمع الرباط رباطا وهو جمع
الجمع فمعنى الرباط هنا الحبل الذي يوطئه في مسهل الله ويسر الكائنات لانها اول ما
يرى كلسا سلمها وما بها با اولادها فان رباطها اول ما رباط الحبل هذا ما
ذ كره الواحدى ولما قيل ان يقول بل جعل هذا اللغز على الحبل اول الاصل
من رباط الحبل الحجاره فلهذا ولا سلك ان الحول اول الاصل المعصود من رباط الحبل
الحجاره فلهذا السهل فوجه تخصيص هذا اللفظ بها ولما تعارض هذا اللفظ
ووجه حمل اللفظ على معهوده الاصل وهو كونه حبله من رباطه سوى كان من الحول
او من **من** انما تعنى الى ذمها لاجلها من رباطه اذ هذه الاستثناءات برهون
بعضه والله وحدهم وذلك لان الحجاره اذا اهلوا حكون المسلمين مناهضين
للحجاء مستعدين له مستكملين لجميع **السلحه** والالات خافقهم وذلك
للمؤمنين عند موتها كمنع اولها اهم لا تقصدون دخول الاسلام وما **سما**
انه اذا استدجوه فقم فرما الرمو ان عبد الله منهم من به وبالرب **الرب** ما سار ذلك
واعمالهم الى الامان **راعتهم** اهم لا يحسنوا سائر الحجاره **وجامسها**
انه احسن ذلك سببنا المراد الرينه في دار الاسلام **م** قلات **واقر** من ربه
لا يعلمهم الله يعلمهم والمراد ان يحكون الات الحجاره وادولها كما نرى
الاعداء الذين علم كونه اعدا **كل** ذلك **وهي** الاعلا الذي يعلم كونهم في علمهم
حالم انهم اعداء من **ومن** **الاول** وهو الاصح اهم هم الماسبقون والمعنى
ان يحسنوا اسباب الغر وكما يوجد هذه الحجاره فلهذا وجب هذه الماسبقون

ما ذكره مؤلف الارهاب **فلسا**
 في المسلمون وكنه الآتهم
 على ان يرضوا الكفر
 لما في المناق من عاداته
 انصرف مما من المسلمين
 منه **المولى الثاني**
 الكفار من الخبيثين وروا
 الله بعلمهم فقال انهم
 يسبون عن الحسن ايه قال
 كثر الآت المستلاح
 لثان المسلم كما يعاديه
 انصافا لظن ان قولي حال
 في محافة كل من عاداته مسلما
 بل الله هو عام في اشهد اذ
 المسلم احب اى لا تضعف
 للمولى اى لا يقضون من المولى
 بظلم منه **شاه**
 الله فانه هو السميع العليم
 من بعد اتم عدل اذها
 صرح حرج الرجل الى بلان ورحم
 بالها في لها لانه قد صرحا
 نور ورحم ارا ومن بعد فعلهم
 شرب قال السليمان منها
 بوبكر بن عامر كسر المبد
 مسوخة لقوله واقتلوا
 المسلمين

المسلم كبر حب وخدم من هم وقول **ه** قالوا الذين لا يؤمنون بالله وقال بعضهم الا يغيب
 مسوخه لكننا نضمن الامر بالصحة اذا كان الصلح فاذا ارادوا مصالحتهم بالبحور
 بها دهنه كاملة واذا طابنا الفوه كالمشركين جازمها دهنهم عشر سنين ولا يجوز الراه
 عليها امتد برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هذا ال اهل مكة عشر سنين ثم ابراهم
 نقضوا العهد قبل كمال الملك **اما قول ه** وروى كل على الله المعنى فوس الامر بمبا
 عقده معهم الى الله ليكون عونا له على السلامه وليكون منهم معلوم اذ نقضوا
 العهد وعدلوا عن الوفاء ولذلك قال الله هو اسبع العلم من غير ان يدرك على الرخص
 عن بعض الصلح لانه عالم بما تضمنه العباد وسامع لما يقولون فان محاصلا له نزلت
 في قريظته والتمسوا به ورواها منهم لا يسمع من احراها على طاهر عموها **قوله تعالى**
 وان يريدوا ان يحذروا كاذبه **ه** اعلم انه تعالى لما امر بالصلح في آية المقدمه ذكر
 في هذه الآيه حكم من احكام الصلح وهو انهم ان صلحوا على سبيل المحادعه وجب
 طال الصلح لان الحكم ينصب على الظاهر لان الصلح لا يكون قويا حال الامان فلما نبينا
 امر الايمان على الظاهر لا على الباطن فبعضنا اول ولله قال العار يريدوا والمراد من يقدم ذكره
 لقوله وان يحذروا كاذبه **ق** للمسلم قال الله تعالى **اما تحاذرون قوم حياتهم فاسد لهم**
 اى الظاهر فمصر ذلك العهد وهذا ما تقدم ذكره في هذه الآيه **قوله** واما تحاذرون
 قوم حياتهم كقول علي ما اذا انا كذبك بالظنون بامارات قويه داله على او يحل هذه
 المحادعه على ما اذ حصل في ولوهم بوعه فحاق وروا اذ انه لم يظلم امارات بل كونهم
 قاصدين للمشركين وان الفتنة بل كان الظاهر من اذوالهم التنازل على المسالمة ورا المازحة
 بهانه تعالى لما ذكر ذلك قال **قال حسبيك الله** فانه كعبك وهو حسبيك وهو حسبيك
 وهذا كعبني وهذا حسبي هو الذي يدرك بصره قال المفسرون يريد قواك واعانك وهو قوم يدرك
ق **مورا** بالعلامه بهذا العهد خطا لان امر النبي عليه السلام من اول حياته الى
 وقت وفاته ساعة فبما كان امرا الهيا وتدرى على واما لئلا يخلق منه مدخله قال
 وبالمؤمنين يعني الانصار فان **ق** لما قال هو الذي يدرك بصره فاساحه مع منصوص
 الى المؤمنين حتى قال بالمؤمنين **ق** ليس الله بكنه على سمها **ق** **ق** **ق**
 ما يحصل من غير واسطة اسباب معلومه معاديه والمنازل يحصل واسطة اسباب

التاسع

المراد بقوله ذوالقعدة واليومين تراه
على الارض جميعا ما الفتح واليوم
من النبي عليه السلام بعثت قوم
لعلم قائم عن قبلة من يركبوا
سهوا وافتوا على الطابعه
المرح فان الحومة كانت
فنه والمحمد وان الله ملك
ما لا تشد عليه الا الله
السلام المسله **السادس**
عقائد الاراديات الكرامه
وودة والمحبه الشديدتنا
مفلوكا ان لا يمان بعلا
عليه فعلا للعدو فعلا
ولما لطاق الله تعالى
فلما لمحا الله في اللذات
الى الله لا حل لهم كحل
عقائد كبريت
بكل هذه الا لطاف
ومن علوم حصل هناك
فانك وانما والرهات
بموسى فانا الرعيه مدلا
من مرجح فان كان ذلك
لنعوذ بعلم ان الحدرج
ذكر العاصي في هذا الباب
جامع سرورهم في الاسلام

وقوله قال رسول في الحومة الدائمة والمجاهدين في نيل بعضهم بعضا وبعضهم
على البعض فلما امنوا بالله وسواه والنو الاخر ان الحومات وان بعض الحشونات
وحطت المودة اليه والمحبة الشديده واعلم المحقق في هذا الباب ان المحبه
لا تحصل الا عند تصور حضوره وكما ان المحبه حاله معلله عند التصور المحسوس
فمن كان هذا التصور حاصله لانه المحبه خاصه وفتي حصل تصور الشوق والقبول
كانت المعيره حاصله لان المحبه لا تاتي على قسم احد بل المحبه في الجمال
الايه الدائمة عن حجات التعريف والتدليل على الباني وهو الجمالات المتعبر ان المتدله
وهي ان كماله الحسانه والسعادات الدنيه وانما ساعده العفو والتدرك
كاليتوق من حال الجمال والاسان يتصور لذاته في صفة زيدا لا يظن ما حبه
م يحظر ساه ان ذلك المسال له حصل معضه ولذات مثل ان العاصم مع المعشوق
رما حطما العبد والفرح بهما في اليوم الواحد من ان الاثر المعشوق وانما سديد
العاصم لمانه والعاصم انما يريد المعشوق لامل الله الحسانه وهذا ان الامران
مستعدان للتعريف والامثال ولا حزم فاننا المحبه الحاصله عنهما والعباد ان الحاصله
بهما عن راضيه بل طاب سر بعني الروا والاسقال اذ اعرفت **هذا** مقول المرحب
المحبه والمودة ان كان طلب الحفريات الدنيه والسعادات الحسانه كانت المحبه
سرعه الروا والافعال لاجل المحبه تابعه لتصور الكمال ولتصور الجمال
ابعد خصوصه الى الكمال فاذا كان ذلك الجمال سرع الروا والاسقال معلولا بها
سرعه السبل بالروا فان كان المرحب للمحبه تصور الجمالات الدائمه المقدسيه
عن التعريف والروا كانت المحبه انما انما من الله من التعريف لاجل المعلول في النقاء
والتدليل مع المعلول هذا هو المراد من قوله تعالى الاضواء لومسده بعضهم لبعض علوه
الا الموعود اذ اعرفت **هذا** مقول العرب كانوا قبل مقدمه الرسول عليه السلام
طالهم الجهال والجاه والمفاخره وطانت مجتمهم معلله حله العله فلا حزم كانت المحبه
سرعه الروا وكانوا يادى سبب في جعلون في الحرب والعين فلما جاء الرسول عليه السلام
وزعاهم الى عاصم الله تعالى في الاعراض عن الدنيا والامثال على الاضواء والخصوصه والخصوصه
عنهم وقادوا اخوانا امنوا مفرحهم بعد وفاته عايه السلام لما صحح عليهم انوار الدنيا

عاقلة بعضهم مع بعض فهذا
قوله تعالى انه شر حكيم
الصدق والصدقة ومثل القوم
تمام او مظانها للمصلحة والطوب
عالي ما فيها البتة حيبك
علم انه تعالى لما وعد بالنصر
الاية مطلقا على جميع العبد
على الاطلاق الاول ان ارا هذا
ما ان ارادوا الصدا على كفاك
الله عز وجل والذوات هذه الثلاثة
من المؤمنين الخ نصار وعين
جميع الله علو سلم باله وسلمون
وروي على هذا القول هذه
قلته وسلم ووالله قولنا
قال العباد كفا في
وسمى من اسعد

سيف مفضل

المعتقد ان يعال حيبك
بكال اسعد من المرمية وال
من طار الله فاسل امس
سنا الحكيم الى الصومع نوره
الى الله فيه ولا يكر
تعمل لما على الاسباب
فما لمعاده ولهذا الفرق

اعتبر نضرة المومنين لمرساة تعالى وان يتفعل صرح وبصر المومنين وليس من الواجب
ان يحل على ذلك بشرط ان يحرم المومنين على العيال فانه تعالى اما جعل **الاداس**
بشرط ان يحصل منهم بدل انفس المال في المجاهدة فقال بانها التي حرم المومنين على
العيال وانهم يرضون في المعونة كالحصص وهو الخبز على النعم وذكر الرجاء في استعافه
وجها اخر بعدا فقال الخبز في اللغة ان تحت الانسان عيونه على شئ حتى يعلم منه
انه مخلوع عنه كان جارضا والجارض الذي قارب الهلاك استار هلا الى ان المومنين
لو عملوا على العيال بعد حشا النبي عليه السلام كما لو اعمارهم في حال كثر
وعنه الخبز من شئ من يعطى الخبز من موقا **ان** يكون مائة وعشرون صابرون
نحو ما من وليس المراد منه الخبز بل المراد منه الامور كما قال ان يكون مائة وعشرون
فلفظه واو ليعطى واو العيال حتى يعلموا ما من والى يدل على انه ليس المراد من هذا
الكل الامور الخبز ووجه القول **لو** كان المراد منه الخبز لزم ان يعال الله لم يوجب
قط ما سأل من الالف عشرين من المومنين معلوم انه باطل في الماني انه قال لان
خفف الله نكح والسخ التي الامور منه بالخبر والالت قوله من بعد فانه مع الصابرين ذلك
يرشبه في التناهي على الجهاد فتم ان المراد من هذا الكلام هو العمد وان كان واردا للفظ
الخبز وهو كقوله تعالى في الولادات يرضعون ولادهم ولين اعلم والمطلقان يرضون
ما نفس من اسله الناس **قوله** تعالى ان يكون مائة وعشرون صابرون يدل على انه تعالى
ما اوجب هذا الحكم الا بشرط كونهم صابرا فادرا على ذلك انما يحصل هذا الشرط عند
حصول تمامها ان يكون منددا لا فضا قوما حلا ومما **ان** يكون مائة وعشرون صابرون
شيئا غير جان ومما **ان** يكون مائة وعشرون صابرا ليعمال ومحمدا والاعنه فان الله
تعالى اشيع جليل الحكيم في الية المتقدمة فعند حصول هذه الشروط كان
حتم على الواحد ان يثبت للعشرون وان **ان** هذا التكليف لما حث لانه صبور
لقوله حشيتك الله ومن اسعد من المومنين فلما وعد المومنين بالعتق والنفقة
كان هذا التكليف سهلا لان من يكفل الله صرح فان اهل العالم لا يندرك على
ان الله اسله لما **قوله** ان يكون مائة وعشرون صابرون يعلموا ما من والى
مكلم مائة يعلموا العامن الذي كثر واحاصله وجوب تاتوا واحدا ومعامله العتق

لمائة الطوبى وهو **الوجه**
صلى الله عليه وسلم نعت النبي
العشر وهو ما كان قوله المائة
قوله ما مع وان كنته وانما
سدا الوعظ الاول والثاني
من لعلته وهو قوله ما هم قوم
لا يؤمنون بالله ولا يومئذ للعباد
لدنونه ومن كان هذا معتق
لانه كسعادة في هذه الحياه
هذه الآلهه الطيبه الدنيا
محمده ومتى كان الامور
من اما بالاول **الوجه**
هم والمسلمون فستعجبون
طوبى به النور **الوجه**
باصاف والمكاشفات
سدا كلوه ولد الماء احضر الرجل
فان لوليك لا قويا الا سدا
تسلي القويه اذا راها لا ذك
بافيد من نور العقل يكون
يعرفه الله تعالى فانه نوري
يحل في قلبه على الجمال بحسب
من اذا اقدم على الجهاد كانه
تاله كالمساهد لورجل الله
محمده احوال من الوار
من الخافه قال لم يحصل فداك

لان ظهور هذا الحق لا يحصل الا بالذوق والورد بعد العرف **سورة نعالى الان**
الله عظم وعلم ان حكمه صعبا فان لم يتحكم فانه جبار على ما سار وان لم يتحكم
الغافل والاعرج ياد الله والله مع الصابرين في الآلهه مسابله **المسألة الاولى**
روى به عليه السلام كان جفا العشر الى وجهه المائة بعشر عمره ولبس احكاما قبل ان
الي قوم ولقد هم ابو جهل في لفتائه راكع ارادوا صلواتهم جميعه حسبه ونعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الله من بين الرجال من بعد هذا جماعه فاستدبر عبد الله وقات
بارسول الله سنة في مجال الكاذب انه ذكر في النسخة ووجد انه قد عرجه وقد بلغني
ايه جمع في فاحرج الله واقبله قال محروقة نحو فمادته من منه وحدثه شعوره
مقال من الرجل قلت له من العرب سمعت بك في كحل وفتنته بعد حتى اذا لم يكتب
منه تملته بالسوء اسرعت الى رسول الله ولا ترف ان ملته واعطاه اعضاء وقال
امسحها فابها الله سني ومك يوم القامة ان هذا المكلف تنوع على المسلمين
وان الله عنهم هذه الآية قال عباس لما نزل الكلف لقول نوح المهاجرين وقالوا
ان لما نوح صاع وعدونا شماع ومخضوبه وعدونا في اهلهم ومخ قد اخرجنا من اربنا
واموالنا وعدونا البس كذبة قال لانصار نعلنا بعد فانا وواستاحواننا من رب
التخفيف قال علمه اما امر الرجل ان يصير لعشيره والعشيرة مائة حال ما كان
المسلمين فليلو فلما كثروا صعد الله ذلك عنهم ولهذا قال عباس انما رجل حذر
من بيته لم يعرفه فان فر من امره فقد ضل ما حصل ان ظهور ادعوا ان قوله الان مع الله
عنه حكمه باسج الآلهه المتقدمة وانكر ابو مسلم اصفا ان هذا النسخة وتقدر
قوله تعالى ان يعال **انه** تعالى قال في الآية ان يكون ان رضى منكم من صابرون
اعلموا ما منتم مهيبة لا يحل هذا الخبر على الامراء ان هذا الامر كان مشروطا لكون العشرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاملة الناس **سورة** لان جعل الله عظمكم وتعلم ان منكم
صعبا بل على ان جبال الشرى غير حاصل في حوض ولا يوصا بحاصل الجلال ان الآلهه الاولى
دلت على نون حكمه عند سوط مخصوص في هذه الآلهه دلت على ان ذلك الشرط موجود في حق هذه
الجماعه ولا يخرج من هذا الحكم وعلى عبد التقدير لم يحصل السج الله فان جالوا **سورة**
على منكم عشرة من صابرون تغلبوا ما من معناه لعل العشرة من صابرون في معاملة الناس وعلى

هذا التقدير **كريم** فلنا لم لا يجوز ان يقال المراد من الآية ان حصل عشره وخمسون
 من عمارة الهامة يستعملوا بحمد الله تعالى والعاقل ان الخطب الاله ورد على صور المحرط العا
 هذا الطاهر فحملناه على الصبر اما في دعائه الشرط فقدر بكناهه على طاهره وعده
 ان حصل منكم عشره وان موثوقون بالصبر على معاونه الهامة فليست على امقار ستم
 وعلى هذا التقدير فلا نسخ وان والوا قول **الان** حقا لله عنكم شعرا ان هذا التكلف
 كان متوجها عليهم قبل هذا التكلف **فلا** الا نسلم ان لفظ التكلف يدل
 على حصول الشغل قبله لا زياده الغرض الرخصة مثل هذا الكلام لقوله تعالى
 عند الرخصة للمؤمنين في حاج الامة لم لا يستطيع كاح الجوارف وقد ارضوا بحفتهم
 هذا الكلام ان هو لا العشر كما نوافي محل ان يقال ان ذلك الشرط حاصل
 منهم وكان ذلك التكلف لا وما عليهم فلما هي الله تعالى ان ذلك الشرط هو حاصل
 منهم وانه تعالى علمهم شعرا لا يتقدرون على ذلك وقد علموا عن ذلك الحروف في حال
 حتم الله عنه وما يدرك على علم النسخ ان تعالى ذكره عند الحجة مقارنة للدول لا حل
 الماسح مقار بالمسوخ لا يجوز ان والوا المقدر في الماسح والمسوخ بالنزول والبلد
 دون الملاوة والما قد يعلم وقد ينسخ الا ترى ان عين الماسح مقدم على المسوخ
قل اما كان يكون الماسح مقار بالمسوخ عند جازي في الوجود وحيث لا
 يكون جازيا في الذكر المسمى بالدليل فاهم وانهم ما دكروم ذلك اما قول **وهي** علة
 الوفاء الماسح معلوم على المسوخ **فمقول** ان الماسح مكر على انواع المسوخ والقران
 وكيف مكر الرام هذا ال **كلم** عليه هذا التقدير فقول **مستلم** مع كل انواع المسوخ
 في القران **قال** المصنف الداعي الى الله ان سائر جماع الامة على الاطلاق مسلم
 على حصول هذا المسوخ فلا كلام عليه لان لم يحصل الا هذا الاجماع العاطف **مقول**
 قول **ان** مسلم جميع المسلمين الماسح **لا** اجماع هشام على قوله ان الله تعالى لا
 يعلم ايها ان الاسد وقوعها بقوله **الان** حتم الله عنكم وعلم ان منكم شعرا وان معنى
 الآية **الان** علم الله ان منكم شعرا وهذا بعض ان علمه نعمتهم ما حصل
 الذي هو الرقبة المشكورة احبوا وان معنى الآية **ان** الله تعالى قل حروف المسوخ لا يعلمه
 واقعا حاد **نا** **مقول** **الان** علم الله ان منكم شعرا معناه **الان** حصل العلم

ان

الله

ال

له

وه

من الآية ان حصل عشر وخمسون
الآية ورد على صيغة المجرى العا
في قوله تعالى على طاهر واحد
سائر فليس على امعاء ودمهم
الله عنكم شعرا فان هذا المكلف
بالاسلم ان لفظا التخصيص
في هذا الكلام لقوله تعالى
في الجبار وقد اختلفوا في
تعال ان ذلك الشرط حاصل
فعل ان ذلك المرطوع هو
صواعق الال للبرق في حال
الحية مقارنة للدول في
في المنسوج بالزوارق والبلاد
الماضي مقدم على المنسوج
جاء في الجود وحيث لا
ثم ذلك اما قول **معرفة**
لم يكن على انواع السج في البرق
فليس على كل انواع السج
على الامة على الاطلاق بل هو
في الجماع العالم مقول
شام على قوله ان الله تعالى لا
وعلم ان معكم شعرا فان معي
ان علمه معهم ما حصل
ان الله تعالى في قوله تعالى
فما معناه الا ان حصل العلم

بوقوعه وحصوله وصدق اللفظ كما
المسألة الثالثة **فانما** وعلم ان
بهما بالضم وفيها العنان
في هذا الحرف وفيها بالضم وقال ما خالفت عما خالفت في هذا الحرف
المسألة الرابعة **استقر** كما
وتف بان المشترك عمدا كان
لم يتوخ منه سلاح فلما ان
في المسطرة وقف جبينه
نهر صغرى طال ثمر عمدا
وما به الذي من المشجيرة
سأل الله لا يقع العلم
في مسلة خلق الال
مع العايرين والمراد
حمايون يعلمون ما
العشرين لو صبروا
تسلم وهو ان ذلك
قدروا على صانع
هناك زابل **قوله تعالى**
ان المعصود من هذه
وفي الهم مسائل
ان عمره بالتام
باللفظ واما القراء
الفضل من الغل
كقول من الرجال
كان الذكر اولي
بوقوعه وحصوله وصدق اللفظ كما
المسألة الثالثة **فانما** وعلم ان
بهما بالضم وفيها العنان
في هذا الحرف وفيها بالضم وقال ما خالفت عما خالفت في هذا الحرف
المسألة الرابعة **استقر** كما
وتف بان المشترك عمدا كان
لم يتوخ منه سلاح فلما ان
في المسطرة وقف جبينه
نهر صغرى طال ثمر عمدا
وما به الذي من المشجيرة
سأل الله لا يقع العلم
في مسلة خلق الال
مع العايرين والمراد
حمايون يعلمون ما
العشرين لو صبروا
تسلم وهو ان ذلك
قدروا على صانع
هناك زابل **قوله تعالى**
ان المعصود من هذه
وفي الهم مسائل
ان عمره بالتام
باللفظ واما القراء
الفضل من الغل
كقول من الرجال
كان الذكر اولي

مذهب

عن ابن سيرين انهم العباس بن عبد
المطلب استشهدوا لعل الله يورثهم
موتوا في حروبهم وفضلهم وفضلهم
في الدنيا من فضلهم وفضلهم من العباس
ثم ان الله لهم قلوبا قوام حتى
يوزن ثقلهم في الحاخ وان ملك
مغولهم صمم وملكهم في
عبر الحكم وسلكوا في حروب
قال زيارتهم على امير المؤمنين
قول ان يكون قوله قال
اسم على عمر بن عبد
سرم صلحهم ان اشبه الخطب
يسلم قال لا يخرج من جدهم
فما قال سمعته ذلك لاسلام
بل مصا وعبده السلام
ملموم وان شيم فادهم
شدها باه لو كان قدى للبارك
الفردية والاوقار يعرف
الله وذل عمر بن رسول الله
يدرك ما كنت وان لم
على عديم ادى من هذه الحروب
عمر بن سعد بن معاذ بن العباس
س برول هذه الله
بها ملك هذه الله من وصى
سرح قول هذا المعنى سري

دمسوع

دمسوع منه من قبل الله تعالى قول هذا المعنى قد حصل وبدل عليه وجمال الاول
قوله تعالى بعد هذه الآية ما بها التي قل لمن في يدكم من اليسار كالماء في الر والاعمال
فقد لى على اية عليه ما قبل اولكلا عقال اسرحم فكان الذي لا زمان هذا
الوجه **الـ** الى اية تعالى امر النبي عليه السلام وجميع قومهم بذكر يقتل
الكفار وهو قوله فاضربوا فوق الاعناق واطروا امههم طمان وطلوا الاشر
الوجوه فلما لم يعقلوا اسروا وكان الاسير وخصبه **الـ** النبي عليه وسلم
حكم باخذ الغدا وحكم ان اسير الغدا معصية فبدل عليه وجمال الاول قوله
تعالى يوردونهم من الدنيا والله يريد الاخيرة واطمع المغرور ان على ان المراد من
الديناها صاهوا هذا الغدا والمال قوله تعالى لا اختار من الله سيق لم يكم
فما اقدم عدوا عظيم واسمعوا على المراد بقوله اهدتم ذلما العدا **الـ** ان
ان النبي عليه السلام وانما كركما وصورح النبي صلى الله عليه وسلم بانها لما لا
انه حكم باخذ الغدا وذلك يدل على انه ذنب **الـ** اسير النبي عليه السلام ولا
ان الحداد فربزوله ولو نزل ما يحي منها لا يخرج ذلك الصا بدل على الدين محمد اجله
وجوه مسك القوم هذه الآية والخواب **الـ** عن الوجه الذي كرون
لولا ان قوله ما كان النبي ان يكون اسير حتى يخن في الارض بل على انه يكون لاسر
مشيرة عا وليكن شرط اسوق الاختان في الارض والمراد بالاختان هو القتل والتجوير
التي تدول لاسر التي انه تلوا يوم بدر بلقاظها وليس شرط الاختان في الارض
فيل مع العباس ثم يورد من الاكثر اسروا جماعة والا به بدل على ان بعد الاختاب
في الارض فكل جميع الناس يهراهم بعد القتل الاكثر اسروا جماعة والاية تدل
على ان بعد الاختان يجوز الاسر فصار هذه الاية منه على ان ذلك لا سر كان جاريا
علم هذه الاية وكشف على المسك هذه الاية في ان ذلك لا سر كان جانا ومعصية
ويجوز هذا الكلام لقوله تعالى اذا اخذتم من مستدوا الوثاق فاما ما بعد
واما فدا فان قالوا فعلى ما شرحتموه ولنا لامة على ان ذلك لا سر كان جاريا والامان
جا جار المشروع لا يسوق من العباب عليه علم ذكر الله بعد ما بدل على العباب
فتقول **الوجه** انه ان الاختان في الارض ليس مضمونا بل انصا ط معلوم معين
ال المقصود منه اكثر القتل بحيث يوجب هوية الرعي في طول الكاسين وان لا

الاول

وذلك يدل على انهم انما يلبون ذلك الغدا لا يقوى به على الذر وهذا يدل على انهم من طلب
الغدا المحض عن من الدنيا فلا تعلق لاحد الماين بالداني وهذا الحيوان يحسنهما
فهما الحيوان عن مسكهم بقوله تعالى ولا تتأمنوا بالله سبوا منكم فمما
احذهم عذرا عظيم والحيوان **عماد كرم** و**رايعا** ان كان الرسول عليه السلام
يحتمل ان يكون لا دخل ان بعض الصحابة لما خالفوا الله في العمل واستعمال
الاسرار استوجبوا العذاب على الرسول عليه السلام خوفا من برك العذاب عليهم
ويحتمل ايضا ما ذكرناه انه عليه السلام احبده في ان العمل الذي جعل هل لمع
مبلغ الا تخاف الغدا من الله به في قوله حتى تخن في الارض من وقوع الخطا من ذلك
الاحتمال وحسبنا ان الابرار شيئا المعرفين فاقدم على الرجاء لاجل هذا المعنى
والحيوان **عماد كرم** و**خامسا** ان ذلك المعذاب انما نزل نسيان او لئلا
الاقوام خالفوا امر الله بالقتل او لمواجها ما وصيهم بالاستعمال بالقتل فهذا
تمام العمل في هذه المسئلة **الامر** حتى شرح الالفاظ المشككة في هذه الابه
اما قول **ما كان لبي ان يكون له اسرى** فليقابل ان يقول كيف حسن
ادخال العظمة كان على لفظه يجوز في هذه الابه والحيوان **ما كان**
معناه السبي والترهيب اي ما يحب وما يدعي ان يكون له المعنى المذكور
ونظيره ما كان لله ان يخدم من ولد قال ابو عبد الله يقول لم يكن لبي ذلك ولا
يكنى لك ذلك ولما من **ما كان لبي** معناه ان هذا الحكم ما سمع حصوله لهذا
الشيء وهو محمد عليه السلام **قال** الرجاء اسرى جمع واسارى جمع الجمع
قال ولا اعلم احدا قرأ اسارى وجمع جابر عن صاحب انه نقل في بعضهم
قوله **وقول** حتى تخن في الارض منه كثر الاول في الواجدين الاتقان
في كل شيء عيان عن قوته وسديه مغل قد اخرجته الجراح والتخايم العظيمة وكل
شيء على ظاهره حتى يقول حتى تخن في الارض معنى ذلك حتى تقوى ولشدة وغلبت
وسابع ويقر بمر ان كثر من المفسرين بالواو المراد منها ان يبالغ في مثل اعتدائه قالوا
واما حذنا للفظ عليه لان الملة والبوله اما القوي ولشدة العمل في الساع
لا يسلم الشرف الرابع الذي حتى يراقى حيوانه الدم

وذلك يدل على انهم انما يلبون ذلك الغدا لا يقوى به على الذر وهذا يدل على انهم من طلب
الغدا المحض عن من الدنيا فلا تعلق لاحد الماين بالداني وهذا الحيوان يحسنهما
فهما الحيوان عن مسكهم بقوله تعالى ولا تتأمنوا بالله سبوا منكم فمما
احذهم عذرا عظيم والحيوان **عماد كرم** و**رايعا** ان كان الرسول عليه السلام
يحتمل ان يكون لا دخل ان بعض الصحابة لما خالفوا الله في العمل واستعمال
الاسرار استوجبوا العذاب على الرسول عليه السلام خوفا من برك العذاب عليهم
ويحتمل ايضا ما ذكرناه انه عليه السلام احبده في ان العمل الذي جعل هل لمع
مبلغ الا تخاف الغدا من الله به في قوله حتى تخن في الارض من وقوع الخطا من ذلك
الاحتمال وحسبنا ان الابرار شيئا المعرفين فاقدم على الرجاء لاجل هذا المعنى
والحيوان **عماد كرم** و**خامسا** ان ذلك المعذاب انما نزل نسيان او لئلا
الاقوام خالفوا امر الله بالقتل او لمواجها ما وصيهم بالاستعمال بالقتل فهذا
تمام العمل في هذه المسئلة **الامر** حتى شرح الالفاظ المشككة في هذه الابه
اما قول **ما كان لبي ان يكون له اسرى** فليقابل ان يقول كيف حسن
ادخال العظمة كان على لفظه يجوز في هذه الابه والحيوان **ما كان**
معناه السبي والترهيب اي ما يحب وما يدعي ان يكون له المعنى المذكور
ونظيره ما كان لله ان يخدم من ولد قال ابو عبد الله يقول لم يكن لبي ذلك ولا
يكنى لك ذلك ولما من **ما كان لبي** معناه ان هذا الحكم ما سمع حصوله لهذا
الشيء وهو محمد عليه السلام **قال** الرجاء اسرى جمع واسارى جمع الجمع
قال ولا اعلم احدا قرأ اسارى وجمع جابر عن صاحب انه نقل في بعضهم
قوله **وقول** حتى تخن في الارض منه كثر الاول في الواجدين الاتقان
في كل شيء عيان عن قوته وسديه مغل قد اخرجته الجراح والتخايم العظيمة وكل
شيء على ظاهره حتى يقول حتى تخن في الارض معنى ذلك حتى تقوى ولشدة وغلبت
وسابع ويقر بمر ان كثر من المفسرين بالواو المراد منها ان يبالغ في مثل اعتدائه قالوا
واما حذنا للفظ عليه لان الملة والبوله اما القوي ولشدة العمل في الساع
لا يسلم الشرف الرابع الذي حتى يراقى حيوانه الدم

من وجه القول ان
يعمل احد الغدا وذلك يدل على
انه منه قال الاول ان احد الغدا
وذلك

من العفو عن الكبير
تصغاره معنونه والاع
سلي الخ ان طاعتها على ركا
عالمه الكفار من عيسى ملاح
من الطاعات كان ازيد من العباد
وولوقه ناصدور هذا الدت
لنعاوت حصل لاهل بيته
اروي انهم امسحوا عن العمام
قد افلقت ابيا معني لغا
لوا مع عمته حلالا طيبا
طرحه لاد وانها الله ان الله
قد ليد فاعلوا ان الله عفر
خصية بعه والله والله
ان الى حاله الماضية
يعلم الله في قلوبهم خيرا
نريد واحسانك بعد ضاوا
واعلم ان الرسول علم
لهم ذكروا الله هذه الامة
سارى قال عباس بن عبد
عباس بن اسرا يوم يذروه
كان احدا العترة الذين
قال العباس بن عبد
الله بن علي فاما ما ظهر امرك
مركب للاله صبي وقال
قد انراخي عمل البرار طلب
عشور

عشر بر او قبه وقد انزل الحديث فقال العباس ركني بامجد الكنف من يسا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله ليدرك ما يصيبني فان حدثت في حديث فهو لاهل بيته
ويعبد الله والفضل فقال العباس وما يدريك فقال اجيرت به زني قال العباس
فانا اشهد انك صادق وان لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين والله لا يطلع عليه احد
الا الله ولقد دعتني السهاني سواد الليل ولقد كنت امرنا في امرك فاما ادا امرك
بذلك فلا ريب ان العباس فادلي الله خبرا من حديثي الا ان عترة من عترة اوان
ادبهم ليصيرت في عشر النفا واعطاني منوم ما احسان لي بها جميع اموال مكة
وانا انظر المعقود من يدك وقد وحيانه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العباس
بما نوال النفا صوم لي صلاه الطهر وما على صبي فرفقه وامر العباس ان ياحكم منه
فاحد ما قد على حله وكان يقول هذا خير مما اخذ مني وانا ان حوا المعقود واحلف
المعقود في الآية نازله في العباس خاصة او في حمله الاسارى قال قوم
انه في العباس حياصة وقال اخرون في الجمل وهذا اولى لان طاهر الآية
تقتضي العموم من سته اوجه احد هما قول **قل لمن في قلبه علم والاسارى** **و**
والله في قلوبكم وبنا عيب ا قوله بوليك خيرا **وجن امسها قوله**
فما اخذ منكم وسادس ا قوله **ويغفر لكم** فلما دللت هذه الالفاظ الستة
على العموم فالواجب للخصص ان يقتضي ما في الباب ان يقال سبب قول الآية هو العباس
الا ان العبره في عموم اللفظ لا مخصوص السبب **ما قول** **ان علم الله بطلوبكم**
خبر او منه مسائل **المسألة** الاولى يجب ان يكون المراد من هذا الخبر الامان
والعزم على طاعة الله وطاعة رسوله في جميع المكاتب والتوبة عن الكفر وعن جميع
المعاصي ويدخل فيه العزم على نصرة الرسول والتوبة على مجارته المسئلة بالاسه
اح **هستام** ابل كل علم على قوله تعالى لا يعلم الشئ الا عند حذونه هذه الآية
لان قوله ان يعلم الله في قلوبكم خيرا فعل كذا وكذا شرط وحيا والشرط هو
حصول العلم والشرط والحج ودورهما الا في المستقل وذلك بوجه حديث
علم الله تعالى في الخوا **ان طاهر اللفظ وان كان يقتضي مادام اذ انه لما دل**

والله اعلم من حيث يدل
واما العلم بغيره وعقولكم
شاق في الحضان والحدسكم
براقوال الاول
عليه السلام الاخر وعقولكم
عقولكم قوله وعقولكم
من هذا الخبر ثواب الاخر
به حبان يحون ايضا في
لتم الخبر على خبرات الدماهل
عنه **قوله** عبادي
عبدوا الله السواك ولا
اعظم من كتموا الدواع
واحيائكم بعد ما اتوا الله
بغير هذه الحانة وحيوة
عني ان كتموا كتموا
بعد الثالث روي انه
الى محاربة والرباع
عبدال تعالي وان سريدا
الاعولون انما احكام
في المناكر من صراذا
در ونقصوا المتأول
عقولكم
عقولكم وعقولكم
فانوا الله فما اعدوا عليه
عقلوا واستوا ودل حاسة
الاعولون

الذي كان والله اعلم من حيث يدل
تاما حاصلا وفيه شارة للرسول صلى الله عليه وسلم
نحو قال والله اعلم اي واطمئنوا واطمئنوا
امنوا وما جروا وما هودوا وما آلهم وما عسيتهم في سئل الله الى اخر السورة
قسم المؤمنين في زمان الرسول الى اربعة اقسام وذكر حكم كل واحد منهم وتقرير هذه العسيت
اه طلبة السلام طهرون بنوته ودعا الناس هذا كالي الذين يواسقون من مكة الى المدينة
فوقل الهجرة ومنهم من لم يواضعه فبما بل بقي هذا اما العسيت الاول وهم
المهاجرون والذين وفدوا معنوا الله **قوله** ان الذين امنوا وما جروا وما هودوا
ياموالهم والعسيتهم في سئل الله واما فلما ان المراد منهم المهاجرون والاولون لانه تعالى
قال في اخر الآية والذين آووا ونصرنا امنوا وما جروا وما هودوا وما آلهم وما عسيتهم
مخوفون بحد الصفاة لان عدوا لها هم امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله
والنوم الاخر وبلوا جميع المكابفة التي يلزمها محبة السلام ولم يخرجوا **قوله**
ان الذين امنوا عند هذا المعنى والصف **قوله** والذين آووا ونصرنا
الذو طان وبركوا الاقارب والخيران في طلب مرضاه الله ومعلوم ان هذه الحالة
شديده فان تعالى فتاوا العسيتهم او ارضوا من دياركم جعل مغارقا لاوطان معادله لقتل
الفسق وهو في المرتبة الاولى وكوا الاذنان العدمية لطلب مرضاه الله تعالى وفي
المرتبة الثانية بركوا الاقارب والحلاف والذو طان والخيران لمرضاه الله تعالى
والصف **قوله** الما لله قوله وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سئل الله اما المهاجرون
بالمال والدم فارقوا الاوطان فعدوا عندهم ومساكنهم وصناعهم ومزارعهم
في بلاد اعداء وانصافا فعدوا احتاجوا الى الاتفاق اكثر من سبل العربة والنصا
كانوا معقون اموالهم على ذلك العروان واما المهاجرون بالنعس ولا هم كانوا اقدموا
على محاربه بلاد من غير اده ولا امة وكعدوا مع اعداء المؤمنين بالعدوة والسنة
وذلك يدل على نهم ان الوا اهلهم عن الحياة وبدلوا العسيتهم في سئل الله واما العسيت
الرابعة **قوله** فهي انهم كانوا اول الناس اعدا ما على هذه الافعال والراما لحد الاحوال
ولهذا المسابقة ابر عظيم في لقونه الدين قال تعالى لا يستوي منكم من العوس قبل الفسخ

ولا وعد الله الحسني وقال
يا احسان ربي الله عمهم
على هذه الافعال يوحى
المعنى قال تعالى ومن احبها
فقد احسنها فله اجرها واجر
هم يعوي ما يرون من افعالهم
شكر ربه فيها فاستان حصول
العضلة وبنائه المنقذ
لذاته لغيره واما العسر
فهم الاضمار وذلك لانه
يؤيد افعالهم او افعالهم
يوصلهم واصلاحهم
ما حرم من افعال العضلة
مما الذي هو ركن العضل
تسعه وهو ارمات
ما حصلت للاضمار
وطان والاهل والحرمان
من قال شرعه من الرسول
اهم ونسبها لهم وقد
احبها وافر من اجل حال
وال يوحى عدم المحامد
سببا لما ذكر الله تعالى
رودها في هذه الولاية
والى ذلك يعصم اولياء
عبار عن العسر وكلمهم

البلاد في المرات وقالوا جعل الله سببا لذات الحق والنصرة دون القوايه وكان القريب الذي
امن ولم يهاجر لم يرت من اجل انه لم يهاجر ولم يصرها علم ان العظيمة لولا انه يرمس عن هذا المعنى
لان العظيمة مشعر الغرابة على ما قرناه في مواضع من هذا الكتاب ويقال السلطان فكيف ولي
به ولا بعيد الارث وقال تعالى الا ان اولنا الله لا نحو وعلمهم والهم يكون ولا بعيد الارث بل الولاية
يبعد القرب يمكن حمله على غير الارث وهو يكون بعضهم معطى المعنى شقا بانه مخصوصا
مغادرة ومناضرة والمقصود ان يكونوا ابدا واحدا على الابد وان يكون حبل واحد
لعموم جاريها بحريته له نفسه واذا كان العظيمة محملا لهذا المعنى كان حمله على الارث
يعيد اعني لانه العظيمة لا سيما وهم يقولون ان ذلك صار منسوخا لقوله تعالى في احد
هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعضهم اولى بمعنى اى اضافة محملا على حبل العظيمة على معنى لا
اشعار لذلك للعظيمة هم الحكيمانه صار منسوخا بانه قد كونه معناه جدا في غاية المعبد
الجملة اذا حصل اجماع المفسرين على ان المراد ذلك محمد كذا المصنف السطال او دعوى
الاجماع بعيدا **عسر** من انقسام مومني زمان الرسول عليه السلام وهم
المؤمنون الذين اذ اتوا الرسول في الحرم ونقوا في بيكته وهم المعينون بقوله والذين امنوا
ولم يهاجروا فيمن تعالى حكمهم وهو من رحيل الاول قوله ما لهم من لاهم بل ولا هم من نبي
حتى يهاجروا وفيه مسائل **المسألة** الاولى ان العلم ان الولاية المنقذة في هذه الصورة
هي الولاية المنقذة في القسم الذي تقدم من حبل الولاية وعلم ان الولاية المنقذة
ههنا هي الارث ومن حبل الولاية على سائر الاجتبارات المذكورة وهذا ههنا
واحد **مسألة** الا هو ان المراد من هذه الولاية للارث بان قالوا لا يجوز ان يكون
المراد منها الولاية بمعنى الرقة والدليل عليه انه تعالى عطف عليه قوله وان استصرحتم
في ذلك على علم البصر لا سلك في الدعيان عن الموالاتة في الدين والمعطوف معارف
المعطوف عليه فوجب ان يكون المراد بالولاية المذكورة امر معاير المعنى
النصرة وهذا الاستدلال صعب لاننا لو حملنا الولاية على العظم والاعوام
وهو امر معاير للنصرة الا ترى ان الانسان قد يصر بعض اولاد الله في بعض المهمات
مع انه لا تقوله بمعنى العظم والاحلال وقد يصر عبد واسمه بمعنى الاعانة
مع انه لا يقوله بمعنى العظم والاحلال مستظ هذا الدليل المسئلة **المسألة**

علم الارث

في هذا اليوم بقوله ما لكم
يا اولاد الله وعادته على اهل
وومن المهاجرين من المسلمين
مع وعدم التفرقة المسئلة
بما ارجح من جعلها
بعض من المعصية
من المساعدة كما انصارية
بود لان الولد هو من الدين
لما قال قوله تعالى واليه ترجعون
من تلك الطائفة من المؤمنين
يؤول المؤمنون الذين اصابوا
عالي ما لكم من لايم من شي
ما اصابوا من لايم من شي
اليم نرضهم عليهم اذ المساق
ولما بعثت به **سلك**
في هذه الآية في غاية الحسن
والانصاف وهم افضل الناس
ثؤمنون الذين لم يهاجروا
لمخرج لهم حاله ناراه مخرج
من العيش للول **سلك**
المؤمنين واستعانوا بهم
للول واما الذكفان فليس
سليم منقول من قبيهم
وجوه وطهران هذا البريت
من كفروا عنهم اولسا

بعض من الكفار في الموازنة مع احلافهم كما علمه واحدة والمجوس برس الوبي
والنصاري برس المجوس لان الله تعالى والذين كفروا بعضهم اولنا بعض في اعلم ان
هذا الكلام انما استعمم اذا علمنا الولد على الارث وقد سبق القول من ان المؤمن يقول
ان كفار قريش كانوا في غاية العداوة لليهود ولما طهروا دعتهم محمد عليه السلام ما هم
وتعاونوا على ابداء في محاربتهم وكان المراد من الآية ذلك وبما التحقق فيه ان الحنيفة
عامة الضم وشبهه التي منحدت اليه والمختار كون اليهود والنصارى كما استعملوا في
عداوة محمد عليه السلام صارت هذه الجهة موحدة لانهم بعضهم الى البعض في ذلك
يداعى عليهم ما اقدموا على تلك العداوة لاجل الدين لان كل واحد منهم كان في بيئته
الان كان له من صاحبه بل كان للصلابة لا لاجل على ان تلك العداوة لخص الحسد
والسعي والعبادهم انه تعالى لما نزلت هذه الاحكام قال الانتم تعلمون تكفرتهم في الاصر
وضاوي كبير والمعنى الاتفعلوا ما انتم بهم من هذه النوازل المتعددة المدون
تخصلت في الارض من غنم عطاها وبان هذه الغنم والغنم من حرم الاول
ان المسلمين لو اخططوا بالكنفان في زمان من بعض المسلمين في وقتهم وزمان قلبه
الكنفان وكونه عداوة من بلصارت تلك الحالطة سبب الاقوال والمسئلة ما كان
ال**سلك** ان المسلمين اذا كانوا يفرقون لم يظهروا منهم جمع عظيم فتصغر ذلك
بمسئلة الجراه الكفان عليهم **السلك** له اذا كان جمع المسلمين كل يوم في
الزمان في العداوة والعد صارت **السلك** المزيدي رعتهم فها هم فيه ورهه المخالف
في الاقوال منهم واعلم انه تعالى لما ذكر حكم هذا القسم ان الشهادتين في القسم
الاول **السلك** ان من اقرى فقال عدالدين امنوا وهاجروا في سئل للعدالدين او وواظروا
اولادهم المؤمنون من اهلهم مغرور وروى في كرم اعلم ان هذا القسم تكرارا لانه تعالى
ذكرهم اولادهم من حكمهم هو ولاه بعضهم بعضهم انما تعالى ذكرهم بعضها لسان
فيعظم شأنهم ويغلو دحهم وبما من وجهين الاول ان العداوة تدل على من يد الاضتمام
كالهم وذلك على السفر والعظم والساني ان تعالى ابي عليهم هي صا من بلذ لوجه
اولها قوله اولادكم المؤمنون بقوله اولادكم المؤمنون بعد الاضتمام **سلك**
حقا بقوله المسألة في وصومهم بكونهم محققين في طريق الدين واللام في الحقيقة

كذلك لان من لم يكن متحققا في دينه لم يحل ترك الايمان بالساعة ولم يفارق الاصل والوطن
 ولم يبدل النفس والمال ولم يكن في هذه الاحوال من المسارعة عن المسابقة وانما بالمعنى
 وتكثير لغير المعقود يدل على الكمال كما ان التكرار في قوله لم يبدلهم امر هو الماس على
 حياة يدل على كمال تلك الحياة والمعنى لهم معرفة تامه كاملة عن جميع الذنوب والشعائر
 وبالشيء قوله ووزق عويز والمراد منه الثواب الرغيع الشريفاً كما حصل له تعالى
 شرحه الصبر في الدنيا والاخره والمعصود اما دفع العقاب واما حمل السواب
 اما دفع العقاب وهو المراد بقوله ووزق عويز وهذه السعواته لعاليه
 انما حصلت لهم اعرضوا عن اللذات الحسانه فتركوا الاصل والوطن وبدلوا
 النفس والمال وظل منه على انه لا طرد ولا تحصيل السعواته الا بالاعراض عن
 هذه الحسانات القسم **الرابع** من مومني زمان محمد عليه السلام هم الذين
 لم وافقوا الرسول في الحق الا وهم بعد ذلك مهاجروا اليه وهو المراد من قوله تعالى
 والذين آمنوا من بعد وهاجروا وهاجروا معكم فاولئك مبكم ومنه **مسائل**
 المسئلة الاولى اختلفوا في المراد بقوله تعالى يقول ان عمارين بعد الحديث وهي
 المهاجرون بعد الهجرة الاولى وهو لا يتم البتة بل يحتمل ان يكونوا المهاجرين الى
 رضى الله عنهم ورضوا عنه المسئلة الثانية **الفصل** في الحق غير منقطع غير
 الاول وانما قول **قلنا** بالسلام لا هجرة بعد الفتح فالمراد الهجرة المخصوصة فانها
 انقطعت بالفتح ويقوم الاسلام اما لو انتم في بعض الارمان كقول المؤمنين في بلد
 وفي عدلهم فلم يحصل للكفار بسبب حقهم منهم شوكه وان هاجروا المسلمين
 تلك اللذات واستقلوا الى بلاد اخرى ضعفت شوكة الكفار ههنا لم يهزم الهجرة
 من مكة الى المدينة المسئلة الثالثة قوله فاولئك مبكم يدل على ان مرتبه
 هو لا دون مرتبه المهاجرين السابقين له الحق هو لا بهم وجعلهم منهم في بعض
 الشريعة لولا قسطن الاول لا شرف والاما صحتها المعنى فهذا شرح هذه الاقسام
 الاربعه التي ذكرها الله تعالى وهذه الاله **مسائل** واولوا الارحام بعضهم
 اول بعض في كتاب الله وفيه مسائل **المسئلة** الاولى الذين قالوا المراد من قوله

اول المهاجرين

ان
يقول
الا
له
ع

ان
يقول
الا
له
ع

قو
 من
 الا
 واما
 مح
 لس
 وه
 تم
 المن
 و
 في
 الا
 سو
 وقا
 الا
 لان
 المن
 ذو
 سع
 مع
 التي
 ان
 م
 التي
 وال
 لما

والم غارق الاصل والوطن
منساقين وبان ما لم يجمع
له لخدمته امر هو الناس على
سنة عن جميع الذنوب والشعائر
لشرفها كما جعل الله تعالى
فجاء واما حملت السواب
من السعوات العالمه
والا انا والوطن ويدرعا
ووات الابل الاعراض عن
يد عليه السلام بما لا يدور
وهو المراد من قوله تعالى
لكن وفه **مسألة**
ما من بعد الحمد لله وفي
هدى والاصح ان المراد بالدين
ما قال والدين اتقوا بايمان
الهموم فهو منقطع غير
للجميع المخصوصه فانها
ان يكون المؤمن في بلد
وان هاجر والمسلمين
وهذا المصنف المحمدية
فمنكم يدرك على ان ترسه
م وحفظ منهم في سبع
هذا شرح هذه الاقسام
اولوا الارضام بعضهم
الذين قالوا المراد من قوله

قوله تعالى او كذا بعضهم اولى ببعض ولا ية الميراث والواحدة الجية باسمه
من الميراث كان اسباب المصروف والهمم والان فقد صار ذلك المسوخا ولا يحصل الارث
الاسباب القرابة وقول **مسألة** في ذلك الله المراد السهام المذكورة في سورة النساء
واما الذين يسيروا بالولاية بالقرعة والمحنة والمعظم والوا ان يلد الولاية لما كانت
محملة الولاية بسبب الميراث من الله تعالى في هذه الآية ان ولاية الارث اما يحصل
اسباب القرابة كما خصه الدليل فيكون المفقود من هذا الكلام ان الله المراد الوهم
وهذا اولى لان كثرة النسخ من غير ضرورة ولا حاجة لا يجوز المسئلة **المسألة**
تمسك محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في كتابه بالاحكام
المنصور هذه الآية في ان الامام بعد رسول الله هو علي بن ابي طالب فقال قوله تعالى
واولوا الارضام بعضهم اولى ببعض يدرك على موت الاولوية وليس في هذه الاية شيء يعنى
في ثبوت هذه الاولوية فوجه حملها على الكل كما خصه الدليل وحديثه في قوله
الامامه ولا يجوز ان يقال ان الامام من اولي الارضام لما جعل الله عليه السلام اعطاه
سورة تراه لسلطتها الى القوم ثم رعت عليها طاعة وامر ان يكون المنقطع هو علي
وقال الامور وما الارضامى ودليل يدل على ان ابا بكر ما كان منه فهذا وجه
الاستدلال بهذه الآية والحوار **مسألة** ان صحة هذه الدلالة كان العاشر اولى بالامامة
لانه كان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي وهذا الوجه احب الى جمهور
المنصور عنه المسئلة **المسئلة** **مسألة** تمسك الصحابة الى حقه بعد ذلك في ثبوت
ذوي الارضام واجاب **مسألة** اصحابنا منه بان قوله فاولوا الارضام بعضهم اولى
بعضهم جاف في الشيء الذي حصلت فيه هذه الاولوية فلما قال في كتابنا الله كان
معناه في الكلام الذي ينسب الله في كتابه مضارته هذه الآية بعد الاحكام
التي فيها الله تعالى في كتابه ولذا الاحكام ليست الامرات البعصار فوجت
ان يكون المراد من هذا الجمل هو ذلك فقط ولا يمتد الى ثبوت ذوي الارضام
م قال في حقه سورة ان الله في كل شيء عليم والمراد ان هذه الاحكام
التي ذكرتها ومصليها كلها حكمة وصواب وصلاح وليس فيها شيء من العيب
والناظر لا را العالم جميع المعلومات لا يحكم الا بالصواب ونظيره ان الملايكه
لما قالوا اجعل منها من نفسك فما وسئل الله ما قال سبحانه اني اعلم ما لا تعلمون

يكون من هاهنا الغلط قد اهما

عشرة المشرقة المحرقة
سورة العباد
تفارق التي هي منه وتعتبر
ها وتغضهم ويحلهم
سمي بها سورة التوبة
للسورة قالها العاصم
الانغال برلت في يد
سب في اسقاط السمية
لانها من قال قلت
هي من المثار واللسون
الرحمن الرحيم فقال
ما في موضع كذا وكان
ه وسلم ولم ينس موضعها
العاصم بعد
وقد الانغال في القرآن
يقول لو جوز يا في بعض
قرآنته في سائر السور
تمامه من محور الرادة
عنه له عليه السلام
به السلام حدث

بسم الله الرحمن الرحيم عز وجل هذه السورة وجبا الوح
عز وجل اربعة قال انما هو اذ لان في الانغال ذكر العباد في سائر السور
فوضع لفظها بحسب الاخرى في النوازل المذكور وما يدعيها لان هذا الوجه انما سمى اذا
اذا قلنا انهم انما وصحوا هذه السورة بعد الانغال من قول انفسهم هذه العاصم
والوح **ه** ان لان الصحابة اختلفوا في ان سورة الانغال يكون التوبة سورة
واحدة ام سورتان فقال بعضهم سورة واحدة لان كلمتها نزلت في العقل وكحسبها
في السورة السابعة من الطول وهي سبع وما بعدها المانون وهذا قول طاهر
لانها معانها بيان في سنتها من سورة واحدة ومنهم من قال سورتان فلما
لمحوا الاختلاف من الصحابة في هذا الباستر كوايدتها فرجده على قول من يقول ههنا
سورتان وما كتبتوا السيم الله الرحمن الرحيم منها على قول من يقول هما سورة واحدة
وعلى هذا قول القول لانها من اجور مدفد الامامة ودلالة لما وقع الاستباه
في هذا المعنى من الصحابة لم يقطعوها احد التوليد وعلا ذلك على ان هذا الاستباه
كان جازلا فلما لم يسموا هذا القدر من المشاهدة دل على انهم كانوا متقدمين
في ضبط القرآن عن التحريف والمعدن وذلك سطل قول الامامة الوح **ه** الرابع
في هذا الباب انه تعالى حتم سورة الانغال بانها من موالي المؤمنين بعضهم بعضا
وان يكونوا مقطوعين عن الجحيم وبالكلية نمرانه تعالى صرح بهذا المعنى
في قوله براه من الله ورسوله فلما كان هذا غير ذلك الكلام واكيد له ونفرت له
لهم وقع الفاصل بينهما وكان لفظ العصل بينهما على عونها سورتين متغايرتين
وبرك كسبه لسم الله سبحانه في ان هذا المعنى هو من ذلك المعنى الوح **ه** الخامس
قال عمار بن عائذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسم الله الرحمن الرحيم ههنا وان
لان اسم الله الرحمن الرحيم امان وهذا السورة بالسيف وسد العهد وليس فيها امان
وسمى لان ستمت عن عهده ذكر هذا المعنى واكثر ذلك لقوله تعالى ولا تقولوا من الغي
التيكم السلم لست فوضنا فعل له السرار السبع عليه السلام كبتا الى اهل الحرب
لسم الله الرحمن الرحيم فلما **ه** عن عمار بن عائذ انه سئل يدعيهم انهم الى الله
تعالى ولم يسم الله محمد الا تراه قال في اخر الحديث السلام على من اتبع الهدى

ظهر الفرق والوحى المسمى
يقول في حوالى لسم الله الرحمن الرحيم
انه من كل سورة وافضلها
من سورة **قوله تعالى**
سبحوا في الايام اربعة اشهر
من في الامه **مسائل**
قال ربي من الدرر في رفع
يهدى سراه والعر او ينظر
ومولده من ليل الغابه
دم من المشركين يقول
وا **قوله** من الله ورسوله
يجل من سبي محم في الدار
ونصبت المعاهد الى المشركين
في المسلول مع رسول الله صلعم
السلامهم نحو ط المسلول
عاهد من المشركين
ح الى رسول وكلموا ما يقول
لهم فان **اللعن**
بعض العهد الاصل لانه
بركهم فسد العهد اللهم حتى
حياه فاسد اللهم على سواه
در سوط لهم لغصهم في وقت
محمد منهم كقطع لاهل السوط
تكون العزم من الصلوات
ربه والمعاينة فاما فمما

97
وراهن الاحوال الثلاثة لا يجوز نقص العهد السنه لا بد بجزى محرم العذر وخلاف
القول والله ورسوله بيان لهذا المعنى قال الله تعالى الخ الدين عاهد من المشركين
هم لم يقصوكم شيا ولم يظاهروا عليكم احدا فابتوا اليهم عهدهم الى مدتهم **مسائل**
احمر المشركين بقصوا العهد الا ما ساء منهم وبهم يؤصرون ونوع كانه المصله الثالث
روى ان فتح مكة كان سنة محار وكان الامر فيها اعتبارا من اسد وروى هذه السورة
سنة تسع وامن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر سنة تسع ان يكون على الموسم
فلما برئت هذه السورة امر عليا ان يذهب الى اهل الموسم ليقرأها عليهم ويعمل له لو
يعتبت بها الى ابو بكر فقال لا يوردى عنى الا رجل منى فلما دنى علي سمع ابو بكر الرعا
توقف وقال هذا رعا باقره رسول الله فلما خفيه فقال امير او ما مور وقال ما مور
م سار واعلم ان قيل التروية خطبة ابو بكر وحدثهم من مناسكهم وقام
على يوم الحج عند عمر العقبه فقال يا ايها الناس انى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذا فقرا عليهم بلين واربعين ايه وعن مجاهد بن عتيق انه سمر
قال امرت باربع ان لا تقرب هذا البيت مشرك ولا تطوف بالبيت عريان ولا تدخل
اكد الاكل نفس مومنه وان يتم الرجل ذى عهد عهدك فقال يا علي ابلغ امر عبدك
انا قد سدينا العذر ورا طهرنا وانه ليس بنا وسيد عهدنا لا يطعن بالرمح حوض
بالسوف واخذوا في السبيل الذي لا يحطه امر عليا فقرأه هذه السورة عليهم
ويبلغ هذه الرسالة اللهم يقبل السبب منه ان عاده العرب الى حولى بعذر
العهد ونقص العهد الا رجل من الخ قارب فلو تولاه ابو بكر طار ان يقولوا هذا
حلاوق ما عرف فيها من نقص العهد ودمهم لم يعلموا فاركب عليهم يتوليه ذلك
عليه صلى الله عليه وسلم **مسائل** لما حضر ابا بكر رسول الله عنه يتوليه امير المؤمنين
ويعت عليا خلفه ليلين هذه الرسالة حتى يصل الى خلفه في مكة ويحور ذلك
حاربا محمى بيده على امامته الى بكر والله اعلم **مسائل** راكحظ هذا المعنى
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر امرا على الحاح وولاه الموسم وبعث
عليما لقر على الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الموسم وكان ابو بكر الخطيب

وعلى المنع وكان ابو بكر الراجعي الموسم والتابع لعمرو والامير لهم فلم يكره ذلك لعلي **واما**
قول عليه السلام لا يبلغ عنى الا رجل منى وهذا لا يدل على تعصبل على علي بن ابي بكر
 ولكنه عامل العرب على ما سقارونه فيما بينهم وكان السيد الكبر منهم اذا عقد
 اموهم حلقا او عاهد عهدا لم يخل ذلك الا احدهما والعهود الالهوا ورجل من قاربه الغرضين
 منه كاح او عم فلما المعنى قال النبي عليه السلام ذاك القول **واما قول** **تسبحوا**
 في الارض اربعة اشهر وفيه اجابات **الاول** اصل السباحة الصرب في الارض والاشباع
 في السر والبعث عن المدين وموضع العجاج مع الاعتدال من الطعام والشراب يعاب
 يقال للتصامير ساج لانه يشبه الساج لركه المطعم والمشراب قال المفسرون تسبحوا
 في الارض يعني اذهبوا فيها ليعسى يموت وليس ذلك من باب الامر بالمعصود الا باحبه
 والاطلاق والاعلام كحصول اثمار وانزاله الخوف يعني اسم امنون من العقل والفعال
 في هذه المدة **الثاني** قال المفسرون هذا ما قيل من الله تعالى للمشركين
 اربعة اشهر حطه الى اربعة ومن هت مدته اقل من اربعة اشهر ربعة الى اربعة
 والمقصود من هذا الاعلام امور **الاول** ان يتفكر في نفسه ويحاسبوا
 في هذا الامر ويعلموا انه ليس بغير هذه المدة الا احدا امور بلئنه املا للاسلام
 او قبول الجزية او السيف مصدق للحاملا لهم على قبول الاسلام طاهرا والسابق
 لهذا النسب المسلمون الى ملك العهد **الثاني** ان يحرم الله جميع المشركون بالجهاد
 نعم الكل البراة واجههم اربعة اشهر ودال لغوه الاسلام وتحويل الكفار ولا يصح
 ذلك الا سقن اليهود **الثالث** رابع اراء النبي عليه السلام ان يحرم في السنة الاثني
 فاصرا طهار هذه البراه لئلا يشاهد العباد **البحث** الثالث قال ابن
 الاسباري قوله فسبحوا القول منه مصمم والتقدير تعقل لهم سلكوا او يكون
 هذا رجوعا من العسة الى الخضوع كقوله وسقنهم بهم سكرانا طهورا اي ان
 هذا كان لهم حرام **البحث** الرابع اختلفوا في هذه الاشهر الاربعة عن ابي هريرة
 ان ربه نزلت في شوال وهي اربعة اشهر شوال ورد والتعدد في فواحيه والحرم وقيل
 هي عشر اول من ربي الحذ والحرم ومنه شهر ربيع الاول وعشر من ربيع الاخر **واما** سميت
 حرم لان الشهر الحرم اما سميت حرم لانها كان يحرم فيها العقل والفعال بهذه الاشهر

الاربعة

ان
يقول
الا
اخ
ع

ان
يقول
الا
اخ
ع

ان
يقول
الا
اخ
ع

الحرم
المنع
ربيع
السنة
فداس
معتدل
تقدرون
فانقل
بل الله
حيث
في الدنيا
الك
الفاصح
بعذاب
مخصوص
سماحة
المؤمنين
الوقت
الاكثر
الاذان
وهو المص
صادر
المسألة
وهو قول
على وروا

الحرم

الخير لهم ولم يرد ذلك لعلهم واما
لا بد على بعض صل على علي بن ابي بكر
فان السيد الكبر من غير اذاعه
هو او رجل من اقرابه الفرس
قول واما قول **تسبحوا**
سبحوا الصرب في الارض والاسماع
من الطعام والشراب تعال
شرب قال المفسرون تسبحوا
الامر بالمقصود الاماحة
انتم امنون من العقل والفعال
جيل من الله تعال المشركين
بعده اشهر ربيعة الى الفرس
تكونوا لا تغيبهم وخطا طوا
علا مورثته املا الاسلام
الاسلام طاهرا والنايب
م الله طمع المشركين بالجهاد
لم وخبوفا الكفار ولا يصح
سلم ان يحج في السنة الاثني
الثالث قال ابن
الهم سلكوا او يكون
م كراما طهورا اي ان
علا الاسهر اللدعه على الهرب
وقعا بحج والحج وقيل
من مع الاخر اذ اعلمت
قتل والقتال ففعل الاسهر
الحجيم

الحجيم لما حرم القتال والقتال فيها كانت حرمها وقيل **الامامت** حرمها لان احرامها من
الملك من الاشهر الحرم وقيل **الامام** الملك كانت من عشر ذي القعدة الى عشر من شهر
ربيع الاول لان الحج في تلك السنة كان في ذلك الوقت بسبب النبي الذي كان منهم ثم صار في
السنة الثامنة من ذي الحجة وهي حجة الوداع والدليل **عليه السلام** ان الرماح
قد استدارت فتم حلق السموات والارض مما قول **عليه السلام** واعلموا انكم معجزي الله
معتل اعلموا ان هذا لا يهال المس لعجز ولا لضعف ولا لبطء لبيوت من باب وقيل
تقدرون تسبحوا واعلموا انكم لا تجوزون الله في حال والمعصود ان امهلتكم واطلقت لكم
فان فعلوا كل ما يمكنكم ففعله من اعداء الالات والادوات فابكم لا تجوزون الله
بل الله محجركم وتغيركم وقيل **اعلموا** ان هذا الام بهال لاجل ان لا يخاف المعوث لا يمكن
حيث فتح قاسم في ملك الله وسلاطانه وقول **عليه السلام** محجزي الكافرين قال رعيان بالعدل
في الدنيا والعدا في الاخرة وقال الرجاء هذا حصار من الله عز وجل مصر المومنة على
الكافرين والاسم الادلال مع اظهار الغضبة والعار والخرى التكال
العاصم **قوله تعالى** واذا نزل من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الى قوله
بعذاب اليم **عليه السلام** اعلم ان قوله من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الى قوله
بخصوصه بالمشركين وقول **عليه السلام** واذا نزل من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
سجدها حوى امة معطوفة على الجملة وهي عامة في جميع الناس لان ذلك لا يخلد بغيره
المومن والمشرك من حيث كان حكم المتعلق بالعلم مما احتجنا محمد على المومن ان يوفوا
الوقت الذي فيه العصال من اوقات الذي يحرم منه بامر تعال بهذا الاعلام يوم الحج
الاكبر وهو جمع الاعظم لفضل ذلك اليوم الى الزكوة وشتر بروفه مسائل المسئلة الاولى
الاذان الاعلام قال الا ذكوى تعال اذنته اذنته فالاذان اسم لموم ومعام الحداد
وهو المصدر الحقيقي ومنه اذ ان اصلاه وقول **عليه السلام** ورسوله الى الناس الى اذان
صادق من الله ورسوله واصلا الى الناس كقوله الاعلام صادرة عن اذن الاعلان المسئلة
الثانية **احسنوا** اخذوا في الحج الاكبر فقال عياض بن جهم عن ابيه انه يوم عرفه
وهو قول عمر بن عبد المنذر بسبب وامر الله وعطاء وطاير ومجاهد واحد الى الرواية عن
علي ورواه المسور بن مخرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله فان خطبت رسول الله

صلى الله

يوم النور وهو قول السعدي والله
رسيد رحمة والعوا
كبر انام مني كلها وهو مد
باليوم صفي ونوم اكل سويده
من كل حرف من هذه الحروف في يوم
اسلام الحج عرفة ولان اعظم
وذلك ما حصل في هذا اليوم
في هذا اليوم وفي الطواف
قال ما الخ اكثر فقال يومك
لله وسلم وهو يوم الحور
واما قولك من قال
م باحرام الكعبه وهو خلاف
السنه ووجوه الاول الذي هو
قال الوقوف عرفه هو الحج الا لير
به يوم التكرار ما جعل فيه
سلك فيه وموافقه كعاد
يوم من وكاف طعن الاصح
عيفة ان المراد ان اليوم يوم
اي سمي بذلك المسلم والمسلم
ولم يهاجر وعطا السداد
بذبحه تعالى ان ذلك الا
الحج الاول قالك
من المشرك ومن قوله ان الله
هو ابعد من وجوه
كلام الباقي ليراه الذي
الموافق

الموادة الحاربه بحري الرجز والوعيد والذى يدل على حصول هذا الفرقان في البراه الاولي
بترى لهم وفي الناسه ترى منهم واما مقصود الله تعالى امر في اخر سورة الانفال المسلمين بان
يواي بعضهم بعضا وبنه على انه محتمل ان يواي الكفار وان يوايهم وقها هنا
من انه تعالى ما يواي المؤمنين وهو يواي المشركين ويوايهم ولعلهم ولدوا الرسول
ولذلك سعه ذكر التوبه المنزله للبراه والوجه الثالث في الفرقان ان الله تعالى في الكلام
القول الظاهر البراه عن المشركين الذين عهدوا وتعصوا بالله العهد وذلك العهد في هذه
الامه الظاهر البراه عن المشركين من غير ان يصومهم بوصف معين نسبتها على ان الموحدين البراه
كفرهم وشركهم **الحج** الثاني قوله ان الله يرى من المشركين من حروف القدرين
واذا من الله ورسوله ان الله يرى من المشركين لانه حروف الدلالة في الكلام عليه
واعلم ان في زعم قوله ورسوله وجوه **الاول** انه دفع الاستدلال ووجه مضمد
والقدير ورسوله الضامير والحقير الله دل على الخبر عن الرسول **الثاني** ان عطف
على المسوي في يرى فان القدير يرى الله ورسوله من المشركين **الثالث** قوله ان الله ربي
بالاستدلال **رابع** ترى حروفه ورسوله على الاستدلال الاول قال صلح الكشاف
وقد تروى بالنصب عطا على اسم ان لا الواو ومعنى مع اي يرى مع رسوله منهم بالخبر على
الجواز وقيل على القسم البعدي ان الله تعالى يرى من المشركين حروف رسوله ثم قال فان
اسم اي عن الشرك فهو خير لكم وذلك بترجمته من الله في التوبه والا فلاح عن الشرك
الموجب لكون الله ورسوله موصوفين بالبراه منه وان يولتتم اي ان يصوم عن التوبه عن
الشرك فاعلوا اليه عن رسول الله وذلك وعيد عظيم لان هذا الكلام يدل على ان الله قادر
على انزال اسد العذاب بهم **ثاني** وثالث الذي كلفوا العذاب بهم في الاخر لعل
يبين ان عذاب الدنيا كاف وراي قد خلص عن العذاب بل العذاب الشديد معمله نعيم
العباده ولعظ الشناخ يهنا ورد على سسل الاسم بها فان عال محسنهم العذاب
فما كرامهم الشتم **قوله تعالى** الا الذين قاهدتم من المشركين الى قوله ان الله يحب المعين
هذا الاستدلال الذي صاد به وجمان القول قال الرجاء انه فابدل قوله براه والسعد
براه من الله ورسوله في الشرك المعاهد من الامم الذين استقصوا العهد والباقي قال
صاحب الكشاف وجهه ان **الاول** مستحب من قوله مسكوا في الاخر لعل الكلام خطاب
الموافق

من يقولوا لهم سبحوا في الارض
قال تعالى ومنهم من يقول
سبحوا في الارض والارض
في ان سبحوا اقواما اخرين
هم الى مدتهم والبعث في الدين
قال الله يا ما كمالا قال
هم بعد من الله على المعص
ان هذه الطائفة لما القوا
عن انصاع عن المعص والكت
لله عليه وسبح وظاهرهم
عليه المستطعم فالسنة

بالضاد المعجزة في المعصوا
المشركين حيث وجدتموهم
قال الله تعالى سبحوا في الارض
اهلنا هلال الشهر كرى
ما منه من سحابة من العسا

وراهل في
الذي كان يحيط به وطرفه
المسبح الطائفة من الجسم
من ذلك الجسد وذلك
ما به المعص لما في المكان
قال زمان

والربان من المناسبات الدائمة الشديدة واما الاثم من الحرم بعد فسرهما في قوله سبحوا
في الارض اربعة اشهر وهي يوم النحر الى العاشر من ربيع الاخر والمراد من كونها حرمات
ان الله حرم العتق والعتال مما سواه تعالى عند انصاع هذه الامة والحرم اذن في ربيعة
استيا ولا قول فاصلوهم حيث وجدتموهم وذلك امر بعلمهم على الاطلاق في وقت
وقت واي مكان كان واي قول وجدتموهم الى الاشد والاخذ الامة وبالجملة
قوله واحصوهم ومعنى احصوا منع من الخروج من حيطته قال رهبان من بعد ان احصوا واحصوا
وقال الفراهيدي من الائمة واما من التناظر واما قوله واقعدوا الخد من صدق
والمرصد الموضع الذي يربط منه العدو من قولهم زعدت فلانا الارض اذا اكرهته وان
المعنى ان المعنى اقعدوا الحرم على كل طريق احدون منه الى التناظر الى الصحرا اول النجاة وقال
الاحقر في قول كلام يحذرون والمقدور واقعدوا الحرم على كل من يحذر قال
تعالى فان بابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبلهم وفي مسائل المسئلة الاولي
اصح السامع رضي الله عنه به انه قال لا بد من الصلوة والجمعة والاعمال
مطلقا بجميع الطرق فهو حرم ما عند مجموع هذه الثلاثة وهي الصلوة والجمعة والاعمال
الصلاة واما الزكاة فبعد ما لم يوجد هذا المجموع وحينئذ يبقى اوجه الدم على الاصل فان
والوالم لا يجوز ان يكون الزكاة والاعمال وحدهما والدم عليه ان يترك الزكاة
لا يعمل احب انواعه بان ما ذكره عدد من الظاهر واما في اركان الركاة
فعدد من المعصوق فان قالوا لم كان عمل المحصر اول من جعل ذلك على المعصوق
وجوب الصلاة والركاة فليس ذلك في اصول العقيدة انه مما وقع المعاصر
من المحاروبين المحصر فان التحصير اول ما يتجمل المسلم له **سنة** نقل عن ابن كبر
الصدق رضي الله عنه انه قال يقول في مانع الركاة لا فرق بين ما صنع الله وعلل مراده
كان هذه الامة لا بد تعالى لم يامر بحمله بسبلهم الا لما ياب واقام الصلوة وان الركاة
وجب مقابلة اصل الردة لما استعوا من الركاة وهذا من ان حذوا وحوثها امان
اقروا بوجوبها وامنعوا من الرفع الله خاصة من الجاهل ان كان يذهب الى وجوب
معاملتهم من حيث اثم لم يصحوا من مع الركاة الى الامام وقد كان يدرسه ان ذلك
معلوم من قول الرسول عليه السلام كما يعلم سائر السرايع الظاهر واما علم

في القوم في قوله فقلني آدم من
 سمع الرسول توسل الله
 في سماع المسلم الى الله
 في فيهما من الله معوز
 في عليهم جميع الحركات للقيام
 في الصلاة في الواجبات
 في ذلك كذا في الصلوات
 في العمل والصلوة والركاة
 في العمل على ما لا يسمع وذلك
تعالى وان احد من
 منه ذلك تاثيره يوم لا يعلمون
 عن امر عاص الله قال ان
 في الرسول بعد ان يعصا
 في الله عنه لان الله
 في ان الله تعالى يدعاه
 في اسما تلي في ان احد
 في المحقق لان الله
 في في القلب لا يسمع
 في الكافر اذا جاء
 في كلامه باله وحرم
 في العقل فتقول الدر والاعراب
 في الدرجات فان الكافر الذي
 في ذلك لا يسمع الا هو ان يسمع
 في عقل مصدق في الظاهر
 في وعامل القول لا يسمع في
 في

عين فان **المكان** المقدر ما لا يسمع في ترك هذا الترتيب الحقيقي فليس
 اكلمه فيما ذكره سبونه وهو انهم يدعون الاعم والاربي هم اسما اعني وقد ساءوا في
 الدليل يفتي باحدة دم المشرعين ولم يذكروا ذلك في مريد العنانية تصور ذميه
 عن الاصدار قال الربيع المعيني ان طلب عند احد منهم ان يسمع من العقل الى سماع كلام الله
 فاحوج المسئلة **الاشارة** قالت المعترلة هذه الاكلمة على ان كلام الله سبعة الكافر
 والمؤمن واليدوق والصدوق والذى سمعته هم مور الخلق ليس الالهة الحروف والاصوات
 فدل على ان كلام الله ليس الالهة الحروف والاصوات ثم من المعلوم بالضرورة
 ان الحروف والاصوات لا تكون مدبرة لان كلام الله يعلم الحروف اما ان يكون معنا
 او على الترتيب فان كل كلام معام يحصل منه هذا الكلام المسطر لان الكلام
 لا يحصل مستطما الا عند دخول هذه الحروف في الوجود على التعاقب ولو حصلت معا
 الا معا ما حصل الا نظام فلم يحصل الكلام واما ان حصلت متعاقبة لزم ان
 بعضي المقدم ويحدث المتأخر وذلك موجب احدوت فدل هذا على ان كلام الله يحدث
 قالوا وان يعلم ان كلام الله شريف ليركض الحروف والاصوات فهو باطل لان الرسول
 عليه السلام ما كان يشير بقوله كلام الله الى هذه الحروف والاصوات **واسما**
 المشتملة والجمع من الناس فقالوا ان الله الالهة الحروف والاصوات
 والاصوات وتساير كلام الله قد مر فوجب القول بعدم الحروف والاصوات وان علم
 ان الاستدلال انما يكون في كلام الله سمعنا هذه الحروف والاصوات مع ذلك
 كلام الله تعالى واما ساير الاحجاب فمقدار حروف الله هذه القول وذلك لان
 ذلك كلام الله انما ان يكون من هذه الحروف والاصوات واما ان يكون
 شيئا اخر فمعايرها الاول هو قول الرعاي والحشوية وذلك لا يسمع بالعقل
 واسما الذي بناظر لان على هذا المقدر لما سمعنا هذه الحروف والاصوات بعد معينا
 شيئا اخر حاله ما سمع هذه الحروف والاصوات ليعلم ان الله ان يسمع
 هذه الحروف والاصوات لم يسمع شيئا اخر سواها ولم يدرك بحاسة السمع امر اخر
 معايرها من هذا الكلام **والخواتم** الصبح عن كلام المعترلة ان القول
 هذا الذي سمعته ليس عن كلام الله على مرهكم لان كلام الله ليس الا الحروف والاصوات

التي خلقها اولاد الخروف والاصوات انقصت وهذه التي سمعنا حرفي والوت
 فعلها هذا الايمان مما السرمومة علينا فهو لازم عليكم واعلم ان انا على الحياك
 لغوه هذا الالزام رتكه مذهبنا عجبنا فقال كلام الله شي معارف الخروف والاصوات وهو باق
 مع قواه كل فاري وقد طبق المعترلة على سقوط هذا المذهب المسئلة الرابعة **اعلم ان**
 هذه الآية تدل على ان التقلد غير كافي في الدين انه لا بد من النظر والاستدلال وذلك لانه
 لو كان التقلد كافيا لوجبنا مهمل هذا الكافر بل يقال له اما ان يؤمن واما ان يعبد
 فلما لم يعال ذلك بل امطناه وازلنا الخروف عنه ووجه علينا ان سلعة ما منه علمنا ان
 حالنا كان لا جلا ان التقلد في الدين غير كاف بل لا بد من الحجة والدليل فامطناه
 واحبرناه لخصاله مهمله النظر والاستدلال اذ ثبت هذا مقول لس في الآية ما يدل
 على ان مقدار هذه المهابة كم تكون ولعله لا يعرف مقدارها الا بالعرف ومضى لخصر
 على ذلك المشرك علامات كونه طالبا للحق باخضاع وجه الاستدلال المهمل ويرك
 ومضى ظهر عليه كونه معرضا عن الحق داعيا للزمان بالاكساد فيعلم بلسان الله
 المسئلة الخامسة **المذكور في هذه الآية كونه طالبا للسمع القرآن** فنقول
 ويلحق به كونه طالبا للسمع الدلائل وكونه طالبا للجوار من الشهات والدليل
 عليه انه تعالى جليل وجوب ذلك لا جاز ان كونه عن عالم لانه قال **لذلك انتم قوم لا تعلمون**
 وكان المعنى والجرم لكونه طالبا للعلم مسترشدا للحق بكل من حصلت هذه الطفة
 وحتاجا ربه المسئلة السادسة **في قوله حتى تسمع كلام الله** وهو قيل اراد بسمع
 جميع القرآن لان تمام الدلائل والنيات منه **وقيل** اراد بسمع سورته لانه
 مستمله على كيفية المعاملة مع المشرك **وقيل** اراد كل الدليل واما حاصل القرآن
 بالذكر لانه الكتاب الحاوي لمعظم الدلائل في قوله **علم بلغه ما منه معناه** او صله
 الرد ما رفته التي يامنون منه لعل انفسهم واموالهم من بعد ذلك خوز قلم وقائلهم
 المسئلة السابعة **قال اعطيا الكافر الخروف اذ اخرجوا من الاسلام** كان معنوما
 مع ماله الا ان دخل مسجدا العر من شرع كما سماع كلام الله رجا الاسلام او دخل
 ليجاز فان دخل يمان صبي او مخول فانه انما شبهه امان حتى يبلغه ما منه
 وهو ان يبلغ محرور ساق في نفسه وماله الى معناه الذي هو ما من له من رحمتهم

دال على السلام

قول
 يقينه
 الا
 الخب
 عقر
 الت
 كتم
 الم
 وه
 ون
 و
 له
 ال
 و
 و

دا
 ما
 لله
 كا
 عه
 ز
 ل
 لم
 وا
 ل
 من
 ولا
 الس
 اي
 ليع
 صا
 لك
 قال
 ولم
 ال
 لحي
 بع
 بان

والتي سمعها حروف ذوات
اعلم ان ابا عبد الله الحلي
لم يرفق في الاضمار وهو باق
تسلسل الاربعة اعلم ان
طرو الاستدلال وظلاله
له اما ان يوضح اما ان يظلم
ان السبعة مائة علمنا ان
من الحجج والدليل فامهلتاه
افقول لس في الآية ما يدل
من الابل يعرف مني الحشر
الاستدلال المجهول ويرك
كاذب بل ينفق الله
السماع القرآن مقبول
ومن الشهادات والدليل
فيه قال ذلك ما في قوم لا يعلمون
كل من حصلت منه هذه العلة
علم الله وهو قيل ان ادعاء
بسماع سورة براه لا يمكن
كل الدليل وما حصل القرآن
عنه مائة مائة او صلة
ذلك يجوز فتم وقيل في
تبارك الاسلام كان معنوما
ثم انه رجح الاسلام او رخص
ان يصح سبعة مائة
ما من له ومن حصل منهم
دال الاسلام

دار الاسلام كما ينبغي وما مع ماله الا ان يرسل رسولا فالرسالة امان ومن دخل لما خذ
ما خذ له فودار الاسلام وماله امان فاما ما امان له **قوله تعالى** ليق يكون
المشرك من عند الله وعند رسوله الى قوله المشرك **قوله** كما استنبهنا معنى الانكار
قال فيقول استغنى منكم اي لا ينبغي ان يستغنى في الامم بخلاف تقديره ليق يكون المشرك من
عند مع اصحاب الاخذ في ما وقع من العبد الا الذي عاهدتم عند السيد الحرام لا تظلمهم ما
تعتوا وما تفتنوا قبل انتم سو كانه ونحوه ثم فانه عوهم ولا تظلموا لهم فما استغفروا
ليحكم على العبد فاستغفروا لهم على مثله ان الله يحب المتقين يعني من اتوا به موافق بعضه
لم يراعوا **قوله تعالى** كيف وان يظنوا عليكم الى قوله انهم سا ما كانوا يحاولون
واولئك هم المعتدون **اعلم** ان قوله كرا لا يستعمل في المسكن على العبد وصدق العمل
لكنه معلوم ما اي كيف يكون لهم عهد وحلف لهم وان يظنوا واعلم بعد ما سبق
من ان كيدا الايمان والمواشع لم يظنوا في حلف ولا عهد ولم يظنوا علم هذا المعنى
ولا بد من عهد العاطف المذكور في الآية وما كان يظنوا على فلان اذا علوته وظهرت على
السطح اذا صرت توفقه قال الميت الظهور الظن بالنبي واطهر الله المسلمين على المشركين
اي اعلاه ومعه قوله تعالى فاصبحوا طاهرين **قوله** ليطهروا على الذين كلفه اي
ليعلمه ويحقق القواني من عليه من حصلت له كال ومن كان كذلك ليطهروا عنه وقت
صار معلوما صار كالناقص والناقص نسيه ويحق تعصانه وصار الظهور كما عرف العلم
لكونه من لو ان مضى بقوله ان يظنوا واعلمكم برهان بقدر واعلمكم **قوله** لا يرضون
قال اللبيب رقبه لانسان رقبه رقبه ورقبوا طهوان يظنوا ورقبوا القوم حارهم وقوله
وم يرقب قول اي لم يحفظه اما الال منه اقوال احدها الى العهد لا يكره يعني العهد
التبارك قال القرطبي في القرية قال **ج** ان
لعلم ان لك من قرئت كمال الشقوق الى التحام
لحفي القرية الى **ل** لال الحلف قال اوس
لو لا شو ما لك والال مرقبه وما لك منهم الا والاشرف
يعني الشرف **و** الال هو الله عن رجل عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عليه لما سمع
بما في سبيله قال ان هذا العلم لم يخرج من ال وطلع الرجح وفي هذا القول لان اسم الله تعالى

العلم

ع

د

معلومه من القرآن والاختيار ولم يسمع احد يقول ان الخامس قال الرجاء حقيقته الال
 يعتقد على ما اوضحه الله تحديدا الذي قلنا الاله الخيرة وادن مواله فالاول محرم
 في جميع ما يفسر من العهد والقراية السيد من قال الاله وصري ايل من اسم الله عز وجل
 بالعبودية فجاز ان يكون عزوب فعل ال **السنة** قال بعضهم الال ما هو ذم
 قولهم ال نؤول اذا اصعوا وطع وسد الاله للمعا بها وادن قوله مشبه بالخبره في محرابها
 وله الكليل اي ليس برفع به صوته وودعت وليلها اذا اولوت فالعهد سمي ال لظهوره و
 من شايب العذر ولا ان القوم اذا اذرا فاعوا كما لغواير فغور به اصبواهم وهم واما قوله
 ولا دمة فالدمة العهد والعهد اسم وديام وهو كل امر لم يلد وان كثر او صبغته
 لم يمتدك مذمه وقال ابو عبد الله الاله الاله ما يندم منه يعني ما يندم به الاله نحو محروب
 ونائم ومحرم اما قول **تعلل بوضوئكم باقواهم** وانما بولوبهم اي لغولون بالاسم
 كما ما حلوا اطسا والدي في قلوبهم عذرا في الفاهم لا لضم وول الال السر والابد
 ان قدر واعليه واكثرهم فاستقول ومنه سوال **الاول** ان الوصوف من حكم
 الصفة كقار والكفر اتم واجت من الفسق فكيف يحسن وصفهم بالفسق ومحرم
 المبالغه في الدم والسؤال **الثاني** ان الخار كلهم فاستقول فلابغى لقوله
 فانه فاكسهم فاستقول **الجواب** عن الاول ان الخار قد يكون عدلا في دينه
 وقد يكون فاسقا حينئذ ليس في دينه فالمراد ايضا ان هو لا ال كفار الذين عاقبتهم
 نقض العهد واكثرهم فاستقول في دينهم واقوامهم وذلك بوجوب المبالغه في الدم
 والجواب **الثاني** عن الثاني عن ما تقدم لان الخار قد يكون محمدا عن العمل الكذب
 ونقض العهد والمكروا الكذبة وقد يكون موصوفا بذلك ومثل هذا التحصيص
 يكون مدموما عند جميع الناس وفي جميع الاديان فالمراد بقوله واكثرهم فاستقول
 ان اكثرهم موصوفون بهذه الصفات المذمومة وانصا قال اربعا س لا بعد ان يكون
 بعض اولئك الكفار قد اسلم وتاب فهذا السؤال واكثرهم فاستقول لمحرم
 عن هذا الحكم اولئك الذين دخلوا على الاسلام ما قول **الثاني** استروا بايا الله ثمنا
 فصدوا عن سبكه منه قول **الاول** المراد منه المشركون قال مجاهد اطعم
 الوساقي حرم جلفاه ورك جلفا النبي صلى الله عليه وسلم معصوا العهد الذي كان

سهم

اسم
قول
 يقتض
 الاله
 لغيب
 عز
 الاله
 لهم
 الما
 وهم
 وان
 وان
 له
 ال
 وان
 ال

من
 تله
 وال
 توه
 في
 ال
 مرف
 ام
 وه
 عد
 الد
 لم
 المع
 المع
 ال
 بك
 كس
 ال
 في
 مع
 وال
 اما
 اس

منهم نسبت ملكا لادكاه النازلة بل ان يكون طائفة من اليهود اعانوا المشركين على انقض
 تلك العهود وكان المراد من هذه الآية دم اولئك اليهود وهذه اللفظ في القرآن
 كما لا مره من اليهود ونقول هذا الوجه ما ان الله تعالى اعاد قوله تعالى
 لا يرضون مع ومن لا ولد له ولو كان المراد منه المشركون كان هذا ذكر اخصا
 ولو كان المراد منه المشركون لكان هذا غير اخصا ولو كان المراد منه اليهود لم يكن
 تكرارا وكان هكذا في قوله **قال** واولئك هم المعتدون يعني بعد من ما احل الله
 في دينه وما يوحى به العبد والعقد **قوله تعالى** فان اتوا او اقاموا الصلاة واتوا
 الركاه فاحوا اليكم في الدين الى قوله لعلمهم سمعون وايضا الله تعالى لما حال من لا
 يرفق في الله الا ولادته ويسترض العبد سطوي على العاق وسعدى ما يحله من بعد
 ايمان اقاموا الصلاة واتوا الركاه لعلمهم مجمع فلذلك النبي واجوا اليكم في الدين
 وهو نصيحتكم احكام الايمان ولو شرح لظال **قال** المعلق على النبي تكلم ان
 عدم عدمه دال على هذا المعنى انه او الم يوجد هذه التلاوة لانه لا يحصل الاصح في
 الدين وهو مشكل لانه ربما كان مغفرا او كان عسرا ولكن قبل ان تصب الحول لا
 يلزم الركاه **قال** اقدمنا في تفسير قوله تعالى ان كنتم اعداء ما بينكم وبين
 المعلق على النبي تكلم ان لا يلزم عدمه ذلك الذي هذا السؤال ومن الناس من قال
 المعلق على النبي تكلم ان عدم عدمه ذلك الذي تكلم بها قال المواظاه بالاسلام من
 الاسلام موقوفه على فعل الصلوة والركاه فان الله شرطها في اثبات المواظاه من ثم
 يبي اهل لوجوب الركاه عليه ان يعولها فاذا اقر بهذا الحكم دخل في المشروط الذي لم
 يحيا الاصح وكان من مسعود نقول بحم الله اياكم كرمنا افهضة في الدين اذ به ما ذكره
 ابو بكر في حق ما نفي الركاه وهو قوله والله لا فرق بين شيه خيم الله سدما **قال** يعنى
 في قوله **قال** فاحوا اليكم في الدين كما ان المح **الاول** قوله فاحوا اليكم قال الغزالي
 معناه وهم اخوانكم **قال** ابو حامد **قال** ابو اهل الصبر اجعلوا للاخوة في النسب
 والاخوان في الصلوة وهذا اعطاه معالي الصدق واوعد الاصدق واخوة واخوان قال الله تعالى
 اما المؤمنون اخوة ولم يعنى النسب وقال تعالى اوسون اخوانكم وهذا في النسب **قال**
 ابو عبيد بن جرمته هذه الآية وما اهل العلم **قال** ولتصل القات لتقوم تعلمات

من قال الرجاء جمع الال
 واد من قوله فالاول يخرج
 كما يل من اسم الله عز وجل
 قال اعترض الال ما هو من
 قوله مشبه بالخرقة في حيزها
 العبد سمي الال الظهور و
 انما هو اسمهم وسموه ابا موله
 من ولد وان يشا او صبغته
 ما خصه به الدم نحو حبوب
 فلو هم اي لقولون بالنسب
 صرول الا السبر والابدا
 ان الوصوه من جمله
 وصيهم بالفتق في محرم
 فاستقول فلا يعنى لقوله
 كما فرقد يكون عدلا في دينه
 الا الى كفارة الدين عاقبتهم
 بل يوجب المبالغة في الدم
 كون محرم راضى العبد
 بذلك ومن هذا التحص
 لقوله واكرمهم واستقول
 ان عباس لا سعدان يكون
 عنهم فاستقول لمخرج
 اشروا باي الله ممنا
 ان قال محبا هذا اطعم
 مقصود العبد الذي كان

سهم

المعنى في الخبر على ما
وان كنوا ايمانهم
بعضه بعد اجابته كما
انا والايمان جمع من معنى
سطلون ايمانهم اذا علقوا
وان كنوا ايمانهم
كن من ايمانهم
بعد الايمان ولد ذلك
على القراء المستوعب وان
ان ادا من منهم من ايمانهم
وذلك بعقل طبعه بالمرح
بول بطعن بالمرح ويطعن
هم قال بعقلوا انه اللغد
الاول قرا باع وان كثير
مستوفى قال الرجاء اصل
اذا اجتمعوا في عمل الاول
المستوفى بالبا للراهه
للمعنى ان اعرفت هذا
مخرج الخبر والبا انما
المصرع بالبا وليس بعقابه
قوله قالوا الله
عقل الامة والسادة
لعمل الباطل هم
الذي اذا اظهر الطعن
فصلهم بوقال بعقل ايمانهم لا

ايمانهم ق والرياع لا ايمان لهم بكثر الالف لما وجدنا ايمانهم
فمنكون مصدر من ايمان الذي هو سندا لاصافه والتاى ايم كقوله ايمانهم على الصلوق
ولا در لهم والما تولى بفتح الهمز وهو جمع غير ومعناه لا ايمان لهم في عقده وانما لم يست
وم مسكنا بوجهه وان من لا كافرا لا يكون يمينا وعمد السامع منهم من ومعنى هذه
الاية عند ايم لما يعوا باضار ثمانتهم كما في المست ايمان والرب على ايمانهم ايمان الى ايمان
وصفها بالمت بوقال بعقل ايمانهم وهو متعلق بقوله وقالوا الله ان كفواى لك عن صلح
في معانيهم بعد ما وجد منهم ما وجد من العظام ايمان يحول العقابله بسنا في ايمانهم بما هم عليه
من الكفره هذا في غاية ايم الله وفصله على الانسان **قوله تعالى** الا تعالون فلو ما
نكنوا ايمانهم وهو ايمانهم الى الرسول منهم وادواكم اول من استوفى به الله جوار كسوة ان
لستم يوم من **قوله** لم الله تعالى بما قال وقالوا الله ان كفوا سعة ذلك السبيلك معهم
حل معانيهم فقال **قوله** ادعوا بلون فوما سكتوا واعلم انه تعالى لما ذكر انما اشأ كل
واحد منها فوجب معانيهم اذا العرف في كسبها حال الاصحاح احكامها بالشمز العهد وكل
المفسر من قوله على بعض العهد قال را سحوق والسدى في الكلى نزلت في كسار مكة
نكنوا ايمانهم به بعد احدثه واعا تونى بكون على جزاءه وهذه لله بدل على ان
قال لما كثر اول من قال عنهم من الكفار لكون ذلك من العيون بهم الباطل
وهو ايمانهم الى الرسول وان هذا من ايمانهم محب العقاب لاجله واخذوا منه تعالى
لعموم المراد اصراره من كسبه جواروا وقال بعضهم ان المراد من المذنبه لك
اذا هو عليه من المسنون والابحاع على عقله بالعقل وقال احررون بل هو ما اصره
من حيث اول موا على ما يدعون الى الخروج وهو بعض العهد واعانه اعلام فاصع منهم
الاجراح نوسعا ما ومع منهم من الامور الداعية الله وقوله **قوله** وهو ايمانهم
الرسول لما العقل واما العدم عليه وان لم يوجد له العقل سماعه والسالك
قوله وهم يداونم اول من بعنى بالعمال قوم يداونهم حين سئل العير قالوا لا يصرف
حتى استاصلت بخدا ومعها والامور التاى ايم قالوا حلما حواغه سداوا بعض العهد
وهذا قول الاكبرين وانما قال يداونم تشبها على ان المادى اظلم وما شرح تعالى هذه
الوجهات لئلانه زاد فيها فعالا كسوتهم فانه ان كسوتهم ان كسوتهم وهذا

في القوي ونفصلها ما شئت
في كتابه دة مستكف
وله والله احسان برصوه
توجه له كونه وعنه العدر
المستوفى من الله العفو والتدبر
بكم ميمه معناه انكم
ومعناه العلم انم تغدوا
استعمل في سبعة انواع
في الحاجات الواجب
كذلك فاما السعيا في طلب
الذي جعل كقول وجوده
بالالف صار كخصصا
فيها الا ان صار للمعنى
بكتوا العاقبة في عهدكم
عليه السلام فامر الله بكونه
سليم ذلك امر للامر
به وودع على قاطبه للامر
بما اطرا باكرهم حافظ عمده
ما افان له فاطان واطار للامر
ان انا سعي فيه لمسه
في مركبه وبادي من وطن
في عهد ذلك فهدا ما قاله
سواء من له بولت تعلم مركبه
المعالي قال التوكل
قوله تعالى استعلم الفاعل

وهو كذا لم فامتهم الله تعالى بعد الخانات قال تعالى انه تعالى قد تحت عمل الواجب
من ذلك كون كانه له دلاء مقصدا فان اراد من هذا التوكل على العمل لا يقع الا
وهو ان يكون للمعالي لم يصح الضال انه محور ان سعت تعالى بهذا الخس على الخس
لحصول ذلك الذي اورد هذا التوكل في ربع الحديث الرابع من ذلك الاله على
ان المؤمن يسعى رخصتي به ولا يكتفي احد سواه **وقوله عمر وجعل** بل هو بعدكم
الهداية حكم قوله والله يعلم حكمه اعلم انه تعالى قال في الحديث اوله وثوبت الله على من
نشأ الاتعا لولون ودر عصبه سبعة اسائل ولقد مرنا بوجوب اقيامهم على العال بعلمه تعالى
في هذه الاله اعاد الامر بالفعال وذكر في ذلك العال خمسة انواع من الفوايد كل واحد منها
موقعه اذا العرفه كمن اذا اجتمعت فلو لها قوله بعدكم بل كمن ومنه ما **حاشا**
الاولى انه تعالى سمى ذلك عبدا وهو حق فان الله مع عبدا كما في قوله في الدنيا
وان شأ اخر الى الاجرة والتمس **المعاني** المراد من هذا التقدير العقلان والاشراخرى
واعتمام الاموال قد دخل فيه كل ما ذكرنا فان قالوا انه ليس تعالى قال وما كان الله ليعذبهم واب
فمنهم عبدا الاستيعال والمراد من قوله بعدكم الله بل كمن عذاب العتل والهرب والع **ان**
الامر ان عبدا استيعال قد مر في كتابي غير هذا ان كان وكان في حقه سبب الزيد للثواب
اما عذاب العتل في الظاهر انه سبب في تصورنا على الدنيا **المعنى** البالي الشايع في حقا
على قوله بان فعل العبد مخلوق لله تعالى بقوله بعدكم الله بل كمن فان المراد من هذا
التعذيب العتل الامر وطاهر النص يدل على ان ذلك العتل والامر فعل الله تعالى الاله تعالى
يدخل في الرجوع على ابدى العباد وهو صريح قولنا ومنه هنا **الحاشا** عنه فقال هو
جاز ان يقال انه تعالى بعدت المؤمن بل كمن الكفار وحاز ان يقال انه سبب ما ساه
على السنة الكفار ويلقى المؤمن على السنهم لفته تعالى الى ذلك فلما لم يجد لك عبد
المحرم علم انه تعالى لم يخلق اعمال العباد وانما استمدك ما كراه الى نفسه على سبيل التوسع من
حينئذ حصل امره والظافه فالصنف جميع الطاعات اليه هذا العباد والاصحاب
اصحابنا عبده ان الذي لم يمتوجح لاسنا فالامر بذلك لا ان يقولوا المسان كما يعلم ان تعارض
هو كالتق جميع الجسم مما لا يقول بل خلق الاجيال والعدوان وما يكون الخنافس
والدبان بعدد ههنا واصحابنا على ان الله والواظف وسائر المقايح انما يحصل باقدار الله

قال التوكل
في كتابه دة مستكف

الذي فوات في السنة واعظمها
كان الطبع حقه ولم يلائم الناس
ان المسجد هو منع السجود وكل
قال الواجبي وقت الصلاة على ان
منه ووجوه وصحاحه من سنة
سجود المعجزين وان دخلوا في لم
الله وقد تعذر في المسجد وهم
سوارى للمسيح وهو كما قول
تروى كروا في عسره هذين
انهم اقرروا على القسم لعصا الاوان
كان ذلك كقولهم من عهد الله
لا امر لعصا الجده ايم سدا
ثم شهدوا على انفسهم انهم
لعصاهم بالسجود هو ان الضرب
وي وعلا لوتر وهذا الوجه
ان العلاء كانوا يقولون عفرنا
بوا عناه وبعولوا الخ معلوم
سجدوا للاصنام بعد ما هداهم
ان لمك لخريل للبلاد شريك هو
انه قال المراد ايم شهيدون على
لحد حاكم رموز من انفسكم
من الله لو تعذر اصل اللفظ على
ان قال **مولا ايم**
من على الصمم بال عفر من مولاك
من عفر اللفظ هو مولاك

اولئك

اولئك جعلت اعلم المراد منه هو العرض ليطبق في هذا الكتاب وهو انه ان كان صديقه
عمل من اعمال البر مثل الزام الوالد من بما الراسات واطعام اعمام واکرام الصنف
وكل ذلك على ان لا يعاب كغيرهم رايد على ان هذه الاشياء على اني منعت
ان في سنة حقا في السواب والنعيم مع الرب فاما العكس في الاحياء بعد عدم
في هذا الباب بلدا واجتاحت اصحابنا لانه صلى ان العاسق من اجل الصلاة لا يخفى
البار محمد ان من حصن الاوت **ان قوله** وفي الماريم حاله قبل بعد الحسبي هم فيها
حالها عندهم ولما كان هذا الكلام واراها في حق الكفار من ان اخلود لا تحط الا
للصغار **الثاني** ان الله تعالى جعل اخلود في النار واليه كفار على كفهم ولو كان
هذا الحكم ما بالغير اليه كفار فاصح تحديد الكافر به كما انه تعالى لما بين ان الكافر
ليس ان يسجد لعن المسجد من المستعمل بعد العمل بخلافه يكون موصوفا
بصفات اربع فقال لما لم يساعد الله من الله واليوم الاخر واقام الصلاة والي
الي حياه ولم يخش الله وما قبلت **الثاني** انه لا بد من الايمان بالله لان المسجد عبارة
عن الموضوع الذي بعد الله فيه فمالم يكن هو من الله ما استع ان يبي موضوعا بعد الله
فيه وما قبلت **الثاني** الا بد وان يكون يوميا اليوم الاخر وان لا يستعمل بعد الله
تعالى انما بعد في القامة من ان يحال القامة لم بعد الله ومن لم بعد الله لم يرتب
لعنك الله فان **الثاني** لم يدرك الايمان برسول الله عليه السلام **الثاني**
فيه ووجه الاواب ان المرئيين كانوا يقولون ان محمدا ما ادعى لرسالته طلبا
للمراسه والملك فها هنا ذكر الايمان بالمراد اليوم الاخر وذكر السوء كما انه
يعول مظلوم من يبيع المراسه ليس الا الايمان بالمراد والمعاد وذكر المقصود الا على
بمدون ذكر السوء عسى الكفار على انه لا مطلوب له من لرسالته الا جهلا العذر
الثاني اي المراد ذكر الصلاة والصلاه التي الاتك وان والا قامة والشيء وهك
الاستقامه على ذكر السوء كان ذلك كما في الثالث **الثاني** انه ذكر الصلاة والنفوس
المحلي الا على اللام نصر والى المعهود السابق المعهود السابق عند المسلمين الاتك
التي كان رايها محرم عليه السلام وكان ذلك الصلاة لان على السوء من عهد الوجه
الصنف **الثاني** فانه قوام الصلاة مهان المقصود للاعظم من ما المساحد

أظلم الصلوات ولا إنسان فإلم كمن قرأ بوجوه صلواتنا مسبحاً على بنا الساجد الصفة
الثالثة **قوله** وأتى الركعة في عمار المسجد كأنه يدل على أن المراد من عمار المسجد
الخصوة منه وذلك لأن الإنسان إذا كان معتمداً للصلاة فإنه يحرص في المسجد على طواف
العمارة والمسالك لطلب فضل الركعة فبجهد عمار المسجد المسجدين وأما إن جملنا العمار على
اصلاح البناء فإما الركعة معتبر في هذا الباب الصالحين أياً الركاه واجباً وبالجملة
نافلة والإسان ما لم يفرغ عن الواجب لا يشغل بالناقله والظاهر أن الإنسان ما
لم يكن مودياً للركعة لم يشغل بنا الساجد الصفة **قوله** والرابعة قوله ولم يحس
إلا الله ومنه وحس الأول **قوله** أنا أبو بكر رضي الله عنه سئى في أول الإسلام على باب
المراد منه هو تلك الحالة المعنى أنه وإن خاف الناس من بنا المسجد إلا أنه لا يسمع لهم
ولا يحسبهم ولا يحسب من المسجد والخوف من الله تعالى **قوله** أي يحتمل أن يكون
المراد منه أن معنى المسجد لا يجعل الربا والسمعة وإن تعالاً فلا يأنى مسجداً ولكنه
يلتزم طمخ رضوان الله ولجود تقويده من الله فإن **قوله** كفتك وبم تحسب إلا
الله والمؤمن قد خاف الطلعة والمفتة **قوله** المراد من هذه الحثه الحروف
والفقوى في باب الدين وإن لا يحسب على رضى الله رضى عنه **قوله** أنه تعالى قال
أما بعد رسالة الله من كان موصوفاً من الصفات الأربع وكلمة ما بعد الحمد
ومنه بنته على أن المسجد يحب موده عن غير العبادة بله في نفسه فضول الخلد واصلاح
مهمات الدنيا وعن النبي عليه السلام يأتي في أحوالها ما يأس من امتي يا قول المساجد
تعدون فيها صلواتكم في الدنيا وجبال الدنيا لا يحال السويع والسر لله **قوله** حاجه
وفي الحديث **قوله** في المسجد يأكل الحنظل كما تأكل النهمه الجملين قال
عليه السلام يقول الله تعالى أن نوبى في الدرس المساجد وإن زوار فيها عمارها
طوبى لعبد ظهر في بنته ثم زار في بني مخزوم على المزور إن بكرم زابن وعنه
عليه السلام من الغا مسجد العبد الموعونه عليه السلام إذا رآتم الرجل يعتاد
المساجد فاستشهدوا له بالأيمان وعن النبي عليه السلام من أسرح في مسجد سواها
لم تزل ملائكة وحده العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد صبح وهذه الملائكة

تعلما

قوله
ان
يقف
الا
اخ
عر
المس
المس
وهو
وال
له
ون
في

عدهم على نيا المساجد الصفة
على ان المراد من هناك المتحد
فانه محصور في المسجد طوائف
بديه واما ان جعلنا العمان على
نابذة الركاه واجب وبالمسجد
ساقله والطاهر ان الانسان
لا الورد بعد قوله ولم يحسن
في قول الاسلام على باب
ويودونه لستة محتمل ان يكون
في نيا المسجد الا انه لا يبعد انهم
في الش اي محتمل ان يكون
قال رعا ناسي مسجد اول كنه
ل كنه كنه ولم يحسن الا
المراد من هذه الحشمة الحرف
عوم واعلم انه تعالى قال
في الرابع وكلمه عما بعد الحمد
مدخل منه فضول كذات واصلاح
المراد ناس من امتي يا اول المساجد
عالمسوع فليس لله في حاجه
ت كذا ناكل التهمه الجليله قال
المساجد وان زوان فيهما عمارها
المزوران بكرم زان وعرفه
السلام انما انتم الرجل بعداد
السلام من السرح في مسجد سوا حيا
دام في ذلك المسجد صبح وهذه الاقلا

لعلها

نعلها صاحب الكتاف ثم انه تعالى لما ذكر هذه الاوصاف قال فمسي اولها ان يكون من
المهذب ومنه وجوب الاول **قال المفسرون** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان
والمراد والذاني قال ابو مسلم عن علي بن ابي طالب راجع الى العباد وهو لغيبه الرجا وكان المعنى
ان الذين يحبون ان يكون لهم الطاعات انما يكونوا على رجا العود بالهنا والحمد لله تعالى
به يكون هم في قلوبهم والتحقوا به ان العبد عند الامان هذه الاعمال لا يتعلم بالفتور
بالنوار لانه يجوز من نفسه انه قد اخل بتعدد من القبول المعتمد في حصول القبول والثالث
وهو احسن الوجوه ما ذكره صاحب الكشاف وهو ان المراد منه تعيد المشرق عن مواضع
الا وهذا وجه اطاهم واذا سماع بالعملي ان استعد طوبىها واصبح بها صاواه تعالى
من ان الدين امنوا ونحو ال الامانهم العمل بالسرابع ونحو النجا الحشمة من الله تعالى
صار حصول الاخذ المبرر اذ ابر من لعل وعسى مما هو لا المشرق عن تعيد عود باهم
مهندول ويؤمنون بالخير من عند الله وفي هذا الكلام وكفى لطفا للمؤمنين
في ترجم الخبي على الرجا **قوله تعالى** اجعلتم سقاية الحاج وعباء المسجد
الحرام كمنار الله واليوم الآخر وما صدق الله الا بصدق من عند الله والله لا
يهدي القوم الضالين **وفي** مس **قال المفسرون** الا ان المفسر والحوال
في نزول الآية قال رعا ناسي مسجد اول كنه والاعمال اعلم ان الكلام للعاس
قال العاس ان كنتم سقتم سقتموا بالاسلام والمهم والمهم والفقدا كنا بعم المسجد
الحرام ولسقاي الحاج ورتقه هذه الآية **وقيل** ان المشرق من قول المهورد عن
سقاه الحريم وعمار المسجد الحرام فيقول افضل من امة محمد واصحابه فعالت اليهود وهم
اسم افضل **وقيل** ان عليا قال للعاس رضي الله عنهما بعد اسلامه ما علم الا به اول
الانبياء في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي في افضل من الموم اسعوا حاج
واعمر البيت الحرام فلما رتقه هذه الآية قال ما اراي الا انار سقائنا مع الله السلام
انتموا على سقايكم فانه نعم فيها خيرا **وقيل** انهم طمعه وشبهه والعاس
وعلى معاليها ما صاحب البيت في معاصه ولو اردت بيت منه فعلى العاس ان
صاحب السقاية واقام عليها فقال علي ايضا جليل المصطفى جليل الله في
المصطفى صلى الله عليه وسلم ان جعل الله الاية مع خلقه جليل المصطفى

بال

جرت من المسلمين بعد احتجوا
فلك اعلم وبعده الله وهذا
المؤمنين في سجن هذا الكلام
وعال كفا من بعد احتجوا
على ان هذا المغاضلة انما وقعت
في وقت **و** والكلام ان يقول
في ان الله ان العباد **ح**
اجاب الله عنده **و**
ان لم يوجب الغضبة اذا كانت
عن الكافر وفيه والله في هذا
لا به وهو ان حال **س** لما ان
العصاة اذا لها بالسنة الى القاتل
شربها الرضع حلا بالسنة الحصى
الادوية وهذا الطريق بحسب
ه فالصاحب الكساف السقاية
اعلم ان السقاية والعمارة فعل
تفتقن بسنة العجل بالعاقل
وخص من الاول بقوله المقدر
من الله ولغوته قرأه عند الله
بقوله المقدر اهل علم سقاية
ولان تولوا وحوهم قبل المشرو
ه قال الحسن رحمه الله ثابت
سقام من الرية بتدبير فليس
نه بالمان **و** اما عمان المسير الكلام
وصفاتهم في ان لا استوف
ولما

ولما كان في المساواة بينهما لا يغفلان الراجح من هونته على ان الراجح بقوله والله لا
يهدى القوم الظالمين فمن ان الكافر من طائفة لانفسهم فاهم خلقوا الايمان ونعم
رضوا بالكفر وخلقوا الظالمين لان الطائفة عن وضع الكفر في غير موضعه والنص
ملوا المسجد الحرام فانه تعالى حطه ليكون موضع العبادة الله تعالى جعلوه
موضع العبادة الاوثان وكان هذا **قول الله تعالى** الذي اسماوا وهاجروا وجاهلوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم في قوله اجر عليهم **ه** واعلم انه تعالى ذكر في حكاية الامان
والجهد على السقاية ومان المسجد الحرام على الطريق الرمز كرامته يدرك هذا الترتيب
على سبيل الترتيب على سبيل المصريح في هذه الآية فقال ان من كان موضوعا لهذه الصفات
الاربع كان اعلم درجه عند الله من التوفيق السقاية والعمارة وتلك الصفات الاربع
هي هذه فالها الامان **ب** الهمم وبالتمنا الجهد في سبيل الله بالمال **ه**
و **العجز** الجهد بالنفس وانما قلنا ان الموضوع من هذه الصفات الاربع في غاية
اختلاله والاربعه ان الانسان ليس له الا مجموع امور يملكه الروح والبدن والمال
است الروح فلما زال عنه الكفر وحصل فيه الامان فقد وصل الى مراتب السعادة
اللائمة تضاف الى البدن والمان بسبب الجهد وتمام في العصف والسياسة ليعمل
بالجهد صار معرضا للهلاك والبطالة ولا سكران النفس المان محبوبا للانسان
وان الانسان في عجز عن محبوبه الا عند لغو محبوبا كل من الاول فلو ان طلب
الرضوان شرع من النفس والمال والمار نحو اجابة الاجرة على جانب المصروف المال
ولما زعموا بهذا الرضع المال لطلب رضاه الله تعالى همتان عند حصول الصفات
الاربعه صار الانسان واصلا الى اخر درجات الشربة واول مراتب الملك كونه
واي مناسبة من هذه الدرجة ومن لا يقدام على السقاية والعمارة بخير لا يقدرا ما كان
والاسلاف وطلبوا والسعة من هذا الترتيب في بعض حجة قوله تعالى الذي اسماوا
وهاجر والادوية **واعلم** انه تعالى لم يفعل اعظم درجة من المشغولين بالسقاية والعمارة
لكنه لو عجز عنهم او هم ان فضيلتهم انما حصلت بسبب السعة الهمم ولما ذكر الرجوع
دا ولد على انهم امضوا من كل من سواهم على الاطلاق لانه لا يعمل حصوله سعادة
ومصلحة للانسان اعلا واجل من هذه الصفات **واعلم** ان في قوله عبد الله يدرك ان

تذكر

وطاعته والبر المراد منه العزيم
 حصلت لهم بقية العزيم
 لا يلازم الحج المقدسة المشرفة
 الحسد انه اشرف بالانوار
 العزيم بل كانه لا كمال الا
 وي حله لولا فان قيل
 في قوله قال في وصفهم اعظم
 منه من وجوه الاول
 ولا يعضله عند الله ونظير
 من نزل ام حجة الرقوم الثاني
 وهو فافهم الصعوبات بينهما
 وهو في هذه الصفات فان
 المراد ان المؤمن المجاهد
 الاعمال على هذه الاعمال
 اياهما المتوازي في حق
 مع من يصور ذلك الا واعلم
 به عند الله من تعالى ايمهم حكم
 وقسط المساء اليها العولة
 وبالله وعرفه وقد سعى عليه
 حله عن حوهر الروح واره
 بنا فاذا لم ظلم الفزوق
 ان بالهزم فراه لا بد بعد
 عا في غير الجفيل كبح بوح
 فترى النفس والمال للكلال
 مد هذا اسم ما قاله بعض المحققين
 وهو

وهو ان العزيم من تزيين ونقص ومركب من عند حصول هذه الحالة الصبر
 القلب مستعلا بالنظر الى صفات الكلال والاكرام وفي مشاهدتها يحصل بدل النفس
 والمال فيصير الانسان شهيدا مشاهدا لعالم الكلال مكاشفا لسور الكلال وهو
 له بقوله بل يشرفهم بهم برحمته وخصات لهم فيها العزيم معتم جالدين فيها انرا والاعلم ان
 هذه الاشياء اسمها على انواع من الدرجات العالية وانه تعالى ابدأ فيها
 بالاشرف فالاشرف نارة الاولاد والاولاد في حق نفسها ما ان على ظهور المستكبرين
 واخرى على طريقه العارفين **الاول** فيقول والمرتبة الاولى منها وهي
 اعلاها واشرفها كون تلك الاشياء حاصلة من رهم بالرحمة والرضوان وهذا
 هو الذي عظمه والاصلا من فعل الله وقوله **والثاني** وخصات لهم اشياء الى حصول
 المنافع العظيمة **والثالث** فيها العزيم امتياز الى كون المدا مع خالصه من
 الكدورات لان العزيم من العزيم في العزيم ولا معنى للمساغة الى المعية المطوية
 عن حارجة الكدورات **والرابع** مقدم عيان عن كونها حاصلة عن ضعف طبعه
 فراه تعالى عن عن واماها سلات عبارات او كما معتم **والخامس** حالدين فيها
والسادس ابدأ يحصل من مجموع ما ذكرناه تعالى بل يشرفهم بهم
 المجاهد من المهاجرين منعه خالصه دائمة مغرقة بالنعيم وظلم هو هذا الثواب وذلك
 كخصم هو المومن كون هو المومن كون هذا الثواب قابل الدرجة كالي
 المرسة تحت كل واحد من هذه القبول اربعة ومن المستبين من قال قوله بل يشرفهم
 بهم برحمته منه ورضوان المراد حيرات الدنيا وقوله **والثاني** ورضوان لهم المراد منه كونها
 تعالى راضيا عنهم حال كونهم في كناه الدنيا وقوله **والثالث** وخصات لهم المراد منها مع
 وقوله **والرابع** لم فيها العزيم معتم المراد لكون تلك المع خالصه وقوله **والخامس** معتم جالدين
 فيها ابدأ المراد منه دوامها وقوله **والسادس** ان الله عنده اجر عظيم المراد منه الاصلاح
 في المعظم الذي يحصل لهما في الثواب واما الفسر هذه الامة على طريقه العارفين
 المحسن المشاهدين بقوله **والسابع** الاولي من الامور الملوك وفي هذه الامة بوليه
 بل يشرفهم بهم واعلم **الاول** ان الفرج بالمعنى يقع على صميم **الثاني** ان الفرج بالمعنى
 لاها المعية والباقي ان يعرف بها الا من حشده في كل من حشده في المتعم خصه بها وشرفه بها

في قوله تعالى

وان عجز ذلك عن الوشوا العت **رق** من الغيبين فما مل فيها اذا طين العبد واقفا في صرح
 للسلطان الاعظم وسائر العسدا كانوا واقفين في خدمته فاذا رمى فلان السلطان تغايجه
 الى احد ذلك العبد عظم فوجده هناك العوج الوطيم ما حصل سبب حصول تلك
 المعاهدة السبب ان كل السلطان خصه بها مقصدا **عقل** سبب محرم بان ذلك العوج
 ما حصل سبب حصول تلك المعاهدة الا انهم فكذلك سبب موله بامرهم برحمته
 منه ورضوانهم من كان رحمه بسبب العور بسبب الرحمه وانما خصه بالرحمة مولاه
 حصه تلك الرحمه وحده يكون رحمه لان الرحمه من اعطي الرحمه فتران هذا
 المقام يحصل بينه الصلوات ثم من يكون رحمه بالراع لا يرحم ومنهم
 من يتوكل في كل امر يربى الرحمه ولا يكون رحمه الا بالمولد له هو وذلك
 لان العبد ما لم يتقوه بالحق من حيث انه راح فهو غير مستحق في الحق بل يارح
 لخلق وان مع الخلق فادام الامور اذع عن الخلق وعرف في محرم بالحق وعمل الرحمه
 والحنه والبرهه والنعمة والاملا والالا فالحقون المحققون وتنفوا عند قول
 بشرهم بهم وكان انتباههم هذا ويرى بهم ويعولهم عليه ورحمهم الله وهم
 من لم يصل اليه ذلك الرحمه العالبيه ولا تمنع نفسه الا مجموع قوله بشرهم بهم
 برحمته ولا يعرف قوله استنساخ سماع قوله بهم كيف يكون كل ايمان استنساخ
 مجموع كونه مستنساخا بالرحمه والمراد **الثالثه** هي ان يكون استنساخ
 بالرحمه وهذه المرحه هي المرحه النابله عند المحققين واللطف **الرابعه** النابله
 لطلبه الله به هي انه تعالى بالبرهم بهم وهي شمله على التوكل من الرحمه
 والعكرامة لوقها ان اللسان لا يكون الا بالرحمه والاحسان **والخامسه**
 ان استنساخ كل احد كان يتكون بغيره كماله فلما كان المستنسخ بها هو يحوم
 الاكوار من وحيان يكون اللسان غير ان يحرم العقول عن وصفها او معاصر
 الاقيام عن **والسادسه** انه تعالى سمى نفسه شخصا بالرب وهو مستحق
 من البريه كونه قبل الذي رايه في الدنيا المعصم التي لا حد لها ولا جبر لها
 بشرهم بخيرات عالبيه وسعادات كامله **والسابعه** انه قال لهم فاعرف
 نفسهم لهم ومما اصابهم الى نفسه **والخامسه** انه تعالى قدم ذلهم على كل
 نفسه

ان
 قول
 يقين
 الا
 اخبر
 عن

ان
 قول
 يقين
 الا
 اخبر
 عن

لما اذا كان العبد واقفا في صفة
فاداري في ذلك السلطان بعباده
ثم ما حصل السبب حصوله
كل عمل عليه كثر به ان ذلك العرج
فيا موله بشرتهم انهم برحمته
عنه وانما له صفة من مولاة
من اعطى الرحمه فزان هذا
لوازم لا يدرى من ومنهم
المولى لانه هو وذلك
من مستغرق في الحق لا يان مع
بحر يولي الحق وعمل في الجنة
يقون في نورا عند حصوله
ثم عليه ودرجته في المراقب
المجموع قوله بشرتهم انهم
يكونون كمالا استلزمون
انه هي ان يكون استلزام
للمظنفة في المائة من
عقله على ايقاع من الرحمة
والاحسان والنانة
كان المشرقيها هو كعدم
عقول عن صفها او يعاص
سنة صفها بالرب هو مستحق
التي لا حد لها ولا جبر لها
له قال لهم فاما
له تعالى فدم ذلهم على ذلك
لغة

انفسه فقال بشرتهم بهم والسلا **س** ما ان البساق هو الاضار عن حدوت
ما كان معلوم الوقوع اما لو كان معلوم الوقوع لم يكن اشارة الخشوع الي العتق والوا
لوان من خلاف من اسرى من صيدت بعد وفاء وادوا من صيدت بملك الحرس
والذين هم من بعدك لا يغزوا في اذا كان لا مكر كذا **س** بشرتهم انهم
يدوان يكون اجازة من حصول مرتبة من مراتب السعدوات ما عرف نوع مثل ذلك
وصحيع لذات الجنة وبقواتها وطبعا ما معدت من في البساق من العزان والاحبار
عن حصولها استقامت يدوان يكون هذه البساق بسباق عن سعادات
لا يصل العقول بل في بعضها البساق رزقا لله الوصول اليها بفعله **س**
انه تعالى لما قال بشرتهم انهم في البساق الذي به بشرتهم وهو يوراد **س** قوله
برحمته منه **س** قوله ورزقوا وانا اظن والعلم عند الله ان المراد من
الامر بزيادة في قوله ارجع اليك راضيه مرتبة والرحمة يكون العبد راضيا
بعضا الله وذلك ان من حصلته هذه الحالة فان تطوع على المعصم والمبلي لا على
النعمة والبلا ومن كان تطوع على المبلي والمعصم ولم يتغير حاله لا المعصم
والمبلي من عن المتغير فالحالة الحاصلة بسببه يكون مرتبة عن النعمان
من كان طالما يحصل الضرر كان ندا في المعصم من العرج للغير ومن السرور
الى المعصم ومن الرضا الى الحاسد ومن الملك الى الكالم فنتان الرحمة التامة لا يحصل الا
عند ما تصير العبد راضيا بغيره **س** بشرتهم انهم برحمته سرور ورجوان
يقوا به برور عن فليسا الاكفان ان اعرف هذه الحالة وكحوله راضيا بغيره الله لم يله
تعالى بغير راضيا وهو قوله ورزقوا وعند هذا تصير راضيا ان حاله انما المذكور بان
في مولاة راضيه مرضه وهذه هي الحظيرة راضيا نورانية العقلية العبدية
الا لينة ثم انه تعالى بعد ذكر هذه الحالة العالية بالمعصم ذكر الجنة السماوية
و**س** قوله وصاتقها نعم مقام جالدين فيها لا يذوقون سحر هذه
المزاج وما ذكر هذه الاموال قال الله عنده اخر عظيم والعصم سحر تعظيم
هذه الاضوال **س** هذا الفصل بيان الاحكام التي يكونون اليها كذا
على سلوك الطهارة والاداء المدايب واحكامها على قولهم في هذا الفصل الى

وهي قوله تعالى جالدين فيما ابدا ولو كان الخلود بعد التامة لكان ذلك التامة بعد ذكر
 الخلود كقوله وانما لا يجوز **قوله تعالى** ما نطق الذين آمنوا ولا يخفون ان الله
 الخالية واعلم ان المعصوم من هذه الائمة ان يكون حيا من شبهة اخرى في ردها
 في ان البراه عن الكفار غير ممكنة وذلك لثبوتها ان قالوا ان ذلك لوط المسلم ان يكون
 ابوه كافرا والرجل بكافرا ان يكون ابوه او اخوه مسلما ودصول المقاطعة التامة من
 الرجل وابنه وابنه واحدة كالمعتاد الممنوع واذا كان الامر كذلك كانت تلك البراه
 التي امر الله بها كالتساق المتعدر الممنوع فيكون الله تعالى هذه الائمة ليرى هذه الشبهة
 وتعلل الواجب عن ابن عباس انه تعالى لما امر المؤمنين بالهجرة قبل فتح مكة فمضى بها جبر
 لم يعقل الله امانته حتى يحاسبه ابا والاقربان كما نوا كقوله **فان**
 المصنف صلى الله عليه وسلم من هذا مشكل الا والصحاح هذه الشبهة انما رتبته بعد فتح مكة
 فكيف يجوز حال هذه الائمة على ما ذكره والاقرب عند كل من يكون محمدا على ما ذكره
 وهو انه تعالى لما امر المؤمنين بالهجرة من المشركين وبالغ في تحايه قالوا كيف يمكن
 هذه المقاطعة التامة من الرجل من الامه او اخيه فذكر الله تعالى ان لا يعطى
 عن الاباء والاولاد والاقربان ولا يسيب الكفار وهو قوله ان اسلموا الكفر
 على الايمان والاشقياء يطلبون المحبة يقال اسقبه معني احمد فانه طلب محبته
بقره **تعالى** بعد ان نهي عن محبة الكفار وكان اعطى النبي كتمل ان يكون
 نهي يريه وان يكون نهي كونه يريه كقوله من اجل الشبهة فعاين من تولم منكم فاولئك هم
 الظالمون قال ابن عباس يريد مشركا منهم لانه رضى شركه والرضي بالحق فبعد
 كما ان الرضى بالفسق فسوق **فان** المقاصي هذا النبي لا يمنع من ان يتر المراء
 اباه في امر الدنيا كما لا يمنع من تضاد بين الحاقق ومن استعماله في الاعمال
قوله تعالى فلان كان اباؤكم واساؤكم في الامة الخواتم لان جماعة المؤمنين
 اعلم ان هذه الائمة هو دور الخواتم الذي ذكر في الامة الخواتم لان جماعة المؤمنين
 قالوا ما وسوا الله وصحيف يمكن البراه منهم بالكلية وان هذه البراه توجب العطف
 عن اباؤهم واخوانهم وعتبارها وذهب بحجج اباؤهم وعتبارها وعتبارها
 فهو تعالى ان يحتمل جميع هذه المصالح في الدنيا السعي اليه من سلفها وذكرا ان كانت
 رعايه

قوله
يقصد
الاذا
اخبر
عنه

ان
عنه
قوله
يقصد
الاذا
اخبر
عنه

مدائح ذلك السيد بعد ذكر
من موالا فقد واليا حكم
والا غير شريعة اخرى ودرها
لوان ذلك الرجل المسلم ان يكون
سواء المقاطعة لما فيه من
وكذلك فانه تلك السبابة
هذه الاية لم يرد منه الشبهة
فقل فتخرج من ذلك في الجاهل
كفار قال
وقال انما يرد بعد قوله
يكون محمودا بما ذكرته
حاجبه فالوا القوم كس
قد ر الله تعالى ان لا تطلع
يقوله ان اسبحوا الكبر
بني احمد فانه طلب محنته
ط الهوى كتمل ان يكون
من تولم منكم فاولئك هم
كبه والرضي بالكفر كعد
سوى لا يسمع من ان تتر المراء
معامله في الاعمال
بجدي القوم العائدين
تزوج لذلك جماعة المومنين
ان هذه الراية من جمل العظما
كتا موالا وبعاطا اعين
من سلبها وادكى اياها فان
رعابه

وعاقبة هذه المصالح الدنيا وبعدهم اول من طاعة الله وطاعة الرسول ومن المجاهد في
فمن سوا ما يحبون حتى ايا الله بامر ما يعقوبه اجله او عجله والمقصود منه الرد على
م قال والله لا يجهل القوم العاقبة ان الجاهل من طاعة الله الى معصيته وهذا
وهذا ايضا تنديد وصدق الاية نزل على ايه اذا وقع التعارض بين مصلحة واحدة من مصالح
الدين وبين جميع مهمات الدنيا وحسب على المسلم شرح الدين على الدنيا قال الواحد يقول
وعشركم عشرتكم الرجل اشبه الا يكون معكم ادر يعاشره وقد وثق بالورث كند
عن عاصم وعشراكم بالجمع والماتون على الواحد لما من قرنا الجمع بعد ذلك لان كل واحد
من المجاهدين له غنمه فاذا حقت وعشراكم ومن اورد وقال العشر من فانه على الخطر ينبغي
عن معاوية بن وهب قال لما نزل الاية فاحسبوا بالانبياء العرب جمع عشرتهم على عشرتهم انما
تجده عشرتهم **قوله** واموال اقربهمها الاقربان الا كالتساب وانما ان تقام
ذكر الامور الداعية الى مخالفة الشعار وهي مورا رعبه اولها مخالفة الافكار
وذكرهم اربعة اصناف على المعنى وهم الاما والاسا والاحوان والادراجهم وكون
التفقد لمقطه واحده ينادى الكل وهو العشر **قوله** وهو المسلم الى
امساك الاموال اللبسة وبالمسا الرعية في تحصيل الاموال بالتحاق ولباسها الرعية
في المساكن فذلك لا يسكن بهذا الرعية تربيت حق ما ان اعظم الاسباب الداعية
الى مخالفة القرابة ثم ان توسل ملكا مخالفة الى بقا الاموال التي هي غير واجبة وفي
اخر المراتب الرعية في التقاضي الاوطان والذرية التي يشتغل السكنى نذكر تعالى هذه الاسباب
على هذا الترتيب الواجب ومن بالآخر ان رعابه الذي هو من رعابه حمله هذه الامور **قوله تعالى**
لقد نصرتكم الله وفي هو امل كثير الى قوله والله غفور رحيم ووجهه كلام مسائل
المسئلة الاولى ان رعابه في الآية المقدمه انه يحل الاعراض عن مخالفة الاما والاسا
والاحوان والعشر وعمل الاموال والتمارات والمسكنى بها بمصالح الدين وعلم تعالى
ان هذا النوع من الاعمال النفوس والعلو ذكر ما يد على ان رك الدنيا اصل الدين فانه تعالى موصله
الى مطلوبه من الدنيا ايضا وحرية فيها مثلا وذلك ان عسكته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في واحدة من ركها في ما ان الرعية والوجع ولما انجسوا كبرهم صارت وامرهم من
م في حاله من ام لما نصرتوا الى الله موافقهم في حيا هو موافقهم في حاله من ام

وهو ورجح الدين على الدنيا اذ الله
الدين امرهم بما لم يعلموا
عليها ووعدهم على سبيلهم
ومساكنهم على احسن الوجوه
الواجبة للبصر المعونة على
به الانسان لا مرفوع هذا
على صفة لم مات عليها احد
نور وخلقنا واعلم ان الله تعالى
ونوم خير اي وادكروا
مسألة **الاشارة** لما اصبح
خرج فتوجه الى احد الصالحين
سنة وسلم فقال بطلنا على عيسى
العاشر الا ولد يوصوا
الاف ما تحله وكانوا عدا
فوا قال رجل من المسلمين لو نطق
من قوله اذ اعلمتكم عنكم
لهذه الحكمة التي سئل الله
منه بل الغلب على الدنيا انما
ومعنى الاعتناء انما مدح
عنا صحتكم وهو المعصوم
كثرتهم واما يجعلون بغير الله
انفسهم الا ررض حن
اي ررض او معناه مع
لم تشد ما تحقكم من الحروف
من عودكم ثم قال **التجار**

كانت هوازن رماه فلما حملنا عليهم انكسرتوا واكسنا عليهم والعقبات فاستع
بالسهام واكسنا المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سويمة العباس
ابن عبد المطلب والوسعة في الحرب قال البراء والقي لاهل الامم ما اول رسول الله ذبح
فقط رايته واوسعة احد بالركا والعباس احد للحمام الداه وهو يقول
انا النبي لا كذبت انا ابن عبد المطلب **فقط** برضى بخلته
الى الكفا ولا ما الواو كانت غلته شهابا ثوقا للعباس ياد المهاجرين والانتصار وكان
العباسون خلاصيا جعل يدي باعباد الله يا سبحان الخيم يا ابي سون البقرة
فيها المسلمون جبري صواصونه عنقا واجدا واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا
من الحصا فوماهم بها وقال انها هت الوصوح فما زال الامر بهم مديروا وحدهم كليل
حتى هزمهم الله ولم تنق منهم احد يومئذ الا وقد امدت عنينا له من ذلك التراب
فذلك قول **تم ازل الله سكنة** على رسوله وعلى المومنين واعلم انه تعالى
لما انزل الكتاب لا يرفع وان الذي اوحى اليه صوابا لان الامم الله حكما امور بالثبته
احد وهما انزال السكنة ما يسكن اليه القلب والتعصب ووجها لانه والظلم
واطمع جدا الاستعانة منه الانسان اذا خاف من مواد متحول اذا امن سكن
ونف فلما كان الامر موحى للسكون جعل العظمة السكنة كناية عن الحسن واعلم
ان قول **تعالى** من امن الله سكنة على رسوله وعلى المومنين يد على ان التعلل
موقوف على الداعي ويد على ان حصول الداعي ليس الامر قبل الله اما سارا الاول
فيحوار خالها فمراهم لم يحصل داعية السكنة في الماتة في فلوهم ملاحم
لم يحصل السكنة في الماتة بل في المومين وانهم موارا لما حصلنا السكنة اليهم عن
عن داعية السكنة في الماتة دعوا الى رسول الله وسوا هذه وسكنوا واد
هذا على ان حصول العمل موقوف على حصول الداعية واما سارا الثاني وهو حصول
لكل الداعية من الله تعالى وهو صريح قوله ثم ازل الله سكنة على رسوله والحقتل
ايضا دل عليه وهو انه لو كان حصول ذلك الداعي في الغلب من جهة العبد ليوم
على حصول داعية المومين التسلسل وهو محال **موقول** فان حصول المومنين
واعلم ان هذا هو الامر الثاني الذي جعله الله في ذلك العموم ولا حلا في المرات

المذكور في تحفته بل قد يقال
 في هذا العدد قياسا على
 مجموع خبره فقال لما تنفنا
 ما جبا بعبارة الشها حال
 افرغبوا اجتنابا
 قال واياه التي جعلناها عن
 الملائكة ما قالوا الا ان
 والسيئة في قلوب المؤمنين
 التي فعله رسول الله
 عليهم وآلهم واهل بيته
 صلوات الله عليهم اجمعين
 لا يستألف معه وعدنا ان
 وقع هذا من الكلام في ليل
 وعنه لانه حصل ما من
 من الكافر في المراتب وال
 وسيله كلهم مع الدعوى بعبارة
 قوله وايجاب اسم الكافي
 في الجوار عنه
 هذا التعبد بحجراة مع ان المسلمين
 قد تفرقوا في الامم على الخرافة
 كما في قوله لا يعبى من يستألف
 عليه قال اصحابنا ابو يعلى
 السلام في القاسم
 ما اوجاز الله تعال بعبادتهم
 توبه انما يحصل من الله تعال

وتعام الكلام في هذا المعنى المذكور في سورة البقرة بقوله تعال يا ايها الذين آمنوا
 لم يناب جمع المومنين وعمل على **قوله تعال يا ايها الذين آمنوا** انما المشركون
 بقوله الاستحلال بعد عامهم هذا واخرجتم عبيله خوف احسب الله من فضله ان شاء
 ان الله علم حركته وفي الآية مسائل **المسألة الاولى** اعلم ان هذا هو
 الشهادة المأثورة من الشبهة التي وقعت في قلوب القوم وذلك في قوله صلوات الله عليهم اجمعين
 بقره على مشركه اول سورة براءة وسيد الهم عندهم واليه ترجع الامم واليه يرجعون
 المبرأ اصل من سطران وان قوله من الشبهة لا يعطى السك وقد استوفيت في هذا لانه
 له مع هذه الشهادة ولما **الله تعال** عنها بقوله واخرجتم عبيله خوف احسب الله
 الله من قوله هذا وجه الظاهر وهو حسن مما عوقب المسئلة **المسألة الثانية** قال الاكثرون
 لفظ المشركين مما اول هذه الاية وقال يقوم بل مما اول جميع الصحابة وقد سبق في المسئلة
 وصحاح هذا القول بالادلة الكثر والبرهان في بعض النسخ التمسك بقوله تعال
 ان الله لا يخاف ان يشرك به ويخاف ما دون ذلك معلوم انه لا دليل المسئلة **المسئلة الثالثة**
 قال صاحب الحاشية في الخبر مضد نفس حسا وقد قدره او معناه لا وعنه وقال
 اللب الخس التي القدر من الناس من كل شيء وحل خبر قوم اناس من ارباب الخبر
 واحتمل في حق المشركين حسا مثل حسا الكفار وعمل بحسب اربابهم حسنة
 حسا بحسب ما كانوا ويرى الحسب من حسا مشتركين وهذا هو القول قول
 الهادي واهله الزيدية واما العصاة فعندنا تعال طهار ابدانهم **المسئلة الرابعة**
 طاهر القول على حكمهم احاسا فلا يرجع عنه الا دليل منفضل ولا مكر دعما الاجتماع
 منه لما استال الاختلاف منه حاصل **المسئلة الخامسة** قال القاسم في قوله تعال يا ايها الذين آمنوا
 عليه السلام خبر من اوابهم وايضا لو كان حكمه حسا لما سدر ذلك بسبب السلام
 والقائلون بالقول **المسئلة السادسة** انما عني ان القرآن قوي مرجعا لو اريد ايضا
 ان كان حسا لما سدر ذلك بسبب السلام والقائلون بالقول مسعود بن محمد الحسبي
 ان يعتقد ان كل من اباهم كان مسعودا على قول هذه الآية وسانه من وجهي الا ان
 ان هذه السورة من ارجح ما رآه من القرآن وما رآه كتاب المحالطة مع الصحابة وما من
 حرمها الله تعال كانت معاصرات معهم حاسله فانها لهما الله فلا تعذر تعال

في قوله تعال يا ايها الذين آمنوا
 لفظ المشركين مما اول هذه الاية

من الشرح الى انما كان
انما هو قولنا ان لو جزم
من هو ما لا يخفى من حكم هذه
اوراق واما قول القاضى
مع سبيل السلام نحو **ال**
لمدرك بقول العكافر
في حكم الكفر بهذا التعريف
لكما فرطاهوا في حمله
الذي هو في قباي معناه
الذي المراد انهم بمنزلة
الذي هو صفة لهم في الحالة
هو بعد دليل المسئلة **الرابع**
فكتمه ونوا عليه ان الماء
عنه انه نفس حاسه عليه
وله تعالى اما المشركون
فان لا يحسن الا المشرك
عند في ان هذا النص صريح
فيما الغضه وقالوا المشرك
المياه التي تستعملها الكافر
حاشا **وهما** وعد القول
بما ولا امتياز **معدا**
ان الاخبار في هذا الباب
علم سطر سلايه ولو كانت
تت ووصلت تلك البداه الى
ت على القول بطلان اعتقاد

الحديث فكيف يمكن العفة وشبهة المخالفة ان الوضوء ينجي طهارة والظواهر
ان بعد سبق النجاسة وهذا ضعف في الطهارة وقد استعمل في ازالة الاورار
قال الله تعالى في سورة اهل البيت انما يريد الله ليهديكم الى صراط مستقيم
تطهير اولئك من الاورار والاورار في قوله تعالى في صفة من تم ان الله
اصطفاك ان يطهرك المراد تطهيرها عن النجاسة العاصية واذا نيت هذا معقول
حاشا لاحرار الصحفة في الاورار تطهيرها عن النجاسة والاورار فلما نيت
النجاسة كون الوضوء طهارة بهذا المعنى مما الذي حملنا على كماله والرهات
الى شئ سطر القرائن والاحاديث والاحكام الاجامعية المسئلة **الرابع** قال
الثاني معي في الله هذه الكفار ممنوعون من المسجد الحرام خاصة وعندما لا يقول
من عمل المساجد وعمل في حصة لا ممنوعون من المسجد الحرام ولا من سائر المساجد
والا انه ممنطوقه سطر قول حقه ومعفه هو به سطر قول الله تعالى الاصل
عدم المنع في الكل ما عناه في المسجد الحرام لهذا القول الصحيح العالم فوجدان شئ
في محرم على في الاصل المسئلة **الحاشية** احتلوا في ان المراد من المسجد الحرام
بعض الحرم والمراد منه جميع الحرم والاقر هو هذا الثاني **والدليل** قوله
تعالى وان حقت قبلة فتوفى عنكم الله من قبلة وذلك لان موضع الهارات
ليس هو معنى المسجد ولو كان المقصود من هذه الآية المنع من المسجد خاصة لما حاشوا
لست هذا المنع من العيلة واما كما ان العيلة اذا ممنوعوا من حوزة الاسواق
والمواسم وهذا الاستدلال حسن من الآية وبتا حيد هذا القول بقوله تعالى حجاب
الذي يسرى عليه لئلا من المسجد الحرام الا قضى مع انهم احتجوا على انه لما وضع
الرسول من تمام هاتين وانما يتأكد بما روى عن النبي عليه السلام فان لا يجمع بين
في حوزة العرب **واعلم** اننا قلنا في الاورار حرام على المشرك ولو كان الاحكام بحكم
فان رسول المشرك ولو خرج الى محل لا يتماع الرسالة وان حصل مشرك للحرم منوارا من
فيه لم يخضاه من اصناف ما تودع لم تعلم بشتباهه واخرضا عطاء ما ذا المرص
المسئلة **السابعة** الشهده في المراد بقوله بعد عامهم هذا السببه التي حصل
بها الهدانا المراد من المشركين في السنة التاسعة من الهجرة قال تعالى وان حقت قبلة

سبحان من خلقهم من غير السبب
له الأولى في قوله
لهم وصنعوا وهم من جعلوا
كفار والمان قال الحسن
لقد ان الله قال
له قوله وسورة من
سبحم وحياته عظمه وقدمه
من انشا وانسا ان ينزل
سبحا مع من انشا هذا
هذا الاعمال الاعمال حصول
تعالى في طلب الخيرات وفي دفع
المرغبات الادب تمامي قوله
في السنة على حصول هذا
لا ان يرهم عليه السبب
عصم في هذه الاعمال انشا
م اي علم باحوالهم وحلم لا يعطي
الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الحسب كرس في الجوار البراه من
عالمهم وفي سببهم عن السجد
فيها الخواتم الصفة ذكر
في سنة بعد صر على ما سم عليه
في الآية **سبب**
الانواع موصوفه بصفات
واللهية والصفة الاولى انهم
بالله الا ان الحقيقة لا اكبر

اكبر اليهود مشبهة والمشيئة ترم ان لا موجود الا الحسب وما عا فيه ما
الموجود الذي يكون جسما ولا حلا لافه وهو منسكوه وما من بالداخل ان
الاله موجود ليس بحسب ولا حلا في الحسب فبذلك يكون المشبهون منسكوه من وجود
الاله فبذلك اليهود منسكوه بوجود الاله فان **سبب** اليهود فبذلك المشبهون
مشبهون بهم منسكوه كان المسلمون كذلك فبذلك المشبهون منهم منسكوه بوجود
الاله فبذلك في موجد اليهود **سبب** اوله لا يكونوا في الحسب تحت هذه الاله
ولكن اعجابهم بخلقهم بان مقال لما ثبت وجود الاله على بعينهم وفضل القول به في
حق الاله منسكوه ان لا يقابل بالعرف وباب البصائر فيهم يقولون بالادب والادب
وروح القدس والخلود والاتحاد **سبب** ذلك ما في الاطية فان **سبب** حاصل الكلام
ان كل مثل ما في في صفة من صفات الله فان منسكوه الوجود الله تعالى لان اشبهوا
بغيره فان الله تعالى الذي في اصل السنة احتلوا بالصفات السبع التي في هذا الباب ما لا يرى
انها بصفات الله تعالى فيكون **سبب** هذا الطاهر عندنا اشبهوا بصفته والباقي ان يكون في العاصي
انتم الله ادراك الطعوم فلا يزال الدوايح زاد في الخرافة والمرودة وهي التي تسمى في حق البشر بالادب
النسب والله وقرن المس والاسناد ابواسحق الخرم وانما في الصفات السبع احوالهم وفضلهم
بل الصفات منها للاحوال ان يكون **سبب** وعنده الله من سبب ذلك ان الله في الاله ان اسرا
والانما ولا يصران صار ذلك في الاموال والماثون ان يكون **سبب** وتوم من هذا الاصحاح ان الله
حسب كلمات الامر والنهي والخبر والاسم حيا والمبدأ والمسمى بولان كلام الله واحد واحلها
في اجزاء المعلوم هل هو مقدر ام لا ثبت هذا حصول الاصل في الصفات في صفات الله تعالى
من هذه الوجوه البكينة واما اختلافات المعنوية وما من الفرق في صفات الله تعالى في كبر
عز ان يمتد في موضع اجزاء ان هذا في قولنا ما ان يكون للاختلاف في الصفات
موجها احكاما للذات والالتزام ذلك فان ارحمة لهم في اشرف فرق المسلمين ان تعال
انتم انكروا الاله وان لم يوجد الملم بل من ذهاب بعض اليهود وذهاب البصائر الى
الخلول والاتحاد كونه منسكوه في الايمان بالله والصفاته الصار الى مفهوم الحكمة
حلف في نبي وجنوبه المسلمين يقولون ان منسكوه الكلام الله تعالى قال في بعضه صوغ
كلام الله وكلام الله تعالى مع انه صفة الله منسكوه في لسان هذا القاري في كتاب

في ذلك الحسم فالمنار على شوا
 في كل انفس من الغراب
 هم المؤمنون بالله بعد الشك
 مؤمنون بالله وهذا ما يقدر
 وقال ابو الاله جيم بن مسعود
 لا يصل في الحسم فاذا انكسر
 في الحسم والمؤمن ليس في الصفه
 التي يحتملونها هي اجلا سا
 سه فيجب كغيرهم فلعنا فانه
 لله الله في السنة جمع من شدة
 في القول ما حلوا في جواب
 في جميع الاحكام وفي الاحكام
 منه من صغارتهم لهم رسول
 انكار المعنى كسما في هاهم
 الالهيان بالاول المعنى
 في باد لاله الامان الحكيم
 في هاهم ولعمري ان الله جعل
 في لا يسكن من انكسر
 كان اليهود والنصارى منكرين
 الالهائه من صغارتهم قوله
 في الامور ما
 في التوراة والاحكام التي فيها
 في الالهائه قوله تعالى في التوراة
 في الهدى رسول الحق
 في الله تعالى هذه الصفات
 الاربع

ان يكون المراد انه ما كان لهم زاد وراثة وما اراد به نفس العذرة والخطية
 ان يحاط به عند له بعد في كل الخروج فمن لا استطاعة له او ان العذر والمصا
 من لا استطاعة فوق البدن وهو جرح الممان واذا اراد به الممان ما اراد لانه لعين على
 بفعله الايمان لغو البدن ولا معنى لبر الحقيقه من دون غيره واحكام
 احكامنا ان المعزله سلموا ان العذرة على الفعل لا تقدم الا بوقت واحد فاما ان تقدم
 عليه باوقات كثيرة فلا يمنع فان الايمان كالحسن في مكان لا يكون فادرا في
 هذا الزمان ان جعل معلا في مكان بعد عنه بل انما يقدر ان يفعل معلا في الممان
 لم يكنه فاذا اتينا ان العذرة عند المؤمن لا تقدم الفعل الا بزمان واحد فالعزم الذي كلفوا
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا قادرين على اسوال العذرة فليس منهم من صدق
 الاله انما الرمي علينا وعذرتنا علينا وعلما ان جعل الاستطاعة على الاله والارادة
 وحده لا يستدل المسئلة للحا **مسألة** ما اذا ارادوا عليه السلام احسن
 عنهم انهم سخطوا في هذا اخبار عن غيرهم في المستغنى الامر لما وقع كعما
 اعتبر وكان هذا اخبار عن الغيب **قوله تعالى** عفا الله عما سلف من
 لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين اعلم انه تعالى من يقوله لو كان غير ما فرس
 وصغرا فاصلا لا يعرفون من لا العز ووليس منه ما ان ذلك الخلف كتاب
 ما ان الرسول ام لا فلما قال عفا الله عما سلف من كلفنا ان منهم من كلفنا ادمه
 وفيه مسائل **المسألة الاولى** استمع بعضهم هذه الآية على صدور الاله على الرسول
 من وجه **الاول** انه تعالى قال عفا الله عما سلف من كلفنا الاله على ما سلف من
 تعالى قال لم اذنت لهم وهذا استفهام بمعنى الاذكار بل هذا على ان الدنيا لا
 معصية ودرنا الاله ودرهم من ميمون ايمان فاعلموا الرسول لم يورثها من ادمه
 المنافع واحده الفدا من الامارى وعابته الله فما سمعون والحواس
الاول لا نسلم ان قوله تعالى عفا الله عنك يوجب الاله ولم لا يجوز ان يقال في ذلك
 على ما لعنه الله تعالى في عظمه ونوفقه كما يقول الرجل لعنه اذا كان معظما
 عند عفا الله عنك فصعبت في امره ودرهم الله فلكما حوايل عن كلامه وعافاك
 الله لا عفت في ولا يكون عنده من هذا السلام الا من بدأ المحيل والتعظيم

المراد من قوله لم أدت لهم
الواحدة لو لم تصدر عنه
هذا المقدر بل ان يكون قوله
عنه ذنب وقوله تعالى انك
بل ان يوجه الراكب عنه
لهم بل على كون الرسول
اذ سلم على ركب الا واولا لكل
وبعد صالح الدنيا **المسألة**
كان حكم بعض الاحقاد
والا لافعال امر لا والابتعاد
عالم سدا لهم وكان دطلا
بالوا انما ان تعالى
وعامنه عنه **والاول**
في باطل الصالان على هذا التقدير
بجث قوله ومن لم يحكم
مفون فاولد سمر الصامون
وهو انه عليه السلام انما
من ذلك مساع على الاحتمال
من بعدهم خلفا صارت الصلاة
ر من تلك الواقعة ساع على
حكم بعض الاحقاد **فان**

فلا بد

فلا بد من قوله الحكيم الاحقاد اول لانه تعالى من هذا الحكم بقوله لم أدت لهم
قلت الله تعالى ما منعه من اللذات مطلقا لانه قال حتى تترك اللذات صلاوا وتعلم
العكاذيب الحكيم المردود الى عبادة بكلمة حتى بحب انها من عند حصول اللذات العبادية فهو ذلك
على حجة قولنا **فان** الواجب لا يجوز ان يكون المراد منج المالمقتر هو الذين يطرف
الوجوب **فان** ما ذكره من محتمل الا ان على المقدر الذي ذكره بصيرته كلفه ان لا
يحكم الله وان لا يرضى حتى يرضى للوجوب ويظهر الله فيما ذكره ان كان ذلك كيد وعمل
المقدر الذي ذكرناه كان ذلك الخطا خطأ واعيا في الاجتهاد فدخل تحت قوله ومن
اجتهد فخطا فله اجر واحد وكان حمل الكلام عليه **اول المسألة** له الثالثة دللت
منه الآية على وجوب الاعتقاد عن العجلة ووجوب التثبت والمانع من كمال الاعتقاد بطواهيده
الامور والمالحة في المعنى حتى يمكنه ان يحامل كل فريق استحقاقه من الفرق
او الابعاد **المسألة الرابعة** قال تعالى عايناه الله سبحانه في هذه الآية
ثم رد صواع في سوان النور فقال فاذا استاذنوك بعض ثباتهم فاذا لم ينسب منهم
المسألة الخامسة قال ابو مسلم الاستعجابي قوله لم ادت لهم ليس فيه ما يدل على ذلك
الاذن فيما اذا حمل على بعضهم استاذن في المعهود واذا لم يحمل على بعضهم استاذن
في الخروج فاذا لم يمع ان ما كان في حيزهم معناه فوالا لاصحابهم كانوا عموما للمناجاة
على المسلمين وكانوا في وقت من وقت العوايل لهذا السبب ما كان خروجهم
مع الرسول صلوة قال تعالى هذا العيد لان هذه الآية رتب على وجه اليمين للمتعلمين
والمدح للمبارزين والاعمال العبدية الاية صل على هم العاقدون في ما رحلهم **قوله تعالى**
استاذنكم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر واحمدوا الله والهم وانفسهم الى قولهم العاقدون
في الجبهه **المسألة الاولى** قال في هذا قوله لا استاذنكم الاي اعلمه في سوك وقال
الماقون بهذا لا يجوز لان ما قبل هذه الآية وما بعد منها وردت في قصة سوك المعهود
من هذا الكلام منسبي المؤمنين عن المنافقين فان المؤمن متى امر بالخروج الى الجاهل ياد
الله ولم يتوقف في المفاقم يتوقف وينله واني بالعدل والاعداد وهذا المعهود ما سهل
سوى غير عنه لفظ المستقبل او الماضي والمعهود اية تعالى جعل علامه المفاق
في ذلك الوقت **المسألة السادسة** لا استاذنكم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر

ما يطعون ثم هم صانوا اول قول
والمعنى انه ليس من عباده
من المهاجرين والاصحاب مولود
عنه من بعد ابي قحافة في
بهم من الاخرى ان على انك
سوق عليه ذلك لم يرض الى ان
والقول الثاني لا يفسد
بانه وهو لا يفسد به الله تعالى
بدراسة بل هو لا يفسد
بكم ان تصلوا والتمسوا على
هذا الدم انما كان على
انما استدل الذين قتلوه
ومنه **سائل المسئلة**
ان الله والنوم الاخر طافان
كل المراتب من موث بالله وهما
وموعى الشك في الدليل
معدمات الدليل حتى في حصول
اله سواء واشكال في عدمه
ضمان في مخرج النوع من امانه
معلومة ان ذلك لا يظن مقبول
الوجه والحواش
على احد الارباب الدليل
سائر الاسئلة الثاني
مخصي حصول المسئلة والطوارق
بغير مولد اوله من المورث
حفا

المسئلة الثانية

المسئلة الثانية والناس اكرامته الامان وهو مجرد الاقرار مع انه تعالى يهدوهم في هذه
الامر بانهم استوام من المسئلة الثالثة قوله وانما نبت عليهم بل على ان محال الرب
هو العلب فقط ومنه كان محال الرب هو العلب ان محال المعرفة والامان انما هو العلب
لان محال امد الصدق محض ان يكون هو صلا للصدق لا حيز لهذا السبب ان تعالى اولئك
كتبوا عليهم الامان واذا كان محال المعرفة والصدق هو العلب كان الامان والمعاينة
في العينة هو العلب والواقف يكون معاملة المسئلة الرابعة قوله لهم في ربهم
يردون معناه ان الشاكال المراتب في متروك من السعي والافات عند حاكم امد القسمة
والاجازم باحد النقبصم تعرف ان الاحتكاك اما ان يكون حجازا او لا يكون
واجازم ان كان غير مطابق وهو الجمل وان كان مطابقا فان كان اجزا او
يعطى وهو العلم والا وهو امتداد المعلة وان كان عند اجازم فان كان احد الطرفين
راحتا فالراجح هو المخرج هو الوهم فان اعتدل الطرفان وهو الرشد والاسك
وحسبده يكون الانسان متروك اهل الطرفين هو قال تعالى ولوا رادوا الخروج
لاعدوا له عند قومي عدية وقوي اصداء بكسر العين من اضافة واصافة قال رب عاشر
بره من اللاد والمما والاصلة لان سخرهم بعد وفي زمان سدا ليدور كحجر العدة
دليل على ايم ارادوا الخلف وقال احرون هذا اشارة الى انهم كما توامسوا ولا يرس
على محصيل الاصبنة والعدية ثم قال **سائل** تعالى ولكن لرحم الله ابيعابهم في علمهم
ومنه مسائل **المسئلة** قوله الا بطلان في الامر فقال بعثت البعير
فانبعثه وبعثه لاسر كذا فانتعت ابي بعد منه والاشارة الى انهم انما
همته به والمعنى انهم تعالى لهم من رسولهم مع الله فانهم **سائل** وهم
عمر الرسول انما ان تعالى انه كان بعثه او تعالى ان كان مصلحة فان قلنا انه كان بعثه
ولم يبعثه الرسول في اذنه اياهم بالعودة وان **سائل** انه كان مصلحة فلم قال انه مصلح
كمن ابعابهم ورحمهم الحواش **الصحيح** انهم مع الرسول ما كان
مصلحة بدليل انهم ابعابهم بوجه بعد هذه الآية وسرح بل للفاصل وهو **سائل**
لومر حواشهم ما رادكم للاحصاء لا نفي ان يقال لما كان الاصل الاصول ان لا يجر حواشهم
عاما للرسول عليه السلام في الاذن وهو **سائل** قد كسا عن ان مسلم انه قال ليس في قوله

لم اذنت لهما عليه السلام كان قد اذن لهما في العتود بل يحتمل ان يقال انهم استاذنوا في الخروج
 معه فاذن لهم وعلى هذا المقدر فانه يسقط السؤال قال ابو مسلم والدرر على صحة ما
 قلت ان هذه الآية دللت على ارجوحية معية كان معسدة فوجت على ذلك الاعتبار
 على انه عليه السلام اذن لهما في الخروج معه وبما ذكره ذلك السائر الامات منها **ها**
قوله تعالى فاذا جئتم الله الى ما ابغضتم منكم فاستاذنوا في الخروج فعملوا
 معي ابداءوا لبقا لموا مع عدوا ومما **استيقول** الخلفون اذا اطلقتم الى قوله بل
 ان يسمعوا فاصفاد فمع هذا السؤال على البريق في مسيل والوجه **الذي من جواب**
 ان يسلم ان الاعتبار في قوله لم اذنت لهم انما توسد لانه عليه السلام اذن لهم في العتود
 مقبول **هذا** الاعتبار ما كان لاجل ان ذلك العتود كان مقسدا على الاجل ان
 اذنه عليه السلام بذلك العتود معتدك وما ينزح جميع الموال **انه** عليه السلام
 اذن قتل تمام النفس واكالا للنايل والتدبر وطرد الشيطان قال تعالى لم اذنت لهم حتى يمشوا
 الى الارض صفا وتعلم الكادين والناكح انه عليه السلام ما كان اذن لهم في العتود
 وهم كانوا يفتدون من ملقا منهم وكان يصرف ظلال العتود علامه على عاقبتهم
 واذا اظهروا قههم اضروا المسلمون منهم ولم يعتروا بقولهم فلما اذن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ذلك العتود وفي عاقبتهم محفيا فاستل المصلح والالت **انهم** لما
 استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم غرضت عليهم وقال بعدوا مع العاعدك
 على سبيل الرجح كما كاه الله في امر هذه الآية وهو قول **وهو** مع العاعدك
 ثم اتم اصتموا هذه اللفظة وقالوا قد اذن لنا فقال تعالى لم اذنت لهم الى **الذي**
 عدم هذه اللفظة الذي كنههم ان توسلوا ببالي فحصل عندهم **التي** ان العار الذين
 لتولون الاحتياط عموما على الاحتياط عليهم السلام وقالوا انما اذن بمقتضى الاحتياط
 ودان عن جانب لازم لما يمكن من الوجع وكان الاقدام على الاحتياط مع العاعدك
 من الوجع جاريا على الاقدام على الاحتياط مع حضور النصيب ان هذا غير جاريا معك
 ذلك المسئلة **البا** قال في المعترلة البصرة لانه على انه تعالى هو موصوف
 بصفة الربية معك ذلك موصوف بصفة الكار هبة بل قوله تعالى وللحق الله

ان التعذر

اسعائهم

ان
قوله
الا
الخ
عن

ان
ال
فهم
ال
و
ان
ان
ان
ان

تعمل ان تعال انهم استاذين في اللوح
البرهاني والدليل على صحة ما
سندك فوجبت على ذلك الاعجاب
للناس بالامارات منها **ها**
ستاد نول الخرج فعل ان يخرجوا
ون اذا اطلقتم ال قوله مل
ح الذي من الجواب
به السلام اذن لهم في القعود
تو وكان مقصدك بل لا يصل ان
بول ان عليه السلام
يعلى لم اذن لهم حتى يهد
هم وان اذن لهم في القعود
لم يقود علامه على عاقبتهم
عم فلما اذن رسول الله صلى الله
عليه واله **ل** انهم ليا
بال اعدوا مع العاعدك
د ومثل اعدوا مع العاعدك
على لم اذن لهم اي لم اذن
لهم **ال** انهم الذين
قالوا انما اذن لمن غلب الاصره
ان على الاحتجاج مع الممكن
ص كما ان هذا غير جار ومكدي
انه تعال على هو موصوف
بل قوله تعال ولل من الله

اسعائهم

اسعائهم **ال** اسعائهم في كره الله تعال ان اراد عدم ذلك الشيء فالتا لشيء به العدم
لا يصلح ان يكون متعلقا وذلك لان الارادة عبارة عن منه تعين يخرج احد طرفي الذي
على الاحر والعدم ففي محض وانما العدم المستعمل لتعلق الارادة بالعدم به ان يحصل
الحاصل محال وجعل العدم عدما محال متعلقا بتعلق الارادة بالعدم محال وامنع التوكل
بالارادة من العدا اذ ارادة العدم اجاب **ح** اسعائهم انما يقصر الى كراهة في
حواله بارادة معد ذلك الشيء فهو تعال ان اراد منهم ان يكون موقع التعيين عن هذه
الارادة به كونه تعال على كراهة ويحتمل مع الرسول على المسئلة الباشية **ح** اسعائهم
اسعائهم في مسئلة القضاء والقدر بقوله تعال في مسئلهم اي فكيف يمكن منعهم من
الاشياء وما سئل الكلام فيه لانه لا يتم الا اذا صرحنا بالعدم وهو ان يذو والعدم ان يوقف
على حصول الداعي اليه فاذا اجابته الداعي فانه من حوصه اشعر ضرورة الفعل عينه
ان يبروز تلك الداعي جازمة او فانه ارقات من العدم لهم التسلسل وان فاق
العدم عند لهم المقصود لان لقوته الداعي عينه لا من الله وهي حصلت تلك القوية
لهم حصول الفعل وحيد يصح قولنا في مسئلة القضاء والقدر ان تعال حتم الآية
بقوله وقيل اعدوا مع العاعدك وقيل مستلان **المسئلة** الاولى المقصود منه
المنه على مهمم والحاجتهم بالنساء والصبيان والعاجز من الذين شابههم القعود في الموت
ويهم العاعدون وانما العاعدون انما العاعدون في تولد ضوامع الحوائف المسئلة **المسئلة**
احتملها في هذا القول من كان محتمل ان يكون العادل لذلك هو الشيطان على
سبيل الوتوية ويحتمل ان يكون بعضهم ذلك لبعض لما ارادوا الاحتجاج على الخلف
لان من تولد العدا بحال العدا ناشئة عنه ويحتمل ان يكون العادل هو الرسول عليه
لما اذن لهم في التخلع بحاتبه الله ويحتمل ان يكون العادل هو الله تعال وعزلا به قد
كن حرجهم الاضداد وكان المراد اذا اذيع مصدر بعد ان الله استعالي على هذا
الوجه فامرهم بالقعود عن هذا الخرج المحض فربما قلنا تعال بعد ذلك لوجوه
فيهم ما ارادهم الامبالا ولا ينفوا احلا اليهم يعوتكم العنة ويحكم سماعون لهم
والله اعلم بالظالمين اعلم انه تعال من في هذه الآية انواء الفاسد احاصه من
خروجهم وهي المسئلة الاولى قوله لو رد جوارحكم ما ارادوا ولم الاضداد وقد سئل

صبي العتبه الحبل والمعنوع
 من كرا ومثل الاغتيا وقال
 يترى ان يقوم ويعتصم ليعوم
 قال بعض النحويين قوله الخ
 من المستعمل منه كقولك
 كور واذا لم يدرك مع الاستنا
 هو يبارادو لم الاحساس
 والاول انه كونه معانهم
 شتملا على هذا الحال
 لغته والعساة على الاطلاق
 اني من العاساة وقد جمع
 الالسان قولان يعطهما
 الالصال جعل الشعر على
 سيرا جئتنا نعال ومع
 العرب تعول وصعب
 الثاني وهو تعول
 سار نفسه سيرا جئتنا
 له للشكهم افاض من
 ساريد
 والسير في الطريق
 واضحا
 واي عساة واعلم ان على
 لغير المسألة الناس
 نعل

نعل صاحب كتاب في ارباب البراهمة واوولا وقصوامر ونصنا لنا فقه رقنا اذا العيب
 واروت في كبرى لا وقصوامر ان **ك** كنف كنف في المصنف ولا وضعوا في
 الف احاب صاحب العتاف بار العتفه ذاتها فاعلم ان اللطاة العرب اجتمع
 فيها من نزول القرآن بعد في ذلك الالفة ثم في الالبايع وكثروا صوت الموقع العتاف
 ومحمدا العا اخرى في قوله ولا ادخند المسئلة البالش **ق** قوله خلال الحكم اي قفا
 من عثم ومنه قوله ومحمدا خلالها صرا وقوله محاسنا وخلال الالبار فاصل اول تخلل
 وهو الازجبة من السنن ومعه خلال ومنه قوله صرى الودق يخرج من جلاله وتري من طلبة
 وهو صرا من مصطلح نظر وقال الاصمعي بطلت القوم اذا دخلت من جملهم وخلال لهم
 ومعان طلسنا خلال موت الخي فطال دورهم اي طلسنا من التوفيق ووسط الدور اذ اعني
 هذا بقوله **ق** قوله ولا وضعوا خلال الحكم اي بالاصمعي والاصمعي وقوله **ق** معولكم
 العتبه اي يقول الحكم قال الاصمعي يعني كذا اي اللطاة في معنى العيب واي عساة
 واذا قال العتبه معناه اعني على عتبه ومعنى العتبه ههنا امر اذ الكلمة وتلوه
 الشول شرح اعلم ان حاصل الكلام هو انهم لوصف حوا ففهم ما راوونهم الاحياء الاء
 والتخال هو الافساد الذي يوصا اخلاق وهو من عظم الامور التي تحت الاحتراز
 عنها في امور دينهم ولا يجوز حصول الاختلاف في المراتي بحصل الانصرام والاذن كسار
 على سبيل الوجوه ثمه تعال اي لا يصغر بل على ذلك بل كمنون من الاكارب والتميمه
 فيكون الاختصاص اكثر وهو المراد لتعوله ولا وضعوا خلال الحكم فاما قوله
 وبكم سماعون لهم فعبه قولان الاول المراد فيكم يقول لهم يتقلون لهم ما سمعون
 منكم وهذا قول مجاهد واسر زيد والمال قال قتاد فيكم من سمع كلامهم وفضل
 قولهم فاذا التقوا اليهم او اعلم من الكلمات الموجهة لصعفا القلب ببلوا ههنا
 وقتر وانسبها عن العتاف باسم الخبيث كما سعى فان **ق** كيف يجوز ذلك على المومنين
 مع قول دينهم ومهم في الجهاد **ق** الامتنع فمن تر عتبه بالاسلام ان يوزع قول
 المانع من مهم ولا سمع يحول بعض الناس كجوان على الخبز والشغل وصعفا القلب
 صوت قولهم مهم ولا امتنع ان يحول بعض المسلمين من انقلاب دوسا للمانع في سواد
 المهم احسن الاطلاق والمعظم في هذا السبب يوزع قولنا ولذا لا يظن من المانع فيهم
 ولا امتنع الصالح ان قال المانعون على مهم منهم من يعرض على العتاف ولا يسمع لوج الاخص بالعتاف

منهم من جعلهم على السور العساري
بعد لقوله والله اعلم في الخبر
هم لشبههم سحر في العباد
اعداً نحو الغنم من قبل
يكون في هذه الآية نوع آخر
منها في من سأل وافهم سأل
لقد اعلم له العقبة ليعتدوا
بعد حين انصرف عن السمتي
فانك من الذين ورد في القرآن
بعد الآية وهو الذي يظلمه
والذي لا يورثه لعلنا نذكر
في الحسبة عليك والعد
تغلب في رجع الحيل جرمال
وهو لا المناصب كانوا
والعبد الماس عن رسول الله
ورد عن محمد وظهر الله
في اظهرها الله تعالى
بهم لها دار رسول الله
انك ان لم تكن بهم وكلهم
سكنوا في مكة والله تعالى
كان الامر كذلك الى ما
من يقول ان لا يغني
كر وانه وجوهها الاول
فانك لا تمنعني بالنعوذ
الذي يكونوا في رسول

المنجزة

المنجزة والكون ايضاً كروى على سبيل المدون فان ذلك المتفق متافقاً كان عليه
طنه هو محمد عليه السلام صادقاً وان كان غير قاطع بذلك لانه لا يغني اي لا
تلقني في الجلال فانك انما ان سلك الحروف لا طاقه لي به **والله** لا يغني فان
ارجحت معك فلهذا بال **والله** الرابع قال احمد بن حنبل في كتابه ان سبها
النساء لا يغني يدان الاصغر يعني نساء الروم ولا كشي اعني ما ايا سركي ومركي لا
يعني من انفسه الا في الغنة سقطوا والمعنى انهم كثر زور عن التورع في الغنة وهم
في اهل مكة والادب في الغنة فان اعظم انواع الغنة الكفر بالله ورسوله والتمرد
عن قبول التكليف وايضا منهم من قبح المعنى عن المسلمين حال الغنى عن ان يعجز الله تعالى
وهو الامات في شرح بفاقهم وفي مصنفه ان سقط لا ان يعط من موعده الغنم مجموع المعنى
قال اهل المعاني ومنه نسخة على ان سر عجز الله اعز من انه فانه تعالى سطل عليه ذلك المص
الذي ان العوم انما اخذوا والتعود لئلا يتبعوا في الغنة والله تعالى بين انهم في غير
الغنة وان يقولوا قتلون **وقول** تعالى وان حجم الحيلة بالحصار من لسل
انما تحيط بهم نوم الغنمة وفيها ان اسباب ملك لا يحاطه ما عمله في الحال ومعها هم
مجموع سطلها ووقال الحكيم الاسلامية انهم كانوا محرومين عن نور معرفة الله ورسوله
ورسله واليوم الاخر وما العبد وان لا يفهم وحكامه وسعادة سيوى الدنيا وما
منها من المال والحياه مرانهم اشبهت من وابتد الناس بالسفاق والطعن في الدين وقصد
الرسول على سوره وكانوا يتشاهدون اذ قوله الاسلام ابدل في الترقى والاستعداد
والترديد وكانوا في اسد الجوف على اعينهم وامواتهم واولادهم والحاصل انهم كانوا
محرومين عن كل السعادات الروحانية وكانوا اشداً حروفي بسبب الاحوال العنيفة
والخوف الشديد مع احتمال السند لا يعلم انواع العتوات الروحانية فمن الله عز وجل
الاحوال بقوله فان حجم الحيلة بالكافرين **قوله تعالى** ان تصيبك حسنة فاعلم ان
وان تصيبك مصيبة فقلوا قدامنا امرنا من قبله وتولوا او لم نرجو من قبله تصيبنا الامانات
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليس كل المؤمنين من اهل ان هذا نوع اخر من كيد المنايع
ومرحت بواعظهم والمعنى ان تصيبك في بعض العتوات حسنة سوى كان لطفوا او كان
عنه ما كان القماد لبعض ملوك الامم او بسوءهم ذلك وان تصيبك مصيبة من يدبر سلك

والطفر من جانبهم فيكون ذلك العساقط المتماثلين ورد اعلمهم في ذلك الغرض والقول
قال الرجاء للمعصية ان يترتب عليه من غير ما يستحقه من الاثر العظيم والثواب العكبر وان
ضراحيه من استحقاق الثواب في الآخرة وفيها المال الكثير والثبات الجليل في الدنيا
واذا كان الامر كذلك صارت تلك المصائب والمخبات في حياض المعوز بهذه الدرجات
العالية مجله وهذه الاموال وان كانت حسنة الا ان الحق العليم هو الاول ثم قال
تعالى صوب ولا اقول ان ما يقوله احب بنا ان يحيا به بحسن منه استوفى في اهل العالم
كسيف شاور اراذ لا يجره ما للعلم وخالف ليعم ولا يذم لانه لا اعتراض عليهم في شئ من افعاله
فجدا الكلام يطبق على ما تقدم اذا قلنا انه تعالى ما ان وصل الى بعض عسده
انواع من المصائب فانه يجزيه ان يصادف تعالى مولايم ومع عسده بحسن من تعالى
تلك المصائب فيكون كونه مولايم ولا اعتراض لاحد عليه في شئ من افعاله ثم قال
وعل الله فليست كل المومنون معناه انه وان لم يحل احد من العبد شئ من الاشياء
ولا امر من الامور الا ان ياتي مع هذا عظيم كبره الفضل والاجسان فوحا لا يوحى كل
المومن الاعليه وان يقطع طمعة للاسرع صله ورحمته لان قوله وتعلم الله فليست كل
المومنون بقدر الخصر هذا كما ليس على ارجل المصائب بالصدقة كذلك ان يكون
الاعلى الاسباب الدنوية والذات العاطفة الغائبة **قوله تعالى** قالوا ربنا
نا الا احدي الحسن الا نذكر اعلم ان هذا هو الخراب الذي يخرج المصائب
لمصائب المومنين وذلك لان المسلم اذا ذهب الى العزوة فان صار معلوما بمصولة فان
بالاسم الحسن في الدنيا والثواب العظيم الذي اعطاه الله للشهداء في الآخرة وخصاها بالبا
فان في الدنيا المال الحلال الرزق الحلال وهو الرزق الحلال والشوكه والعمه وفي الآخرة
الثواب العظيم وما المصائب اذا تعدت في منتهى الحال فعدت من مدموما منسوبا الى
الجس والفشل وضعف القلب والتعب بالامور الحسنة من الدنيا عاونه وشاكره
فها المصائب والصان والعاور من السامر يكونون اذ احاطت بهم على انفسهم
واموالهم واولادهم بالاحوج ان ماتوا فقدا تعلبوا الى العذاب اللاتم الدائم في العامة
وان اذن الله في قلوبهم وصعوا في العتق الاسر والمهنة واملوا من الدنيا للعدا والمنا
فالمصائب لا يبرح المومن الا احدي كالحسن المدونه وكل واحد منهما في غاية الحلال

والامرنا الذي غرضه هو ان يبرح
مع وتولوا عن مقام المحمد
عن ابي عبد الله عليه السلام في يوم بدر
صلى الله عليه واله قالوا احب
لمصائبهم في كل حسنة
قوله بل ان يصيبنا الا
بصيبنا حزن ولا شغل ولا حزن
ثواب عبد الله وعونه
عصيانه عبد الله فان كان
بما سرها مسه الى فضائه
فما الله شامل لكل المحمدات
للام من وجه احد صان
لا يبرح بعبه فويل لها من
مع وتكونه ولهذا المعنى
قوله انه تعالى فالتاب
لمودع الامر بخلافها
قال وقد اطننا في شرح هذه
مع الدرهم لم يندم لهم
لم تسليه للرسول في يوم
قوله السب منه قوله عليه
سان الذي وضع اسمع ان لا
قوله الذي في العسر
لنا الذي عاقبه امرنا من
ما قدر ان احوال الرسول
عاقبه الدولة لهم والعلم الصريح

رئس اعني المعاني الدنيا مع ترك
فعل النهي مع الخزي الدرب
ناه هو قال تعالى للمساكين
متراسون متوجهكم في يدك
يوعلان الدواب اذا كان
قال هذا المعاني البرص
عام اذا تمسك به الى حين
من قوله بعد ان من عند الله
من عند الله يتناول عددا
ما بعد لا يحل فلهذا هو الجاهل
ان طهري فاقسم لان جازهم
ول **فمن رخصوا وان**
وله وقابل المتاع العزى الكرم
بل منكم الى قوله كان هو
فاسعير ان عاصه هو ولد
انتم من اعمال البر فانهم
بفي الدنيا والاحسب
الديار في الحزم وفي الدية
بالضم الحاف ها هنا
بالضم من المستغنى وفي
في ضم دال فعمل العار
له **والعاس** قال عمار
عود وهذا الى التمسك به
الصفوا بلوغا او كرهنا
نرا والمعنى سوى العفم

ظالعيه او مكرهين ان تقبل ذلك منكم واعلم ان الخبر والامر متعاربان فيجوز ان يامر بواحد
منهما بتمام الاخر اما اقامة الامر وعام الخبر وكما صا صنا وكما في قوله استعفو لهم
اولا يستعفو لهم وفي قوله فل من كان في الصلاة فلم يدركه الرجز مديا واما اقامة
الخبر وعام الامر فله قوله فالوالدان برصع او لا ريم والمطلعات من رخص العفم
اسمي بنا او استسبيل لم يولدنا ولا مقلبتنا ان يقبل
وهو **طوعا او شورا** بنو طالعين او كثرهم وقنه وحيث ان الاول
طالعين من غير الهم من الله ورسوله او من ريم من قبل الله ورسوله وسمى الامر اكرها
لا هم من ريم من غير الهم من الله لها هم الاتفاق متا فاعلمهم كما لا كراه والماني
ان يكون التقدير طالعين من غير ريم او كراه من ريم ورسوله من ريم الاتفاق كما هو المثلون
الاسماع على الاتفاق لما دون من المصلحة منه او مكره من ريمهم نوقال **لم تقبل**
منكم وكما ان يكون المراد ان الرسوا عليه السلام لا تقبل بل الاموال
منهم وكما ان يكون المراد ان لا يصير مقنونه عبد الله تعالى نوقال **ان ريم**
كتم يوما فاستقر **وه** ان ايشاه الى ان يتم القبول مع ان يكونهم فاستقر
ومعنى القبول هو الموار والمدرج فاذا لم يمسك ذلك كان معناه انه لا يوافق ولا يمدح
فلم اعلم ذلك بالقسوق على ان القسوق يورج ازاله دللا المعنى **بهرار الحيا** اي اكر
فلا يدركهم المشهور في هذا المسله وهو ان القسوق يوجب الدم والعقار الدائم
والطاعه يوجب المدح والنواب الدائم والجمع بينهما محال فكما ان الجمع بين حصول
استحقاقهما محال **واعلم** ان الواجب عليه ان لا يذكر هذا الاستحقاق
بعد ما ازال الله هذه الشهية على المبع الوجوه وهو **نوقال** **وهو** ما معناه ان يقبل
منهم بتمام الخاتم ككفر بالله ورسوله وكذا ان يعالى الصريح هذا اللفظ
انه لو سوز في قول هذه الاعمال الا العفو وعند هذا نص هذا الكلام من
او صح الدلائل على ان القسوق لا يحبط الطاعه نكلمه تعالى حال انكم كتم يوما
فاسعير من عناه ساد ساد وقال هذا الحكم صار معللا بعموم عوان تلك الاعمال
مستفادا بخصوس تلك الاعمال بوصفونه سلك العفقه فمن يعالى ايها ازال
هذه الشهية وهو ان علم القسوق يعطل بعموم كونه مستفاد بخصوس وصفه
اغترهم

الزمر والاعمال وما
ولا تاتوا بالسلوة الا وهم
المستلزم للاولاد
والمنع وذلك لانه لا يمتنع
لفظ بل ان يقع العتوان
وم الاشارة بالصلوة الاعلى
يقول ان يعرف بالله
تعمل لا سعي لغيره ان
ان هذا الاستكمال
نه لغيره في هذا الحكم
السيد وانما هو عرفان
بل يقول ان هذا من قوى
لا حكام لوجوه عليه البها
لثلاثة في جعلهم بل هو ان جعل
عنا سبب مستقلة وذلك
لها من علم اسما ع البها
القول يكون هذه الاعمال
باطلا المسئلة الثالثة
عند الله تعالى مع العفو
ع غير ان قلنا
الصلوة لا ربه لذلك
بل فان العالم لا يكون ان يقال
انما يصاحبه وجه العكس
هو ان على وجه العكس
ع عليهم المسئلة الرابعة

مضى نفسه الكمال في سون النساء قال صلح الكافي كسالى بالضم والفتح كسالى
نحو سكاوي وعيارى وسكران ونيران والعترة من هذا العكس معناه ان كان
في جماعة صلى وان كان وحدهم الصفاق **المصنف** روى الله عنه هذا المعنى
انما اشرف في قول الطاعات لان هذا المعنى يدل على ان لا يصلي طاعة لاس الله وانما يصلي
حوقا من مودة الناس وهذا القول لا يدل على العفو اما لما ذكره الله تعالى وضعف
بالعفو ذلك انما يدل على العكس لانهم يقولون انه غير واحد ولا يوجد العفو
واما قول **عفو** لا يقولون الا ربه كما روي عن المصنف انهم لا يقولون العفو الطاعة
ان عانده للصلحة الطاعة وذلك لانهم يقولون الانفاق حرام وسببه حرام وهذا هو
ان يكون العفو طاعة عند الرضا والانفاق في سئل الله ان الله تعالى دم المانع
سكروا عنهم الانفاق وهذا معنى قوله عليه السلام اذ فارقاه اموال الدنيا بها هو كرم
فان اذا صار هو كرمه لاند من علامات العفو فالعفو كالب **المصنف** روى الله عنه
حاصل هذه المباحث يدل على روح الطاعات الايمان بها العفو الصودر والاعتقاد
في الطاعة فان لم يوف هذا العرش ولا فائدة فيه بل انما عار والادع على صلحة المسئلة
الخامسة قوله وما منهم ان يغفل عنهم نعماتهم **واحدة** والكسالى ان يغفل
بالها والمانع ان المانع في المانع وجه **الاول** ان العتات في معنى الانفاق ع قوله
من جاءه من عطف من ربه ووجه من قرأ بالمانع ان العتات مستدل في مونة ان صراط الناس
فمن يغفل عنهم على التبع والتوحيد وفي السلي ان يغفل عنهم نعماتهم على السكوى العتات
ان الله عز وجل **لا كونه** **عالم** ولا يحسد اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله بعدتهم
في ان الحياه الدنيا وهم في انفسهم وهم كادرون اعلم انه تعالى لما خلق في الاله الاول
برجال المانع عن جميع مفاع الاصول من ان الاشياء التي يطوبها من باب المانع في الدنيا
فانه تعالى جعلها اسبابا بعدتهم في الدنيا واسبابا حبيبتهم في الآخرة انما هي
تأمل في هذه الابان من انما من الله على احسن الوجوه فانه تعالى لما خلق في العالم
وقضاه اعمالهم من ما لهم في الآخرة من العذاب الشديد وما لهم في الدنيا من ربح الخند
والثبته نوره بعد ذلك ان ما فعلوه من اعمال البر سبب لعذابهم ولذاتهم وتبذير الخند
علمهم وعند هذا ظهر ان النفاق هو جميع الافات في الدنيا والدنيا ومطل جميع الخبرات

انما

لا يمكن ترميها السلام على وجه
المستهل الا واهل الخطاب
لا يمتنع على الموتى بل يمتنع
لا يتم الا لسائر رحم الله عليهم
واحبوا الله انما المستهل
فيه ومعناه تقاونه ليس لعين
مع العطاء من الله فانه لا
عقل لغيره والاسنان منى
العلمه السلام بلا خطاب
ما السلام ماله من الدلالة
عند محمد بن عبد الله
من غير ماله استحقاقه
من له نعتا والخطاب
سالى الدنيا والموت والمعاد
بحسب القيمة العقلية
هو الصواب حله والمانى
يكون ان ليا ولا يكون
ما اصغر علمه الرابع
المكلف من الاجل لها اول
قاله عاصيا على ثمانية اول
سائر المكلفين للاصغر
الاولى لا للدنيا تسع الا سة
على الاجل لا الدنيا المانى
المسئلة الاولى قال
على لهم فيها بعدتهم وكما ايضا

ان يكون هذه اللام معنى ان كونه نريدا لله ليس لكم اي منكم المصلحة الناس
قال مجاهد والسيد وتسلية في الآية في الآية تقدم وناظر والسيد فلا يحسب
اموالهم ودا ولا يتم في حماه الدنيا ما يريد الله ليعذبهم بها في الاخرى قال العاصم
هو هذا السؤال وهو ان يقال المالك والولد لا يكونان عدا ما لم يكن هذا المعنى
التي من الله تعالى على عباده فقد هذا التيم هو ولا يعذبون بالناظر لان هذا
الا لتمام لا يدفع هذا السؤال لانه يقال بعد هذا التعذيب والناظر وحسب
يكون المالك والولد عدا با فلا بد لهم من تعذيب حتى يعلم ان يقولوا ان اراد
التعذيب مما مر حيث دنا سببا للتعذيب واذا عاواذك فقد استغنوا عن التعذيب
والناظر لانه يقول ان يقال يريد بعدهم بما في الدنيا من حيث كانت سببا للتعذيب
والناظر لانه قال فلا يحسب المالك والولد في الدنيا من حيث كانت سببا للتعذيب
فانما هذا من المعلوم ان الاعجاب بالمال والولد لا يكون الا في الدنيا وليس كذلك
حالة التعذيب فانما يكون في الدنيا كما يكون في الاخرة فنحن ان القول بهذا التعذيب
والناظر ليس بشي المسئلة الثانية الاموال والاولاد كقولنا ان يكون سببا
للعذاب في الاخرى اما كونه سببا للتعذيب في الدنيا وجوب الاولاد من كان
حده المسمى اشده اقوى كان جزه وانما فلسه على قوله اعظم واصعب كان حرفة على
قوله اشده اصعب فالدين صلحتم الاموال والكنوز والاولاد ان كانت ملكا انما
انتهى عندهم كانوا في المخرق السديد من فوائدها وان كانت حرفة كانوا في المخرق
السديد بسبب فوائدها من مخرجات السعادات ان الحماينة لا تسفل عن عالم العلب
اما السبب حوز فوائدها اما السبب جز من وقوع فوائدها **الثانية** ان هذه الحماجة
في اكتسابها وعرضها الى نعم الله ومنه عظمة نعمه عند حصولها كحاج الى
مما هي سدا وانتم واعظم واصعب في حصولها فان حوزها المال بعد حصوله اصعب
من اكتسابه فالمسعود بالمال فالولد لا يدان لون في نعم الله والاضواء والاهلاك
نعم انه لا يدفع الا بالعلم من تلك الاموال فانتم عنكم والنفق قليل انما كانت
ان الحماجة اذا اعظم حرفة هذه الاموال والاولاد فاما ما لا يسع عليه هذه الاموال والاولاد
الى امر عمره الا لا يغني بل يحلله ومطل فان كان الاول بعد الموت تعظم حرفة ويستند حرفة

لان معارفة المحبوب بتدركه وترك المحبوب على العمل اشده واستوعب ان كان الماني وهو اهدى
 الاشياء تلك من مثل حال حياه الانسان عظم اسفه عليها وشده بالم تلبه سببها
 فتسا من حصول الاموال والاولاد سبب حصول المعذبات في الدنيا **باب** في الدنيا
 حصول فضة واخواتها من الله الميا فاذا كثرت وتوالى استغفر قوتها وانما تكسبها
 من غير ذلك سببا لظمانه بمن ذكر الله ثم انه يحصل في قلبه نوع من نوع وهو زهر وكما
 كان المال واخاه كثرات تلك العسوه اموي واليه الانسان يعول به على ان الانسان
 ليطغى ليدركه استعجب وطهران كثيرا الاموال والاولاد سبب توى في قول
 خلد الله وحصل الاحمق عن العلب وفي حصول الدنيا وسهواها في العلب بعد الموت
 كان الانسان يفتل من السنان الى السجن ومن محالسه الاقربا والاجيال الموع
 العربة والكره فموظم بالمدون توى فيه ثم عند اكثرت طالحا حساب على بلقاع
 من ان كثر الاموال والاولاد سبب حصول العذاب في الدنيا والادع فان **باب**
 هذا المعقول بل للكل ما العائد في تقصير هو لا الما بعد بعد العذاب **باب**
 الدنيا توزن بموضوع من ما طغى في هذا الباب احبها ان الرجل اذا امر بالله وانعم
 الاخرى علم ان طوبى الاخرة لا الدنيا فقد العلم بقدره الدنيا واما المناقوس فما اعتقد انه لا
 سببها الا في هذه الخبرات العاطلة عن طمأنينة منها واشده حبه لها وكانت
 الايام للاخلة سبب موتها اكثر في حبه وتقوى عند قرب الموت وطهور علامته
 هذا النوع من العذاب حاصل لهم في الدنيا سببها الاموال والاولاد **باب**
 ان النبي عليه السلام كان يكلفهم انفاق تلك الاموال في وجوه الخيرات وتعلم
 ارسال اموالهم الى الجهات والعزود وذلك لوجوبها لانهم لم يعقلوا القوم فانوا
 لعنفون ان انفاق تلك الاموال يصعب لها من غير فائدة وانهم لم يعلموا ان
 الترام هذا المصروف السديد من غير فائدة ولا نكاح هذا النوع من العسل كماله السلام
 الذي من العبد كما حصله الما بعد **باب** اهم كانوا يعصون هذا الله السلام
 فاعلمهم كما انوا كانوا من اموالهم واولادهم ونوعهم وحدثه وانسلان
 هذه احواله يتبافه سديد **باب** اهم كانوا اطفال من العنصروا
 ويطهر ما فهم وعمرهم طهورا اما منصرف افعال سائر اهل العرب من الكفار
 وحسد من الرسول لهم القتل وسبب الاولاد ودهب الاموال وكما نزلت في

حافوا

ان مح
الا
ع

ان مح
الا
ع

وقاشقوا ان كان الماني وهو اهدى
لمرما وشهد بالملكه لسببها
في الدنيا **ال** اياك الدنيا
سيفرق فيها وانما تكمل اليها
من نوع سوع ونوع وهو وكلما
والاسان بقوله تعالى ان الاسان
والاقران سيعقون في قول
سواءها في العلبه بعد الموت
بحاله الاقرب والايضا للوع
را كسر حالها حساب و...
في الدنيا والادب فان **ال**
الما بعد هذا العذاب **ال**
بها ان الرجل اذا امر بالله وانعم
قدنا واما المنافق لما اعتدانه لا
به فيها واستدعيه لها وكان
سوي عند قرب الموت وهو غلام
مال الاموال والاعمال **ال**
مال الاموال في وجوه الخيرات يعلم
ويؤمل ولا يتم للتعلم القوم كانوا
وقال وان لم يكن كماله للقتل
سكان هذا النوع على العلة احداهم
ال انهم كانوا يعصون على الله السلام
لانهم ونوعهم في حديثه وان كان
كانوا خائفين من العاصم
افعال سارا حالهم من الكفار
وهي الاموال وكلما تراءى

حافوا

نحو امر انه ربما وقع في وجع ملكهم وخسرتهم وكل ذلك مما يوجب تألم العلقه من
العذاب **ال** انكم امر المانع من كل الموالاد انما تحفظه انما
عسلته الملائكة وعبد الله وعبد النعماني شهدوا وكان من الله مكان وهم لو شهد
مراون من الساق وهم كانوا يرثونهم في الساق والعقود منهم ويعينون
عليهم والامر اوصارهم كدي وعلم يادي الابن هو استحقاقه من نصيب حصول
للا اولاد حسبنا اعلامهم وسما **ال** انما العصابة وضعنا فيهم كانوا يصولون
ويطعمون الرسول عليه السلام الى الغزوات وهم يرجعون مع الاسم الشريف والنا العليم
والفوز بالنعائم وهو لا المنافقون مع الاموال الكسبه والاولاد الاقربا كانوا
كانوا يفتنون في باوتهم سواتهم استباه الرمي والصعق من الماس ثم انما يطول
اليهم يعين المقت والارواو السميبة بالساق وكان كسبه الاموال والاولاد يصير
سك الخسوف هذه الاموال التي هذه الوجوه ان كسبه الاموال والاولاد هم صار
سما لم يدا العذاب في الدنيا في حقهم المساله الرابع **ال** المنيح انما ياتي
ان كان ما دخل في اذنته وهو ان الله بقوله وترى انفسهم وهم كانوا والوا
لان معني لانه ان الله تعالى لراد انهما في انفسهم مع الكفر والسر اراد ذلك لراد
الكفر اجاب **ال** انما ياتي عنده فقال معني لانه ان الله تعالى اراد ان ياتي انفسهم
حال ما كانوا كافرين وهذا لا يفيضي نحوه تعالى مر يد الكفر الخيري ان المرص قد
لقول المطلسه وبيان يدخل في وقت من هذه الارادة لا توصلهم بنفسه
وقد يقول للمطلسه وبيان يطع حراحي وهذا لا يعنى ان يكون مر يد الحصول تلك
الحراحيه وقد يقول السلطان لعسكره اقبلوا النعاه حال امدانهم على الحرب
وهذا لا يدل على كونه مر يد الله الحراحي فكدي ههنا والحوا **ال** ان الذي
قاله نمونه عجيب ودلله في جميع الاحتماله التي ذكرها حاسلهما يرجع اليه في اوله وحواله
مر يد ان الله ذلك الشئ فاذا حال المرص للمطلسه وبيان يدخل على وقت من كان معناه
اريد ان يسبح حوازل المرص واد اعان له اريد ان يطع حواحي كان معناه اريد ان
يزيد في هذه الحراحيه واد اعان السلطان اقبلوا النعاه حال امدانهم على الحرب
كان معناه ظلما زاله بل الحراحيه واد اعانها واعلمها من كل هذه الامثله

ووجوده مراد اختلاف صدق
له كونه وليس ايضا مستلزم
له فلما ذكر الله في هذه الاية انه
يكون يريد الكون كما مر من
يدان القبح لا باحوال كونه في
تمام القدر في هذا القدر
والا كغيره ويريد الشيء كما هو
معه ونفسه الارضه في حال القدر
لا ادسيا وقد لا دجيبها هو
نار الاصله التي لا ترد
في الله انهم لنسبحهم وما هم مستقيم
مدحلا لوكوا الله وهم بحججهم
كايضا في الاخر والدرجات
بحكمهم **قوله** اقدامهم على الايمان
بما جوعهم انهم ليسكم اي على سكم
عنهم قوم اعرفون العمل بالارواح
عوا الذين سوا قالوا امنا فاذا
بالعرق والنفوس ومنه تعالى رجل
يدوا مقرا يحصون فيه امنين
سوا الذين جافتهم انكم في الدار
على الايمان الذي يحض فيه وسيله
للمجاهدين والام وسيله التقا
قوله او معانيها في جمع معان
قوله قال ابو عبد الله في حديثه
في العبيد قوله مدحلا قال الرجحان

اصل

اصله مدحلا والثابت بعد ان مدحلا لان الامه وسد والذالك بكونه ونظام يخرج
وانه وهو مقتضى من الرجول كالمثل من الرجوح ومعناه المسائل الذي يفسر بالرجول
فيه **قوله** الذي عليه ما نزلنا من الرزق والمعنى انهم لم يبدوا ما كان على احد
هذه الوجوه الثلاثة مع انها لا يمكنه لو اولى اليه اي صغوا اليه تعالى والله
يعتسه اذا الصرف في عينه اذا صرفه **قوله** وهم يحجرون اي لم يعملوا بها
لا يرد وجوههم شي ومن هو كذا يقال فيما العرف وهو من تفرج وهو الذي اذا
يجل لم يردده اللعاب والمراد من الاية انهم من شدة باذم من الرسول ومن المسلمين صاروا
اعماله واعلم انه تعالى ذكره ليشهد اشياء مني المعاني والمعارف والادب والاقرب
ان كل كل واحد منها على غير ما عمل الاخر عليه فالمعاني المحجور في المعارف
الكهوف في الحبال والمدرج في السب تحت الارض كجوار الارياق والجناب الكشاف
قوله مدحلا من دخل ومدحلا من لا يصلح فهو معناه يدعون منه العنهم **قوله**
اي اربعه مندحلا وقوله او الو الله اي لا لئلا واليه **قوله** السرا يحجرون
فصل عنه معال تحجرون **قوله** سددوا احد والله عز وجل اعلم
قوله تعالى ومنهم من لم يترك في الصدقات ال قوله انا الى الله الرجوع اعلم العبود
من هذا شرح نوع اخر من ما يحجرون وصاحبه هو وطعنهم والرسول بسبب اصدقات
من الاعمال والنفوس انة توتر بها من ناس قاربه واجل سونه ونسبونه الى الله
براعى العبد في الاية مسائل **قوله** الاولى قال ابو سعيد الخدري سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه ما لا اذ جاءه مداد من حوضه المسمى وهو حوض من ربه
اصل الخوارج فقال عبد الله رسول الله فقال بلذ من بعد اذا لم اعتدك فقلت هذه
الاية قال العلي قال اصل من لما فقده فقال له انو للرسول الله من نعم ما ان الله
امرنا بالصع الصدقات في المعقر والمسائر فلم تصعبنا في رعاها الشاه معال رسول الله
لا انا الا ما كان موسى واعيا لما كان داود واعيا لما كان سليمان عليه السلام خذروا
صدقا واصحابه فانهم كانوا ما فقروا وروى ابو بكر بن احمد في تفسيره انه علم السلام
أخذروا هذا واصحابه فانهم ما فقروا وروى ابو بكر قال الرجل اصحابه ما عملك
تعلق معال ما الى علم الا ان يدسه في المجلس وعرك له العطاء معال عليه السلام انه يفتق

سبب

لأنه لا يعطى ما يعطيه فقال
أدريه خوف من سائر المسئلة
تو من الروح فقال رجل من
رجع فقال لمرزوق الوالد المرحوم
عنه وهو هذا بل على الرجوع
له مع كماله من غير وسرته
أزفيرا صاحبه تحت
أذاعه **قوله** هذا رسول
لقد قال السلف بعسك في
قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم **قوله** ما من عبد
من عبادة الله عز وجل
فأصابه من الصدقات كعدل على أن
عادت على أن يسبب للمؤمنين
أصا احتدوا أن يقولوا
ألا نسا من يدع غير صاحب
لأن الجهال منهم كانوا يقولون
لمتكلم بمصالح عبك والفقراء
والذين صكاه الله عن رسول الله
ن يقولوا هب لنا أحدا لنؤا
بك وبالتي **قوله** أن يقول هب
منه وهذا هو الذي لا يظن
ألا يدرك على كانه أحلاف
سهم إلى أحد الصدقات عما نوا
مد على الله عز وجل إلى الدنيا
من قبل المال والسمع وكان المؤمنون
رسول

يرضون بما أعطوا ويخجلون الله عليه وأما المنافقون فإن أعطوا أكثر مما جروا وان أعطوا
قلنا سخطوا ذلك يدعى أن رضاهم وسخطوا لطلب النصب لأجل الدين وقيل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان استعمل قلوب أهل بيته ومعه من الغنايم
عليهم وصحروا المنافقون **قوله** ما دام سخطوا عنه إذا لمعاجاه العالم
يعطوا منها فأجروا السخط **قوله** ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله والمعنى
ولو أنهم رضوا بما أعطاهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما آتاهم من نعمته
وأن قالوا كفانا الله ذلك بين ربنا الله عنده أجره من سخطنا رسول الله
أكثر مما أعطانا العجم أما إلى طاعة الله وأفضاله وأحسابه للراعبون
قوله علم أن جوابا من خوف والقدس لو كان جبرالمهم وأعود عليهم وذلك
عد عليهم الأمان ولم كف في بلوغهم فتوكلوا على الله من توكله وسر الجواب
في هذا المعنى من ادل على العظم والتهويل وهو كقولك للرجل لو حسنا م لا تكرر
الجواب أي لو فعلت ذلك لرببت امرأ عظيما **قوله** الثالثة الآية يدل على
أن من طلب الدنيا للدنيا الموعود في الدين إلى العاقب فإما من طلب الدنيا بعدد ما أدرك
الله فيه وكان عزمه من الدنيا أن يتوكل على مصالح الدين فهذا هو الطريق الحق
والأصل في هذا الباب يكون أيضا بقصا الله الأخرى إلى حال ولو أنهم رضوا
بإيم الله ورسوله وقالوا حسنا الله بسببنا الله من فضله ورسوله إلى الله **قوله**
مكرر منه مرات عدة **قوله** الرضا بما آتاهم الله ورسوله لعلمه بأنه تعالى حليم
منع عن العتب والخطا أو حكم بمعنى أنه علم بعواقب الأمور وكما كان
حكما له ومضاه كان حقا وصوابا ولا اعتراض عليه **قوله** الثالثة الآية يظهر
أن ذلك الرضا على لسانهم وهو قوله وقالوا حسنا الله بعقولنا أحدا
المال ونحن لما رضينا حكم الله ومضاه معذرة واحدة المرتبة العظيمة والعودة
حسنا الله **قوله** الثالثة الآية وهي أن الإنسان إلى تلك الدرجة العالية
التي عندها يقول حسنا الله براءتها إلى مرتبة أخرى وهي أن يقولوا سيوسنا
الله من فضله ورسوله أما في الدنيا أو مضاه التقدير واللا في الأجر وهي أن
وأفضل المرتبة **قوله** الرابعة أن يقولوا يا الله راغبون في لا يطلب

ما واما المراد اما احتساب
الغنى الاله عليه فانه قال
علي بن ابي طالب عليه السلام
توا الخوف من عقاب الله تعالى
ع كل كرم عليه فعاقبوا الرعية
بذكر مسالمة فعاقبوا لا بد من
تله المعنوية وعنده
لا يعاقب الله على صفات
الله تعالى اما الصفات
منها من الرسل والصفوة
لا بد من صفاتها
فما معانيها المفسر في الاموال
يحتاج من الناس المعام
منها في الاموال المفسر في الاموال
عاقبه الى معطي الرعية
وله وهو امور الاولاد
صفات الكمال وصدق الكمال
عاقبوا على شئ هو محبوب
عاقبوا نوح الامم في
المحبوب بلذاته والصفات
كمال محبوبه لذاته كانت
عذبة ولا عاقبها في حق البشر
والذي يتوقف عليه المحبوب
حق الله وعن الهاء لا بد من
منه من ربه لصدر ذلك

الاصحاح

الاصحاح كسر امزج من الميل الى المال وسعيا من انصاب النفس بالكليد المبرك
ومستحقها على معاداة الانسان لا يحصل عند اشتغال لطلب المال واما حصل
بالتفاق المال في طلب من شاء الله فاجابا لركاة علاج متعذر والامر من الله تعالى
العلية فانه سبحانه اوجبا لركاة لئلا تخلفه وهو المراد من قوله حد من اسوال الصع
صدقة تخلصهم وتركبهم مما اى يظهرهم وتركبهم من الاستفاق في طلب الدنيا
الروح هو الماني وهو ان يخرج المال بوجه تملكه الصوع وكان العذر وترايد المال
بوجه ترايد العذر وبلايد العذر بوجه ترايد الابدان سلكا العذر وترايد تلك
الذات يدعوا الانسان الى ان يسعى في تحصيل المال الذي صار سببا لحصول هذه الذات
المترابطة وهذا الطريق يصير المسئلة مشله الدور لانه اذا بالغ في السعي ارجاد
المال وكان بوجه ترايد العذر وهو لو صار ذنبا للذة وهو كحل الانسان على
ان يريد في طلب المال وما حارت المسئلة مشله الدور لم يظهر لها معطوع ولا احد
فانبت الشرع لها قطعا واحدا وهو ان اوجبا على صاحبه صرف طابعه من
ملك الاموال الى الاتفاق في طلب من شاء الله تعالى لئلا يفسد في الدنيا بطريق
الطلب الى الذي لا اخر له وتوجه الى عالم عبودية الله وطلب رضوانه والوجه
الثالث ان يخرج المال سببا لحصول اللطعان والتمسح في العلق وسببه
ما ذكرنا من ان يخرج المال سببا لحصول العذر والعذر المحبوبة لذاته بالغا
اذا وصل الى معشوقه استفرق منه والانسان يصير عرقا في طلب المال فان عرس
له مانع يمنع عن طلبه استعان بماله وقدرة على دفع ذلك المانع وهذا هو المراد
بالطبعين واليه الانسان يقول سواه ان الانسان استغنى ان يراه استغنى في حاج
الركاة بعد اللطعان ونرد الطبعين ببرد العلية في طلب رضوان الرحمن ثم
الروح الرابع ان النفس لما طعمها قوتها بطرية وعملية فالصع السطره
كالحامى المعظم لا مر الله والقوى العلية كما لها في النصف على طول الله فاجب
الله الركاه لتحصل كوه الروح هذا الكمال وهو انصافه بكونه حسنا الى الخلق
ساعيا في الصالحات لئلا يفسد فيهم فاعمال الاقارب عنهم ولهذا السرفاق عليه
السلام خلقوا باحلاف الله **الروح** الخامس ان الخلق اذا علموا في اسان كونه

منهم صرع بالطبع وماتت
لو على غير أحسن المهاد
في صرع لهم طاعة من ماله
في المال أكثر أمدهم بالمد
الديوان سبب العادل
وأما ما منع الناس من كثر
ساعة والوجه **السلس**
في الاستعانة التي توجب
فأما الاستعانة التي وهو
الشيء صفة الحق الاستعانة
كثرة مقدار قوة تصاؤفا
تعود لمن يقوله من راحة
فيه وهو الاستعانة
مبطل لكل واحد وهو عايد
في يد عايد كالمشرب
سر والخير والصلاح في تعانة
وأما العلم في الإخوة وسبب
لغيره فقلت بل يمكنه فإذا
في العتامة والوجه
ساعة يشبه بالحق لا
أن أفاضه الخير والرحمة من
عدا العذر كلوا بخلق الله
سر الإنسان ليس له إلا بئس
عصر الروح من غير قاي وهذا
لذكر والعراة والبدن مستعرا

قوله

في كماله تعالى المبالغة في البر والحق ليرى أن يكون شيخ الإنسان
بماله فوق حده وروحه ودينه وذلك يحصل من مراتب السعادة التي يلقاها ولها السعداات
الرومانية وبانها السعداات التي تدنيه وهي المرتبة الوسطى والثالثة السعداات
الخاصة وهي المال والحاجه فمكة المراتب تجري مجرى خادم السعداات النفسانية
فإذا صار الروح مبدوا في مقام العبودية مع حصول الشيخ بمعدل المال لم يحصل
خادم الخادم في مرتبة أعلى من الخدم الأصلي وذلك جعل مقدمات كمثل العاقل
بالمال في طلبه من صفاته **العلو** الحادي عشر والعلماء والواثقين
التي عبا عن صرحها إلى طلبها المعنى فالركاه سكر النعمة ووجها العول
بوجهها لما تنبأ به بكر المنع واجب الوجود **الواجب** الثاني عشر أن الحار بالركاه
موجب حصول الألف بالمورد من المسلم في زوال الكف والحمد منهم وكل ذلك المهمما
مصلحة ووجه معناه في بيان الحكمة الناشئة من أحباب الركاه العايد أن يعطى الركاه
وأما المصالح العايد من أحباب الركاه التي من أخذ الركاه هي لمنها **الأول**
تعالى طوق الأمور وليس المظنون بها العايد بآثارها فإن الذهب والفضة لا يملن
الاستعانة بها في أعبائها إلا في الأمر القليل من المقصود من ملقها أن توسل بها إلى
تحصيل المنافع ودفع العايد فالإنسان إذا حصل له من المال بقدر حاجته كان
هو أو لا يملكه لأنه يشارك بما يحتاجه من في ضعف الحاجة وهو مناسبتهم
يكونه ساعيا في تحصيل ذلك المال وكان اختصاصه بذلك المال أو من اختصاص
غيره أما إذا حصل للمال على قدر الحاجة وحصل الإنسان آخر يحتاج فمضاك حصل
نسبان على واحد منهما توجب ذلك المال بما في حق أنواع الحاجة وأما في حق
العقد واحتجاجة إلى ذلك المال توجب تعلبه فلما وجد هذا السبب المنفعة
انصت الحكمة الإلهية رعاية كل واحد من الشبان بقدر الأمل في حال حصول المال
حول الاعتساب وهو يعلق قلبه به وجعل للمعروف حول الاحتياج فوجها طاب المايب
والعتاب عليه الكسر وصرقها إلى العفو حرا سبب منه توفيقها من الدلائل بقدر
الأمن في المايب أن المال القاصد عمل كالحايات إلا عليه إذا أمسك لا تساب
في منه بغير معاملة معطلا عن المقصود الذي لا يملكه خلق المال وذلك معنى المنع

قد سماه العفو حتى لا يصير
العفو عيال الله لقوله
فما خسران الله من الاموال
في ايديهم والالما ملكوا
ولا يملك من يظنه ملهايا
هذا ظنين مستعدان مول
من عندك **الوجه**
من يحتاج اليه واهما اجاب
بكمه اكلم الرجم فوص
الخاص ان
صرف الى العفو منه حسنة
البحر فبما يعنى في ذلك
شي اصل فلو لم يصرف اليه
صير فان ذلك والى الوجه
العفو انما جعله شدي
البر او على الاقدام على الاعمال
عند هذه العائد فوص
سلام الامان بصفا نوص
توجد السكرو وفقدانه
شكرت وضررتك السالم
عذار قبضه بسبه من
هو ضررت من الصابرو ولكن
او حرد للمخدر وملكك
باني مع جمع المصطفى
الباين كانه سواه
لقول

لقول للعفو ان كنت شغلا لامل العفو ولكن جيت فبى مدوا من قناك
وان كنت قد اعطيت العفو اموالا كمن لا يجي كلفه ان عدا اطفك فان نفع
الكفى يا حرد للمخدر منه فمكون كما سمع عليه ان حطته من البار فان الكفى
فقد اعجت عليك بهذا الدين ففعل ايها العفو بل المبع عليك حرد ملصبا في الربا
من الدم والعار وفي الاصح من فداك النار حرد من اوجوم في حله اعجاب الركاة بعضها
تفسد ورجعها اقامته والعالم باسرار علم الله ورجعته ليس الا الله الميعام الثاني
في تفسير هذه الآية ومنه **ال** المسئلة الاول قوله اما الصدقات للعفو الآية
بدل على انه لاحق في الصدقات لاحد الا فروع الاصناف العائدة وذلك بموجبه وانما
ملغله انما بعد المعبر ويد عليه **الوجه** الاول ان كلفه انما مرئيه من ان وما كلمة
ان اللانان وكلمه بالذبح فبعد اجتماعهما ورجعها عن هذا المفهوم فوص
لغير شوق المدكور وعدم ما خارج الثاني ان برعما من مسك فبى ربا العفل بقوله
قلنا السلام انما المراد في المسئلة ولو لان هذا المفظ بعد الحصر او لا ما واللام
كذلك وانما مسك بعض الصفاة في ان لا كمال لا يوصح لا غسل لقوله عليه السلام
انما الما من الما ولو لان الكلمة بعد الحصر والامان كذلك وقال الله تعالى انما الله الة
واحد والمقصود بان نعى الالهية العفو والثالث الشعور **ال** الاغنى

ولست لا لومهم حصي وانما العفو الحكائر
وقال **الفرود**

انا الاول انما يجامى للذكار وانما يدا فاع عمل احصاهم انا او مثلي
فبنت هذه الوجوه ان كلفه انما المحض وقابل على الصدقات لا تصرف الا الى هذه الاضاف
التمانية بل فيها حوج الا هو صداع قول الراس وداى المظن وقال لا تحل الصدقة على ولا يدى
من سوى **المسئلة** الله النابه اعلم انه تعالى لما احصر عن المناقعة انهم لم يروا الرسوا على علم
في احد الصدقات من تعالى به انما يا خذها هولا الاضاف انما منه ولا اجدها بنفسه
ولا قارىه وفضلته وقد سنا ان احد اجليل من الالامى لغيره ودمع حاسبه
هو كلمة المعية والمصلحة اللامه واذا كان الرصد للذكار هم المناقعة والمريم عن الصفة
واحبها له وكان عليه السلام يقول لا اوسم سنا ولا معلم انما انا حار فاضع حطه موت

المسألة الثالثة **مذ** هذا في حصفه انه يجوز صرف الصدقة الى بعض هؤلاء الاصناف
 فقط وهو قول عمر بن الخطاب وادريان وسعيد بن جبير وادى العالمه والجمع مع سعد بن
 حيدر بن طرقتا ال اهل بيت من المسلمين بعد ائمتهم فمنهم من كان احسانا وقال السامعي
 لا بد من من هذا الى الاصناف الثمانية وهو قول علي بن ابي طالب وعمر بن عبد العزيز
 واح **م** عليه بانه تعالج اربعة التسمية في نفس الكتاب بسم اكد هذا بقوله
 فريضة من الله قال فلا بد في كل صنف من بيته لان اهل الجمع بيته فان دفع سهم
 التقدير في فقر من ضمن نصيب المالك وهو ثلث سهم العشرة اذ لا بد من التسوية
 في اصنافه الاصناف الثمانية مثل الارواح وثلث خمسة اصناف والارواح تصدق
 بعشر دراهم وثلث العشر خمسة اسهم على سهم درهمان ولا يجوز المعامل بغير ذلك
 ان يدفع الى كل صنف درهم واحد عددهم لثمة ولا يملك التسوية سهم للملك على
 فقير اذ ربما وفقر اعمه اسداس ومقرى سدس سهم هل صنفه تسوية الصدقات
 على مذهبنا في رضى الله عنه **ق** **المصنف** الداعي الى الله تعالى ان لا
 داله فبينما على قول السامعي لانه تعالى جعل ثلثه الصدقات لهؤلاء الاصناف الثمانية
 وذلك يقتضي في صدقة لا يجزيها ان يكون ثلثه هو الاصناف الثمانية والارواح
 عليه الثقل والعقل **ب** **الثقل** بقوله تعالى واعلموا انما عسى من شئ فان
 لله عساة والمرسول فابتنع من الحسنة لولا ان الطوائف الخمس لم ثقل احوال
 كل سبي بغنم بعنة فانه تحسونه على هذه الطوائف لثقل العقوبات على ان المراد
 اثبات مجموع العساة لانه هو الاصناف واما ان يكون كل جزء من اصناف
 العساة موا على كل هؤلاء فلا معناه اصنافا مجموع الاصناف الثلاثة
 ملك مجموع هذه الاصناف الثمانية فاما ان يقال ان صدقة زيد بعساة يجوز ان
 على هذه الاصناف الثلاثة فاللفظ لا يدل عليه لانه **الثقل** العقل وهو ان
 الحكم الثابت في مجموع لا يوجب ثبوت في كل جزء من اجزاء ذلك المجموع والارواح لا
 سعي في كل من العقل ومن الحجر فثبت بما ذكره ان اعطاء الاله لادله منه على ما ذكره
 والذي يدل على صحة قولنا وجوب الارواح **الاول** ان الرجل الذي لا يملك الا عساة من ذنبا
 فما وجب عليه اخرج نصفه ببار ولو افضله ان يحمله على اربعة وعشرين صنفها نصرا على

ان
 قول
 الا
 اخبر
 عن
 179
 وهو
 179
 179

وقد ان بعض هؤلاء الاصناف
في العالمه والتجمع عن معدن
هم كما قال اهل السامعي
من هوى وعمر من معدن
الكتاب ثم اجدتها بقوله
اهل الجمع بله فان دفعهم
له شرا في الايمان السوية
سنة اصناف ولم يزل يصدق
ان الاخوان العاقل يترك
السوية منهم بل ان يعطى
فيهم قد حقه صفة سيرة الصوفان
الذاعى الى الله تعالى الامه لا
وقات لم يولد الاضواء المانه
لا اصناف اليها به والدليل
حلوا اما غنم من شى فان
طوانف الجسد ثم لم نقل احوان
والغنى العفو على ان يبراد
ان يكون كل حر من احوا
مموع الاضنان الملائكة
صدمه ن بلا حزمها بحوزتها
العقل وهو
جاءه ذلك الجوع عوا الاله الخ
له لا دلاله فيه على ما ذكره
الذي لا يملك الا عشر من ديارا
الربع وعشر من صغار الخ

17
واحد من تلك الامشام
كان اول الناس برعائه اثار الصغاب وتوفان كمال لكان وصل هذا الجهر الى معدن
الخطاب والى ان يحارب وجارعه وسامرا لا يحارب ولو كان الامر للمدح لاجا العواميه
وجسها العواطينا انه عن معدن **اللسان** وهو ان السامعي اخلوا في
تجوز ان نقل الصدقات ما لم نقل احد وجوب نقل الصدقات قال الالسان اذا قال بعض
القرى قد لا يكون هناك مكتاب ولا محاهد عادي ولا عامل ولا احد من المولاه ولا امر
به احد من العوا والفقير لم يحضر في نقل القرى من عان مدوناه وكفرت عليه
فان قلنا **اروجه عليه ان يسافر** ما وحب عليه من الركاة المبلد عنده الا اصناف
فهو ذلك قول لم نقل به احد وان اسقطنا عنه ذلك الجسد صح قولنا ما بقوله في
هذا الباب المسله **الاربع** في تعريف الاصناف الثمانية فالاربع والناس هم الفقه
والمسالمة ولا يمكن ان يتم المحاجون الذين لا يزوجونهم بل كل من احلوا معان بعضهم
الذي يكون اشده حاحه هو العقده وهو مول السامعي واصحابه وقال اخرون الذي يكون
اشد ابطه هو المسكين وهو قول ارجفه واصحابه من الناس من قال لا فرق بين الفقرا
والمسالمة والله تعالى وضعهم هذين الوصفين والمعضود شى واحد وهو قول ابو يوسف
ومحمد واحسان على الحاي في فائده يظهر في هذه المسله وهو الالوانى لعلان
وللعقرا والمسالمة والذين قالوا العقرا غير المسالمة قالوا العلقان الملت والذين قالوا العقرا
هم المسالمة قالوا العلقان المصف وقال الحاي انه تعالى ذكرهم باسمه سوكا من هم في
الصدقات لا هم هم الاصول والاصناف الثمانية وانما العائد به ان يعرف اليهم
من الصدقات سمان لا كسار هم **واع** الذي فائده هذا الاضلال لا يظهر في
تعريف الصدقات وانما يطمع من الوضانا ومجان رجالا لو قال اوصيت للعقراء
تبارك واللسان محسن وحسن دفع الماسد عند السامعي الى من كان له سد حاحه
وهذا هو حسمه الى مركا ان قل حاحه روجه السامعي ووجه **الدول** انه تعالى
انما الله الصدقات فيقول الاضناف دفعها حاجتهم وحصل المصلحهم وهذا يدل على ان
الذي دفع للاسد اذ لم يكون اشده حاحه لان اظاهروا حوب نعمهم للام على
المهم الا ترى انه تعالى التولر وعمر وعثمان فصل عثمان على على قال في الاما عكسات

فقال هذا تقدم الاسلام
فما صدمت اندر من حاجه المسائل
بالعقد اصله في اللوح العقور
قد تم كما قيل مطموح وطبيع
مع حاجه سديده وسعده
والبورس كعد من هذه الحال

تعتبر العمل

من ملامت على معرفه لا عليه
به قوله تعالى يومئذ يا سرح
عظم انواع السر والدواهي
عور من العقور وقال عباد
سكننا واحسنون في ريب
والسلا من العقور لنا نص
ه اما اذا قلب العقور
في الرابع ان لو لمه مسكننا
فبينه فكان المسائل يومئذ
لمه من الدواهي ولم يحد في كتاب الله
الدليل عليه قوله تعالى
فليكون لنا قلب هذا
والله تعالى وهو قولنا
سنة مما اذا تمزبه والمسراد
في العقور سجد المسلمين هذا
تمزبه واما ما يكون عدلك

يقدر ان ملك شيئا فهدى على نحوه مسكنا لا ياتي في كونه ما كان البعض الاشياء
الوجه **الوجه** السلس من واليه من الفقر هو المحتاج الذي لا يجد شفا قال بهم اهل
الصفه صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يخوار مع مائة رجل لا
منهم من كان من الفقير من المسلمين فضل انهم به اذا اسوا والمسكين من الطوائف
الذين يسألون الناس وجه الاستدلال ان من يدع فقرا اهل الصفه معلومه التواضع
ولما استرار بها من الفقير انهم ومن شر المسائل بالملوا من ثم يفتان احوال المحتاج
الذي لا يسأل احدنا من احوال من يحتاج من سبل الناس ويطوف عليهم يطهر ان
العقور بحث ان يكون استدلالا من المسلمين **الوجه** السابع ان المسكنه
لفظها حود من المسكون فالفقر او اسأل الناس وتفرغ اليهم وعلم اليه في نزع اليهم
وعلم انه متى نزع اليهم اعطوه شيئا فقد سخط به وبنا لئلا الخوف والقلق وحصل انه
سمى هذا الام لان اذ احده بالرد ومنه مسكن ولم يضر طرفه واعاد السؤال ولهذا السبب
كحل المسكين كتابه عن السؤال لهذا السبب المصريح عند العقور وقال مسكن
الرجل اذا لان ويوافق ومنه قوله عليه السلام للمصطفى صلى الله عليه وسلم ان
ويحسب قول هذا على ان المسكن هو المسائل اذا يد هذا من قوله تعالى قال
في آية اخرى وفي مواضع اخرى معلوم للمسائل والحرور فلما ثبت ما ذكرناه ههنا
ان المسكين هو المسائل وحيان يكون الحرورم العقور استدجالا من المسكين
الوجه الباق من آية عليه السلام قال احب مع مسكنا احدث والظاهر
انه تعالى اجاب دعاه وامانه مسكنا وهو عليه السلام حين يوقى كان تلك
اشيا كبريه قد دل على هذا على ان كونه مسكنا لا ياتي كونه ما ذكرنا
له بعض الاشياء اما العقور فانه يدل على الحاجة الشديد له لقوله عليه السلام
كانوا العقور ان يكون عقورا فتنتان العقور استدجالا من المسكنه
الوجه التاسع ان الناس يعقوا على ان العقور والعقير ضدان فمن كان
منقورا الكل احد جانبا منهم مجالا لهم خابغا منهم مجالا لهم
ساكننا عن حوائجهم من غيرهم فالوا ان فلا يابطهم المذلة والمسكنه وقالوا
انه مسكن على واما العقور فمعلوم عيان عن ضد العنق وعلى هذا فقد
يصفون الرجل العنق بكونه مسكنا اذا كان يظهر من بعضه الخسوع والذل

حكيم وهو الكرم في شئ من الاوصاف
عنه بذلك قال
جنته ولا يعلو لها الصدقات
سورة هذه الآية واعلم المراد
ما ان جعل ذلك لغرض العز
عنه انما انما يتكبر ويصاير
به انما الرده وقال المعنود
الواحد
فان رأى الامام ان يولع بقر
لذا كما انما سلمه جازا
فما الموافقه من المشرق
رضي الله عنه
ثم سأل على انه ربما انتم انتم
سئل الله وانما فلس في الدنيا
معدا عام في السلم وهو والصحيح
هذا الوصف ويومع اليهم هم الخليفة
قوله وفي الرقاب قال الرجحان
في نصير في سوانه القوم في قوله
هم الرقاب موصوف في الديكاس
فما انما في غير عباد
قوله تعالى فابوعم من قال الله
واحق له موصوفه تعالى في
له ان يصفه والحياته ويول
بانه ولا عن يعطى مهابتي ربه
كوز له منه مدخل وذلك ساقى
عونه

كونه ما فيه والعدل المذبح قول الرهبان قال هم ثم الرقاب في الكرام المسلمين
والصدق في حقا وقاسم من صلوا او صاموا او قدم اسلامهم مع حصول من الذكور قال
انحاشا والاحياء طي هم الرقاب دفعه الى المستندان من المذات والدلس
تعالى سببا لصدقائه للاصناف الاربعة الذين تقدم ذكرهم بلام الملك وهو قوله انما
الصدقات المعقروا ولما ذكر الرقاب ان الصدقات في اللام عرف في قوله في الرقاب في اللام
فان هذا الفرق بذلك القادح في الاصناف الاربعة المقدمة مع دفع المقتضى
لصيرهم في الصدقات حتى يتفرقوا فيها كما ساءوا واما الرقاب فموضوع لضمهم
في كل من ساءم عن الرقاب لا بدع اليهم ولا يمدكون من الرقاب في ذلك ليلبس
كيفية ساءوا بل يوضع في الرقاب بان يودع عنهم وكذا القول في العار من الرقاب
المال المتضاد فيهم وفي الغزاه تصرف المال الى اهداد ما يحتاجون اليه في العيرون
في ان السبيل كذلك فاحاصل ان في الاصناف الاربعة الذين صرف اليهم حتى يرضوا
فيه كما ساءوا وفي الاربعة الاصح لا يصر في انهم بل يصر في الاحصان الاحاس
المعتدق في المصافات التي لا يظن استحقاقهم الرقاب الصفة الملك قوله
والغار من قال الرجحان اصل العزيم في اللغة لرم ما تشق والعمام العذاب اللازم
وسمى العنق عرما ما يكونه امراتيا قاولا رما وبه فلان يعرف بالنساء اذا اب
مولعا من رضى الدين غير ما يكونه شافا على الانسان ولا رما له فالمراد بالعار من
المدونون في قول الدين حصل بسبب عصبه لا يدخل في الاية لان المعنود
من صرف المال المذكور في الاية الايمانه والمعصية لا يستوجب الاعابه ولو حصل
لا بسبب عصبه فهو صيان من حصل بسبب عصبه في رما وفي مصلحة رده من
حصل بسبب حاله واصلاح ذات من في الكراد اصل في الاية في الاجم في العنق
ان النبي عليه السلام لما قضى العنق في الحار فالتل المعاوله لا يمدد العنق بارسوال الله
جعل الخلد ما الى من المانعة اعلمهم بغضه من صدقاتهم وكان جعل على الصدقة يومئذ
الصدقة السابع وفي سئل الله قال المصرون في العنق الغزاه قال الساقى
رضي الله عنه كوز له ان يحد كس ما الى الرقاب وان كان نساء وهو مدرك ملك
واسحق ولو عسك وما الى اوحسه وصاحبه لا يعطى العاري الا اذا كان محتاجا

واعلم ان ظاهر اللفظ في قوله وفي سئل الله لا يوجد العسر على كل العراه فهذا المعنى على العتاك
 في نفسه عن بعض الفقهاء انهم اجازوا في الصدقات ان يجمع ويصح الخبر من بعض المولى
 وما لخصه وعانق المسجل في قوله وفي سئل الله لا يوجد العسر على كل العراه فهذا
 المعنى على العتاك في نفسه عن بعض الفقهاء انهم اجازوا في الصدقات ان يجمع ويصح
 العسر عام في كل الصلوات **المقام من السبل** قال الشافعي رحمه الله عنه ان السبل
 المستحق للصدقة هو الذي يريد السفر في غيره وبغضه يجمع عن يجمع في يوم سوق الامم
 قال الاحباب ومن استأجر السفر في بلد كحاجة حبان ان يدفع اليه من السبل فهذا هو
 الكلام في شرح الاضناف والتممة المسئلة **الحامس** في اقسام هذه الاقسام
 الحكم الاول المتقوا على ان يتواضعوا للصدقات دخل منه الرضا الواحدة لان الرضا الواحدة
 مسماة بالصدقة قال الله تعالى حذ من اموالهم صدقة وقال عليه السلام ليس يهادون عسره
 او صدقة **قالت** تلغوا في انه هل يدخل فيها الصدقة المندوبة فمنهم
 من قال يدخل فيه لان العطاء الصدقة مختصة بالمندوبة فاذا ارطينا منه الرضا الواحدة
 فلا اقل من ان يدخل فيها الصبا الصدقة المندوبة ويكون العائد ان يصراف جميع
 الصدقات ليس الا هولا والا فرب ان المراد من لفظ الصدقات هما هولا وكوات
 الواجبه وبدل عليه وجمع الاول **انه تعالى** تشهد الصدقات بللم الملك
 للاضناف والتمامة والصدقة الملوكة لم تستأجر الرضا الواحدة **الثاني** ان
 ان ظاهر هذه الآية يدل على ان مصرف الصدقات ليس الا هولا التماس وهذا الحصر
 انما يصح لو حملنا هذه الصدقات على المراكوات الواجبه اما لو اردنا فيها المندوبات
 لم يصح هذا الحصر لان الصدقات المندوبة يجوز صرفها الى بنا المساجد والبطانات
 والمدارس ومن كعب المولى ومحمد بنهم وسائر الوجوه **الثالث** ان قوله تعالى
 انما الصدقات للفقراء اما محرز كره لو كان فيرستوسا من تلك الصدقات واعلمنا
 حتى يصر في هذا الكلام اليه والصدقات التي يتوسا بها ويعصمها بها الصدقات
 الواجبه نوجب صرف هذا الكلام اليها **الحكم الثاني** دللت هذه الآية
 على ان هذه الرضاة مولى احدتها وتعرفها الامام من يملك قبله والدليل عليه ان الله
 تعالى جعل العاطل مقامه ودل على انه لا يدرى اهدك الرضاة من عاطل والعاطل
 هو

ان
 قول
 يفتقد
 الا
 اخبر
 عن

ان
 التماس
 المست
 وهو
 ومن
 وان
 لعل
 انما
 وقد

هو
 وان
 التماس
 حذره
 بدا
 فسد
 هو
 وان
 الع
 وان
 التماس
 من
 من
 التماس
 المس
 الع
 ان
 الى
 اما
 من
 والم
 التماس
 لان
 ودل
 لم
 هو

قال العزاه لهذا المعنى على العقال
يع وجوز الخبر من تكبير المولى
جاء القصر على عمل العزاه فلهذا
جوز الخبر والصدقات التي تصح وجوز
قال الشافعي رحمه الله عنه ان السبل
سعى من يوسع سبوع الاممونه
مع الله هم ابر السبل فهذا هو
في احكام هذه الامام
الرباه الواحدة لان الرباه الواحدة
عليه السلام ليس بها ووجه
صدقة المندومة فمنهم
فاذا ارسلنا منه الرباه الواحدة
توز العائد ان مصارف جميع
لصدقاتها هو الروايات
التي هي الصدقات بل المالك
في الرباه الواحدة التي
هو ولا التماس وهذا الخصم
في اما الواو رطلنا فيها المندوبات
منها الى بنا المساجد والخطات
في الثالث ان قوله يعاكف
تو من تلك الصدقات واسماها
فيها وعصمها الصدقات
في الثاني دللت هذه الآية
في ذلك قوله والذليل عليه ان الله
هذه الروايات على عمل والعامل
هو

هو الذي نصبه الامام لاجل الروايات تدل هذا الفصل في احكام هو الذي اخذ صدق الروايات
واخذ هذا النوع بقوله تعالى صدقوا لعلكم تحذرون لانه اخرج الركاة
الناطقة بغيره ما يعرفه بل اخر ومكان ان يمسك مما تارة بقوله تعالى ومن اموالكم
ممن علموا للمساكين والمحررين وجاز كقولهم فبعد البائنا احيى **في الثالث** فصل العزاه
يدل على ان هذا العامل له في مال الركاة من راحله فوا في ان الامام جعل له من
منهم من السنة قال لان العامل انما قدر على ذلك العمل بموته وما دونه فالعامل والكفيل
هو الامام ومنهم من منعته وقال الامة دللت على حصر مال الركاة في هؤلاء التماسه
والامام جاز عنهم ولا يغير من اليه هذا المال **في الرابع** فصل العزاه في ان هذا
العامل جعل له اذا اكل عينا قال الحسن لا يباير الا مع الحاجة وقال الناقور ياخذ
وان كان عينا لانه ما حد اخرج على العمل ليراحلوا او مال بعضهم اعاهل في مال الرباه
التي هي والله تعالى قسم الركاة على ما به اصناف من صان يحصل له الثمن كما ان
من اخرج مال التماسه التمس حصل لكل واحد منهم منه وقال الاكثر من بل صفة بعد
موتها عند الحاجة والجمع **في الخامس** فصل العزاه في مال الركاة لا يخرج من هذه
التماسه واحتلوا في مال كجوز كصحة في بعض الاصناف وقد سبق ذكره في بابها من
المسلمين الا اذا قلنا يجوز وضعه في بعض الاصناف فخط هذا لما يكون في عند
العامل فاما وضعه بالكلية في العامل فذلك غير جائز بالامان **في السادس**
ان العامل والمواظفة معتقودان في هذا الزمان فبعض الاصناف السنة والاولى من الركاة
الى هذه الاصناف السنة على ما بقوله السامع رضي الله عنه لانه العائنة في الاحباط
اما اذا لم يفعل ذلك اجماره على ما ساءه **في السابع** عموم قوله للعزاه والمساكين
من اول الكافر والمسلم اذا ارا احبار كل على انه لا يجوز صرف الركاة الى الفقراء
والمساكين وعنهم الا اذا كانوا مسلمين واعلم انه تعالى لما ذكر هذه الاصناف
التماسه وشرح لاولهم قال الرضاة من الله قال الزجاج منسوب على اليوكيد
لان قوله اما الصدقات لهؤلاء جازي قوله رضي الله الصدقات لهؤلاء وبنيته
وذلك كالجزم عن مخالفه هذا الظاهر وعن النبي عليه السلام انه قال الله تعالى
لم يرد من قسمه مطلقا في من سئل حتى يولي قسما منها نفسه والمقصود من هذه

تصانف ترقى
 بوب واد صلح **قوله تعالي**
 خير لكم يومين بالليل ويومين بالنهار
 عذاب اليم اعلم ان هذا نوع
 في رسول الله انه اذن على
 الاولي قرع اعصم في روايه
 متولين على تقدير ان كان
 فيكم خير لكم من ان يقرعكم
 اذن بسرو قرع اذ
 عتق مثل عمق وطبق المسله
 والشيخ عليه السلام بما لا
 يسلعه ما لقول فقال
 اما قلنا تعقل قوله فاما
 الما فتون تقولون ما هذا
 ويلاسم ان رطل اميهم
 الجبر صرعا فقال
 سلام فقال بعضهم اما
 لا على وقوع قوله فقال
 لعالم لعظم العرش على الله
 حوج كفيهم الي كافوا
 ومنهم من يترك في الصدقات
 بالله الي غير ذلك من الاضار
 عفا من عبد الله المسله
 من يردني النبي مستر ولك
 من السله ذلك ولا بعد عود بل هو
 سبب مجموع ما اذن كما ان
 الحاموس

الحاموس بسم بالعين تعال جعل فلان لسا عيا الحاموسا من صاعا من الامور فكذا
 صاهنم به تعال اجاب **عنه** لقوله قل اذن خير لكم والتقدير هي اسه
 اذن خير لكم مثل ما تعال فلان لسا عيا الحاموسا من صاعا من الامور فكذا
 لاذ خير بلسين كسفيه اسماء هذه المعاني لئلا يجبرية اما الارل وهو
 قوله يومين بالليل فلان من كان يومين بالليل كان يوما من الله واحكامه من الله لا يعدم
 على الاذن بالاطل واما **الباني** وهو قوله يومين بالليل والمعنى به تسليم اللومين
 تولهم والمعنى بهم اذ انوا تعوا على نوا احد سلم لهم ذلك القول وهذا ما
 كونه سلم العلت مع الاعتراف ان **الار الامان** للمعدي لل الله المراد منه التصديق
 والى اللومين بالليل **الار الامان** للمعدي لل الله المراد منه التصديق
 الذي هو يقض الكفر بعدى بالنا والامان للمعدي الى اللومين وعناه الاستماع
 منهم والتسليم لقولهم بعدى باللام كما في قوله وما استعوم من ليا وتول **فاما**
 لومين الارل من قومه **وقوله** اليومين لدا معك لاذ لول **وقوله** امتم له
 قبل ان اذن اكم واما **مول** ووجه اللذل اسوا منكم هذه الصابوح
 الحبرية لانه يحرم على الظاهر ولا يبالغ في التفتيش عن بواكم ولا تسعي في هيك
 اشاركم بنساز صل واحد من هذه الاوصاف الملائك بوج كونه اذن
 خبر اذن ولما ينسب اليه والرحمة من اذ كل من اذاه اسو حبا العذاب الليم
 لانه اذا كان سعي في اتصال الحبر والرحمة اليهم مع كونهم في غاية الطري والحسب
 ندامم نوع الد تعالون احسانه بالاساه وصراعه السرور ولا سلام سكمون
 العدا بالمسد من الله تعال المسله **الاراع** اما قره من قر اذن خير لكم بالنسب
 في الكلمتين منه وجوه **الاول** التقدير قل اذن في اعيه سامعة للحبر خير
 لكم من هذا الطعن القاسد الذي يدرون مردل بعن ما يدل على بساه هذا الطعن
 وهو قوله يومين بالليل ويومين بالنهار **والثاني** المعنى ان من كان موصوفا
 بهذه الصفات في ضعف محورا لطعن فيه ولف كور ومنه يكونه سليم القلب
 سريع الاعتقاد **الوحد** الثاني ان يصير مستادا المقدير هو اذن خير لكم
 الى هو اذن موصوف بالحبرية في صوغكم لانه يعيل معاد بركم وبغاقل عن صاهنم

انما هو يومين

كونه

وهو وجه متكلم في كرم صاحب
في موضع ضيق على الخلق ما يله
يقبل معاذيرهم ويطلب
لا انما كان محذورا وضع
عز ان كثر في ان يعال يستول
لو كان فلا حنة الولد
من كانه قبل اذن من راحة
بل وكل من حرم في يده في
من الحنن هو الرحة محارده
وهو بل من كاني في
يعطون عليه قال ابو عبد الله
له باريا بما تحمله على قوله
ابا وجه فراه ان ابن عليه
والعقد من رجم اعم بادن
تعالى كلفون بالله لكم
في اعلم ان هذا نوع اخر من قبايح
يقبل هذا ما على نعمت يعق
في انزلت في هطس
صلى الله على رسول الى المدينة
فما ما بالوا ما حكي عنهم لم رضوا
في التوبة لا باطحا والسبوك
بالوا انما قول **تعالى** برضوع
تعالى انه تعالى لا يدع
له والى ان المعصية تجتمع
عبر ويزان واخذ من العباد

رفع

وقر صوته قال ان توب الى الله ولا اتوب الى محمد فسمع الرسول انك وقال اصنع الحق فاصله
للمالك يجوز ان يكون المراد من صومها فان في ذلك الواحد كقولهم في معاذيرها
باعتدك ارض والامر مختلف **تعالى** ان العالم بالاسرار والفتاوى وهو الله تعالى
واسلام العباد لا يجعله الا الله ولهذا السبب لم يحسن معانيه ما له كذا **تعالى** امر لما
وحب ان يكون النبي الرسول مطا بقا له في الله وامتنع المخالفة منها وقوع المعاق
بذلك احد مما جاء في الاحسان زيد واحاله يعق وعوالى **تعالى** ادبر المقدس والله
ان يرزق في رسوله **تعالى** ان لم يرموه من منه قولان الاول **تعالى** ان يرموه من
على ما لا يستقيم والى فيهم كخاملين على من يصفه في رسول الامم اعم واعلى الكفر
حسدا وعسا كالمعنى قال تعالى **تعالى** عظيم يومه وهو الآية دلالة على ان النبي الذي
تحصل بالحجارة لا ممازح ما لم يفتقر به اليه التصديق على من لم يتول الكفر منه الذين
رغموا ان لا يراهم في القول باللسان **قوله تعالى** الم تعلموا ان من عاد الله
ورسوله فان له ما وجه من خالها من عادته الجبر والمعظم **تعالى** اعلم ان المعصية من هذه الآية
ايضاح شرح احوال السامع الذي يخلعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضه في
ومنه **تعالى** بل المسئلة لا يوافق ليعلم المعاني فتعالى لم يعلم خطا كالمعقول الا
تعليم منه وبالغ في ذلك العقاب ولم يعلم فتعالى لم يعلم الساعات الظاهرة والمدد الدرع
بانه طال معشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثير من طائفة المتخذين عن
بعضه الله والربيع في طرفة الله والتمنى في قوله انه من عادته والله ورسوله **تعالى**
الامر والشان والمعدن في الامر والشان كذا وكذا في العادة في هذا الصمد هو ابنة
لو ذكر بعد كلفه ان كل السدا والخولم بكر له كثير ومع فاما اذا امكننا الامر والشان
كدا وكدا او حبه يريد اعظم ونقول ان لكل من علمه **تعالى** من عاد الله
قال النبي **تعالى** اي العنة والحادة الاحاسه والمعزاه والمخالفة واشتقاقه من
الحل ومعنى حاد فلان ولا ما اي صار مجرد عن حركه كقولك حادته اي صار في شوعه عن حركته
ومعنى حاد الله اي صار في حركته غير حاد لبا الله بالمخالفة وقال ابو سبل الحادة
ما حود من الحديده حديد السداح ثم للغير من ههنا عبارات قال عباس **تعالى**
الله ومثل حاد الله ومثل حاد الله ومثل يعادى الله **تعالى** حاد الله حاد حاد

باعتدك ارض

فله ما حرم الله سبحانه عليه فان
رؤف والفقار لم يلو انسة
وكسوفان على الاستفاد احد
الشمس موجودة قال
ان الله سبحانه وتعالى
واللغة ومعقولة غير
عنى الدم ومعنى الاستحسان
ما والعدا بكن الله اعلم
بما فى قلوبهم قال استنم سورا
يون براءة سورة الاحزاب حفرة
لما تعين على امر من العباد
فصواعق نزلت ولست تعلموا
بما فيها فاعلمه السلام بعد
استنم فقال لا فى الاكس
على الاجابة امر جوا على ان
سورة الرسول عليه السلام
محمود جبريل وحكما نوا
روح ربا حليم وامر جبريل
لم يعرف منهم احدا بعد
عبر ذلك فقال حذيفة
سجدة اذ اطعمت اعدائهم
عقب حذيفة رسول الوجود
سجد حذيفة اطعم الما يور
كل شئ يدعى امر عن الوحي
لله تعالى رسول الله صلى

ان يعلمهم انهم مطهر من
الساكن القوم وان كانوا كافر
كما علمهم بالصحة وبقوله
قال لا حرم الله انما كانوا
به حسدا وعنادا قال الله
تحت ياربى من الحسنات
ذلك على اسرارهم كانوا
والناسك ما يفهمه السبب
الصغير فى قوله عليهم
الصغار كمالها للمناجاة
شتمهم بما فى قلوبهم ان
اسرارهم اذ انتم طاهرون
وقال بملوا ان الله يخرج
ما فى صدورهم من العدم الى
وليس سائرهم لثقلها
ذكريا فى سبب من الالفة
ربما راسه من هؤلاء
رسول الله صلى الله عليه
ثم دعت من رسول الله صلى
سلى الله عليه وسلم وكان
الركن بعد طعم الطوبى كان
كتمت فسمي من المتكف
سلى الله عليه وسلم الى تنوك
وقصودها من حجابات
فقالوا اما كان ذلكنا
المختل عن رسول سبلوا

قوله تعالى

ان

تقوله بحذر المنادى قول الله
بحذر على سبيل الاستهزاء
بالقول يقال لا على سبيل الطعن
بما سقى من قوله هذه الآية
يد على سبيل الطعن والاستهزاء
وإلا اعتدروا منه بالامساك
أما كما هو من قولك
ما بعد الحصار لولم يكن
شهر من محمد لا يهدى العبد
بول في ما يعشده الماء والطين
في المعجزة كما هو من
يق وخصصهم الله على الله
أصل المسئلة الأولى
قالوا بعض الأركان
بدم على الاستهزاء والكن
حالة لا منها نوع العصور
المسئلة الثانية يقال
أو الاستهزاء بالله محال بل الله
هو الاستهزاء بتكليف الله
الله قال سما الله قد يشهد
بما التمسك نعمان استقامت ربك
فأدعوه في قوله ووالله
بذكر الله البائس **أصل**
لم ونقصوها قال بعض السلف
من المفاقر في كلامه معناه
بالفرح

187
بالفرح في قوله الله كما هو غاها لجمال والمخلص وكان المراد ذلك وأما قوله **وأناته**
والمراد به القرآن وسائر ما يدل على الدين وقوله **وهو سؤال معلوم** وذلك على العموم
أما ذكره على سبيل الاستهزاء يقال تعالى لا تعتدوا قد كفرتم بعد ما أنعم
ومنه **أصل المسئلة الأولى** يقال الواسطي عن أهل اللغة في لفظ الاعتذار
تقولون **أولاً** ما يذم من الاعتذار من مؤلفهم اعتذارنا المازل إذا درست
بجانب مروت بمنزلة معتذرو الاعتذار هو الدرر من أحد الاعتذار لأن المعتذر
بجانب أن له أثره والعول **المسئلة الثانية** على من يراد الاعتذار هو الفاعل
ومنه يقال للمعلمة غدر لا يحاط بقطع وعده أخباره سميت بذلك لأنها تعتذر
أي بقطع ويقال اعتذرتنا لما إذا اعتقت والعتد لما كان سبباً لقطع اللوم سمي
اعتذاري **أولاً** الواحد في القولان متقاربان لأن جوارث الدرر وقطع اللوم متقاربان
المسئلة الثالثة **أصل** الاعتذار مع الله الذي هو الاعتذار كما في الاعتذار
الاعتذار من الله بغير الاعتذار مع غيره من غير الاعتذار والاعتذار من
اعتذار جميعاً في الإقدام على ما لا ينبغي من غير الاعتذار في الاعتذار
لاعتذار ما به لا يمنع عن الكلام الباطل واجبه فقال لا يعتذروا أي لا تذكروا
هذا الاعتذار في دفع هذا الحرم المسئلة **المسئلة الرابعة** قوله قد كفرتم بعد ما أنعم الله
أحكام **أولاً** الاعتذار من الله بغير الاعتذار من الله بغير الاعتذار
الاعتذار يدل على الاستغناء عما العجز في الاعتذار عن الله تعالى
ما قصي إلى مكان الجمع بينهما محال **المسئلة الخامسة** قوله على بطلان قول من
يقول بغير الاعتذار كقولك بطل في أعمال العلوب **المسئلة السادسة** قوله على بطلان قول من
الذي صدر منهم كقولك بطلان في أعمال العلوب **المسئلة السابعة** قوله على بطلان قول من
يمكن أن يعتذر من أن كان قولك محالاً **المسئلة الثامنة** قوله على بطلان قول من
بجانب كانوا مؤمنين ولما قيل أن يقول أن القوم لما كانوا مؤمنين فكيف
يصدق منهم بذلك **المسئلة التاسعة** إذا كفر بعد الإيمان الذي أظهره وقال المؤمنون
ظهر كفرهم المومنين بعد أن رسم عليهم في قوله إن من كان يفرق بين
أن يعرف عن طائفة من يعتذر طائفة واحدة **المسئلة العاشرة** وأما صم

انه تعالى على كل شيء قدير
 الكشاف عن محاسن
 وجه التدبير لان الاستدلال
 بما هو اول قرائنه وهو ان محاسن
 التدبير غيب وللشوق
 بالانتباه المسئلة الناس
 في حال العجز والظلمة
 ردينا الصالحا خلفا حريم
 عاين هذا العبد لان الله تعالى
 عاين الاله تعالى التوبة والرجوع
 في كفر ما لو تاب عن
 عواقر طائفة وتعدب
 هو اعظم ما لو اعلم العجز
 في الطمع ولم يؤمنق العزم
 ورجع عن العجز ودل يدرك
 في سر عه ذلك للعبد ان
 في حال وانات لدر الطائفة
 واحدا قال **الرجاج**
 في كمال ان يطعم بالحي
 بعد انما طائفة من المؤمنين
 طائفة ووجه الاول
 في حصر او طائفة عليه بطوف
 واحد طائفة هذا السبل الثاني
 واحد الى ملكه على الخيال
المقال في تعديل رسول
 الطائفة

الطائفة اذا ارد بها الواحد يكون اصلها طائفة ثم اذ دخل الناعية للمباغدة ثم ان
 تعالى على كونه مقديا الرطافة الماسة بانهم كانوا محرمين واعلم ان الناعية
 لما اشتركا في الكفر فقد اشركوا في الخرم والتعدب حتى اجدى الطائفة وتعليل
 الحكمة الحاسن العلة العامة لا يجوز فاقبنا التعديب حكيم حاصل في الخيال وحول
 كانوا محرمين يدل على عدو الخرم عنهم في الزمان الماضي وتعليل الحكمة الحاصل في الخيال
 بالعله المتقدمة لا يجوز بل كان الايمان عال دلالاتهم محرمين واعلم ان الجواب
 عنه ان هذا منسب على الخرم الطائفة المانية كان يعلط واتوى من حرم الطائفة الاول
 موقع التعليل بل كل الخرم العلقط والصابية منه على ان ذلك الخرم مع وانهم ولم يرب
 فاو حاشا لتعدب **قوله لعالي** الما فتون والمباغفات الا قوله سم العاصون
 اعلم ان هذا شرح نوع اخر من انواع فضائحهم وفسادهم والمعصود بيان ان
 اباهم كذكروهم في ذلك الايمان المشكك والافعال المحققة فقال الما فتون والمباغفات
 لعصمهم من جعل في وصفه العفاق كما يقول الانسان انه منفي وانا مبدل في امر واحد
 لامانة منه وما ذكر هذا الكلام ذكر تفصيله مع ان المعلوم المعروف من كل
 فتوا ان الاله عظم ههنا بذكر الرسول وقوله وهو من عن المعروف يدخل فيه كل حسن
 الا ان الاله عظم ههنا الامان بالرسول والمعصون ايهم من كل صفة وقيل عن
 كل خير وامن راحة وصدقته وانفاق في سبل الله وهذا القرب لانه تعالى
 لا يدمهم الا شرک الواجب وقد جاز فيه شرک الانفاق في الجهاد ونه بذلك على خلفهم
 عن الجهاد والامتنان في هذا ان الاله عظم ههنا بذكر تفصيله بالخطاب في فعل من
 مع وكل قد مضى مع **قال** تعالى لسوا الله فتنهم واعلم ان هذا الكلام
 لا يميز بين اجراء على طائفة لانها ارجح لانه على البيان على الحقيقة لما استحقوا
 عليه وما لا في الانسان للبر في وسع البشر وانما هو في حواله محال فلا بد من
 الاول وهو من وجهي **القول** معناه انهم برؤوا امر حتى صار بمنزلة المسبب
 بخاراهم بان منهم بمنزلة المنسج من نواته ورجحه وجاهد على مر اوجه الكلام
 كقواه وجراسة سبة مسها **الثاني** الى الانسان صفا لذكره فلما ركوا
 ذكر الله تعالى بالنعاق والتساعية برآك الله وادبهم بالرجعة والاحسان وانما جسر

في قوله لعالي
 الما فتون

جعل النسيان كتابه عن ترك الذكر لان من نسي شام بذكره فحجل الملووم كانه عن اللادم
 ثم قال المنايع هم العاسة والى الكاملون في الفسق **قوله تعالى** وعد الله
 المنايع والمنافقات الى قوله واولئك هم الخاسرون اعلم انه تعالى لما نسي من نسي المنايع
 والمنافقات انه نسيهم ارجا تام على تركهم التمسك بطاعة الله اعدها الوعد
 ونظم المنايع من المالكفارة فقال وعد الله المنايع والمنافقات والكفار يا محمد
 حاله من نسيها ولاسلك النار المحلك من اعظم العقوبات ثم قال **في حسيهم والمعنى**
تلك العقوبات ان كانه لم يلاشي بلع من هاولا ملكي الريادة عليها ثم قال **واحبهم**
الى الحق تلك العقوبة الشددة الاهانة والذم واللعن ثم قال **ولهم عذاب عظيم**
ولتقابل ان يقول معنى العذاب عذابا وحده حالدا واحدا في كان هذا كبريا
والجواب ليس كذلك كبريا وبيان الفرق من وجوه الاول **ان لهم**
عذابا من العذاب المعيم الدائم سوى العذاب بالنار والخلود المذكور اوله
يدل على ان العذاب الدائم وهو **ولهم عذاب عظيم** يدل على ان لهم مع ذلك نوعا
اخر من العذاب ولتقابل ان يقول هذا الباويل من كل لانه قال في النار المحلك
وهي حسيهم وكونها حسيها منع من ضم شي اخر اليه **وجواب** انها حسيهم
في اللذات والامجاد ومع ذلك يصح له نوع اخر ياتي في بعدتهم والى الالبراد
بقوله ولهم عذاب عظيم العذاب العاجل الذي لا سفاهة لهم وهو نافي سونهم بعد
التفاق والخوف من اللذات الرسول على عاظمهم وما يحذرونه ابد من اوله العذاب
ثم قال **تعالى** كالذين من قبلهم واعلم ان هذا رجوع من العيبة الى الخطايا
وهذه الكاف المشه وهو محجل وجوهها الاول **قال القراء** تعلمت خاتعك
الذين من قبلكم والذين والمعنى انه تعالى شبه المنايع بالذين الذين كانوا
تسلطهم في الامور المنكرة والى عن المرفوع ومضى الايدي عن الجواب مرانه تعالى
ويصف اولئك الكفار بانهم كانوا استدلون من هؤلاء المنايع والى اموالا
واولاد افاضت معوا مده بالدين ثم هلكوا وادوا وانعلموا الى العقاب
الدائم وانتم مع عقابكم وقلة خير ان الدنيا عندكم وان يكونوا هلك
والوجه الثاني انه تعالى شبه المنايع في عذابهم من طائفة الله تعالى لاجل

ان
 عن

ان
 عن

بهم المملوك كانه عن الاربع
قوله تعالى وعد الله
بهم تعالى لما ينزل من السماء
الله اخذ بهذا الوعد
ما فاتت والكفار يا حنم
قوله في حشرهم والحق
عليهم **قوله** واعلم
بما **قوله** ولهم عذاب عظيم
وقد كان عذاب كبريائهم
جوع الاول **قوله** ان لهم
والخلود المذكور اول
بدل على ان لهم مع ذلك
كل لانه قال في الدنيا
وجواب **قوله** اها حشرهم
في بعدتهم والماء الى المراد
هم وهو انما سوندهم بعد
في الدنيا من اموال الغصاب
جوع من العبد الى اخطا
قوله قال العوا تعلمت فاعلم
بالكفار الذين كانوا
في الجنان يرايه تعالى
في المصنف والتم اموال
واو اعلموا الى العقاب
علم اول ان يكونوا هلك
لهم طاعة الله تعالى لاجل

ظلمة التلذذ من قلوبهم من الكفار ثم وصفهم تعالى كثره الاموال في الاولاد بانهم
استمتعوا بخلافهم واغلق النصيب وهو ما ملوا لانسان اي قد له من كذا
قبل قسم لانه قسم واوصيت لانه نصيبا تمت تذكر تعالى انهم استمتعوا بخلافهم وانتم
انها المصنفون استمتعوا بخلافكم كما استمتع اولئك منكم فان **قوله** يا العالمين
فوح كذا الاستماع اخلاق في حق الاولاد ولهم كذا كذا في حق المصنفين لانهم في حق
الاولاد والمصنفين **قوله** العابد من الله تعالى في حق الاولاد الاستماع بما اوتوا
من حظوظ الدنيا والاخر بسبب شعراهم في الملك الحظوظ العاقلة طاعة الله تعالى
هذا الدم بلا شبهه حال المصنفين والتم يكون ذلك ما به في المصنفين وبما في
لوا ان يمد بعض الطلبة على فتح محله بقوله انتم مثل فرعون كان يعمل بعين حرم
ويعذب من غير موجب وانما يعمل مثل ما فعله وبما جعله والشكر برهها للملك
ولما في نعال متشابهة فلو المصنفين اولئك المصنفين في الدنيا والدار
من طلبة الاخر بين حضور المسامحة من العراضين في كذب الامساك وفي المكسر
والمدبرة والغداهم فقال يحضتم كالذي ضاوا قال العرا يريدون منكم
الذي ضاوا الذي صفة مصدا محذوف دل عليه الفعل **قوله** تعالى
اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرى يطلب حسابهم في الدنيا بسبب الموت والعقب
والاستغال من العز الى الدلالة من القوع الى الضعف وفي الاخرى سبب لهم لا يتاينون
بل يعاقبون اشد العقاب اولئك هم الحاسرون حننا اتعوا العيبهم في الرد على
الانسا والرسول فما وجدوا منه الا نون الخيرات في الدنيا والاخرى والاصول العقاب
في الدنيا والاخرى والمقصود انه تعالى شبه حال اولئك المصنفين بالانسا والعقاب
من اولئك الكفار لم يحصل لهم الاضبوط الاعمال والاخرى والحساب مع انهم كانوا
اقوى من هؤلاء المصنفين في اموالهم واولادهم فمعهم فمعهم فمعهم المصنفين المتباركون
لهم في هذه الاعمال القبيحة او في ان يكونوا واعين في عذاب الدنيا والاخرى محرومين
من خيرات الدنيا والاخرى **قوله** تعالى الذين من قبلهم في قوله طابوا انفسهم
بظلمون ان اعلم انه تعالى لما شبه المصنفين بالانسا ككفار المتعدين في العبد
في الدنيا وفي كذب الانسا والمباغية في ايمانهم ثم اولئك الكفار من هم قد كبر هو كذا

في حشرهم

ما دلتهم قوم نوح وآله اهلهم بالاغراق وما هم عاذا والله تعالى اهلهم ارسال الريح
 العقيم عليهم وآله ثم شؤد والله اهلهم ارسال الصيحة والجماعة
 ورايهم قولهم اهلهم الله اسلمهم عنهم ولا يروى في الاخبار انه
 تعالى سئل عن المغرقة على دملع ثم رد وحسبهم قوم شعيب هم احباب
 مدبرين وقال لهم من ولد مدبرين ابراهيم وآله تعالى اهلهم بعد ان يوم الطلبة
 والموتغضات قوم لوط اهلهم الله بان جعل اعلى ارضهم سافلها تعالى
 افكته فاستعك الى قلبه فانقلب وعلى هذا النفس والموتغضات صفة العري
 وقيل انها كقولها بقلوب احوالهم من الجنون الشر او لا واعلم الله تعالى قال في الام
 الم باهم بنا الذين من بلادهم وذكر هذه الطوائف الستة وانما ذكرها لانه اياهم
 بنا هؤلاء ان سموا انهم هذه الاخبار من اكلوع تارة لاصل ان بلاد هذه الطوائف
 وهي بلاد الشام فرب من بلاد العرب وقد عتقنا انهم مستاهل وقولهم الم
 ما بهم وان كان في صفة الاستغناء ان المراد هو المقدم اى اياهم بنا هؤلاء
 الانواع ثم قال هؤلاء انهم رسلهم وهو راجع الى هؤلاء الطوائف ثم قال انهم
 رسلهم بالنيات اى بالمعجزات ولا بد من اخبار في العلم والتقدير وقد رجا
 محجل الله هؤلاء لهم فقال فما كما الله ليظلمهم ولعن كما نوا العظم بطلون
 والمعنى ان العذاب الذي وصله الله اليهم ما كما رطلما من الله لا بهم
 استحقاق بسبب تعاليم العسكرة وما بعثهم في زجدها سبهم بل كانوا
 ظلوا العسكرة قال بالمعترلة ذلك هذه الآية على انه تعالى يصح منه جعل الظلم
 والا لما حسن التمدح به وداعى انه لا يظلم النبيه وذلليل على انه تعالى
 لا يخلق الجحور في الارض ثم بعد ذلك عليه ودان على ان ما عمل الظلم هو العذر وهو
 قوله ولعن كما نوا العسكرة بطلون وهذا العلم قد مر ذكره في هذا الكتاب
 مرارا اخباره عن الاحصاء **قوله تعالى** والمؤمنون والمؤمنات بعضهم طيبا
 بعض ناموس والمغرمون هم هولاء كبر واعلمون الصلاة ويؤمنون بالآية ويطلبون
 الله ورسوله اولئك هم الصالحون الله ان الله عز وجل حكيم اعلم انه تعالى لما بالغ في وصف
 المساعفين في الاعمال العاسية والافعال الخسيسة ثم ذكر عفته انواع العباد

ليس
 قول
 يقتض
 الاد
 اخبر
 عن

ان
 هو
 وهو
 ان
 ان
 ان

علا الله ارسل الروح
الصحية والعاظمة
تفرد في الاجار انه
تتم قوم شعبهم احباب
تتم بعد انوم الطلبة
تتم ساقطها بعالم
وما الموضع كانت صفة العرف
اعلم انه تعالى قال في الاله
واما ذكر كبريائه اياهم
رحل ان بلاد هذه الطوائف
سأهلهم وقولهم الم
تفردوا اياهم تاهولوا
طوائفهم قال انهم
كلام والتفرد في كبريائه
كانوا الغم يظنون
ارطلماس الله لا بهم
كلام سبهم بل كانوا
عالم الصبح منه جعل الظلم
للعدل على انه تعالى
ان فاعل الظلم هو العبد وهو
يرد كره في هذا الكتاب
نوع المومات بعضهم طسا
لاه وبتون الركاه ويطعون
اعلم انه تعالى لما بالغ في وصف
تفرد كبريته النواع الوعد

مختم في الدنيا والاخر ذكر بعد هذه الحجة كون المومن موصوفين بصفات الخواص
المبر على ضد صفات المنافقين ثم ذكر بعد هذه الالة انواع ما اعطاه الله لهم من الثواب
الديام والنعيم المعتم فاما صفات المومن في قوله والمومنون والمؤمنات بعضهم
اوليا لبعضهم فان **تعالى** ما العائد في انه تعالى قال في صفة المنافقين في المناقبات بعضهم
من بعض وهم بما قال في صفة المومنون والمومنات بعضهم اوليا لبعضهم
ولم يذكر في المناقبات لفظ من وفي المومنين لفظ اوليا **تعالى** قوله في صفة
المنافقين بعضهم من بعض بل على انفاق والاشماع وكفرهم حصل بسبب العقاب
ذلك لا ذلكا بوسيت بمعنى المولى والطبيعة والعادة اما النواع **تعالى**
احاصله من المومن فاما حصلت بسبب الميل والعادة بل بسبب المشاركة في الاستدلال
والثبوت والهداية ولهذا السبب قال تعالى في المنافقين بعضهم من بعض **تعالى**
في المومن بعضهم اوليا بعض **تعالى** ان الولاية ضد العداوة وقد ذكر فيما تقدم
ان الامل في الولاية القرب وتلك الولاية من الولاية هو العداوة واعطاه
العداوة ما خوره من عدل التي اذا خا وزعد **تعالى** ان الله تعالى لما وصف المومنين
بكون بعضهم اوليا بعض ذكر بعد ما عمى التفسير والشرح له مقال يا مرون بالعموم
وهو ان بين المكروه والقدون الصلاة وبتون الركاه وبتون قوله وذكر
جاء اذ صور الحسد التي جاء من المومن من المناقبات على ما وصفت الله تعالى
في الالة المتعددة بامر بالمشكر وهو المعروف والمومن بالصدقة والمنافق
لا تقوم الا الصلاة الا مع نوع من الكسب والمومن بالصدقة والمنافق يحل
بالركاه وسائر الواجبات كما قال وتعتون انهم والمومنون بتون الركاه
والمنافق اذا امر برهونه بالمسارعة الى الحق اياه فانه يخلف نفسه ويهبط صريح
تأوسه انه يدرك المومنون بالصدقة منهم وهو الوارد بقوله في هذه الالية وبتون
الله وسوله بولما ذكر صفات المومنين من انه كما وعد المناقبات بالرحمة بعد وعد
المومنين بالرحمة المستعجلة وهي ثواب الاصح بل ذلك قال سري عنهم الله وذكرهم في التبين
في قوله سري عنهم الله للتوكيد والمبالغة كما توكيد الوعد في قوله سري عنهم
مكل يوم ما عبي الله في نوحى وان يتادك ونظير قوله سري عنهم التزم في د

ان الله عز وجل حكيم ودان
واحدة في عبادة من جهة او
الصواب قوله تعالى
خالدين فيها وما كان
في العظم **اعلم** الله تعالى
كم في هذه الآية هل سئل
لم يحمه في قوله الا شكا
من صبا والاقرباء تعالى
خوله وما كان طيبه
عظوف عليه ويكون
سائر وتكون فانه وصفا
نواما الحيات الاحمر وهي
البرق وملاقات الاحباب
كثر كلام اصحاب الآثار
فهم من قوله وما كان
صلى الله عليه وسلم تعالى
دار سبعون مناس من
سبعون مائة على كل مائة
بعده تعالى المؤمن من القوة
علاذ الله التي لم يرها غير ولم
يرى عبد الله فانه كان
عدي من الجنة ما وهب
ذفر وحبها وصا الدر والاني
يعني سانه وقال
تاها وسطها ويطا الوردية

المواضع التي تبعد مع فها ما السيل ليدها بطل وقال عطا عن ابي عبد الله من قوله الجنة
وسقفها عرش الرحمن وهي المدينة التي فيها الرسل والامم والسفد او امه المديك و
الخان وولها ومنها عين النسيم ومنها نور الدر والياقوت والذهب مذهب ربح
طيبه من تحت العرش فدخل عليه ثمان المسك الادوية وقال محمد بن ابي
الحسن فصرنا تعالى به العبدن حولها الروح وله عسده الغياب على كل
حسبه العزم لا يظلمه الا في اصدق او شهيدنا قول **باصد** الكلام
ان في جنان عدن بولس احدها انما علم نوضع معين في الجنة وسهل الاثار
والاثار التي جعلناها تقوى هذا القول عال صاحب الكشاف وعدن علم يدل
قوله ضات عدن التي وعدن الرحمن بها بالعب والقران **الباقي** صفة
الجنة قال الازهرى العبدن ما حود من تغل عدن بالمسكان اذا اقامه تعدن
عدونا ويقول عدن مثل في ان عوادن في مكان كذا وهو ان لم يكن الا كان
نبا لغو لا يجره وسد العبدن وهو المدحان الذي يعلق الحواجر بها
فما ويسقطها منها والاعلمون بهذا لا يتقون الحيات على حيات عدن
والوعى الى **الس** من المواضع التي ذكرها الله تعالى في هذه الآية قوله
ورضوان من الله اكبر والبعث ان رضوان الله اكبر من كل ما سلف ذكره
واصله ان هذا هو البرهان القاطع على ان السعادات الروحانية اشرف
راضياته انما كان يتوسل بذلك الى الخيال من اللذات الحسية وليس
الامر كذلك بل لونه واصباحه بوضوحها والسعادات لذاتية من غير
ان يتوسل به الى مطلوب اخر والاول باطل لان ما كان له سبيله الى الشيء لا يكون
لغلا لا من ذلك المقصود بل هو كان المقصود من حصوله ان يتوسل به الى
اللذات التي بعدها الله في الجنة من الاكل والشراب والتمتع بالجنات
انما ما يحصل الاوسيلة والتمتع بالذات انما ما يحصل المقصود
وودد كنا ان الاستحاج بالوسيلة لا بد ان يكون اقل حاد من الاستحاج بالمقصود
وحيث ان يكون رضوان الله اقل حاد وادون مرتبة من الفوز بالجنات والتمتع
الطبيعية لكونه من ليس كذلك الله تعالى يصح على الفوز بالرضوان اعلى

روحانه الخ لا يشرف من
الاقوال مما عايناهم الله
انه قال ذلك هو العور العظيم
الطيف علوي روحاني و
فاذا حصلت الارواح السماوية
فانزل بالسجاد انت الالفة
سبك هو العور العظيم
هو ابا الكفار الذين كانوا
في هذه الالة قوار الومين
ان هو العور العظيم لا ما
الربنا وهو وروى انه
لما لا نرضي ووراع علسا
لذ قالوا واي شئ اصل من
اعلم ان ذلك له هذا كذا
لله الاله وقد يعلم لغز
والكفار والمنافقين واعلم
باذكرنا انه اعلمنا
والعقاب وكان مع الله
على مع الوعد لا حرم دكر
مع القسمة ويطعمهم بالنواب
احوال الكفار والمنافقين
ساقين في الاله سوال
جابر فان المنافق هو الذي
كذلك في محاربه ومجاهدته
سكال القوال الاولات

الجهنم الكفار وتعلب القوال مع المنافقين وهو قول الصحاح في معناه ان طاهر
قوله واعلم انه من راجع الى الفريغ القوال **الماني** انه تعالى المناسير للمرسول
عليه السلام باسور ان حكم الظاهر وقال له السلام عن حكم الظاهر والموم كانوا
يظنهم من الاسلام ومصورون الكفر فكانت المحاربة معهم في الاموال المانية
وهو الصبحان المهاد مباح عن هذا المجهول المس في المغة ما يدرك على ان ذلك
بالسيف او باللسان او بطرق اخرى يقول **ان الاله** يدل على حور المجهول
مع العريين فاما لثبته بلذ المجهول ولغو الاله لانك علمنا ان اهل الكفر ومن ذلك
اخر واذا انت هذا تقول **دليل** الاله المنصاه على ان المهاد مع الكفار
كح ان يكون بالسيف ومع المنافقين اطهار المحذبان في ريبك لا يبق اياها والاله من
ثالثا فان عبد الله في قوله كابد الكفار والمنافقين ان الاله بالبدن ان السال من لم
لست طم ولديهم في وجهه من السيف مع الغلب وحمل الحسن حبه الماتع على
اوداه ليد وعلمه ما اذا العالموا اسما **القاسم** مع هذا ليس بشئ ان اقامه
لله وروى انه على من ليس منافق **قال** وانما قال ذلك الحسن في حده من اهل الانجيل فاس
بما في ريبك لا حل الاله ما قالوا القوال من ريبك لا نصير **اعلم** ان هذه الاله تدرك
قوله تعالى كلهم من الله ما قالوا القوال من ريبك لا نصير **اعلم** ان هذه الاله تدرك
على ان قوامنا من المنافقين والبراك كالمات فاسك نزلنا قبل ثم انكم ككرهم هذا
البراك كالمات فاسك نزلنا قبل ثم انكم ككرهم هذا
الاول انه علمنا السلام علم في عزه نزلنا في ريبك لا نصير **اعلم** ان هذه الاله تدرك
المنافقين المخلصين فقال الخلاس ان يكونوا يقولوا انه ان كانوا يقولوا محمد في احوالنا الذين
حلقتهم في المدينة حقا مع اهلنا ايضا في شدة من الجهر ومعال اعمارهم في احوالنا الذين
الخلاص اهل والله ان محمد صلي الله عليه وسلم في الحار وبلغ ذلك هو الله صلى الله عليه وسلم
فاستخلص الخلاص لله ما قال في ريبك لا نصير **اعلم** ان هذه الاله تدرك
نصير في الصادق وركبنا الكفار في ريبك لا نصير **اعلم** ان هذه الاله تدرك
في هذه الاله ولعلنا هذا الكلام وصدقه عامر فاما الخلاص وحيث موتته
الماني في امر الله **قال** ان ريبك لا نصير **اعلم** ان هذه الاله تدرك

كل الصلوات الى الجمعة ثم ترك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ القرآن من غير ان يحسنه
 لم يقرأه الا لظهوره من جهنم
 ثم بعد ذلك قال لهما ما عهدت
 معكم من عاهد الله فعمل له قدر
 وقال ان يعمل صدقة معك
 فربما يعامل عليه السلك قد يرب
 بان يكون صدقة فلم يعطها
 فذرا بان يكون حرم يعطها عمن
 ان الله تعالى امر باجر الصدقة
 منه قال **الاصحاح الثامن**
 بقره منه على سبيل الاشارة
 لا شعده انما اتي بملك الصدقة
 شيوا عليه السلام فذلك لم يعمل
 ما قال احد من اموالهم صدقة يظهرهم
 به فلهذا السبب امر رسول الله
 بظواهره لا يبه اعلى بعض
 حقه الى مصادر في الخبرات ثم انه
 وهما سوالا الارسال
 والله والحوائب **المناقض** قد
 عليه السلام فلم يكونه عارفا
 شوق محمد صلى الله عليه وسلم
 كما مقرر في وجود الصابغ العالم
 كل من غير كون بانه يعنى الى
 يمكن ان يقر باليه بالطاعات
 واما الامر

واما الامر والاحسان الى الخلق فلهذا امر منوع عليها من الاجتناب والى الصلوات
 حين عاهد الله بهذا العهد فصار ماعا وبانظ الا انه يشعر ما ذكرناه حيث قال
 فاعلمتم بغيرها والسؤال **الذي** هل من شروط هذه المعاهد ان يحصل اللغظ
 بها باللسان او لا طلبة الال ليلغظ حتى لو نواه تولد دخل تحت هذه المعاهد الجواب
 منهم من قال كل اوله باللسان ولم يذكره ولا حتى نواه فقلبه فهو داخل وهذا
 العهد بروى عن المعتمد سليمان قال اسما وكبح شديدا في البحر فدرقوم من الوعا
 من اليزور ونوت انا شيا وما نكلمت به فلما قدمت النضر ما تاني معالي ما حتى
 فب به وقال اصحاب هذا القول ان تولد منهم من عاهد الله كان شيانوه في
 انفسهم الا ترى انه تعالى قال لم يعلموا ان الله يعلم سرهم وخواهم وقال
 الحق فقول هذه المعاهد مبقية بما اذا حصل اللغظ بها باللسان **والدليل**
 عليه انه عليه السلام انه قال ان الله قد عفى عن امي ما حدثت به لغوهم ولم يعقلوا
 به لغظ هذا معناه وانما يقول **تعالى** ومنهم من عاهد الله لسانا من فضله
 اجبار عن بكمه هذا القول وظاهره يشعرا القول باللسان **السؤال الثالث**
 قوله له صدقة المراد منه اخراج مال ثم ان اخرج المال على غيره من يكون واحدا
 وقد يكون عمرا واجبة الواجب ضمان قسم وجب بالرام السرع اتدا الاخراج
 الرضاة الواجبة واخراج النفاق الواجبة وقسم لم يحل اذا الرضاة العهد من عهد
 نفسه مثل الندوم اذ امر **من** **من** الاقسام الثلاثة بقول **للمصدق**
 هل يتناول الاقسام الثلاثة وليس الا امر كد للذخوات **ولما** انما الصدقات
 التي لا تكون واحدة فغير داخله تحت هذه الآية **والدليل** اعلمه ان يعالج وصفه
 لقوله صلواته والحل في قول الشيخ عمار عن مع الواجبة ايضا انه تعالى ذكرهم
 هذا الترتيب وبارك المنذور لا يستحق الدم والغلمان الناقبان وهو الذي يحل الترام
 الشرع فهو داخل تحت الآية لا محالة وهو مثل الرضوات والمال الذي يحتاج
 اليه في النفقات الواجبة مع ان يقال هل يدرك هذه الآية على ان ذلك القائل كان
 قد التزم اخراج مال على سبيل الندوم او الطهران اللغظ لا بد اعليه لا المدكور
 في اللغظ ليس الخ قوله لسانا اصلها من فعله للمصدق وهذا الاستعمار بالندوم في اصل

فان قيل نعم فاعلم ان يوم لقونه وفيه مسائل **سئلة الاولى** ان يتوا
 وانتمهم فعمل ولا بد من اسناده الى شي بعد ذلك والذى بعد ذلك هو الله عز وجل
 والمعاهد والصدق والصلاح والحمل والتولي والاعراض ولا يجوز اسناد
 اعتقادنا للمناق في المعاهد والصدق والصلاح لان هذه الثلاثة اعمال الخير ولا
 يجوز جعلها مؤثر في حصول المنافع مما انما هو من حصوله وركب العمل الواجب
 لا يجوز ان يكون وشرا في حصول الجهل في العباد او لا ملائمة لركب الواجب
 عدم والجهل وجود والعدم لا يكون مؤثرا في الوجود واما ما سألنا في هذا العمل
 والتولي والاعراض قد يوجد في حق كشي من المناق مع انه لا يحصل معه
 المناق واما ما **سئلة** وكان هذا التولي الواجب حصول الكفر في العباد وحده
 سوى كان هذا التولي جائزا شرعا او كان محرما شرعا لان سبب خلاف الحكم
 الشرعية لا يخرج المؤثر عن كونه مؤثرا واما ما **سئلة** اولاه تعالى قال بعد ذلك
 الابه بما اطلعوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فلو كان جعل الابه
 مستندا في الحمل والتولي والاعراض لكان تعدد الابه واعقبهم تخلفه وتوليهم
 واعقبهم بغا في وقوعهم بما اطلعوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
 وذلك لا يجوز ولا نه من النبوا وحصول المناق في العباد لسبب التولي
 ومعلوم انه كلام باطل صحت تلك الوجوه انه لا يجوز اسناد هذا الاعتقاد
 الى شي من الاشياء التي يعلم ذكرها الا الى الله سبحانه وتعالى في العباد المعنى
 ان الله تعالى هو الذي يعقل المناق في وقوعهم وذلك يدل على احوال الكفر في العلوت
 هو الله تعالى وهذا هو الذي قاله الواجب ان معناه انهم لما ضلوا في المناق وهو تعالى
 احلهم في الدين في المستعمل والذي يورث القول بان قوله واعقبهم بغا ما مستد الى الله
 حل ذلك ان الله قال الى يوم لقونه والصح في قوله تعالى بلقونه عابد الى الله تعالى
 قال **سئلة** الغاضي لما راد من قوله واعقبهم بغا في وقوعهم اي واعقبهم العموم
 على المناق وذلك العموم في حدوث العموم في وقوعهم وصدق الصدور وما سألنا من
 البرك والدم ويدوم ذلك العموم الى الابد **سئلة** اهدا بعد ذلك من عدول عن الظاهر
 من غير حجة والاشبهه فان ذكر ان الدلالة العقلية دل على ان الله تعالى لا يحل الكفر

فان وسع الله عليه من الهدى
 حارة لا يلزم سبب هذا الا لتمام
 قوله لصدق في قوله نعم معلوم
 على في المستعمل وهذا العتد
 قالوا اوله يكون من الصالحين
 الذي لا يشهد هذا العهد اخرج
 رواه وما كبر ذلك بما رواه
 ة وكانه تعالى من حال
 ومن وكذلك ما يصفون في
سئلة من هذا المبالغة في
 العاصي رحمه الله عليه
 لربنا ان من فضله والموا
 او بطريق الاستغناء او غيرها
سئلة قال الواجب
 بها من قال **سئلة** الت
 في الغرض اذ اظلمت القلوب
 بل تصدق في السؤال **سئلة**
 الصالح ضد المفسد للغير
 لله عنهم لان تعلية وعاهد الله
سئلة هذا بعد ذلك
 واحد وتولى **سئلة** ولما
 لا طلاق لربك **سئلة** تعالى
 بعد ذلك على انه تعالى في صفهم
 منع الحق والص **سئلة** البائنة
 الله وامر لربك

واعقبهم

ببانت لا بد كنت المسئلة **المسئلة**
من قال الهدى

تعلق
خبر واصل الكلام فبانه
والثالث **ظاهر** من
معاق في حق عمل المسلم السالع
عانه ومدهي الحسن التبرك
وقوله عليه السلام لا
ومن اذا حدث كذب واذا
تعلوا الى سائر القبل يحرم
واوا اذا اتمتم ولا يكونوا
عن الحياه وايدى عن البرقه
في حابر عن عبد الله انه صلى الله
في المسافعين خاصه الدرجات
بحر وانعه فاطفون وتعل
كذب عليه وعادته ورواه
من صلى الله على من في السر
لا ويرى كمن يلا في حاله
عدون ووعده في قولهم
مخاضون فاصل كذبهم
لوعنه قوله ال يوم بلقونه
مع محي من طانقاله فانه روى
الله مع من اراقتل صدقك
ان محي بعد الجنه وهو موافق
قال الحاي ان المشبهه

تمسكوا

تمسكوا في اثبات ربه الله تعالى بحتم يوم بلقونه سلام والواو اللقا ليس عباره
عن الرويه يدل انه قال في صفة البياض عن الرويه بلقونه واحتموا على ان الكفار
لا يرويه هذا بل على ان اللقا ليس عباره عن الرويه قال الذي لقونه قوله عليه السلام
من حلف على غير كاديه ليقطع من مسلم لعن الله وهو عليه عصبان وامعوا على
المراد من اللقا ههنا لقاما عبد الله من العقاب وكذا ههنا والعا هي اسحر
هذا الكلام وانواع **الاسد** الذي من هو لا الا فاصل في بعض لغوهم
بامنا بعد العوج الصعفة وذلك لا يتركنا حمل لفظ اللقا على الرويه في هذه الاله
في هذا الخبر لدليل مستعمل ولا يلزم ما دلل في سائر النصوص انما لما ادخلنا المنعصر
في بعض العوميات منفصل لما منته في جميع العوميات في بعض ما من غير
دليل وكما دلل في ذلك فان قال **هذا** المتكوى لوثب ان اللقا في اللغة
عبار عن الرويه وذلك ممنوع **وهو** لا شك ان اللقا عبارة عن الوصول
ومن ياتي بها مقدوم على البه كما استالرويه لقا كما ان الادرال هو البلوع
قال تعالى حال اصحاب موسى المذركون بلحقوق من حملناه على الرويه وكذا
ههنا **وهو** لا شك ان اللقا ههنا ليس هو الرويه بل المقصود انه تعالى
انعمهم نفاقا الى يوم بلقونه حمله وقصاه وهو كقول الرجل سلفي بمالك
عدا اي عارى عليه قال تعالى بما اظفوا الله ما وعدوه وبما كانوا كذوبون
والمعنى انه تعالى عاقبتهم بتحصيل ذلك الساق في قوله لا اجل لهم اقدموا من ذلك
على خلف الوعد وعلى الكذب **تم** قال **تعالى** لم يعلموا ان الله يعلم سرهم
والسر ما سطوى عليه صدورهم والجنوى ما باعوا فيه بعضهم بعضا فبما نسهم
وهو ما حود من الجنون وهو الكلام الذي كان المناجيز منه اذ حال
غيرها مع ما نصا عدم من غير ما وظهر **قول** **تعالى** في قريانه كما ورواه
فما استاسوا منه حلفوا كما ورواه **فلا** سا حوا بالام والعدول وما حوا
بالر والجنوى **وهو** اذا انا جميع الرجال وعدوا في يدي كوا لم يصدق
اذا عرف الفرق بين السر والجنوى فالمعتود من الاله كانه تعالى قال لم يعلموا
ان الله يعلم سرهم وكما في قول علي الساق الذي لا اصل فيه الاستسار

في الظاهر وانه يعاقب عليه
 والعلام بالغة في العلم
 بعضي العلم كجبال الدنيا
 عالما بالصغار والكسار
 ساقول علي عليه السلام
 كوز لانه مسعر سوع كلف
الدر لميزون المطوع
 هم قلمه ون منهم كماله منهم
 كده وهو كبرهم من باب الصدقات
 معلوم سلم خطبه ذات يوم
 ربيعة الا في ذريتهم وقال
 فقال اياك الله انما اعطيت
 من نعمي ومع النعم على من انبأ
 من ثمر الصدقة وجاء صمان
 يروى النبوة الملبسة بعيسى من حال
 طبعها العليل واقرضت الاحد
 يقال المناقون على وجه اللحن
 جاب صاعه ليدل مع سائر
 وقال كماله في بعض المبد
 من المنطوعون والظاهر السقاء
 لنا في الطاهر في المخرج
 لم يخدم وهو بالتم والفصح
 من السلطة **الع** في شهاك
 فقول اذا عرفت هذا فالمراد بالمطوع

في الصدقات اولئك انما الذين تواب الصدقات اليه
 جعلهم البر عقيل حيث جاب الصاع من الفضة
 ثم من ان الله يحرمهم وانما ان اخرج المال
 في الصدقات وسائر الاغنياء وقد يكون
 ثم لا في الصدقة النافلة ويحسون
 وقد يحسون بعد اصابي العقل وهو هذا
 لان المقصود من الاعمال الطاهرة تلبية
 وقد يكون العقل الذي ياتي به العقل
 ياتي به العبي هم اولئك الجهال من
 معنى واذا لم يختم من ابي جابا
 ان يقولوا الله يعزق بخاج اليه
 كما قال نوح واثرون على
 اي ان هذا العقل وهذا الصاحل
 فقد يدل كل ما تقدم عليه
 عما كان في يد من الدنيا
 العقول لما جاء هذا العقل
 الصاحل لان معنى في ان يصم
 في ان يصم الى اهل الكسل
 في هذا الماء وقال الاصم
 الرمع انه تعالى صل من هو
 استغفر لهم ولا يستغفر لهم
 ان يمد يركب الله في المنافع
 ساءت عقولكم وانتم لا تستغفرون
 الاستغفار من الله وقال الحسن
 وتقولون ان الردى الا الحسي

قوله تعالى

له قال عياض بن جهم

ان يمد يركب الله في المنافع

ساءت عقولكم وانتم لا تستغفرون

الاستغفار من الله وقال الحسن

وتقولون ان الردى الا الحسي

فهو لا كانوا المتخلفين والذين انا ولكل المتخلفين صاروا متخلفين في الامة التي بعد هذه الامة وهي
 قوله فان رجعت الي الله الى الامة منهم فاساد بئول الخروج فقل ان يخرجوا معي ابدا ولم يقابلوا
 معي عدوا فلما منعهم الله تعالى من الخروج معه صاروا بهذا السبب متخلفين الي الابد
 ان من تخلف عن الرسول عليه السلام بعد تحنونه الى الجهاد مع المؤمنين يوم حجاب خلف
 من حيث انه لم يضر شيئا واما قول **وهو متخلفهم** قال عمار بن ربيعة المديني فقل هذا
 المتخلف اسم للمكان وقال معاقل متخلفهم يتبعونهم وعلى هذا هو طاسم المصدر
 وقول **خلاف رسول الله** فيه قولان الاول وهو قول يظرب والمعرج والبرج
 يعني بخلافه رسول الله حين ساروا فاما قالوا وهو منصوب لانه فعل لانه
 والمعنى ان تعدوا المخالفة رسول الله عليه السلام والشان في قول الاخفش اطلاق
 بمعنى خلف وان يونس رواه عن عيسى بن عمر ومعناه بعد رسول الله وتلوي هذا الوجه
 قراه من وراء خلف رسول الله وعلى هذا القول خلاف اسم للجمعة المعينة كقول السبب
 فيه ان الانسان متوجه الى قدامه محمدا صلواته على العظيمة قداسة في كونهما
 جهة متوجهين اليها وطلاق بمعنى خلف مسجعلا الشداو وعبد الاخر
 عقب الروع طلائهم وكانما سطا الشواطيط منهم من صغيرا
 وقول **وكبرهوا** ان كبرهوا ان كبرهوا الرهاب الى العزوة واعلم ان العزج
 والمعنى انهم فرجوا السبب المتخلف وكبرهوا الرهاب الى العزوة واعلم ان العزج
 بالاقامة يدل على كراهة الرهاب لانه اعاده للملكية وايضا العمل المراد انه
 ما اطرعه الى الاقامة لاجل الغنة بل الملك واستيناسه باهله وذلك وكبر
 الجبروج للخزول لانه يعرض للمال والنفوس للعتل والاهدار وايضا ما سبهم
 من الجبروج سبب الجبر في وقت خروج رسول الله وهو المراد من قوله لا يفرجوا
 في الجبر **باب** الله تعالى عز هذا السبب الاخير لقوله قل ارجعهم اسد حرا
 لو كانوا انعموا من ان بعد هذه البار دارا اخرى وان بعد هذه الجباه حياه
 اخرى وايضا هذه مشقة متقصنه وبلد منفة باهله وروى صاحب
 الكشاف **لغيرهم**
 مسرع احقاب بلعيت بعد ساعة يوم ارجعها شبه الصاب

ان
 قول
 يقصد
 الابد
 اخبر
 عن

ان
 قول
 يقصد
 الابد
 اخبر
 عن

ملك

في الآية التي تحد هذه الآية وهي
 التي حوا معي ان لا ولم تقالوا
 بهذا السبب متعلقه باليات
 ومع المومنين بوجوبه من كل
 دعوى من ريد المدينه فعلى هذا
 لا هم وعلى هذا هو المصداق
 وهو قول تظرب والمعدج والبراج
 منصوب لانه فعول لانه
 الشايق لا لا احقر اطلاق
 رسول الله وتوى هذا الوجه
 الحجة المعينة كل من السبب
 فالحجة تدان في كونهما
 فوعده الاخير
 عهدهم في سنبل الله
 الى العزو واعلم ان العزو
 كيد وايضا العمل المراد انه
 تنبأ به باهله وولاه وكون
 والاهدار وايضا ما سبهم
 هو المراد من قوله لا يفتروا
 لقوله فلان ارجهم استرحا
 وان جده الجاه صياه
 باهله وروى صاحب

حاشية الصاب

عنه

فكيف ان يلقي مستوح ساعته ورا تقصير باساة احقاب
 ثم قال تعالى فليصبروا قليلا وليسكنوا كثيرا وهذا ان ورد نصيحة الامم لان
 معناه الاخبار انما يحصل هذه الحالة والذلل **الذلل** قوله تعالى بعد ذلك حواء
 بما كانوا يكسبون ومعنى الايمان انهم وان فرحوا وحملوا او كل من هم وهو قليل
 لان الدنيا ليس بها قليله وانما خبرهم ونكاحهم في الايمان فكثيره لانه عمارة ايم لانه
 مقطوع والتسليم بالنسبة الى الايمان قليل فلهذا المعنى قال فليصبروا قليلا وليسكنوا
 كثيرا قال ارباع وقوله من استعول المعنى وليصبروا هذا العزم وقوله
 بما كانوا يكسبون في الدنيا من المنافع واستدلال المعقولة بهذه الآية
 على كون العبد موحدا لا تعالاه وعلى انه تعالى لو وصل اليه اليهم سدا لا
 يوان لانه كنههم لكان طالما مشهورا بمعنى من الاعادة **قوله تعالى**
 فان رجعت الله الى طائفة منهم الى قوله مع كالفعل وانما الله تعالى لما سبى
 المنافع وسوط يومهم من بعد ما به عرفهم الرسول لان السبب ان لا يستحجم
 في غيراته لان حرومهم معه يوجب انواعا من السبب فقال فان رجعت الله الى
 طائفة منهم اي من المنافع في كل حرومهم معي اي **قوله** ان رجعت الله اليه
 ان رجعت الله الى المدينة ومعنى الرجوع اي الرجوع الى الذي كان منه تعالى
 بجمعه رجعت الله اليه **قوله** ان رجعت الله اليه ان رجعت الله اليه
 لان جميع من اقام بالمدينة ما كانوا ما فعلوا بل كان بعضهم خاصا ببعضهم
 وقوله فاستاذنوا الى العزو ومعك فداي حرومهم معي اي اذنا العزو وهذا
 حري حري الدم والاعز لهم وحري لطهارتها فهدر فضايعهم ودلان من تحت المسلمين
 في الدنيا امر معلوم بالضرورة من من محمد عليه السلام هو لانه اذا من عوار الخروج
 الى العزو بعد اقامتهم على الاستئذان كان ذلك من حيا يحكمهم طارعا الى الاسلام
 موضوعا بالمشور والمداع انه عليه السلام انما سبهم من الحروم حرومهم
 محرومهم وحدهم وحدهم فصاد هذا المعنى من هذا الوجه حاريا حري
 العزم والطرود ونظير قوله تعالى استعول المحلوم اذا اطلقتم الى معان
 الى قوله فلان يشعروا ان الله تعالى على كل حال لا يمنع لقوله انكم يصعب بالفتور

اول من والمراد به العبودية عن غيره تكون بمعنى الجاحفة في المرة الاولى الى موافقتكم كانت
 اشده بعد ذلك ان اللطافة فلما حافظتم عند سبب اللطافة الى حصولكم ثم بعد
 ذلك لا تعلق بكم ولا تمنعنا لكم وفي المنطق تحت ذلك صاحب الاشياء وهو
 ان قوله من في اول من وضعت موضع الرب براضية فلفظ الاول لها وهو ال
 على ما ظهر من الراجح ان الاول ان يقال اول من واجاب **عند بان** اعتراف المعين
 ان يقال هذا كبريا انشا ولا يقال هذا كبريا انشا **قال** تعالى
 فاقعدوا مع الخالقين ولا في بعض الاحوال هو الاول **قال** الاصمعي
 والنوع عند الخالقين جمع واحد منهم خالفه وهو من كلفه الرجل في قوله ومعناه
 مع الخالقين من الرجال الذين كلفون في البيت فكل من جملهم والعوا **الباقي**
 ان الخالق من غير الخالق **قال** الخالق الخالق **قال** واصحابه الخالق اذا كان
 الخالق **قال** الا وحش لان الغداه ايمنه اذا كان الخالق **قال**
 اللث تعالى هذا الرجل - اعنه اي الخالف كثير الخلاف وقوم الخلق اذا
 فاذا جئت فلما الخلق والعوا **الباقي** الخالف هو الخالف **قال**
 الاصمعي يقال طلع فلان عن كل من كلفه طلوقا تسد وطم للبر فطم السد
 اذا تسد فاذا عرفت هذه الوجوه الدلالة فلا يسلك ان اللفظ يصلح حمله على كل
 واحد منها لان اولئك المناقير كما نوا موضوعي جميع هذه الصفات واعلم
 ان هذه الامة يدعى على ان الرجل اذا طوره من بعض مصلحته مكر وطاع وكذب
 وراه مشدداً عليه بالعام في غير موجبه لانه يحتمل ان يعطى العلفه
 منه ومنه وان كثر ربح من صاحبه **قوله تعالى** ولا تصل الى احد منكم
 مات ايدوا ولا تنم على قبره **قوله** كبروا بالله وعبادوا الله **قوله**
 اصلم الله تعالى امر رسوله ان يستعي في خذلهم واحاسنهم وادلالهم فالذي سوي
 ذلك في الآية الاولى وهو منعتهم من الجرح مع الالفوات استسوى
 من اسباب ادلالهم واحاسنهم وهذا الذي ذكر في هذه الامة وهو مع الرسول
 من ان يصلح على من مات منهم سبوا قوي في ادلالهم وخذلهم وعن عباس
 انه لما استلى عبد الله من رسول الله وطلب ان يصلح عليه اذ مات

ما سبق

ان
 قول
 يقيد
 الا
 اخبر
 عن
 السو
 فتم
 المس
 وهو
 ومن
 ومن
 له
 وال
 في
 في

في الاول الى موافقتكم كانت
للمصلحة في حصولكم بعد
ما اجاب الكتاب وهو
لفظ الاول واليه وهو
عنه ان اعتراف المعنى
سافر قال **تعالى**
اول قال **الاحقر**
لغالب في يومه ومعناه
ون والموال **الماضي**
صاحب العاقبة اذا كان
كان في العالم وقال
ما في وقوم حاله اذا
الحالف هو العاصد فك
سند وطع اللين فطفا لسند
ان الغيبة يصلح حجة على
صحيح من الصفات واعلم
عليه مذكور طاع وكسب
عليه ان يعطع العلفه
ولا اتصال على احد منهم
وما نوا وبنم **كقول**
عاشم وادك لهم فالذي
عقال الغر وانا كسب توك
عك الامة وهو مع الرسول
لهم وحمد لهم وهم بحاس
طلب ان يصل عليه اذ امان

ولعمري من ثمراته ارسل الى الرسول عليه السلام بطلب منه فبصد له كفرن منه
فارسل الى العيص الموقاني ووجه وطلبه الى علي عليه السلام فبصد له كفرن منه فقال محمد
الي علي فبصد له كفرن منه فقال عليه السلام ان تصد لي يعني عنه من الله شيئا
ولعل الله يدخل به العاقبة في الاسلام وكان المشركون لا يفتارون عبد الله فلما
راوه بطلب هذا العيص منه برحوا ان يصدوا اسلمهم يومئذ الف طمانات طانه
بحرفه فقال عليه السلام لا يصدصل عليه وادقته فقال ان لم يصل عليه ما رسول الله
لم يصل عليه احد من البشر معام رسول الله صلى الله عليه وسلم لصل عليه
فولت الامة واخذ صل عليه السلام ثوبه وقال لا اتصال على احد منهم ما لم يدا
واعلم ان هذا يدل على بفضه عظيمه من مناقب محمد وذكرا في الوحي بل على وثوق قوله
في ايات كثيرة منها انه اخذ العدا عن اسارى بدر وقد سبق سرجه وياهم **الابن**
الحمد **وبالله** انه جزل القلب وبالله **انه** امر السوار بالاحجاب و **حاشا**
صحة الآية فصار نزول الوحي على مطامع قول يومئذ صاعا عالمنا ووجه رخصة له في الدين
فلما اتى عليه السلام فرجع لولم اعلمت باعترافها فان **ال** لفت جوار ان عال الرسول
رعب في ان يصل عليه بعد ان علم كونه كافرا وقد ما على كعبه وان صلاه الرسول عليه
تجزي مجرى الاحلال والتعظيم له وانما اذا صلى عليه فقدد عاله ودار محذور لانه
تعالى عنه انه لا يعرض للكفار السنة والصادق المعصوم الذي هو جبار في الجواب
لعل الاستنباط من الرسول ان يرسل الله فبصد الذي من طبعه ليدقق فيه علم على
ظن الرسول عليه السلام انه اسقل الى الامان في ذلك الوقت في سورة العنقر و **ومن**
فيه الكافر فلما راى منه الطهاره والسلام وشاهد صدقه الامانة التي دللت على رجوله
في الاسلام ولت على طمأنينة جوار مسلمها مما على هذا الظن بعين الصلاة عليه فلما بر اجرب
عليه السلام والجرم باه ما على كعبه ونفاقة اسع من الصلاة عليه واما مع العسطن اليه
فذكر واثمه وجوها **الاول** ان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخذ اسرا
بدر لم يجد والله فبصدوا في رجل طويلا مكناه محمد لله فبصدته فالنابي ان المشركين
قالوا له يوم الحديثه انما لا تقدر لحدولك كفا سفا لولا فقال لا ان في رسول الله صوم
حسنة فتكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم له ذلك **والثالث** ان الله تعالى امر ان لا يرد

رابع ان منع الغنص لا
ان من الصلح في الرسول
قاله الكفاة فحقه فصل
في الا سلام فمعاد لك
افتن السبع ان الرحمة
للعالم وقال فيها رحمة الله
منع اليد فمضالا طهار الرافة
الجلد منهم ما تادق اب
انه صل على ابدتهم من
تصل ايد اعلى ابدتهم واعلم
لما المقصود من ان يصل
بونه وحيان الاول
وقف على قهر ودعالة تسع
وهو من قولهم قام فلان
تسع من الصلوة عليه والقيام
فاسعون فيه سواد
فقد ولما ذكر في تعليل هذا النهي
فاسقا والحواش
فما في لانه حنفا مضمونا
مستغفون في صوة الادوات
الله تعالى بالحق بعد ان
منة عند كل اهل العالم
ذا الطم الايمان مع قمار الامر
هو فان عليه الصلح محي بحكم
بهم كفر ولما الله صرح

يكون ذلك النهي معللا بانه العلة وذلك بعضي تعليل حكم الله تعالى وهو محال لان حكم
الله قديم وهذه العلة محدثة وتعليل القدر بالحدث محال والحواش **البيان**
في ان تعليل حكم الله بالمصلح قبل عوارم لا يحتمل طول ولا شكل وهذا الظاهر يدل عليه
قوله تعالى ولا يجعلنا امواتا ولا حيا بما يريد الله ان يعدهم بها في الدين وهو
العسائم وهم كما قرأ في اعلم ان هذه الآية قد سبق ذكرها بعينها في هذه السورة
ورد فيها ههنا وقد حصل التفاوت بينهما في الغاية ما وصف ان في الآية
المتقدمة **ب** ولا يجعلنا امواتا ولا يجعلنا امواتا ولا يجعلنا امواتا
هناك امواتهم ولا اولادهم وههنا كلمة لا محذوفه وبالتمسك ارفاك
هناك انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا ويخصمهم في الآخرة وانما جعلنا كلمة ان
وراء **ب** انه قال هناك من احياء وههنا جند فاعطاه احياء وقال في الدنيا بعد
حصل التفاوت بين هاتين الايتين من هذه الوجوه الاربعه فوجب علينا ان يذكر فوائد
هذه الوجوه الاربعه في التفاوت ثم يذكر فائدة هذا التكرار اما المعنى **الاول**
مقول اما النوع الاول من التفاوت وهو انه تعالى ذكر قوله ولا يجعلنا امواتا
في الآية الاولى وبالواو في الآية الثانية **الاولى** ان في الآية الاولى
اما ذكر هذه الآية بعد قوله ولا يجعلنا امواتا كما هو في سورة البقرة كان ينبغي
لانفاق وانما ذكره هو كذلك لانفاق ويجوز ان يكون ذلك لانه في قوله **الاولى**
بما هو في الآية الاولى **ب** فيما التفتت فقال ولا يجعلنا امواتا ولا اولادهم **واما**
ههنا ولا تخلق لهذا الكلام بما قبله فجاوزوا **الاولى** النوع الثاني
وهو انه تعالى قال في الآية الاولى ولا يجعلنا امواتا ولا اولادهم فالسبب في ان
منه هذا التمسك بالآية دون غيرها في الاشراف فقال لا يحسن ان يرد ولا امر
الغير وهذا يدل على انه كان اعجابا وليك الاقوال باولادهم فوق اعجابهم
بامواتهم وفي هذه الآية يدل على عدم التفاوت من الامر عند عدم واما النوع
الثالث وهو انه تعالى قال انما يريد الله ليعذبهم وههنا قال انما يريد
الله ان يعذبهم فالغاية فيه البنية على ان المعلن في احكام الله محال بل انما
ورد حرف المعلن معناه ان كقولنا تعالى وما امرنا الا لعبدوا الله وما امرنا

في الاول في احكام الدين
الدين المقتضى في الله الى انها
منها الدنيا مستعمل كمال
والقران هو الله واما المقام
عند المعلوم في حد النواطر
الاول وما كان كذلك
سماوي المطلوبه والمزبونة
لا يعرفان شرهما ويعبر
مد كبير يكون في الجليل
الجدد وروى في انصافها
عن علم اموالها واولاد في
سماوي في مع اقوام في اوقات
وله تعالى واذا ارت
تعالى في في الامارات المقدمة
سلي الله عليه وسلم والمعود
منه في اوقات انه مملكه على الامر
وهو والعقد منهم في الخلف
في اي مع الصغار من الناس
سوا الله وجاهدوا مع ربه
صامها وان يراد بعصاها
يراد بالسورة سورة سوره
ان قوله ان سوا الله قال
سوا اي بالامان **الحج**
قد يصح الامر يحصل الجليل
على النعمان الدعاء عليه والتسك

في المستقبل **اقول** لاجل ان
بالامان على الامر بالجهاد لان التقدير كانه قيل للمنافقين الامان على الامان على الجهاد
قيل الامان لا يقيد فانه اصله الواجب **علمكم** ان يومئذ اولم يستعملوا
بالجهاد بما حتى يقيدكم استنعم الله بالجهاد فانه في الدين ثم حركي بما ان محمد رسول
صلى الله عليه وآله ما اذا يقولون فقال استدر بنا واولو اللؤلؤ منهم وقالوا انك مع القاعد
وقولوا في اللؤلؤ قولنا **الاول** قال **عجاس** والحسن المراد اهل السنة في امان
والثاني قال الاصم حتى الروساء الكثير النطور والدم في تحسوا في اللؤلؤ
بالدختر قولنا **الاول** ان الدم لغيره لم لا دخل في كونهم فادرس على السفر والجهاد والثاني
انه تعالى ذكره في اللؤلؤ لان من ماله ولا قدره على السفر لا يحتاج الى الاستعداد
ثم قال **تعالى** واما ان يكونوا مع الخوفا في ذكرها للكلام المستقصى في الخلف
في قوله فانعدوا مع اعدائهم هم صانعه وجمان **الدوا** قال **الغزالي** الخوفا في عيان
عن النساء اللواتي يخلصن في البيت ولا يخرجن والمعنى في سوا ان يكونوا في اعدائهم عن
الجهاد كما اسما الذي يجوز ان يكون الخوفا في حاله في حاله والكاله الذي هو
غيره في الغزاة ولم يات فاعل صفة جمعه فواعل الاخر فان فارس وفوارس وهاك
وهو لكن القول **الاول** لا ياتي لانه اذ على العلة والمراد بالالمفسرون وكان يصح على
المنافقين لشبهتهم بالخوفا في **قال** وطبع الله على قلوبهم وهم لا يفقهون وقد
عرفنا ان الطبع والحسن عيان عندنا عن حصول الداعية العونية للكفر بالمناجعة من
حصول الامان وذلك لان الفعل يدور في الداعي كما كان محالا في حصول الداعية
الراسخة العونية للكفر صار العلة المطبوع على الكفر في حصول الكفر الداعية
ان كان من العبد لزم التسلسل وان كان من الله فالعقود حاصل وقال الحسن
الطبع عيان عن اذرع العبد في المل في الكفر الذي كما به مات عن الامان
وعند المعتزلة عيان عن علامه في حصول في العلة الاستقصاء مذكور في سورة
البرق في قوله صم الله على قلوبهم وقوله **فهم لا يفقهون** اي لا يفقهون استدار
حكمه الله في الامر **الحج** **قوله تعالى** **الحج** والذين امنوا معه طائفة
باموالهم وانفسهم واولادهم الخواتم واولادهم المعلوم ان الله علم خاتم في حجابها الاقهار

شرح حال المناقش في القبر
الصدقة منه حيث دلوا النفس
في كسب فيه فانه وفي القدر
من هو من موافقهم والخص
كلنا جاهلنا وما لسواها
تكره ورواها وسنم بالمسارعة
سواء اولها **قوله** اولها
من لا حل ان اللطيف مطلق وحل
قوله اولها وكلمة المعلوم
قوله اعلم الله لهم خاتمة
عن الحساب كالتعريف له ان
يا فاع الدنيا مثل العرف والكرامة
لا يجرع واليعور العظم عان
قوله تعالى وجبار
عدوا الله ورسوله سيب
شوح احوال المناقش والاط
لما عد من الاعراب وروى
من العذر هو الذي له عذر
عاصل للمعذر وهو الشاهد
عنه المعزاة بمعنى اذبح ان الله
ورويهم الذين اتقوا بالعذر
صدا فاندز لنا في الحساب
اعارنا عراب لم علسا فاد
الذين فزوا والمعدن بالسند
ماد كره العرا والرجاع وان
الاماري

وان الاماري وهو الاصل في هذا اللفظ المعدون فحولت فتحه الى العين فادلت
الذات من الماء واخذت في الدال التي بعدها فصار اذ ال مستدحة والاعتذار قد يكون
بالعذر كما في قوله تعالى اجتهدوا في الدعاء اذا رجعتكم اليهم فمن يكون هذا الاعتذار
فاسند **قوله** قال اجتهدوا وقد يكون الصدقة كما في قوله المسند
ومن يك حولا كما ملاءم **عذر**
ان يكون المعدر او على وزن قولنا فعلون من المعدر الذي هو العذر يقال
عذر عذرا اذا قصر ولم يبالغ يقال قام فلان قياما تقديرا اذا استعفى في امر
بعض شرفه فان احد ما بغراه التحصيف كان المعدر كما دبر واما ان احدنا
يقراه التحصيف الشديد وسياها بالاعتذار في فعل هذا العذر بحمل الام كما نوا
صادق وانهم كانوا كادين ومن المفسر من قال المعدر من كانوا صادقين
بدليل انه تعالى لما ذكرهم قال عدك وقد ادرك كذبوا الله ورسوله ولما هم
عن الكاذب من كل شيء اثم ليسوا كاذبين وروى الواصي باسناده عن ابي عمير
انه لما قيل له هذا الكلام قال ان قولنا بكل عذر رايا اطل فهم الذين عانهم
الله بقوله وجا المعدرون وتخلي الجوز لا عذر ولا لشهادة عذر حكمة على
انه تعالى فهم المرادون بقوله وعدا الذين كذبوا الله ورسوله والذين قاله
ابو عمير كحمل الا ان اول اظهره **قوله** وقد ادرك كذبوا الله ورسوله
وهم من اتقوا الاعراب الذين اجابوا وما اعتذروا واطهره للام كذبوا الله
ورسوله في ادعائهم الامان **قوله** ان كذبوا الله بالسند مستصحب الذين
كفروا منهم عذاب اليم في الدنيا بالعدل وفي الاخرة بالنار وانما كان منهم كاذبه
تعالى بان فالما بال بعضهم سعة وتخلص عن هذا العقاب بعد بلغتهم بالدالة
على السبعين **قوله تعالى** ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون
ما ينفقون من قولهم ان لا يجدوا ما ينفقون اعلم انه تعالى لما بين الوعد من
بوهم العذر مع انه لا عذر له ذكر اصحاب الاعذار الحقيقية وبين ان يكلف
الله تعالى بالجهاد والمغز عنهم ساقط عنهم اصنام الاول الصلح ويده
الصعبه مثل الشوح ومن خلق في اصل العظوم صعبا صعبا وهو لا يتم الا كرادون

٢١٦
تاريخ

والمعطوف وما من المعطوف
على المرضي فدخل منهم أصحاب
التركون من المهاجرة والعسم
هم الذين لا عدو فما سقطوا لا
سواء ما من مال العسما ومن مال
من صار كالأول والآخر على
تالي الماد كرهه الاستقام
خلفوا عن العز ووالسنة
ذ كوجرح لغيره المجاهد
تعم لشروط ان لا تجعل نفسه
عالي شرط في حوازه هذا
سوله ومعناه ايم اداوا
تق الغنى وسقطوا في اتصال
باصلاح مهمات سولهم واما
م فان جملة هذه الامور صار
في المحسن من سئل وقد افعوا
سئل هو انه لا ايم فله سب
عموم في كل الوصع منهم
وع الا انه ردت منهم ومنهم
في المحسن هو الا في الاصلان
في الله وعلم من قال هذه الكلمة
عس من سئل بعضي في جمع
توجه العمل لا لئلا يفتصل
ان لا يترجمه عليه في من الكال
علامه في الشرع في
تقرر

تقرر ان لا سئل براه الدنه فان ورد فرض خاص بل على وجوب حكم خاص في دفعه خاصة
فصفا بذلك المصلح كما هو بعد ما للحاس على العام والافتقار المشرع في دفعه المبراة
الاصليه ومن الناس من يحتر هذا على نفي العتاس والذين هذا المصلح الذي لا يصل
هو براه الدنه وعدم الا لزام والتكليف فالعبارة اما ان يدل على براه الدنه او على شغل الدنه
والاول باطل لان براه الدنه لما ثبت فمقتضى هذا المصلح كان انما به بالعباس عينا والباقي
انما باطل لان على هذا المصلح لا يصير ذلك العتاس محصيا لعموم هذا المصلح انه لا يجوز
لما ثبت ان المصلح من العتاس فالواو وهذا الطريق يصير الشريعة تصوله معلومه
محصية بعينه عن الاصطراب والاختلافات التي لا تمانه لها ودلان السلطان اذ العت
واحد من عماله الرسياسة بله فعال ايضا الرجل يكلف في علمه على هذا بل المصلحة
كدا وكذا وعد عليهم مائة انواع من النكاح البغ فلا هو قال **وتعد هذا الخالف**
فليس له حد عليهم سئل كان هذا تصديقا منه على انه لا تكليف عليهم فقاورا بالامام
المذكور واولاه كلفه الا السلطان ان شرع على ما سوي على المصلحة التي على سئل التصل
كان ذلك محالة لان باب النفي لا يضاف له ال كفاه في النفي ان يقول ليس له حد على سئل
الا فيما ذكرت ونصت في كراهية الله تعالى قال ما على المحسن من سئل وهذا بعضي
ان لا يتوجه في عماله سئل قوله تعالى ذكر في القرآن الف تكليفه واقلوا كبر
كان ذلك تصديقا على ان ذلك المصلح محصور في ذلك الالف المذكور وان معا وراه
وليس لله على الخلق تكليفه وامر به وهذا الطريق يصير الشريعة مضمولة سئل
الموتة كثره المعونة ويكون القرآن وايضا ما من النكاح بعد الاحكام ويكون قوله
اليوم اكملت لكم دينكم حقا وتصير قوله لسئل الناس ما ير الله حقا ولا صاحبه
الى المسك بالعباس في حكم من الاحكام اصلا فهذا ما ذهب اليه اصحاب الطوائف
سئل داود الاصفهاني واهما في نفي هذا الباب واعلم انه نفي الماد ذكر الصعقا
والمرضي والعقرا من ان يجوز لهم التخلف عن المصلح بشرط ان يكونوا ما يجوز له وسوله
وبين كونهم محسنين وان الله لا يحد عليهم سئل وذكر ما راها من المعدورين معالي
ولا على الدر اذا ما اتوا للمسلم فلبت لا احد ما احد علمه فاولوا واعلمهم بعض
من الدعج حوازا لعدو واما سقوط ما القائل في اعادتها **والذي لا يحدون**

أخذوا الميراث من الميراثين
 قالوا يا محمد بن المشيخ اجعل
 ان يظهر على كفا قلد نوعه
 علم عليه فتولوا وهم يقولون
 ما توارسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورايه لا احلهم ولا احلوا
 صلى الله عليه وسلم وانما علم
 به مقال اما ان كان الله
 جبر وكفر فمن كسبي
 على الدواب وقال عليا السلام
 كجراح اليعرب من يعربكم
 تصور من الذم لقوله لعقل
 ان كلفه مع فالنظر
 غشا الى قوله تسلم ما كسبتم
 على لما قال في الاصل الاولي ما
 كان صلا وكذا هو الله قالوا
 والظن ان نبي الساب في ذلك
 سار هو الذي ابتد به هو
 موجب ان يكون الذي ابتد
 به هو الذي ابتد به الذي ابتد به
 ما بال اعز وسوجسة ولا عذر
 ما هو استيفان كانه
 اه والصفة فالاطار
 لعزهم على الظن هو ان الله تعالى
 لا يلدن والديا هو قال
 بعدون
 من ما نفع

يعتدرون الكمال اذا رجعت اليهم قلوبنا معتدوا والنوم من لكم عليه المنع والاعتدال ان
 عرفت المعتدرا ان يصير عداك مقولا ما اذا علم بان القوم يكذبونه منه وعلمه
 تركه وتولاه **قوله** قد بنا الله من احباركم عليه لانفاء التصديق في الله تعالى كما
 اطلع رسول الله على ما في ضمائرهم من الخبث والكفر والتناقض استعان صلوات الرب
 عليه السلام في ذلك الاعتدال **قوله** وسرى اليه محكم ورسوله والمعنى
 اهم كما اوايلهم من انفسهم عند قفور ذلك المعاذير رجالا للرسول وسفغة
 علمهم ورعيه في نصرتهم وقال الله تعالى وسرى اليه محكم ورسوله والمعنى
 ذلك على هذه الحالة التي يظهر فيها من الصدقة الصفا اولاد يتولوا عليها **قوله**
 ثم يردون الى عالم الغيب الشهادة فان **قوله** لما قال وسرى اليه محكم ولم
 يتولوا ثم يردون وما اصابك في قوله ثم يردون الى عالم الغيب الشهادة **قوله**
 وسفغة تعالى يتكوه عالم الغيب الشهادة ما يدل على كونه مطلقا على يواظبهم
 الحديثه وضمائرهم المملو من الكذب والكذب وانه يخوف عند ردهم عظيم
قوله تعالى سمعوا من الله العلم اذا العلمهم اليهم الى مواعظهم من عي القوم
 الغافلين اعلم به تعالى في الآية الاولى لما حكى عنهم انهم يعتدوا في
 في هذه الآية انهم كانوا يعتدوا باللائل الكجامة اما قول
 سمعوا من الله العلم اذا العلمهم اليهم تعرضوا عنهم فاعلم ان هذا الكلام يدل على
 انهم حلفوا بالله ولم يدل على انهم علموا على انهم حلفوا على انهم ما قد تولى
 الخروج وانما حلفوا على الله عرضوا عنهم اي لصحوا عنهم ولما تعرضوا عنهم
قوله تعالى فاعرضوا عنهم قاله عباس بن عبد المطلب والسلام قال معاوية
 والابن جلد السليح حين جدم المدينة لا كما السوم ولا تكلموا وقال اهل المعاني
 هو لا طلبوا الغرض الصغر فاعطوا الغرض المغت طردوا العله في وجوب الاعراض
 عنهم فقال لهم رخص والمعنى ان حيث بان لهم رخص وجاني وكما ان الاقراض
 الحمايه فوجوب الاعراض عن الاقراض الروحانية لولي خوف من سرانها الى الاقراض
 وجذرا من ان يميل لمع الانسان الى تلك الاعمال **قوله** وما واهم حصر انما كانوا
 يكسبون ومعناه ظاهر ولما من في الآية انهم كلفوا بالله ليعرضوا المسلمون عن

عاني على المسلمين عن ابراهيم
العاسف والمعلم
خالفة لارادة الله وان ذلك
توبة السالفة ومدادها
من الدين كما نوا في المدينة وهذا
الما كاشط والمنا مع منقار
العلم معهم على ما هم متقاربه
والله سمع علمه اعلم
وصلة الاحكام في العصور
كفرهم ونفاقهم وحمل
قال اهل العباد اصل الدين
قال محوسى وهو دينهم
كان يدونا بظلمة ساقط
مع الاعراب على الاعراب
الما اعرابي غصبة فخر سوط
كذلك على الفرق خوفا لا اولى
استعددهم في هذه الامة
م عرب وهم متقدمون في مراتب
اسم مع منا اول اعرابي ما جوا
عمل لساوا بغيره وسمى برهانه
هم يومهم لا هم بما بولكوا من
صغارهم ولا سلبان اللسان
سرا لسه وراشد يعطى لك
م بعد ذلك على البر كساب
لهم وذلك كثره ما لهم من
الما

١٢٢
احيا جنة العقلة وطمع العرب في السهم فوال جملدة العاطف وصدقهم السهم بما لاهم والما
المسلة الاله من الناس من قال الحق والصدق بالالف واللام الاصل فقال عرفان الموم
التي قال لم يوطد له بيود السابق حمل على الاستعراق للضرب والواجز صفة
مع يسمي في حصول معانها الملة ما فوطها والالف واللام للمعنى معان حصل
حصول ما يوجب لانها في الله وان لم يرحم محمد بحمل على الاستعراق في فعل الاحوال
قالوا اذا استهدا بقول قوله الاعراب المراد منه جمع معبوتين من ميا مع الاعراب
كانوا يوالون ميا مع المدينة فاصرف هذا اللفظ المهم المسلة **الما**
به تعال علم على الاعراب كعلم الاوا **الما** اتم اشكرها ونفاها واستب منه وجوه
الما ان اهل المدينة من الوجود والبا في استلا هو الكار الناس عليهم
ذلك يوجب من هذا السه والتعير والحق واليقين عليهم **الما**
ما كانوا تحت سياسته سائس وانما دين مودب ولا صغى صايرت فساوا في ساوا
ومن كان كذا كخرج عن اسد الحيات فسوا **الما** رابع ان من اصبح واسى
مساهد الوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ناة الشامة وما دسا الكاملة
كيف يحوا صاير المزم لم يرا هذا الخبر ولم يسمع صريح **الما** فابل الفواكه
اجلديه ما الفواكه المستانه ليعرف الفرق بين اهل الحضرة والملايه **الما**
وله ما جدران لا يعلموا احد وما امر الله على رسوليه وقوله واجلداي اقلوا وحرك
في الا محذوق والمقدور واجز بان يعلموا **الما** في بعض جده ما امر الله
بقا لرا الكا لفة الاحدام **الما** من اشاد له لعدله التوحيد والسوع والمعاني
والله عليهم ما في علوم جليلة حللها امرهم **الما** وبل الاعراب ما
سفرهم ما والمغرم مصدر كالعرايه والمعنى ان من الاعراب في جنة بلان الذي
سفته في سسل الله عرايه وحسبان وانما بعثت للدلالة لا سفل الائمة من المسلمين
وربا لا لوجه الله واسعا وجهه ويزن في نكر الدثار يعنى الموت والعل ان سطران سعت
من امور علمهم بموت المرسلين في سطران سطران لا يكون سمرانه علمهم معا علمهم طابع
السوق والما من يكونان يكونوا احدهما الدواير ويكون صفة عالمه وهي اما سيقول
في انه كخط الا لسان كما الدواير كذا يكون له ما محاصر **الما** السوء

قال تعالى سموا سموا ومساء
ولا يجوز ضم السين في قوله
صار المقدر لما كان اليوك
الاحقة ما يوعده من
فلا اللهم يقول رجل السنو
والدم
بما فعل عليهم وآتوا الفرمه
ق الى السوء والسوء من سها معني
هذا فنقول المعنى
قال تعالى والله سمع لقولهم
واليوم الامم الى قولنا ان الله
من محمد نفاذ في سبيل الله
ون اعابهم في سبيل الله مع ما
ككوله مؤمنا بالله واليوم الآخر
الامان وفي الحديث ان الله
الله وصلوات عبد الرسول
لقران بلته لوجه صم البراء
ف نوات معقول اني لمجد
مع صلوات الرسول في الرسول
وله الحمد صل على محمد وعلى
ان ما سقى سبنا خصو للبر
قال تعالى ان الله اقره
ما الشفد من كون معيه ويات
وهو قوله لا وحر في تحقيق

وهو قوله

وهو قوله انما يراد في ما كد فقال سيد خهوا الله في رحته وقد ظن ان ان خال هذا
الشيخ حبه من يد الما كد ثم قال ان الله عفو واسنانم رحمهم ومن حنتهم
لهذه الطاعات وقربا نفع الالهة بقره بصم الرا وهو للاسبيل ثم عطف بحركه ورسائل
والسنة الاصل هو التسم والاسكان كقصة **قوله تعالى** قالوا نقول اولون
الى قوله ذلك العود العظمى واعلم انه تعالى لما ذكره فصالح الله عن ان الناس يخدرون
ما يقعون قربات عند الله وما اعاد لهم من الثواب من ان يوفى من لهم من ان الله اعلم
مها ومن منازله السابعين الاولين في قوله تعالى **مسألة** له اولوا اخوانا من اولاد
السابعين الاولين من من خرس في الانصار منهم وذكرها وجوه الاول **قال** عباس
هم الذين صلوا الى العبد من شهيدوا بدنا وعن الشعب منهم الذين اعوا سعة الرضوان
والشعب عند ذلك السائقون في المحرم والمضرة والدي بدل عليه انه ذكر لونهم بانفس
ولم يدانم سائقون فماذا ينبغي العظ محلا الاله وصعوبهم بكونهم مهاجرين والفقار
موجب صروفه للملغوظ الى ما به صا نفا مهاجرين في انصارا وهو المحرم والنصره فوجدت
يكون المراد منه السائقون الخولون في المحرم وفي النصه انما الاحمال عن المعط
وانصا فاسبق الى المحرم طاعة عظمه من حشاش المحرم فعل سوا وعلى الله من محال
للمطيع فمنا قبل طيبا ولا صار قدوة لعابره في هذه الطاعة وكان في المد معونا
لعلم الرسول عليه السلام ستمالروا الى الوضحة عن خاطره ولذلك استوفى في
النصره فان النبي عليه السلام لما قدم المدينة ولا شك ان الذين سبقوا الى النصره
واكرمه فازوا بمنصب عظيم وطلبه الوجوه كذلك كون المراد والسائقون
الاولون في المحرم فاذا انتم هذا يقول **ان** اسبق الناس الى المحرم هو ابو بكر
فكولانه كان في حرمه الرسول عليه السلام ومصاحبه في كل مسكن
وموضع وكان نصبه من هذا المنصب اعلى من نصبه غيره وعلى ان طالب وارثا من
المهاجرين الاولين الالهة انما مهاجرين بعد هجوم الرسول عليه السلام ولا شك
انه انما سقى من المدينة لمهاجرين الرسول الا ان السبق الى المحرم انما حصل له في كدر
وكان نصبا في كونه هذه العصلة او في فاذا انتم هذا صار ابو بكر ناسه
مى كونه ما قبله انه نصى الله عنه ورضي هو عن الله تعالى وذلك في اعلا الدرجات

من الفضل واذا ثبت هذا وحان كون اماما حقا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لو كانت
 امامته باطلة لاستحق الغزو القتل وذلك بما في حصوله مثل هذا المعظم فصارت هذه
 من ادل الدلائل على فضل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحة امامته فان قول **لم لا يجوز ان**
 يكون المراد من تقدم موته بعد الاسلام من السجدة او غيرهم على ما قاله ابو مسلم والقول
لم لا يجوز ان يكون المراد من سبق الى الاسلام من المهاجرين والانصار لان هجرته
 امنوا وفي عهد المسلمين في مكة والمدينة وله ضعف يعقوب الاسلام بسببهم
 في كثير من عهد المسلمين بسبب سلامهم وقوي قبيل الرسول بسبب حصولهم في الاسلام
 واقدى بهم عنهم فكان حالهم في حال من مع من سببه حسنة فكانوا له احرها
 واخر من عمل بها الرجم القائمة بقره قول هب ان انكروا دخل تحت هذه الآية كالم كونه
 اول المهاجرين لكن لم يلم ان يدعى على بلد الحاله ولم لا يجوز ان يعالاه بغير غير بلد الحاله
 وزالت عنه تلك الفضله بسبب مقدمه على بلبل امامه والحواد **عن الاول**
 ان جعل السائقين على السابقين في الموت بحمل الادليل عليه لان لفظ السابق مطلق
 فلم يكن صله على السابق في الموت اول من حمله على السابق في سائر الامور وعينها
 ان حمله على السابق في الحج **اول قول** المراد منه السابق في الاسلام لا ينص
 السابق في الحج وهذا اللفظ على السابق في الحج **اول قول** الصانع باعمال السابق على
 السابق في الايمان **الا انا نقول قول** **هـ** والسابقون الذين صعبت جمع ذلك
 حله على جماعه فوجبان يدخل فيه على وعين وهبان الناس اختلفوا في ان ايمان ان يجر
 اسبق ام ايمان على لكنهم اعفوا على ان انا يكر من السابقين الاولين والعق اهل
 احدث على ان اول من اسلم من رجال ابوبكر ومن الساجد كره ومن الصبيان على
 الموال زيد على هذا التقدير يكون ابو بكر من السابقين الاولين والتعاقد ما ان
 السابق في الاسلام اما اوجبا الفصل العظم من حيث انه يتقوى به قبله رسول
 ولصحة هو قدوم لعين وهذا المعنى في قول ابوبكر **الله** وذلك لانه حين اسلم كان
 رجلا كبيرا السن مشهورا من الناس وقد تقدمه جماعه من كبار الصحابة
 فانه يغفل انه كان كما اسلم ويصلي طلحة والزبير وعثمان وعقان وعمر بن الخطاب
 عليهم ثم جاءهم بعد نام الى الرسول عليه وسلم واسلموا على يد الرسول فظاهروا به وظل

سبب

يسا
قول
يقف
الا
احب
عن

الس
ظهور
المس
وهو
وم
و
له
البح
ونس
٢٢٢

حله

على الله

سبب دخولهم في الاسلام فوه الاسلام وصار هذا قدوة لعنونه وهذه المعاني فليحسب
في علي لان في ذلك الوقت كان صغير السن وكان جارا يا محمدي سمي في اهل البيت ولما كان
مكسلا بالسلامة في ذلك الوقت من يدقوه لئلا سلام وما صار قدوة في ذلك الوقت لعنه
كتب ان الراس والرئيس في قوله والسابقون له لولون من المهاجرين الذين اذ ابوا بكم
توا **لم قلتم انه نبي** موصوفا بصفة بعدا قد اتم على طلب الامامة فلبا
قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه سائر جميع الاحوال والادوات بدليل انه لا
يقت ولا حال الا ويطع استناده فنه فقال رضي الله عنه الذي طلب الامامة
ومعنى الاستئمان بالولاية لدخل تحت القبط او نقول اناسا له تعالى وصفهم بكونهم
سابقين بها من ذلك المعنى الذي اذ لوهم سابقين في الحق فربما وصفهم بهذا الوصف
المتكلم ما بوجه العظم وهو قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه والسابق في الحق فهو
لما وصفهم بهذا الوصف فانه من الواجب العظم واصفها سبب المتكلم وذلك ان
عقب الوصف المناسب يدل على كون ذلك العالم عبيدا بذلك الوصف بل هذا على ان
المتكلم احاصل من قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه مع انهم سابقين في الحق
والعلمه ما دام موجوده وحده برتب العلول عليها وكونهم سابقين وصفه ام في جميع
مده وجودهم فوجبا ان يكون ذلك الرضوا ان يحصل في جميع مده وجودهم وهو
ان الله تعالى قال واعلم ان حاتم محمدي من جنسها انصار وقد تضمنه تعالى
فلا عند تلك الحيات وعنه المزمع ان ينصي تمام على ذلك الصفة التي لا حيا صاروا سابقين
لكل الحيات وليس لا يلدان يقول المراد انه تعالى اعدها لهم لولا انهم اعلموا
لما يقول هذا رتبة انصار وهو خلاف السامو وايضا على هذا التقدير لا سمي من هؤلاء
الذين كورن في هذا المرح ومن جميع فرق لانه تعالى اعدها لهم حاتم محمدي من جنسها الانصار
لغيرهم وها مان ولا في اصل راي لم يلو صاروا مؤمنين ولم يعلموا انه تعالى اعاد كبر
هذا العالم ومعه من المرح العظيم والناس الكامل وحط على ما ذكره بوجه بطلان
هذا المرح والناس فقط هذا السؤال فطهران هذه الآية على فصل ان يكر
الى يكره وعلى صحة القول بامامه قطعا المسئلة **الماس** اخبروا في ان المرح
الحاصل في هذه الآية هل ينال جميع الصحابة ام ينال بعضهم مع انهم سواك

سبب دخولهم في الاسلام فوه الاسلام وصار هذا قدوة لعنونه وهذه المعاني فليحسب
في علي لان في ذلك الوقت كان صغير السن وكان جارا يا محمدي سمي في اهل البيت ولما كان
مكسلا بالسلامة في ذلك الوقت من يدقوه لئلا سلام وما صار قدوة في ذلك الوقت لعنه
كتب ان الراس والرئيس في قوله والسابقون له لولون من المهاجرين الذين اذ ابوا بكم
توا **لم قلتم انه نبي** موصوفا بصفة بعدا قد اتم على طلب الامامة فلبا
قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه سائر جميع الاحوال والادوات بدليل انه لا
يقت ولا حال الا ويطع استناده فنه فقال رضي الله عنه الذي طلب الامامة
ومعنى الاستئمان بالولاية لدخل تحت القبط او نقول اناسا له تعالى وصفهم بكونهم
سابقين بها من ذلك المعنى الذي اذ لوهم سابقين في الحق فربما وصفهم بهذا الوصف
المتكلم ما بوجه العظم وهو قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه والسابق في الحق فهو
لما وصفهم بهذا الوصف فانه من الواجب العظم واصفها سبب المتكلم وذلك ان
عقب الوصف المناسب يدل على كون ذلك العالم عبيدا بذلك الوصف بل هذا على ان
المتكلم احاصل من قوله رضي الله عنهم ورضوا عنه مع انهم سابقين في الحق
والعلمه ما دام موجوده وحده برتب العلول عليها وكونهم سابقين وصفه ام في جميع
مده وجودهم فوجبا ان يكون ذلك الرضوا ان يحصل في جميع مده وجودهم وهو
ان الله تعالى قال واعلم ان حاتم محمدي من جنسها انصار وقد تضمنه تعالى
فلا عند تلك الحيات وعنه المزمع ان ينصي تمام على ذلك الصفة التي لا حيا صاروا سابقين
لكل الحيات وليس لا يلدان يقول المراد انه تعالى اعدها لهم لولا انهم اعلموا
لما يقول هذا رتبة انصار وهو خلاف السامو وايضا على هذا التقدير لا سمي من هؤلاء
الذين كورن في هذا المرح ومن جميع فرق لانه تعالى اعدها لهم حاتم محمدي من جنسها الانصار
لغيرهم وها مان ولا في اصل راي لم يلو صاروا مؤمنين ولم يعلموا انه تعالى اعاد كبر
هذا العالم ومعه من المرح العظيم والناس الكامل وحط على ما ذكره بوجه بطلان
هذا المرح والناس فقط هذا السؤال فطهران هذه الآية على فصل ان يكر
الى يكره وعلى صحة القول بامامه قطعا المسئلة **الماس** اخبروا في ان المرح
الحاصل في هذه الآية هل ينال جميع الصحابة ام ينال بعضهم مع انهم سواك

سبب

في قوله تعالى **وَالسَّاعُونَ**
لصحاياه **وَالسَّاعُونَ** الصفاة
طريق مكة في قوله من المهاجرين
لولا ان المومنون لوصفهم
لاوتان ولغير من الناس وهو
من عيال القوطي لا يخرج
من عيال الله تعالى قد عرفتم
وَالسَّاعُونَ الاول
يعلمه السلام الحله والمصوات
للا لشرطه قال ان شرط تعلمهم
ولا تعبدواهم في عهد الله
لنقولوا منهم سوا وان لا
تباي ما قرأت هذه الآية حفظ
الله حكمة كان نورا والساعون
مجان يعطف قوله والاصا
من اعوهم احسان وحمله
فلا لآية على هذا الوجه
على هذا الوجه والكل يسع
ورغمه وشغلنا وليس شئت
من عمره من يدري ما هي
عمره ويكون العظم اكله
اي احسن على اراء المشهور
ان بعد ان تقدم ذلك المهاجرين
وَالسَّاعُونَ والذبح والاصا

21
و**أول** سورة الجمعة وهو قوله **وَأخبر** من منهم ما لم يتولد لهم المشاة **وَالسَّاعُونَ**
مترفع بالاعتدال وهو قوله **رضي الله عنهم** وناهى الله عنهم لا على اهلهم ولكن على اهلهم
ورموا عند لما اقام عليهم من بعد اعتداله في الدين والدينا وفي صحيف اصل مكة
تتم من بحسبها وهي مراه ان كعادتي في سائر الصحاح خصوصا من غير كبله من
المست **وَالسَّاعُونَ** قوله والذين اعوهم بالحسان قال عطاء بن رمان عن
يدشرون ان المهاجرين والاصا بالحنة والرحمة والدعاء لهم بذكروا بحسبهم وقال
في رواية اخرى والذين اعوهم على حثهم الى يوم القيامة **وَالسَّاعُونَ** ان الله على
الذين اعوهم انما استحقوا الرضوان النواب لشرط كونهم ساعين لهم احسان وشرفا
هذا الاحسان بالحقول منهم واكلم المشركا بشرط سعي عبد الله في ذلك الشرط احسان
من لم يحسن القول في المهاجرين والاصا ان لا يكون مستحقا للرضوان من الله تعالى وانما
يكون من اجل النواب لهذا السبب اهل الدين بالساعون في يعظمون سوا الله صلوات
ولا يملقون يستهم في اعوانهم وذكرهم عملا سعي **قوله تعالى** **وَالسَّاعُونَ**
من الاعراب ساقوا ذلك قوله الى عراب عظيم **وَالسَّاعُونَ** اعلم انه تعالى لما سرح احوال سنا في المدينة
همذ كونه احوال ساقوا الاعراب من ان في الاعراب من هو مومون من صلح مسلمي
م من ان سنا المومنين منهم وهم الساعون المهاجرين والاصا فذكر في هذا لانه
ان جماعة من حوال المدينة من مومون بالعراق وان كسبهم لا يعلمون بجهنم كذلك
فقال وهم جوارحهم من الاعراب ساقوا عنهم حصية واسلموا السجود وعقار كانوا
بار لهم حوالمها واما قول **وَالسَّاعُونَ** من اهل المدينة مردوا على العراق فعنه حسان اول
قال ارجح انه حصل منه تقدمه وناضروا التقدير ومن حوالمهم الاعراب من اهل المدينة
ساقوا مردوا على العراق النابي قال عمار بن ياسر في حوز ان يكون التقدير من
اهل المدينة مردوا على العراق فانهم من اهل المدينة علمها في قوله **وَمَا مَنَّا** الا له مقام معلوم
مردوا امن له مقام معلوم **النابي** يقال مردوا من مردوا هو ما رد ومن يرد
عسا والمرد من سببا نبي الانس والجن وقد وردت عليها اي عبا وعن الامراء في الرد النطا والذكر
والمعاصي مردوا على العراق واصل الرد الملاسة ومنه سدر مرد وعلم لم يرد
والمرد الرملة التي لا سمت سببا فان من لم يعمل مولود غير ولم يلقى الله تعالى كان على صفة

سنة اذ اعرفنا سئل اللغز
به ولم تنوبوا عنه من قال
المعنى انهم يترجموا في قوله العاقب
يا قوم مع قومه حاطط كرك
منه قد ذروا في نفسكم
اسم في الدنيا وعدا الا في
بكار يفيد كلف الساب
نراي ملكا ان النبي عليه السلام
لا يخرج باولاد ما كان يات
ول والماي عدل يا العبد
شبه وبعد ذلك بعد
في ذلك ان النبي عليه السلام
في الدلالة سراج من نار
يا ولي الحرام
لا من قال محمد بن يحيى
عمر خمسة من عبادهم في العبود
والذي يارو الا هو عبد العبد
سنة حياها الدنيا وصاها العبد
سنة عذاب الدنيا عسى العبد
ترا منه العبد في الحياه
ثم يحق لنا ان نحذره العبد
بسم الله عليه في الاله صايل
ولا في الاول انهم قوم من
جملوا عن عزمه في قوله
فلو انهم بانوا واحسبوا

بالقول الاول ان قوله واحول عنه لعل على قوله ومن جملكم من الجنان من اتقون العظم
بوحيا المتشركا لانه تعالى وعلمهم حتى بانوا حتى ذكر العرق الاول بالامر على النفاق ايضا
والجنان منه وصف هذه العرقه بالنوبه والافلاح عن النفاق المسيله الثالث
روى انهم كانوا ثلثه ابوليايه ومرزان ابن عبد المداو من نعلية وورد بها
حرام وقت **قال** كانوا عشرين مئة منهم اولوا العقب بلعهم انزل في
المختلفين فاقبوا بالطلاق فما بقوا القسهم على سوارى المسجد فقدم رسول الله على
الله عليه وسلم ودخل المسجد فصلى ركعتين وطنت هذه عادته فلما قدم من مسجد
فراهم موقوفين فقال لعنه الله وذكراهم اسموا ان لا كلوا القسهم حتى يكون
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحكم فقال وانا اسمع اني لا احكم حتى اوامر
فهم فنزلت هذه الآية فاطلقهم وهدمهم فقالوا ان رسول الله هذا اموالنا
وانما كلنا على سبب ما اقتصد في حمارنا فباعنا ما امرتنا ان ابدا اموالكم
شما فنزل قوله صدره ان والهم **المسئ** له الثالثه قوله ان عرفوا مدبرهم
قال اصل المعاني لا يعرف عباد عن الاقرار بالشئ عن مغرجه ومعناه انهم اقروا
مدبرهم وفيه **وصف** كانه قتل لم يعقد حرام بلعهم بالا عذارا لم يظلمهم
ول عن انهم فوا على القسهم بانهم يسر ما فعلوا واوا طهروا الندامة ودموا انهم
على ذلك الخلف فان **قال** الاعتراف بالذنب ليعكون توبه ام لا **قال**
يجوز الاعتراف بالذنب لا يكون توبه فاما اذا اقرت به الذنب على الماصي والعزم
على تركه في المستقبل وكان هذا الذنب التوبه لا جعل عونه منها عنه من قبل الله
كان هذا المحرم توبه الا انه دل الدليل على ان هو لا قد بانوا دليل قوله تعالى
عسى الله ان توبه عليهم والمفسرون قالوا ان عسى من الله تعالى يدل على الرجوع
مرفق **قال** تعالى جملوا عملا صالحا واخر ساء ورفه حبان الاوانس
في هذا العمل الصالح وهو الاول **العمل الصالح** هو الاعتراف بالذنب والندامة
عليه والتوبه منه والشئ هو الخلف عن العزم والماي العمل الصالح هو وصم
مع المشركين سائر الفترات والسبب هو خلفهم عن عزمه سواك **قال** ان
هذه الآية ان نزلت في حوال المسلمين العمل الصالح اعداهم على اعمالهم التي صدرت

عنه المحي الماني العمل ان يقول قد جعل كل واحد من العمل الصالح والسعي مملوفا
 فما المخلوط به والتواب ان المخلوط عبارة عن الجمع المطلق اما قولك
 خلطته فانما يحصل في الموضع الذي يمزج كل واحد منهما بالآخر وتعتبر كل
 واحد منهما لسبب لئلا المخلوط عن معناه الاصلية كقولك خلطت الماء
 بالبنج اللاق بهذا الموضع هو الجمع المطلق لا العمل الصالح والعمل السعي اذا
 حصلتا معا في كل واحد منهما كما كان على مذهبنا فان عندنا القول بالاحاط
 باطل والطاعة سعي موجه للذبح والتواب والمعصية سعي موجه للدم والعقاب
 مقول تعالى خلطوا بالحق باطلا وانما سعيه على ان يفي القول بالمخالطة
 وانه سعي كل واحد منهما كما كان من غير ان يترابطا بالآخر وما يعبر به من
 الامة على يفي القول بالمخالطة انه تعلق صف العمل الصالح والعمل السعي بالمخالطة والمخلوط
 لا بد وان يكونا اقرب حال اختلافهما لان الاختلاط جمعاً للمخلوط وحصول الصفه
 حال عدم الموصوف ومحال يدرك على ما العمل حال الاختلاط مرفق تعالى
 بحسب الله ان يتوب عليهم ومنه ما تحت الحج الاول منها سوال وهو ان كلمة
 عسى من الله واجب والذبح عليه قوله وعسى الله ان ياتي الفتح ويجعل ذلك تفسير
 القول بصدق القرآن يدل على عرف الناس في العلم والسلطان العظيم اذا التمس المباح
 منه شافاه لا كسب الله الاحتمال سبل ومع كلمة عسى والعمل بها على انه
 ليس لاحتمال بل هي سبب وان تكلفني سبب كل ما امكنه على سبيل العسل في القول
 فذكر كلمة عسى العاقبة فيه هذا المعنى مع انه بعد القطع بالاجابة الوجه
 الثاني في احوال المعقود منه ما ان اجبان يكون المكلف على الطوع والاستيفاء
 لانه بعد من الاحمال الحج الماني قال اصحابنا قوله عسى الله ان يتوب
 عليهم صريح في التوبة لا يحصل الي من طول الله والعقل الصالح عليه هو الاصل
 في التوبة التدم والتبدم لا يحصل باختيار العمل لان ارادة العقل والتمس كذا
 فعلا للعبد لا يتفرق وعلمها الى ارادة اخرى والصاحح للاسان قد يكون عظيم
 الرغبة في فعل معين يصير عظيم له ادمه عليه وحال كونه راعيا فله لا يمكنه
 دفع الله التدمه عن العبد هذا على انه لا يفرغ للعبد على يحصل التدمه وعلى يحصل
 الرغبة فالتسالم على المراد من قوله يتوب الله انه يعمل توبه والصواب

يسا
 قول
 يقف
 الا
 اخبر
 عن
 الس
 لغير
 وال
 اس
 الح
 ال
 اما
 مش
 بما
 وام
 على
 وح
 عر
 لو
 الا
 ك
 الع

الواحدة قوله تطهرهم وركبهم
وهذا لما يصح لو قلنا انهم وجد
الواحدة واما العالمون
المالين واظلمتهم والواكف
عنا والقرناء واشجعهم لنا
فقال هذه الآية فاحل سوا الله
من بعد المعصية اعلم ان صدقة
المالين يخرج الصدقة
حبات اولي المسئلة البانية
قوله حل من اموالهم ذلك على
ان مقدار ذلك المعصية
قوله صدقة وعلو ان
كان وان كان في غاية العاة
هستو حبان يكون المراد
عنه عليهم حتى يكون قوله
الصدقات التي وضعها
فانما التي من رسول الله صلى
الله و عشرين من محاض ورسوله
من اموالهم صدقة امر الله
بذل هذا النسخ على ان اخذها
ما هو قول السامع اعم الله
به بمعنى ان يكون المال
شركا للمالك في النصاب
وان لا يكون لها السنة تغلق
اي كما كان توجان سعي

دال الوجوب بعد هلال النصاب كما كان وهذا هو قول السامع اعم الله الحكم المال
ظاهر هذا العموم بوجوب الركاة في مال المدون وفي مال الصار و هو ظاهر
الحكم **المسألة** والعطاء هو الامة يدل على ان الركاة امانة وحت تطهره لانه تام
فلا حث الا تطهر عن الاجرام وكونه تطهره عن الاجرام لا مقرر الاجميت بل
حصول الاجرام ودلالة بعقل الا في حواله العموح بل لا يثبت وجوب الركاة
الا في حق المال كما هو قول ابي حنيفة رحمه الله الا ان السامع اعم الله بحسب
ويقول ان الامة تدل على ان اخذ الصدقة من اموالهم مستلزم لوجوب تطهره
فلم قلتم ان اخذ الركاة من اموال الصبي والمجنون يجب كونه تطهره لانه لا
يلزم من اسفاسبب من اموالهم **المسألة** لانه لا يملكه في ماله تطهره
فولان الاول ان يكون المقدر جدا من اموالهم صدقة والمال يطهرهم
والثاني ان يكون تطهرهم متعلقا بالصدقة والمقدر جدا من اموالهم
صدقة مطهره واما حسن جعل التصدق مطهره بل ايجاز الصدقة او سحاح
المالين فاذا اخذت الصدقة فقد ادعت الملك الاوساخ وكان اذهاها حاديا
بجوى المطهره واعلم ان هذا القول موحى ان يقول ان قوله ويركبهم
يكون مطلقا عن الاول ويكون المقدر جدا من اموالهم صدقة
تطهرهم بل الصدقة ويركبهم اذها والاولى ان جعل التصدق
في تطهرهم ويركبهم صمرا الخاطبة يكون المعنى تطهرهم اذها الاخذ
ما اخذها منهم ويركبهم بواسطة الصدقة **المسألة** الرابعة قال
صاحب الكشاف في تطهرهم من الطهوع يعني تطهرهم بالخدم
جوان الامم ولم يقر او ركبهم الا ما بالامام قال **المسألة** تعالى ويركبهم
واعلم ان الركاة لما كانت معطوفة على المطهره وجب حصول المعاصي
تعتل الركاة معاصيه في التطهره **المسألة** الركاة بمعنى الامتثال والمعصية
تعالى جعل المعصية حاصل لسبب اجحاح فقد الركاة سببا للامام **المسألة**
الصدقة تطهرهم عن حاسة الدنس والمعصية واليهول ويركبهم ويعظم ثابهم
ويطهرهم عند اجحاحها الى المعصية **المسألة** تعالى جعل عليهم ان يطهروا كل كسب لهم

عن عن غياص صلاكم صلاكم غير وادع
بغير واو على التوحيد المليون
على ان الصلاة اكبر الامور
صلاكم صلاكم صلاكم صلاكم
بال ما اعدت طماننا الله ولم يرد
ت المسألة الثانية اجتمع
سؤال واحد الصدقات تواسم
منه وطا كقولك تلك السكن
لكن موجب ان يجب دفع الركعة
ان سائر اذ مات قلت على الركعة
لمعقودا كما في قوله وفي سوالهم
في الصلاة في اصل اللغة عبا
صليها الا انه صار حسب العرف
لمعقودا فيقولون ان عبا سراج قال
ان اذا اذ الصلاة ان يدعوا
تعت وقال الخرون معناه
ان لا وفي ما اتوه بالصدقة
عن الكعبين في نسخة ايه قال
كرد الله وعل عن ابراهيم قال
بالمسألة الرابعة ان
لاكم اذ في قول الرسول والسبعة
قران على هذا الذكر
سوى على الحسن والحسين ورايت
ع وعل السلام هذا على ان لم
في قول اهل بيت الرسول في الساعص
اه

124
انه جاز في قول الرسول عليه السلام والدليل عليه انه قالوا ان رسول الله تدعى في السلام عليك
فكيف الصلاة عليك فقال على وجه التعليم توأوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وال آل ابراهيم ومعلوم انه ليس بمحمد محمد بن مسعود على ذلك كما يجوز مثله في آل ابراهيم
المسألة الخامسة كتبت في ذكرك لعلنا بعض في قول حضرت ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقد روي في هذا الموضوع ان ابي ايمن ان اكتبها هي صلاكم صلاكم صلاكم صلاكم
الرحم لعين سلام عليك بقوله سلام مني او هو منكم وزعموا ان جعل الكعب مستدلا
بجوز قالوا ان الاله انما بعد اذا اصد عن المعلوم باسمه معلوم لانهم قالوا ان الله
اذا كانت في صوفه حسب جعلها مستدلا كما في قوله تعالى ولعلنا من غير من مشرك
اذا عرف هذا ما هنا وصح ان اول ان الذكر يدل على الكمال اذ تولى قوله تعالى
ولمحمد ابراهيم الناس على صاه والمحبي في لهد بهم احرص الناس على حاشا داعمه كامله عند
منقطع بعد اذ عرف هذا بقوله سلام اعطه مسكون فكان المراد منه سلام
كامل تام وعلى هذا التقدير فقد صار هذه الكعب موصوفة فصيحها مستدلا
واذا كان كذلك فمدح جعل الخبر هو قوله والتقدير سلام كامل تام عليكم والماني ان جعل قوله
عليكم صفة لقوله سلام فتكون مجموع قوله سلام علم منزه او بصرفه خبرا والتقدير سلام
عليكم واقع كان حاصله وربما كان حذف الخبر اولى على الموصول والتخيم اذ عرف
هذا فنقول به عند الجواب نعلم هذا التبريد فقال وعل السلام والسنة قد ما قاله سوية
انهم بعد سوز ادم والذري هو شام اعني فلما قال وعل السلام دل على الرضا بهذا المحب
فتاريخ الالعاب شديد كمال والنصا بقوله وعل السلام به يد الصبر معناه بقوله
ان كنت قد اوصيتا السلام ان قال ان يد عليه واحول السلام محصا بل محصورا فيك
امثالا لقوله تعالى والاصحح حجة فمبوا باحسن منها اور حوها ولطائف قوله سلام
عليك تام بقوله السلام عليك وذلك لان قوله سلام عليك معناه سلام كامل تام شريف
رفيع عليك وامانول السلام عليك والسلام لغو مفرد محكي بالالف واللام وانه لا يفتد
الاصل الماهية والفظا الدال على اصل الماهية لا استعارته بالاحوال العارضة
للماهية وسكالات الماهية فكان قوله سلام عليك اخلص قوله السلام عليك ومما
يؤكد هذا المعنى انه انما جاء لفظ السلام من الله ورد على سبيل التكني بقوله واذا طال

الاصحح

ادى الذي اصطفى وفي القرآن
 عما من الامم السلام
 القوي واما في سون مدرم
 ونوم موت وهذا السلام
 ولد به هذا كلام عيسى عليه
 عليه وهذا السخا خبار
 على سبيل التكميل ومن لطائف
 في والمحرم والمجارات واحلف
 بله الجيوان الجبر او السوم ثم
 بعد من الماس بل يرد وهو **الاول**
 بل عليه ان كل انسان يرى اسما
 زعمه والناهي له معه ولو
 او حتى فطرح العقل لما هب
 في كل الحيوانات فان كل حيوان
 فقدر في طبعه ان الاصل في
 به كحل على الرعي في ودراب
 ودرج على العاقل والساوي
 لا امر كالدليل كان كل حيوان
 الا اول محمور عنه مجرد وطوره
 اذا شئ هذا مقول
 رد نوع الترميمي انفا
 صال الحيوان كل احد من في النوع
 محل في الماني برز ومعل بالاهام
 او المفضل دفع الشرح حصل
 نه المسقه واما اذا المفضل الصال
 الخبير

الخير في الانسان لا في الحيوان ولا في الشجر بل على السلام اصله وكل هذه الخلق سهل
 فبنتا رد نوع المتواهم من طيب الخمر وبقا ان الدنيا دار التمرور والوفات والمخ والبلات
 وبقا ان الحيوان باصل الطلعة وموجبا اعطى منسبا المشرق رواد او يصل انسان الى انسان
 كان اهم المهمات ان يعرفه انه منه في السلامة واد من والامان ولهذا السمع مع
 الاصطلاح على ان يقع ابتدا الكلام بذكر السلام وهو ان يقول سلام عليكم ان طاهون
 بعضي اية في السلام على جماعة واد من ذلك بحسب الامل وحسب السرعة اما بحسب الشرح
 واد في القرآن بل على ان الانسان لا يخلو عن جمع من الملائكة يحفظونه ويراقبونهم
 كما ان الانسان لا يخلو عن جمع من الملائكة يحفظونه كما قالوا عليهم السلام ان طاهون
 كما ان كانت في العقل ايضا راعية وذلك هو ان الارواح البشرية انواع مختلفة
 بعضها ارواح حرة عاقلة علوية كذات حنيفة وبعضها شهوانية وبعضها غرضية
 والكل طائفة من طوائف الارواح البشرية السعوية روح علوية قوية يكون كالارب
 لذلك الارواح البشرية ويكون هذه الارواح بالنسبة الى عالم الروح العلوية والانساء
 بالنسبة الى ادب ذلك الروح العلوية هو الذي يخصها بالالهامات فان في القطة هناك
 في النوم وايضا الارواح المعارقة عن ابدانها المتساقطة لخلق الروح في الصفات الطبيعية
 والكاحنة يحصل لها نوع تعلق بهذا البدن لتسبيل المتساقطة والنجاسة وتصير كالمعاونة
 لهذا الروح على اعمالها ان صواب في جوارحه ان يستوا مشرو واذ اعرف **هذا السيد**
 فالانسان لا يدور فيكون مصحوبا بالملك الارواح النجاسة له مقول **سلام عليك**
 انسان الى التسليم على هذا الشخص المحضوع وعلى جميع الارواح الملائكة المصاحبة
 اياه تسببا لصاحبه الروحانية ومن لطائف **هذا الدان** ان الارواح الانسانية
 اذا اتصلت بالاعراض والكيفية والاخلاق الغاصلة وقوتها ونحو ذلك ثم توى تعلق
 بعضها ببعض العكس انوارها بعضها الى بعض على مثال المرابا المشرقة المتعاقبة
 وهذا السبب فان من اراد ان يعقبا وطيفة على استناده فالادب ان سدا سجدانهم
 والشا على الملائكة والانساء من دعوا الاستناده ثم يشرع في القرآن والمقصود من ذلك
 ان يمتوى المعاني في روجه ومن هذه الارواح المعقدة الطاهون حتى ان تسبب في ذلك
 المعلق في المعاني في رواجها وانوارها في روح هذا الطاهون المعقدة من الانوار

من العمل والى اتمام ملك الموت يعني انهم هم الذين يتركون الاعمال التي تعبد بها لول الله الموت
فقد راعها اذا عرف **هذا** قوله باخذ الصدقات فشر نوع عظيم لهذا
الطاعة والاخبار كسما عن النبي عليه السلام انه قال ان الله يقبل الصدقة ولا يقبل
منها الا طيبا وانه يقبلها اسمه ويربها صاحبها كما يربى اجد لم يرب او فصيلة
حتى ان اللقمة تكون عبد الله اعظم من اجد واوله عليه السلام والذي يفسر حديث
فان عبد مسلم تصدق بصدقة تصدق الى الذي صدق بها عليه حتى يقع في نفع الله
ولما روى الحسن بن احمد بن محمد بن قال ومن الله وحكمه ومصده لا توصف لغير مثله
شيء **اعلم** ان اعطه العبد والكعب من المعدس قوله تعالى واول اعلموا مني
الله ملككم ومنه مسائل **المسألة الاولى** اعلم ان هذا الكلام جامع للمرتب
والمرتبه واوله في المعبود اذا كان قد علمه اعمال العباد لم يسفح العبد بفعله
وهذا السبب فان ابرهه عليه السلام لا يسهل له بعد ما لا يستع ولا يسهل ولا يعنى عاك
وقلت في بعض الجواهر ليس المقصود من هذه الشجة التي ذكرها ابرهه عليه السلام الفتح
في الحقيقة الصم لان كل احد يعلم بالضرورة انه محروم وحسب وانه محل تقدير المصير من
تأخره ومن يتكسر ويرى ان الله قد جعلهم احاطل كونه المقابل المقصود ان كسر
بعد الاضام كما هو في زمان ابرهه عليه السلام اساع العلامه العالمين بان الله اعلم
موجبات الذات وليس بموجود المشبه والاختيار فعال الموجب بالذات واليد عالما بالخير
ولم يكن احد على افعال الاضار ولا يسمع دعا المحتاط ولا يرى نزع المسكين فاي فائدة في
عبادته فكان المقصود من دليل ابرهه عليه السلام الطعن في قول من يقول ان الله اعلم
موجبات الناس اما اذا كان عالما بحماهم او كان عالما بالخير بان جعله يحصل للعبود بانه
الغوايد العظيمة وذلك لان العبد اذا اطاع علم المعبود طاعته وقد راع على اتصال الخبيد
الله في الدنيا والاخره وان عفاه علم المعبود ذلك وقد راع على اتصال العباد اليه في
الدنيا والاخره يقول **قد** اعلموا مني ان الله اعلمكم برعب عظيم لم يطعنوا به
عظيم المدة في كتابه قال احمد بن حنبل في المسائل فان يعلم في الدنيا وفي الاخره حكما
لما عفاه في الدنيا وهو ان يراه الله ويراها الرسول ويراها المسكون فان طاعته حصل
منه الشا العظيم في الدنيا والثواب العظيم في الاخره وان كان معصيه حصل منه الدم
العظيم في الدنيا والعقاب الشديد في الاخره مستان ههنا الفئلة الواضع جامعة

من العمل

من العمل والى اتمام ملك الموت يعني انهم هم الذين يتركون الاعمال التي تعبد بها لول الله الموت
فقد راعها اذا عرف **هذا** قوله باخذ الصدقات فشر نوع عظيم لهذا
الطاعة والاخبار كسما عن النبي عليه السلام انه قال ان الله يقبل الصدقة ولا يقبل
منها الا طيبا وانه يقبلها اسمه ويربها صاحبها كما يربى اجد لم يرب او فصيلة
حتى ان اللقمة تكون عبد الله اعظم من اجد واوله عليه السلام والذي يفسر حديث
فان عبد مسلم تصدق بصدقة تصدق الى الذي صدق بها عليه حتى يقع في نفع الله
ولما روى الحسن بن احمد بن محمد بن قال ومن الله وحكمه ومصده لا توصف لغير مثله
شيء **اعلم** ان اعطه العبد والكعب من المعدس قوله تعالى واول اعلموا مني
الله ملككم ومنه مسائل **المسألة الاولى** اعلم ان هذا الكلام جامع للمرتب
والمرتبه واوله في المعبود اذا كان قد علمه اعمال العباد لم يسفح العبد بفعله
وهذا السبب فان ابرهه عليه السلام لا يسهل له بعد ما لا يستع ولا يسهل ولا يعنى عاك
وقلت في بعض الجواهر ليس المقصود من هذه الشجة التي ذكرها ابرهه عليه السلام الفتح
في الحقيقة الصم لان كل احد يعلم بالضرورة انه محروم وحسب وانه محل تقدير المصير من
تأخره ومن يتكسر ويرى ان الله قد جعلهم احاطل كونه المقابل المقصود ان كسر
بعد الاضام كما هو في زمان ابرهه عليه السلام اساع العلامه العالمين بان الله اعلم
موجبات الذات وليس بموجود المشبه والاختيار فعال الموجب بالذات واليد عالما بالخير
ولم يكن احد على افعال الاضار ولا يسمع دعا المحتاط ولا يرى نزع المسكين فاي فائدة في
عبادته فكان المقصود من دليل ابرهه عليه السلام الطعن في قول من يقول ان الله اعلم
موجبات الناس اما اذا كان عالما بحماهم او كان عالما بالخير بان جعله يحصل للعبود بانه
الغوايد العظيمة وذلك لان العبد اذا اطاع علم المعبود طاعته وقد راع على اتصال الخبيد
الله في الدنيا والاخره وان عفاه علم المعبود ذلك وقد راع على اتصال العباد اليه في
الدنيا والاخره يقول **قد** اعلموا مني ان الله اعلمكم برعب عظيم لم يطعنوا به
عظيم المدة في كتابه قال احمد بن حنبل في المسائل فان يعلم في الدنيا وفي الاخره حكما
لما عفاه في الدنيا وهو ان يراه الله ويراها الرسول ويراها المسكون فان طاعته حصل
منه الشا العظيم في الدنيا والثواب العظيم في الاخره وان كان معصيه حصل منه الدم
العظيم في الدنيا والعقاب الشديد في الاخره مستان ههنا الفئلة الواضع جامعة

جميع ما يتباح المراد به في حيزه وديانته ومعاشته ومعادته المسئلة **بالمعنى** دللت
 الاله على مسايد اصوله احكم الاول هذا يدل على كونه تعالى رابعا للمراتب لان الروية
 للمعداة على مفعول واحد هي الاجبار والمعداة الى المفعول هي العلم كما يقال
 رات زيدان فيها وهما الروية معداة الى المفعول واحد فيكون معنى الاجبار وذلك
 يدل على كونه مبصر للاشياء ان قول ابراهيم عليه السلام لم يعدد الا بصدر
 يد على كونه مبصر ووليا للاشياء وهما تقوى ان الروية لا يمكن فهمها حتما على
 العلم انه تعالى وصف نفسه بالعلم بعد هذه الاله مع ان سرود وان العالم العيب
 واشتهادة ولو كانت هذه الروية هي العلم لم يحصل البكور الخالي عن العادة
 وهو باطل **الحكم** الثاني مذهبنا صحابا ان كل موجود فانه متحرك وانه واحدا
 عليه هذه الاله والواحد للسا على الروية المذكورة في هذه الاله معداة الى المفعول
 واحد والقوانين المعنوية شاهدة بان الروية المعداة الى المفعول الواحد معناها
 الانصار ولان هذه الروية معناها الانصار بمراتبه **بمعنى** الى عدى هذه الروية
 الى عملهم والعمل ينقسم الى العلوي كالارادات والتكراهات والانتظار والاعمال
 الجوارح كالمحركات والسكنات فوصف كونه تعالى رابعا للكل وذلك يدل على ان
 هذه الاشياء كلها مرشدة لله تعالى واما **الحساب** اي وانه كان تحت هذه الاله على كونه
 تعالى رابعا للمحركات والسكنات والاجتماعات والافتراقات فلما قيل له ان صح
 هذا الاستدلال فبلملك كونه تعالى رابعا لاجمال العلوي **فاجاب عنه**
 انه تعالى عطف عليه قوله ورسوله والمؤمنون وهم اعمارون وافعال الجوارح فلما
 تعدت هذه الروية اعمال الجوارح حتى في المعطوف وحصل هذا القيد حتى
 هو المعطوف عليه وهذا بعد لان العطف لا يعمد الا اجمل الترتيب واما التسوية
 في كل الامور فغير واجبه دخول الخصص في المعطوف لا توجد حصول الخصص
 في المعطوف عليه **في الجواب** عن اصل الاستدلال فقال ربه الله تعالى
 حاصله في الحال والمعنى الذي يدل عليه لفظ الاله وهو قوله يسرى الله علمكم
 امر غير حاصل في الحال لا يسرى بحسب الاستقبال بمتنازل للراد من قوله
 يسرى الله ليس هو الروية بل المراد منه اظرا على الاعمال **بمعنى** يسرى الله
 علمكم اي مستبوعا لاجمال الاعمال والحسب ان كسبه بان النصارى الخنازير الاله

مذكور

ان
 قول
 يقضي
 الاد
 اخبر
 عن
 الشو
 طهرت
 المسو
 وهو
 ومن
 وكما
 له
 انه
 وانه
 في
 و
 ا

اعمالهم

هذه المسئلة الخامسة **س** وقلت
 عال يا بالكم مرات لان الروية
 معلوم في العلم كما مقال
 حد مكنو بمعنى لا يصار وذلك
 السلام لم بعد ما لا يصدر
 به لا يمكن معها حملها على
 تعال وستر دون العالم الغيب
 في السكر بالخال عن العائد
 يود فانه يصح رويته واحتموا
 قهه اذ به معناه الى المعول
 الى المعول الواحد معانها
ع الى عدى هذه الروية
 عواهان والامطار والاعمال
 في سالكه وحل يدرك على ان
 كان يحتمل هذه الامة على كونه
 فترافات فلما قبل له ان صح
 في ما ح **ع**
 امارون افعال الطوارخ فلما
 جسدتها محلا القدر في
 لا اهل الشرك واما اللبوس
 وطوف لا يوجد حول الخمس
 لا سدا لمتقال وانا الله تعالى
 وهو قوله مسرى والله علمكم
 سال مبتال للاد من قوله
 لا مجال معلوم **س** مسرى الله
 عنه بان افعال الخيانة الهم

مذكور

مذكور بقوله فسلكم ماكم تعلمون فلو جلتنا هذه الروية على افعال الخيانة لزم السكر
 فانه غير جائز المسئلة السادسة **س** في قوله مسرى الله علمكم ورسوله والموسى سوال
 وهو ان يخلص لبراه كل احد مما عني هذا الكلام واحواب **ع** معناه وصول
 من ذلك العمل الى اهل فال عليه السلام لو ان رجلا عمل في محرم لانا منها ولا يجرى لخرجه عمله
 الى الناس فانا ما كان فان **ع** في العائد في ذكر الرسول والمومن بعد الله في
 اهم لا يرون اعمال هؤلاء الناس **ع** انه وحيان الاول ان احد ما يدعو المشرك
 الى العمل الصالح ما حصل له من النج والمعظم والعز الذي يلقفه عند ذلك فاذا علم
 انه اذا علم انه اذا فعل ذلك العمل عظمه الرسول والمومن عظم وجهه بذلك وقوس
 بحسنه منه وما سجد على هذه الرمية انه قد ربه الله تعالى اودم **ع** وعصمها روية
 الرسول عليه السلام والمومن وكما في كل رية من المحققين وعصمته
 الطوع في الاعمال الصالحة لله تعالى وان كس من الصعقا المتعول بها الخلق فاعمال
 الاعمال الصالحة لتفوز بها افضل صلوة وهو الرسول والمومن **ع** الثاني
 في احواب ما ذكره التوسيل ان المومن شهد الله يوم القيامة كما قال وجدل جليلنا
 امه وسخطا والرسول شهد لامة كما قال فحلفوا احسان كل امه لشهيد وجباك
 على هؤلاء شهيدا عنتا ان الرسول والمومن شهدوا الله يوم القيامة والشهادة
 لا يصح الا بعد الروية ولله ان الرسول والمومن يرون اعمالهم والمعصود النسبه
 على انهم شهدوا يوم القيامة عند حضور الاولين والآخرين بانهم اهل الصدوق الصادق
 والعفاف والشرك **ع** وستردون الى العالم الغيب الشهادة وبنسائل
 المسئلة الاولى **ع** قال عباس عالم بايشرف هذا الشهادة ما يطهرونه وانوا **ع**
 لا يتعدان كون العلم ما حصل وعلقهم من الدعوى في الصوارف والسهل الاعمال
 التي تظهر على جوانهم وانوا **ع** الصامد هم حكما الاسلام والوجودات
 العاصه عن الجواس غلال وكان كالحلال الموجودات المحسوسة وعلمهم ان العلم
 بالعله علم للعلم بالمعلول موجود في العلم بالعلمت بقا على العلم بالشهادة
 فلهذا السببا ما حاهذا الكلام في القرآن كان العبد معذبا على الشهادة مع
 المسئلة الثانية **ع** ار جلتنا قوله تعالى مسرى الله علمكم ورسوله على الروية فحينئذ
 يطهران معناه معان بلعني قوله وستردون الى العالم الغيب في السهال جازا محرب

العتير لقوله فيرى الله محكم معناه باظهار المدرج والمثاق والاعمار على الدنيا
 او باظهار تضادها وبول **هـ** وسر دون الى عالم العبد التهاى معناه ما يظفر
 في الصلابة من حال التواب والعتاب **هـ** فستكم عالم يعملون والمعنى
 انه يعرفكم احوال العالم كما ركب عليها لان المجازاة من الله تعالى لا تحصل في الارض
 الا بعد المعرفة عرف كل احد ان الذي وصل الله عدله علم بلوكان من اهل التواب
 كان فرجه وسعادته اكثر وان كان من اهل العتاب كان عجزه وحرمانه اكثر وكان
 حكما الاسلام المراد من قوله تعالى فيرى الله محكم اعلم ان التواب الموعود ودلك
 لان العباد اذا عملوا من المتابع في الامور التي امر بها مولاه فلا يعلم الصدقات
 مولاه ترى مستحلا لذلك المتابع عظم فرجه بها وقوى سماحه بها كان ذلك ان يمتد
 من تلحق النفسه والاموال العظيمة واما قول **هـ** وسر دون الى عالم العبد التهاى
 فالمراد منه تعريف عتاب الخزي والتمسكه ومثب **هـ** ان العبد الذي خصه بلبطان
 بالوجه الكثر في الاحسان اذا اتى انواع كثره من المعاصي فاذا اقتصرت
 العبد عند ذلك السلطان بعد علمه انواع سماحه ووضاحه قوى صبره وعظم غمه
 وحملت نصيبه وهذا وع من العذاب الروحاني وما رضى العاقل باشد العتاب
 لسماني جذبانته والمقصود من هذه الامة تعريف هذا النوع من العتاب الروحاني
 بسال الله العظمة عنهما وعن ارباب العذاب **قوله رعاي واخرون من قول**
لا مواله اما بعد يهروا بما يتون علمهم والله اعلم بحكمهم **وهه** **مسائل**
المسئلة الاولى في الجمع والحق والبرهان وجفص عن علمهم من حوز بعينهم
 والماقون بالمشورهما ليعال لرجائنا لا مشورا جيتنا بالهجر وورله اذا اخبره وبسبب
 المرجية بهذا الاسم لانهم لا يجوزون القول بمعقون الناس ولكن يجوزون بها ان
 مشه الله تعالى و**هـ** الاوراع لا يهوجرون العمل من الامان **المسئلة**
 الناسة اعلم انه تعالى مشه المتلعبين عن طيبته استامروا لهم المنايقون الذين مردوا على
 المتتابع والمائى الناسون بهم المرادون بقوله واحرون اعمر قوا من سوره ومن يعالى
 انه قتل يومهم والفسد **هـ** الناس الذين قوا من قوا من هم المذكورين في
 هذه الآية والغيب **هـ** من هذا الماشار ولكن سار عوا الى التوربه

وهو

قوله
يقض
الا
اجب
عز

السو
لمن
المسو
وهو
وهم
وكا
له
اع
وي
د
د

وذلك يدل على انه لا حكم الا احد هذين الامور وهو اما التعذيب واما التوبة اما العفو
 عن الدين من غير التوبة فهو قسم ثالث فلما اهل الله تعالى في حكمه دل على انه باطل
 وهو غير معتبر للجوانب **انما لا تقطع حصول العفو عن جميع المدفونين**
 بل تقطع حصول العفو في الجملة واما في حق كل واحد من ان حصول الاثر على
 قال ويعرف ما دون ذلك للمشاهدة فليعلم ان حصول التوبة لا يكون في حق كل احد
 بل في حق من يشاء لم يرد من عدم العفو في حق من لا يعلم العفو له على الاطلاق
 وايضا فعدم الاثر لا يدل على العدم الا ترى انه تعالى قال في حق من يود مسوقا عليه
 مستشرق وهم المؤمنون ومن يود من يود عليها عن تركها فانه اولادهم الكفرة
 العنقة فضاهاها المذكور وانها المؤمنون واما الكافرون فهم اعداء الله وهم
 القسم الثالث لم يدل عند الحاشي على نفيها عنها واما قول **والله اعلم**
 بحكم اي علم بما في قلوبهم هو الا الجبر في حكمه فيما حكمه فيهم وبعضه علمهم
قوله تعالى والذين اخذوا ميثاقا مني ان لا يقولوا شيئا من الله لعلهم
 اعلم انه تعالى في هذا الاصل في الميثاقين من طاعتهم المخلفة قال والذين اخذوا
 ميثاقا مني ان لا يقولوا شيئا من الله الا بالحق والبايع واربعا من الله اخذوا
 بغيره واو وكذا في مصاحف اصل المدينة والبايعون واو وكذا في مصاحف مكة
 والعراق فالاول على انه يدل من قوله واحد من موجبه والبايعون يكونون المقدر
 ومنهم الذين اخذوا ميثاقا مني **المسألة** في الواجدين في
 اربع عاشر من محاهد وفتاوه وعامة اهل القبلة الذين اخذوا ميثاقا مني في عهد
 رحلا من المناقش واما ميثاق الضارون في ميثاقهم واما **ان الله تعالى** في
 بصفتنا ربع الصفة **الاول** في ضاروا والضرار محاوله الصبح ان الشقاق محاوله
 ما يشق في الرجح وان تصح قوله ضار لانه متعول له والمعنى كدور المضار
 ولسان الامور المدكورة لعدم الحاح وقتما مضى المعنى منصف قال وطاير ان
 يكون من صدره محمول على المعنى في التقدير احد ولا ميثاقا مني **ضار**
والصفة **المسألة** قوله وكفر اقول عباس بن يزيد ضارنا المؤمنين
 وكفرنا النبي عليه السلام وما حابه وقال عمر بن الخطاب في العفو وانه
 بالظن على النبي عليه السلام والاسلام **والصفة** **المسألة** قوله وكفرنا

قول
 ان
 اخذ
 عن

السو
 المسمو
 وهو
 وكما
 في
 في
 في

ديب راما التوبة اما العفو
حالي ذكره دل على انه باطل
العفو عن جميع المذنبين
والاستغفار الذي ياتي به على
الترك في حق كل واحد
مع العفو هو على الاطلاق
ان حق توبه من صفة صالحة
يقتضيها توبه اوله بسم الله
سارون به ان عدم ذكره
بما واما قول **والله اعلم**
بما حكم فيهم ولعصى علمهم
به والله شهداءهم لكان يكون
مختلفة قال في الدين اخذوا
بما واما مع ما يعمر الله اخذوا
بما واما في ذلك في مصاحف
في العاقبة يكون المقدس
سنة في التواضع في **ال**
عدوا مسجدا كما هو الذي عشد
مولى **انه** تعالى صفة
ولما الضحك ان الشقاق محاوله
به والمعقول كدوم للضداد
عمل منصف قال في طرائف
مسجدا صرح به صراحا
بما يريد صلوات الله وسلامه
على من اعادوا ليعرفوا فيه
عالماته قوله في تعريفنا

٢٥٠
من المؤمنين اعرف قول من جماعة من المؤمنين مع اسئلته وذلك انما سمعوا قالوا اني مسجدا
مفضل هو ولا يخضر خلف محمد فان انا انبى سلبنا معه وقرئنا به وهو الذي يصلون
في مسجد نبوي ذلكم اختلاف الكلمة وفضل الالفة والصفة **الرابعة**
وارضوا بالخير ان الله ورسوله قالوا المراد ابوهم من الالهة الذي حث عليه
الذي عسلته الملائكة قالوا وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم العاسق وكان
قد تصرف في اعاصية ورفقت وطلب العلم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه
لانه زالت راسه وقال لا احد تومنا ما لم يولد الا ما لم يولد معكم ولا يرتقي الله الى يوم
علمنا انهم صوازل خرج الى الشام وارسل الى المنافع الاستعداد انما استطعتم من
توق وسداح واثقوا في سواد فان اب من عند قيسر محمد فخرج محمد واثقوا به
فسوا هذا المسجد فاستظهروا حتى ارجعوا من صلى بهم في ذلك المسجد قال الراجح ان صاد
الاستطارة وقال فيمنه الارصاد الا انظار مع العداوة وقال الا كثر
الارصاد الا عند ان قال تعالى ان لكل المصاحف **وقول** من مثل يعني من قبل بناء
مسجد الضرر ثم انما في الما وصفه هذا المسجد هذه الصفات الاربع قال في المحلوق اب
ارضا الا الحسن ابي لحنف ما اردنا سابه الا العلة الحسنة في حق المصاحف
التوسعة على اهل التعفف والعلو والتعجب عن المصالح في سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رد للآدم ما هو الرسول الله انما بيننا مسجد الذي العلة ونجاجة والنبلة المطمئن للنبلة
السنة **وقال** تعالى شهداءهم لكان يكون والمعنى ان الله تعالى اطلع الرسول
عليه السلام على انهم طعموا جادين واعلم ان قول **مجلسنا** مع علي الجسد وصدق
محمد وروى من ذكرنا الذي **قوله** **بمعالي** لا تقم فيه ايما مسجدا سن على التقوى في
قوله والله اعلم حكم **قال** المعسر من انما تعترف ما هو ادلك المسجد لذلك الراجح
القائيدك عند هباب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عروج سواك قالوا ان رسول الله منا
مسجدا الذي العلة والنبلة المطمئن والسنة ذكره كما ان يصلح لياسته ورددوا لنا
بالسنة معال عليه السلام ان على صاحب سقور اذا قدمنا ان سا الله صلواته علينا
قدم من عروج سواك ما اثار المسجد من ان تلك الحجة يدعنا بعض اليوم وقال لهم انما
الاصد المسجد العظيم اهله فاهل من فاحر من معطلوا ذلك امر ان محمد عليه السلام

لانه علي سلم ان يذهب الي ذلك
هذا بقول قوله لا تقدر
تروا امر امام ذلك المسجد
جاء في يوم الاشرع له تعالى
كان مساعلي التقوى من اول
وال تقوى كان من المعلوم
ل في راجع المحاد من كونه
تعليل وقع لمجموع الامر في
ق ومسي التقوى مستعمل على
تعالى ان المسجد الذي يبي من
لا يكون عندك دار علمنا
هم بالامامه ممن كان
مجمع لمجموع الامور المندون
تقوى وهو مقتل للمسيح
الا حذر على انه مسجد
هذا الذي اسس على التقوى
معنا اهلها مسجدا للرسول
مسجدى هذا وقال
على اسس على التقوى هو
وزن لك معصوب على واحد
تمامه في الاخرى
قال تعالى فيه
مما حث المحث الاول
تقوى وهو الذي لعدم يسهل
عنه ان يطهره نول الاول

المراد من الطهر من الذنوب المعاصي وهذا القول متغير لوضوح الدول الذي الطهيري
الذنوب هو الموثق من القرين من الله واستحقاق توبه ومدحه والى ان يتعالى في صحاح
مسجد الضار لمساجد المسلمين الكفر بالله والديق من المسلمين كونه هو لا بالصد
من صفاته وما ذكر الا كونه من ان عن الكفر والمعاصي الثالث ان يطهر الظاهر
انما حصل لها ان عمدا لله لم يحصل لها الباطن من الكفر والمعاصي ولم يحصل
نظافة الطاهر كان يطهر الباطن اولى **السؤال الرابع** روى في صحاح كشاف المثلث
فيه الامه مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه المهاد ووضعي وقت جلوسه
تبا فلما الاضطرطوس فقال انومون انتم مسكت القوم ثم اعادها فقال عند
يارسول الله انهم لم يمتون وانام عنهم فقال عليه السلام ان يمتون ان يمتوا وانعم
قال عليه السلام نومون في الوضوء فقال **السؤال الخامس** يا معشر لا تصاروا الله اني اعلم
فما الذي يصنعون في الوضوء فقالوا يتبع الماء الخوف ففرا النبي صلى الله عليه وسلم رجال يقولون
ان تطهروا بالقول **السؤال السادس** المراد منه الطاهر بالماء العذب وهو قول
اشعر المفسرين من اجل الاضطرطوس **السؤال السابع** محمول على كل امرئ وصيه
سؤال وهو ان وسط الطهارة في قوله في الطهارة عن التجاسات العينية ومجانك البراه
عن المعاصي والذنوب واستعمال البعد الواحدة بالاعتماد الواضح في حقيقته والجهان
معنا يجوز والحوار **السؤال الثامن** الخسران اسم المستقدر وهذا القدر مفهوم
مشرك منه من القدر وعلى هذا التقدير فانه يراد بالسؤال **السؤال التاسع** اعاد للشيء
الاول وهو ان المسجود مسبا على التقوى معناه من اسس بناء على تقوى من الله ورجع
حو امر اسس بناء على تقواه في حارة خاضره في ما خصم ومنه ما حث **السؤال العاشر**
اللسان مصدر كالمعز ان المرادها هنا المنى واطلاق اعطى المعنى على المعقول
مجان مسجود معناه **السؤال الحادي عشر** (من روى زيد المراد من قوله وبسوجه قالوا يدرك
ويحور ان يكون اللسان مع بناء اذا جعلته اسما لا يسم بالواحد
السؤال الثاني عشر انا مع واير عامر اسس على معناه اسم فاعله وحدي
قوله ام من اسس بناءه والما تون اسس على اسس المعقل ال فاعله وظل العاشد
هو الثاني في اسس ايات **السؤال الثالث عشر** على تقوى من الله ورسول اي كونه من معارف الله تعالى
والرغبة في ربه وذلك لان الطاعة كذا يكون طاعة الا عند هذه الرغبة والبرهان

الرسالة في ثوابه كان اللسان
لا خير لعباد الله اما بوله
ثم ومنه ما تحت **الحج**
والثاني في ضم الراء وما العار
الثاني قال النعمان الشفا
دنامته والحق هو ما اذا سأل
على السقوط ساعة فساعة
تقدر من هاراجون وهو اذا
طار هاراجون فاذا سقطت قد
من اسس بنار ديه على قاعه
حصرا من اسس على قاعه هي
في ماله مثل شفا من هار
على السقوط وليكون على
بنا اجس من طاعة لاسر
هداية سانه بموت الله
كان النسا الاول من عرفنا
تعالى الامرا انما الملك
بالحصول الرية في طوبى
في كونه سما للرسول
بصار فلما امر الرسول عليه
ارسانهم في سورة الثاني ان
الامر بحسبه لاجل الحسد
توصار وامتراض في انه
لهم اعهد وادنى
السلام بحرية **الرابع**

يقول انتم من اهل البيت المعصية اعني سعيهم في بيان المسار **الصحيح**
الوجه الاول عرفنا **الان** فقله ولو بهم وفيه مباحث **الاول** فمراء
ان عمر وحضرة عن اسم وعنه ان يقطع اعترقا والذبا مشدده بمعنى تعطلت
محدرة في احدى النابين والماقون يقطع اعترقا والذبا مشدده بمعنى تعطلت
ان كثره فعمله نفع الطاء وتكمن القاء فلو بهم التصدي جعل الاستقلون هم هذا
القطع ومول **ف** فقله فلو بهم اي جعل فلو بهم فلو بهم فلو بهم اما بالسنة
واما بالموثقة البلي محمد تروا لعل الله في القصة ان هذا الية باقية ولو بهم
ابدا وموتون على النفاق **وقيل** معناه لان موتوا توبه فلو بهم فلو بهم
وانسفا على غير طاعة **وقيل** حتى يشق فلو بهم فلو بهم وقر الكسب **ان** في
قراءه عبد الله ولو قاطعت فلو بهم وعن طاعة ولو قاطعت فلو بهم على خطا بالرسول عليه
السلام او كل مخالفة **ف** والله عليه طميح والمعنى ما هو الهم **حج**
في الاحكام التي حكمها عليهم **قوله لعالي** ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بالقول العظم **ق** اعلم الله تعالى انما دفع في شرح مضاع المتاعين
وذكر ما تحت بسبب حكمهم عن عزه فهو ان فلما تم ذلك للشرح والمان ذلك
امسائهم وورع كل جسم ما كان لا يمانه عاد الا ان قصد الحركه وحقه **ق**
ان الله اشترى من المؤمنين بوالاة مسابله **ق** الاول في اللقب لما العت
الامضان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه العتد بجمعه وهم سبعون انسانا
عبد الله من واجه اشراط الرتك والنفس كما سبت فعلى المشروط ان يعقدوه ولا امر كوا
به شيا وللنفس ان يعقوب ما سعتوا منه المسحوم واموالكم والوا فاد بعنا ذلك
فما ذا انما الية فالوارح اليه لا يعقد ولا يستعمل بولت هذه الية **ق**
مجاهد وللحسب مع جليل ناسهم **ق** اعلى منهم المسئلة **ق** ال اهل المعالي
لا يجوز ان يشترى الله شيئا في الجملة لان المشركي انما يشترى ما لا يملك ولله ال
الحسن الشاهو ليعقبا فاموالنا هو درهما ليعقبا **ق** الله تعالى الذي كسر
اللعن على الحسن اللعق في الدعالي الطاعة وحقه هذا المؤمن متى قاتل **ق** من
الله حتى يقتل مدعيه ووجه رفق ماله في سئل الله احد من الله في الاحرام الحسد **ق**

المؤمنين المشرقين واموالهم
الحسين اسمعوا والله سعيه
من موافق الاوقاف دخل في هذه
الاشياء ومول واموالهم
لهم وفي الآية لطائف
هو الله تعالى المتكبر
لم يكنه رعاية المصالح
سلكه العظمه بهذا المسلك
صدى الى رعاية مصالح
لنامه والمقصود منه السبه
لا يقال الا در حان الحركات
حان الاقرب والاموال
لان الانسان عيان عن الجوهر
والمركبه ولذلك لما خلق
ي من الانسان هذا المركب
ففي معلق العبد لمصالح عالم
به الى السعوانا العالمة
فقد لا لا يتفاه الى ان يرى
يلع الى حياض الهدى
وهذا يكون من السعداء
روح القدس والمستهدي
فاني والعوض الساقط
لهم والتميز ابل في هذا
تعالى في سئل الله
من فيه معنى الامر كقوله

مخاضون في سئل الله اموالهم والعسك وقيل حبان يعالون كالمفسد لئال المناعبة كالامر
الامر بما في الكفاي وعدم كونهم مقبول على كونهم فالله في الماتون سئلهم
العامل على المفعول اما تقدم الغاء على المفعول وقطاعه لان العاطف لم يسئلوا الكفاي
ولا يرجعون عنهم الى نصيبه او مقبوله واما تقدم المفعول على العامل والمعنى ان طائفة
كثيره من المسلمين ارضوا مقبوله بل قد لا يداد عما للمنافع عن المقابلة بل يتوب
بعد له محالين مع الامور اما بل لهم بعد ولا مكان وهو كقوله فاصنعوا لاني اعلم
في سئل الله ايها وهن من نفي منهم واخبرتموه في انه جعل دخل في هذه الاقضية
بجانبه الاعداء بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كرام لا محتمهم من قال هو كسب
بالجهد بالمقابلة لانه تعالى مستر باللباعه بالمقابلة بقوله تعالى سئل الله
فتسألون وتقولون ومنهم من قال كل انواع الجهاد داخل منه بدليل الخبر الذي رواه
عن عبد الله بن رواحه وانما الجهاد بالحق والدعوة الى الله لا بل التوحيد كقول
ان ارام العتال لعل في اعليه السلام لعلى لان جدي الله على ذلك ولا ضرر انما الملعنة
عليه السم ولا الجهد بالمقابلة لا يحسن ارضا الا بعد عدم الجهد بالحق وايتنا
الجهد بالحق فانه عني في الجهد بالمقابلة ولا يحسن ارضا جوهه بشر يفحصه الله تعالى
لمزيد الا كلام في هذا العالم ولا فساد في ذاته وانما العباد في الصفة القائمة
به وهو الكفر والمجمل ومتى امكن انزاله الصفة الفاسدة مع ابقاء الذات والظهور
كان اربا الامر في ان جلد الميتة ما كان منفعابه من بعض الوجوه الاحتم
الشرع على ابقائه فقال هذا خدم اها بما قد يحتج به فاستعتم به والحق في الجهد
مجري الجهد الرباعية وهو ابقاء الذات مع ازاله الصفة الفاسدة والحق في المقابلة مجري
مجري ابقاء الذات ومكان المقام الاول والحق اصله في **تعالى** وهذا الصفة
في التوراة والاحليل في القرآن قال الزجاج نصب وعدا على المعنى لان معنى قوله بان لهم
الحمد انه وعلمهم الجنة وشان وعده نولاه صدرا مو كذا واحصلوا وان بعد الذي
حصل في هذا الكتب ما هو ما قول الاول بان هذا الموهبة الذي تعدد للمجاهدين ومثل الله
وعده تابت قداسة الله في التوراة والاحليل كما اشته في القرآن **والشأن** ان الماد الله
سئل الله في التوراة والاحليل امه اشهدى من امه محمد عليه السلام انهم واموالهم

المحنة كما بين في القرآن والكلمات من الامور القبال وبالجماد موجود في جميع الشرايع
 ثم قال **تعالى** ونزلنا من السماء الحديد والصلابة والناس الذين
 وجدوا في ذلك من الغناج وهي صفة من الانسان مع احياضها فالمعنى من كل
 احياضها وانما يكون من قضايتها وتقول **ومن** او في بعض ما فيها بمعنى الخراب
 ايجاد وفي ما وعد الله **قال** فاستنشدوا اسعلم الذي بعثتم به ودا هو العود
 العظم واعلم ان هذه الامة مشتملة على انواع من الباكيدات ما ولما قوله ان الله اشرك
 من المومنين **قال** فكون المشرك هو الله المقدس عن العذب واحله من اول
 الذي يل على اكد هذا العصبه الثاني انه غير عن اتصال هذا الثواب بالبع والمشرك
 وقد لا حق موعده **بالتسليم** قوله **ومن** او في بعض من الله وهو ما يدركه بالاكيد
 وكلمه على الوجوب **وحامس** ما يعنى وهو الباكيد للتحقق **وسادس**
 قوله في التوراة والابجيل في القرآن **قال** في بعض من الله وهو ما يدركه بالاكيد
 والرسل على هذه المداعبه **وسابع** قوله **ومن** او في بعض من الله وهو ما يدركه بالاكيد
وحامس قوله **فاستنشدوا** اسعلم الذي بعثتم به وهو الصامه اعد في الباكيد باستعها
 قوله ذلك هو العود العظيم **وعاش** من هذا قوله العظيم **فاستنشدوا** هذه الامة على هذه
 الوجوه العشر في الباكيد والتقدير والتحقق **وكتبت** الباب بحاقه وهي ابا العثم
 الذي استدله هذه الامة على انه لا بد من حصول الامراض على الام الاطفال والمساكين
 قال الامة **قلت** على انه لا يجوز ايجال المقتل اخذ الاموال الى الباعير الا شره
 الحبه ولا حرم **قال** ان الله اشرك في الوصية **واموالهم** بان لهم الحبه فوجبات
 يكون ايجال كذا على الاطفال واليهامه **واوجاز** عليهم التمسك لعموم ان الامة
 اصابت حتى يحصل لهم ملكه الا هو من الوعد الشريعة **وتقول** لا نكر حصول
 الخيرات الاطفال والحيوانات في مقابله هذه الالام اما اطلاق **وتقول** في ذلك
 العوض عند ما غير واجب وعندكم واجب والحقه ساكنه عن بيان الوجوب
قوله تعالى **التائبون** العابدون الجاهلون الراعون الصالحون الامرون بالمعروف
 والناهون عن المنكر **والحسب** وطون الجود الله ونشر المومنين **اعلم** انه تعالى لما ذكر في
 الاية الاولى انما اشركى من المومنين انفسهم **واموالهم** او تلك المومنين مع الموصوفين
 انهم

منهم

فما يكون

يس
 قول
 يقيد
 الا
 ان
 الخ
 عز
 الله
 فخر
 المن
 وهو
 وشبه
 وسك
 له
 ار
 وسك
 مع
 في
 وقا
 الله
 وا
 ا
 ا
 ا

الصغار للشيخ

انهم

من موجود في جميع الشرايع
مخالفات وانما الله محض
حيادتها والمعنى من كل
بعضها ما انتهى الى كتاب
فيها الغنم به ودالمعنى العود
تفاهلها قوله ان الله اشرك
لكذب واحله من اول
بعد الثواب باليق والشرى
يقول بعض قوله عليه
اكيد للتخفيف وما كسر
مع الكسب لا يسهل وحسب الاما
من الله وهو عايد بالاكيد
صا ما العبد في الدارين استبها
استقال جزء الا انه على هذا
الاية حائمه وهي ان الله قسم
على الام الاطفال واليهما
الاموال الى الناعير الا نمر هو
والصبر ان لهم الجنة فوجبات
هم المعنى لثمنوا ان الامم
عن يقول لا يكر حصول
انما اخلاق وتنع وان ذلك
سأكتبه عن بيان الوجوب
ان الساعدون الامرون بالعباد
ومشوا اعلم الله تعالى الهاد كرمي
او تلك الدوسر مع الوصفون خلق

الصفا للتع

101
الصفات التسع منه **الاول** في رفع قوله الناسون العابدون والعايدون
الناسون من قول الله رفع على المدح والتقدير هم الناسون يعني المؤمنون المذكورون
في قوله اشركي من الموقبل **الثاني** قال الزجاج بعد ان يكون قوله الناسون مستدا
وصحى محذوف في ان الناسون العائدون من اصل الخد ايضا وان لم يحدوا فاحتقروا ولا
وعداه للتع وهذا وجه حسن لان على هذا التقدير يكون الوجود للجنة خاصة للجميع
المؤمنين فاذا جعلنا قوله الناسون باعنا الوجود الا كلام بان الوجود للجنة هو للمؤمنين
الثالث الناسون مستدا في رفع على البدل من السجدة في قوله تعالى **الاربع** قوله
الناسون مستدا وقوله العائدون الى احوالهم غير واحد حتى اى يستوي من الكفر على
لحقيقة فهم احوالهم في العبادات الحلال وغيره في عهد الله اليه في قوله والعايدون
رفع وجها اخرهما ان يكون تساعدا على المدح والثاني ان يكون ساعدا لغيره
المسئلة **السادس** في تفسير هذه الصفات التسع فالصفة **الاولى** قوله الناسون
قاله عن الناسون من الشكر وقال الحسن من اشرك والمعاق وقاله ابو اليسر الناسون
من كل معصية وهذا اول الوجود قد يكون بوجه من الكفر وقد يكون بوجه
من المعصية والناسون صفة مجموع جملة ما لا يغفر الله من اهل الكفاية المحسوس بالوبة
عن الكفر محض الحكم **والسابعة** انما بالعبادة في شرح حقيقة التوبة في تفسير قوله
في سورة البقرة قل في ادم من بعدك لما ت فاب عليه واعلم ان التوبة بما حصل
عند موته لا يعيد ولما نظر بالعباد في حال على صدور تلك المعصية عنه وانما
بوجه على ما مضى **والثامنة** التوبة على التوبة المستقل **والسابعة** ان يكون العابد
له على وجه الخيرة والى الله تعالى عشرون سنة وان كان غيره منها لا مع
مدونة الناسون في حصيل مدتهم وسائر الاعراس وهو ليس من الناسون **والسابعة**
الناسون قوله العائدون قاله عن الناسون الذين يردون عن الله واجبه عليهم وقاله
المدح لم يكون هم الذين انقوا العباد من بين عمارة عن الانسان ليعمل مشعر تعظيم الله
تعالى على امتص الكرم في التمتع بغيره ولا يردوا عن الله وان يعرفه الله في كل يوم
طاعة عمل من اعمال القلح حصول الاجر في كل المشور كعمه حصوله في
ان اولئك الناسية قال الحسن العائدون هم الذين عبادوا الله في السر والعلن وقيل

فورا الى العصفه وتطور الحصى ودرهما قديم ذلك المهرى على صفة الما في درهما اول قتله
 من صفا واليه من السكر صعبا قسام العبادات والاطاعات فادخل عليها الواو بشرها
 على ما حصل منها من رباى المستعمه والمخند الصع **المنفعة** صفة موله وانما يكون
 لحدود الله والمعقود ان تكاليف الله ليرى وي محضون في نوعه اح **صفا** مائة
 تعلق بالعبادات والناس ما يتعلق بالمعاملات اما العبادات فهي التي امر الله بها
 لا مصلحة من عنده في الدنيا والمصالح من عنده في الدين وفي الصلوة والركاه والصوم
 والجهاد والحق والادعاء والدور وسائر اعمال البر واما المعاملات فهي ما يتعلق
 المنافع او دفع المضار والعقب **الاول** وهو ما يتعلق بخلاف المنافع ملك
 المنفعة خلد المنافع اما ان يكون مقصوده بالاصالة او بالتعبيبه اما المنافع
 المقصوده بالاصالة فهي المنافع الحاصلة من طرق الخواص **الثانية** فادخل
 المذكوراته ودخل فيه كتاب الطهارة والاشربة من العفة ولما كان الطعام
 قد يكون ناسا وقد يكون حيوانا والحيوان لم يحسن كله الا بعد الذبح والله
 تعالى شرط في الذبح شرطا لمخصوصه فدخل هذا في العفة كما بالصد والذبح
 وكتاب الصحا و**الثالثة** الملونات ودخل فيها باحكام الوقاع من صلها
 ما عند حله وهو باب النكاح ومنه الضايا ما الرسلع ومنه **ما** تحت من لو ان
 النكاح مثل المهر والنفقة والمسكن وتصله احوال القسم والعتور ومنه **ما**
 ما هو تحت عن الاسباب المنزلة للنكاح ودخل فيه كتاب الطلاق والخلع والبدل
 والظهار والدعان ومن الاحكام المتعلقة **بالمملوكات** التي تتماثل النسب
 وعما لا يخل وعما لا يستعمله وما لا يخل كما استعمال الاواني الذهبية والفضية
 وطال كلام العفة في هذا الباب وبالجملة **المفترقات** وهي باب ما يخل بالنظر اليه
 وما لا يخل وبالعيب **المسبوعات** وهو باب ما يخل بما عداه **ذو** خاصية **ما**
 المشهورات وليس للعفة فيها مجال **واما** المنافع المقصودة بالبيع وهي الموال
 والحق عنهما من لينة اوجه **الاول** الاسباب التي يملك للملك وهي ما البيع
 وهي اما البيع او عده اما البيع فادب ابيع الاعيان لوسع المنافع وسع للايجار اما
 ان يكون مع العير بالبيع او مع الدين بالبيع وهو السلم او مع العير بالدين كما

اذا

ان
 الا
 عز
 الت
 فخر
 المن
 وهو
 ومن
 ومن
 له
 ارجو
 وسلم
 مع
 في
 في
 الله
 را
 را
 را

من المباح في رعاها وان قتله
ان فاحصل عليها الواو تنسها
سنة التاسعة موله وانما يكون
في نوعه اح **سنة** وعما كان
سنة في حق النبي امر الله بها
والصالح والركاه والصوم
بالمعاملات فهو اما الحلب
ما يتعلق بخلاف المنافع فملك
اله او بالتبعيه اما المنافع
للخوارس السنة فاول **سنة**
من العفة وما كان الطعام
في حله الا بعد الدعاء والله
دخل في العفة كتاب الصدق والواجب
ها بايا احكام الوقوع من حيا
عوم **سنة** ما حكمه لو ارم
الاسم والشور **سنة**
كتاب الطلاق والحله والعتلا
بالمملوكات التي تم عمل السنة
لا والى الدهنية والغضبية
لان وهي بايا حلال التطور السنة
على ما عدا ذلك **سنة**
مع المقصود بالبيع الى الموال
المعك للملك وهو اما البيع
مع المنافع ومع الامتيازات
والسنة او مع العرف بالدين كما

اذا

كما اذا اشرك شيئا او مع الدين بالدين وقبله لا يجوز لما روي انه عليه السلام يعم
بيع الكافي بالكلية ولو حصل له مثال في الشراء وهو نفاذ الدين وانما بيع المنفعة
مدخل فيه كتاب الاحيان وكتاب المعاملة وكتاب عقد المضاربه واما سائر الاسان
الموجبه للملك فهي الارث والهبه والوصية واحيا الموات واد لسعيا واخذ النقي
ولا اعيناه واجتار عوات وعمرها ولا يطرق اليه سبط اسباب الملك الا بالاستفراء
والبيع **الشيء** الذي يربح من بيعه اسبابه وبيعها اما بالبيع في الشيء
وهو باب الوكيل والوديعة وعمرها والبيع **الشيء** الاجناس التي يبيع
المالك من الترفيع في المذمومة وهو الرهن والعقد والاحيان وعمرها فلهذا ما ساء
تبعها ليعا لله في بار حليل المنافع واما انك ليعا لله في باب دفع المضار بهول
احكام المضار بمنفعة لان المضار اما ان يحصل في النفوس فبهي اما ان يحصل في كل
النفوس ان حكم فيه **اشياء** الغضاير او الدنة او الكفارة واما في بعض من العاير
البدن لم يقطع اليد وعمرها والواحيه في الغضاير او الدنة او الارش واما المضار
الحاصلة في اليد موال فقد لخصها واما ان يحصل على سبيل الاعلان والاطهار وهو
كتاب العصبه وعلى سبيل الحفنة وهو كتاب السرقة واما المضار بالحيلة في
الادب ان فبهي اما الكفر واما البدعة اما الكفر مدخل فيه كتاب حكم الربدين
وليس للمعتق كتابه فخرج في احكام المتدين **اشياء** المضار بالحيلة في
الاجناس متصله بحرمها ربا والوالد وما لا العقوبة المشروعه منهما ومدخل فيه
الضمان مد العرف وباب اللعان **اشياء** ما تحت اخي وهو ان كل احد كملك
استيعا حقوقه من المنافع ودفع المضار بسنة لانه ربحا كار صفا ولا
لمعتق اليه حصة فهذا السنه يصلح الله العقام لتعقد الاحكام وبحبان بلون
لذلك الامام ثواب وبهم القمرا والغضاه ولما لم يحوان يكون قول العرف على الضيد
مقبول الا بحجة فالشرع السنة تطهار الحق حقه مخصوصة وبهي السهوية ولا بد
وان يكون للدعوى لاقامة السنة سوانط مخصوصة ولا بد من ان تشمل عليها
فلهذا ضل معافا كالدفع الله تعالى واحكامه وصدوره ولما كانت كسنة والله
انما سنها في القرآن العظيم بان عقل وجه العصل وان بان امر الربوا حتى سبها المخلص

لا جرم انه تعالى احد كما في حين الامة فقال الخائفون لحدود الله وموتنا واملحه هذه
 الذكرا ليفيد اعلم ان المقصود ان الدعوى كرون في بيان الكاليف والبراهين كذا
 فان اعمال المصنفين في بيان اعمال الجوارح واعمال العلوب والعلوب المشتمل على
 شرح السكايف المتعلقة باعمال الجوارح فاما السكايف المتعلقة باعمال العلوب
 فلم يفتوا عنها البتة ولم يصفوا الما كسبا فابوا ما وفضولا ولم يفتوا عن دقائقها
 ولا شكاها التي عندها اهم والمبالغة في الاستغناء عن جملتها اولها في اعمال الجوارح
 انما اراد لاجل فصل اعمال العلوب والادبات الكسبية في بيانها الله ناطقه بذلك
 الا ان قوله سبحانه وانما فقلون لحدود الله مشا والمكمل هذه الاقسام على سبيل
 التعميم والاحاطة واعلم انه تعالى ما ذكرها من الصفات التسع قال ويشترط
 والمقصود من ذلك انه قال في الآية المقدمة فاشترطوا اسمك الذي انعمت به فذكر
 هذه الصفات التسع في ذكرها قوله ويشترطوا اسمك الذي انعمت به فذكر
 في قوله فاشترطوا اسمك الذي انعمت به قوله ويشترطوا اسمك الذي انعمت به فذكر
 السبب في انه تعالى ذكر تلك الصفات الما تبته على البعض لانه تعالى ذكر بعضها سابقا
 اقسام السكايف على سبيل الاحتمال في هذه الصفة التاسعة **فلهذا** لان التوبة
 والعبادة والاستغفار بحمد الله والسجدة لطلب العلم والركوع والسجود والامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر امور لا يمكن المكلف عملها في اغلب الاوقات ولهذا ذكرها
 الله تعالى على سبيل المفصل واما الصفة فعمل المكلف عنهما في اكثر اوقاته مثل
 احكام السجود والشرا ومثل معرفة احكام الجنائز ومعرفة المكلف عملها في اكثر اوقاته
 وانما فصل الامور الثمانية اما اعمال العلوب فانها تارة من اعمال الجوارح الا ان
 المقصود منها لجهلها بحال العلوب فبقر فانها ما حوال العلوب وهم من عبادة
 احوال الطواغيت لهذا السبب لا لاسم على سبيل المفصل وذكر هذا القسم
 على سبيل الاحتمال **قوله لعلا** كما كان للشي والذين اسوا واستغفروا
 ليس لبيان قوله ان ابراهيم لاواه طعم ان اعلم انه تعالى لما شرع اول هذه العبادات
 الى هذا النوع وجوبها لجان ابراهيم وعز مواليه والمفاقر جمع الوجوه في هذه
 الامة ابراهيم لجان ابراهيم وعز مواليه وان كانوا في عايبه القرب من الالسان كالار
 عالم

اسم
 قول
 يقيد
 الا
 الخ
 عن
 الت
 الت
 المن
 وهو
 وشبه
 وشبه
 له اسم
 ان هذا
 وشبه
 مع
 في الخ
 وقا
 الله
 را
 ال
 ال
 ال
 ال

ان

ورد الله وتوينا اول جمله هذه
 ما ان الكافي والبراهين في
 رتبة اهل البيت من قوله
 البغاة المتعلقة بالمال العاوية
 فضولا ولم تحثوا عن دفعها
 فاعلموا ان اعمال الجوارح
 في قيام الله ناطقة بذلك
 على هذه النقسام على سبيل
 الصفات التسع قال في التوسعة
 شروا معكم الذي اعتمتم فذكر
 ما على ان الكفاية المذكرة
 تلك الصفات فان **ب** ما
 شل بمرانه تعالى ذكر بعضها ساير
 تسعة **ب** لان التوسعة
 والركون والسجود والامر
 ما في اهل البيت فلهذا ذكرها
 ليعلم منها في اكثر اوقانه مثل
 في سعة الكفاية في التوسعة
 ما استمر اعمال الجوارح الا ان
 ما احوال العاوية لهم من عناية
 الفصل وذكر هذا القسم
 في ما الذي استحووا استغفروا
 حال لما تم مراد هذه السورة
 انما تقرب جميع الوجوه في هذه
 عناية القرب من الانسان كالكلام
 عالم

والام كما اوجب كبره من احابهم والمقصود منه بيان وجوب تقاطعهم على الغفلات
 والمع من واصلتهم بسبب الاسباب وفيه مسائل **المسألة الاولى** ذكر في سبب
 نزول هذه الآية وخصها قال في معيارها في قوله تعالى **ما كان**
الاول في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 فخصها عن بيان الغفلة والعمى في قوله **ما كان**
 ما في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 ان المستغفرون قال في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 لا اله الا الله احابهم **ب** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 ملكه عبد المطلب فقال باعليه عبد المطلب فقال عليه السلام لا تستغفرون
 ما لم استغف عنه فترت هذه الآية وقوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 وقد استغفرت من غير ان يغفر له من غير ان يغفر له من غير ان يغفر له
 لا طائفة كانت في اول الاسلام واقول **ب** هذا الاستغفار عند
 مستغفرا في ما قال ان النبي عليه السلام في قوله **ما كان**
 الى وقت نزول هذه الآية فان الاستغفار مع الكفاية ما ظهر في هذه السورة فلهذا
 كان كونه لهم الاستغفار والامانة من الالحاق من كان النبي عليه السلام
 الصيافة في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
الاشارة الى قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 استغفروا **ب** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 الآية **ب** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 بصل الرحم وقربى الاقرب **ب** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 نعم فقال في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 وانما **ب** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 ما كان النبي والارباب والاشياء **ب** في قوله **ما كان** في قوله **ما كان**
 ذلك من يكون كوصف وان يكون المعنى من قوله **ما كان**
 لا تستغفروا والامر ان سفار ما في سبب هذا الموضع ما ذكره الله تعالى في قوله

استغفروا

من بعد ما سئل عنهم ان يحتموا الحشم وايضا قال ان الله لا يعجز ان يشركه ويعدوا اول ذلك
 لمن يشاء والمعنى انه تعالى لما احرم عليهم ان يدخلوا النار وطلبوا العقران للمخاري محرم
 طلب ان يحلفوا بالله وعذبه ووعده وانه لا يجوز وانما لما سبق من ان الله تعالى به بعدهم
 فلو طلبوا عقله لصاروا لهم ودون ذلك لوجه رجه نقصان النبي عليه السلام
 وخطا من سئل والنص انه تعالى اذ قال دعوى اسمي لكم وقال عنهم انهم اصحاب الحشم
 فهذا الاستغفار بوجهه حول الحلف في احد هذين النسخ وان لا يجوز وقد حوز
 ابو شامخ ان سئل العبد ربه شيئا بعد ما اجبر الله عنه ان لا يفعل **والجواب**
 بقوله تعالى اصل النار وما اخرجنا منها مع علمهم بانه تعالى لا يفعل ذلك وهذا
 في غاية البعد من وجوه الاول **الجواب** ان هذا اسمي على يد غيره ان اصل الاثم
 لا يخلون ولا يحدون ذلك ممنوع بل نص اقرار سطله وهو قول **الجواب** لم
 تكفر منهم الا ان قالوا والله ربنا والله ربنا **الجواب** كما سئل ان يتركوا كذبوا
 على العتقهم **والجواب** ان في عتقهم محرم وهم عن ذلك السؤل وان كان بهم
 اما في حرم السؤل علمنا اسلا غير حار لانه يوجب عتق من تصد **والجواب** ان مثل
 هذا السؤال الذي علم انه لا فائدة فيه اما ان يكون عتقا او عتبه وكلها باطلان
 على اصل النار وغيبوا من على كبار الانبياء عليهم السلام المسئلة **الثالث**
 انه تعالى لما بين ان العلة المانعة من هذا الاستغفار هو انه سئل عنهم اصحاب
 الحشم وهذه العلة لا تختلف ان يكونوا من الاقارب بل هو الا بعد هذا السب
 قال تعالى ولو كانوا اول مرة في سبب الروايات حكاياه تقوى هذا الذي قلناه
الجواب انما قول **الجواب** انما قال الاستغفار انهم لانه الا عن مواعده وعدها اياه
سؤال المسئلة الاولى في سطله هذه الا انه مما سئل او جرح **الجواب** ان المعصية
 منها ان لا تنوبهم انسان انه تعالى مع محمد من بعض ما اذن لهم فيه والماء ان يقال
 ان ادراكه في سبب اتصال هذه الاله بما سئل المبالغة في عتق الا بعد طاعة العتق
 احابهم واموالهم من به تعالى ان هذا الكلام غير محصور في محمد منقول المبالغة
 في تقوى وجوب المبالغة والمناسه من العتق بالاجل **والجواب** انما سئل
 انه تعالى وصفا من هم بكونه حليها اي دليل العتبه بكونها واقفا على كسبي

البروج

ان
 في
 الا
 الخ
 عز
 الس
 ف
 الم
 و
 ر
 له
 ا
 و
 س
 م
 في
 و
 ق
 الم
 ح
 ر
 ر
 ر

لا يشركه ويعود ادون ذلك
وطلب العقار الحجاري محوي
باسم من قال الله تعالى يا ربهم
عنه تعصا النبي عليه السلام
م وقال عنهم ايم احباب الله
الطاهر وايم لا يحوز وقد حوز
به عنه ايم لا يفعله واح
ما به تعالى لا يفعل ذلك وهذا
على من فيه ان اصل الاستغ
ر سطله وهو قولهم لم
عنا سر كبر ان لم نعد كذموا
من ذلك السؤال وان كان منهم
ان مصه **الثالث** مثل
عنا ابو عبيد وعصيه وقال العباد
سلام المسئلة **الباس**
خار هو انه سر كبرهم واصحاب
فان لم يجر الا بعد هذا النسب
كسناه تقوى هذا الذي قلناه
ه الا عن موعده وعبرها اياه معه
الحاج **الاول** ان العباد
ما اذ لم يصح منه والمنا ان يقال
عنه في احاطة العباد على العباد
من محمد بن عبد الله المسالعة
الكل وانوى **الباس**
تعصية يكونها وانما هي كس
البروج

٥٦٦
المجمع عند نزول المنار بالنام والمقصود ان يكون موقفا هذه الصفات مثل
قلته الى الاستغفار كما منه سديا وكانه مثل ان لم يصح مع حلاله فدلح ومع
كوبه موقفا بالادوا هند والخلية معه الله من الاستغفار ان كان
فلان يحوز عن موقفا من هذا المعنى في اول المسئلة **الباس** دل
القران على ان ايمهم استغفروا لاسموا لاسموا لاسموا لاسموا لاسموا لاسموا
والنفا قال الله عنه اعفوا لي والذى وقال تعالى اجذابة عنه في سورة مريم قال سلام عليك
ساستغفرك لاني وقال ايضا استغفرك وقت ان الاستغفار للكفار لا يجوز عباد
على مدبر هذا الذي من ايمهم عليه السلام واعلم انه تعالى اجاب عن هذا الاستغفار
وما كان استغفار ايمهم لانه الا من يؤمن وعبرها اياه وفيه قولان **الاول** ان يكون
الواعظ بالارهم والمعنى ان الله تعالى ان يومن فلان ايمهم عليه السلام يستغفروا لاسموا
يحصل هذا المعنى فلما سئل ان لا يومن بالله عدو لله تبارك وتعالى لا يستغفار الا ان
يكون الواعظ ايمهم عليه السلام ودلالة وعبرها اياه ان استغفر له رجا اسلامه فلما سئل
له انه عدو لله تبارك وتعالى **الاجابة** هذا العباد وقواه الجح وعبرها اياه بالادوس
الناس من ذكروا في الحراب وجهه **الاول** المراد من استغفار ايمهم ذنبه دعاه له
الى الامان والاسلام وكان يقول له امن حتى تجلس من العتاب وتغفر بالعباد وكان
يتصرع الى الله تعالى ان يرد بها الامان الذي يوجب المعفرة وهذا هو الاستغفار فلما احسن الله
تعالى في موقفا على الكفر من ايمهم والذين يوجب الوحي **الباس** في الخطا من الناس من جعل
قوله ما كان النبي والذين امسوا ان يستغفروا للمركب عن جملته الحناء وعلى هذا الظن فلا
امسوا في الاستغفار للكافر ويكون العلة في ذلك الاستغفار بحسب العتاب قالوا والذليل
على ان المراد ما ذكرناه ان الله تعالى مع من الصلح على المسالعة وهو قوله ولا يصلح احدكم
مات اباد وفيه عجم هذا الحلم ومع من الصلح على المسالعة على المسالعة وكان وما قالوا كان
من هذا الدليل السراج هذا قول غريب المسئلة **الباس** اجمل فوا في المسئلة الذي سئل
ان اياه عدو لله وقال بعضهم بالاصح وهو الموقفا والعباد روي وقال ايمهم
لاستغفار الله تعالى عن عطله بالوجه ان الله تبارك وتعالى وعبرها اياه تعالى في قول
ان اياه عدو لله تبارك وتعالى فكونوا الذليل ان ايمهم من الله ايمهم في قوله واستغفره ايمهم

وغيره لاواه حليم واعلم ان الشيطان
لم يزل يفتن الروح اعلم في داخل
العلم حتى يخرجه منه هذا هو
تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله صلى الله عليه وسلم عن ذواته
ما الغيرة لونه فادعوه **وعباد**
ذواته في الدنيا المذنبه لما سجد
اصحابكم انكم لبعده تغمض اوردت
عظامه وعش اربعه من الذوات هو
علم الله تعالى اما وصفه فهو الوهاب
واسموفه والوجل ومن ان كذلك
هو العاده من امر الله وعظ
لمعنى اوله والملك وصفه الصبا
ساده المذاب اذ بان حاله ذلك استد
علم فوما بعد ذلك صبي من لهم
راوى وما لم من قول الله من اول
تعالى لما منع المؤمنين من ان يصعدوا
اليه فلهذا الخ لا يه فاهم قبل قول هذه
ان على الكفر والارتداد هذه الله
شركه والصا فان اتوا من المسلمين
على اذنه فوقع لطوف في قلوب
على الله وهو الله تعالى لا يواحد
واصفه هذا وجه حسن التام
لمنع مخالطة الكفار والمناقض
الذوات من الكرم كقول النبي
علا

هذا التشدب السري في حق هؤلاء الكفار والمنافقين **واجب** عند الله تعالى لا يواحد
اقواما بالاعتقود بعد اذ دعاهم الى الرشدي حتى علم ما عت عليهم ان يرتوه فاما العذاب
تعالى له وانا ج العذرة والاحله فلما ان واحد منهم باسدا انواع الواحدة والاعتق
وفي قوله تعالى بضار وجه **الاول** المادانه اصله عن طريق الخد اي من فقه عنه
ومنعه من التوجه اليه والمنازقنا المعز له المراد من هذا الاستلال الحكم عليه بالاضلال
واجب القول الكنت وطا فقه قد كعرو في كليم قال ابو بكر الامارني
وهذا المادان فاسد لان العرب اذ ارادوا ذلك المعنى قالوا اضلل بضم الل واصلنا احم
لمننا كمنيت باطل لانه لا علم من قولها كعرو في الحكم صحت قولها اصل وليس كل موضع
صحيه فغاصح جعل الاتري به يجوز ان يعال كسر وتل ولا يجوز ذلك بل كعرو في الرفع
الى السماع والتوجه **المالك** في نفسه الاله وما كان الله ليرفع الصلاة في ملوهم تعالى
القدر حتى يكون منهم اذ من الذي فسح العقاب للمسلة **البا** قال العقبه
حاصل الاله ان تعالى لا يواحد الا بعد ان سلكه كون ذلك العمل في حيا ومنه
عنه وقرن ذلك العالم بكل المعلومات وهو قوايا الله بكل شئ علم وانه قادر على كل
الركبات وهو صوبه له على السموات والارض حتى يمتب بها ان التقدير من كان
صالحا قادر الم كبحاد او العالم القادر العبي لا يفعل السج والعقاب قبل السان ورايه
العدر فصح فوجب ان لا يفعله الله في علمه اذ الله يصح اقامته بها هذا الوعد وهذا
تخصي اليه يصح من الله تعالى الاستدباب العقاب وانهم لا يملون به والحوار
ان ما ذكره من مدان على الله لا عقاب لا بعد البير ان الله العبد وان اصفا العله وليس
مجادله على ان تعالى له ليدل على مقتض ما ذكره من في هذا الباب ثم قال تعالى له ملك
السموات والارض يحي ويميت وفي هذا المعنى هي صافا بياجب كلها ان تعاقب
لما امر بعين الله السموات والارض والجان هو اصل الحكم
فهم لا يقدر على انضاركم **واحد** ال التوم من المسلمين قالوا لما امر بالاعطاء
من الكفار تحديد الامم كمننا الر تملوا باينا واولاد باوا جانا لانه رما كان الذي
منهم كما مر في الماد انهم لم يصرح من وعوا ومنهم ومنهم ومنهم بالاله الذي هو
المالك السموات والارض والحج الممتص لم ولا يصح ان يقطعوا علمه والحق ان تعالى

كل من عرف الله العليم والمؤمن
بهم يعرف الله تعالى
تعالى عن عبادنا والاعمال النور
ع الايمان شرح ما يتوهم احكامها
وهو على سبيل من قوله جازيه
الى الفصل فيهم وكان عليهم في
المسألة الأولى ذلك
على المؤمن على ما سيجي شرحا
السبح والمؤمنين في الجواب
سبح في من انزل الا فضل
مما انصافنا استدالمان في هذه
مهم نوع يعرف عن الله التمتع
تعالى عليه بل يقول ما ورت
له فضلا على غيرها افعال بعد
سما في الجواب ان الانسان لول
واما ما ياب برالفضل
السفر وما عده وصبروا
بدا انصارت تكفره طسوا الرب
قوية المفعول به الا خلاصه على ذلك
ما جاز في الدين انما مع
علمهم في ذلك السفر وكانوا ساوس
مهم ما سأل الله منها وولعته الى الله
مراثة تلك الوساوس الحية وان على
الرابع لا سعدان في قول قد صدر
عنه في وعي عنهم لاجل انهم حملوا

مشا في ذلك السفر ثم انه تعالى ضم ذكر الرسول اليهم سبحانه على من علم من انهم في الدين
فانهم قد بلغوا الى الدرجة التي لا يملكها غير الرسول عليه السلام اللهم في سوال النوبة
المسألة الثانية في الموايد بساعة العشر في قول الاول انما تحفة تعرفه نون
فان اراد منها الزمان الذي عينا الامر عليه جدا في ذلك السعير والسعير بعد ذلك الامر وصعوبته
فان اجاز جعلت عشر الطير وعشر الماء وعشر الازياء والعشر في قول الثاني انما تحفة تعرفه نون
من المسلم في حيا على بعد بعد في قوله مدتهم واما عشر الموايد في قول الثاني انما تحفة تعرفه نون
منها في يومها حتى لا يبقى من العشر الواحدة الا النوايه وكان بعضهم في من شعره وسوسه في
اجدهم اذا وضع القبة في فيه اخذوا منه من من اللغة واما عشر الماء انما تحفة تعرفه نون
شديد واسان ما عده في حيا ان الير على البحر بعد في بعض قوله في شربه واعلم
ان هذه العزوه نسي عروج العشر ومن خرج منها فيهم طين العشر وهم فيهم عمار
وعنه من الصياحه وصحى الله عنهم والاعمال الثاني قال ابو مسلم بخوان في حيا
المراد بساعة العشر جميع الاحوال في اوقا استدل على الاسبول في على المؤمن
مدخل فيه عواره الخلد وعنه ما وقد ذكر الله تعالى في بعضها في كتابه كقوله تعالى
واذ راغبت الى انبار وولعتا اعلو الجاهل وقوله **لقد صدقكم الله** وعده اذا
تحتوهم بانه حتى اذا ضلتم لابه والمعصية منه وبعثها به من الانصار باهم
انعوا الرسول في الاوقا استدل في الاحوال الصعبة ودالم بعيد سبحانه المخرج والمعظم
قال تعالى من بعد ما كاد يربع فلوي في من هم وفيه ما حيت **فعل** كاد جواب
يكون هو قوله فلوي في القدر كاد فلوي في من هم يربع وكذا ان يكون هو قوله
فد صموا الامور لسان في الفعل والعام في نفس الامر واللسان والمعنى كاد في لا
يسعون في ايامهم في حيا على ما سلم في بلد العروج امند العبره وهذا **المراد** في الحيا
قواهم وجمع عن علم يربع بالما بعد في الفعل والما قبل في التايب فلوي في قواه
عند الله من بعد ما راغبت فلوي في من هم **الحيا** الثاني كاد عند بعضهم بعد
المقارنه معطية وعندها عن بعيد المقارنه مع عدم الوتوه في هذه النوبة الملاكون
نوبه عن تلك المقارنه واح **الحيا** في ذلك الذي روي في قوله في فعلهم يعيهم
عند تلك السله العطفه ان يقارنوا الرسول عليه السلام **الحيا** واخطب

الثاني

فلذلك قال تعالى توبوا عما فعلتم فما صدقوا وشوا وابتدوا بذلك الامر بالسيرة وقالوا ان كان ذلك
 حدث النفس المرية يكون مغدنة للعبودية فلما التفت اليهم اسكتهم وقنع ذلك في قلوبهم ومع ذلك لا كانوا
 هذا السيرة خوفا منه ان يكون موصيه فلذلك قال تعالى توبوا عما فعلتم فان **كثيرا** من
 التوبة في اول الامة في اخرها في العائنة في المكاره **ولست** افهه وحيوه **والاول**
 انه تعالى ابتداء ذكر التوبة قبل ذكر الدنيا تطمينا لقلوبهم ثم دلل الله تعالى على ان
 بذكر التوبة والمعصية لعظيم ثوابها **والثاني** انه اذا قبل عن السلطان عن
 عن ذلك من عرف عنه ذلك على ان ذلك العفو عفو متاك وبلغ العاقبة العفو
 في الكمال والقوة قال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يعف ذنبا الا عفا عنه من عرف
 وهذا معنى قول ابن عباس في قوله توبوا عما فعلتم ثم بان داد عنهم رصا **والوجه**
 الثالث انه قال في توبوا عما فعلتم الله على السبع المهاجرين والاصحاب الذين ابغضوا في ساعه العسر
 وهذا الترتيب يدل على ان المراد به تعالى اب عليهم من الوساوس التي كانت تقع على
 في قلوبهم في جماعة العسر ثم انه تعالى نادى عليهم فقال من بعد ما كاد يرمي قلوبهم فرب
 منهم بهذا الريادة لغادة حصول وساوس قلوبهم ولا حزم استعانتهم في ذلك
 التوبة من اخرى ليدل على انها واحدة في كونهم نواخذ من ملك الوساوس في حال
 تعالى انه لهم روف رحيم وهما استعان بالله تعالى ومعها هم استعابوا واستعانوا بحسن
 الراءه عن السبع في زوال الضر والرحمة عن السبع المنعفة وقتل احدهما
 للرحمة السابعة والاخرى المستقبلة **قوله تعالى** وعلى الثلاثة الذين خلفوا
 الى قوله ان الله هو التواب الرحيم **في الآية** من **ال** المسئلة **الاولى** هي ما عطف
 على الآية الاولى في البعد بقرابة الله على السبع والمهاجرين والاصحاب الذين ابغضوا في
 العسرة وعلى الثلاثة الذين خلفوا والعلية في هذا العطف انما انما ان موضع ذكر
 توبة النبي صلى الله عليه وسلم كان في ذلك لئلا على توطئه واصحاله وهذا العطف
 يوجب ان يكون قبول توبة النبي صلى الله عليه وسلم وتوبة المهاجرين والاصحاب وذلك
 يوجب ان يكون قبول توبة النبي صلى الله عليه وسلم **الثانية** ان هؤلاء الثلاثة هم
 المذكورون في قوله تعالى اخر من حور الاموال واخلفوا على السبل الذي
 لاحظه وصحوا عنهم كما هو ذكرها ووصفها **اول** انه ليس المراد ان هؤلاء

ان
 الا
 اعز
 الت
 فخر
 المن
 وصوا
 وسجد
 وسك
 له اس
 ان هذا
 وسلم
 سعي
 في
 وقا
 الم
 ما
 ا
 ا

من السيرة وقالوا ان ذلك
وقع في ذلك في قلوبهم ومع ذلك لا يفتوا
بمواهب عليهم فان **قوله** كثر
بانه ووجه الاول
بانه ثم دلل الله بمراد منه من جازي
انه اذا قيل عني سلطان عن
تاك وبلغ الغاية العسوي
وذلك الرضا المسلم عسوي
ان جازيهم رجا والوجه
بالدين ان يعرض في ساعة العسوة
الوساوس التي كانت تقع على
من بعد ما كان يرفع قلوبهم فيجب
فلا يترحم ان يعاين في ذلك
بمواهب من مثل الوسوس في باب
ساعات متعاقبة وانتهى ان يكون
السعي المتعبد وقتل احداهما
قال وعلى الثلاثة الذين خلغوا
ال مسلمة الاولى **قوله** ما عطفون
باجرم من الاضمار الذي يعنى في
العطف انما ان من ضم ذلك
على تعطفه واحلله وهذا العطف
توبه المباحين في الاضمار وذلك
لما لانه ان هو لا الثلاثة هم
الله واخلغوا في السبل الذي
انه ليس المراد ان هو لا

٢٧٢
امر واما الخلف او حصل الرضى من الرسول بلليل فهو كقولك احببنا من خلف فلان رسول
موضوع كذا لا يبدل ان امره بالخطوة العلة قد جازاه عنه واما برئانه خلف عنه واما **قوله**
لا تمتنع ان يكون هو لا الثلاثة كانوا على غزوة الذمها بالاعتز وقادوا الرسول لهم
قد رما خلف الاكيات والادوات واما انما تعبدت ظهر التواني والركسل فصالح تعال
حلفهم الرسول وبالله **قوله** انما جعلت في قيامهم المراد من قوله واخرون في امر الله
فالمراد من يكون هو لا محلهم في موضع من في رسول التوبة عن لظافة اول **قوله**
لعبان في المراد هو لا الثلاثة في الله تعالى في حقا وعلى الثلاثة الذين خلغوا
ليس من خلفا انما هو ما جبر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسيرة الى توبه واخرون
لا امر الله المسلمة **قوله** قال صاحب الكتاب في ذلك خلغوا واخلغوا العاقين
بالمدسة اخصا وخطا للدين ذهبوا الى العزور المراد من ذلك ما من اكل الغنم جلوب
العمرة **قوله** اذ عفا الصلوة والاعتراف على الثلاثة المخلصين المسلمة **قوله**
هو لا الثلاثة هم لعبان وما كالمسافر وهذا انما فيه الذي نزلت فيه انه العاقبة بمرارة
ان رتبته والباقي في هذه الغنم في اول **قوله** انهم ذهبوا اخلغوا الرسول عليه السلام
قال الحسن كان اذ جلتهم ارض بمهما ما به العترة من فعال ما ارضاه ما حلف في عن رسول
الله الا امر كذا هي وانت في سبل الله ولا كما بدت المعاوز حتى اصل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفعل وكان للماني اهل تعاليا اهلاه ما حلف في رسول الله الا امر ك
ولا كما بدت المعاوز حتى اصل اليه وفعل **قوله** ما كان له مال ولا اهل فقال ما
في سبب الا الضن بالمعاوز والله لا كما بدت المعاوز حتى اصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يبق بالرسول عليه السلام فعزل قوله واخرون مرصون لامر الله والعول **قوله** الثاني
والصومول اذا كثر من انهم ما ذهبوا اخلغوا الرسول عليه السلام قال العيون كان رسول الله
يحب حديثي فلما انطاب عنه في الخروج قال عليه السلام ما الذي جعلكم كذا فلما قدم المدينة
انقذوا لما يقول بعد من دانته وعلبت ان شرعي وراوي كان جاصرا واحلست
مدعي فاستغفر في فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك هو انه عليه السلام هي عن
بحالسه هو لا الثلاثة وانما سببهم حتى امر بذلك سببهم تضافت عليهم الارض فاحسبت
وجاز امره هلالا براميه وخاله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ امره رسول
الذي

السلام ثم بان عليهم فما العائد في هذا التكرار **فان** هذا التكرار حسن لما كان
السلطان اذ اراد ان يبلغ في تقرير العفو لبعض عبده ليقول عفوت عنك
فان **فان** ما عفو بوجه التوبة عليهم استنبوا **فان** امد ومع الاول **فان**
اصحاب المعصية منه ان فعل العبد مخلوق لله تعالى بقوله ثم بان عليهم
على ان التوبة فعل لله وقوله ليتوبوا **فان** على ان فعل العبد مخلوق لله تعالى
بقوله فليس كما هو قوله **فان** هو افعال على قول **فان** كما ان قولك ربك من ملك
مع قوله اذ اخرجك من بيتك **فان** هو الذي يسرك مع قوله فليس يتوبوا
والماضي للمراد ان الله عليهم في الماضي ليكون له افعالهم في التوبة في المستقبل
والماضي لاجل التوبة الرجوع فالمراد في قوله بان عليهم ليرجعوا الى حالهم ودعاهم في
الاختلاف بالمواساة والامانة فسلك بنوهم عند ذلك **فان** اربع تراتيب
عليهم ليتوبوا اي ليدروا على التوبة ولا يراجعوا ما يظلمها **فان** من ثم
بان عليهم استنبوا التوبة وتوبوا عليهم وانما هذا المعنى لاجل التوبة لاجل
توبوا لله عليهم **فان** استخرج اصحابنا هذه الآية على ان قول التوبة
عني وارجع على الله فعلا فالاول من شرائط التوبة في حق هو لا تحصلت من اول الامر
عليه السلام اقبلهم ولم ينفقوا منهم وتركهم من خمس تورات واكثر ولو كان قول
التوبة واجبا عقلا لما جازد الا حاص **فان** التوبة عنده بان قال تعالى ان
تلك التوبة صارت مقنونة من اول الامر لكنه تعالى اراد لتبديد التكليف
عليهم ليعلموا على الخلق من الرسول عليه السلام بما امر به من جهاد
وتبوء واقضام بكن نفسه فليست من كلامهم عقوبة بل كان على سبيل التشديد
في التكليف **فان** الخاص مما اوصى الله رسول عليه السلام هو لا التوبة منكم
التبديد لا فهم ذموا بالحق وانتم قوا بالدين فالتوبة بحري عليهم وهذه جالسم
وتكون في الرجز الملع مما عجز على من طهر العبد من المناقير والحوادث
الامة مستكون بظاهر قوله تعالى ثم بان عليهم وكله ثم في اللغة للبرخي مقتضى
هذا اللفظ تاخير قبول التوبة فان جازم ذلك على ما خسر اظهر هذا القول كان
ذلك عدوا عن الظاهر من غير دليل **فان** الواجب لهذا العذر قوله تعالى

السلام ثم بان عليهم فما العائد في هذا التكرار **فان** هذا التكرار حسن لما كان
السلطان اذ اراد ان يبلغ في تقرير العفو لبعض عبده ليقول عفوت عنك
فان **فان** ما عفو بوجه التوبة عليهم استنبوا **فان** امد ومع الاول **فان**
اصحاب المعصية منه ان فعل العبد مخلوق لله تعالى بقوله ثم بان عليهم
على ان التوبة فعل لله وقوله ليتوبوا **فان** على ان فعل العبد مخلوق لله تعالى
بقوله فليس كما هو قوله **فان** هو افعال على قول **فان** كما ان قولك ربك من ملك
مع قوله اذ اخرجك من بيتك **فان** هو الذي يسرك مع قوله فليس يتوبوا
والماضي للمراد ان الله عليهم في الماضي ليكون له افعالهم في التوبة في المستقبل
والماضي لاجل التوبة الرجوع فالمراد في قوله بان عليهم ليرجعوا الى حالهم ودعاهم في
الاختلاف بالمواساة والامانة فسلك بنوهم عند ذلك **فان** اربع تراتيب
عليهم ليتوبوا اي ليدروا على التوبة ولا يراجعوا ما يظلمها **فان** من ثم
بان عليهم استنبوا التوبة وتوبوا عليهم وانما هذا المعنى لاجل التوبة لاجل
توبوا لله عليهم **فان** استخرج اصحابنا هذه الآية على ان قول التوبة
عني وارجع على الله فعلا فالاول من شرائط التوبة في حق هو لا تحصلت من اول الامر
عليه السلام اقبلهم ولم ينفقوا منهم وتركهم من خمس تورات واكثر ولو كان قول
التوبة واجبا عقلا لما جازد الا حاص **فان** التوبة عنده بان قال تعالى ان
تلك التوبة صارت مقنونة من اول الامر لكنه تعالى اراد لتبديد التكليف
عليهم ليعلموا على الخلق من الرسول عليه السلام بما امر به من جهاد
وتبوء واقضام بكن نفسه فليست من كلامهم عقوبة بل كان على سبيل التشديد
في التكليف **فان** الخاص مما اوصى الله رسول عليه السلام هو لا التوبة منكم
التبديد لا فهم ذموا بالحق وانتم قوا بالدين فالتوبة بحري عليهم وهذه جالسم
وتكون في الرجز الملع مما عجز على من طهر العبد من المناقير والحوادث
الامة مستكون بظاهر قوله تعالى ثم بان عليهم وكله ثم في اللغة للبرخي مقتضى
هذا اللفظ تاخير قبول التوبة فان جازم ذلك على ما خسر اظهر هذا القول كان
ذلك عدوا عن الظاهر من غير دليل **فان** الواجب لهذا العذر قوله تعالى

والكذب وتقرى الى العجور والفجور
لا ترى ان الله تعالى قد صدق
كاتبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
علا لا تستنابوا له لولم يدعوه
من الكذب فذكر هذا الاستناب
في اول ان يستلغ منه **ال** **رابع**
وكفر معان الكذب في العرف
بعض لغوي ما هو مقال **ال**
في العالم ومصالح النفس فالت
تعالى بالحق الذي انما هو حاتم
اي اما تعلمت يا دمن تعبد
بقوله ذلك الكذب فعد
ووما يكون كونه كذا الافعال
في المقصود لغوي الكذب
في برهوع الى بلل كمنفعل و
في صدق فار علم سد بها العقل
امكن ان يصل الى ذلك صدق
في حسن لم يجدوا وازاله مصحح
علم انه لا يكون الا صحا وانه
كان مصلحه ولو يبارز ذلك
للدودي الى ان يوتق بالحق
عن اول اول الانسان لما
كونه في كمال العالم
في المدون اذا العقب بحكم
ثم كون الانسان بالبا من
هذه

عن هذه الحاله ووضعت استواء الصدوق والكاتب في الاضمار والمطلوب من هذا
المعاني لا تسلم حصول التبريح وتعالى في الشرائع والحجما لانا انكم تسول امتاع
الكذب على الله تعالى كونه تصح كذا فلو انتم هذا المعنى امتاع صدوق
بحر الله لزم الدور وهو باطل **قوله تعالى** ما كان لاهل المدينة من حولهم
الا عرابا ان يخلفوا عن قول الله ان يوله لبحرهم الله احسن ما كانوا يعملون **اعلم انه**
تعالى لما امر بكونه وكونه مع الصادق من حجب الكون في واقعة المصوب
عليه السلام في جميع الغزوات والمجاهدات كذا ذلك من في هذه الايام الخلف عنه
مقالا ما كان لاهل المدينة من حولهم من الاعراب ان يخلفوا عن قول الله الا عراب
الذين كانوا حول المدينة مرتبه وحسينه ان يخلفوا عن قول الله وامنوا وسلم
وتصار هذا حاله ان عراب **ق** بل هذا تباين جميع الاعراب بل ان كانوا
حول المدينة فان العظماة والنبي صلي الله عليه وسلم على الملوك والاسرى فاجلوا عن
بقول الله ولا يعلموا الا لغتهم السعوط والصدق ما يكون في قول الله في الايام
وقوله **ه** ولا يربوا بالفسق من نفسه تعالى في عتبه ومع هذا الامراي يفت
عنه وتركته دار عب إعلان في هذا الامراي اجمل في علمه ولا اتركه والمعنى
ليس هو ان يجره هو الا لغتهم ما يرضاه الرسول عليه السلام لنفسه ما علم ان
ظاهر هذه الاعراب وهو الحصار على كل هول الا انا نقول لما النبي صلى الله عليه
والعاليون في حصاره على اهل المدينة والصدق عليه تعالى لا يملك الله سائرها
والصدق عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الاخر **ق** واما في الحديث عن راجب
على كل احد عبده وهدى له **ق** فيكون مخصوصا به في العوم وفي
ما وراءها من الصور من اطلاق هذا العوم **ق** واق **ق** انه تعالى لما مع
الصلح من لا يصحهم في الما **ق** من انواع المشقة الا وهو قوله في جواب
العلم عند الله تعالى انه تعالى لا يوراه عبده او ليه كقوله ذلك انهم لا يصح
نظام وحوشه العظمى حالها حالها اذا استعدت شدة وبها **ق** قوله ولا
اصب وبعثه الى السما والنقب بالمر **ق** قوله ولا تخمضه في سئل الله سيدي
مخافة شديدا في طهوه سور البقر **ق** منه تعالى في سئل الله سيدي **ق** قوله

تفسير
تفسير

قوله ولا يبدأون ثم يطأ بعظ الكفار اي ولا تضع الايمان قدمته ولا تصعق منه
ما ضرب ولا تضع لعمري حقه بحسب ما في ذلك سأل العظ الكفار قال لا عزمي
بما قال في اطبه وعت طه وفاقطه بمعنى واططى اعصبه وحاسي **قوله** ولا
بالون من عذوبه الا اسرارها ولا يهدمه قلبه كان او كثر الا كسبه
على ما اى الا كان للقرين عند الله ثم واقول لثلاثة على ان تصدق الله كان قائما
ونفوسه وشبهه وركبه وسلوه كلها احسان مكتوبه عند الله وكذا العول في زوال العصبه
فما اعظم ركة الطاعة وما اعظم ثوم المعصية واحملوا مقال قاده هذا العلم من
حواسير رسول الله اذا عر ابعثه فليس ليمان تخلف عنه الا بعدوا وقال في هذا
حين كان المسلمون فليكن فلما كانوا في حيا الله تعالى بقوله وما كان المؤمنون
لسفروا كافه وقال عطيه ما كان ليمان تخلفوا عن رسول الله اذا دعاهم اجمع
وشاء هو الصريح لانه سبوا الاحباب والطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امروا فذل
عنه من الولاية والامة اذا نوا الا بالوسوعنا الممدودين بقا علم محمد صلى الله عليه وسلم
بعض ولا ذى ذلك اليعطيل للمهادير **قوله** ولا يفتنون بعتة صغيرة ولا كبيرة
ولا يعطون راديا والوادي كل مفروح من حاله واكام يكون مسلك المسلك والمجمع
الذود والاكس الله لهم فللا لا فاعم ودل للمسير **قوله** فقال المحرم الله احسن
ما كانوا يعملون وفيه واما الاول الا احسن من صفة تعلم ومنها الواجب والمندوب
والمباح والله تعالى يحب على الاحسن وهو الواجب المندوب والمباح والمباح ان
الاحسن منه ليجل اي كرمه جمل هو احسن من اعمالهم فاحل وافضل وهو السوابق
قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة الا قوله بخذون في
الاقتساب **قوله** لما لا اولى اعلمهم من ان يقال هذه الآية من جهة احكام
الجهاد ومبني ان يقال انك ام مستل لا يعلو لها الجهاد اما **قوله** بالاول
فعل على ان عمار عليه السلام كان اذا خرج الى الغزوة لم يخلف عنه الا ما فاق صاحب
عنه فلما بلغ الله سبحانه في عيوب المساقفة في عمار سواك والمؤمنون والله لا يخلف
عن شي من العروا مع الرسول ولا عسرته فلما قدم الرسول عليه السلام المدينة
وامر السرا الى الكفار فموا المسلمون سمعوا الى الحد وروى عنه بالمدنية عزلت
هو

قوله
ان
الا
عز
الك
قوله
المس
وهو
وسم
وسم
له
ان
وسم
على
وقا
الله
را
را
را
را

محمد اذا تم هو المأمور المقصود في هذا الامر من الله تعالى وليس من البشر اذ لو كان من
الشيء لما عليه القليل الكثير ولما في هذا الذي في الترادف والمصاعف كل يوم والمسته
لعموم من الاقرب والطرف لا شك انه يقع والاحتمال الثاني وهو ان يعاد حده
اذ به السنه بما يا احكام الكهول بل هو حكم مستدل مستعمل بنفسه واخرجه ان يعال
انه تعالى الخا من في عين السورة امر المحرم هو امر الخبيث وهو باعسا فان الله سبحانه
تعالى هذه النعمة من جهة الرسول بله خلق بالسفر فقال وما كان المؤمنون كما مع
الاحضرة الرسول عليه السلام ليعتقوا في الدين بل لا كغيره واجب وهو جار وليس حاله
كما الجهاد معه الذي يجب ان يخرج منه كل من لا يجد له موقفا **فلو لا** فقد
من كل فرقة منهم طائفة من الفرق السالمة في البلاد طائفة في حضر الرسول عليه السلام
لستعوه في الدين لمعروف الحلال والحرام ولعمود والاطراف من قدرها وحلها
مؤمهم لمي معوا عن كفرهم وعلى هذا التقدير يكون المراد وجوب كروج الى
حضر الرسول عليه السلام للتعقد والعلم فان **الامد** الامد **الامد** هو
لتزويج النعمة في كل زمان **فك** امي نحو عن النعمة اذ بالسفر حيث علم السعد
وفي رماز المراد عليه السلام كان الامر كذلك في الشريعة ما كانت مسفرة بل فان عذب
كل يوم ذلك به جدي وسرع حادنا ما في زمانا ما معصارتنا السبعة مسفرة
فاذا امكنه تحصيل العلم في الوطن لم يكن السفر واجبا الا انه لما كان اعطاه الله
دله على السفر لا حرمه وانما ان العلم المناسك المنفع به لا يحصل الا في السفر
المسلة **النا** في نفس الالفاظ المذكورة في هذه الآية لو لا اذا دخل على
الاعمال فان معنى التخصيص مثل هذه والبرهان ان يكون لولا بمعنى جازية
كما ان هل وهو استفهام وعرض لا بل انما قلت للرجل هل اكل هل اكل فانك
كابل عرضة ال عليه ولا وهو محمد فعلا مرتب من امرين العوض والحمد فاقولت
هل فعلت كذا ما كذا قلت هل فعلت لم قلت معية لا ايها معلية معية نسه
على وجوب الفعل ونسه على انه حصل الاطلاق بهذا الواحد وهذا ال كلام
في اوله لا بل اقلت لود طت على لود اقل عديكة جناه الصاع عرض اخبار عن
سرور كيه لوم فعل وهذا الكلام في لوما ومنه قول **لوما** لوما نسا باللائله

السفر

ان

سعد

من البتة ان لو كان من
ما عرفت كل يوم المنة
وهو ان يعال حده
سنة ولغيره ان يعال
في ان بالسفر من الصل
كل المومنون كما
بومر جاز وللرجال
وقال **فلو** قد
من قول الله تعالى
ان الله لما كان لعطائه
كصلا في السجود
دلاله لو اذا وصل على
الورد بمعنى ذلك لان
هذا باطل بل هو قائل
في العوض والحرف قلت
يها عليه فبعبه
انها وهذا الكلام
ما الصاعق من اخبار
ولو لو ما ناسا باللائه

سنة

ثبت ان لو لا ولوما الفاظ متعارفة والمقصود من كل الترفيق والتحسين بقوله
فلو لا نفر من كل فرقة منهم لانه اي قول لا فعلوا ذلك المساءه الدال **سنة**
الاية حجة قوية من ان خبر الواحد حجة وتراطبا في اقره في كتاب المحصول من اصول
والذي يقول محققان كل بيته فرقة وقدرنا الله تعالى ان يخرج من كل فرقة طائفة
فان خارج من الالهة يكون اسرا وواحدا موحدا في حضور الطائفة اما الله تعالى واحدا
فانه تعالى اوجد بل على اجابهم لان قوله ولست دروا قومهم عباد عن اجابهم بقوله
لعلم خذرون ان اجاب عن قومهم ان يعلموا باحسانهم وذلك بعد ان يكون من الواحد
او الاشارة في الشرع **قال** العايش هذه الاية كذلك على وجوب العمل غير الواحد
لان الطائفة قد يكون جماعة يجمع عندها الحجة ولان قوله ولست دروا قومهم صحيح
وان لم يجب القول كما ان الساهل الواحد بل هو الشهادة وان لم يلزم القول لان
الانذار يتم التوقف وهذا القدر لا يقتضي وجوب العمل به **الجواب**
اما قوله الطائفة قد يكون جماعة **جواب** اناسا ان كل بيته فرقة فلما اورد الله تعالى
ان يخرج من كل فرقة طائفة لم يحول الطائفة اما الله تعالى او واحدا وذلك بطل كون
الطائفة جماعة حصل العلم بحسبهم فان قالوا انه تعالى اوجبا العمل بقوله ولست دروا
لعلم بل هو في الكفر الى حيث حصل العلم بحسبهم **ط** انه تعالى اوجبا على
كل طائفة ان يرجعوا الى قومهم وذلك بمعنى رجوع طائفة الى قوم خاص ثم انه تعالى
اوجبا العمل بقوله الطائفة وذلك بقيد المظلوم واما قوله ان قوله ولست دروا
قومهم صحيح وان لم يجب القول **بقول** ان لا يتمسك في وجوب العمل غير الواحد
بقوله ولست دروا قومهم بل لقوله لعلم خذرون ان قوله لعلم خذرون **قال**
لعلم خذرون ثم خصه تعالى في خذرون على ذلك الانذار بمعنى اخبار العمل على
وقوله ذلك الانذار في هذا الجواب جرح الجواب عن سؤاليه الثالث وهو قوله الانذار يقتضي
التوقف وهذا القدر لا يقتضي وجوب العمل به المسئلة الى الع **دلتا** الية على اربك
ان يكون المقصود من العقبة والتعلم دعوى اخلق الحق وان شئت بهم الى الدين العموم
والصراط المستقيم لان الية يدل على ان الله تعالى امرهم بالسعفة في الدين حصل لهم
اذا رجعوا الى اموالهم ان يكونهم بالدين الحق واولئك خذرون من الجسد والمعنوية

فلا يراه قبل الاسلام اجمع من قبالة واذا يراه مال الى بقوله الخبر بركة واذا اكسر العبد واحد
العظام على وفوق حكم الله تعالى **قوله تعالى** واذا انزلت سورا منهم من يقول ارحم
زادنا ما نالنا الى قوله وما تواضع كما هو من **قوله** اعلم انه تعالى لما ذكر ما اراد الكافر في ذكر
اعمالهم الضمنية فقال واذا امرت سورة من المناجاة من يقول ابيكم زادته صفة اما ما ارجعوا
فقال بعضهم يقول بعض المناجاة من قوله معوذتهم بسنتهم فويلهم على المعاقبة **قال**
احزون الى بقوله لعوام المسلمين وعرضهم عن العلم وقال الخرون لا يكونوا
على وجه التبر والكل محتمل لا يجر حمله على الكل لان كفاية الحال لا تغد العموم
م انه تعالى الى **قوله** فقال انه حصل للمؤمنين بسبب ترواها الا انه امر ان
وحصل للكافرين ايضا امر ان اما الذي حصل للمؤمنين والاول هو انهما يريدان اما
اذ لا يدعونه وان يغفروا لها وتكون فواياها حق من عند الله والكل لا يجر
في وجه الامان والعصاة قد ذكرناه في اول سورة الانفال الاستعانة والمانى
ما حصل لهم الاستعداد فغيرهم من حمله على تواضع لآخره وفهم حمله على ما حصل في الدنيا
من التصرف والظفر وغيرهم من حمله على العروج والسوق لا يحصل سببها للمكاتب
الراية من حيث يتوسل به الى مراد في التواب يرجع للمنافقين من من معاين للمؤمنين
المدكورين في المؤمنين فقال اما الذين في اولنا من من عنى المناجاة فمرادهم رحمة ال
رحيم والمراد من المراد من العاقلة الباطلة واما الاطلاق المذمومة فان كان الاول
كان المعنى انهم كانوا مكذبين بالسوا لما ناله له فقلد للذوالن صاروا مكذبين
هذه السورة الحمد فقد اتسم كعمر الى كقولهم ان كان الماني كان المراد انهم
كانوا في احدى العداق فواستبلا ووجه المذموم في كسده فالذي اذنت
تلك الاخلاق الذميمة بسبب رواها السورة الحمد **قال** الماني انهم يتوسل
على انهم عرفهم يتكون هذه الحالة كما ان المراد من استسار اللاحصل
في المؤمنين هذه الحالة اسوا واقبح من حاله الاول والذوالن حاله الاول عيان
عن موانع الكفر وغيرهم عليهم **قال** اصحابنا بقوله مرادهم رحمة ال رحيم
على انه تعالى قد تصدق الامنان بصره وهاكوا انه تعالى يخاف عما لما نال سماج
السورة توريد حصول الحمد والحمد في قلوبهم وان حصول الحمد بوردت

مراد الكفر

مراد الكفر
ان الاخر من
العصم
على ما نال الامان
المعروف بالعباد
خلق الحمد
اما الحال
القول من حيث
سائل للذالك
الطافه من
صار سماعيا
على الدنيا النجا
والا حق ادا
للهم تزداد
قلوبهم
من الله تعالى
في الاية
الاستنشا
تحديد ذلك
ان الروح لها
قوله لغز
بذكر وزان اعلم
علا في القوم
المس
حوا عن المناجاة

من يد الكفر في اولهم لجاوا واولوا اولاد بل السوان لا توحى كمال الكفر الا بالبدن
ان الاخر من حقوا كمال السوان وارادوا اما امتنان تلك الرجاسة هم بطونهم من
المتهم فليس **الاول** عن ان السوان هذه السوان سبت شغل من طبعها الكفر
بل هي انما الامان بل يقول اسما هذه السوان للدفن المحض وبل هو صفة بالخلق
المعبر في العار من المتعد نوح الكفر الدليل عليه ان الانسان المحسود انما اراد ان
خلع الحسد عن نفسه لا يملكه ذلك بل يحسن ان يركب الافعال المشوهة بالحسد
اما **الحال** **الاول** في المسماة بالحسد ولا يملكه انما هو من نفسه ولا ي
القول في جميع الاحلاق فاصلا العود عن غيره والعلو عن غيره فان اصل العود
سائل لكل **امتن** الاحلاق والما من فيها متفوتون وانما العمل ان النفس
العلاقة من التقه من حلدنا الموصوفه اسبيل لا يحال الله والآخر انما سمى السوان
صار سميا موصيا لانه ما يصحها في الاحق ونحوها من الدنيا واما العمل في
على الدنيا المبالغة على الدنيا الراعية في طينها العاطلة عن حماله الله تعالى
والآخر انما سمى هذه السوان المشتملة على الخبيث وهو نفس المعنى والمبال
للهدى لانه قد سمى من امتان ان الله هذه السوان في حق هذا الكافر موصية ان يترك
على جسمهم فكل ان بل الحما سمعوا في يقوبه الكفر في بدل الكفر ودلها على ما ذكرنا
من ان تعالى قد قسدا الانسان في مسعد عن الايمان والرشيد وبلغته في العمى والكفر
يقى في الالة **مباحث** **الاول** في مولد واذا اراد ان يتصله موصية الثاني
الذي استنشال استدعا الشان لانه كلما يذكر كمال العبد حصلت المشايخ وهو واسطه
عده ذلك الذكر بطلت محود الشان **الثاني** **قوله** واما الدين في علومهم من ذلك
ان الروح لها من حقها الكفر والاحلاق الدمية وحقها العلة والاحلاق العاطلة
قوله تعالى او لا يرون انهم يقسمون في كل عام مرة او مرتين هو لا يتوبون ولا هم
يذكرون ان اعلم ان تعالى الما بين والدين بالعلوم من من يتوبون وهم كما هو من ذلك على
علا لالهم من انهم لا يتوبون في كل عام مرة او مرتين عن عبد الله وانه سائل
المسئلة **الاول** في قوله او لا يرون بالمتأويل الخطا بالعلوم من الما من بالساء
حصرا عن الما من على قوله المحاطبه كان المعنى ان المومنين هو اعلى اعراض الما من

كسر العود واحد
من يقول انهم
سأفون في ذكر
هذه اما بالحلميا
عاقب وقال
بل ذلك
لا بعد العموم
ع الا ع ابرار
يريدهم اعمانا
لك الام في
عصا والماني
كحل في الدنيا
لنك التبع
لكن للاسديش
فيهم حبال
فان كان الاول
صار قام كدين
الراداداهم
من اذ ادت
لناني ام مبولو
الذي حصل
كالحال اول عيان
من حبال فيهم
الما من سماع
لجسد بورت
من يد الكفر

على النظر والتدبر ومن قرأ على المعانيه كان المعنى يترفع المانع بالاجراض عن الاعمار
عائذ في حقهم من الامور الموحه للاعسا المسله الناس **ق** قال لو احدى رحمة الله
تولوا ولا يروى هذه الغر لا يستفها م دخلت على واو العطف وهو متصل بالمناهي
وهو خطاب على سبيل التثنيه قال سيبويه عن كليل في قوله الم بران الله ابر من
السيما مة المعنى منه ابرك من السما ما وكان كذا وكذا المسله الثالث
ذكر واي هذه للعتة ووجهها الاول **ق** قال عياض بن محبوب في قوله تعالى
من او من غير لا توبون من ذلك المعاف ولا يعطون بذلك من كفا عطف المومر اذا
من غير فانه يدل على توبه ووقفه من يدى الله فربك ذلكا ما نأ ووجه من الله تعالى
فيه دلالة على استعفاءه من الذرمة والرضوان من عند الله **ق** قال مجاهد
يعنون بالعبط والجوع **ق** قال مجاهد لعنون بالعز وولجى فانه تعالى
بامرنا اعز وولجى فنعلم ان تجلوا وتجاوز في المسنة البار باللعن والحري والذبح
العسج وان ذهبوا الى العز ورفع كونهم كما في نوا قد عرضوا الصبر للمعبد
واموالهم المهنه عن فانه **ق** قال عياض بن محبوب في قوله تعالى
يا طهارين عاقبهم وكفرهم قبل انهم كما كوا كمنعون على ذلك سوا عليه وسلم ما تعلم
نظا حصر عليه السلام من اعلمه وكفره بما قالوه منه فكان ذلكا كذا كذا
ويؤخروهم على ما ويعظم فاجابوا سطلون ولا يردون **قوله تعالى**
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراهم من احد من الصر فوا عرو الله فلوهم
بانهم قوم لا يعقبون اعلم ان هذا نوع اخر من مجازى المناهي وهو انه كلما
نزل سورة من صلوات الله عليها وسرر مضاعفهم وسمعوا لها ما دوا من سمعها
ونظر بعضهم الى بعض نظرا مخصوصا لا على الطعن في ذلك السورة بل الاستهزاء بها
وتحقيرها وسماعها وحتمال ذلك يكون ذلك مخصوصا بالسورة المشتملة على مضاعف
المناهي بل كانوا يستحقرون المعاري وكما سمعوا سورة اسمها واوصافها
وطعمها واهوا واحدا واهوا له قاصر والمصاحف على سبيل النظر والتميز والبرق
لعمري لم يحضر هل يراهم من احد وهذا منه ونوع الاول **ق** ان ذلكا نظر وان
على ما في الدليل والامكان المستدبر النوع التامه فاقوال يرى بعد المسلمين

قال الله

قل

د ان النظر والتدبر
احد على هذا الن
السورة تاذا وانه
من احد يعنى ان
عن هذا الايدوا
المرج من المسند
الوجع واسماع ال
وان يدوا في
وهي قوله
في ذلك الايدى على
على عنهم ايم
تعالى صر والله
صروهم عن الام
رشد وحبر وهذا
الرجاح اصلهم
وصف قال
يد على اهد الص
ليكان كما يحون
د الذي يودى الى ان
ان الله تعالى من
امرنا هدا واخر
جدا واما الوجع
الذاعي والالوم
من العبد والاد
في قوله داعي ال

دال النظر والاحوال اللدالة على النفاق والآخر عند ذلك والواصل ان من ابدى لوجه
احد على هذا النظر وهذا الشك في النظر لم يجدوا للملأ انهم كانوا اذا سمعوا الله
الصوت نادوا من سماعنا فازدادوا الخروج من المياد فقال بعضهم له من هذا
من ابدى يعني ان راوكم ولا يخرجوا وان كان ما راوا احد فادعوا من المياد لعلوا
عن هذا الابداء والالتفات **فصل** في ابدى من ابدى منكم ان يقولوا محبة ووجهنا
الخروج من المسجد قال تعالى ثم اخرجوا عن المسجد ان يكونوا من ابدى منكم من كان
الوجه وسمع القرآن وكحورا ان يراد به ثم اخرجوا عن سماع القرآن الى الطعن فيه
وان عتوا في مكانهم فان **اما** التفاوت بين هذه الالوه وبين الاله المتقدمة
وهي قول **واذا ما ارسلنا سورا فمستهم من يقول انكم زادتم هذه اما بالبيان
في تلك الالوه على علمهم انهم قد ابدوا فاعلم انكم زادتم هذه اما بالبيان الاله
على علمهم انهم كانوا ينظرون بعضهم البعض على سسل المهر وطلبوا القرآن ثم قال
تعالى صرنا لله قلوبهم ما هم قوم لا يعلمون **واحد** احيا ما به على انه تعالى
صرهم عن الايمان وصدتهم عنه وهو صريح منه **واحد** احيا ما به على انه تعالى
استد وجهر وهدي وقال **الحسن** صرنا لله قلوبهم فطبع قلبها بغيرهم وقال
الرجاح اصلهم الله تعالى قال السعير له لو كان تعالى لعلوا لدرى صرهم عن الايمان
وكشف قال انهم يرون لوعا منهم على الايمان عن الايمان قال العاصم طه الاله
بديهي ان هذا الشرف بقوة لهم على الصراة والبرهان لايمان لا يكون عقوبة لانه لو كان كذلك
لكان فاحورا بامر الله باقامة الحدود وكحورا ان من هم نصر في الناس عن الايمان وتجوز
ذلك يودي الى ان لا يكون ما جاء به الرسول ثم قال **هذا** الشرف محقق وصحاح احدهما
ان الله تعالى صرنا لهم ما اوردهم من الغم والكسرة والاني سرهم عن الايمان الى كسرهم
انها هتدا واخبار **ان** هذه الوجوه التي ذكرها القاضي الظاهر بها مكلفه
جدا واما الوجوه التي ثبتت هذه صفة كل عقل سليم هو ان العقل يتوقف على حصول
الداعي والا لزم ان احد طرفي الممكن على الاخر لا يوجد وهو محال وحصول الداعي ليس
من بعد والالوه السلسل بل هو من الله تعالى والعمل بما تقدم على الكعبه فاحصل
في فلسفه داعي الكفر وهذا هو اصله من الله واذا حصل ذلك الداعي التمر فاعلم ان حاس**

عن الاعمال
لو احدى حواله
لله انما بعد
الله ابدى من
به الثالث
تسمى كل عام
عظم المومرا ذرا
ما من الله تعالى
ان قال محاهد
وانه تعالى
المعنى والادب
النصر للمصل
عنه صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم بالاعمال
بكونه منكم
عالي
صرنا لله قلوبهم
سواء كلفا
وا من سماعنا
عظم المومرا بها
عنه على مضاعف
سماعنا وانما
لصوتهم وقال
لدا انظر ذلك
ي ابدى المسلمين
فلا

الهدى الى الصراط المستقيم هو المراد من الصراط وهو كلام مقدر برضاهن قه لحي وهو مستطوع
على هذا المعنى فبلغ في الوجوح الى اعلا العانات وما في من مباحث **الاله ما فعل ان**
عبدان الحق ان قال لا تقولوا الصبر من الصلوة فان قولنا الصبر ثوابه في الله قلوبهم لم يكن
قولوا انفسنا الصلاة وكان المقصود منه النعال برهن هذه المعطه الواردة في العرفه تعالى
قال وانما احسبنا الصلاة فالتشرع في الارض واسعوا من فضل الله في **قوله تعالى**
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين يوفي كسبه
وفيه مناسك **المسألة الاولى** اعلم انه تعالى لما امر رسوله عليه السلام ان يبلغ في
السورة الى اسلوب تلك الصفاة شدك بعبارة صريحة لهما الا لم يصفه بوجه التوسيع
والكرامة حتى يتم اسوة مما نوجب بقوله بحال تلك الكرامة وهو ان هذا الرسول يكتم
كل ما يحصل له من العز والشرف في الدنيا فهو عليه السلام والصفاة بحال نشو
عليه صبركم ويعظم رعبته في انبيال خير الدنيا والحق المكم وهو كالطبيب
المشغول بكم وكما لا يزال في الرجم في حقكم والطبيب المشغول بما يقدم على
ملاجات صنعها غير كمالها اذ اب الرجم بما تقدم على باديات شاقه الا انه لما عرف
ان الطبيب حكيق وان اذ به مشغول مما في تلك المعالجات المولده من حاله وصانته بذلك
الناويان جارية بكم في الاحسان وكذا هي ههنا لما فيتم انه رسول حق من عند الله فادابوا
منه صلح الكمال فيكونوا باكل خير من قال الرسول فان لم يعلموا بها بل اعرضوا
وتولوا فارهم ولا بلغت اليهم وعول على الله وارجع في جميع امور الى الله وقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكيله وهو رما لعرش العظم وهذه الخاله لتمام السورة حات
في غاية الحسن وبها به الكمال المسألة **المسألة الثانية** اعلم انه تعالى في صفة رسول الله
السلام في هذه الآية خمسة التوليع من الصفات **الصفحة الاولى** قوله من انفسكم
وفي تفسيره وجوه **الاول** انه يريد به لشرقتكم لقواه اكان للباس عجا او وصا
ال رجل منهم وان يد الناس وموله اما انما شرقتكم بالاعتقاد انه لو كان من جنس
الملك لكانت له نسبة على الناس على ما يبرهن في سورة الاحقاف والتماني
من انفسكم اي من العرب فان رعا من لفس من العرب قسلا الا وقد وارث النبي عليه السلام
اكداب منسها وريعتها ومما سها والمصريون في الرعبون هم العدانية والصابون
هم النخطة وهو مطوع **قوله** تعالى اعد من الله على المؤمنين في يومهم رسول من

انفسهم والمعتصم
له من الدولة قال
من انفسكم
ومما سها
في خدمة اسلامه
الى اسلامه طابا له
كانه قبل يوم
صوبه حريصا
حالة وصفته
وانفسكم
همها المسألة
والعز على العظم
اذ لور وروى في
شي قال غير على
لا يمكنه لظن
لا عنكم وقال
عليه منسرو
له مع هذا الذي
يكون منسفة
واعلم ان على هذه
شي من قات الى
الحج ومعه
الحالي على العباد
قال عها منسها
كف رجب
التي لا تغلر على

انفسهم والمنشور منه ترغيب العرب في نصرته والقيام بحملته فانه مثلهم كل ما عمل
له من الدولة قاله في الربعة في الدنيا وهو سيد عزمك ولعجزكم ذنابكم قد نزلت
من العتقكم خطاب لا عمل الحرم ودلالة العتق كانوا السون اصل الحرم هل الله ومراحمته
وكما ان كل موهم ولتقومون لمصالحهم كما انهم مكانه قيل للعرب كم قيل وعلمه من
في حذمة اسلامه وانما فلم يفتوا في حذمة مع انه لا سنة له في الشرف والرعدة
الى اسلامه وانما **والقول الرابع** ان المعنود من ذكر هذه الصفة النسبة على الظاهر
كانه قيل فهو من عتقكم بعرفوه بالصدق بالامانة والعفاف والتصانة والعرفون
صوبه حرمنا على دفع الاثامات عنكم وانما الخيرات اليكم وارسل من هذه
حالة وصفته تكون من عتقكم نعم الله عليكم من انفسكم اي من انفسكم
وانفسكم **وقيل** من قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وباطنه وعاشته صلى الله
عليهما السلام **له** البائدة قوله غير ملتصقا بعتقكم اعلم ان العتق هو العتق السيد
والعز من الخلية والشدة فاذا وصلت منه الى الانسان عرفانه كان عتقا من ربه
اذا قرأه على وجهه وانما كانت اليد على الانسان ولهذا السبب استدل على الانساب
تخي قال غير على هذا واما العتق فقال عتقت الرجل عتقت عتقت اذا وقع بشفقة وشدة
لا يمكنه الخروج منه ومنه قوله تعالى **الذي** حتى العتق منكم **وقيل** ولو تاتت
لافتقكم وقالنا انما في قوله يا عتقكم في موضع مع والمعنى عتقكم عن علمه عتقكم في حق
عليه مشكور وعكم وامر الله كان بالرفع مشكور عتقا لله تعالى وهو انما ارسل
له مع هذا المشكور **والصحة** الثالثة قوله في عتقكم ولطرس عتق
بيكون متعلقا بواهم المراد من سبب اتصال الخيرات اليكم في الدنيا والاخرة
واعلم ان في هذا التقدير في قوله عتقكم عن علمه ما عتقكم معناه عتقكم بقرينة رسول
تخي نزل فات الدنيا والاخرة الهام وهذا التقدير لا يحصل العتق وقالوا ان العتق
الصحة ومعناه له كمن عتقكم ان يدخلوا النار وهذا العتق وهذا العتق لانه
اعلم ان العتق **والصحة** الرابعة وانما منه قوله المومنين **وقيل** رخصتم
قاله عتقكم من جهه الله تعالى بها هبنا اسمين ثم اسماه بغير هبنا سواها السؤال الاول
كمن رخصتم كمن رخصتم في هذه السورة بالواضع من الهدى والسواوه
التي لا تغدر على محمد الا المومنين **وقيل** اقدس ما هذا المعنى من الطلب

وهو مستطوع
لانه ما فعل
قلوبهم لكن
في العرفان العالي
والعالي
الجم
لام ان يبلغوه
ووجه الموقن
الرسول منكم
به حال نشو
عواك الطيب
وعما اقدم على
علا امة ما عرف
بصانته بل
عبد الله فادلوا
لوهما بل اعزوا
الله وقيل حتى
السورة حيا
عقله رسول الله
وله من العتقكم
باسم عتقوا
كان من عتقكم
والعام والنالي
عليه السلام
والعنايون
منهم رسول الله

المخادق والادب المشفق والمعنى انه اما فعل بهم ذلك حتى تجلبوا من العقاب الموبد
ويغوزوا بالثواب الموبد السوال **المأني** لها قال عزير عليه ما عنتم حرس عليهم
معدا العشق بوحى ان يقال روي في المومنين ولم يرك هذا العشق وقال المومنين وروى عنهم
عند الله يعني انه لا رافعه وقد رجع له الام المومنين فاما الكافر والفسق لعلمهم
بافقه ورحمة وهذا الملمع اعز ما ورد في هذه السورة في العلقط اذ ان في ذلك
العلقط على الكافر في المما فعه واما رحمة ورافقه مخصوصه بالمومنين فحفظ
ولمعه الذي فيه عن ذلك العشق **قوله تعالى** فان تولوا فاعل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وصوره العرش العظيم **قوله** اما قول **قوله** فان
تولوا يريد المشركين والما فعه من قبل تولوا الى اعزوا عندكم فمما تولوا وعرط طاعة الله
وتعدى الرسول عليه السلام وقيل تولوا عن قول الكافر الذي سانه المذكور
في هذه السورة وقيل تولوا عن نصرتهم في الجهاد واعلم ان العشق في هذه
الاية بيان ان الكفار لو اعزوا ولم يعطوا هذه الذمما لفضلهم في قلب
الرسول حزن ولا اسف لان الله سببه وكافه في صفة على الكفار في
الصلة الى قدامات الا لا والعماله الا هو واذا احسب ان لا اله الا هو وح
ان يكون لا مند الشيء من السمكات ولا محذ الشيء من المحذات الا هو واذا احسب
هو الذي ارسلني ببعث الرسالة وامرني بهذا السبع كان الضم والمعونه من عبه
منهم **قوله** عليه توكلت وهو العرش العظيم والسيب في حجبه بالذم
انه كالمات الامار اعظم والرب كان ظهوره في العرش في العقل والمخاطب
اعظم الاحسام هو العرش كان العبود من كرم تعظيمه لاله سبحانه
فان قالوا العرش غير محسوس ولا عرف وجوده الا بعد ثبوت الشريعة وكيف
يركض كرم في معرض من حمله الله تعالى **قوله** لو جود العرش امر مشهور
والكفار سمعوا من اليهود والنصارى ولا بعد امام ايضا كانوا قد
سمعوا من سلاهم ومن الناس من واقواه العظم بالذم فيكون صفة للرب سبحانه
قال ابو بكر الاحم وهو العراه اعني لان جعل العظم صفة لله تعالى
اول من حله صفة للعرش والاصا والقار جعلاه صفة للعرش كما ان الذي من
كونه عظما كبر صفة وعظم صفة واسياغ جواسد على ما هو مدكور

في الاخبار وان جود
عن المحسنة والاذ
الوجه ان اتصل بال
وما انزل بعد هذا
قول سعد بن
فه الى الله ويعلم
ما بركت احد الا
كذبا لوجود ما ملك
مخرج عن كرم

بسم
عز
وهو
اعب
وبه
على النجم و
زوي باع واربع
الوحدى الا
عن الباء واما
النسبة على
آه واقواه
لغز محذ
البحر المس
العرش الا ابا

٧٨
 الاثر لا يرتفع في وقت الوجود من اسم الرحمن **قوله تعالى** فليكن
 فيه مسلمان **المس** له الاصل في قوله تعالى ان يكون انسانا انما يعلم هذه السورة
 من الآيات ويحتمل ان يكون انسانا انما يعلم هذه السورة من آيات القرآن وانما والكتاب
 اكلم محتمل ان يكون المراد منه هو القرآن ويحتمل ان يكون المراد من القرآن وهو
 الكتاب بما لم يكن عند الله الذي منحه سبحانه لكل كتابه فاقول تعالى
 انه لقرا ان لم يدر في كتابه مكتوب وقال جل جلاله بل هو قران محمد لو ح صح محفوظ
 وانه في ام الكتاب بلدنا على كل علم وقال نحووا الله الناسل ما نشاء ونستوعده
 ام الكتاب اذا عرف **ماد** من الاحتمالات فمحمد يحصلها صا ووجه
 اربعة من الاحتمالات الاولى **ان** اعمال المراد من اعطيه تلك الاسان الى الآيات
 الموجودة في هذه السورة وكان العذر بطل الآيات هي آيات الكتاب الحكيم الذي هو
 القرآن ودليله تعالى وهو قوله ان يرك عليه ما بالاحسن الما والمالي ان اعمال المراد
 ان تلك الآيات الموجودة في هذه السورة هي آيات الكتاب الحكيم الذي هو
 فاعلم ان على هذه من القولين يكون الانسان لقوله تلك الآيات هذه السورة وبعد اسكال
 وهو ان يلائقها الى العجايب وآيات هذه السورة حاصره فلفح حسن ان يشار بها الى
 العجايب آيات هذه السورة حاصره فلفح حسن ان يشار بلفظ تلك آيات هذه السورة
 مع حواصدها في نفس قوله تعالى المذلل الخايب لاحتمال العجايب والآيات
 تعالى ان يعطى تلك الآيات انما تقدم هذه السورة من آيات القرآن والآيات هي آيات القرآن
 ان علم المراد بها هي آيات ذلك الكتاب المكنون المحزون عند الله وفي الآيات هو ان اسرار
 احسن **م** هان يكون المراد من كتابا حكيم التوريه والاحليل والعقود من الآيات
 المذكورة في هذه آيات المدكوع في التوريه والاحليل والمعنى ان المصنف المذكور
 في هذه السورة مؤمنة للمصنف المذكور في التوريه والاحليل **قول** هو قول هذه الواقعة
 لا يمكن الا اذا اصبر الله سبحانه بالارواحى الما **قول** الثاني وهو هو لاي
 مسلم ان قوله الراشاه الى وف الهمي **قول** الثالث آيات الكتاب يعق
 ان هذه الخروف هي الاشياء التي جعلنا آيات وعلامات لهذا الخايب الذي دفع الخزي فلو لا
 استار هذا الخايب من كلام الناس بالوصف المعجز والافان احصاه هذا العلم دون

بالى

آيات الناس العا
 يعقوب طلبها و
الس اي ان
 وعرفها
النال
 وان لم يعرف
 عن باب الحما وفي الآ
 السورة كان المعجزة
 والاحكام مع
 والاعراض للدهون
 فومعنا الخايب
 والمدكر وال
الس
 حصر خصا به
 عجايب او صا الى
 الكاثر وزان
 نحو امر كصبر
 ذلك العجايب
 ولا تطلق الملائكة
 في الحما الى الله
 الله سبحانه بال
 الالفة الامنة
 عظيم وبالش
 الله لسرا
 والقبول مع
 ان الله تعالى

لعمدة معط الاستفهام ومعناه الانكار لان يجوز ذلك بحسب ما وجدنا في هذا الحديث
 اوجه الاول انه تعالى ما للذخايق والذخايق هي الامور والهي والاولاد
 والمنع ولا بد من ارسال تلك النكاح او تلك المكلفين بواسطة بعض العباد
 واذا كان كذلك كان ارسال الامور من غير ما يسمع بل يخاف محونا في القول الثاني
 انه تعالى خلق الانسان بالاشغال بالعبودية كما قال وما خلقنا الخ والاولاد للعباد
 وقال ما اطلعنا الانسان من بطنه استباح بتبليده وقال قد اطلع من بطن
 ودي اسم الله صلى الله عليه وسلم انه تعالى اكمل عقولهم ومخبرهم من الخبر والسرور علم
 انه تعالى ان يبادر لا يستغلون بما كلفوا الا اذا ارسل اليهم رسولا ومبين
 فعند هذا يجب وجوب العقل والكرم والرحمة ان يرسل اليهم طلال الرسول والاهل
 ذلك ما يجب تكليفه بحسب قوله **الثاني** ان ارسال الرسول امر بما اولى الله تعالى
 شدا من امره وجود ذلك كلفه من كماله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
 اوحى اليهم فكيف يعجز عنه مع انه قد سبقه المنطق ويؤكد قوله تعالى ولقد
 ارسلنا نوحا الى قومه وباركنا في نوحا واصحابه عليهم السلام **الثالث** اذ اعلم انه تعالى ارسل
 اليهم رجلا عرفه نبيه وعرفوا نونه امينا بعد ان اوتوا اليهم والاحكام ملاما
 تصديق والعباد بمرانه تعقل كما ان انبأهم تحالفا اهل الادب ان مما قرأ كتابا
 احلوا الله امره مع ذلك تلووا عليهم او يصيهم ويخبرهم عن وقايهم ولقد اهل لونه
 صادق فاصدق ما برع الله ويرسل النبي وهو المراد من قوله تعالى هو الذي بعث
 في الاسبين رسولا منهم وقال وما كنا نتلوا من قبلك من كتاب ولا يحطه **تمسك**
الحام ان مثل هذا التعجب كان موجودا عند بعثه كل رسول كما في قوله
 والى عاد احاطم هودا والى يثرب احاطم صالحا ان قوله او عجبتم ان احاطم من بعثكم
الثاني ان هذا التعجب اما ان يكون من ارسال الله تعالى محمد رسول الله
 او سلوا الله لا تعجبوا في ذلك واما المحل من كسبوا العجبا ما اوحى اليه ام
الاول فصللان العقل شاهدا مع حصول المكلف لا بد من منه ورسول
 يعرفهم تمام ما يحتاجون اليه في ادابهم كما العبادات وهو هذا اذ الله تعالى
الاول ان سبغ اليهم من كان من حاسمهم ليكون سبغهم اليه اتم والنهم به اتم

كما قال تعالى
 بشور من ضمنه
 اصغاف الخبير فالله
 البعد عن الاله
 ولا ان يكون العبد
 بالتي اقر نعم عبدا
 المسئلة الثاني
 النبي وان اوجنا
 خبرا وهو معرفه
 كما رايه قال اوحى
 يقول ان كان
 لا يفتهم بحسب
 قوله اذ ان عند الناس
 في تقدير المتعدد وهو
 فقدمون الهم والم
 الما من مفسرة لان
 انه ان اردنا لاس
 لما سبه اوحى المر
 فملكها والفتن
 الطالع له قوي
 وازاله ما لا يبعث
 معه اقوال اهل
 سبها ووجهها
 قال والرسالة
 وقال احذر عبي

كما قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وقالا لولا ان في الارض رجال كفور
 مستورين مطهرة لولم اعلمهم السما ملكا من جنودا واما الثاني فيجعلان من صوفيا
 لسعات الحشر والبقوى في الامانة وموافقا لولا ان يكونه لولا ان يكونه لولا ان يكونه
 المعد ما لولا ان تعالى عن العباد على ان يكون العباد سميما معقول الحال عند
 وقد ان يكون العقب سميما الحال عند **باب** وما هو الكبر وقد اورد كمن
 التي تفرحهم عند انزل في سميما العقب من كمن في الله ما لولا في الرسالة كلام فاسد
 المسئلة **الباب** المخرجه في قوله ان لا يحال المعج ودلا حال المتعجب عن هذا
 المعج وان اوحنا اسم كان في سميما من فخر ان معقول عجب في علمها وهو مستحق وان اوحنا
 خبرا وهو معرجه كقول **باب** يخرجون من اجابا عما **باب** والارواح ان يكون
 كتابا به قال اوحنا لا من بحسب المسئلة **الباب** انه تعالى لا احسان للمناس عما ولم
 يقول ان احسان للمناس عما **باب** في قوله ان احسان للمناس عما اهم معلوما
 لا يستقيم عجوبة سميما من سميما واصبوه من سميما لتوجيه البطلان لاسيما ان السعي لله وليس في
 قوله ان احسان للمناس عما هذا المعنى المسئلة **الباب** ان مع العقل في قوله ان احسان للمناس
 في تقدير المصداق وهو اسم كان في قوله هو توام عما واما مقدم البطلان على المسئلة ان احسان للمناس
 بعد قول الا وهم والمعصود بالانكار وهذه الآية اما هو محتمل واما ان في قوله ان احسان
 للمناس في قوله لان الاحقاد معنى القول ويجوز ان يكون محتمل من المعناه واصله
 ان احسان للمناس عما **باب** قولنا ان احسان للمناس المسئلة **الباب** ان احسان للمناس
 لما في ان احسان للمناس عما **باب** قولنا ان احسان للمناس المسئلة **الباب** ان احسان للمناس
 ملكك عباد والفتاوى لم يتدعوا سميما الى ان احسان للمناس عما **باب** ان احسان للمناس
 الطاعة لم يتدعوا سميما واما مقدم الاحقاد على المستر في الاحقاد مع عدم على الحكيم
 وازاله ما لا يصح مع عدم في الرشد على عقل ما يصح المسئلة **الباب** قوله مقدم صدق
 فيه اقوال لا عقل المعج واقوال المفسر من اما اقوال اهل اللغة فيقدر على الواضح في المسئلة
 سميما ووجهها في المسئلة هو التسمي القديم السابعة والمعنى به قد سئلهم عند الله حشر
 قال والرهمة **باب** وانما من اهل بيتنا وانه لهم قدم معروفة ومع احسن **باب**
 وقال احسن معي القدم كما قد سئل من حشر وقال ان احسان للمناس عما **باب** ان احسان للمناس
 ان احسان للمناس عما **باب** ان احسان للمناس عما **باب** ان احسان للمناس عما **باب** ان احسان للمناس عما

في هذا الحديث
 واليه في الاذن
 من العباد
 قول الثاني
 لا اس الاعداد
 علم من يركب
 لسد من علم
 لا وسهنا
 في قوله والاول
 على الله تعالى
 بملك الارواح لا
 تعالى وقد
 ان احسان للمناس
 كادس ملازم
 قولنا كذا
 لا يدل على قوله
 في قوله يعنى
 في قوله مستك
 كما في قوله
 ذكر من ركبكم
 في قوله المسئلة
 في الرسالة اما
 من منه ورجوا
 كما في قوله
 في قوله اموت
 في قوله اموت

ولا تعرفه فخذ اخذ ولا يظن او اعلم ان الست في الطاق او خط القدم على هذه المعاني الى السبع والسوق
لا يحصل الا بالقدم تسمى المسببة باسم السبب كما سميت المعجزة يد الله سبحانه على المدفوع
والعائد على اضافة القدم في قوله قدم حلق قلبه **الاول** ما النسبة على رايك الفضل
وانه من التواضع العظيمة وقال فيمن هم المراد مقام حلق واما المعصية **ثاني** ومن لم يقول
بعضهم قول قدم حلق على الاعمال الصالحة وبعضهم يخلط على الثواب ومنهم من يخلطه
على شفاعة محمد عليه السلام واحبارا والجماعة هذا الثاني واستخدم

حلل لدى العرش واخذ قدرا من نبيك يوم العتار والذرا

المسئلة السابعة ان الكافر في ما جاءه رسول بينهم فالدرهم ويشترى به واداهم
بشرع الله ما هو الة تبقى حكمته ووضله قال سبحانه ان هذا السلام من اى ان
هذا الذي يدعى به رسول الله محمد الخاتم النبيين قال الكافر من هذا شي عمت
قال النعمان واحمار هذا غير قليل من القرآن المسئلة **الثامنة** قرأ القرآن وعاصم
وغيره والكتابى ان هذا السحر والمراد منه محمد والباقرين النبي والمراد به القرآن واعلم
ان معنى الكفار القرآن يصحبه محرابا على يد علم بحال القرآن عندهم ويحونه معجرا
وانه بعد ذلك فيه المعارضة فاحسوا الى هذا الكلام واعلم ان ابدانهم على وصف
القرآن وعونه محرابا احتمل ان يكونوا اذ كرهه وبعرض الدم ويكمل انهم قد عرفوا
في معنى المدح فهذا السبب خلف العشرة من به يقال بعضهم ان احواله انه كلام
من خير حسن الظاهر كمنه باطل في الحسنة ولا فاسل له وقال اقول ان ادوا به
ليحسان فضلته وتعدر شله جارى بحرى السحر **اعلم** ان هذا الكلام لما كان
في غاية الغيب لم يذكر حواه واما ذلك انه في بيانه الفساده لانه عليه السلام كان منهم
واستأفهم وما غاب عنهم وما حالوا احد اسواهم وما كان بيعة طلع العلماء والادوية
حتى يقال ان يعلم السحر منهم او يعلم العلوم التي عندهم بعد على الايمان بحسب
هذا القرآن واذا كان الامر كذلك كان حمل القرآن على السحر كلاما في غاية الغيب
فلهذا السبب ترك حواه **قوله تعال** الله الذي يول السوات والارض وما بينهما
استد نام الى قوله افلا يدركون **اعلم** الدعاء لما حكى عن الكفار انهم يحسوا
نفس الوحي والبعثة والرسالة ثم انه تعالى زال فالداعي به بعد التبد في ان
بعث

بعض خاله الطاهر
بالعباد كما
قاهر قادر وانا
والعبادة حتى
استحانه فلا
الاله شعور
والشدة تقوله
وبما بقا الكفا
ان الدليل الدال
واما في الصفات
وحدوث الصفات
زمان في العالم
الصغار ويبدو
في هذا الموضوع
من صوح الاول
الامر كذلك
احكام الاكابر
ما كان قابلا
ودلنا على ان
سببا واحدا
التي لا تنجز
مقدوم مع بعض
متساوية في
حسب قالوا ان
حصول بعضها

بعض جملة الخلق لهم بغير حساب على الاعمال الصالحة والثواب وعلى الاعمال الباطلة العاصية
بالعبادات كسائر عباد الخلق انما هم في كل اثباتا من احد الجانبين ان هذا العالم المتسا
فانما قاده واما هذا العلم والامر والهيبة والكسب والذات انما هي النفس والشر والعب
والعبادة حتى يحصل الثواب والعبادة بالذات انما هي السلام عن خصلة صفة ولا حرم ان
سكنانه ذلك في هذا الموضع ما يدعى على عقوب هذه المظنونة اما الاول وهو انما
الهة متقون **تعالي** ان يعلم الله الذي خلق السموات والارض وما فيها من كل شيء
والشدة وقوله تعالى ان الله مرجعكم جميعا والله سبحانه يتولى الاسباب في يوم القيمة
وهذا بقا الكلام المسئلة **البا** قد ذكرنا في هذا الكتاب وفي الكتب الاخرى
ان الدليل الذي يوجب الصانع تعالى اما الامكان واما اللزوم وهو انما هو الدليل
واما في الصفات فيكون مجموع الطرق في الدلالة على وجود الصانع اربعة وهي احوال الارض
ومدونة الصفات ثم هذه الاربعة تصورات في العالم العلوي وهو عالم السموات والكواكب
وتماثل في العالم السفلي والاعمال في الدلائل المذكورة في العكس لانه انما يتبين
الصانع من هذه الصفات في احوال العالم العلوي وما في احوال العالم السفلي المذكور
في هذا الموضع وهو الفسك انما كان الاحرام العلوية في عقاد رجاها وصفاتها وتكون
من وجوه الابدان **ان اجرام العلك** لا شك انها مركبة من اجزاء التي لا تتجزأ وهي كرات
الامر فكذلك كانت لا محالة محتاجة الى الحاق والمقدرا ما بان المقام الاول **فهو ان**
اجرام الارض لا يمكن ان يكون لها الغيبة الوهمية وبذلك في الكتب العقلية ان على
ما كان قائل المفسر الوهمية فانه يكون في اقسامه من اجزاء الارض والاربعين
وذلك على ان الذي يقولنا العلة من ان الجسم قابل للقسمة ولا حرم في قسمة
شيئا واحدا فيكون فاسدا باطل فبما ذكرنا ان اجرام الارض لا تتجزأ من اجزاء
التي لا تتجزأ وانما هي هكذا وحدها معارفها الى خالق وتقدر وذلك لانها لا تتجزأ
مقدوم في بعض تلك الاجزاء في داخل ذلك الجسم وبعضها حصل على سطحها او في اجزاء
متساوية في القسمة والما هيبة للقسمة والعلافة لقر والمصلحة هذه المقدمية
حتى قالوا انما ساطع ونسج ونظام مركبة من اجزاء مختلفة واذ ان الله هذا يقول
حصول بعضها في الداخل وحصول بعضها في الخارج (وهو ممكن الحصول خارج الثوب
بعض

٢٦٧
بعض جملة الخلق لهم بغير حساب على الاعمال الصالحة والثواب وعلى الاعمال الباطلة العاصية
بالعبادات كسائر عباد الخلق انما هم في كل اثباتا من احد الجانبين ان هذا العالم المتسا
فانما قاده واما هذا العلم والامر والهيبة والكسب والذات انما هي النفس والشر والعب
والعبادة حتى يحصل الثواب والعبادة بالذات انما هي السلام عن خصلة صفة ولا حرم ان
سكنانه ذلك في هذا الموضع ما يدعى على عقوب هذه المظنونة اما الاول وهو انما
الهة متقون **تعالي** ان يعلم الله الذي خلق السموات والارض وما فيها من كل شيء
والشدة وقوله تعالى ان الله مرجعكم جميعا والله سبحانه يتولى الاسباب في يوم القيمة
وهذا بقا الكلام المسئلة **البا** قد ذكرنا في هذا الكتاب وفي الكتب الاخرى
ان الدليل الذي يوجب الصانع تعالى اما الامكان واما اللزوم وهو انما هو الدليل
واما في الصفات فيكون مجموع الطرق في الدلالة على وجود الصانع اربعة وهي احوال الارض
ومدونة الصفات ثم هذه الاربعة تصورات في العالم العلوي وهو عالم السموات والكواكب
وتماثل في العالم السفلي والاعمال في الدلائل المذكورة في العكس لانه انما يتبين
الصانع من هذه الصفات في احوال العالم العلوي وما في احوال العالم السفلي المذكور
في هذا الموضع وهو الفسك انما كان الاحرام العلوية في عقاد رجاها وصفاتها وتكون
من وجوه الابدان **ان اجرام العلك** لا شك انها مركبة من اجزاء التي لا تتجزأ وهي كرات
الامر فكذلك كانت لا محالة محتاجة الى الحاق والمقدرا ما بان المقام الاول **فهو ان**
اجرام الارض لا يمكن ان يكون لها الغيبة الوهمية وبذلك في الكتب العقلية ان على
ما كان قائل المفسر الوهمية فانه يكون في اقسامه من اجزاء الارض والاربعين
وذلك على ان الذي يقولنا العلة من ان الجسم قابل للقسمة ولا حرم في قسمة
شيئا واحدا فيكون فاسدا باطل فبما ذكرنا ان اجرام الارض لا تتجزأ من اجزاء
التي لا تتجزأ وانما هي هكذا وحدها معارفها الى خالق وتقدر وذلك لانها لا تتجزأ
مقدوم في بعض تلك الاجزاء في داخل ذلك الجسم وبعضها حصل على سطحها او في اجزاء
متساوية في القسمة والما هيبة للقسمة والعلافة لقر والمصلحة هذه المقدمية
حتى قالوا انما ساطع ونسج ونظام مركبة من اجزاء مختلفة واذ ان الله هذا يقول
حصول بعضها في الداخل وحصول بعضها في الخارج (وهو ممكن الحصول خارج الثوب
بعض

الفوتة وخفاف العجوة والقصور قال واذا انت هذا فقد صح ما روي في الخبر ان خلق الملايكه
 والجن كان ما نفا على خلق السموات والارض فان **س** اول ملك الملكة لا يدلم وكان
 يعقل طول السموات والارض لا يمكن ان يكون في موضع بل ما كان **ق**
 الذي بعد ان خلق الله السموات والارض في ايام كنهها لمع عمر من سكن
 اول ملك الملكة في ايامها تقدره وحكمته واما وجه الاعتناء في ذلك
 صوابه لما حصل هناك معارف مستع ان يكون انعمت ان بما شاهد من جلاله صاحب
 اقوى والدليل عليه ان ما يحدث على هذا الوجه فانه يدرك على ان صدق من واعلم حكم
 واما الخلق في ذلك واحد فانه لا يدل على ذلك السؤال **الثاني** **ه**
 الايام كما ان الدنيا او كما روي عن عباس انه قال انها سنة من ايام الاحمر كل
 يوم منها الف سنة مما بعدون **والجواب** **س** قال القائل ما هو في ذلك لا يعرف
 عبادته من خلقه لهما ولا يجوز ان يكون ذلك التعريف الا والله هذه الايام المعلومه
 ولما نزل **س** بل وقوع التعريف بالايام المذكوره في التوريه والانبيا وال
 المذكور هناك ايات الارض والايام الذي نزل في ذلك في ايام صحة التعريف السؤال
الثاني **س** اربعه ايام فما تقدر بحسب وقوع الشمس وعروبها وهذا التعريف
 مفقود في كل بلعيا وكيف يعقل هذا التعريف **والجواب** **س** بل التعريف يحصل
 بما انه لو وقع حدوث السموات والارض في مده لو حصل هناك ايام ونسب
 لك ان الله متناه لسته ايام ولما نزل **س** هذا التعريف حصوله
 مثل خلق العالم فحصل منها حدوث العالم وولد الله بوصفهم الله **والجواب** **س**
 ملك الله عن موجوده في موهوبه وهو نزل **س** اعلم ان الملك المعصوم كونه
 وطوره لا يحتاج اليه اعي والالوم اتان ارسله لهما وذلك بحال وعلمنا
 بقولونه في حدوث الملك في قوله في حدوث العالم **السؤال** **س** الحس ان اليوم قد
 براده اليوم مع لسته وقد براده النهار وحدثه فالمراد من هذه الامة اهلها **والجواب**
 الثالث في الدعائه براد اليوم اليوم بلسنه المستله الرابع **س** ثم اسوي على
 التعريف في بعض الاول ان هذا اليوم كونه تعالى مستقرا على التعريف والكل لم
 المستعني فيه من كون اول سور طه وكما ذكره فيهما **س** **س**

هذه

هذه الامة لا
 كونه مع
 ان وكما
 كونه تعالى
 الطمئنا على
 العرش يد
 الحال في
 الاستواء في
 متجاو
 تعالى اغا
 التواحي
 استعان
 ومن كان
 لا يرحم
 انما الملك
 السموات
 هذا لانه
 اليوم سلم
 السموات
 عار شفا
 عن وشها
 وكان
 بين النبي
 والارض
 الاستد

هذه الآية لا تدل على ظاهرها بل تدل على وجهين الأول **الاستواء على العرش** بمعنى
كونه معتمدا عليه مستقرا عليه بحيث لا يولد العرش لمؤنطه بل كما إذا قلنا
ان يكونا مستويين بل شريين فاما فهم منه هذا المعنى الخا ان ان هذا المعنى مستحق
كونه تعالى محتسبا الى العرش ان يولد العرش لفظه ويزن ذلك بحال الارض المسلمين
المنفوعا على ان الله تعالى هو المسكن لها كما في قوله **الاستواء على**
العرش يدل على ان قتلوا الدنيا كان مستقرا عليه وذلك يدل على ان معنى من حال
الارض ان يكون من ذلك ان يتغير ان كان محذورا وذلك بالانفاق بالحل **الاستواء** انه لم يحدث
الاستواء في هذا الوقت فقد العصفى انه تعالى كان قبل هذا الوقت بمصطلح ما مكتوبا
متبعا وكذا في المرحلات المحذرات **الاستواء** ان العرش ظاهر الآية يدل على انه
تعالى انما استوى على العرش بعد ان طوى السموات **قال** لا يصح ان كلمة من نصحي
الترجيح وذلك يدل على ان الله تعالى كان قبل خلق العرش محتسبا عن العرش وادخل العرش
استوعابا مقلبت حقيقته وذاتة من الاستعانة الى الحاجة فوجد ان سقى بعد خلق العرش
وغيره كان كذلك استوعابا يعجز عن استيعاب العرش من بعد الوجود ان هذه الآية
لا تدل على حلالها بل تدل على انفاق واذا كان كذلك استدل بها الى
استانادها الى الوجهة لله تعالى **المسكن** له انما هي القوا المسلمون على ان يوف
السموات حتما عظيما هو العرش فاما هذا **العرش** المذكور في
هذه الآية هل المراد منه ذلك العرش او غيره منه فقولنا **الاول** وهو الذي اصحاب
الرواية الاصغر ان المراد منه ذلك بل المراد من قوله **استوى على العرش** انما هو
السموات والارض مع سطحها ورفع محضها فان كل شئ ارفع من سماواته يسمى
عرشا فان تعالى هو العرش وما العرشون اي ينون وقال في صفة القرية وهي خاوية على
عرشها والمراد ان تلك القرية صلت بهم مع سلامه سماواتها وقوام سمواتها وكرام
وكان عرشه على الماء اي مياهه وانما ذكر الله تعالى ذلك لانه اعلم في القدر والبناني
بشيء الناس بعد امر الماء على الارض الصلة للالهة والاله صوابه في السموات
والارض على الماء المعروف العقل قدرته وكما ان جلالته والاسواء على العرش هو
الاستعلاء عليه بالعرش **والدال** عليه قوله تعالى وحول الهم من العلة والادغام بالربوب

خلق الملائكة
فلا بد لهم من مكان
قوله
مخرج من سكن
سار في ذلك
حاله بعد ما
قادرون فاعلموا
بهم
من الارض كل
ما هو في ذلك ان يعرف
عن الامام الصادق
ربه والاعمال
المعروف السوال
هذا المعنى
المعروف كمثل
ان كان في شمس
العصبي حصوله
جوابه ان
له المعنى فاذ
او ذلك بحال
الامر ان العرش
الجنة اهلها
من اسوي على
على العرش والكل
سكن وجهه

لغشوا على ظهورهم ثم ذكروا العزة ربكم اذا استؤمن عليه ثم قال ابو مسلم **بنتان** ان العظيمة **ب**
 هذا الذي دراهم نقول وجعل العظيمة عليه ولا يجوز جعله على العرش الذي في السماء والارض
 عليه وهو ان الاستدلال على وجود الصانع تعالى وجب ان يحصل الشيء مع ما هو شاهد العرش
 الذي في السماء كذلك وانما اجرام السموات والارض هي شاهد محسوسة
 وكان الاستدلال باحوالها على وجود الصانع الحكيم كما يراها اصواتها احسانا ثم قال **ب**
 وبما هو كذلك ان قوله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام اساءة لا يخلو فيها
 ومما **ب** استوى على العرش يقول اساءة لا يخلو فيها **ب** استعملها **ب** استعملها
 الواقعة لصلحتها وعلى هذا الوجه لصحة قوله سبحانه انتم اشد خلقا ام السما
 بما اراهم في كتابها معارفها وذكر اولادها ما بها ورفع سمعها انوارها وكذلك
 هي ما ذكر لقوله خلق السموات والارض في ستة ايام خلق في ستة ايام **ب** استوى على العرش
 ان تصدق بالعرشها ونسبها **ب** استعملها **ب** استعملها **ب** استعملها **ب** استعملها **ب** استعملها
 المشهور في امور العرش ان الارض من العرش المذكور في هذه الآية الجسم العظيم الذي في السماء
 وهو لا قالوا ان قوله تعالى عرشا على العرش لا يمكن ان يكون معناه انما تعالى على العرش
 بعد خلق السموات والارض من قبل ان تعالى قال في آية اخرى وكان عرشه على الماء وقيل
 يدل على ان وجود العرش سابق على خلق السموات والارض من قبل ان تعالى على العرش
 بوجه اخر وهو ان يقول المراد من يدرك الامر وهو متوحي على العرش **ب** استعملها **ب** استعملها
 ان المراد من العرش الذي على الارض وانما العرش الذي في السماء هو العرش الذي في السماء
 انما هو ما خلق السموات والارض واستدارت الاعلان والكواكب وحصل بسبب ذلك
 الى قول الاربعة والاحوال المختلفة من المعادن والنبات والحيوانات في عهد الوقت
 بخصه وجود هذه المخلوقات انما هي من اجابات والحاصل ان العرش عرش على الماء **ب** استعملها **ب** استعملها
 تعالى عما هي وجودها وقائه ومعها ما حصل بعد خلق السموات والارض لا هو صرح
 اذ قال عز وجل الذي يفتل البراهم على الاسواق على العرش والله اعلم بما وراء المسئلة الرابعة
 اما قول **ب** يدبر الامر معاه انه يعصم بقدره على حسب مقتضى الحكمة ومعل ما تعمله
 المصيب في انعاله الناظر في دار الامور وعوائقها الملائكة جعل في الوجود ما لا يمتنع والمراد من
 الامر انما يدبر احوال الخلق واهوال المخلوقات السموات والارض **ب** استعملها **ب** استعملها
 الخلة

قلنا
 ايام لم يره
 لا يدرى
 سقذره
 فانه
 ما من شفة
 وصفة
 الاحداد
 انه صواب
 ما حوال
 يقولون
 وهو ك
 الماي
 شرب
 والوح
 الوحي
 المختبر
 الماي
 وهو ما
 السموات
 المراد
 واع
 الله
 هو
 عم

فان كان العطاء محتمل
في السوا والديان
على ما صدر في
سائر محسوسه
يا حاتم قال
سائر الخلق في
علمه بالاشياء
انما اشهد قطعا
انها وحدثت
بقوله مما استوى
البار وهو العول
العلم الذي في السما
الذي في السما
منه على الماء
والقول الثالث
يقول على العول
صلى الله عليه
يات في هذا
على الماء
والا وهو
ان المسئلة
هو ما
ما كسبي
ان موقع
العلم

٢٠٢
فان اوله في العالم السموات والارض في
ابام بلويه مستوا على العرش في نهاية العول
لا يثبت في العالم العلوي ولا في العالم السفلي
من الامور ولا ما كسبي من الخوارق الا
مفروض في نظائره وحكمه مستور للذات
فانما شجانه مدا جميع المكنات
ما من شفع الا من بعد ان
وصفه لما لا يكون لتعاضد شفع
ان بعد ان لا يعلم موضع الحكمة
ان هو ان العاصم والحوار
يعولون ان الامام يقولون شفع
وهو كقولهم يوم يقوم الروح
الماء وهو ما لا يمكن ان يعال
شرك الا ما نرى من المبدأ
والوحى واقربهما من رحمة
المختر والراحة بهم ولا حاجة
الباقي في نفس هذا الشفع
وهو ما حود من الشفع الذي
السموات والارض ولا في
المراد الا من بعد ان
واعلم ان تعال في هذه
ان ربي في الاله الا هو
هو المشفق شجاع العبادات
عم قال بعد ان يكون
العلم

وذلك على ان التفكير في مخلوقاته تعالى الاستدلال بها على جلالة وعظمته
اعلا المراتب واكل الدرجات **قوله تعالى** اليه مرد على جميعا وبعده الله حق ال موله لم يزل
اعلم به سبحانه انما ذكر الدلائل الدالة على ان ما اتى المبدأ اريد به ما يدل على صحة القول المعاكه
وفيه مسائل المسألة الأولى في بيان ان ما اتى المبدأ اريد به ما يدل على صحة القول المعاكه
وتدل عليه وجوه الأولى ان العقل اختلف في وقوعه وعدمه ووجوهه وفكره
عالم بالناس وهم هموزا رباب الملل والادمان وما كان معلوما الامانة بالبدنه
امتنع وقوع الاختلاف فيه الا ان ما اذا رجع الى عقولنا المسلمة وعرضا عليها
الواحد صعب الاله ونرى صياغتها بالادمان عليه انصاهة الغضد لم يجد
الغضد في قوة الامتناع مثل الغضد الا ان الاله **انا امان** لتوا مشوت
الغضد الناطقة وكذا يقولون في **الاله** في الاله كالماله كالماله كما
لا تمتنع تغلق هذه النفس بالبدن في المثل الاول لم تمتنع تغلق بالبدن في المثل الاول
لم تمتنع تغلق بالبدن في المثل الثاني وان كان القول بالنفس الناطقة فالاصح
انما قام بطلانها بعد ان يقال ان سجادة بركت للاجر المسمى في كبريا ما تخلق
الانسان الاول من اخرى **والله** انما جاهدكم املة كغيره ذال على امكان
المشور والسرور في حياها ههنا فالك ال اول **الله** في الارض صاعده ووعول كغير
ويروي البشر مسئولنا علمها مستعمل في اخرى في الصبيغ ثم انه تعالى يقول المظهر علمه او
الربع نصير يورد ذلك تجلده بالارهاق الحية والانوار العربية فاما في العالم الله الذي
يرسل الريح من حيث يحيا اسقناه الى بلد فاحمد الله الارض بعد موتها كذا المشور
وانه **قوله** تعالى في تروى الارض صاعده فاذا امرنا عليها الما الصغرى **رس**
ال قوله **والله** هو الحق وانه يحيى الموتى و**ان** **قوله** تعالى **الم تر ان الله اراد ان**
السموات مسل كما سمع في الارض ثم خرج منه ردها محلها الحوانه ثم يفتح قمره صغرا
ثم جعله خطا ما ان في كذا المذكر في المثل الثاني فالله اذ اذن في امر المعاني
وراها **قوله** ثم امانه فافترع موادنا الشرح على الماء ففوض امره فليستر الانسان
الى طعامه وقال عليه السلام اذ انتم كثر الرعب فكثر واذكر المشور ولم يحصل
المشاهدة من الرعب ومن المشور الامر الوحد الذي ذكرناه **المسال** **النا** **ع**
كل

ما اعلم
المراد
ممتنع
سجادة
لولا ثم
وجها
العامه
ولان
وهذا
وانه
ولم
قوله
دلت
فاما
المساعد
الاية
في
من
مشاهدة
وانما
المستش
في
نصير
قد
من

وعزوه وعظيمة
الدرجات مولد لمولد
على حق القول المعتمد
العلوم الدينية
بوجهه وكل ما كان
الاسماء بالمدح
لحمه وعزها عليها
فقد لم يجد همد
الامان نقول مشهور
الكلية فانه كما
بالدلالة الاولى
اطمئنا فلا حمال
عبر كياننا خلق
تبرج والى على امكان
بوجه شجرة وعزها
المنظر عليها
تعالى تعالى الله الذي
بها كمال الشهور
لما اشتهر رتب
على الم تراء الله انرا من
جوانه هم يفرقوا معترا
سها من امر المعاد
مع فلسفة الانسان
المشهور ولم يحصل
الادب فاعلم
كل

ما عند كل واحد منا من حقه من الرعي والنه ونسب المبرور والمعصاة ثم الذي التمس
القول بما قد يعود الى حاله الاول المعنى واذا تم هذا مقول **ما** اذا كان يكون اعظم
مستوعب الضاب يكون كعله وملائمة الطمحين الاعادة عن مشعوه والبعاد شانه بوجه
سجادة رقت حكم مما لا يعلمون يعني به سبحانه لما كان قلا واعلم انشاء وان حكم
اولا ثم انشاء احكام حال احكامنا استا من غير ان يكونوا الملمس بوقت لا منه وبوقت اعطاه
وجس العطف عليه ايضا به لا يمنع عليه سبحانه اعادة الم بعد الم في الامور الحشر تقوم
القائمة **المثال** المالمث انه لما كان قادرا على ان يجعلنا التذام من غير مثال سبق
ولان يتكون قادرا على ايجاد ما من اخرى مع سبق الاجداد الاول حثان اول ومثل السلام
وهذا السلام قرون تعالج في ايات كبري منها هذه الآية وهو قوله انه يدرك الطلوع بعينك
وبانه **قوله** تعالج في سور يس وقيل بحسبها الذي استاها اول مرة **قوله** تعالج
ولم يعلمتم النساء الاول فليلا ذكره **قوله** تعالج اعصا بالطلوع الاول **قوله** تعالج
قوله تعالج احسب الانسان ان يترك مندري الم بل يطعه من منى منى الى قوله امر السور المسب
ذلك تعاد وعلى ان يحسب الموتى **قوله** تعالج اعصا الما من انتم في رب العت
فاما لمعالم من رب الى التوكلة ذلك ان الله هو المولى به بحسب الوقت فانه على كل شيء قدير وان
المساعده لا رب لها وان الله سعت من العتور فاستشهد على على صفة الحسن في هذه
الآية فامور الاول **قوله** اللطيف الاول على امكان اللطيف المان وهو قوله ان كنتم
في شك من ربنا فاعلموا ان الله سميع عليم **قوله** تعالج الما من الاول باسقال هذه الاجسام **قوله**
من احوال الى احوال الم من علم لا يجوز ان يصل الخلق الماني بعد تغيرات كبره واطلاقا
متعاضده والمانيه تعالى استصفاها بحيا الارض المنة **قوله** ان تعال صواطق
واما بكونه كماله وكان كمال العدم ام العلم والحق كنهه فكله على الوجوه
المستتمة بطله من هذه الآية على امكان صفة الحشر والمبشر الآية **قوله**
في هذا الماد **قوله** تعالج قل كونا حقا او عددا او خلقا ما به كبر في صدوركم
نسيبوا اول من بعد اهل الذي وطر حكم اول من **قوله** الما من **قوله** الما من
قد روى على بخلق ما هو اعظم من انذار الانسان في حجب تعال به كنهه على اعادة تعال
من كان العمل الا سعت عليه سحلا ولان عوالم الفعل السهل الحيقه عليه سحلا

كذلك في الدنيا كمنه
سليم ونام **س**
من تعاد على ان يحي
انما من الاستدلال
خوا الموت والموت
لو يعلم ما حرم حرم
من عبادة ودرست
يلون ثم ردوا الى الله
تنت في مسامها الى الله
صواعق هذه الاعمال
ما بعد الموت لا
عوي قد عا الله تعالى
كماه من اخرى بعد
في قدرها سكر الموت
لست مع برده ووطوبه
لقد عدا كمنها بعد
و مستعد على العقول
واعلم ان الامة
لا من رها عن الاقدام
اعده ورسول الحق
والاول بعد حقا
خلق واعطاهم
يعون على الخير والشر
مع اكلوا عن شتم الله
واولنا به والصالحة
طعمه

طعمته ومن الواجب في حلقه ان يعرفهم في اطعماته والخيرات والخصات فانه لو منع عن
ملك القناح ولم يغب في حلقه الخيرات لتفتح ذلك في كونه محسبا بما لا يخطر على باله من
المعلوم ان الرغبت في هذه الطامعات لا من غير الا برضا التواب يعطى او الرغبت في العناج
لا يمكن الا برضا العقاب مع علمها ذلك التواب المرغبت فيه والعقاب المبراهه فهو حاصل
في دار الدنيا ولا بد من اراخرى يحصل بها هذا التواب وهذا العقاب وهو المطلوب وهو
الطلب والالتم سكونه تعالى عبادا فانه بالمل وهذا هو المراد من الاية التي نحن في رتب
وهي قوله تعالى لخير الدين امنوا وعلوا الصلوات بالعبادة فان **س** لم لا يجوز ان
قال انه يكفي في الرغبت في فعل الحمرات وفي الردع عن المنكرات ما اودع الله
في العقول من حشر الخيرات وتفتح المنكرات ولا حاجة برغبت في الوعد والوعيد
س كما انه لا بد من الوعد والوعيد ولم لا يجوز ان يقال العرض منه صرحا الترتيب
والترتيب يحصل به نظام العالم كما قال تعالى ان الله ادى بحرف الله به عباده باعداد فانقول
فاما ان يفعل تعالى ذلك في الدليل عليه **س** انه لو لم يفعل ما اذع عنه من الوعد والوعيد
لصار كمنه كذا بقول **س** التسم خصصوا بمهمات القرآن لقيام الدلالة على
وجوب ذلك المخصص فان كان هذا كذا **س** لما انه لا بد وان يفعل الله ذلك لئلا
لم لا يجوز ان يقال ان هذا التواب والعقوبات يحصلان مما قيل في الانسان من انواع الرجا
واللذات ومن انواع الآلام والاسقام واسقام العموم والمعموم **س**
عن السؤال الاول العقل وان كان يدعو الى فعل الخير وترك الشر لا ان المحرك
والنفس يدعو الى الامم في الشهوات اللطيفة فاذا حصل هذا التقادير فلا
بد من مرجح قوي في معاضد كمال معاد ذلك الامر من الوعد والوعيد والسوا والعقاب
على الفعل والترك **س** عن السؤال الثاني انه اذا جرد الانسان حصول العذاب
على الله تعالى محسدا لا يحصل من الوعد والوعيد ولا من الوعد والوعيد لان المانع محذور
كونه كذا **س** عن السؤال الثالث ان العبد مادام مع حيا في الدنيا
فهو كالا حبر المشغل بالعمل والاصبر حال استعجاله بالعمل لا يجوز رفع
الاجر اليه بكماله فانه اذا اصدفها فانه لا يحسد في العا استدوا **س**
واصبر في هذه الدنيا ان اهدى الناس واعلم مستل بالانواع العموم واللاجران

وانهما هم انفسهم في اعظم اللذات والمسرات ودار الخيرات ان يكون هي هذه الدار فلا
 يدرك ان اخرى ومن جباه اخرى يحصل منها الخير المحمود **الماسد** ان صرح العقل
 في حكمة الحكيم ان يفرق بين الحسن والمسي وان لا يجعل من ضمنه ويحلك عبرة من اطاعه
 ولما وجد الطهاره هذه المرقمة فحصل هذه المعرفة اما ان يكون في دار الدنيا وفي دار
 الآخرة والاول باطل كما ترى الكفار والناسق في اعظم اللذات والراجات
 ويزكي العلماء والزهاد بالصدمه ولهذا المعنى قال **تعالى** ولولا ان رخصت
 الناس امة واحدة طحلنا لمن كفر الرحمن لسوئتم سقما من صدمه وعارح عليها
 يظهر ونفدتا له بعد هذه الدار من دار اخرى وهو المراد من الآية التي نحن فيها
 وفي بعض صاوي قوله ليجزي الدين منوا وعملوا الصالحات بالعصب وهو المراد
 انما يتوله تعالى في سورة طه ان الساعة انة اكاد اخفيها ليجزي كل
 نفس النعم ويقوله تعالى في سورة ص ام جعل الدين منوا وعملوا الصالحات
 كالمغسدين في الارض ام جعل المتقين كالعجار فان **البار** حكيم
 ان يقال انه تعالى لا يحصل من الخير من المسمى في التواب والعقاب كسالم
 يحصل منهما في صير الصواب وفي كونه المال والحواب **ان هذا** الذي ذكره
 بما يقوى دللنا فانه من صرح العقل وجوب المعرفة ودل المحسني انه
 لم يحصل هذه المعرفة في الدار بل كحان الكفر على الصدمه فانما يرى العالم الراهد
 في اشياء لا يرى العاسق الكافر في اعظم النعم فعلنا انه لا يدرك اخرى
 مطهر هذا النباوت وايضا بعد ان يقال انه تعالى علم ان هذا العالم الراهد
 لو اعطاه ماد فعلى ان يكافر العاسق لطغي وبغاد اثر الحماه الدنيا وان كان
 العاسق العاسق لو زاد عليه في النسق لراد في السر والبه الاسان **يعول**
 ولو سطا الله البرق لعله لمعوا في الارض **المال** انه تعالى حليف
 عدو بالعدو به معال ومخلقت الخ والامر لا للعدو ولا يحلم اذا امر على نفسي ولا
 يدمن ان يحله فاذع المال مستطع الاصول في حكمة الاستعمال باداء ملك
 الربك البف والمارج ليو اعطيت اللذات يحصل الرجات لا يسره معلوم رخص
 لهم راح من خوف المعاد لو مع المخرج والمخرج راعطيت الغير في حمله لا يتفرد

المدخل
 لم لا يكون
 تعلم واحد
 منها
 الى حيث
 من المعاد
 ولا وارح
 خوف
 ولا يكمل
 اذا كان
 ان كان
 ذلك كان
 امر سبحانه
 المطلوب
 المطلوب قد
 دار اخرى
 هذه الاله
 الدار وما
 القدر وعوا
 ودل
 من الظالم
 ان يقال
 والاول

في هذه الدار ولا
قد ان صفة العقل
لقد عبرت من طاعة
تار الدنيا في دار
ت والرايات
لولا ان يكون
وهو خارج عليها
الاية التي هي صفا
صا وهو المراد
عنها الجري كسل
قلوا الصالحات
والا ان يكون
لعقاب كسالم
ان هذا الذي ذكره
يدل على ان
فان يرى العالم الراصد
انه لا يدرك ان احدى
هذا العالم الراصد
ه الدنيا وان كان
لا سار في عوالمه
ه انه تعالى خائف
م اذا امر عليه لغيره ولا
سعال اذ ان تلك
لا يسهرون علومه
سعد لا يتفرد

المدخل في الاشغال ابادا والعبادات فوجب الغنق كسول دار التوار والعباد
لست علم احوال العالم حتى بعد المكلف على الاشغال ابادا العبودية فان
لم لا يكون ان يقال انه يحق في نظام العالم مهام الملوك سياساتهم والاعا فاذ
لعلوا انهم لو دخلوا بحسن المخرج والمخرج لا يعلد الامر عليهم ولقد علمهم من
معلم واحد موالم تعلم المعنى كثر من ان الغنق والادب **ان يكون**
مخافة السلطان لا يحق في ذلك وذلك لان السلطان اما ان يكون قد بلغ في العدة
الى حيث لا يخاف من الاعداء واما ان يكون خائفا فان كان لا يخاف من الاعداء مع انه لا حول له
من العدا فحينئذ عدم على الظلم والاندرا على اتم الوجوه فان الدائمة المعاشية قائمة
ولا وارج له في الدنيا ولا في الاخرة واما ان كان يخاف من الاعداء فحينئذ لا يخافون منه
خوفا شديدا ولا يصعد للذم بما لهم من العناج والملك فلتان نظام العالم لا يتم
ولا يكمل الا بالبيعة في المعاد والبيعة **الحج** كما ان العبدان السلطان الياهد
اذا كان له شع من العدا وكان يرضونهم اقربا وبعضهم معناه حتى لا يسلطان
ان كان فيهما اطراف مستفقا عليهم ان يتصرف المظلوم الصعق من العدا في العتوى فان لم يفعل
ذلك كان راضيا بالظلم والاضا بالظلم لا يلبق الرحم الماظر المحسن اخذت هذا منقول
انه سبحانه سلطان قاهر قادر حكيم مدبر عن الظلم والعبث فوجب ان يصرف لعسده
المظلومين من عسده الظالمين ولم يتصرف وهذا الانصاف لم يحصل في هذه الدار فان
المظلوم قد سقى في حياته الدله والمجانة والظلم سقى في حياته العدم والعدا ولا بد من
دار اخرى يظهر فيها هذا العدل وهذا الانصاف وهذا الخدم انما يصلح حطما في
المخرج الاله التي هي في نصب برهنا فان قالوا ان تعالى لما اقدر الظالم على الظلم في هذه
الدار وما انعم عنه دل على كونه راضيا بالظلم **فلب** الاعتذار عن الظلم عن
الاعتذار عن العدل ما الطاعة فلو لم تعده على الظلم لكان قد انعم على العدل انما
وذلك لا يمتنع ان يحكم فوجب في العقل اقتذار على الظلم والعدل انما يعلم المظلوم
من الظالم **الحج** انما سبه ان تعالى خلق هذا العالم وخلق كل من فيه من الماسر فاما
ان تعالى انما جعلهم لامتداد ولا مصلحة او تعالى انما جعلهم لمصلحة وسعة
والاول **لا** يمتنع ان رحم الكون والما في ابر طهرهم لمغشور ومصلحة وضم فلهذا

والصلحفة اما ان تحصل في هذه الدنيا او في دار اخرى والاول افضل من غيره **الاول** ان
لذات هذا العالم جسمانية والذرات للسمانه لادقيقته لها الا ان العالم لم وار له الخ
امر عند شئ وهذا العدم كما جعله حال كون كل واحد من الملائق معدوما وحده
لا يبقى المحلوق فانه المائل ان لذات هذا العالم مبروجه بالاكلام والمحب بل الدساتطامحه
بالشهوة والامان والمخز والبلبات والذات ايضا كما عطف في البحر فعملنا ان الدار
التي تصل في حال الحاق تلك الاراحات المقصودة دار اخرى سوى دار الدنيا فان قالوا اليس
انه تعالى لو لم اصل للدار ما شدا العذاب لا لاطل مصلحة وذكيمه فلم لا يكون له معالي
خلق الخلق في هذا العالم المصلحة ولا الحكمة **قلت** الفرق ان ذلك الصبر في شئ
على اعماله لطيفة واما الصبر بالحصل في الدنيا فغير مستحق فومس ان بعفته صلح
وطيبه وسافر بارتق للملائكة الساعده والالهم ان يكون القائل مشدرا مودعا
وذكرنا في كونه ارحم الراحمين واكرم الاكرم **الحج** **السابعة** لو لم يحصل للانسان
شقة ليعان الانسان اخر من جميع السموات في المهرله والشرف والدارم باطل للملزم
سئله بان الملائكة ان مضارا الانسان في الدنيا اكثر من مضار جميع الحيوانات فان
سائر الحيوانات قنار وموعيا في الالام والاسقام تكون فان عده المال طيبة النفس
لانها ليس لها فكر وتامل اما الانسان سبب ما حصل له من العقل بعد كونه في الاحوال
الماسية والاحوال المستقلة فيحصل له سبب كثير الاحوال الماسية انواع الخزن
والاستف ويحصل له سبب كثير الاحوال الالهة انواع من الخوف لانه لا يدركه سبب
حدث الاحوال فمتان حصول العقل للانسان سبب حصول المضار العظيمة في الدنيا والالام
النعسان الشدة للقوية واما اللذات الجسمانية هي مشهورة من الناس ومن سائر
الحيوانات في السريين في مذاق الجبل طيب كما ان الموز في مذاق الانسان طيب
اذ امت هذا فيقول لو لم يحصل للانسان به في حاله وطره بعد انه لو حبان يكون
كحال العقول سببا لمزيد العموم والعموم والاحسان من غير جار كمن في معلوم
ان كل ما كان له له سبب سبب في الدنيا والذات والشقا والنعسا كحالها عن المبرحه
من ان لو لا حصول السعائ المحمودة ليعان الانسان احسن الحيوانات حتى الحماض
والدندان فلما كان ذلك اطلاقا وطعنا علمنا انه لا بد من الدار الاخرى فان الانسان
خلق الارض لا للدنيا وانه يحفظه بكل سبب موجبات السعادات الاخرى به فلهذا السبب

كان له
احتمال ان
في الدنيا
والرجحة
والعموم
حسنا في
امه كانت
في المصون
من المصدور
احاله المالك
وعالمنا مشرق
المالته واذا
يكون اشرف
طريقه الا
جوابا وهك
ان نفوسنا
انها في غاية
مستطع
قال
قال
ان
الحج
شي مثل
في عرقه
الاحوال

في الاول ان
 لا لم وان له الخ
 بعد وما وجد
 عن بل الدبا طامحه
 فعلم ان الدار
 لذنا فان قالوا ليس
 يكونان معالي
 فلما الصبر في سحر
 ان يعقته صواب
 بل مشورا مودعا
 سبه لو لم يحصل الا
 في الاول ثم اطل في المليم
 في الحيوانات فان
 انما لطية النفس
 بعد كونها في الاحوال
 منه التوليع والخزن
 انه لا يدركه شيء
 العظيمة في الدنيا والادام
 من النار ومن سائر
 اوق الانسان طيب
 له لو جبان يكون
 ما ركبهم في معلوم
 نعمت حاله عن المعصية
 لحيوانات حتى النجاس
 والاحم فان الانسان
 لا حروبه فطرا السب

كان العقل شريفا للحج **السابعة** انه تعالى فاعلم على ان قال البعير ان يحسد على وجه
 احد مما ان يكون الدم شويبا فان والاخر ان يكون خالصا عنها ولما انعم الله علينا
 في الدنيا المرثية الاولى وحيث ان نعم علينا بالمرثية الماسة في دار اخر على طهاره الكمال
 والرحمة والنجاة هناك نعم على المطيع في عفو عن المدينين ويزيل الغموم والهموم
 والغموم والشبهوات والارزاق في رزق الله وبقوة هذا السلام ان الانسان حين كان
 حيا في طين وكان في اسبق العواصم واشدها معقوبة وفساد امر اذا خرج من طين
 امه مكات احواله البانية اطيب فلا سرف من احواله الاولى برانه تعالى بعد ذلك وضع
 في المهد ولشد شدا وشعا فخرج من المهد لشد مدا ودم ما بعد من كرم
 من المهد وبعد اعمسا وسحالا فتمت من ما اول اللين الى ما اول الاطعمة النفسية وهي
 احواله البانية لا تمك انما اطيب من احواله الماسة ثم انه بعد من بعد ما قد اخرجكم على الكلق
 وعلما مشرقا على حقا من الاشيا ولا سدا ان هذه احواله اللاحقة اظلمت وارتوت من الحياة
 البانية واذا تمت هذا وحكمكم هذا الاستعرا ان يقال انما الحاصلة بعد الموت
 يكون اشرفها على ما يخرج من اللذات الحسدانية والهنرات الخسائية للحج **البانية**
 بطريقه الاحتياط فاما اذا انما للمعك وما ضاله فان كان هذا المذهب كما تقدم
 بجوابه هكذا المتكرون وان كان اظلم لم يضر هذا الاحتياط عانه ما في الماس ان يقال
 ان نفوسنا اللذات الخسائية الا انما يقول بحسب على العاقل ان لا يمانى نفوسه الا من احد ما
 انما في غاية الخسائية لا كما مشدرك من حمار في الديران والاصلا والمانى
 مسقطه ثم بعد الرواج العام من الاحتياط لسر الخ في الامان بالمعاد وهذا

قال الساعدي

قال الميرج والطيب كلالها لا يحشر الاموات قلت انكما
 ان يخرج قولكما فليست تخاسرا او حرج قولي والخسار عليكما
الحج **السابعة** اعلم ان الحيوان ما دام يكون حيوانا فانه ان قطع منه
 شيء مثل لطف او ظلم او شعير فانه يعود اليه وان حرج اذنه او يكون الدم جاريا
 في جوفه وان قصا به حرمات المان في عروق الشجر وانقصا به سم اذ امانت اظلمت هذه
 الاجوال فان قطع منه شيء من شعرا او لطف لم يمت **الحج** لم يبدل ولم يمتج وراس

الدم محمد في عروقته من الاحمر بلون حاله الى العساذ والى خلال ثورا لما نظر الى الارض
 وجدها هاشية هذه الصفة فانا اراها في زمان الربيع تقور عيونها وترى بالاهاء بخدر
 الما الى اعضان الاشجار وعروقها فالما في الارض فتمزج الدم الحار في في الحسوان
 ثم يخرج انصارها وانوارها وانما رها فاما في اعالى ارضها على ما اهدرت ويرث
 واليت من كل روع يصح وان حرم من ايقا اطف وبت من حمانه اخر سله فان قطع
 عتص من اعنه ان يحرق اطفا وان حوج المام وهذه الاحوال شبيهة بالاحوال التي
 ذكرها في الحسوان ثم اذا ما الشبا واستند البرد غابت وجفت رطوبتها ونبتت
 بقولها ولو قطع اعصنا من حرق ما اخلقت وكات هذه الاحوال شبيهة بالموت
 بعد الحياه ثم ان ترى الارض في الربيع الباني بعد اليبس الحماه فاذا غطتها هذه
 المعاني في احد الصور من علم لا يعمل مثله في العيون النامه يقول لاسلار الانسان
 اشرف من سائر الطيور امان والحسوان اشرف من نبات وهو اشرف من الجماد فاذا حصلت
 هذه الاحوال في الارض لم لا يكون حصولها في الانسان فان بالوالم كان احسان
 الحيوانات مفرق ومزق بالموت واما الارض فليست كذلك والحوال
 ان الانسان عيان عن النفس المتباطئه وهي جوهر باق وان لم يعمل بهذا المذهب وعبان
 عن احرا اصلية باق من اول وقت ركون الجنس الى اخر العمر وهي سائر في البدن
 وكذلك جوامده فزال هذا السؤال السؤال العاشر الاشكال بدن الطيور
 انما تولد من الطيور النطفه وهذه النطفه انما اجتمعت من صرع البدن بعد ليل ان عد العصال
 النطفه يحصل الصعف والقصور في صرع البدن ثم انما ينجح النطفه انما تولد
 من الاغذية الماكوله وكذلك الاجزءة فما سولت من الاجزء العسيرة وكذلك الاجزءة المعرفه
 في مشارق الارض ومغارها وانما ان اجتمعت فتولد منها حسوان او نبات فاطل نبات
 فتولد منه دم موضوع ذلك الدم على اعصابه فتولد منه دم موضوع ذلك الدم على اعصابه
 فتولد منها اجزء الطبعه ثم بعد استيلا الشهوة سال من تلك الرطوبات بخدر معان
 وهو النطفه فانصلب في الرحم فتولد منه هذا الانسان فبتان هذه الاجزء التي منها
 تولد في الانسان كما يد سفره في الحار واليخال وارج المعوام انها اجتمعت بالطريق
 المذكور وسولت منها هذا البدن فانما ان تعرفت تلك الاجزء على مسال المرفق الاول

اخانت هذا
 الاول وايه
 الانسان
 لاسلار
 العيون
 ولو لا ذلك
 الشخص هو
 ان الاحوال
 اما ان يكون
 واذا كان
 الانسان
 ما ذكره
 واع
 من ان تلك
 تركسها
 من طين ثم
 الذي دراه
 الانسان
 عم اية
 العظام
 لا يعقل
 هذا الصام
 من كل جماد
 منه دمعه
 اشان الحج

نظروا الى الارض
تروا بلادها وحدد
فيها والحيوان
الما اهتد وريث
حق مسله وان قطع
هبة بالاحوال التي
تظلمها وقد
يشبهه بالموت
داغظها هذه
يقول لاسلك الانسان
الجماد فاذا حصلت
الام كان احسان
والا
هذا المذهب ومما
في سائر في البدن
لان بدن الطيور
يعد ليل ان يعد اتصال
شظفه اما بولد
فذلك الجرا فاستعريفه
اوسات فاطل اسباب
ع والدم على اعصابه
رطوبات معدله مع
ان هو الاخر التي بها
فما اصنعت بالطريق
الافرق لاول

اذ انت هذا متناول **وجما** قطع ايضا لانه لا يجمع ان يجمع مرة اخرى على مثال الاجتماع
الاول والصفات المذكورة في جم الامم فلو كان قطع صفته فهو بولد منه دون
الانسان وتعلق الروح به حال ما كان في البدن في غاية الصغر يجران ذلك البدن
لا سلكه في غاية الرطوبة ولا سلكه صلا من اجاب كسبه في سبعة على المراتب
العشرية فبما والصفات المذكورة الدنية الدائمة انما في طول العمر يكون في الحق الى
ولو لا ذلك لما حصل الخرج ولما حصلت الحاجة الى الغذاء انما قطع ان هذا الانسان
الشيخ هو ذلك الانسان الذي كان في طين امه بواصل وكان يبعثه ثم ساقا صلت
ان الاخر البدنة دامية الخلق وان الانسان هو هو عند موجب العطف ان الانسان
اما ان يكون جوهرا معارفا بواجبها او كان حيا نورا لاطنفا انما مع طول هذا البدن
واذا كان الامر كذلك وعلى المقدر لا يمكن عوده الى الخلق من اخرى ورغول هذا
الانسان العابد عن الانسان الاول ممتنان لقول المعلة حتى **الحكمة**
ما ذكره الله تعالى في قوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين
واعلم ان قوله سبحانه طبعناه من نطفة اشارة الى ما ذكرناه في اخذ العاكسة
من ذلك الاجزا كانت معرفة في سائر قولنا من مغارها جمعها الله وخلق من
تركها هذا الحيوان والدي قوته قوله سبحانه واعلمنا الانسان من نطفة
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين فان به نوره انما يصح بالوجه
الذي ذكرناه وهو ان اسلكه من الطين فيكون منها نوات سمران والذات باهية
الانسان يتولد منه الدم ثم الدم مقلبت رطبة من هذا الطريق سطوطا هو لاديه
ثم انه سبحانه بعد ان ذكر هذا المعنى على كلام المذكور وهو **قوله** قال من عسى
العظام من عسى من عسى انما تعالى من امكان هذا المذهب علم ان انات امكان الشيء
لا يعقل ان يطرقت **قوله** انما تعالى ان مثله مما عسى من عسى ان يكون
هذا الصام كسنا وانما تعالى ان ما هو اعظم منه واعلاها لانه من عسى وهو ايضا
من عسى من عسى انما تعالى انما هو اعظم منه واعلاها لانه من عسى وهو ايضا
منه ومنه من عسى انما تعالى انما هو اعظم منه واعلاها لانه من عسى وهو ايضا
انسان الى كمال العلم ومكروا الخسر والسدر لا يكرهه الا لطلب العلم ببدن الاعمال

لا يتم بان يقولون ان تعالي موصوف بالذات والموجب بالذات لا يصح منه العضا الى التكرار
وانه يقولون انهم ممنوع كونه عالما بالخرات فمتع منه شئ اخر اريد ان يد عن احزاب
عمرو ولما حكات شبه العدا سفة مستحقة من حد من الاصله لا حرم كلما دل الله مسله
المعاد اوردتها مقرب من حد من الاصله فمرانه تعالي ذكر بعد ذلك بقوله الماي وهو الاستدلال
بالاعلى على الادنى وتقولون من خصص الاول ان الحياة لا تقتصر الا بالخرات والاولوية
والثاني باراد بالحق حصلت المصداقة بينهما الا انما يقول للخرات النار ان فوق من صفة
الخرات من الخرات العبرية ولما لم يمنع تولد الخرات النار من الخرات الخضر مع كمال
ما بينهما من المصداقة وكيف يمنع حصول الخرات العبرية مع جرم الخرات النار
قوله اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق من يشاء لعنف ما سلمت ان تعالي
هو عال بالخرات لا لعل بالخرات فكيف يمكن الاستماع من كونه قادر على الخرات
ثم انه تعالي جسم مائة السموات بقوله انما امرنا بالخرات اذا اردنا ان نقول له كن
فكن وان لم ير ان خلقه وتكونه لا يتوقف على حصول الالات والادوات
وربما لا بد من رحم الام والدليل عليه انه خلق الارض والسموات والارض والسموات
فقد خلق الله على كونه سبحانه عما في الخلق والاحاد والكور عن الوسائط والالات
ثم قال سبحانه في بيان الذي هو ملكوت كل شئ والله يرعدون الى سبحانه
من ان لا تعدنم وهم لا امر ان تطلعون من ولا يصفى العاجين من الظالم وهو
المعنى المذكور في هذه الآية التي نحن في تفسيرها هي قوله سبحانه ليجري
الدين ان من اولوا الصلوات بالقسط المحمدا المائنة عشر ذل الدلائل
على ان العالم محدث فلا بد من محدث قادر وحيان يكون عالما بالخرات الفعل المحملم
المستقر لا يصدر الا من العالم وحيان يكون عينا عنها والالات كان جعلها في
الارض وهو تعالى في ان لهذا العالم الها قادر اعالمها سائر لما املنا فقلنا هل
يجوز من قول هذا الحكم العيني عن الكل ان يملك عمله وسرهم شديد وكور لهم
ان يصدوا بعلمه ويصلحهم ان الشموخ ويحدوا ان كونه به وما علوا العمة ومعبودا
الطقت والطاعات ويحفلون له اذ اذ اوتى كور من امره وبهته ووعده ووعده
فمنها حسب بداية العقول ان هذه المعاني لا يلقى الا بالسببها كاهل العبد من

احكامه الف
صلح يجوز ان
غير ما
والله
له وعد
ان ذلك
بوجها
ومعلوم
تقدم
ومنى
على
على وجود
يظن ان
لهذا
لتصل
وان لم
لم يحصل
وهي قوله
تعالى ان
يعلمون
امر جابر
وهو
العسر
العسر
جابر

العقل الى التفكير
بعد عن اجراءات
م كلما دل الله عليه
في الماي وهو الاستدلال
بما خزانة والظهور
به اقوى من صفة
الانحصر مع كمال
مع التراب الشاى
لما سلمت انه تعالى
حجونه باذرا على الخش
تاه ان نعوله حين
يت والادوات
قد من ان يتوقع عليه
عن الوسائط والاول
يعود الى سبحانه
من الظالم وهو
بمستجاب لبحرى
عشر دليل لا يدل
لما كان الفعل المحل
لما كان قطعها في
لما املنا فعلا هل
لهم شدي وجور لهم
كلوا العتبه ويعبدوا
نه ووعك ووعك
به احاطت العبد من

احكامه الغير من العتق فكلنا الاصل من المقدمة ان له امر او شيئا ثم املنا فقلنا
صل يجوز ان يكون له امر منى مع انه لا يكون له وعقد وعقد محله صريح العقل بان ذلك
منى بان لا نه ان لم يقرب الامر الثواب ولم يقرب النهى بالوعيد بالعباد لم يتا بالامر
واللهى في لم يحصل العتق فكلنا انه لا يدور وعقد وعقد محله صريح العقل بان ذلك
له وعقد وعقد لا يقرب عتق لا يصل المواب ولا يوعيد ولا يصل العتق فعلا
ان ذلك لا يجوز لان ذلك لا يحصل الا بالوصول او توفيق عتق ولا يوعيد وهذا
بوجوبه لا يتقيد باله في الوعد والوعيد فعلمنا انه لا يدور كتحقيق الثواب والعباد
ومعلوم ان ذلك لا يتم الا بالخش والتسليم وما لا يتم الواجب الا به وهو واجب
فكلنا معدمان يتعلق بخصها بالبعوض كالسلسلة منى محج بعصا منى حلها
ومنى مسد بعصا منى حلها فدل البصار ان هذه النفقة تتعل على حدة في العالم
على وجود الصانع الحكيم العتيق وذلك لان الصانع وجود الامر واليهى وذلك
على وجود الثواب والعباد وذلك لان وجود الخش فان لم يش الخش ذلك
يظان جميع المقدمات المذكورة وان افكارنا لعلوم الطريقة القطعية فبما لا يد
لملك الاحياء الما لتيرة والعظام النخرة والاسس المعروفة المرفقة والعباد بعد الموت
لنصل الخش الى الثواب والتمسك بعباده فان لم يحصل هذا حاله لم يحصل الوعد والوعيد
وان لم يحصل لم يحصل الامر الالهى وان لم يحصل لم يحصل الالهة وان لم يحصل الالهة
لم يحصل هذه النفقات في العالم وهذا كحى الما ان الالهة التي تحس في نفسه وصا
وهي قوله تعالى لبحرى الذين اسوا وعلوا الصلحاة بالعباد فكله تغير برامات المعاد
تأطير بهذا العالم الحار صما ناطرا بحسن الى العباد واما الغيوب الما في وهم الذين لا
يعلمون امحال الله تعالى برعاية المسالم وطرفهم الى ايات المعاد ان قالوا العباد
امر جابر الوجود والاعتقاد منهم السلام اسم واعده فوجب العتق فبما انما ان الانسان
وهو منى على مقدمات بلا نشا ولها الخش من حال العابد مقبول الاكسان اما عتق من
الفسخ بغير البدن فان كان عتق النفس وهو العتق الحق مقبول لما كان معلوق
العتق بالبدن في الما الاول جابر كان معلوقا بالبدن في الما الثانيه وحسن يكون
جابر وهذا الحكيم لا يحصل سوى فلما النفس عتق من حوله جابر فلما ان حرم لطف

٢١٥
سأل محمد البدن باقى في جميع احوال البدن صواب النحل والتبدل وامان كان
الانسان بعد ان يخرج من البدن وهذا القول بعد الاقاويل وهو **ان الغلظ الاجزا**
على الوجه المخصوص في الملح الاول من كذا هو جبا ان يكون في الملح المائى من
مذات ان دعوى الحياة في هذا البدن مع احوال من كفى في نفسه واما المذمة الثالثة
لاى في ما انزل الله العالم عالم جميع الحرات ولا جرم احوى بدنه وان احدثت
ما جرت القربان والنجار اذ انه لما كان عالما بالحرات او كنهه من بعضها عن
البعير ومنه ينشأ هذه المقدمات الثلاث لزم الغلط بان الحشر والشراير من كفى
في نفسه واذا ثبت هذا الامكان فهو حال الدليل على صدق الالهيته وقطوعه بوجوه
هذا المذمة من وجه الغلط بوجوه والا لزم ما كذبهم وذلك باطل بالدلائل الباطنة
على صدقهم هذا خلاصة ما وصل اليه عجلنا في تقرير امر المعاد المسئلة للملائكة
في الجواب عن شبهات المنكرين الحشر والشراير **بهمه الاقرب** والواو الوردت
هذه الدار بدار احوى لكات تلك الدار اما ان يكون مثل هذه الدار او شرايرها
او جبرامنها فان كان الجول كان التبدل غيبا فان كان سرايرها كان
هذا التبدل سقيا وان كان خبرا منها فغى اول الامر هل كان قادرا على
ذلك الاجود او ما كان قادرا عليه فان قدر عليه فهو ربه ومعلل الاروى كان
الذي سقيا وان **قلنا** اما كان قادرا عليه فهو ربه ومعلل الاروى كان
البحر الى القدر او من الجمل الى الجسد وكل ذلك على حال العالم بحال واحوال
لم لا يجوز ان يقال بقدوم هذه الدار على الدار او المصلحة لان الحلالا لفسانه
الوحيد السعوى الاخرى لا يمكن فصلها الا في هذه الدار بدار عند حصول
هذه الحلالا تكانوا لبقا في هذه الدار شيئا للعلم والحريان عن الحرات هي
الس هذا الباطنة فالواجر كان الا فلا كمن يدوم والمستند بلاحضه وبما
سدله لا يعمل العباد والحواس **انا** ايضا هذه الشبهة في الكتب العلية
ولا حاسه الى الاعادة والاصل في ابطال الاسان هذه الشبهات ان عدم الذم له
على ان كان هذه الشبهات لدا حرام هذه الافلاك مخلوقة ومنه ينشأ ذلك كونهها
قائلا للعدم والفرق والتميز ولهذا السرانية بعالم في هذه السورة بدلا بالدلائل
الدالة على ضرورة الاولان **فتراد** ايضا ما يدل على صحة القول باعتبار التسم **طال كنه**

الانسان

ان الانسان
حروثه
اللطيف
والمارما
هو الا
فاذا ما
وعلى حد
مسمع
للحشر
او وليه
المراتعة
على ان
عس ال
وهو
مسد
احاث
الله
مير
المراء
الى ح
على ان
صد
فصل
والس
كان

تبدل وامان كتاب
وان الغلغل الاحرا
مخون في اللغة الثالثة
منه واما المعصية الثالثة
في فهد وان احد طقت
بخطه غير بعضها عن
منه والبشر امر من كان
الانسان وهم قطعوا بروج
وقلنا طار بالذليل الدلالة
والمعاد المسئلة الثالثة
منه الاورق والوالبون
من الدار او شر امرها
من كان سوانها كان
بجل كان فادنا على ملو
عده ومعل الاوردى كان
وقالنا عليه بعد انقلد
في العالم محال والحوار
منه لان السالفة المسابفة
والدار فخران بعد حصول
بوالهيمان من الحيرات مع
المستدير لا حمله وبما
شبهه في الكتب الفلسفية
شبهات ان عدم الدلالة
وقه وفتي بنه لدر كوفها
في هذه الصور بدل بالذليل
والمعاد للمسم **قال الله**

الانسان

تشرحه

ان الانسان عيان عن هذا البدن وهو ليس عيان عن هذه الاجزاء فانه موجوده قبل
حدوث هذا الانسان ما كان موجودا او الصاذا احر وهذا الحد فانه غير تلك الاجزاء
اللطيفة المستنظمة ومعلوم ان مجموع تلك الاجزاء التي هي من الارض والماء والهوا
والماء ما كان عيان عن هذا الانسان المعامل بالاطراف فبقا تلك الاجزاء المكون
هذا الانسان تشريا وتوابعها على الوجود مجموع ومزاج مخصوص وصور مخصوصة
فاذا ماتت وافتراق اجزائه بعد عدت تلك الصور والاعراض عود المعنوم بحال
وعلى هذا التقدير فانه يمنع عود اجزاء المعنوم في حصول هذا الانسان فوجبان
منع عوده لغيره من اجزائه والحوار **لا بد ان هذا الانسان عيان عن هذا**
الحد المشاهد هو عيان عن النفس هو في نفسنا النفسانية هو هو معارف مجرد
او قلت **الارصم** مجموع لتطوع سائل لهذا الحد ومضمون عن المعاد السهبة
الرابعة **تخاد** اقل اسان واعدي به اسان اخر مبدل ان يقال بل الاجزاء يد
كل واحد من التي صور وانه محال والحوار **عن هذه** الشهية الصامسة
على ان الانسان المعنوم عيان عن مجموع هذا البدن وقد بينا انه باطل بل الحق ان عيان
عن النفس هو وليا النفس هو مجرد لواحيام لطيفة باقية مشاكسة الحد
وهي التي سمها الميكول بالاحرام الصليبه وهذا **العقل** نفس
مسئلة المعاد المسئلة الرابعة **قواه** تعالى الله عن حوصم جميعا مع
احتات البحث **الاول** ان كلمة الى لا يسمها العاين وطاهن كعصم ان يكون
الله سبحانه مختصا بوجهه وجزء حتى يصح ان يقال انه مرجع الخلق والحوار
منه ومنه **الاول** اننا اذا قلنا النفس هو نفس مجرد فالسؤال ثانيا لما ان يكون
المراد الله من صفتهم التي حتم لا حاكم سواه **الثاني** ان يكون المراد ان جعلهم
التي حتم الوعد به بالمجازة اليه **الثالث** ظاهر الايات الكسرة يد
على ان الانسان عيان عن النفس لا عن البدن ويدل ايضا على ان النفس كانت موجودة
قبل البدن **الثاني** ان الانسان شئ غير هذا البدن فلقوله تعالى ولا تحسر الذين
فضلوا في سبل الله امواتا بل احياء فالعلم النوراني حاصل بان هذا المقول من
والنوراني على انه شئ موجود ان يكون جميعه شامعا من هذا البدن المت والنا
قال تعالى في صفة نزع روح الصالحين **واما ان النفس** كانت موجودة قبل

لان الرجوع الى الموضع
عالم باسمها العمل المطلب
الثالث الموضع يعني
صناعات وهذا يدل على انه
الرابع قوله
لا يحكم الاحكامه ولا
بما الاول قوله
كلم معناه الوعد بالرجوع
بانه تلك الناميات
تخط الفعل والعلم انه
عونه في نفسه مما يمكن التوجه
قوله تعالى المبدأ
الدليل انه تعالى من الدليل
العالق كل ما في هذا العالم
في الفعل ان كل كتاب
جميع المعلومات فانه
بماده الا انسان بعد موته
سام العالم واجلسوا
على الامة وادركه تعالى
ان الصاواعادها لا
بال ونظم قوله تعالى
يحكم بحكم الاعادة
لما من المعدم فوحان
في هذه الامة احسان
خدمهم كما قال في سورة
الفرع

البشر كيف يكفرون بالله وكتموا مواهبهم منكم بحكم الا الله تعالى خذوه
ادموا بالعبادة فضلا عن ان الله تعالى قال قبل هذه الآية ذكر الله ويحكم له الا
هو قاعدون وهذا كما لا يمانه لان ذكر الاعلانه يدل عليه المسئلة الى ان
فرا بعضهم انه بدأ المطلق الكفر وبعضهم بالفتح قال ارجاج من كسر الهمزة من
الاستئناف وفي العبري ورحمان الاول ان يكون التقدير اليه من علم الله
بدا المطلق ثم بعد ذلك الثاني ان يكون التقدير وعمله وعدا الداه اعلى من اعادته
وقرئ يبدأ من بدأ وقوي حق انه بدأ المطلق كقولك حق ان زيد استطلق ودي الامة
سوالنا سوال الاول اما قوله تعالى المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ المبدأ
بالفظة فاعلم ان المقصود منه اقامة الرد على انه لا يدر من حصول الحشر والسيء وصل
الفرق بين المحسن والسيء وحتى يصل الثواب الى المطيع والعقاب الى العاصي وقد
سبق الاستقصا في تقرير هذا الدليل ومنه مسائل المسئلة الاولى في الكعب
للام في قوله ليجزى الدليل من ابدل على انه تعالى خلق العباد للمسواب والرحمة وايضا
فانه اذ خلق لام الثواب وانما العقاب فما اذ خلق له لام التعليل فقال والذين كفروا
لهم شر من حرمهم وذلك على انه خلق المخلوق بالرحمة لا للعذاب وذلك على انه تعالى
ما اراد منهم الكفر وما خلق منهم الكفر والحوا ان لام التعليل في
انفعال الله تعالى بحال الامة تعالى لو فعل فعلا لخلطت تلك العلة اذ كانت قديمة
لهم فقدم الفعل وان كانت حادثة لزم التسلسل وهو محال المسئلة الثانية
قال الكعبى ايضا هذه اللام يدل على انه لا يجوز من الله تعالى ان يمدد خلقهم في الجنة
لان لو حسن افعال تلك السعير لهم من غير واسطة خلقهم في هذا العالم ومن غير واسطة
فكلمهم بها كان خلقهم من غير واسطة وعلا ايضا تلك السعير لهم وطاهر الامة بدل
على ذلك والحوا هذا على صحة تعليل احكام الله تعالى وهو باطل سيما صحة
الا ان كلامه انما يصح لو علمنا ان الله الحق واعلانه هذا الحق في ذلك المنوع علم لا يكون
ان تعالى بدأ المخلوق بحسن المفضل لانه تعالى بعد ذلك لغرض اتصال نعم الجنة اليهم بل
هذا التقدير سقط كلاله اما قول الله تعالى المبدأ المبدأ وحان الاول
بالفظة بالعدل وهو متعلق بقوله ليجزى والمعنى انهم لم يسطروا في سواد

السؤال الاول **ان افترضنا ان اذ كان حيرا بالعدل والعدل هو الذي يكون له**
زايدا ولا ناقصا وذلك يدل على انه تعالى لا يريد من علم ما استوتقونه باعمالهم ولا يعطيهم
شيئا على سبيل المنفعة انما اللوا **عبدالنواب ايضا يحكم بالفضل والنص**
تقدير ان ساعد على حصول الاستحقاق لان اعطى العساة بدل على توفيقه الاخرى وما
المنع من الزيادة فلفظ العساة لا يدل عليه السؤال **المالي لم يصر المومنين**
بالعساة مع انه تعالى يحاري الكافر من اصحاب العساة واللوا **ان يحسن**
المؤمنين بدل على مريد العساة في حقهم وعلى كونه مخصوصه من هذه الاصطاط
الروح في تفسير الآية ان يكون المعنى لحي الذي انما هو المستطوع وما استطوعوا
وعداوا ولم يظلموا العساة من اموالهم وعملوا السالحات لان الشرك ظلم قال تعالى ان الشرك
لظلم عظيم والعساة ايضا ظلموا العساة وقال تعالى محمد طام لنفسه وهذا الوجه
اقوى لانه في مقابلة قول **وما كانوا كفرون** واما قول **تعالى لهم شراب من**
حميم وعذابا لهم بما كانوا يكفرون وفيه مسائل **المسألة الاولى** قال الواحدي
المعنى ان الله تعالى حتى اهيى حى تعالى حيث لما اى اخذته لحيته وهو حميم ومنه
احكام المسألة **المسألة الثانية** احتجنا باننا بعد الآية على انه لا واسطة بين ان يكون
مومنا وبين ان يكون كافرا لانه تعالى اقتص في هذه الآية على ذكر هذين القسمين
واجبا **العاجبي** عنه بان ذكر هذين الفرعين لا يدل على نفي القسم الثالث الدليل
عليه قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من سقى على بطنه ومنهم من سقى
على بطنه ومنهم من سقى على رجليه ومنهم من سقى على ارجلهم ولم يدرك الله على نفي القسم الرابع بل
يقول ان في مثل ذلك وعلم ذلك المعصود اولا كبري ومرتكبا عداة اذا كان قدس منى
بوضع احوه وقد بين الله تعالى حال القسم الثالث في سائر الآيات والحواس **المسألة**
ان لقولنا انما شرك القسم الذي يحوي محرى التاكر وهو معلوم العساة ان كثر من اصل البلاء
وكيف يجوز تركه كمن في هذا الباب فما ناول **تعالى والله خلق كل دابة**
من ماء فانما تركه القسم الرابع والخامس لان اقسام ذوات الارض كمنه مكان
ذكريها اسرها او حبالها كحلوه من المسألة فانها ليس ههنا الا القسم
الثالث وهو العاقبة الذي يحتمل الحزم انه لا مومن ولا فاسق كما في قوله **الفسوق**

قوله تعالى

قوله

السنة
عنها
الكل
السنة
السنة
وذلك
اهل
المسي
لتبوء
من
المسي
الفضل
والبر
ك
الامر
ذكر
بالح
وفي
وه
ان
في
الحج
منه
لها

قوله تعالى هو الذي خلق السموات والارض وما بينهما وما فيهن من كل شيء حي وقدر من انوار السموات والارض
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق تفصيل الالات لغووم معلوم في الالات
سبل المسئلة الاولى اعلم انه تعالى لما ذكر الدلائل الدالة على الالهية مرسغ
عليها صحة القول بوحدة الحق والاشراذ من احدى الى ذكر الدلائل الدالة على
الالهية واعلم ان الدلائل المقدمة في اثبات التوحيد والالهية هي التمسك بخلق
السموات والارض وفي هذا النوع الاحد عشر ان يكون اثباته الى التمسك باحوال
الشمس والقمر وفي هذا الدليل اثباته الى ما يوجب الدليل الدال على صحة التمسك والاشرا
وذلك لانه تعالى اثبات القول بوحدة الحق والاشراذ على انه لا بد من اتصال الثواب الى
اهل الطاعة واتصال العقاب الى اهل الكفر وان كان في احدى حكم باسم الحسن عن
المسي سوانه تعالى ذكر هذه الالات لجعل الشمس سببا والشمس نوراً وقدر من انوار
ليتوصل اليه كلفه ذلك ليعرفه في السنين والحساب بحد كنهه ربه ما يعاشه
من الازمنة والحزانية ذوات الالات الشا والسيف فصانها تعالى بقول باسم الحسن عن
المسي والمطبع عن العاصي اوجت في الحكمة من تعلم احوال السنين والشمس نوراً فلما
انصت الحكمة والرحمة على الشمس والقمر لهذا المهم الذي لا يتبع له بيان فصيح للحكمة
والرحمة عند الحسن عن النبي بعد الموت مع انه يصحى النفع الايدي والسعة الرهوية
كانت الاولى ولما كان الاستدلال باحوال الشمس والقمر في الازمنة المذخور في هذه
الاية مما يدل على التوحيد من وجه على صحة القول بالاعتقاد من الازمنة الذي ذكرناه لا يحتم
ذكر الله تعالى هذا الدليل على صحة الاعتقاد بالمسئلة الناسية الاستدلال
باحوال الشمس والقمر على وجود الصانع والمقدر هو ان يقول الاجسام تزد وانها تمت اطه
وفيها مساوية ومتى كان الامر كذلك والاشخاص من جسم الشمس يرضع الناصر
وتعامده العاصم والاشخاص من جسم القمر يرضع المحصور من اجل العاصم والاشخاص
او الاجسام متماثلة في وجودها وما هيها تماماً فالدليل عليه ان الاجسام لا تسك انها مساوية
في الخبيثة والخبير والحرمة فلو خالف بعضها بعضا لكانت تلك مخالفة في المورر ان
الحكمة والرحمة من راع ان ما به مخالفة غير ما به المتساوية واذا كان كذلك
فقول ان ما حصلته مخالفة غير ما به من الاجسام اما ان يكون صه
لها العوم وقاتها او لا صعه لها ولا هو صوفانها والكل باطل اما القصد للقول

قوله تعالى

قوله تعالى

هو الذي خلق السموات والارض وما بينهما وما فيهن من كل شيء حي وقدر من انوار السموات والارض
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق تفصيل الالات لغووم معلوم في الالات
سبل المسئلة الاولى اعلم انه تعالى لما ذكر الدلائل الدالة على الالهية مرسغ
عليها صحة القول بوحدة الحق والاشراذ من احدى الى ذكر الدلائل الدالة على
الالهية واعلم ان الدلائل المقدمة في اثبات التوحيد والالهية هي التمسك بخلق
السموات والارض وفي هذا النوع الاحد عشر ان يكون اثباته الى التمسك باحوال
الشمس والقمر وفي هذا الدليل اثباته الى ما يوجب الدليل الدال على صحة التمسك والاشرا
وذلك لانه تعالى اثبات القول بوحدة الحق والاشراذ على انه لا بد من اتصال الثواب الى
اهل الطاعة واتصال العقاب الى اهل الكفر وان كان في احدى حكم باسم الحسن عن
المسي سوانه تعالى ذكر هذه الالات لجعل الشمس سببا والشمس نوراً وقدر من انوار
ليتوصل اليه كلفه ذلك ليعرفه في السنين والحساب بحد كنهه ربه ما يعاشه
من الازمنة والحزانية ذوات الالات الشا والسيف فصانها تعالى بقول باسم الحسن عن
المسي والمطبع عن العاصي اوجت في الحكمة من تعلم احوال السنين والشمس نوراً فلما
انصت الحكمة والرحمة على الشمس والقمر لهذا المهم الذي لا يتبع له بيان فصيح للحكمة
والرحمة عند الحسن عن النبي بعد الموت مع انه يصحى النفع الايدي والسعة الرهوية
كانت الاولى ولما كان الاستدلال باحوال الشمس والقمر في الازمنة المذخور في هذه
الاية مما يدل على التوحيد من وجه على صحة القول بالاعتقاد من الازمنة الذي ذكرناه لا يحتم
ذكر الله تعالى هذا الدليل على صحة الاعتقاد بالمسئلة الناسية الاستدلال
باحوال الشمس والقمر على وجود الصانع والمقدر هو ان يقول الاجسام تزد وانها تمت اطه
وفيها مساوية ومتى كان الامر كذلك والاشخاص من جسم الشمس يرضع الناصر
وتعامده العاصم والاشخاص من جسم القمر يرضع المحصور من اجل العاصم والاشخاص
او الاجسام متماثلة في وجودها وما هيها تماماً فالدليل عليه ان الاجسام لا تسك انها مساوية
في الخبيثة والخبير والحرمة فلو خالف بعضها بعضا لكانت تلك مخالفة في المورر ان
الحكمة والرحمة من راع ان ما به مخالفة غير ما به المتساوية واذا كان كذلك
فقول ان ما حصلته مخالفة غير ما به من الاجسام اما ان يكون صه
لها العوم وقاتها او لا صعه لها ولا هو صوفانها والكل باطل اما القصد للقول

فلا يماند حصلت الحافة لو كانت صافية قائمة بتلك الدورات فتكون تلك الدورات في
 الغسما مع قناع الطر عن تلك الصفاة متساوية في تمام الماهية واذا كان الامر كذلك
 دخل ما وصل على جسم وحدها يصح على كل جسم وهو المطلوب واما القسم الثاني
 وهو ان يقال الذي خالفه بعض الاحياء وبعضها اموز موضوعه بالجملة والشعر
 والمقدار فنقول هذا ايضا اصل لان ذلك الموصوف اما ان يكون شحازا غيرا
 اولا يكون في الحول باطل والالام اشعاع المجل اجرو وغير ذلك المعتبر الهامة وانصا
 فعلى هذا التقدير يكون المجل مثلا للمجال فلم يكن يكون احد مما حلا والاصح صلا
 اول من العكس مطلق كون كل واحد منهما محل للاخر وجلا فيه ذلك الحال
 واما ان كان المجل عن متجز ولا يحتم بقول مثل هذا الشيء لا يكون له
 احتصاص بجز ولا تعلق بجهة والحتم محض بالجز وحاصل في الجهة والتي الذي
 يكون واحدا للتحول في الجز والجهة مستع ان يكون حلا في الشيء الذي يمس حصوله
 في الجز والجهة اما القسم الثالث وهو ان يقال مانه حاله جسم حيا لا حال
 في الجسم ولا محل له فهذا ايضا اصل لان على هذا التقدير يكون ذلك الشيء شيئا مابيا
 عن الجسم لا تعلق له به تحملا يكون ذات الاجسام من حيث انها هي متساوية
 في تمام الماهية وذلك هو المطلوب عند ان الاجسام كلها متساوية في تمام الماهية
 اذا لم يهدا فنقول **الاشياء المتساوية في تمام الماهية تكون متساوية في**
 جميع لوازم الماهية فكل ما يحتمل بعضها وجبان يصح مثله للشيء الباقي فلما صح على
 جميع الامور المتساوية بالصا الفاه الباهر وجبان يصح مثله للصورة الفاهة
 الباهر على جميع القدر المتساوية بالعكس اذا كان وجبان يكون له امتصاص جسم
 الشمس بصور العاهة واحتصاص العن سون الصغيف من جسمه من اجساد
 موجد وتقدر مقدار ذلك هو المطلوب عند ان احتصاص الشمس من ذلك الصور يجعل
 جاعل وان احتصاص العن سون النوع يجعل جاعل فثبت بالدليل العام قوله
 تعلق هو الذي جعل الشمس صيا والشمس نور وهو المطلوب المسئلة **الثاني**
 قال ابو علي الغاري اتصالا على لوازم اجسامها اما ان يكون جمع صو كسوط وسياط
 وجوز وجبان او مفردا صا كقولك قام يقوم قما وما وافهم صوم
 صيا ما وعلى الوجهين حملته والمضاف محذوف والمعنى جعل الشمس ذات صبا
 والقمر

والقمر
 والنور
 روي
 صيا
 وعلى
 هي
 سعا
 فان
 اصح
 الس
 ال
 ج
 ع
 عاد
 ه
 اذا
 بال
 بال
 س
 و
 ف
 ل
 من
 ال
 ل

فتكون تلك القوات في
 له واذا كان الامر كذلك
 اما العنق **والثاني**
 بوصفه بالشمس والخبر
 ما ان يكون مجازا
 ذلك الذي عن الجاهل وانما
 عما في والاخر حال
 حر وبالا فانه في ذلك حال
 هذا الشيخ لا يكون له
 بل في الحقيقة والتي الذي
 في التي الذي مسخ حصوله
 حال جسم جسم لا حال
 في ذلك التي شيئا مابا
 حيث انها في مسأله
 صا ملساوية في تمام الماشه
 في تكون ملساوية في
 في ذلك على المافي فلما هو على
 سئل في الما صور القاهر
 ان يكون لا سخاص حرم
 صعبه كعصر في ايجاد
 واليه من ذلك الصور جعل
 الدليل على العلم في قوله
 في قوله المسله **الثالث**
 في جمع صور كسوط وسياط
 م تقوم فيا ما وصام بصوم
 جعل الشمس ذات مسأله
 والعنق

٢٢٢
 والعنق في ان يكون ذلك في علم الصور والنور فيهما جعل النفس الضياء
 والنور كسما تعال للرجل الكثر من انه كرم وجعل المسله **الرابع** قال في ذلك
 روي عن ابن كثير من طريق مثل صياهم من روي اكثر الناس على تغليظه منه لان باء
 صيا منتقله من واو مثل اقسام وصيام ولا وجه للمنتزعه منها من قال
 وعلى المعد كونان تعال قدم العلم التي هي المخرج الى موضع العين واخر العمل التي
 هي واو الى موضع اللام فلما وقعت طرفا عدلان زائد انقلت هم في العلت التي
 سعا واوبه المسله **الحامس** اعلم ان النور له عينه فانه له شد والاصعب
 فان نور الصباح اصعب من النور الحاصل في اوال النهار وقيل طلوع الشمس وهو
 اصعب من النور الحاصل من افق الجدران عند طلوع الشمس وهو اصعب من النور
 الساطع من الشمس على الجدران وهو اصعب من الضوء القاهر كرم الشمس وحل في
 الكمكان وجود مرتبه في الصور اقوى من الكيفية العامه بالشمس هل هو
 جسم او غير من الحق انه عرض والحق انه كرم وهو كفيه مخصوصه واذا استبان
 عرض من فضل حدوته في هذا العالم سائر من الشمس والاطار الله تعال احصى
 عاده محقق هذه الكيفية في الاجرام المتعابله من الشمس على سبيل العلامه
 فهي مباحث عمقه وانما الحق الاستقصا فيها بعلوم المعقولان اذا علم
 هذا في قول النور اسم لا يصل هذه الكيفية واما النور فهو اسم لهذه الكيفه
 اذا كانت كامله تامه قويه والدليل **السادس** على ان تعال سمي الكيفه العامه
 بالشمس صا والكيفه العامه القهر نورا اذ لا سلكا ان الكيفه العامه
 بالشمس اقوى واكمل من الكيفه العامه القهر نورا اذ لا سلكا ان الكيفه العامه
 صا سراجا وقهر منيرا وقال في ايه اخرى وجعل القهر من نور وحل الشمس سراجا
 وفي ايه اخرى وجعلنا سراجا وهاجا المسله **السابع** قوله وقد مر منازل
 تظهر لعله تعال في الشمس والقمر قدرناه منازل صبي كذا كالعقول المعدم ربه وحيان
 لخصه لهما ان يكون العنق قدره سراجا منازل الما ان يكون المعنق وقد مر وا
 منازل المسله **الثامن** الصمد في قوله وقد مر فيه وحيان الاول انه انما وجد
 الصمد لا يجاز والافصوي بمعنى المسه اخفا بالعلوم لان عدد الشمس انما تعرف
 لسه الشمس وتظهر قوله تعال والله رسولنا حق ان رضى الما ان يكون

هو من انما الحق انما هو من الشمس
 ان الشمس هي التي هي الشمس

ووجدت في الشهور
هذه في الشريعة
وعلم الشهور محمد الله
سماح الخلق بصلو الشمس
بفصل السنة الى العصور
فصل الشهور وواسلاف
العالم وبسبب حركة
الشمس والليل يكون زمان
ت الالبقة بها ما سلف
ظفر عناية بهم فانما قد لنا
كل حكم يستعمله المعين
يرمى حكمهم ختم قادر
عالم بسبب حركات الافلاك
مدبر المقدر الرحيم الحكيم
الله الذي لا ياتى في المعناه
طرح قوله سبحانه في القرآن
لا يسجدوا له كما سجدوا للار
طلا دل طين الذين كفروا
على مظاهر الجبر لا ياتى على
المنفصل لما هو ان يصف
وصحى الاسلام هذا يدب
صام حنة ونوى مخصوصه
من لها اثار وفوائد في هذا
لمنصوص ما في ذلك العالم
بلا بل الناهي واجد
بفصل قران في راس
كبر

كشم والوعر ووجفن عن عاصم بفضل الال والامون بفضل النون فتقول تقوم بعلوم
ومنه قوله ان احدكما ان المراد منه من يتركو وعلم فوايد مخلوقاته طارا واحسابه
وعنه الاقول تقوم المنطق **قوله** الثاني انه لا يسمع ان يحس الله تعالى
العلم بهذا الذكر منهم الذين يفتوا في الدلائل بما في قوله انما اسند من كتابها
بمعانيه عليه السلام كما مر هذا الشكل **قوله تعالى** ان في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لاجل ان تقوم شعوب اعلم ان الله تعالى اسند على الخلق
والالهيبة او لا يخلق السموات والارض وانما احوال العرش والعرش الذي خلقه الله سبحانه
انما خلقه من اجل ان الليل والنهار وقد تقدم في سورة النور في تفسير قوله ان في
سفن السموات والارض و اختلاف الليل والنهار وانما خلق ما خلق الله في السموات والارض
وهي اقسام الجوانب الحادثة في هذا العالم وهي خمسون في الاربعة اقسام احدها
الاحوال الحادثة في العنابر الارضية ويدخل فيها احوال الرعد والبرق والسيارات والامطار
والملوج ويدخل فيها ايضا احوال البحار و احوال المد والجزر و احوال الصواعق والارزاق
والخريف و **وامم** احوال المعادن وهي خمسة كبريت والذهب احتلاق احوال النباتات
والتعريف اختلاف احوال الحيوانات وخلق هذه الاحوال الاربعة اقسامه في قوله تعالى
وما خلق الله من اجل ذلك والارض الاستقصا في شرح هذه الاحوال بما لا يمكن في الغ
بجمله بل كل ما درج العقل في احوال اقسام هذا العالم فهو صرح بخصر هذا الباب
ثم ان الله تعالى ان بعد ذلك هذه الدلائل لا ياتى لتقوم بتكون فخصر بالمقيد لا هم يحدرون
العامة مدعوهم للهدى الى الهدى والطريق الى العقاب من يربى في هذه الاحوال علم ان
الدين مخلوقه ليعلم الناس منها وانها تتها وصالحهم بما اهلهم به ليعلموا انهم دار عمل واذا
كان عدل فلا بد من امر ربهم من ثواب وعقاب ليعلموا انهم في المحسن عن الميسر هذه الاحوال
في الحقيقة والله على علم القول بانها المدا واما المعاني **قوله تعالى** ان الذين لا
يرون آياتنا الا كآياتنا وهم لا يعلمون ان الله تعالى لما اقام الدلائل العاصم على صحة
القول بانها الاله الرحيم وعلى صحة القول بالمعاد والحشر والشر شرع
بعله في احوال من كفروا وفي شرح احوال من يؤمن بها فاما شرح احوال
الكافرين وهو عالم كورد في هذه الامة واعلم ان الله تعالى وصرفهم بصفات

الصفة الأولى قوله الذي لا يرجون لقاءنا وبقية مسائل المسألة الأولى في
 تفسير هذا الرضا بولان الأول وهو قول الرضا عن معالي العظمى معناه لا يحالون
 المعنى والمعنى لا يخرجهم عن الكلام لا يؤمنون بها والدليل على تفسير الرضا هنا
 بالخوف قوله ما انت سدا من خشاها وقولهم من الساعه مشفقون وتفسير
 الرضا بالخوف ظاهر كما في قوله تعالى والعلم لا يرجون لقاءنا وقول الهداية
 اذا شعنته التحمل المخرج لسعها **و** والقول الثاني في تفسير الرضا
 الطبع وقوله لا يرجون لقاءنا أي لا يطمعون في ثوابها فيكون هذا الرضا هو الذي
 ضله الياس كما قال عدسوا من الاخر **و** واعلم ان حمل الرضا على الخوف بعد ذلك
 تفسير الضد بالضد غير جائز ولا مانع من حمل الرضا على طاهره البتة والدليل
 عليه ان لقاء الله تعالى اما ان يكون المراد منه محلي صلال الله للعبد واسراق كرامته
 في روجه واما ان يكون المراد منه الوصول الى بار الله والرحمة فان كان الاول
 وهو اعظم الدرجات ولتفر السعوات واكمل الخيرات فالعاقلة لا تفرح ولا تفرح
 لاسمائه وان كان الثاني فيكون ذلك كل اجرة جوائز الله تعالى الى ثوابه ومتعامات
 رحمة واذا كان ذلك فيكون من الله فهو رجوا ثوابه وكل من لم يؤمن بالله ولا بالمعاد
 فقد اطلق على نفسه هذا الرضا ولا يفرح من جعل عدم هذا الرضا كرامة عن عدم الايمان
 بالله واليوم الآخر المسألة الثانية **و** القاه هو الوصول الى التفرح هذا في حق الله تعالى
 بحال يكون مبرضا عن احد والحق انه لو حبان لحمل مجابا عن الروية وهذا مجاز ظاهر
 فانه يقال لعنت فلانا اذا رايته وحمله على لقاءنا الله تعالى فيضي ربي في الاصاب
 وهو خلاف الدليل واعلم انه ثبت بالدلائل القوية ان معاني الضمير بعد الموت في حق
 من عرفه الله تعالى في كمال اشراقها وتعالى لها وذلك هو الروية وهي من اعظم
 السعوات فيكون عاقلها مبرضا عنها بعد الموت لوصول اللذات الحسية من
 الاكل والشرب والتمتع كان من الضالين الصفة **و** الناسه من صفات هؤلاء الغار
 قوله تعالى ورضوا بالحياة الدنيا واعلم ان الصفة الاولى اشار الى حصوله عن طلب اللذات
 الرضاهه وبقية عن طلب السعوات الحاصلة بالمعارف الربانية واما هذه الصفة
 الناسه فهي اشار الى استغرافه في طلب اللذات الحسية والكماله بها واستغرافه في
 طلبها

جمله

طلبها
 صفة
 الله
 قلوب
 في حبه
 الطاه
 قلوب
 قلوب
 وال
 في الا
 السي
 الاخر
 فاعلم
 ورويه
 صاع
 حرق
 صاع
 الرضا
 من
 حله
 الع
 من
 مع
 نع

في اطلاق العرق الوثقي عظيم الخليله احوالي كحان مثاله مثال من كان محبوسا في حبس
 فاعلم عن ملو من الحشرات الموديه والافات المهلكه مما اعتقد ان محراب السجن
 فخرج منه فاجتهد في مجلس السلطان الاعظم مع الاصحاب الاسدفا حكما
 قال تعالى فاطلق مع الدين نعم الله عليهم من المنه والصدقه والسداد ما ليعالين
 وحسن اولئك نبتا مطلقا هو الانسان الى تعريف النان الروحانيه والحمه الرومانه
 المسئلة **باب** في موله تعالى بما كانوا يكتبون مسرعا في الاعمال الساعه
 في العرق في حصول هذا العذاب ونظيره قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 نعتهم ربهم بما هم في حياتهم دعواهم فيها سحائل اللهم وكنتهم فيها سائلهم
 واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين **و** اعلم انه تعالى لما شرح احوال المكسرين
 والجلودين في الاجه المسدده ذكر في هذه الايه احوال المؤمنين المحضين واعلم انه تعالى
 ذكرهما معا لانهما لا يفرق بينهما في الاحوال السنه والديانات الرغبه باياتها
 احوالهم وسمايتهم وهي قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي نفسهم وجوه لا يور
 ان النفس الانسانيه لما خويبان اقوه الطوبه وكما لها في معرفه الاشياء وليس العارف
 وسلطانها معرفه الله والقوه العجلية وفيها لها في فعل الخيرات والطاعات وليس
 الاعمال الصالحه وسلطانها معرفه الله والقوه العجلية حزمه الله فقوله ان الذين امنوا
 اشار الى كمال القوه الطوبه معرفه الله وقوله **و** عملوا الصالحات اشار
 الى كمال القوه العجلية حزمه الله ولما كانتا القوه الطوبه مقدمه على القوه
 العجلية بالشرف فالرغبه لا حزم وحب عدمها في الذكر **الوجه** الثاني في تفسير
 هذه الايه **قال** العرفان الذين امنوا وعملوا الصالحات اي بعد قوا قلوبهم
 ثم صفوا الصدوق بالعمل الصالح الذي جاز به الاتسا والكتب عن عبد الله **قال**
 الذين امنوا اي تعلموا بلوهم وارواحهم يحصل المعرفه وعملوا الصالحات اي تعلموا
 جوارحهم بلوهم وعينهم مشغوله بالاعتبار كما قال تعالى واعلموا ان اولي الاعمال
 وادابهم مشغولون بعلومهم الله مشغولان قال تعالى فاذا سمعوا ما ارسل ال الرسول
 ولما هم مشغولون بالله **قال** ايها الذين امنوا اذكروا الله وجوارحهم مشغوله بطلبه

الله

الله كما
 والعرق
 الاصول
 المسئلة
 تعالى
 الماويل
 وابنه
 مشغول
 له نور
 به سر
 فارج
 واما
 الش
 ولوام
 تعالى
 في ذلك
 هذا
 الايام
 ان
 العلم
 حيا
 من
 القرآن
 المعنى
 في ذلك

الذي كان محبوسا في السجن
والغوان في سجن
سائر الاساقفة كما
من السيد اما العالمين
رحمته والحمد لله رب العالمين
مسفران الاعمال السابعة
لذين منوا وعملوا الصالحات
هم وحسنهم فما سئلهم
عن احوال المذكورين
سار المحقق واعلم انه تعالى
يجاز الربيعه اما ما
تد في نفسه ووجه الاول
معرفة الاشياء وليس المعارف
صناعات والطاعات وليس
بما الله مقوله ان الذين آمنوا
عملوا الصالحات اشرك
لظنهم مقدمه على المع
ح **الماني في تفسيره**
ان الله تعالى يقول
من عبد الله الى الله
فلما الصالحات التي عملوا
يعاني واعلم وان اول الاعمال
معوا ما اراد الرسول
وجوارحهم مشغولة بطلب
الله

الله كما قال الاستاذ الله الذي يخرج الحيا في السموات واعلم انه تعالى لما وصفتهم بالبيان
والعمال الصالح ذكر بعد ذلك درجات كراماتهم ومراتب سعياتهم وبيان ربه الا لله
الاولى قوله بعد بصيرتهم بايمانهم بحري من عهدهم الامتحان في خبات النعم وقد سئل
المسئلة الاولى في تفسير قوله تعالى مطهرهم بهم بايمانهم ووجه الاول انه
تعالى يهدى بهم الى الجنة ثوابا لهم على ايمانهم واما افعالهم الصالحة والى يدل على صحة هذا
الناويل ووجه الاول قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يوقن من الله من غير حيلة في صوته
واما روى انه عليه السلام قال ان المؤمن اذا خرج من قبره صوت له عمله في صوته
مفتول له اما علة من تلقى به صوت حله النار واليه **اقول** محمدا المؤمن يكون
له نور يمشي به الى الجنة **ورابع** وهو الوجه العقلي ان الايمان عنان عن نور يوصل
به من عالم القدرين ذلك النور كالحيط المتصل من قلب المؤمن وينزل الى العالم المقدس
فان حصل هذا الحيط النوراني قدما لعبد على ان يعدي ذلك النور ويرجع الى عالم القدرين
واما اذا لم يوجد هذا الحيط النوراني ياه في طلمات عالم الضلال يعودنا لله منه والناويل
المشاي قال بالانبارى انهم يهدى بهم الى الخصائص المعرفة ومرباها في الاطراف
ولو ابعث نور يسرى بها فلو بهم ورواها الشكوك والسهوات عنهم كقوله
تعالى والذين هتدوا زانناهم هدى وهذه الروايد والعيود والمرام الخور خصوصها
في الدنيا قبل الموت ومحور حصولها في الآخرة بعد الموت قال العقيل واد اعلمنا الابه على
هذا الوجه كان المعنى يهدى بهم بايمانهم بحري من عهدهم الامتحان في خبات النعم
الايه حرقوا الواب وجعل قوله بحري حراما مستانما ميقظها على قوله والناويل الثالث
ان يقول العالم في تفسير هذه الآية بخيان بلون مسوقا بعد ما ان المعنى له الاول ان
العلم نور والحصل طينة وصرح العفل مستدان الامر كذلك وما تعرفه انك اذا التفت حسنة
طيلة شريعة على حصر وانقول فيهم اظنهما وما فهمها الا في قوله وجه الفاهم
منه لا من راسها ووجه من لم يهتد عموسا مظلمة مستقصا وظلا السمع من حادثة
القرار بالمعنى من المعنى واليمان ان النور من حصل وان يعرف بالظلمات والاعمال
المعدي **الماسه** ان الروح كاللوح والعلوم والمعارف كالنور المنقوشه
في ذلك اللوح مما هنا **دند** وهو ان اللوح الحساني اذا انقش بقوت حساسه
كسهم فبهم

فقد انوار قايده
الكافر اذا
على صوته

في حصوله بعض النفوس في ذلك الوجود ما يقع من حصول سائر النفوس فيه فاما الوجود الروح
 فيستند على الصدق في ذلك فان الوجود اذا كانت حادثة عن نفوس المعارف والعلوم
 فاذا احتاج حصول شيئا منها كان حصولها يحصل فيها معناه على حصول السبب
 وذلك على ان احوال العالم الرباني الصدق من احوال العالم الهنائي المعرفه **المسألة**
 ان الاعمال الصالحة بما في عمل الاعمال التي عمل النفس على ركب الدنيا وظلالها والاعمال
 المذمومة ما يكون الصدق لما اذا عرفت **هذه** المعرفات بقول الانسان
 اذا اهل الله فقد اشرفت روجه بنور هذه المعرفة بمراد او اطلب على الاعمال الصالحة
 حصلت له ملكه مستقيم في التوجه الى الحق وفي الاعراض عن الدنيا والكلمات صدق
 الاحوال العمل كانا استعداد النفس لتجصيل سائر المعارف اشدد كلما لا استعداد
 اتوى را كعمل كانت معارج المعارف اشدد واشرفها ولمعناها اتوى ولما
 كان لا يتأخر لم يتأخر المعارف والادوار العقلية لاضم لا يتأخر لم يتأخر الهداية
 المتأخرات لها فتولى تعالى عنهم ربهم بانما هم **المسألة** له الثانية قوله تعالى
 تخزي من حكمهم الايمان الذي انهم يكونون جاسدين على سرور من روعه في السابق
 والاختيار تخزي من ربهم ونظير قوله تعالى قد جعل ربك عتورا ويريها كانت
 ما على علمها وله حكم المعنى من ربك وكذا قوله وهذه الايمان تخزي من حكم المعنى
 من ربك فكذلكها المسئلة **المسألة** الايمان هو المعرفة والهداية المرية
 علمها انما من نفس المعارف ثم ان تعالى لم يتعلل بهم انما هم بل قال صدقهم
 ربهم بانما هم وذلك على ان العلم المقدم لا يوجب العلم بالشيء بل العلم بالعلم
 بسبب حصول الاستعداد انما حصول النفس للشيء هو اذا حصل هذا الاستعداد
 كان التكون من الحق سبحانه وتعالى وهذا هو معنى قول الحكيم ان المقاص
 المطلق والمواد الحق ليس الى الله **المسألة** الثانية من مراتب استعدادهم ذكرها
 كما انهم قوله تعالى دعواهم فما سجدوا لله **المسألة** ومنه مسائل **المسألة**
 الاولى من دعواهم وجوب الدعاء **المسألة** ان الدعوى هي معنى الدعاء على ان يدعو
 دعاء ودعوا كما عار تسمى دعوا وسكوا وسكاة وسكوى قال بعض المعبرين
 دعواهم ان دعواهم وقال تعالى في اهل الجنة لم يسموا فيها فاصفوه ولم ينادوا دعوا

وقال في
 الدعاء
 في دعاء
 ان حكم
 الا ان
 سئل
 نفس
 في الدعاء
 اصل
 دعوا
 الدعاء
 على ان
 على ان
 دعوا
 قوله
 ان دعوا
 فانهم
 العلم
 وان
 ان
 قال
 حرو
 يدرك
 لا
 اذا

وغيره ما اوج الروح
مقوم المعارف والعلوم
سبيله على حصول التبين
سما في المعزبه الثالث
ما وطلب الاجرة والادخال
فروقات بقول الانسان
طلب على الاعمال الصالحة
المدام والكمالات صمد
استدراكها كالتسعة
ولمعا فما انوي ولما
سهاه لم ارضها المداة
هال الثانية قوله تعالى
سرتن في وجهه في السامر
عقله سرا وبها كانت
لا تصار تخوي من معنى المعنى
المعروفه والمداة المرية
ثم انما هم بل حال مدتهم
م بالسبحه بل المعنى بالمدام
فواذا حصل هذا الاستعداد
سوى قول كفى اللعنا من
من مراتب سعاداتهم ودرجات
عنه مسائل المست
لمعنى المدام فقال ربي دعوا
وسكوى قال بعض العس
عنه رايهم ما دعول وفات

وقال في ايام اخرى دعول هو ما يحل فاما ما منه وما بقوى كذا ان المراد من الدعوى صحتها
الدعا هو ان يقال اللهم قالوا وهذا الله تعالى في معنى قولهم اللهم اناسي كل لعمول العات
فمن عا القنوت اللهم انك تعبد الماني ان يراد بالادعا العبادة تطلع فونه تعالى ان
انكم وما بعدون من رب الله خصصتم فكون بمعنى الآية انه لا حصاده لا حل الحصة
الا ان يستحق الله ويكلمه ويخون اشعاعهم بذكر الله على سبيل التكليف بل على
سبيل الاستعانة بذكر الله الثالث **س** قال بعضهم لا يعدل ان يكون المراد من الدعوى
تغوس الدعوى الذي يكون المحسم على الحسم وكونا المعنى ان اهل الجنة يدعون
في الدنيا وفي الآخرة عن ربهم الله عن كل الدعاء والا قرأه ما لا لعله قال العكس
اصول للمناضات الدعا ان الحسم يدعوا حسمه ان من يحكم بهما **س** ابع قال
لا دعولهم اي فعلهم واقرانهم ويدعولهم وذلك هو قولهم سبحانك اللهم الحسم **س** قال
العاجي المراد من قوله دعواهم اي طروا لهم في عهد الله وتقدسه وسماهم وسبهم واليد
على ان المراد ان قولهم سبحانك اللهم ليس يدعي وكذا بقوى الازال المدعي الذي يتخون موافقا
بما خرج من دعولهم جعل امط الدعوى فانه عن تلك الواطية والملازمة ما من الجنة كما نوا
مواظفون على عهد الذكر لا ظم الطلق امط الدعوى على اسم السلام قال العكس **س** قل
توله لم ما دعولهم اي ما تمنونه والعرش قولوا دع ما شئت على اي شئ قال حرم حرق
ان قوله دعواهم فمنا سبحانك اللهم فوايه اذا من لام طبر شهوره والواسع الحمد
فانهم ملك الشهي وقد خرج تاويل الآية من هذا الوجه على انهم اذا اشبهوا الشيء والواسع
المعنى وكان المراد من دعواهم ما حصل في قلوبهم من الشئ وفي هذا المعنى وجه اخر
فانهم مما تعلم وهو ان يكون المعنى ان يشبهوا في الجنة ان سبحوا الله انهم في حبه
ان سبحوا الله ان منهم لما تمنونه ليس الا في سبي الله وتقدسه وشهره **س** ابع
قال العكس الصاوي كعمل ان يكون المعنى والدعوى ما كانا استدعونه في الدنيا في وقات
حروبهم من سكون السبه ولستصرونه كقولهم ما ان فلان فاحضر الله تعالى ان انهم في حبه
بذكر الله اذ يحونهم بحمد الله تعالى اسله اما **س** في قوله سبحانك اللهم وجهان
الاول قول من يقول اهل الجنة جعلوا هذا الذكر على منة على طلك المشهات قال حرم
اذ امرهم طهر اشهره قال سبحانك اللهم فتوتون به فاننا نالوا منهم بالوا الهدى من العالمين

ذلك

ولقد

عندي
وانا انزلهم على اهل
الارض

قال النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة والجنة ما دام ما دام
ما شتمون واعلم ان هذا القول صعب جدا وما نرى من احد من اهل الجنة
راجع الى ان اهل الجنة جعلوا هذا الذكر العلي المقدس علامة على طلبها
وهذا في غاية الخساسة واسم **الله** تعالى والي من اهل الجنة ولهم ما المشهور فان
استهوا الكمال والاعظم ولا صامبه الى اطلبه فقد سقط هذا العلم والشيء ان
هذا التقضي في العلم من طاهر التبرع العالی في محل حبس لا شعاع العظمة وهذا
الطلوع **الله** والى وما هذه الابدا ان يقول المراد استعمال اهل الجنة بعلم الله
سجانه ومخاضه والشاعرة لاجل ان سعاده بهم في هذا الذكر وفاتها هم ونزولهم
به وشمس الالهة يحصل الامنه وهذا القول هو العجو الذي لا يحد منه من على هذا
القدر في غاية وضوح اطرها قال العاصم بن عمار بعد ان سمع بالنبوة العظيم كما
ذكر في اول هذه السورة من قوله وعمرى الذي احسنوا الحسنى فاذا دخل اهل الجنة حردا
تلك العم العظمة عمرى ان الله كان صادقا في وعده انهم يلدون العم بعد هذا
فالواستعمال المصطفى في كل من اختلف في الوعد والكتب في القواعد **الله** ان
تقول غاية سعاده السعدا وبهاية درجات الامسا والاوليا استطاعوا هم مرات
معارف الحلال واعلم ان معرفه فانا الله تعالى والاطلاع على كنه حقيقته مما لا يسيل
للمخلق اليه بل العناية العسوى معرفه صفاته السلسبه هي التسميه بصفات الحلال
واما الصفات الاضافيه فهي التسميه بصفات الاكرام فلو كان كما بالذكر العالی
مقصورا عليه كما قال سبحانه ما ذكر اسم ربك ذي الجلال والاكرام ولما طاب السلوب
منعده بالبريد على الاضافات لاجرم كان ذكر الحلال مقدر ما على ذكر الاكرام في اللفظ
واذا استلزم غاية سعاده السعد الذين الا في هذه المعامير لاجرم ذكر الله سبحانه لوهم
مواظب على هذا الذكر العالی المقدس ولما طاب لخصانه بلجان حلال الله تعالى ولا
صا به لمدا رج الحسد واكرامه واحسانه فلذلك لخصانه كدرجات مرتقى الارواح
المقدسه في هذه المعامير العالیه الالهيه زمانه **الله** او الملايكه المرعوب كانوا
فمن ان يخلقوا من علمه السلام مشعليه هذا الذكر الاكبر لهم والواو نحن نسمع عدل مقدس
لك فالنور سجاه الفهم السعد من اولاد ادم حتى اتوا بهذا التسبيح والحمد لذلك ذلك على ان

٢٠٢

الذي
من اولاد
لا حرم
تبارك
قوله
الملايكه
التي
يعصون
ذكره
فاذا
امن
وقالوا
من قضا
مرات
المست
المقد
شبه
وهذا
الان
في ذلك
الحدوث
الله
فاحد
السلا

والشبه **المائدة** للقوم انهم كانوا يقولون اننا اللعنان فان محمد قفا في اوصياء
 الرسالة فامطر علينا حجارة من السماء او انما تعذاب الهم بها **ب** الله تعالى
 عن هذه الشهادة مما ذكر في هذه الآية ففضل هو الكلام في حقيقة العظم من الناس
 ذكر منه وجوه اخرى **الاول** قال القاضي لما من يعلى فيما تقدم من الرد والوعيد
 اتبعه مما دل على ان حدها ان تاجر هذه الحياه الذي يبيع لان حصولها في الدنيا
 كما لما يح من بقا العظم في الباقي مما ذكره العتق ان هو انه تعالى لما وصفت النار
 تامه لا يرحون ليعا الله ورضوا الحياه الدنيا او اطمانوا بها وكانوا عن ايات الله
 خافين من ان ينزع عقابهم ان الرسول عليه السلام متى يدبرهم استعملوا العذاب
 حمله لا شعور وسما المسله **الثاني** ان الله تعالى اخبر في ايات كثيرة ان هؤلاء
 المشركين متى خوفوا نبول العذاب في الدنيا استعملوا العذاب كما قالوا اللعنان كان
 هذا هو الحق من عدل فامطر علينا حجارة من السماء او انما تعذاب الهم وقال تعالى
 سا اصاب العذاب واتع الاله ثم انهم لما توعدوا هذا بالاصح في هذه الآية وهو قوله
 اولئك يا امة النار يا كانوا كسورا استعملوا ذلك العذاب وما لو امتي حبل
 ذلكم قال استعمل جميعا الذي لا يؤمنون بها وقال في هذه السورة بعد هذه الآية
 ولقولوا مني هذا الوعد ان لهم ضار في قوله الا ان وقد ثبت به استعملوا وقال
 فما لم يمتوا بعدوا استعملوا بالسنة قبل الحنة وقد ثبت من علم المثلث من تعالى
 انه لا يمتلج في محيل اصال الشرا لهم لانه تعالى الوعد ذلك العذاب الهم ما يواو هلاوا
 لان تركتهم في الدنيا لا يمتلج للو لا صلاح في ايمانهم فربما امنوا بعد ذلك وما
 خرج من علمهم من كان مؤمنا وذلك بعض اياته تعالى كما في ايات ذلك
 الشرا لهم المسله **الثالث** في لفظ الاله اشكال وهو ان يعال كيف
 قال المجلد بالاستعمال وكان الواحد ان يعال العجل بالجمع والاسم **الاول**
 بالجمع والاول **الثاني** عند من وجع الاول قالوا صا كشاف اصل هذا
 الكلام ولو جعل الله للناس شره لعم له لم بالحيم الا انه وضع شره لهم بالحيم بوضع
 جعل لهم الحيرا سارا سره احسانه لهم فاسعانه بطلهم ومع كان استعمالهم
 بطلهم لعم لهم اشكال في بعضهم جعله مؤلفا لعمت ولا يملكه لعمه والله

الاشفاق الوا
 سبحانه ومحمد
 به تلك النعمة
 عيسى بن عبد معراج
 صا ومن مع الله
 معراج نور اذ نزلوا
 على سبع المحاسن
 هذا المعراج
 قاله اسامه الى
 قول ان قول
 على مشار الهم
 رجع العالم الهم
 وتما ليل ودار
 ان على وجه الله تعالى
 من السورة فذلك

وقال صاحب العظم
 هذا القول السوي
 ولو جعل الله للناس
 عانا في طاعتهم بعمهم
 في السورة في ذكر
 في ان القوم بعمهم
 كما ان لو حيا الى رجل
 في قول ان اصل
 من قول معنى والشه

المسألة السادسة في قوله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا

عجلنا لا مراد الله لاجل ذلك طلب منه العجالة والاستعجال لا شهر والهم في هذا
 المعنى وعلى هذا الوجه يصير معنى الآية ولو اراد الله عجلة الشكر للناس كما ارادوا عجله
 الخبر لهم لغرضي بهم اطمعهم قال صاحب هذا الوجه وعلى هذا التقدير ولا حاجة الى العذر
 عن طاعة الاله **الثالث** ان كل من عمل شيئا قد طلب بحجبه واذا كان كذلك
 فكل من كان معي لا كان معي لا فصدقه التقدير ولو استعمل الله الناس المشركين
 استعملهم الا انه تعالى يصف نفسه بتكوير العجالة ووصفهم بتكويرها لان اللائق
 به تعالى فهو التكويز واللائق بهم هو المطلوب المسئلة **الرابع** قوله تعالى
 سمى العباد سمر في هذه الاله لانه ادى في حق المعاقب ومبكره وعندك
 كما انه سمى في قوله ويسمى على ان اسيد قبل الحسنه وفي قوله وهو اسيد سبه سلهما
المسألة السابعة في قوله تعالى لا تجعلوا لله أندادا يعني لغرضي الله وصدق
 قوله تعالى لا تجعلوا لله أندادا يعني لا تجعلوا لله أندادا يعني لا تجعلوا لله
 ما لم يسم فاعلم المسئلة **الثامن** المراد من استعمل هو لا الشكر كمن الخير هو ابراهيم
 كانوا عند ذوال الشدايد يقولون الله تعالى يتعسفنا وقد جعل الله ذلك عنهم ذلك
 ايات كثيرة قوله اذا مسلم الضم واليه تجارون **والتاسعة** واذا من الانسان صدر
 دعانا المسئلة **الثانية** اسأل اسئل فتقول كيف اتصل قوله عندنا الذين لا يرجون
 لنا ما قبله وما معناه **جواب** ان يقول قوله ولو جعل الله يصبر يعني
 لغرضي جعل كانه قبل ولا يجعل لهم الشكر ولا يعطي لهم الهمهم مدبرهم في طعنا لهم
 فيهمهم في طعنا بهم الرما للجمعة المسئلة **الثانية** قال صاحبنا انه تعالى لما حكم
 عليهم بالطغيان والعهه المنع ان لا يكون كذلك ولا لزم ان يعلقه من الله تعالى
 الصدق كذا وعلمه حلالا وحكمه اطلاقا وكان الحال ان الله بعد هذا كلهم
 ويكون ذلك حارا بحوى التكليف للجمع بين الصدق **قوله تعالى** واذا من
 الانسان الضم دعانا الحسنه اذ قاعد او قاعا فلما كتفها عنه من مرة ان لم
 برعنا الى منسبه كذلك زهر الهمهم من ما كانوا يعملون **وهو مسئلة**
المسئلة الاولى في كيفية النظم وجمان الدول انه تعالى بين في الاية الاولى
 انه لو ابر للعباد على العبد في الدنيا الملك والغنى عليه فمن في هذه الاله ما يدك
 على ما به صعفه ونهاه عن ان يكون له ملك وكذا ما دل على ان لو ابر عليه العباد

لما

لما الثاني
 كما نوا
 وبوديه
 ليس صلا
 قليل الصبر
 التضرع والند
 وبد لها
 ولم يتد
 صرع والكل
 عنصها على
 عند ذوال
 في اوقات
 صلى الله على
 الدعاء
 ان يكون
 تعالى
 كما
 ما فعله
 تلك الخي
 وركل العا
 والشاعر
 استعجا
 اوصل
 والحمله
 الى ال

شهره والطهر في هذا
شهر الناس كما ارادوا تحمله
ورولا حاصه الى العذوق
هوا خا اطار كسدلك
الله الناس الشدة
علم بطلها لان اللانق
لوان **عنه** تعالى
وم يكون وعنده
عرا سده سبه صلواتنا
بالنصف لعن العصى الله
آدو فحلما الطهر الرفع على
المنكر كسر الجوه وارتم
حتى الله ذلك منهم ذلك
فاذا من الاسان سر
وله حدنا الدر لا رجون
ووجها الله يصغر بعض
الطهر من دم في طعنا لم
حيايا الله تعالى الح حرم
يم ان بعلته هي الله تعالى
لكرانه بعد هذا كلهم
له تعالى وادامتن
ما عنه صوره فان لم
وان **عنه** مست
انه تعالى من اولاده الاولى
من في قوله الامهات
من انه لو انزل الله العذاب

لمات

لمات الملائكة تعالى حتى عنهم انهم استعملوا في رد الالعاب ثم من وهاب الدنيا هم
كانوا كما من في ذلك لطلب الاستعجال لانه لو نزل الاسان اذ نزل في هذه
ويؤذنه فانه يتضرع الى الله تعالى فان الله عنده في ربه عنه وذاك يدل على انه
ليس محادا في هذا الطلب المستله **عنه** العصور من هذه الايقان ان الاسان
قليل الصبر عنده ولا يلا لطلب المكر عند وجدان المعاول الا لا قتل فاذا مسه الصبر قبل على
التضرع والديما صلح معا وقاءه او قاما تحتها في ذلك اربعا الدائم الله لزاله لا يخذ
وسد لها بالنعمة والمنحة فاذا كتف تعالى عنه ذلك بالعاقبة اعرض عن الشكر
ولم يدكوه ذلك الصبر ولا يعرف قدر الاظهار وصار مغروره من لم يدع الله تعالى الكيف
صبر ولا ان ذلك على ضعف لسعة الاسان وشك استنسا العظام والستة عليه ذلك
منها على ان هذه الطريقة مذمومة بل الواجب على الاسان العاقل ان يكون حيا
عند ردول البلايا كرا عند الفور بالبعاء ومن سانه ان يكون ليس الدعاء والتضرع
في اوقات الراحة والرفاهية حتى يكون محاب الدعوى في وقت المحنة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سر ان يستجاب له عند الحرب والمثلا يد فلك كثير
الدعاء عند الرجا واعلم ان المؤمن اذا ابتلى ببلية ومحنة وجب عليه رعاها ومودها طمحا
ان يكون راسيلا فتمسا الله عز وجله عرض بالعلبة باللسان عليه واما وحده عليه لانه
تعالى في الاطلاق وملا بالاسم حقا فله ان يفعل بملكه وملكه معا
كما شئنا ولانه تعالى حكيم على الاطلاق وهو مفرغ عن جعل الناطل والعت وجعل
ما فعله وهو حكمة وسواب فاذا كان ذلك فليست بعلم انه تعالى ان العي عليه
ملك المحنة فهو عدك وان الرضا عنه فهو وصل وجعل له عليه الصبر والسجود
وبرك اولوع الاضطراب **عنه** انه في ذلك الوقت راسه على يد الله تعالى
والثا عليه ردا عن الدعاء كما فصل ما اعطى السالمين من بلاد الاستعجال بالذكر
استعجال بطيخ ولا سيعمال بالدرجا استعجال بطلب حصه العنصر ولا شك في ذلك
افصل بمر ان استعمل بالدرجا وحيان بشرط منه ان يكون ان الله سلاحا في الدين
وبالمجمله فانه يحبان يكون الدين لا يحبان على المرما وبالهم **عنه** ان سجد اذ
لما له ذلك البلية فانه يجب عليه ان يالع في السجود وان لا يخلو عن ذلك السجود والمراد

طنا ذكره

لما هو الذي كان عليه من العجز والضعف
وذكر من سانه ان يكون حيا

الاصول الستة والاربعون في المنطق

والاصول الستة والاربعون في المنطق عند نزول البلا وهو مقام اخر اعلى واصبل مما
 ذكرنا واصول ما ذكرناه ونقول اهل العمق قالوا ان كان في وقت وجدان المنعم فعولا
 بالنعمة كان عند اللبث مستغولا باللمية لا بالمسلي مثل هذا المنعم يكون ابد في البلا
 واماني وقت حصوله مما فان خوفه من زواله يكون شدة من انواع البلا عليه
 فان النعمة كما كانت ابل والذوق في افضل كان خوفه زوالها اشدا فاقوى
 اعاشا ثبتت ان من كان شعولا بالنعمة كان ابد في لجة اللبث اما من كان في وقت
 النعمة مستغولا بالمنعم لم ان يخون في وقت البلا مستغولا بالمتل فاداه ان المنعم
 في المتل واحدا كان يطوع ابد اعلى مطلوب واحد فكان مطلوبه مرهها من المنعم
 مقدر على التبدل من كان كذلك كان في وقت البلا عرفا في حمار السعداء واصلا
 الى اقصى الرضا لا تحفظ النوع من الانسان بحر لا ساحل له وعن ايراد ان يصل اليه
 فليسكن من الواصلين الى العبره ونالها معبر لا لثرا المسئلة **المسئلة** واجلها في
 الانسان في قوله واذا من الانسان نزهة قال بعضهم انه الكافر وهم من العوقاب
 كل موضع في القرآن ورد منه ذكر الانسان فالمراد هو الكافر وهذا باطل لان
 قوله يا ايها الانسان اذح الى ركب كدحا فملا فته فاما من ادنى كانه سمته
 لا شبيهة في ان الموضع اهل منه وكذلك قوله هل انى على الانسان ص من الدهر
 لم يكن شامدا كجوراد **موت** ولقد طعنا الانسان من سلاله من طهر **موت**
 ولقد طعنا الانسان ونعلم ان سورته بعدة فالذي قالوا بعدل الحق ان لقول
 اللغظ المفرد المحكي بالالف واللام جمعها ان حصل هناك معصود ساو الصوف اليه
 وان لم يحصل هناك معصود وسابق وجه جلد على الاستعراق صوتا له عن الاجاز والتعطل
 ولغظ الانسان لا يلبث بالكفار لان العمل المذكور لا يلبث بالمسلم السنة **المسئلة**
الوالع في قوله دعانا لطيبه او قاعدا او قائما وخيهان **الوالع** ان المراد **دعانا**
 منه كل احوال الدنيا **موت** لحسنه في موضع الحال يدل على عطف الحال عليه والنفذ
 مضطحا او قاعدا او قائما فان **الوالع** فانه **دعانا** لحواله **فلب** امعاهان
 المقصود لا مراد **موت** لا يلبث الا بعد عن الدعاء الى ان يزل عنه الصبر سوى ان وصلحها
 او قاعدا او قائما **الوالع** فالمراد ان يكون هذا لحواله **المسئلة** بعد هذا لحواله
 الضو

الضم المقف
اصح لان
الدعائه
دلا اعلى
الاول قبل
للجهد
يدعنا الى
قوله تعالى
كذلك اللام
الستعمل
كان مما
منه من الع
على هذا
العمود
على كثر
واستولى
مضج الام
ولا عذر
اكتاف
على وس
سمى الله
بعينه
كابو
القاصح
مستقام
عه ولا

حاشا انما على واجيل مما
ويبدان العظم ضعولا
يكونان اذ في البرية
من انواع البرايا عليه
والها استدايد اوتوي
سدا امان كان في روت
بالمثل فاذا كان العظم
به من رها من العظم
عاز السعدوات واصلا
من اراد ان يصل اليه
بالسعد والسعدوات
سازو منهم من العرقاب
كافر وهذا باطل لان
ما من اولى كتابه تمتد
لانسان حين من الدهر
للا له من طهر في قول
يعيدل الحق ان لقول
معهود سابق الصواب
جوابه عن الاجمال والتعطل
في المسئلة الله المسئلة
ان الخاف ان المراد
لم يعظف احوال عليه والنقد
على الاحوال فليس اعياه ان
الضرر سوي فان مصطلحا
الثلاثة بعدد الاحوال
الضرر

الضرر المقدر واذا امر الانسان الضمير وقاعد او قاما دعاما وهو قول الزجاج والمو
اصح لان كما انما قرب الى هذه الاحوال من ذكر الضرر لان القول بالهذه الاحوال
الدعما تبين من الغلة الانسان في الدعما به تعالى اذا نزل الدعما بالكلية واعبر عن مكان
ذلك اعني المسئلة الخامسة في قوله مشروحا قول المراد منه معنى على طريقتة
الاولى مثلا من الضرر ليس حال الجسد الثاني على قول المراد منه معنى على طريقتة
للجسد الثاني لا يوضع الله كانه لا يعمده به المسئلة السادسة قوله فان لم
يدعنا الضمير منه تعديح كانه لم يدعنا فمراسطة العمد على سبيل التحفة ونطرح
قوله تعالى كان لم يلقوا قال الحسن في ملاعنا اليه فيه وما رضع الله به في اذ الله
ذلك الملاعة المسئلة السابعة قال صاحب السلم قوله واذا امر الخ لسان من روعه
المتقبل ليقول فلما شقنا وهذا الما جي بهذا الرطم بره على معنى الاله انه كدر
كان مما معنى وهو كدر يكون في المتقبل فوا في اذ الله من المتقبل السائل على ما
به من المعنى المتقبل وما منه من الما جي على الما جي في احوال الروحان العفان ساعد
على هذا المعنى وذلك لان الانسان جبل من الصعف والبر وقلة الصبر وجبل انسانا على
الغور والبطر والسبان والتمرح والعتوق فاذا نزل به البلاطة تجره وضعفه
على كثير الدعاء والبصر والظهار للضعف والهنمية واذا نزل باللا وقع في الراحة
واستوى عليه انسان على احسان الله تعالى في روع في البغي والطغيان في الخور والكوران
فصل الاحوال من تاج طسخته ولو انم خلعتة وباحمله فصولا المساكم معد وروب
ولا عذر لهم المسئلة الثامنة في قوله تعالى كذلك وللمشر من ما كانوا يهلون فيه
احداث الحيات في الاول ان هذا الذي هو الله تعالى او النفس والشيطان قد روع
على سلة الجبر والقدر وهو معلوم الحيات الثاني في بيان السئلة لا طلبة
سمى الله تعالى سجلة العاقر في روع الاول في الابرار الاجم العاقر من روع في
بعينه وفيها لم يوصع لهما اما في النفس فانه جعلها عند اللوس واما في المال فلا بهم
كانوا اصعونا موافقهم في العجزة السابعة والوصلة والحام الثاني قال
القاضي ان من كانت هناك انه ان يكون عند زوال الملا معروضا عن روع الله تعالى
سعا ملا عنه غير مستغلا بكونه كان من روع في امره به مجاورا في العفان
عنه ولا يشبهه في ان المراد كما يكون مشروفا في الانفاق فملكه يكون مشروفا في امره

ف السادسة

ان

البي

سقا

الارثان تنقلا بين المثلين

من واحدا واعلم عليه من قبح اذا تجاوز المارفة الوحيدة المالك وهو الذي خطر بالمال
 في هذا الوقت ان المشرق هو الذي يعيق المال الكثير لاجل العرض الصحيح للجنس ومعلوم
 ان لذات الدنيا وطباها حبيبتة جدا في مقابلته سعيات الاخرى والله تعالى
 اعطى الجوارح والعقل والفهم والقدرة لاكتساب تلك السعادات العظيمة فمن
 بذل هذه الالات الشريفة لاجل ان يكون له السعادات الحسنة الحسنة
 كان قد انفق شيئا عظيما كمن لاجل ان يفوز باثني مائة درهم حصلته فوجبان
 يكون من المشرقين **المالك** العاق في قوله عند الملك لله
 والمعنى مثل ما مر من هذا الكتاب في هذا العمل العتيق المذكور في المشرقين ما كانوا
 يعملون من الاعراض عن الذكر والمبالغة في الشهوات **قوله تعالى** ولعداه لملكا
 التدوز من بلعكم الى قوله كيف يعملون في الاله **مسائل** الاولى في بيان
 كعبية الظلم اعلم انه تعالى الماصلي منهم انهم كانوا يقولون الهوان كان هذا
 فهو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واننا بعد اب الهم اجاب عنه
 بان ذكره لا صلاح في اجابه دعاهم فربين ايم كانوا خاديين في هذا الظلم لانه لو تزل
 بواقفة اخذوا في التسرع الى الله في ازالته والاعتراف عنهما من في هذه الابه ما جرى
 مجرى التمدد وهو انه تعالى قد تزل بهم عذاب الاستئصال ولا يربله عنهم والعرض
 منه ان يكون ذلك ادعا فمر عن موافقهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
 حجارة من السماء لانهم متى سمعوا ان الله تعالى قد عذب دعاهم ويرك عليهم عذاب الاستئصال
 ثم سمعوا ان اليهود والنصارى ارحم للقد وقع مرارا كمن صار ذلك اذ عاينهم
 وراى من ذلك ان الكلام بهذا وجه من معقول في نفسه السطر المسئلة **المسئلة**
 قال صاحب العشاف لما طرقتنا فلا هلكنا والواو في وجابهم للحال اي طلبوا بالذكر
 وقد جابهم رسلهم بالدليل والشواهد على صدقهم وهي المعجزات **وهو** ما كانوا
 ليؤمنوا بحجرتان يكون عطفها على طلبوا وان يكون الاعراض بالذلة لها هذا المعنى
 وان الله قد علم منهم انهم يصرون على العمور وهذا يدل على انه تعالى انما اهلكهم
 لامل نكدهم الرسل وذلك مجرى كل مجرم وهو وعد لا هلكة على من يكذبهم
وقرى مجرى باليام جعلناهم احطابا للذين يعشاهم محمدا صلى الله عليه وسلم

اي

اي اسما
 فاعلم
 على الله
 الذي
 الش
 ما كان
 العباد
 احسن
 طوع
 حلقا
 قال
 يعمل
قوله
 فيه
 وك
 اي
 على
 اسم
 والاس
 ان
 من
 لغا
 هذه
 حرام
 لا

ما وعلقه من العقاب
ما رد ذلك كما عرفت
الذي ان السان التام
هو اجابوا بالله
في الرجاء في الامان
المانى انهم طلبوا
بقران غير هذا القران
وهو اسما
ان قران غير هذا القران
مما يدل على ان كل
على نبي الله
يعول نفس الاخير
القران والى بنه
كان ثم تعمر مدتها
بان قران غير هذا هو
تاب باقيا حاله والسيد
هذا القسم هو عن
المانى وادام كان
الجواب عن احد القسمين
من انه لا يجوز له ان يبدله
الا بعدد على مثله سائر
لديهم مثل هذا القران
يدل او يبالى الامكان
كون جوابا عن الاصغر ومن
الناس

ومن الناس من قال لا فرق بين قران هذا القران وغير هذا القران ومنه يدل هذا القران على
قوله ما يحول الى ان يبدله جوابا عن الاصغر الى انه ضعف على ما بنا المسئلة الثالث
اعلم ان اقدم الكفار على هذا الالتماس كتمل وختمت احكامهم وذكروا الحد
على سبل الخبيث والاشتم برامتل ان يقولوا الملك وحدها قران اخر غير هذا القران لو بدله
لانما كج عر ضعم السجده والاشتم اللطيف البالى ان يكون فالوع على
سبل وذلك كتمل وهو ما يعرف ان يكونوا ما لولا ذلك على سبل الجريه والامحان
حتى انه ان مغر ذلك علما انه كان كذا ما في قوله ان هذا القران هو اقله من عند الله
وباسم ان يكون المقصود من هذا الالتماس ان هذا القران مشتمل على دم الهيم
والطعن في طرافتهم وهم كانوا امدون منها فالله سواها بالاحسن منه ذلك
فما تشبه ان يتقدروا ان يكونوا قد جوزوا كون هذا القران من عند الله تعالى
التمسوا منه ان يلمس من الله تعالى نسخ هذا القران وبديله قران اخر وهذا
بعد الوجوه وان علم ان القوم لما ذكره ولا ذلك امر الله تعالى ان يقول ان هو السديل
غير جازي منى ان اتبع الاما لوجى الى ثمير تعالى انه مقرر له عرفه في انه منوعه بالعذاب
العظيم وعصى ريبه روع على هذا لانه فروع الفروع الاول ان قوله ان اتبع
الاما لوجى الى معناه لا اتبع الاما لوجى الى هذا يدل على انه عليه السلام ما علم انما لوجى
وهذا يدل على انه لم يحكم قط بالاختصاص والنسخ الثاني بمسك بقا القصار في قوله
الايه قالوا دل هذا النص على انه عليه السلام ما علم الا بالسن فوجبان خيب على
جميع الامعان لا يحكموا الا بمعصي النص لعولته تعالى وانسجوع والفروع الثاني
تعلتوا اربع عاير انه قال للذي لا يسوع لعولته لعقله الله ما تقدم من ذلك ما
تأخر وهذا بعد ذلك النسخ اعاد صلوات الاحكام والعبدات لا في زيد العباب على العيبه
الفروع الرابع قالنا المعقول ان قوله ان احافل عصف الاعدان يوم عظيم منوط
بما يكون قاتنا بغير توبه ولا طمعه اعطى منها او كمن لعولته من خصص بالث وهو
وهو ان لا يعفوا عنه ما لا يند ياخون من ايه تعالى ان يعفوا على محاربه كبارهم
قوله تعالى قل لو شا الله ما ملوئه على حكم ولا ادراجه بعد لنته في عمه
من قبله ولا يعقلون كنهه من اسئل المسئلة الاولى اعلم انما بنا مسالغا في العموم

الجد

اما التسمو منه دلالة التماس لاجل انهم التسمو انهم بانه هو الذي ياتي بهذا العلم
 من عند نفسه على سبيل الاحلاق والافتعال لا على سبيل كونه وحرام عند الله
 تعالى فهذا المعنى اصح النسخ عليه السلام على فساده هذا الوجه مادام تعالى
 في هذه الآية وتقرير ان اولئك الكفار كانوا اقد شاهدوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اول عمره الى ذلك الوقت وكانوا عاملين باحواله وانه ما طالع كتابا
 ولا تعلمه لا سبلا ولا تعلم من ابدا ثم بعد ان تعرضوا ليعرفوا عن هذا الوجه فاهتم
 بهذا الكتاب العظيم المشتمل على معاني علم الاصول ودقائق علم الاحكام ولطالع
 علم الاخلاق واسرار وتصرف الابرار وعرف معاني صفات العلماء والعصا والبلغا
 وكل من له عقل سامع فانه يعرف ان مثل هذا العلم لا يصل الا بالوحى والالهام من الله
 فوالله لو شاء الله ما لم يوحى عليه علم ولا ادراك به وحكم منه بانه صلى الله عليه وسلم
 قال بهذا القرآن وحى من عند الله تعالى لا من اجلا في ولا من اجلا في وتولى **فقد است**
فحكم علم من قبله اشارة الى الدليل الذي قرناه **وقول** اوله يعقلون يعني ظهور
 مثل هذا الكتاب العظيم على من لا يتعلم ولم يتلمذ ولم يطالع كتابا ولم يمارس محادله
 يعلم بالضرورة انه لا يكون على سبيل الوحي والنبيل وان حكار العلوم الصورية
 قادح في صحة العقل ولهذا السبب قال اوله يعقلون **المسألة** **الناس** **ولا ادراك به**
 من الدراية بمعنى العلم قال سيبويه يعالج درسه ودرسه قال والاكثر هو الاستعمال
 بالياء قال والدار **لعله** موله تعالى ولا ادراكهم ولو كان على اللغة الاخرى لعال
 ولا ادراكهم اذا عرف **هذا** قوله ولا ادراك به ولا اعلم الله به ولا اصبر حكم
 قال صاحب الكشاف **قول** الحسن ولا ادراك به على لغة من لغوا اعطائه وارضائه
 على معنى اعطيته وارضائه وبعضه قوله امر عاين ولا ادراكهم به ورواه الغزالي
 ولا ادراك به بالهم والوحدة فيه ان يكون من ادراكه اذا دفعه وادراكه اذا
 دفعه وادراكه اذا جعله حاربا والمعنى ولا جعلكم يدركه حصلا من روني
 بالهم والوزن كدوني وعز من كثير ولا ادراك به بجمع الاسماء لا ادراك
وقال **فقد است** **فحكم** **عمل** من قبله والقران المشهور بصم المسم
 وقرا عن سكون المسم **قوله تعالى** من اعظم من ان يرى على الله كذا او كذا

بانه

بانه
 التسمو
 ثوراه
 ويرى
 من عمر
 ولما
 في الدين
 من عند
 وانما
 عن ربه
 انما
 فهو
 ما لا
 هذا
 كان
 لقوله
 ان لم
 قدر
 على
 حالا
 هي
 ومصل
 فاح
 ان
 سعة

هو الذي أتى بهذا العا
 كونه وحيثما عبد الله
 الروح بما داره تعالى
 رسول الله صلى الله عليه
 وما طالع كما ما
 في هذا الوجه حاشي
 صل الإصطام ولطابع
 والعصا والبلخا
 في الإصطام من الله تعالى
 في صلى الله عليه وسلم
 في قوله تعالى
 لا تعقلون حتى لا يظهور
 كتابا ولم يأت من حادله
 والعلوم الصورية
 لا تدركه
 والأكثر هو الاستعمال
 على اللغة الأخرى ليعالج
 بل الله به ولا يصحكم
 تولا أعطائه وإيمانه
 يحكم به ورواه العرا
 فعه وإدراكه إذا
 ما به حصاره وروى
 لاسد الأسماء لا ذرا
 يجوز لعم المسم
 على الله كذا أو كذا
 بالله

٤٥٥
 بما تعانده بفتح الميم **و** اعلم ان تعلق هذا لانه بما فعل اطاهر ودلالة لهم
 التمسوا منه تروا انكم من عند نفسه ويسبق الى انما ما أتى بهذا القرآن في عبد نفسه
 قرأه احام البرهان العاشر الطاهر على ان ذلك اطلوا وان هذا القرآن ليس الا هو في الله تعالى
 ويربطه بعد هذا قال من اطلع ممن اقرى على الله كذا والمراد ان هذا القرآن لو لم يكن
 من عند الله لما كان احد في الدنيا اطلع على نفسه من حيث امره على الله تعالى
 ولما اقتضت الدلالة على انه ليس الا من عند الله هو يوحى من الله وحيان تعالى انه ليس
 في الدنيا احد يصلح لاطاع نفسه من حيث لا يصلح انما طاهر بالبرهان المذكور قوله
 من عند الله فذا انكرتموه من كذبتم بآيات الله فوجبان يكونوا اطمع الناس
 وانما صل ان قول **و** من اطلع ممن اقرى على الله كذا المعصوم منه نعم الكذب
 عن نفسه وقول **و** او كذب بآياته المعصوم منه احقر الوعد انشد بدم
 انكره واذ لا بل الله تعالى وكذا بآيات الله واما قول **و** انه لا تعلم الميمون
 فهو توكيد لما سبق من هذا الكلام **قوله** تعالى **و** تعبدوا من دون الله
 ما لا يصحهم ولا تفهم الآيه **و** اعلم ان هذا ان القوم انما القسوا من الرسول قرا عبد
 هذا القرآن او سئل هذا القرآن لان هذا القرآن من عمل على شتم الاسماء والما اليهم
 كما انوا القولون هو لا شتموا وبعده الله اما الاول فعنده الله تعالى على ساد
 لقوله لا يصحهم ولا يفهمهم وتقر من حوجه الاول **قوله** كالا الرجح لا يصرفهم
 ان لم تعبدوه ولا تتبعوا من عبدوه **والثاني** ان المعصوم لا يذوق ركوز الخ
 قدر من العباد وهدى الاصنام لا شتم الله واما هو كذا بالعبادتهم قادر
 على التصرف وهذه الاصنام تارة بالاسلحة واخرى بالافساد واذا طار العباد
 حالا من المعبود كانت العبادة باطله **الثالث** ان العبادة اعظم انواع العباد
 وهي لا تليق الا من صدر عنه اعظم انواع الانعام وذلك ليس الا المرافعة العقل والورع انما
 وعبد العباد والمعاد فاذا كانت المنافع والمساكنات التي هي من انما النوع الثاني
 فما حكاها الله تعالى من علم في هذه الآيه وهو قوله هو كذا شفعوا وبعده الله ما علم
 ان من الماسر من قال ان اولاد الكفار يتوفهم وان عبادة الاصنام وانها تكون
 شفعوا لنا عند الله فمخلصوا من ايام كعبه والقوا في الاصنام انما شفعوا وبعده الله وذكروا

احد
 اني تعبدوا الله
 والذين
 السجدة
 المصباح
 الاصنام
 اني شغل عبادة هذه الاصنام

الطاهر

فيه اقوال كثيرة فلهذا هم اعقدوا ان المتول لكل عالم من كل الاقوال روح معن من
 ارواح عالم الاملاك فعبوا للدلالة الروح صما عينا واشتغلوا العبادي فالد الصم ومعلوم
 عبادة ذلك الروح ثم اعلموا ان ذلك الروح يكون عند الاله الاعظم مستغلا بعبوديته
 وانهم كانوا العبدون العواكب وادعوا ان العواكب هي التي لها الهة سودية
 الله تعالى لم يباروا ان العواكب تطلع وتغرب وصغوا لها اصناما عبادة واشتغلوا
 لعبادتها ومقصودهم توجيه العبادة الى العواكب وبالجملة ان رصفوا طلسمات
 معينة على تلك الاقوال والاصنام ثم اتفروا اليها كما تفعلنا صحاب الطلسمات والعبادة
 انهم وصغوا هذه الاصنام والاقوال على صور انسابهم واخبارهم ورعوا انهم متى اشتغلوا
 لعبادة هذه التماثيل فانهم للملأ كما يرتكبون بنفسها لهم عند الله نظير في هذا
 الرمان يتبعه كسب من اطاق يتبعهم فبؤوا الا كما يرتكبون بنفسها لهم اذ اعطوا
 فصورهم فانهم يكونون يتبعهم عند الله وحامسهم **الهم اعقدوا ان الاله**
 نور عظيم وان الملايكه توارثوا وصغوا على صورة الاله الا كبر الصم الا كبر
 وعلى صورة الملايكه تصور اجوي ومما سبب **العمل القوم طوليه جودوا طول الاله**
 وبعض الاحبار العالية الشريفة واعلم ان كل هذه الوجوه باطله بالدليل الذي ذكر
 الله تعالى وهو قوله وبعد وان من دون الله ما لا تفهم ولا تصبرهم وتقرن ما ذكرناه
 من الوجوه الثلاثة اما قول **الله تعالى قال الذين ان الله يعلم الله تعالى بذلك فترس**
 بالمفسرين ذكروا في نفسه وجها واحدا وهو المراضى فبوعلم الله تعالى بذلك فترس
 لغيره في نفسه وما ناله لا وجود له البتة وظل ذلك انه لو كان موجودا وكان معلوما لله
 وحده لم يكن معلوما لله تعالى فحيان لا يكون موجودا ومثل هذا الكلام مشهور
 في العرف فان لا سنا اذا اراد يعنى من نفسه بقول ما علم الله هذا مني ومقصوده
 اسما صلبا للخطا **سرى** اسبون المحققا ما توله سبحانه عما يشكون والمقصود
 نزهة الله نفسه عن ذلك السر **سرى** الجمع والخصاي شريكون بالنا ومله اواب
 التحار في موضعين وفي الروم كلها ما لتا على الخطاب فالصالح الكسوف ما موصولة
 او مصدر بها عن الشرك والذين شرعوا بهم به او غير انهم قال الواضحة فلقوله
 تعالى **سرى** يكون **سرى** تعالى وما كان الناس امة واحدة فاحله واو لولا

كلمة

كلمة
 على سلا
 الاله
 واحد
 جمعا
 هذه ال
 هو الدر
 امه واحد
 لهم
 وشهدوا
 ان الاح
 تزقوا
 الارض
 الاله
 قوم بال
 الناس
 في الكف
 كانوا
 واخ
 على مح
 عهد
 ان ط
 ان ف
 حاص
 الاصل

لا والله روح مع من
في ذلك الصبر معصوم
مستورا بصودته
التي لها اهله سودية
باعتها واستغفروا
الذي هو اطلب
اب اطلبها في نفسها
عواهم مني استغفروا
بداه نظير في هكذا
بواهم اتم ادا عطفوا
بهم عطفوا ان اذ له
بر الصنيع الا كبير
به جود اطلول الآله
طله بالليل الذي ذكر
بهم وتقرن ما ذكره
في السوائد في الارض
الله تعالى بالذبح
بجود اكلوا مع الله
تل هذا الكلام مشهور
بهذا مني ومقصوده
عاشرون والمقصود
يكون بالناو مسلمات
لكنها ما هو سوية
كالواحد في المعولة
ة واجل فاحلوا اولوا

كله

علمه سبق من ركب لغتي منهم فما قيدهم خلفون **ع** لم الله تعالى في افاد الدلالة العاصية
على صلا القول العاصي الاصنام من السب في لغة حديث هذا الذهب العاصد والمغالة
الما للجمال وما كان الناس الامانة واحدة واعلم ان طاه قوله وما كان الناس الامانة
واحدة لا يدل على اهم امة واحدة فعادة اومس لانا اموال العول **الاول** الامه ٥
جمعها على الذين الحق وهو دين الاسلام **واحد** نحو اعلينا ما مور الاول المقصود من
هذه الابان بان يكون الكفر بالاطلاق وتزوير طريقه بمخاداة الاصنام وتقرير ان الاسلام
هو الدين العاصيل موحسان من قولها كان الناس امة واحدة وهو اتم كانوا
امه واحد في الكفر بغير انهم كانوا امة واحدة في الاسلام واما قلنا ان الكفر ان يعاد
لهم امة واحدة في الكفر بغير الالوان **قوله** تعالى في كيفة الاحسان كل امة تشهد
وتشهد اليه لا يدوان يكون مؤسدا لا يفتنانه ما سلكت امة من الالوان منهم من هو البالي
ان الالوان قد وردت في الالوان لا تخلوا عن بعد الله وعن اقوامهم بطرا اهل الارض منهم
توزقون **الثاني** انه لما كتبت احكمة الاصله في اخلق هو العبودية صعد حلا اهل
الارض من الكلبة عن هذا المعصود روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة الله نظرو
الى اهل الارض فمعتهم عزيمهم ونعمهم لا يعاقبوا من اهل الكتاب وهذا يدل على تراك
قوم بالامان قبل محي الرسول فكيف يقال ام كانوا امة واحدة في الكفر بالذبح
الامر كما كانوا امة واحدة اما في الكفر واما في الامان ونسبهم ما كانوا امة واحدة
في الكفر فقلنا ام كانوا امة واحدة في الامان هم اختلفوا القائلون بهذا القول **الثاني**
كانوا امة واحدة في الجاهلية وما كانوا امة واحدة في الاسلام على عهد ادم وفي عهد نوح
واختلوا عهد من الجاهلية الا في الثاني قال قوم اتم بموا اهل من الاستلام
على عهد ادم وفي عهد نوح الى يوم نوح عليه السلام وكانوا عشرة قرونم اختلفوا على
عهد نوح فغضنا الله بهم بوجاهة الارض وكانوا امة واحدة في الاسلام في يوم نوح بعد الفرق
الان طهر الكفر منهم وقرا في ورك كانوا امة واحدة في الاسلام من عهد ادم عليهم السلام الى
ان نبيهم في كبري هذا القابل والالوان في قوله وما كان الناس امة واحدة والعرب
حاصبه اذا نزلت تفصيل هذا القول من قول الله تعالى لما من وما من قسدا القول عاصي
الاصنام بالدليل الذي قرأه في هذه الآية ان هذا الذهب ليس من الذهب اللعرب من والالوان

٢٢٧
الاسلام ان الكفر والاحسان في قوله
واحد

من الناس

الاسماء التي لا يكون الايمان بها كافيا
في الايمان بها
في الايمان بها

بل كانوا على دين الاسلام ونوعها هذه الاصنام ثم حدث هذا المذهب الفاسد منهم والعرض
سنة ازل العرب اذ علموا ان هذا المذهب باطل ان اصلها منهم وانه اما حدثت
بعقدان لم يختر لم يتبعوا المصنوع ولم يباذوا من تزييفه ولم يفرطوا منهم عن ابطاله ومما
يقوى هذا القول وجهان الاول **انه تعالى قال ولعبدوا من دونه وباللهم**
ولا تشفعونهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ثم بالغ في ابطاله بالرد على قوله **قال**
عقبت وما كان الناس الا امة واحدة التي هي في الموضع المذكور من هذا الايمان
كان حاصلها من قول الله عز وجل **ما كان الله ليعذبكم بما تقولون وما كان الله ليجزيكم**
ما اياكم لو كنتم تعلمون ان الله يعلم ما في القلوب فلو كان هذا الكلام قد دل على ابطال المذاهب
اما لو حملناه على ان الناس في اول الامر كانوا مخلصين وهذا الكفر اما حدث فيهم
بين زمان اركان التوسل به الى العباد بغير اذنه في هذه المقالة وفي بعض
صور تصاعدت فوجه حمل اللفظ عليه كحصول هذا العرف **الثاني** اي انه تعالى
قال وكان الناس امة واحدة فاجلثوا ولو كلفنا سبقت من ربك لعرض بعضهم
ولا تسلكون هذا عهد وشره وهذا الوعد الى اقر بالاشيا المدسوسة اولي الامر
هو ذلك فوجب صرح هذا الوعد الى هذا الاخلاف لا انما استوفى كون الناس امة واحدة
فاذا كان كذلك وجب ان يقال كانوا امة واحدة في الاسلام لا في الكفر لانهم كونه
كانوا امة واحدة واذا كان كذلك وجب ان يقال كانوا امة واحدة في الاسلام
لا في الكفر لانهم كانوا امة واحدة في الايمان لكان احلا فيهم بسبب الكفر
وحصل صلح ان يكون الاخلاف سببا للوعد **العول** الثاني قول من يقول
المراد كانوا امة واحدة في الكفر وهذا القول موقوف على طائفة من المعسر
قالوا وعلى هذا التقدير معناه هذا الكلام في هذا المقام هي اية تعالى **يُرسل الرسول**
عليه السلام انه لا مطمع في ان يصح كل من يدعون الى الدين مجيبا قايلا الى دينك فان
الناس كانوا على الكفر واما حدث الاسلام في بعضهم بعد ذلك فكيف
يطمع انفا والى كسر على الامان العول الثالث قول من يقول المراد كانوا
امة واحدة في انهم خلقوا على الاسلام ثم اختلفوا في الاديان والملة الا ان
بقوله عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويجاهنه
وهم من يقول المراد كانوا امة واحدة في الشرايع العقلية وحاصلها صرح الامر

التعلم
الى علمه
ان هذه الم
اما قول
ليس في
لولا انه
مع كل
فوقه
الى الاح
الكا
بالعق
من المح
عالمه
قوله
من المست
نوته
والك
لها ان
امر كان
الامر
دلالة
هذا
في
قاص
كنا

التي علم لامر الله تعالى والشفق على خلق الله واليه الرجاء بقوله تعالى قل تعالى
الى حمله مواساة معكم لا يعبد الا الله ولا من قبله من شيا وبالذات احسانا واعلم
ان هذه المسئلة قد استفتت بها في سور التوراة ولما كتبت هذا القدر فها
اعلم قول **تعالى** ولولا كلمة سبقت من ربكم لغفلتم عما علم انه
ليس في الآية ما يدل على ان تلك الكلمة ما هي وذكرها في قوله **الاول** ان يعال
لوجه انه تعالى احسن بنا مني ان يعال في كل ما في قوله **الاول** ان يعال
بمعنى الحساب والعقاب لا يعالهم ولا يكره لما كان ذلك سائلا لولا ان يعال
فوق الاحكام وكان انما التكليف لكونه واجب لا يحرم انه تعالى لير هذا العقاب
الى الاحكام ثم قال **هذا** العفال في ذلك المعنى على احتمال المعنى من قبل
الذكاء في الظاهر الباقي لولا كلمة سبقت من ربك في انه لا يعمل للمعصاة
بالعقوبة انما ما علمهم ليعتقوا انهم لم يخطئوا مما عتادوا للنجاة من المظلم والمصنوع
من المظلم الى **الاش** ان يبدل كلمة قوله سبقت حتى يصح فلما كان عند
عالمه انما سبقت لك الدلالة العالمة اسئال السبوت على الخطا من الصالح وامر العالم وقالوا
قوله لعالي ويقولون لولا امر عليا به من ربه فقبل انما الغسله فاستطروا الى معكم
من المنظر **اعلم** ان هذا الكلام هو النوع الرابع من شهادات التوراة في انكارهم
نوته ودلائلهم بالقران الذي خصه كتابه من قبل على انواع من الامارات
والكتاب لا يكون محورا الا ترى ان كتابه على موسى ما كان محورا لها بل كان
لها انواع من المعجزات تدل على نوته سوى الكتاب وانما تدعى منهم من يدعى
ان كان المحارفة كما احسن الله تعالى عنهم بهم قالوا الواسا العليا مثل هذا وادان
الامر كذلك لا يحرم بل هو اسما شيا اخرى القران ليعون جميع حكمي الله تعالى
لذاتهم بقوله ويقولون لولا امر عليه انه من ربه فامر الله رسوله ان يقول عند
هذا السؤال انما الغسله فاستطروا اني معكم من المنظر وانما علم ان الوجه
في تقرير هذا العوايب انما الدلالة العاصم على ان ظهور القران عليه معجزة
فاصرح طاهره لانه علمه السلام من ربه نشأ ما بينهم وثبت عليهم وهم علوا ادم بطائع
كتابا ولم تملك الاستحسان بل كان ذلك اروع منه ليعلم ومحال لهم وما كان مستحلا

التي علم لامر الله تعالى والشفق على خلق الله واليه الرجاء بقوله تعالى قل تعالى
الى حمله مواساة معكم لا يعبد الا الله ولا من قبله من شيا وبالذات احسانا واعلم
ان هذه المسئلة قد استفتت بها في سور التوراة ولما كتبت هذا القدر فها
اعلم قول **تعالى** ولولا كلمة سبقت من ربكم لغفلتم عما علم انه
ليس في الآية ما يدل على ان تلك الكلمة ما هي وذكرها في قوله **الاول** ان يعال
لوجه انه تعالى احسن بنا مني ان يعال في كل ما في قوله **الاول** ان يعال
بمعنى الحساب والعقاب لا يعالهم ولا يكره لما كان ذلك سائلا لولا ان يعال
فوق الاحكام وكان انما التكليف لكونه واجب لا يحرم انه تعالى لير هذا العقاب
الى الاحكام ثم قال **هذا** العفال في ذلك المعنى على احتمال المعنى من قبل
الذكاء في الظاهر الباقي لولا كلمة سبقت من ربك في انه لا يعمل للمعصاة
بالعقوبة انما ما علمهم ليعتقوا انهم لم يخطئوا مما عتادوا للنجاة من المظلم والمصنوع
من المظلم الى **الاش** ان يبدل كلمة قوله سبقت حتى يصح فلما كان عند
عالمه انما سبقت لك الدلالة العالمة اسئال السبوت على الخطا من الصالح وامر العالم وقالوا
قوله لعالي ويقولون لولا امر عليا به من ربه فقبل انما الغسله فاستطروا الى معكم
من المنظر **اعلم** ان هذا الكلام هو النوع الرابع من شهادات التوراة في انكارهم
نوته ودلائلهم بالقران الذي خصه كتابه من قبل على انواع من الامارات
والكتاب لا يكون محورا الا ترى ان كتابه على موسى ما كان محورا لها بل كان
لها انواع من المعجزات تدل على نوته سوى الكتاب وانما تدعى منهم من يدعى
ان كان المحارفة كما احسن الله تعالى عنهم بهم قالوا الواسا العليا مثل هذا وادان
الامر كذلك لا يحرم بل هو اسما شيا اخرى القران ليعون جميع حكمي الله تعالى
لذاتهم بقوله ويقولون لولا امر عليه انه من ربه فامر الله رسوله ان يقول عند
هذا السؤال انما الغسله فاستطروا اني معكم من المنظر وانما علم ان الوجه
في تقرير هذا العوايب انما الدلالة العاصم على ان ظهور القران عليه معجزة
فاصرح طاهره لانه علمه السلام من ربه نشأ ما بينهم وثبت عليهم وهم علوا ادم بطائع
كتابا ولم تملك الاستحسان بل كان ذلك اروع منه ليعلم ومحال لهم وما كان مستحلا

شله

بالعبادة والمعلم فطهر انما هذه حجة واسطة طهر هذا القرآن العظيم عليه وظهر من هذا
 الكتاب ما لم يتبعه على مثل ذلك الانسان العليم بقوله شيخنا اسباب المعلم لا يكون
 الا بالتوجه بهذا من قاهر على ان القرآن معجزة قاهر طاهر واذ كانت هذا كان طلب
 اليه اخرى سوى القرآن من الاقرحات التي لا جاحده اليها في امانات سوية وانما سر
 رسالته ومثل هذا يكون موصوفا الى مشبه الله تعالى فان شأنا طهرها وان سلم بطرها
 فكان ذلك من ان العسف فوصف على كل امدان ينظرونه هل تعلمه الله ام لا ولو كان
 شورا بغير ادم لم يعلم بعد ثبوت السوء وظهر صدقه في ادعاء الرسالة ولا يخلف هذا
 المقصود كحصول تلك الريادة وبعدها فظهر ان هذا الخواب حوار طاهر في تقدير
 هذا المطلوب **قوله تعالى** واذا اذنا الناس رجعه من بعد صراهم اذ هم
 مشكرون في انما قبل الله اسرع وكذا ان رسالنا يكتبون ما هم مشكرون في الآية
س الى المسلم الا اول علم ان القوم لما طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه اخرى سوى القرآن واجاب **الحوايا** الذي مرناه وهو قوله انما الغيب
 الذي كثر حوايا البر وهو المذكور في هذه الآية وتقرير من وجهين الاول
 انه تعالى من هذه الآية اعادة هو لا الاقوام المبكر والنجاح والعبادة وعلوم
 الاضاف واذا كان كما لم يستقدر ان يعطوا ما سألوا من ابدان معجزات اخرى
 فانهم لا يوسون بل يتنون على عجزهم وحملهم من فقرها صا الى ان امر الى ان
 اعادة هو لا الاقوام المبكر والنجاح والعبادة مع انما انما متى كان
 الامر كذلك لم يكون في الجوار سائر المعجزات فابدى **اش** المقام الاول
 فقريه ان روى ان الله تعالى سلط القحط على اهل مكة سبع سنين ثم رحمهم
 وانزل الامطار على اراضيهم ثم انهم ايضا قوا تلك المنافع الى الاخوان والكواكب
 او الى الاصنام واعلم ان الله تعالى لا يرضى هذا المعنى بعينه فيما تقدم من هذه السورة
 وهو **س** واذا من الانسان الصرغها بالحسد او قاتما او قاعلا فلما اشفا
 عنه صرح مترك كان لم يدعنا الى صرغها الا ان الله تعالى زاد في هذا الآية التي نحن في صرغها
د ما ذكرها في تلك الآية في تلك الآية وذلك لانه في هذه الآية التي نحن في صرغها
 وعند الرجوع ويطلبون العوائل في الحجة المقدمة ما كانت هذه التفتة

مذكون
 اما المصنف
 الايات
 لانه ليس
 والمسالمة
 على انه تعالى
 ما كان في
 الايات
 فاطع عجز
 قد حصل
 فان تعالى
 فاقدم
 من العجز
 كالم
 له تاريخ
 الناس
 ان رجعا
 الرضا
 سائر
 صرغها
 اهم في
 انما ان
 وهو لا
 ساطع

طهور مثل هذا
المعلم لا يكون
هذا كان طلب
سونه واقتر
لهما وان سألنا
الله ام لا ولكن
ولا خلاف هذا
ارطاه في قدر
رضوا منهم اذ لهم
مخرون في اذنه
الله صلى الله عليه وسلم
هو قوله اما الغيب
في وجه الاول
قبح والعماد وعلوم
من ابدال سحر اخرج
الى ما ان من الى
ثاناه متى كان
في المعام الاول
سبع سنين منهم
عليه الى الان والموال
ما بعد من هذه السون
انما او فاعدا فلما شفا
في اذنه التي عن نفسه
نه هو انهم يجررون عند
فانتهت المنفعة

مذكور في عباد ذكر ان عبادته هو الاقوام الخراج والعنه والمكر وطلب القوام
انما المعنى اسم النامي وهو ما ان انه متى كان الامر كذلك ولا فائدة في اظهار سائر
الايات لانه تعالى هو المظهر لهم جميع ما طلعت من المعجزات الباطنة فابهم لا تغفلوا
لانه ليس من عباد الله الا قواما لا يتبدل في طلب الدين وانما عندهم الدمع والمنع
والمسالعة في صون مناصبهم الديونة والامناء من المتابعة للعباد والدليل
على انه تعالى لما شدد الامر عليهم وسلط الملا عليهم ثم انما صهرهم وابدل الملل
ما عتبه بهم مع ذلك استمر العمل بالشيء المستحق وقد دل على انه تعالى وانما عليهم
الانما التي طلعت وهام بلغتوا اليها فظهر ما ذكرنا ان هذا الكلام جواب
فاطلع عن السؤال المتقدم **الوجه الثاني** في تعريف هذا الجواب ان اهل مكة
قد حصل لهم اسباب الرفاهة وطيب العيش ومن كان كذلك يخرج من كثرها
قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وقررت على هذا المعنى بالنال المذكور
فاقداهم على طلب الامانات الرابك والافترحات العاسك انما كان لا يحصل ما هم فيه
من الهم والكنه والخصرات المتواليه وقول **قل الله اسرع مدكرا**
كالتقية على انه تعالى من بل عنهم بذلك الهم وكحلهم متفاد من الرسول مطيعين
له تارة كغيره من الاعتراضات العاسك **المسئلة السابعة** قوله تعالى اذا ادنا
لنا سرية كلامه ورد على سئل الملائكة والملائكة الصال الرحمنا لهم واعلم
ان رحمة الله لا تدرك القوم وانما تدرك العقول وذلك يدل على ان القوام يوجد السعادات
الرحمانية من **المسئلة الثامنة** قال اصباح اذا في قوله واذا ادنا لنا قس
سارحة المشية ولما في قوله اذ ايم بكه ووجوب الشرط وهو قوله وان يصيبهم
سنة مما قد من اذهم بعد طول والمعنى اذا ادنا لنا قس رحمة بكه واولي
فصبرهم سنة فقلوا **واصل** ان اذ في قوله اذ ايم بكه ووجوب بعد المناجاة ومعناه
انهم في حال اقدوا على ذلك وساروا اليه **المسئلة العاشرة** في قوله تعالى
انما الله يكره ان يمشركوا الله ذلك ما بعد ووز عليه من القاسم هذه او كحل في
وهو لا يحصل لدمع ان الله ذلك ما بعد ووز عليه من القاسم هذه او كحل في
سالمه او غير ذلك من القصور العاسك فانما في المراد من هذا الكلام ان هو لا يتقوى

قول لم يقبل به اطلعه من الامة ممن كان قبله وكان هذا على خلاف الاجماع فيكون باطلا
 واعلم انه يقين في هذه الامة سوالات السؤال **الاول** في جعل العيون في العلك
 غايه المتسار في التحرك والسؤال **الثاني** لم يجعل العيون في اذنك غايه للتبصر في تقدير العلم
 كانه قيل هو اري سدر كمن حتى اذا رفع في حمله تلك الستار للحصول في العلك كان
 سدا وكذا السؤال **الثاني** ما جوابه اذا في قوله حتى اذا لم للجواب
 ان جوابها هو قوله جاشتهار بحج عاصف ثم قال صاحب الكشاف واما قوله دعوا الله
 فهو يدرك من طنوا لان دعاهم من له انهم طنهم وقال بعض الافاضل لو حمل قوله دعوا الله
 على الاستدنا فكان اوضح كانه لما قيل جاشتهار بحج عاصف وصاحم الموح من كل مكان
 وطلبوا انهم احفظ لهم قال قائل ما متعوا فقل دعوا الله السؤال **الثالث**
 ما الغاية في حيز العلم عن المطالب العيب للجواب **الاول** منه وهو الاول قال
 صاحب الكشاف المقصود هو المبالغة كانه تعالى يذكر حكمهم لعدم تعجبهم
 منها وسد عن من يريد الاعتزاز والسبق الثاني في النوع على الجبابرة في الجبهه تعالى
 لعابهم على السكار الرسول وهو ممد له للجبون عن العاتب وكل من اولى العاتب مقام
 الخطاب حسر منه ان يردده من اخرى في العاتب الثالث وهو الذي خطر بالبال
 في حال الاستقال في الكلام من اعط العتبة الى لفظ الحضور ويدل على مزيد القرب
 والا كلاما واضحا وهو الاستعلاء من لفظ الحضور الى لفظ العيب فانه يدل على المقت
 والتعبد اما الاول وكان في سون العائنه فان قول **الثاني** لله لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم كله خطاب للعبيد ثم يقبل من مقام العبيه الى مقام الحضور وهو
 يوجب تلو الدرجة وقال القرب من ضلوة رب العالمين واما الثاني فكان في هذه الامة
 لان قوله اذا كنتم في العلك خطاب الحضور وقوله وجوز انهم خطاب العبد فهاضما
 استقل من خطاب الحضور الى خطاب العبد وذلك يدل على المقت والسعد والسرور وهو
 اللائق بعباده وجاهل لان من كان صفة انه تعالى احسان الله اليه بالكفران كان
 اللائق بعباده **السؤال الرابع** كمن العيود المعصوم في الشريط والعيود
 المعصوم في الحر الجواب **الاول** اما العيود المعصوم في الشريط فلانها اولها اللون
 في العلك مانع اخرى العلك بالريح الطيبه **السؤال الخامس** ابراهيم واما العيود

المذكور في قوله
 العيون في قوله
 العلك وهو
 الصمد في قوله
 قوله في قوله
 محسن الصمد
 يقال رجع
 قال
 السرعة
 لانه براد
 وهو قوله
 العبدان
 من المخلوق
 ما المراد
 تركوا الله
 دعوا الله
 فشكروا
 مع الله ما
 الدعاء قول
 المشار الى
 العاصفة
 الالغاط
 هل يحتاج
 له المدين

المذكور في الخبرين أيضا ولها قول **جاءت** كما سلف فيه سؤالا في السؤال الاول
 الصمد في قوله **جاءت** كما عدل الى العلك وهو صمد الواسع والتميم في قوله **وجوز** عدل الى
 العلك هو صمد الجميع فما السبب فيه **الجواب** عند من وجه القول لا يعلم ان
 الصمد في قوله **جاءت** كما عدل الى العلك بل تقولا به عدل الى الريح الياضة المذكورة في
 قوله **فجوز** بهم مرشح لطية الذي لو سلمنا ما ذكرتم الى ان لفظ العلك يصلح للواحد والجمع
الجواب ما العاصف كجواب **قال** الغزواني والريح
 محسن البصر السؤال **قال** الغزواني والريح محسن البصر **قال** الغزواني والريح
 مقال ربح عاصف وعاصفه وقد عرفت محضه فاد العصفه وهي معصفتة معصفة
قال الغزواني الافاغة في اسد ومعنى عصفار عصفار واشتدت واصبل العصف هو
 السرعة يقال ناقه عاصف معصوف فاذا طارت سرعه امر كنه وانما قيل ربح عاصف
 لانه يراى ذات عصفوف كجما يمل لادن وانما راجل ان لفظ الريح من كجوا ما القيد **الجواب**
 وهو قوله **وجامم** الريح من كل مكان والريح ما الارتفاع من الماء فوق البحر وانما
 العبدان **لست** وهو قوله **ولم يزلوا** انهم احبط بهم **الجواب** انهم لم يزلوا العتوب
 من الخلال واصلها ان العدو اذا احبط يقوم ويولد وقد نفا من الخلال السؤال الثاني
 ما المراد من الاحط من وقوله **مخلصين** الى الدين **الجواب** **قال** عمار بن يزيد
 تركوا الشرك لم يتركوا الله من القدر شيئا وادوا الله بالبر وسئلوا ولدانه قال الحسن
 دعوا الله مخلصين له الدين لا احلام الايمان **لست** لاجل العلم بانهم لا يحسم من المدا الله
 فسكوزج للديار يا مجرى الايمان الاضطراري **قال** ابن زيد هو لا المستعزون يدعون
 مع الله ما يدعون فاذا حال الضلال لم يدعوا الى الله ومن اعلمك ان المراد من ذلك
 الدنيا قولهم **مخلصين** الى الدين **الجواب** **قال** عمار بن يزيد
 المشار اليه قوله **مخلصين** في قوله **لست** احبنا من هذه الجواب **قال** عمار بن يزيد
 العاصف **قال** المراد من احبنا من هذه الجواب **قال** عمار بن يزيد
 الالفاظ وان لم يستوح كرها الا ان شيوخا لم يبدل علمها السؤال الثالث
 هل يحتاج في هذه الآية الى احكام الجواب **قال** نعم والقدر دعوا الله مخلصين
 له الذين يريدون القولوا **الجواب** **قال** عمار بن يزيد **قال** عمار بن يزيد

او

فان دعوا الله
 الى العتوب الى العلك
 سئل بقدر العلك
 قوله في العلك كان
جواب
 انما قوله **دعوا الله**
 الى العتوب قوله **دعوا الله**
 الريح من كل مكان
الثالث
 وهو السؤال الثاني
 فلم يزلوا العتوب
 الى العتوب قوله **دعوا الله**
 من اعم الغاب يعام
 وهو الذي خطر اليك
 ويدل على من يد القبل
 منه فانه يد على المقت
 على الله رب العالمين
 في مقام الحضور وهو
 ما في كتابه من هذه
 عطار العصفه فها هنا
 المعيد والمرتد وهو
 الى الله بال كفوا كان
 في الشرط والقعود
 في ثلثه اركانها اللون
 حرمها واما العيول

عنوان الكتاب الفقه

دعوا اليه الصبر ومسا العول من اجسام من هذه النكاح من فهم في المعقنه
 ما عاينوا الا هذا القول واعلم انه تعالى لما حكى عنهم هذا التصريح الكامل من انهم بعد
 اجلاء من قبل النبوة والخفة قد موافق في حال على النبي في الارض بعد الحق **قال**
 انهم من يريد الفساد والكذب والاراء على الله ومعنى الذي فصل الاستعلاء
 بالعلم قال الرجاء النبي الرقي في العباد **قال** الاصح يقال في المرح سويكيا
 اي رقي في الضلالة ونعت المراه اذا سدت رقي في الواجدي واسل هذا الكعظ من الظلم
قال ان ما معنى قوله تعبير الحق والنبي لا يكون الا كما ان العلم النبي قد
 يكون الحق وهو استنساخ المسلمين على ارض الكفر وهم دونهم واما قوله رويهم ويبلغ
 اسماهم كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى من ان هذا النبي امر
 باطل يحل العاقل ان يحذر منه فقال يا ايها الناس انما نغصمكم على الفسق مباح الحياة الدنيا
 فيه **مسألة** الاولى في الاكثر من صانع برفع العين **قوله** انهم من يريد
 عاصم من منع العبد انما المرفع منه وجهان **الاول** ان يكون قوله نغصمكم على
 الفسق مستدا وقوله مباح الحياة الدنيا خير والمراد من قوله نغصمكم على الفسق
 نغصمكم على بعض كما في قوله فاقولوا انفسكم ومعنى الكلام ان نبي نغصمكم على
 بعض منفعة الدنيا ولا تقاها والى ان قوله نغصمكم مستدا وقوله **على انفسكم**
قوله مباح الحياة الدنيا خير مستدا محذوف والمقدر هو مباح الحياة الدنيا
 واما قوله بالصبر ومسا ان يقول ان قوله نغصمكم مستدا وقوله على انفسكم خبر
 وقوله مباح الحياة الدنيا في موضع المصدر الموكدا للمقدر ممنعون مباح الحياة الدنيا
المسألة الثانية النبي من منكرات المعاصي قال عليه السلام اسرع الخوف نوا
 صلته الرحم واعجل التمر عفا بالنبي والامر العلاء وروي بيان محظها الله في الدنيا
 النبي وعموق الوالد من عمر ابن عباس روي نغصمكم على جيل جيل الحمد **قوله** ان النبي
 وكان المامون مثل صدر المدين

يا صاحب النبي ان النبي صفة فارتع فخره تعالى المراد عليه
 فلو نبي جيل يوما على جيل لا تذك منه اعاليه واسفل
 ومن محمد كماله من كماله النبي والملك والمكره والعالى انما نغصمكم على انفسكم

المسألة

المسألة الثالثة
 على بعض الاما
 المجازة على اعما
 الموضع وعند
 مثل الحياة الد
 اعلم انه تعالى
 مثل المحلل
 عن امر الاح
 الارض وهذا
 سبب هذا
 وتكون تلك
 ولا حكمه نبر
 علمه واخط
 وكحل واك
 فارتع ودل
 بالفرس اذا
 وصنع وده
 به المالك و
 هذا السن
 هذا لا سحر
 وشهد حزن
 نغصم حزن
 لخصمها
 هذا السات
 الدنيا ادا

فهم في المعنى
الكامل من قوله بعد
بعد الحق قال
فصل الاستعلاء
قال في البحر معني
اسم هذا الكعب من الطلب
قلب المعنى
هم واخر اقول ورواه في
على من ان هذا اليعني
ففسم من الحياه الدنيا
لعمري ان هذا
قول الله تعالى
لما ان في بعضكم على
قوله على النفسكم
وهو من الحياه الدنيا
قوله على النفسكم
سئل عن معنى الحياه الدنيا
اسلام اسرع للظن وانما
يحملها الله في الدنيا
الباقي وحقان الباقي

عدله
قال تعالى ما تعلم على انفسكم

الاشك

الاشك

المسئله الاولى **س** حاصل الكلام في قوله يا ايها الناس انما انعم الله عليكم اي لا يربها الله في بعضكم
على بعض الا انما اقليله وهو يدعي حياكم مع قسرها وشراها العنا بما نزلنا اي الى ما وعدنا من
المجازاة على انما انعم من جميعكم بفسحكم بالتمتع في الدنيا والايمان والاسرار وهو في هذا
الموضع وعند العذاب فنزل النزل العذاب ما جعلت ان **قوله تعالى** انما
مثل الحياه الدنيا انزلنا من السماء الى قوله ليعلم ان قوله تعالى انما انعم الله عليكم اي لا يربها الله في بعضكم
اعلم ان الله تعالى لما قال يا ايها الذين آمنوا انما انعم الله عليكم على انفسكم من اجل ان الحياه الدنيا تبعه هذا
المثل المحي الذي من غير ان يرضى وينبغي في الدنيا ويستدركه بها وهو في قوله تعالى انما انعم الله عليكم
من انزلنا من السماء الى قوله انما انعم الله عليكم على انفسكم من اجل ان الحياه الدنيا تبعه هذا
الارض في هذا الكلام محتمل وجهين **الاول** ان يكون المعنى واحدا في الدنيا والآخرة
تسبب هذا انما البارك من السماء وكذلك انزل المطر من سحاب كثر من السحاب
وتكون تلك الانواع مختلفه وهذا انما لم يكن انما قبله ورواه المطر والباقي ان يكون المراد منه الذي يرب
والحياه لم يرب عروج ولم يرب وانما هو في اوله من الارض ومداد وحده فاذا انزل المطر
عليه واحلظ بذلك المطر اي اضل على واحد من الارض والاشك في ذلك السات ورواه حسن
وكمثل واكبر كمال الازرع الزينه وهو المراد من قوله تعالى حتى اذا انزلنا من السماء
فانتم في ذلك الارض في ذلك الارض انما انعم الله عليكم على انفسكم من اجل ان الحياه الدنيا تبعه هذا
بالعز من اذا السحاب العارض من كل لون ويزيد جميع الاقسام المبركه في الرية من عروج
ويعبر ودهسة وما من لا سكره من سائر السحاب على هذا الوجه وهذه الصفة قابل للخرج
به المالك ولعمري رجوع في الانواع به وتصرف قلبه مستقر فانيه هو ان الله تعالى يرسل على
هذا السحاب العنبره عظيمه دفعه واحده في ليل او نهار من برد او ريح او سبل او عمار
هذا لا سحاب في الارض وبالطه حاله كما انما حصلنا منه فلا سكره ليعلم حسن ما الله
وتشدد حزنه ولذلك من وضع عليه على لذات الارض وطنا بما فاذا اقامته لهذا الاستبانه
لعمري حزنه ويهفه عنها واعلم ان اسببه الحياه الدنيا هذا السات محتمل وجوهها
لخصه في المعاني والافان عاقبه هذه الحياه التي يتعقها المرء في باب الدنيا العاقبه
هذا السات الذي هو عظيم الرجا في الانواع به وقع الياس منه لان العالم ان الممسك
الدنيا اذا وضع قلبه عليها وعظمته رغبه فيها ناسه الموت وهو معنى **قوله**

تعالى حتى اذا فرجوا ما اوتوا احديا من نعمته فاذا هم يمشون ويوحى اليهم بالدين والقران فمضوا
 اعمارهم فيها وخاسروا من الاخرة مع انهم توحى اليهم بها والروح **هـ** الماني في المشبه
 في انه تعالى من انما لم يحصل لذلك لورع عاقبه عند وعظيكم بالدين والقران المحمل
 يحصل له عاقبه بخوده **هـ** الروح **هـ** الماني ان يكون وجبا لشيء مثل قوله سبحانه
 وقد منا الى ماء لواء من عمل محملنا ههنا مستورا فلما صار سعي هذا البرار ع باطلا سبب
 حدوث الاسباب المهدية وكذا سعي المعاني بالدين والروح **هـ** الرابع **هـ** ما لك
 ذلك المسائل لما عر بها بانواع النفس وكذا الروح وعلق قلبه على الاستماع بما يلقى
 حدث ذلك السبب فبذلك صار العناء الشديد الذي يحمله في الماشي سببا لحصول انتقاله في
 المستقل وهو ما حصل في قلبه من الحسرات وكذلك حال من وضع قلبه على الدنيا واتجبه
 في تحصيلها واذا مات وقابل ماوات ما كان العناء الذي يحمله في تحصيل الدنيا سببا لحصول
 السعيا العظيم له في الاخرة والروح **هـ** الحامس **هـ** تعالى اما ضرب هذا المسئل من
 يوم من المعاد وذلك لان يرى الروح الذي قد ادى الى المعايير الى العاقبة المقصود في الحس
 من هو من لا رضى المرسة **هـ** فبذلك يكون دليل الحسنة التي تصير تلك الارض موصوفة
 تلك المرية من احوى قد ذكر تعالى عند المال ليدل على ان من قدر على ذلك كان قادرا على
 الاحياء في الاخرة ليجازيهم على اعمالهم اجمعين وان ستر امثال المسئلة **هـ**
 المسئل قوله سبحانه منه حال الماني بالاول **هـ** وكوزان يكون المراد من فضل الصفة والمقدس
 اما صفة الحياه الدنيا واما مولى **هـ** وارتمت فعال الرجاء يعني يريد فادع عملك
 في انراوس كنتا افا خلت لها القيا الوصل وهذا مثل ما ذكر في قوله اذ انتم اذ انتم اذ انتم
 واما مولى **هـ** وطل اهلها ايم قادرون عليها فعال رجاس بعد ان اهل تلك الارض
 قادرون على احصائها وحصل مراتبها والتفتون الى الصمد وان كان في المطاهر
 عابد الى الملائكة الوجود في الارض واما مولى **هـ** اناها امرنا فعال رجاس من يد
 عدونا والحقنوا المعنى اياها امرنا بصلها كنها وقول **هـ** جعلناها خصدا
 قال رجاس لا شيء منها وقال الصالح يعني المخصوص وعلى هذا المراد بالخصد الارض
 التي خصدها وكوزان يكون المراد بالخصد الملائكة التي اوتيت بالخصد الملائكة
 وقال عنهم بالخصد المملوك والمملوك **هـ** فان لم يعرف بالامر والالتفات تعالى للمسيح

الروح

الروح

الروح

الروح

اذا

اذا حتى كان له
 الوجه يكون
 فالمراد به والار
 على البرية
قوله تعالى
المسئلة
 رعبهم في الاخرة
 سيدني دار
 السيد ومن
 والملائكة الحن
 ملك كان ملك
 السلام المس
 السبب الذي
 وحسن علقها
 احد صا
 في دانه
 المعنى بان
 معنى ان
 وملكه
 او على المطاهر
 وبالهم
 والملك عبا
 المعصوم
 المقدس
 الدار التي

اذا فحق كان له بعن الامس ان كان من قولهم عن القوم في دارهم اذا اواهاها وحقا بعدا
 الوجه يكون هذا صفة النساء والرجال ارجاع معناه كان لم يعرف الامس وحق هو الوجه
 قالوا اموال الارض قولهم **ج** كذا بصل الايات اى هذا ما اوردت منها بعد الاصراف
 على الترميز يكون حوالته او كثر بها سيما له ومع اليقين موجبا لقران الشك في الشهر
قوله تعالى والله يدعو الذاكر السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم واليه صاب
المسئلة الاولى من كثرة العلم اعلم ان تعالى لما ذكر العاقلة عن الميل الى الدنيا المسمى بالثاني
 ربه من الاجماع بعد الاية ووجه الترتيب في الاصح ما روي عن النبي عليه السلام انه قال **ق**
 سئل النبي ارا او وضع يده وارسله انما من اجاب الله في دخل الدار واسكن ورضي عنه
 السعيد ومن لم يحلم جمل ولم ياكل ولم يرض عنه السعد فانه السعد والدار دار السلام
 والمالك الجنة والدارى محله هو النبي عليه السلام انه قال ما يوم يطلع فيه السموات وعسها
 ملك كان ملكا يحشى سمع كل الخلق الا العقل انما الناس صلوا الى ربيكم والله يدعوا الى طار
 السلام المسئلة الثانية **ج** لا يشبهه ان المراد من دار السلام الجنة الا انهم اجتمعوا في
 السبب الذي لا جله حصل هذا الاسم على وجوه فانقول قول السلام هو الله والجنة دار
 ونسبها ههنا بيان فانه اسم الله تعالى بالسلام وقبه وجوه والجنة داره وحب
 احدها الله لما كان واحدا لوجوده لاداة معد مسلم من العباد المعين في سلم واحدا
 في دانه وسعائه من الامم الى العدم وهذه الصفة ليست الا له سبحانه كما قال الله
 المعنى باسم العفراء وقال ياها الناس اتقوا الله واسمك **ج** انه تعالى يوصف بالسلام
 محمد حيارا على سوا من الملوك ومارا بان السلام العبد ولا نكاحا سواه وهو ملكه
 وملكه وتصرفه الفاعل في الملك نفسه لا يكون طالما ولا في الظلم اما ان تصدق ما على العبد
 او يولى لها او يولى المحتاج ولما كان الكل محال على الله تعالى كان الظلم محالا في حقه
وبالله **ج** قال المراد انه تعالى يوصف بالسلام بمعنى انه ذو السلام اى لا يهدى على السلام اذ هو
 والسلام عيان عن كل صفة العاجز من الكاف والمكان فالخوس سبحانه هو السلام
 المعسور وهو المحل لجميع المصطفى وهو المستصفى لطلوعه من الظلمة بالهدى وهذا
 المقدر بالسلام مصدر سلم العون **ج** الثاني ان السلام جمع سلامة وحق ان السلام
 الدار التي من دخلها سلم من الاقارب والسلام معناه السلام كالصاع بمعنى الصاعه والاسنان

قول الدنا وقد انقضوا
ج الثاني في الشبه
 قول الدنا المحل لها
 شبه مثل قوله سبحانه
 قال الرابع باعلا سبب
ج الرابع في قوله
 سلمه على الامم اعني
 سلمه على الدنيا واتبع نفسه
 حصول الدنا سببا حصول
 انما من بعد المل لم يرد
 العوارة القصور في نفس
 من بلل الارض ووضوه
 مع ذلك كان قادرا على
ج المسئلة الثالثة
 من افضل الصفه والمقدس
 يعني يربى فادعنا
 في اى قوله اذ انتم اذ انتم
 مع هذا اهل الدنيا
 صر وان كان في الطاهر
 امرنا وقال عمار بن
ج جعلنا ما حصيدا
 هذا المراد بالحصيد الارض
 وحده بالحصيد المسائل
 قول الامس في اللسان حال اللسان
 اذا

مسلم من كل الافان كالموت والمرضى والام والمصابين من عاتق الشيطان فالاعرف الدعوه والحمد
 والتعبا موا **الماتة** انه سميت الماتة دار السلام لانه تعالى اسلم على اهلها قال تعالى
 سلام قولوا من آمن بالله واليوم الآخر وسلموا عليهم الصفاق ان تعالي والملائكة يدعونهم من
 على ايد سلام هل تعلم ما صرح بهم ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالي عنهم قسما
 سلام واصفا سلامهم بصل الى شهداء اهل الدنا قال تعالي اما ان كان من اصحاب النيران
 سلام ان من اصحاب النيران المسلمه **الماتة** اعلم ان كمال حيا الله وكال قدرته وكمال
 رحمة بعباده معلوم فدعونه عبادة الى دار السلام يدل على ان دار السلام قد حصل منها
 ما لا رات ولا ادرك سمعت ولا نظرت على قلب بشر لان العظم اذا استعظم شاور عب منه
 وانع في كماله منة الى اهل كماله الى كماله الى كماله الى كماله الى كماله الى كماله الى كماله
 المقدمين ومنه الجنة مثل قوله فرح حور بحان وجه نعمت من كماله الى كماله الى كماله
 اني يقول هذا المطلوب فيقول الانسان انما سمعت في يومه لعله ذلك كل انسان عدل ان عدل
 في الدنيا وعدا في الاخر **مقول** **عدا** الاخر حين من عدا الدنيا من حرج اربوع
 اولها ان الانسان قد لا يدرك عدا الدنيا لعله لا يمكنه ان يسمع عما سمعه اما لانه
 يصع عنه ذلك المال اوله غسل في يده من منوعة من الاستماع به اما عدا الاخر
 وكما انكسسه الانسان لاجل هذا اليوم فانه لا يدرك ان يسمع به **والماتة** ان
 تقدر ان تحرد عدا الدنيا وتقدر على ان يسمع ما باله ان تلك المنافع من لوطه بالمصار وانما
 فان سعادان الدنيا غير حاصه من احوال فان كل من منوعة باللسان والاستقرار يداعله
 ولقد قال عليه السلام من طلب عالم فليقل بعثته ولم يرق في قيل هو سرور يوم تمامه
 واما من عدا الاخر وهو ما تصه عن العموم والهجوم والاحزان ساله عن كل المكرب
ويابعد ان يقدر ان يصل الانسان الى عدا الدنيا وينع من عداه وكان ذلك
 الاستماع حالها عن كل طالك فالتاداه كان من يكون متقطعا وماسع الاخر
 طامع بران عن الاستماع فيتنان متعودات الدنيا بصوره بصد العيوب لا راحة وان سعولاب
 الاخر ساله عنها فهذا السبيل كما يخبره ان السلام المسلمه **الماتة** ما حيا حيا حيا
 الحية على ان العفوة الايمان بعصا الله قالوا ان تعالي من في وجه الحق لم يدعي جمع الخلق
 الى دار السلام من مناهة هدي الا تعصم من هذه الهدى كما حده عثمان بن عفان معاوية

عبر

كتاب
 في
 بيان
 حقايق
 الدين
 والاعمال
 الصالحة
 والاصناف
 من
 الاعمال
 التي
 لا
 تجوز
 الا
 بها

لما كالدعوى الع
 موحيا ان
 من انه تعال
 قدر واعلى ار
 ان يكون المر
 واتع وان
 اصحانا مع
 الهداه وما
قوله تع
 اصحانا مع
 التي تحصل
 الثلاثة اما
 كماله
 به كماله
 اقرب الى
 وهو الح
 اللغظة على
 الاكشاف
 اللغظة
 في تفسيره
 والدليل على
 هي الح
 حرق الن
 هو الح
 لعل ما

ملك

الدينه واليه
عليه قال تعالى
من يدعون عليهم من
بغضنا عليهم فما
ر من انجان الممن
قدرته وكمال
السلام قد حصل منها
علم شياور عباده
لا الله تعالى هذا الكتاب
ببها كالماعلي
كل انسان عدل ان عدل
بما من حوج ارجو
منع ما صعد اما لانه
به اما عدل الاحرج
به وبالها ان
في لوطه بالمصار والمسا
تات والاستقرار اذ عليه
ال هو سرور يوم تمامه
حيران يسالهم عن كل الكراب
منع من نفسه وكان ذلك
منعها وما مع الاحرج
بوجه الاربعه وان مع جواب
البع ما حيا ما ناهلك
منه الذي به دعي جميع خلق
فاحده عشان يقول معان
لك

لنا الله دعوى العامة ولا سلك ليعا ان لا تدار والمكرم ارسال الكرام مور محمد
توحيان يكون هذه الهداه الخاصه معان ليحل من الاشكال كراهه
بمنه تعالى حصه العلم والمعرفه دور عن واعلم ان هذه الايه تجعله على المعنى له وما
قدره اعلى ايراد الاسوله الكسبه وحاصل ما دحض العاجي وجهان الاول
ان يقول المراد بتهدى الله من شيا احبته تلك الدعوى بمعنى ان من اجاب الدنيا واطاع
واتقى دار الله هدى بها النجا والمناجى المراد من هذه الصلاه الا لطاق واحا
احسانا عمه من الوصين بحر وواحد وهو ان عمه لم يحس على الله تعالى فعله كان
الهدايه وما كان واحدا لا يكون معلقا بالمشه فامسح على ما ذكره
قوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزياق ولا يبرهون جوهرهم تفرغ لادله اولئك
استجاب عنهم من ممانا الذين اعلم ان تعالوا بما دعتهم اليه اذ ارا لاسالم ذكر المعجود
التي تحصل لهم من ممانا مقال المدلل احسنوا الحسنى في ارضه فحتاج الى بعض هذه اللفظ
البدليه اما اللفظ الاول فهو قوله الذين احسنوا الحسنى معان عيان معناه للمدركه
كلمه لا اله الا الله وفي الاصحم الذين وكل ما بعدك به ومعناه انهم اتوا بالامور
به كما سجدوا واحسنوا المهنات من الوجه التي صارت من ممانا عساها والنول الثاني
اقرب الى الصواب والدرجات العاليه لا تحصل الا بعمل الطاعات واما اللفظ الثاني
وهو الحسنى معان عيانا الذين احسنوا الحسنى في اللغة ما شيا الاحسن في العرب توقع هذه
اللفظه على ائله الصبوة والخصله المرفوعه منها لذلك لم يوصف بمساو له معاني وقال صاحب
الكشاف المراد باله كونه الحسنى وتظهر هذه اللفظه قبل من الاحسان الا حسانا واما
اللفظ الثالث وهو الهى فيقول هذه الكلمه من ممانه ولا حل هذا اختلف الناس
في تفسيرها واصل كلمه برجع ان يولى الكوا **المراد** منها رويه الله تعالى قالوا
والدليل عليه العقل والعقل ما العقل كما يرت **الصح** الوارد منه هو الحسنى
هي الحنه والرايه هي المنظر الى الله واما العقل وهو الحسنى اعطيه مفرغ دخل عليها
حرف التعريف فالصرف الى المعهود السابق من المسلمين المنقرضين اهل الاسلام هذه اللفظه
هو الحنه وما فيها من المانع العظمه وادانته هذا وجهان يكون المراد من الرايه امر معان
لكل ما في الحنه من المانع والسعظم والظلمه والكفر وكل من لا يلد واليهما في عهد الله تعالى

فقدح الله على المراد من البراءة وما هو كدها وجمال القول لله تعالى قال وهو يوم
تأطوع الى بها اطوع فاشبع هبل الخه امون الخه انما انصر الوضوع والساني النظر الى الله تعالى
وامانا القرآن بعصا العضا فوجع حمل الخس ههنا على نصر الوضوع وحمل الدان على
رويه الله تعالى **البراءة** اي انه تعالى قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم واذا رايتكم تراءعوا
وملكا كبيرا اتتله التعمم ورويه الملك الكرمي فوجع ههنا على اللبس على
صدر الامر من القول **البراءة** الذي به لا يجوز حمل هذه البراءة على الرويه والساعده
وذلك على وجه الادوار **البراءة** ان الذي حمل العمل به ذلك على ان رويه الله تعالى مستغنه
والساني ان البراءة هي ان يكون مجلس المراد عليه ورويه الله ليس من جلس
لكنه ان **البراءة** ان الخبر الذي يستعمل به في هذه الباب هي ما روي ان البراءة هي
النظر الى وجه الله تعالى وهذا الخبر يوجب التمسك لانه النظر عنان من عليه الحمد لله
حبه المروي وذلك معنى قول المروي في الخبر ولا الوجه اسم العضا المخصوص وذلك
يوجب التمسك فبتان هذا اللفظ لا يمتنع حمل على الرويه فوجع على شي اخر وعند
هذا قال الحاشي عن الموايد المستحق البراءة ما رويهم الله تعالى على ذلك
التقارير من الفصل **البراءة** اي ان يرد على تحته القرآن واقوال المعسر **البراءة** قوله
تعالى لو انهم احسن سمعهم واهسن بصرهم من فضله واما قول المعسر فعمله على وجه الله
انه قال البراءة عرفه من اوله واحده وعن ابي عبد الله الحسيني هي الجنة والبراءة عند
امتثالها وعن الحسن بن علي بن ابي عمير ما به ضعف وعن محمد بن ابي عمير
من الله تعالى ورضوانه عن ربه من البراءة ان من السجانب اهل الجنة فتقول ما يريدون
ان امطرهم ولا يريدون شاة الا مطرهم احاب **البراءة** اصحابا عن هذه الوجوه فتقولوا
اما قولهم ان البراءة العقلية دل على امساع رويه الله تعالى فهذا ممنوع لانه ساقى كنت
الاصول ان الله لا يبدل ما لا يبدل في عقاب الصفة وانه السجانه واذا لم يوجد في العقل ما سيع
رويه الله تعالى وجاتنا الاخبار الصحيحة بانما المراد به وجاتنا اوها على طواهر **البراءة**
واما قول **البراءة** وجاتنا الاخبار الصحيحة بانما المراد به وجاتنا اوها على طواهر **البراءة**
اذا كان مقدر مقدر معبر على البراءة من جلسها اما اذا كانت غير مقدر مقدر
معبر وجاتنا عن البراءة عليها مخالفة لها **البراءة** الاول قول الرجل اعرض

اعطيك

اعطيك
قوله اعطيك
البراءة اعطيك
اشتملك
هذا الخبر
ولم يعم الدليل
فقد ساقى
واعلم
التي صاها
عشاها
هي قوله تعالى
تعالى وجوه
لظوف
وانه لا يجوز
عم به
التقارير
السلام
فجواب
اولئك
قوله
انه تعالى
الايه
من هذا
البراءة

قال وهو يوم
لم يطر الى الله تعالى
وحل الاله على
رايتهما بل هما
ما حل الحسين على
وهو لا معتزلة
له لعل ممسحة
طبيته من جنس نعم
فقد ان الاله هي
من قلبه الخلق الى
هو المصور وديان
لمد على شئ اخر وعبد
عالي على ذلك
بالتعاليم قوله
على الله تعالى
نه والاله عسى
في هذا الاله مع
الجنة فتقول ما اردت
من هذا الوجه فقالوا
صوب لا ما في كتب
توجد في العقل ما سكر
وهو على طواهر
ولله في قلبه
ان من بعد من عذاب
الاول قول الرجل اعين

اعظك

اعظك عشر امان من الخطه ورياح فخاصا عما ان كون تلك الاله من المشطه سال النافه
قوله اعظك ورياح بها صا حبان رجحون الاله الاله غير الخطه والمدكور في هذه
الده اعظك الحسني وهو الجنة وهي مطلقه عن بعد بتقدير معي ووجدان يكون
الده اعظك عليها شيئا معا برا ليل ما في الجنة اما قوله **الله** للمعنى المذكور في هذا الاله
استعمل على اعظك النطر وعلى امان الوجه لله تعالى وقد لا يحا لوجاه التسهه
هذا الخبر فاذا اتاها الرهيه واذا اشاق الحسنيه فهو قائم الدليل على انه تعالى اس
ولم يعم الدليل على امتاع روجه فوجبت كمال العمل بما قام الدليل على مسان معطوا ايضا
مفدينا ان اعظك هذه الآية يدل على ان الاله هو الذي هو من جنس حاسه في تقريره للجنس
واعلم انه تعالى لما سرح ما حصل في جهل الجنة من السعوات سرجه بعد الداء وال
التي صا هم الله بغضله عنها اعمال ولا يفرق بين وجهه وبين ولا ذلة والمغنى
لعشاهنا فهو في غيرت منها سواد وند ذلة ولا اثر صوان وكسوف مال عا
هي قوله تعالى جوج بوجده على صاع من ترهه ما تم ولا الصفة **الله** في قوله
تعالى جوج بوجده خا نعه عامله ناسبه والعرض من في ما تم اليعين في اسباب
للوقوف والخرى والدرع هم ليحلم ان نعمهم الذي كرم الله تعالى خا نعه من سوا المذمومها
وانه لا يجوز عليهم ما اذا حصل فيهم من جهة الوجه وبرزان ما من السعوات والطلاوع
م من اهلهم حال الدول في اكنه لا خا فون الا فاعطاه **الله** ان هذا الاصول فالوا
الثوار مبعوثه خا نعه دايمة معروفة بالده اعظم **الله** والله يدعو الى ذكر
السلام يدل على عا بالده اعظم **الله** من الاصل الحسني في ذلك على حصول السعة
الله ولا يفرق بين وجهه من وند ذلة يدل على كونها حاصد **الله**
اولئك اصحاب الجنة هم من اصحاب الدول اشارة الى كونه دايمة امنيه من الا فاعطاه
قوله تعالى والذين كتبوا النسيات الآية في الآية **الله** في الاصل **الله** الاول
انه تعالى لما سرح حال الحسنين في الاية المقدمه سرح حال من لم يدم على السات في هذه
الايه وذكّر تعالى من اجزاء الامور ان بعد ارجح **الله** قوله من اسه على العصور
من هذا التسهه على العرف من الحسنة فلم يسا في ذلك تعالى **الله** في اعمال الاله انه يوجد
الاستعمل في التواتر مع الاله واما في عمل النسيات فانه دلائل لا تحار في الاصل

والعقوب **قوله** وان الرمان على الثواب يكون فضلا وذلك حسن يكون منه اكد للبر عن
 في الطاعة واما الرمان على قدر الاستحقاق وهو علم ولو فعله لظلم الوعد والوعيد
 والترغيب والتخدير لان النعمه بل للما حصل ذابت حكمته ولو فعل الظلم لظلم
 حكيمته تعالى الله عن ذلك للهكدا قرنه العاصي فهو عاصي مدعيه و**بما**
 قوله تعالى ان يرفعهم فيه وذلك كمنه عن المصون والحقن واعلم ان الكمال
 محبوب لذاته والضعفان منكره لذاته فالانسان لما خلق اذا مات بعينه لو
 ناسه خالده عن الكمال فيكون معونه يكونه ناقصا مستلزما للذلة
 والجزى والرحال وبالي **قوله** ما لهم من الله من عاصم واعلم انه لا عاصم الله
 من الدنيا ولا من الاخرة فان صاه بحيط جميع الامانات بقدره باقد في كل المحراب
 الا ان الغالب على الطباع العامية انهم في الحياة الدنيا العاصم مستغفلين
 ما عاصمهم و**قوله** انهم اما بعد الموت في كل احد يعرفه الله من الله عاصم
 وبالعص **قوله** كما انما انكسرت وجوههم وطعنا من اللذم وظلما والمراد من
 هذا الكلام والمراد انما انما غفر الله عن السعد احبنا قال ولا يرهق وجوههم
 قهر لا ذله واعلم ان حكم الاجسام قالوا المراد من هذا السواد المذكور
 صاهنا سواد الجوع وطله الصلاة فان العلم بلبعه طبع النور والظلم طبع
 الظلمه **قوله** ووجع يومئذ صاعجه مستشرق المراد منه نور العلم ووجع
 ويشترق ويشارة **قوله** ووجع يومئذ صاعجه برهقها من المراد كمنه
 ظلمه الجوع وكذره الصلاة المسله **قوله** والذين كسبوا
 السيئات منه و**قوله** ان يكون معطوف على قوله للذين احسنوا
 الحسنات الذين كسبوا السيئات خراسه مثلها والمانا ان يكون التقدير و**قوله**
 الذين كسبوا السيئات خراسه مثلها على معنى ان خراسه او احد
 كسبه من على الامراد عليها وهذا يدل ان حكم الله في حق المحسن وفي حق المسيئ
 اما العدل المسله **قوله** قال عاصم المراد بقوله والذين كسبوا السيئات
 العاصم **قوله** ان سواد الوجود من علامات اذ عاصم يدل على قوله تعالى
 واما الذين سوت وجوههم كعصم بعلامات عاصم وكذلك قوله وجع يومئذ عليها

عنه

عنه تره
 خضعوا
 هو معرف
 وكان
 وقال الاعا
 لقول الص
 قال القرا
 سلبا
 خراسه
 كانه
 اي اللب
 القنطري
 اي قنطري
 حتى
 مسولا
 بعد
 المسله
 ابو علي
 في حال
 في الا
 الر
 والدر

فيه الكبر للبر عب
لذو العبد والوحد
فجعل العلم لفظ
و**يا سبحان**
علم ان الكمال
بأمانت بعينه
سئل عن قول الله
فما به لا عاصم من الله
قد في كل الجديان
حلم مستغفر
والله عاصم
ظلم والمبراد من
يرهبون حوهم
سواد المدركور
والعلم طبعه
بور العلم وروحه
من المبراد كمنه
والدين كسبوا
له للدين أصفوا
وزن المقدر وحزاه
بجاري سبه واجله
ووصي المسمى ليش
من كسبوا السبات
من ذلك قوله تعالى
صحيح وممد عليها

ع

عن ترصفتها قريه اولئك هم الكفرة الفجرة ولانه تعالى قال بعد هذه الآية يوم نحشرهم
جمعها والضمير في قوله هم عابدان هؤلاء والعلم نور وسلطان العلوم والمعارف
هو معرفة الله تعالى وحمل طبعه صلى الله عليه وآله معرفة الله تعالى لم يحصل فيه العلم اصلا
وكان السبيل رحمة الله عليه مثل هذا المنع
سئل متى ترساكده عن محتاج الى السرح
و**جوابه** ان الامور محتاجة الى النور
وقال العاصم ان قوله تعالى من كسبوا السبات عام بما وركب العاصم والعاثم اذا
يقول الصدقة وان كانت عامه الا ان الذي ذكرها في نسخة المسئلة للراعي
قال العاصم في قوله حراسية عظمها وحقان لا **وان** ان يكون المقدر فيهم من السبات
مستحبا كما قال بقوله من صام اي علمه والمانع من عابدان المؤمنين والتمت قد
حراسية منهم سئلها واما **قوله** ويرفعهم الله فهو مع قوله على عباد الخ قوله
حراسية سئلها من جاري سئلها وقوي برهنتهم ذلك باليا اما **قوله** لا يقال
كانا انشئت حوهم قتلها من الدليل على ما فيه مسائل المسئلة الا ان اشبهت
اي المسئلة حوهم قطعها ووالدين كسبوا السبات في الظاهر والظاهر ان قول العاصم ان
القول ليس يكون لفظا المعالفة وهي الرفع في قوله تعالى فاستجاب لك بوعلمه من السبات
ان في طبعه واما من قطع حوهم الظاهر هو مع قطعته ومعنى الآية وصف حوهم بالسواد
حتى كان المسئلة سواد من المل كقوله تعالى في الدين عند ربنا على الله حوهم
مسوون وكقوله واما الدين اسودت حوهم في استعرت بعد انما حكم حوهم قوله العزم
بعد انما حكم بغير العلم من السبات في تلك العلامة من سواد الوجه ودارها العين
المسئلة **انما** قوله من علمها فالعقار والرجاح هو بعينه لقوله قطعها وقاب
انواعي للعاصم في حوز ان يكون حاله كانه مثل انشئت حوهم في علمها من المل
في حال طلبه **قوله** تعالى في يوم نحشرهم جميعا بقول المل ان شجوا الآية
في الآية مسائل المسئلة **قوله** الا ان اعلم ان هذا نوع اخر من شرح مصالح اولئك
الكمات فانصهر في قوله وهو محتمل من عابدان الذين كسبوا السبات وذلك هو قوله
والدين كسبوا السبات فلما وصفت الله هؤلاء الذين كسبوا السبات والكمات اعلم ان

في هذه الآية هو من اليرود فان له انام على المرهوي انه قال هذا غلط لان علم يبرهن
ان اليرود انما يبرهن بعد ما يبرهن بعينه والقوله ما قاله القرام قال المعبرون قد علموا ان
من المشرع عن شرعنا من قول لا اله الا الله والاسلام وانقطع ما حكى به من المتواصل في الدنيا
وانما قول **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** **الاول**
انهم جعلوا الصناعات والمخمر لئلا لا ينسبوا قسدهم وهم شرعوا لا يعبدون في تلك الاسواق
فلهذا قال **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** في الاضافه اني تعلق بما اذا ان يعبدوا
بما الذي انشوا هذه الشريعة لاجل حستها صافه الربا بهم ان **الثاني** ان الله تعالى
طالب العالمين بالمعبودين بعونه مكانتهم ما في هذا الخطاب **الثالث** ان
احسنه وانما المراد به قول الشرح ان يعبدوا مع الله سبحانه واسمائه والقوله تعالى
يعبدون معكم معهم لقول الملائكة انهم كانوا يعبدونهم في **الرابع**
لما في الاصحاح والذات في هذه الخطابات تشمل على المهددين والوعده ودلائل
ان الله تعالى خلق الحياه والعتل والمخلق منها ولا يحرم قدره واعلم ان هذا الكلام وقيل
احد ان الله تعالى خلق جميع ما في العالم من خلق منها الحياه حتى سمعوا منهم ذلك الكلام
وهو ضعف لا يظهر **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** **الثاني** ان الله
فان قيل اذ الصالح الله جعل معهم وانفسهم **الثالث** ان الله تعالى خلق
في شئ من افعاله واحواله العامه غير معلومه الا العليل الذي جعل الله فيها في العنابر والقول
الثالث ان المراد هو قوله **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** **الثاني** ان الله
ومنى وهذا **الثاني** ان الله تعالى لا يسل ان يعبد من هو العالم من كل كون
تحدث في من المعبودين انما المعنى انهم قطعوا ان ذلك يجوز فالوا لا يسل
المعبودين من لا يشبهه فانه يعبد من الله ان يوجب الخوف في المهددين والوعده الله وانما
احسنه فانهم قالوا ان الله تعالى لا يسل عما يفعل وهم يسألون **الرابع** ان
الشرع كما قالوا انهم كانوا يعبدونهم وكان هذا خبرا او يدركنا
في سواه الا انهم جعلوا الماتر في ان الله تعالى جعل كل كون له ذوقا بعد من هذه
المسئله على الاشتهار الذي ذكره ههنا ان منهم من قال ان المراد من قولهم بالله المعبود

277
في هذه الآية هو من اليرود فان له انام على المرهوي انه قال هذا غلط لان علم يبرهن
ان اليرود انما يبرهن بعد ما يبرهن بعينه والقوله ما قاله القرام قال المعبرون قد علموا ان
من المشرع عن شرعنا من قول لا اله الا الله والاسلام وانقطع ما حكى به من المتواصل في الدنيا
وانما قول **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** **الاول**
انهم جعلوا الصناعات والمخمر لئلا لا ينسبوا قسدهم وهم شرعوا لا يعبدون في تلك الاسواق
فلهذا قال **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** في الاضافه اني تعلق بما اذا ان يعبدوا
بما الذي انشوا هذه الشريعة لاجل حستها صافه الربا بهم ان **الثاني** ان الله تعالى
طالب العالمين بالمعبودين بعونه مكانتهم ما في هذا الخطاب **الثالث** ان
احسنه وانما المراد به قول الشرح ان يعبدوا مع الله سبحانه واسمائه والقوله تعالى
يعبدون معكم معهم لقول الملائكة انهم كانوا يعبدونهم في **الرابع**
لما في الاصحاح والذات في هذه الخطابات تشمل على المهددين والوعده ودلائل
ان الله تعالى خلق الحياه والعتل والمخلق منها ولا يحرم قدره واعلم ان هذا الكلام وقيل
احد ان الله تعالى خلق جميع ما في العالم من خلق منها الحياه حتى سمعوا منهم ذلك الكلام
وهو ضعف لا يظهر **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** **الثاني** ان الله
فان قيل اذ الصالح الله جعل معهم وانفسهم **الثالث** ان الله تعالى خلق
في شئ من افعاله واحواله العامه غير معلومه الا العليل الذي جعل الله فيها في العنابر والقول
الثالث ان المراد هو قوله **وقالوا انهم كانوا يعبدون معه ما كانت الآيات** **الثاني** ان الله
ومنى وهذا **الثاني** ان الله تعالى لا يسل ان يعبد من هو العالم من كل كون
تحدث في من المعبودين انما المعنى انهم قطعوا ان ذلك يجوز فالوا لا يسل
المعبودين من لا يشبهه فانه يعبد من الله ان يوجب الخوف في المهددين والوعده الله وانما
احسنه فانهم قالوا ان الله تعالى لا يسل عما يفعل وهم يسألون **الرابع** ان
الشرع كما قالوا انهم كانوا يعبدونهم وكان هذا خبرا او يدركنا
في سواه الا انهم جعلوا الماتر في ان الله تعالى جعل كل كون له ذوقا بعد من هذه
المسئله على الاشتهار الذي ذكره ههنا ان منهم من قال ان المراد من قولهم بالله المعبود

هو انما يريد تمويها وادبها فالواو واللام على ان المراد ما ذكرناه وحيث ان الواو انهم
استشهدوا بالله في ذلك حيث قالوا وبلغني بالله شهيدا نبيا وبعثكم لما في ابيهم قالوا ان
كنا عن محاد لم لغافلن فابنوا لهم عبادة الا انهم رغبوا انهم كانوا اعلمين عشرين
العصاى وقد صدقوا في ذلك لان من اعظم اسباب العقول كونها حاديات كاشحة ولا تصور
الشيء ومن الناس من جرى الخلة على طاهرها وفعالها ان المشرك الا خبر وان الكفار
ما عبدوه وهم ذكر جافته وجوهها الا الواو ان ذلك الوقت هو وقت الدهشة والحيرة
فذلك الكذب يكون حارا يعجز كذب الصبان والمجانين المدعوسين والمائى اذ هم
ما قاموا لا عمال الاستعار وديا وجعلوها لفظا كما انهم لهذا المعنى قالوا انهم
قالوا ما عبدوا الا الله انهم عملوا في الاضام التي تعدوها صفاة كسرها
وفي بعضها ما عملوا ذواها وسوقه لئلا الصفات ولما كانت ذواها خالية عن ملك الصفات
وهي عبدوها واما عبدوا امورا يحيلونها ولا وجود لها في الاليمان وتلك الصفات
التي يحيلونها في اصنامهم فما تنفع وتسمع وتستفيع عند الله تعالى بعد اذ به وانما علم
قوله تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وادوا الى الله مولاهم الحق
وصلت عنهم ما كانوا انعموا **اول** اعلم ان هذه الآية كانت لها في قولها
صالحا معناه في ذلك المقام وفي الوقت الذي يكون المراد في ذلك الوقت على استعارة
اسم المكان الى الزمان وفي قول **سلوا ما حثوا** **الاول** في امر
والكساي تبلوا ما بارحوا فاعلم تبلوا كل نفس بالنون والنصب كل الماتون
تبلوا اياتها والباد واما قرأه عن والكساي فلها وحيث ان الواو ان يكون
معنى قوله تبلوا اي تبع ما اسلفت لان عمله هو الذي يهديه الى طريق الجنة اولى
طريق المذار **والثاني** الى ان يكون المعنى ان كل نفس بقراءتها في حثها
من خبر او بشر ومنه قوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبان **والثالث**
قالوا لئلا يعزول كتابهم **واما** **راة عاظم معناه** ان الله تعالى يقول في
ذلك الوقت يحمر كل لسان بسبب احضار ما اسلفت من العمل والاعتناء بالقرآن حالها
بمعرفة حال عملها ان كان خيرا وهي سعيدة وان كان شرا وهي مبيدة والمعنى
ليعمل بها فعل الخبير كقوله لسولتم انكم اجسر عملا اما العت **الاول** ان المسهوه

الاول

فحنا هذا ان كل
قال تعالى تبلوا
فمثل السبا ولما
في ضعف جوار
العلم واطلاوا
الحق فاعلم ان
الاول
منها بد الله
ورده الى الله
عن الله وادله
واما قول
وصل عنهم
يدعون صفاة
وعلمون ان
من السماء و
انبعثها بد
وهي احوال
حصل من
الغدا ما
محتاج الى
الى ما لا
قوله السبا
ان مدرا
اشربها
وارطون

لاول بابهم
سأليهم قالوا ان
نواعبهم عن ملك
جات لاشي لا تعود
عن وان الكفار
نرهبه والجن
من الماء اذ هم
والمعنى قالوا هم
فقال صديق
فانما لم يزل السع
في تلك الصعاب
فتراد به والاعلم
به مولاهم الحق
ما فيها ومولاه
في استعارة
الاول في الصعاب
في قول الناقون
ان يكون
لم يزل الجنة اولى
ام اني يحفظهما
عليك حسبار قال
هو تعالى يقول في
عنوا بالغير حالها
من يفسد والمعنى
راه المشهور

فحنا ما ان كل نفس تحبها اعمالها في ذلك الوقت **الملك** الاله اعطاهم الخبر
قال تعالى ويلوا لهم بالحسنات والسيئات وفعال الامال في السائر الاحصار فيكون
فعل السائر وفعال ان يقول ان في ذلك الوقت تكسب ثابح الاعمال ويظهر بان الاعمال
في حصة يجوز لمسه حدوت العلم بالامر وحوال **والله** الاله سبب خلوت
العلم واطلاق اسم السبب في المسبب محار مشهور واما قول **وردوا الى الله سواهم**
الحق واعلم ان الرد عنها عن من هو المشي الى الموضع الذي ساقه وما ساقه اسمالات
الاول ان يحول المراد من قوله ووردوا الى الله ما به ليعلم عن الله من قول الله تعالى
منها يدان على علم الله تعالى لان قوله **ان يحول المراد من قوله**
وردوا الى الله ان جعلوا المخرج الى الله ووردوا الى الله ما به ليعلم عن الله من قول الله تعالى
عن الله وانه قال بولا هم الحق يعني ان المولى العاقل وضعوا الى قول الحق
واما قول **وردوا الى الله** في قوله في شئون الاعمال واما قول **وردوا الى الله**
وصدحهم بما كانوا يعملون فالمراد انهم كانوا يعملون بما بعدهم انما كانوا
يعملون ما بعدت به وارجعناهم في الله الى الله في قوله تعالى على ذلك والى الله
يعلمه ان ان عمل ذلك فان باطلا واقترانوا خلافا **قوله تعالى** قل من يرزقكم
من السماء والارض انتم لا تعلمون اعلم ان الله تعالى لما امر فضاله عبده الا ان
انبعثها بذكر الدليل الدال على مساهمة هذا المذهب بالحجج الا واما **الاول** في هذه الآية
وهي احوال الرزق واحوال الخواص واحوال الموت والحياه **الاروق** فاما
حصل من السماء والارض اما من السماء فيرد الى المظهر المظهر المواتع اما من الارض فاما
العدا ما ان يكون ثباتا احوالها السات فاما من الارض واما الخواص وهو
محتاج الضمان الى العز او لا يمكن ان يكون عدل على سوان نحو باخر والاروق الذهب
الاولا حمايته له وذلك حال فقته ان عند الحيوانات بحسبها واه الى السائر وثبات
قوله النبات من الارض فلهذا لم يطلع بان الارض والاحصا الا من السماء والارض ويعلم
ان مدار السموات والارض ليس الله واما احوال الخواص واما من الارض
اشرفها السبع والمصدر كان على روى الله عنه بقوله تعالى من رزقكم الله من
وارطون لهم واما احوال الموت والحياه فهو قوله من رزقكم الله من رزقكم الله من

والعقار

شعاع

تفصيل في الجمع النطق والبطنة

وفيه وجهان الاول انه يخرج الانسان والطيور من اختلفه والنسبه من الانسان والطيور
 والثاني ان المراد من ان يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن الا كقول علي
 القول الاول وهو ان الحق سبحانه قريب من الله تعالى لما ذكره هذا المفصل ذكره
 كلما كلما وهو قوله ومن يدري ذلك ان يدبر ما قسم الله تعالى في العالم العلوي
 والعالم السفلي وفي عالم الارواح والاحياء امورا لم يتطابرها وذكورها
 كما المتصور ولما ذكر بعض تلك التفاصيل لا يحرم بعضها بالكلية لكل ذلك
 على الباقي من تعاليم الرسول عليه السلام اذ اباستلهم عن هذه الاجواب
 تسبقوا لوزا به الله سبحانه وتعالى وهذا يدل على ان الحق طين هذا الكلام
 كما توابعه قول الله تعالى وتقرؤنه وهم الذين قالوا في عبادتهم للاصنام انها
 تقربنا الى الله ليرفعنا بهم شعبا واعدا الله تعالى كما قالوا ان هذه الاصنام
 لا تسفح ولا تصدق بعدد للد فالرسول مقلد لا يتقون بعني ولا يتقون لا يحلوا
 هذه الا **المست** ثم قال الله تعالى في المعصية ثم اعترف لكم بان كل الخبرات في الدنيا
 والاخر اما يحصل من رحمة الله واحسانه واعتقافكم بان هذه القوتان لا تسفح
 ولا تصدق البتة ثم قال **سئل** انكم الله ربكم ومعناه ان من هذه
 قدرته ورحمته هو ربكم الحق اله انتد بوسه ثباتا لا رب فيه واذا ثبت ان هذا
 هو الحق وحب ان يكون ما سواه باطلا ثم قال **فاني** يصرحون ويكفون لسبحون
 العدد ولعن الحق الطاهر واهم ان الحماي فلا استدلال هذه الامة وقال هذا يدك
 على سلطان الجبرم وهو انه تعالى بصرف الكما عن الايمان لانه لو كان كذلك
 لما جاز ان يقول ان يصرحون كما لا يقول اذا اعني بصرحهم ان عمت واعلم ان الجواب
 عنه سياتي ثم قرب اما قول **سئل** على الذين سئلوا انهم لا يؤمنون بعبه **مسئل**
المست له الاول احتج بحججنا هذه الامة على ان الكفر بمص الله وارا دانه
 وتقدر ان الله تعالى اجبر عنهم جبر الاخر ما قطعوا انهم لا يؤمنون فلو اصبوا الجبر اما
 ان سئلوا ان الكفر صدقا او لا سئلوا في الاصل باطل من الخبرات كما في سئل ان يصرحوا
 حال ما يوجد الايمان والثاني ان الصبا باطل لا والتعلق جبر الله تعالى كجبرها محال فثبت
 ان صدور الايمان محال والمحال لا يكون مراد امنت الله تعالى ما اراد الايمان من

هذا الكلام يدل على ان الحق طين هذا الكلام

من هذا الكلام
 من هذا الكلام
 مع قولنا
 حتى يحصل
 ان الذي
 على لفظ الواحد
 الاول
 يؤمنون
 المسئلة
 المسئلة
 المعبر
 علم الله
 فيه وان
 عليه فلو
 كذا وكذا
 اخلق
 الناس
 الله من
 انما خلق
 على سبيل
 على سبيل
 الاستقام
 العوم
 انه تعالى
 وهذه

تساوي الطائر
كثرت على
حصل ذلك بعد
في العالم العلوي
وذكر لها
للملك الحكيم ليدل
على الاموال
والكلام
والاحكام
ان هذه الاحكام
لا تكون الا بحسب
الحيرات في الدنيا
فلانها لا تنفع
سواء ان من هذه
واذا نزل هذا
في يوم القيامة
وقال هذا يدك
وكان كذلك
في عالم الجواب
عنه مسأل
صلى الله وارا حنه
اسموا الحكيم انما
اسمع ان في صدفها
حدا محال قلت
اراد الايمان من

من هذا الصنف وانه اراد الكفر منه ثم يقول ان كان قوامه ان يصرح قولك على حبه
مدى هذا القدر في هذه اذ في الموضوعه كنهه يد على مساره وقد ان من الواجب على الحكيم
مع قومه ما طرح حين استدل بذلك لا يدعي حجة قوامه ان يبرك هذه الحجة وكتب عندها
حتى يحصل مقصودها المسئلة **المسئلة** قوله ارفع واربع من كلمات ربك على الله وتعد
ان الذي يرفع عليهم كلمات كلفه بالاوعى الجموع والعاقول سخطه ربك في جميع ذلك
على لفظ الوعدان المسئلة **المسئلة** الكاف في قوله كمال الاستسنة ووجه توكيد
الاول **المسئلة** في قوله ان يرفع واربع من كلمات ربك انما كلفه ربك انما لا
يؤمنون **المسئلة** اي كذا حق سدور العصبان منهم لانه حقت كلمة العذاب عليهم
المسئلة **المسئلة** انهم لا يؤمنون بربك من المسئلة اي حوكمهم بما سقا الايمان في
المسئلة **المسئلة** المراد من كلمة الله اما احياهم عن الله وحسن سدور لا يغفل
التعذر والبرهان وعلمه بذلك وعلمه حق لا يقبل التعذر في الجهل وقال بعض المحققين
علم الله تعالى بخلقنا لانه لا يؤمن وقد ربه لم يخلق خلق الايمان به بل خلقه ليعلم
عنه وانفذ اليه في الوجود المصنوع وان يهديه به فلا يكتفه وارسل على ايمانهم
عليه فلو حصل هذا الايمان ليطن من الاستناصت على حمله ووجه التذنب
بجدا وكل ذلك **قوله تعالى** وانزل من السماء ماء فاحيا به كل شيء الا الذي كان
اخلق به ربك وانزل من السماء ماء فاحيا به كل شيء الا الذي كان
الناسه وبقريرها بما سرقة الله تعالى في سائر الايات من كيفية اسد الخلق
الله من الرطبة الانسان والعلقة والنبعة ولينته اعادته ومن كيفية
اندر اخلق السموات والارض فلما قصد هذه المقامات تلازم اعني انه في هاهنا
على سبيل الاحمال وهي هنا سوا الدنيا السوا **الاول** ما اعادته في هذه الحجة
على سبيل السؤال والاستعظام وللجواب ان الكلام ظاهر على انه قد سئل
الاستعظام وهو ليس للجواب الى السؤال كان دلالة ووقع في القلب السؤال **الثاني**
العوام كما هو امسلة من الاعايق والخش والتشريف والاشرف عليهم بذلك الجواب
انه تعالى قد في هذه المسئلة ذكر ما يدرك عليه وهو حوسا التمسك من السجدة
وهذه الرد له دلالة ظاهره فوجه لانه في العاقل من دعائها ولا حيل في احوالها

في عالم الجواب
قفت

في عالم الجواب

وطهره وما سلك سوى ما عدل الحضم عليه او لم يساعد السؤال الثالث للامر به
 لن يعترف بذلك الا التزام انما يجعل الواسع في الحضم به والحوار ان الدليل لما كان
 طاهرا حليا فاذا البرزخ على اللشم في معرض الاستغناء ثم انه بنفسه يقول الامر
 كذلك كان هذا سوا على ان هذا الكلام ابلغ في الوضوح اجبت لاحابه فيه
 الاقرار الحضم به وانه سوى او او انكره فالامر مع رطاهر اما قول **فاني لو يكون**
 فالمراد المعنى منهم في الذم ان هذا الامر الواضح الذي دعاهم الهوى والتعلبد
 والمشتهيه الضعفة الى مخالفة لحر الاخبار عن كون الادوات الهمة كذب
 واقام الاستعمال بعدادها مع انها لا تستحق هذه العبارة تشبهه لا فكل مع
قوله تعالى فليعمل من سر كما هم من بعدى الى الخلق الاله في الاله **سائل**
السائل له القول اعلم ان هذا هو الحق الثالثه واعلم ان الاستدلال على وجود
 الصانع بالخلق ولا ثم الصلابة نساء اده مطردة في القرآن فيكي تعالى عن الخليل
 عليه السلام انه ذكركم ذلك فقال ربنا الذي على كل شئ خلقه ثم هدى وامر محمدا
 عليه السلام بذلك فقال سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق سوى الدنيا يخرج المشرقي
 وهو في الحقيقة دليل شريف لان الانسان له حيد وله روح فالاستدلال على
 وجود الصانع بالحوال الحسد هو الخلق الاستدلال بالحوال الروح هو الهداية
 فيها هذا الصانع كما ذكر دليل الخلق في الاله الا وال وهو قول **ام من سر الخلق**
 ثم بعدك اسعده بدليل الهداية في هذه الاله **واما** ان المعصود من جن الحسد
 في صوال الهداية للروح كما قال الله اجيبكم من بلون انما لكم لا تعلموا انما جعل لكم
 السمع والابصار والالفة لعلكم تتقون وهذا كما المصريح بالهداية تعالى انما خلق
 الحسد وانما اعطى الحواس ليحوز الاله في انتم بالامعارف والعلوم والنصا
 فالحوال الحسد به سلسلة من مع حاصلها الى الاله اذ يدور في من المطعموم
 او ليس شيء من الكميات الملوثة اما الاحوال للروحانية والمعارف الالهية
 فانها كما لا تباقة ابدان بصوره عن الكون والعباد فعلنا ان
 الخلق مع الهداية والمعصود للانس والاعمال فيقول للهداية اذ ان هذا قول
 المعقول مصطوره والموضوع والافعال ومحاطة ولم يسلم من العلة العلوب

هذا الذي خلقه من هوى
 في خلقه من هوى
 في خلقه من هوى

فوجد ان الهداية
 هذا الامر وال
 وكل الخلق على
 وكل ذلك يدل
 هذا يقول
 عبارة عن خص
 السعادات كما
 لا انما لها في
 ثم جمع بين الخلق
 وان الاضمان
 حولا محضا
 قال الرجاء في
 اللعين في
 لا يهدى منه
 اياتها ولس
 في الدال وتعلم
 الدال لا عتبا
 خصمون
 الرافعة لها
 المتخفف
 ونشد بالدا
 ويحى ادم
 لتنعير
 الدال على

قال في توفيق
هو في التعليل
باللغة عدب
به الاقل
الله **س** اهل
دلال على وجود
على من التعليل
هو في وامر محمد
في شرح المشرعي
لاستدلال على
لروح هو الهداية
ه ام من سدا الخلق
صود من من الخسد
لموايتا وجعل لهم
بانه تعالى انما خلق
العلوم والصفا
شي من المظنوم
لعارفا الهبة
فما من جعلها ان
فما من جعلها انقول
علم من العلة العلوي

فوجد ان الهداية وادراك الحقائق لا يكون الا باعانة الله تعالى وهدائه وارشاده **ب**
هذا الامر قال الحكيم عليه السلام بعد استماع الكلام العديم وبلا شرح اى
وكل الخلق يفتنون الهداية ويخذرون عن الصلابة مع ان الاكثريين وقعوا في الضلال
وكل ذلك يدل على ان حصول الصداقة والعلم والمعرفة ليس الا من الله تعالى **ب**
عندنا تقول **ب** الهداية امانة ان يكون عيانا عن الدعوى الحق واما ان يكون
عنانا عن حصول المعرفة وعلى المذنبين فقد المذنب على انها اشرف المراتب واعلا
السويات انما عرفت ودلها على انها ليست الا من الله واما الاقسام فاما ما
لا يترجم لها في الدين الحق ولا في الارصاد الا الصدق ومنها تعالى هو الموصل
لجميع من الخيرات في الدنيا والاخرة والمقرب اليه الى كل الكمالات في العبادات
وارا الاقسام لا يما في من ذلك فلا احسان كذلك ان لا تسفح العبادات
حصولها وسمها صفة فاما حاصل العلم في هذا الاستدلال المسلم الى
قال الربيع بن ابي عمير في الحديث في الحق وهدت الى الحق معنى واحد والله تعالى **ب**
المعنى في قوله بل الله يهدي الحق فهدى الى الحق المسلم **ب** في قوله ان
لا يهدى من غير انما **ب** وانما هو في عام لان اصله يهدى انما
اليها والهاولست بها ابل وهو اختيارنا في نفسه وانما لان اصله يهدى انما
في الدال وعلته صحة اليها والمدغم الى الحاصل **ب** في قوله ما يحسنه الله
الدال انما في الدال وركبها على ما لجامع في قوله من يهدي الله
يضلون قال علي بن ابي طالب وهو عارضا على ما في قوله **ب** في قوله ما يحسنه الله
الى صفحة لها من غير استبعاد وهو من العزم والجرم فخلسته على اصل مذهبه اختيارا
للتحقق ودل على ان عيسى بن مريم من اولاد **ب** في قوله ما يحسنه الله
وتسبب الدال من اموالها الملائكة والهم من الذي **ب** في قوله ما يحسنه الله
وعيسى ادم عزراى ركنه عن عيسى بن مريم **ب** في قوله ما يحسنه الله
تستعين بعبد السلام **ب** في قوله ما يحسنه الله
الدال على معنى يهدى والغريب بقول يهدى يقال يهدى يهدى يهدى

المسئلة الرابعة في اوطاف الالهة اشكال وهو ان المراد من الركا في هذه الالهة
 الاصنام وانما احاديث لا يعقل الهداية نقول **قوله** امام من لا يهدي لا يفلح بهذا
 الجواب من وجوه الاول بلا سعدان يكون المراد من قوله هل من كان من سدا
 ان يكون بعد هذه الاصنام والمراد من قوله هل من تركها لم يضره من سدا
 والصلوة والدعاء الهما والبر للعلية قوله تعالى اعدوا اجراهم وورثها هم اربابها
 من وراثة الله تعالى **قوله** في دعاء الله تعالى فيكون المراد ان الله سبحانه يهدي المفلح الى
 انى الدين بواسطة ما اظهر من الدليل العقلية والتقليدية واما هؤلاء الدعاء فالمراد
 ما هم لا يعقدون على ان يهدوا عن طريقهم لا هداية اسم الله وكان المتكلم يدري الله اولى من
 من قول رسول هو لا يفلح بالجهال والوح **قوله** ما كفى في الجواب ان العموم اخذوه
 الهدى فلا حرم غير غيبها كما يعبر عن علم وتعميل الاخرى انه تعالى قال ان الذين يدعون
 من دون الله بعبادتنا هم مع انما احاديث وقال ان يدعونهم لا يسمعون دعاءكم
 فاجرى اللفظ على الاوثان التي هي عبادة اخرى على من يعقل ويعلم فكذلك ههنا وصفهم
 الله بصفته من يعقل وان لم يكن الامر كذلك **قوله** ان يحل ذلك على التقدير يعني
 انما يبحث عن كذا ان تصدى فاما لا تصدى غيرها الا بعد ان يهدى عنها غيرها واد
 حملنا الكلام على هذا التقدير فقد زال الاسوال السوال الرابع البنية
 عندنا ليست شرط الصحة للحياة والعقل فبذلك الاصنام حال كونهما حيا ونحرا
 قابله للحياة والبطون والعقل وليس وعلى هذا التقدير فمعنى من الله تعالى ان يحلها
 حية عاولة فوانما اشتغل بعبادته العباد **قوله** اسر لهدى عمان عن العمل
 واحمره يقال هدت المرأة الى زوجها هذا اذا فعلت الله والهدى ما يهدي الى
 الحرم من النعم وسمي الهدى هدىه لانها من جيل الى عمه وحا فلان يهدى من
 انما اذا كان رتبته هدى امعدها علمها من صفة وماله اذا سده هذا يقول
قوله امام من لا يهدي لا ان يهدي محتمل ان يكون معناه لانه لا يستعمل الى كان
 الا اذا عقل وعلى هذا التقدير والمراد الانسان الى كون هذه الاصنام حيوات حاله
 عن الحياة والتقدير واعلم انه تعالى لما وصى على الكفار هذه الحجة الظاهرة
 قال فالله حكم ليقبحون **قوله** من يهدى الله فليس له الهاد **قوله** انما يهدي الله
 من يشاء **قوله** انما يهدي الله من يشاء **قوله** انما يهدي الله من يشاء

اذام

اليعقول معنى
 في اوتارهم بالله
 الست
 والقول لا حول
 تعالى ان الطن
 هذه الالهة
 لا يعنى من الطن
 العمل بالعباد
 لو كان الخلق
 كغير لقوله
 عند كل رجل
 ان يعلم كونه
 لقوله تعالى
 والناس باطلون
 باطل لانه اذا
 باطلا لقوله
 واحاط
 بالعمومات لا
 لهم كونه
 المسئلة الثانية
 قاطعا فانه
 يمنع من الغف
 ارهه بالسن
 والعمل
 في احاديث

في هذه الايام
لا يظن في هذا
منكم من سدا
الحق بوسا اللعنة
ورضا بها ربا
ه هدي الملقن الي
ولا الاغاة فالروما
ك غير الله اولي
لعموم اعدو هذا
على كل ان الدين
لست عواد عا حكم
عدا خصا وصفا
للعل القدر يعنى
رضا عنو صا وادا
الربع البنية
كوبها حيا وحر
الله تعالى ان جعلها
ي عنان عن العمل
لمدى ما يقدر الي
وجا لان يحاكي من
خاست هذا مهنون
نفسه لا يستعمل الي كان
سام حيا ان حاله
لحج الطاهية
لمنم الداطلار باب

القول بقران **تعالى** وما يتبع الله الا الظالمون **وجمان الاول** وما يتبع الا كرم
في اقرارهم بالله الا ظالم الا قوله غير مستدل الى برهان يقبله من اسلافهم
الش **وما يتبع** اكثرهم في تولد الامم المنة والظلمة سفا عبد الله الا الظن
والقول الاول **وما يتبع** الا الظالمون في القول الثاني **وما يتبع** الا الظالمون
تعالى ان الظن لا يعنى من الحق شيئا ومنه **ما يتبع** الا الظالمون
بفعله الا كرمه فقالوا العمل القياس على الظن موجب ان لا يجوز لقوله تعالى ان الظن
لا يعنى من الحق شيئا **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
العمل القياس مطلقا لكان معلوما **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
لوحظ ان الحكم المستفاد من القياس هو العلم بكونه حكما لله تعالى لكان ترك العمل به
كمنوا لقوله تعالى ومن لم يحكم بما امر الله فاولئك هم الكافرون **وما يتبع** الا الظالمون
عدا كل حال العمل به وقد يعبرون بحد الحجة بان والوا الحكم المستفاد من القياس
ان يعلم كونه حكما لله تعالى او يظن الاول باطل والا كان من لم يحكم به كافرا
لقوله تعالى ومن لم يحكم بما امر الله فاولئك هم الكافرون **وما يتبع** الا الظالمون
والدرا باطل لان العمل بالظن لا يجوز لقوله تعالى ان الظن لا يعنى من الحق شيئا **وما يتبع** الا الظالمون
باطل لانه اذا لم يكن ذلك الحكم معلوما ولا مطلقا كان محمدا للشك في دعوان
بأطلا القول **تعالى** فما خلف من بعدهم خلف اصحابوا الصلاة وامعوا السموات
واسما **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
بالعمومات لا تفيد الا الظن فلما كانت هذه العمومات حاله على المنع من التمسك بالظن
لم يكونوا داله على المنع من التمسك بها وما اخصى بوجه الى تعينه كان منزها
امسله **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
فاطعا فانه لا يجوز موما فان **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
منع من القطع موجب ان يلزمهم الكفر **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
ان يذهبوا عن معنى رضى الله عنه ان الايمان عن معرفة الامساع والاقتران
والعمل والتسك **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون
في احاديث الماشية **ما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون **وما يتبع** الا الظالمون

هذا القول بقران
التي تسمى فالحق ان الله تعالى

حل

تعالى ايمان عند احكامه **الثالث** الغرض منه هضم المعنى وكسرها **قوله تعالى**
وما كان هذا القرآن ان يعزى من دون الله الى قوله فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
في الآية **مسألة السابعة** الاولى اعلم ان حرس معاني بعض قوله ولقولون لولا انزل
عليه من اية ذكروا ان القوم ايماناً وما ذكره في الآية لا يعمد اليه من القرآن ليس معجزاً وانما هي ايات
من عند نفسه على سبيل الالهام والاحلاق بمرآة تعالى ذكره الخوايات المكتوبة عن
هذا الكلام وامدته ملك السماء على الترتيب الذي شرعاه ووصلناه الى هذا الموضع بمرآة
تعالى في هذا المقام ان ايمان مجاز عليه السلام بهذا القرآن ليس على سبيل الاشارة
على الله تعالى ولا كنهه وحجى نازله عليه من عند الله بمرآة تعالى احسن على قوة هذا الكلام
يقوله ام يقولون افترأه فاجابوا بآية من آياته ودليله على انه معجز نازل عليه من عند الله
تعالى وانه متبرأ عن ادعائه والافتعال بهذا الترتيب الصحيح في نظم هذه الايات
المسألة الثامنة قوله وما كان هذا القرآن ان يعزى منه وجوان الخوايات
ان قوله ان يعزى في تقدير المصدر والمعنى ما كان هذا القرآن افتراء من دون الله
كما يقول ما كان هذا الكلام كذا والسبب في ان يقال ان كنهه ان كان معجزاً
معنى اللام والتقدير ما كان هذا القرآن يعزى من دون الله كقوله وما كان
المؤمنون لسعوا كما فيه وما كان الله ليبدن الموصلح ما كان الله ليطع علم على
العبيد لم يرضى ان يعجلوا ذلك فكذلك ما سعى لهذا القول ان يعزى
اي ليس معجزاً وصفتي من كنهه ان يعزى على الله تعالى لان المعزى هو الذي ياتي به
البشر والافتراء امتعاز من فرث الادم اذا قدره للمقطع فما سعى في الخراب
كما سعى لولمرا خلقه من هذا الخراب في الخراب فصار حاصل الكلام
ان هذا القرآن لا يعزى عليه احد الا الله عز وجل بمرآة احسن على صحة هذه الدعوى
بامور **المسألة التاسعة** الاولى معناه ولكن تصدق الذي يريه وتقر هذه الحكمة من وقوع
لصدقه ان يجد عليه السلام كما رامها ما سافر الى الملائكة السبع وما كانت بيده ملك
العلماء وما كان فيها شيء من علم العالم من عند السلام اي بهذا القرآن وكان **قوله**
القرآن مستملاً على اتم حسن الاولين والقرآن القويم كما يوافق عليه العداوة له ولو لم يكن
هذه الاقاصيص الاولى من القويم كما توافق عليه العداوة لما في التوراة والاحكام **قوله**

قوله تعالى
وما كان
هذا القرآن
ان يعزى
من دون
الله

يد وليا الغوا في
مع سدة حرمهم
في التوراة والا
انما احسن به
معدوم محرم عليه
يعزى لوفاء
نحوه صل الله
السلام احسن
كقوله لولا
وعملوا الصالحات
المستقبلة
الخاصة بالوا
الذي يريه
وتفضل
بعضهم ابره
قوله لولا
والله الانسان
دقيقه والسنة
من القسم الذي
ان يكون علم
صغار ملاءمة
ومعرفة
على وجه
اما ان يكون
ان يصح الفقه
فه

في الامان بهذه المعارضة كما قال ادعو من استطعتم من دون الله وجميعنا اهل البيت
محمد مجموع الدلائل التي ذكرها الله تعالى في آيات ان القرآن مع نورا له تعال في
ذكر السلف الذي لاحظه كذبوا بالقران معال بل كذبوا بما لم يحطوا بعلمه ولما
ما هم تاويله واصح ان هذا الكلام بحمل وجوهها الاول لانهم ما سمعوا شيئا
من القصص قالوا ليس في هذا الحكايا الا اساطير الاولين ولم يعرفوا ان المقصود
سما ليس هو لغفنا احكامه بل امور اخرى معان لها فاولها **كاسان** قدك الله
على التصرف في هذا العالم وتعمل الصلحا من العزال الذل ومن العزال الذل والذل
ما يدرك كامله وبانها **الها تذك** على العزم من حيث ان الاسان يعرفها ان الدنيا لا
يعنى فيها به كل محرك شعور وخاصة كل متكون ان لا يكون ويرفع عليه عن جبل الدنيا
ويغوى رغبتة في طلب الاخرة كما قال لغير كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب هم
وبانها **انه عليه السلام** لما ذكر قصص الاولين من غير عراف ولا علم مع ما لم يعلم
ولم ينل ذلك على انه نوحى من عند الله كما قال تعالى في سورة الشعراء العبدان ذكروا
العصم وانه ليس بل رسال من نزل به الروح الامن على من يشاء من عباده من الروح
التي اى انهم كلما سمعوا حرفا من النبي في اول العصور ولم يسموا شيئا سببا منهم
بالقران وقد اجاب الله تعالى عنهم بقوله الذي انزل عليك الكتاب منه ان محراب
والروح **الثالث** انهم روا ان القران يظهر شيئا مستافا من ذلك سببا المظن
الركي فقا او الولد ابراهيم عليه القران محله واحد **فاجاب** انه عنه لقوله لذلك
لست به فوادك وقد شرحنا ذلك في سورة العرفان **الروح** هو الرابع من القران
مملو من ايات الحشر والبشر والعقوم كانوا قبا لقوا الحسوسات فاستبعدوا
حصول الحياة بعد الموت ولم يفهم ذلك في قلوبهم وطغوا ان محمد عليه السلام اعلم ذلك
ذلك على سبيل الكذب والله تعالى من حجة العوالم معاد بالدلائل العاصم اليشوع
الروح اى اسر للقران مملو من الحشر بالصلاة والركاه وسائر العبادا
والعقوم كانوا يقولون له العالم عني عسا وعرطاعتنا والله تعالى اعلم من ان
بامورنا ليعالده فاجاب **الله** عنه بقوله ان احستم لصتم لا يصلم وان اسام
ولما وانها **له** تسبها تالكهار لشمع فهم لما راوا القمل كسلا على امواتها

عرفوا

عرفوا احققتهم
ان العقوم
المالوفة في
وقصوا في
علمهم بطه
لكل اسرارهم
ويركوا
من قال المراد
ولما انتم با
لا تلوها هو
الما وبلات
على التاويل
ومهم من
تسلط الع
منها ذلك
من حيث ان الع
لانده هو المذ
بالرسول الصا
نوم من اجل
منهم من ي
في الصلح
اعتى ان من
ويستمر على
على الصغر
على عمل الط

عرفوا حقيقتها ولم يطلعوا على وجه الحكمة فيها الا حرم كذبوا بالقرآن والحق المحلوس
 ان القوم لكنا نوا يعرفون اسرار الاحياء وكانوا يجوزون الامور على الادب
 المألوفة في حال المحسوسات وما كانوا يطلبون حكمها وادبها واولها ولا عزم
 وقصوا في المعتقدات وطبعوا في قول **حبل كذبوا ما لم تحيطوا بعلمه اسان** الى عدم
 علمهم بخلق الاستواء **قوله** ولما اتم اوله اسان الى عدم جديهم واخصها بهم في طلب
 ملك الاسرار ثم **قال** فانظر في الفرج ان عاقبة الظلمة والاراد انهم طلبوا الدرر
 ويركوا الاخرى فلما ماتوا فاقبهم لدماء والاخرى منقوا في الخسار العظيم والباس
 من قال المراد منه عذاب الاستحسان وهو الذي يذاب الاعمى لاهل الصغرى **قوله**
 ولما اتم ما اوله بدل على ان من كان يغير عارف بالماويلات وقع في الكفر والبدعة
 ذنبلوا هو النور قد يعجز من صغارا ما يعجزون من عارضة فادام يعرف لاسان وحده
 الماويلات سجا وقع في قلبه ان هذا ليس بخوابا اذا عرف وحده الماويل لطبق التبريد
 على التاويل من صغره في النور على ان يكون صغري الله لغو من استاه **قوله تعالى**
 ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به الى قوله عاقبة الظالمين **قوله** وكان المراد من ذلك
 تسلط العذاب عليهم في الدنيا بعد لقوله ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
 مستهان ذلك على ان الصلاح عندك تعالى كان في هذه الطائفة المتبقية دون الاستحسان
 من حيث ان العلم ان فهم من يؤمن به وادقرب ان يكون الصدق في قوله به واحصا الى العدا
 لانه هو المذكور من قبل ثم يعلم انه متجصل الايمان بالقرآن وقد حصل معه الايمان
 بالرسول ايضا **واحد** من قوله ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به لان كلمة
 يؤمن من عمل مستعمل وهو يصلح له حال والاستعمال ومنهم من عمل على الحال وقال المراد
 منهم من يؤمن بالقرآن والطبار كنه بعد ايجادها طهارا لا كنهية منهم من اطعمه بظواهر
 قول كنهية ويدل منه ايجاب الشبهة ايجابا بالقياس ومنهم من قال المراد هو المستعمل
 اعني ان من يؤمن به في المستعمل بان يؤمن من الكفر وسدله بالانيمان ومنهم من يعثر
 ويسمى من الكفر يعرف قال وريل العلم بالمعنى ان هو العالم بانحو المصنوع من عمل مع مصرا
 على الكفر او يرجع عنه **قوله** وان كذبوا فعلموا انهم كذبوا فعلموا انهم كذبوا
 في عمل الطائفة والامان والمعلم عليهم من قبل كذبوا فعلموا انهم كذبوا فعلموا انهم كذبوا

الكتاب

الشركة

هذا الصواب
 تعرف الى
 طلو العلمه ولما
 سمعوا شيئا
 ان المقصود
 ان فدره الله
 بدل وددل
 ان الدنا
 من جليل الدنيا
 الا كتاب هم
 مع ان لم يعلم
 بعد ان كنه
 ليدرك الوجه
 منها شيئا من علمهم
 ومنه ان كنه
 كنه سبب المطلق
 من علمه لقوله لذلك
 قال الرابع ان القران
 ما تفسر واستغروا
 في السلام اعلموا
 العاصم اليقين
 وشاروا العباد
 على احسن ان
 في فصل وان اسام
 في علمه على امور الشا

عرفوا

بما العمل والاربي مما يعملون **قوله** معنى الايمان الجبر والردع وقيل ومعناه استماله لقلوبهم
 فالعقل والكلية هذه التي هي مستوعبة في هذه السيف وهذا العبد لان شرطها ما يحال
 يكون واقعا للحكم المنسوخ ومدلول هذه الآية احتصاص كل واحد بافعال الله
 ونتم ان افعالهم من الواجب العقاب وذلك لا يقتضي حرمه العباد فانه العباد
 ما رقت شيئا من مدلولات هذه الآية وكان القول بالنسخ باطلا **قوله تعالى**
 ومنهم من يستمعون المكافات تسع الصم ولو كانوا لا يعملون ومنهم من ينطق
 المكافات بمدى العمى ولو كانوا الامم وان الله لا يعلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
 يعلمون **قوله** في الآية **سائل** المسئلة الاولى اعلم انه تعالى في الآية الاولى
 قسم الكفار قسمين منهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وفي هذه الآية قسم
 من لا يؤمن به قسمين منهم من يكون في صفة العترة والعداوة له وبخانه العترة
 عن قبول دينه ومنهم من لا يكون كذلك فوصف القسم الاول في هذه الآية
 فقال ومنهم من يستمع وكلامه مع انه يكون كالصم من حيث انه لا يسمع اليه
 ذلك الكلام فان الانسان اذا تولى بعضه لا يسمع لانسان اخر وعظمت غفيرة عنه صارت
 نفسه متوجهة الى الطرف فصاح بكلامه وعرضه عن جميع جهات محاسن كلامه
 فالصم في الاذن معنى يتاخر حصوله في اذن الصوت فكذلك حصول المغفلة في السمع
 كالمسا في الوجود وعلى محاسن ذلك الكلام والعمى في العين بمعنى ما في حصول
 اذن الصوت فكذلك البعض الشديد يتاخر في توفيق الانسان على محاسن ما يعاديه
 والوقوف على ما افاء الله تعالى من الفضائل من تعالى ان في اولئك الكفار من بلغ
 حاله في العمى والعداوة الى هذا الحد كما انه لا يمكن جعل الاصم سمعا ولا جعل
 الاعمى بصرا فكذلك لا يمكن جعل العدو بالبع في العداوة الى هذا الحد صدق
 والمقصود من هذا الكلام ان علم الرسول عليه السلام بان هذه الطائفة قد بلغوا
 في عمى العمل الى حد لا يقبلون العلاج والطبيب اذا رأى مريضا لا يقبل العلاج
 انزع عنه ولم يستوحش من عدم قبوله للعلاج فكذلك وجه عليك ان لا تستوحش
 حال من هو لا يكفر بالمسئلة **قوله** احصوا انفسه هذه الآية على السبع
 اصل من المصدق فقال ان الله تعالى قرى بهاب السمع وهاب العقل ولم يقرن

مرهات الرطلو

بدخايل النظر
 هذا الدليل
 تعالى اذ اذ
 واحس
 فانه في الاعلى
 من ذكر في هذا
 اما الصم ف
 بعد عنه ك
 السامع مد
 واحد وهو
 من الاستاد
 افضل من الب
 او القى السبع
 وبما كده
 محساوا السبع
 بتاربه الا
 فتعلق السبع
 وذلك امر مش
 الح
 مسوهم
 الاحوال
 المسوع
 الناس من
 المتلا المش
 الح

بشر من الموافاة العود الباصرة اشهد من التوق السامعة المحسنة الثالثة ان عجائب
 حكمة الله تعالى في خلق العين التي هي محل الاشارة اكثر من غيرها خلقته من الادل
 الذي هو محل السماع فانه تعالى جعل ملام روح واحد من الارجاح اصل السبعة
 الدماغية من العصب له للابصار وركب العين من سبع طبقات وثلاث رطوبات
 وخلق في كرات العين عضلات تدفع على بصور مختلفة والادل للمس كذلك ولحم
 العانة في خلق السمع على كونه اصل من عين المحسنة الرابعة ان السمع
 يرى ما حصل فوق سبع حواس والسمع لا يدرك ما بعد حواسه على وجهه وكان
 انصرافه واتوى هذا السان فدمع قوله ان السمع يدرك من كل الحواس والسمع
 لا يدرك الا من الحواس الواحدة المحسنة الخامسة ان كبروا من الالسا سمع كلهم
 الله في الدنيا واجتلكوا في اية حاله اراه احد في الدنيا ام لا وانما كان موسى اسعده
 الله كلامه من غير سبق سوال والناس لما سأل الرويه قال لولا اني رد ذلك
 يد اعلى ارجال الروية فاعلام من حال السماع المحسنة السادسة قال ابن الساري
 كيفية كون السمع اصل من البصر في البصر حصل جمال الوجه وندهاه به ذهب
 عنه وذهب السمع لا يورث في الانسان عشاو العرر اسمي العين كرمس والاصف
 السمع ممتد ذلك ومنه احد عشر لقول الله عز وجل ان السمع اصل من البصر
 واحسنه ان قوله فتوا بالادب الجنة المسئلة الناس اصح اصحابنا هذه الاله
 على الازفعال العباد من الله تعالى فالوا الابه داله على ان قلوبنا وليد العمار والسنة
 الى اليمان كبالهم والنسبه الى اسماع الكلام وكما لا عمى بالنسبه الى افعال
 الاستا وكان هذا مسمع وكذلك ما عني منه فالوا الذي يعقوى في اليمان حصول
 العداوة القوية الشديدة وكذلك حصول المحبة في الغلت للمس بخيار الالسا
 وعند حصول هذه العداوة الشديدة كدور حدنا صرة وبالان الغلت يصير كالكلام
 والاعمى في استماع كلام العدو وفي نظالعة لفعاله الحسنه وادان الامر
 كذلك فقد حصل الطوبى والصالا حليم الله تعالى علمها حتى جاز ما بغيره للامان
 بحسب بل من حصول اليمان لتعالى علمه محملا وصره الصدوق كدوا وطلب الحال
 وان المعبر له فقد احتجوا على صحة قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا

ولكن

وبعثوا الناس
 القناع والمنك
 عنه معالي
 ظلمة واما
قوله نغز
 لها وصف هو
 كل لم يمش
 خشع منها
 اي مشاهير من
 متعلقا به
 عنه هي المحفة
 المثلها الراد
 فلو تم فتور
 وقال لسا نورا
 المومر لجمال
 فحمار محلد
 لما انتفع
 الى حال الحماه
 وجرها الا
 لم يسمعوا
 قوله تعالى
 لما شاهدوا
 ايه فلعدده
 في الدنيا لظ
 كما كانوا

الثلاثة ان تجاب
طعته واولاد
الشيعة
بولان رطوبات
كذلك ولرس
عنه ان الصبر
موجوب كان
على الخواص والعص
الانما سمع كلام
موجبه
في راي ذلك
البر الساري
يدعاه بدهب
بلسه والصف
عنه يتيه صبر
فانما يجر الاله
الحمار والسته
بالفئه الى اصرار
جبلان حول
بختيا الانسان
تصير كادهم
وإذ ان الامر
ما بعد الامان
كروا وظل حال
وعظم الناس شيئا
ولكن

ولكن الناس انفسهم يطلبون وجه الاستدلال به ان يدرك على انه تعالى ما الجيا احدا اليه
القاصح والمنكران ولحكمهم باختيار الصبر فيقومون عليه وما شره بها احاطوا وحرك
عنه معاليه تعالى في الظلم عن نفسه لانه صرف في ملك نفسه ومكانه ليدل على
علمه وانما قاله في الناس انفسهم يطلبون لاقواله في مسوولتهم لسبب المسئ
قوله تعالى ونوم كسرتهم كان لم يلبثوا الا ساعة من ليل او نهار الا انهم اعلم انه تعالى
لما وصف هؤلاء ان كفاهم قلة الاصغار وترك النذر معه بالوعيد فقال ونوم كسرتهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من ليل او نهار وفيه **س** الالمسلة الاولى **ق** اجتمع في عام
كسرتهم بالمال والالتوان في المسئلة الثانية **س** قوله كان لم يلبثوا في موضع كمال
اي مناهين من لم يلبث الا ساعة من الزمان وهو **س** معارفون بخونان يكون
متعلقا بوعوم كسرتهم ويخونان يكون حال بعد حال المسئلة الثالثة **س** كان
عنه في اجتمعه من عقلة لتعديركا بهم لم يلبثوا محقق كقوله وكان قد **ق**
المسئلة الرابعة **س** مثل كان لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من الزمان وقيل في
قلوبهم في يومهم والقولان واراد بعد من الوحي قال تعالى قال لم يلبثوا في الذر عدل سن
وقال لساوما لو يعنى هو حال العاصي الوجه الاول والوجه الثاني **س** في زمان حال
اليوم في حال الكافرين قولهم قد يعرفون مقدار لشهيم بعد الموت الى وقت الحسد
مخارجه ليدل على امر كسرتهم الكفار في واهم ما يتبعوا والعمير جم استهلوه والذين
لما اتفقوا حرمه لاستقله لنا في قال معارفون منهم لان المعارف انما تصاب
احمال الحماه لا الى حال المماث المسئلة الخامسة **س** ذكر في سبب هذا الاستقلال
وجوهها الاولى **س** قال ابو مسلم بهم بما صنعوا اعمارهم في ظلمة الدنيا والكره على يداهما
لم يتبعوا نعيمهم لئلا يفرحوا بظلمة الدنيا والكره على يداهما
قوله تعالى وما هو من حرمه من الجحيم **س** في الاصح قد لا عمدتهم
لما شاهدوا من هول الاصح والانسان اذا عظم خوفه سبب الصور الظاهرة **س** الثانية
انه قل عمدتهم معاهم في الدنيا في حرمه معاهم في الآخرة **س** رابعه قل عمدتهم مقامهم
في الدنيا الطول وموقفهم في الآخرة **س** امس المراد بهم عند الخروج من القصور معارف قول
كما كانوا معارف قولهم في الدنيا وكانهم لم معارفوا ليس الموت العبد فقله اريد في

انما
وقوله معارفون كمن انزل من عطفنا بهم كسرتهم
ويجوز ان يكون حاله جبالا

لم

دليل على...

نظائر ذلك التعارض فدا قول محقق الكلام في هذا الباب ان عذاب الجاهل من صفة دائمة
 فمقتضى ذلك بالادانة والادلال فالاحساس بالمضيق اولى من الاحتساس بالملك بل سلطان
 لغوى اللغات مولدة الوقوع والشعور بالملك العولج وعدم العباد بالله لغوى من الشعور
 بملك الوقوع وانما لذات الدما مع حساسيتها بل كانت مخلوطة بالمولدات الكسبية
 وكان ذلك اللذات معلومة في حيزه الا لادم والافات وايضا فان لذات الدما ما حصلت
 الا في بعض اوقات كحماه الدوية والام الاخر ابدية سرمدية لا يقطع الله وسه
 عمر جميع الدما الى القوم الابدية ليقول من الذي لا يجري بالنسبة الى الفاعل العالم **سئل**
 العالم الوجود له اعرف **جواب** هذا بقول من قول بل بحضراتها كاحصه لسبب
 المعالجة بالافات احصاه لذلك افر وجرت اقل من اللذة بالنسبة الى جميع العالم
 مع **جواب** كان لم يشوا الا ساعه من لها راسان الى الهاد كراهه من قوتها وفعالها
 في حيث حصل من العفا بالسند بل ما قول **جواب** معارفون منهم بقوه وحوه **ج**
الاول يعرف بعضهم بعضا فانها يعرفون في الدما الهامى يعرف بعضهم
 بعضا ما كانوا عليه من الخطا واليكفر من يقطع العرفه اذا اعانوا العباد
 رتبوا بعضهم من بعض فان **سئل** كيف نوا من هذا فلا به قوله تعالى ولا تسئل
 عنهم شيئا والحجاب **جواب** عنه من وجهه الاول ان المراد من هذه الالفاظ معارفون
 نوا من بعضهم بعضا بقول كل من تولد اخرا تاجلتي يوم كذا ورتبت الى العمل الفلاني
 من الفناج هذا تعارف وتوهم وبعثف وبتاعه وتعالج لا تعازر وعظف وشغفه واما قوله
سئل قل ولا تسئل عنهم شيئا فالمراد سؤال الرحمة والعطف والوجه الثاني في الجواب
 حل هذه الالفاظ على اللق وهو ان تعارفون اذا اعتنوا به شغل العرفه فلدللا **سئل**
 جميع شيئا اما قول **جواب** تعالى قد حسرت الذين كذبوا لعا الله فعنه وجمان **الاول**
 ان تكون القدر ولو هم كسروهم حال كونهم معارفون وحال كونهم قائلين قد حسرت
 الذين كذبوا لعا الله الثاني ان يكون قوله قد حسرت الذين كذبوا لعا الله كلام الله
 فيكون هذا شهادة من الله عليهم بالحسرة والمعنى ان من اع اخرته بالدنا فقد حسرت
 لاننا على الكثرة الشرف الثاني واحد العليل الحسرة الثاني اما قول **جواب** ومانوا
 مهنتهم فالمراد اهم ما هنتهم الى عابده مصالح هذه النجاة وقد لا يتم اصرها الى ان لا
 وعملوا

وعملوا
 ما ملكه فاذا
 العليل اما قول
 قوله قالوا من
 تعدهم في الدنيا
 في الاخرة واعلم
 وخبرهم في الله
 رسول الله صلى
 اكثر وهو
قوله لعا
 واعلم انه تعالى
 كذلك وفي
 تقدم فقد
 وازوامه الاجر
 سبحانه لشد
 حاصل مع التواضع
 من كونه مبه
 منها المسئلة
 وصدقه اخر
 اما سائر ال
 عدد في مجال
 ولا يكون
 في الاخرة
 المسئلة عليهم
 حمله ما نوا

لك

ما علمهم والوارثين وعبرها وتمام المقرب على هذا الوجه الثاني انه تعالى ذكر في الآيه القول
 ان الله شهيد لهم وكانه لقول اناس بعد علمهم وعلى افعالهم يوم القامة ومع ذلك
 فاني اجتنبت في موضع العتامة مع كل قوم رسولهم حتى يشهدوا على افعالهم والمراد منه
 المبالغة في الظهار العدل واعلم ان دليل القول القول هو قوله تعالى وما كنا سعدين
 حتى بعثت رسولا وقوله رسلا من غير ان يمد من لعله يكون الدار على الله به بعد الرسل
 وقوله ولو انا اهل كتابم بعد ان من سله تعالى ارسا لولا ان سلنا النار سولا
 ودليل القول الثاني قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
 الى قوله ويكون الرسول على نعم شهداء وقوله وقال الذين ارسا ارسا موسى اعدوا
 هذا القرآن ايجورا وقوله تعالى قد نسيهم بالقسط وهم لا يفلحون والقسط
 كاحصاليها كعدو المبالغة في نفي الظلم **قوله تعالى** ويقولون متى هذا الوعد
 ان كنتم معاد فين الهمه اعلم ان هذا هو الشهد الخامس من شهادات
 من كبرى النبوة فانه عليه السلام كلما وعدت من قول العذاب ومن زمان ولم
 يطرده للعذاب قالوا له متى هذا الوعد واحكام عدم ظهوره على عدم ظهوره
 ونه سئل المسئلة الاولى ان قوله ويقولون هذا الوعد كالدليل على ان المراد
 ما تقدم من قوله وعسى بهم بالقسط القصاص بلك في الدنيا لانه لا يجوز ان يقولوا متى
 هذا الوعد عند حصولهم في الدار الاخرة لان حال في الاخرة حال التعذر ومعرفة حصول
 كل وعد وعيد والاطمئنان قالوا ذلك على وجه التوكيد للرسول عليه السلام
 فيها احقرهم من قول للعذاب لعمدا والبرص على الاوليا وعلى وجه الاستيعاب
 لكونه محققا في ذلك الاجبار ويصل هذا القول على ان كل امة فاعمالها في انزل رسولها
 مثل ذلك القول دليل قوله ان كنتم سلفا في ذلك المعطاهم وهو موافق لقوله ولكل
 طمة رسولهم انه تعالى امر بان كنتم هذه الشبهة بحجاب حكم الماده وهو قوله
 قل لا املاك تصنع عمل ولا تفعلها ما ساء الله والمراد ان انزال العذاب على الاعباد
 والظهار والنصح الاول لا يفتقد عليه الا انه سبحانه تعالى ما على ما عيب
 لذلك الوعد والوعد بقتله حيا حتى تعالى ما لم يحصل ذلك الوعد ولا الوعد
 دل على حصول الخلفه فان تعيين الوقت معوضا الى الله سبحانه اما بحسب مقتضى

فالمسئله

والهيته عند من
 لحدوث ذلك
 المعتره له
 يدل على ان العباد
 على كون
 وليكون ما ساء الله
 المسئلة الواجبه
 على ان اعدا
 طوليله وقد ذكر
 تعالى قال صلى
 الظلم هو حيا
 السرط لا تقا
 هذا فنقول
 الله عنه لا
 اذ به ذلك على
 تحصل الاطلاع
 احقر من الص
 قالوا ان اياه
 هذا هو احو
 حصل احوال
 المطلوب وهو
 في الوقت
 مطلوبه لوج
 وهو انه تعالى
 والحق قوله

ان هذا الذي يطلبونه هو محض الصبر العاري عن حجات الشفع والعاول لا يفعل ذلك المسلم الفاسد
 قوله يا ابا عبد الله يقول ابي عبد الله ان جعل غدا او السبت من ان الانسان في الليل يكون ظاهرا
 في السنة محض هذا العطاء كناه عن الدليل والاسباب مصدر مثل اليقين في الوداع والراح
 ويعال في النهار يكون ظاهرا في الليل وانصبها ما على الظرف في وقتها وكلمه
 ما اذا ينهاه عن الخوا **أ** يكون ما اذا اسما واحدا ويكون منصوبا للمحل كما لو
 قال ما ان اد الله ويحون ان يكون في المعنى الذي قد يكون كعلمه وحمل ما الرفع على الاملا
 فظهره ذاهو هو معنى الذي يكون معني ما الذي يستعمل منه المحرمون فاعلم ان قوله
 ان اياكم عندنا سانا او نهارا شرطا وخوا **ق** قوله باء اسم محمل منه المحرمون وهو
 كقولنا ان سلك ما اذا يطعمني معناه حصل هذا المقصود فاي معصود استعملونه
 منه واما قوله **هـ** ثم اذا ما ومع امتهم به فاعلم ان دخول حرف اللام يثبتها على
 لدخوله على الواو والفاء في قوله ما امر اهل القرى فاما اهل القرى وهو بعيد التفرع
 والنوع مع اصرار الله تعالى في الدال اما عن ما فرغ لجهل بل يعبرون في قوله **و**
 الذين يؤمنون في حقون الاسماع ما لا يمان مع انكم تسم من ذلك السمع مخلوق على سسل
 السخيه والاشهر او قرى لان جدرها لله التي بعد الدم والغنى صر كها على اللدم واما
 قوله **ز** من قبل اللذين ظلموا ووقوا هذا الحكلة عظيمة على الفعل المصير قبل الاثر والعدا
 قبل لان وقد كسبه به سبحانه من قبل اللذين ظلموا ووقوا عذاب الجلد واما قوله **ح**
 فعل جرون لا ما تسم ركسبون معه **س** سائل المست **ل** الاولى الله تعالى اسيما
 ذكر العقاب والعذاب كل هذه العله كان سالا في مثل ويقول يا ورا العرش اني معني
 عن الرجل فكيف يلقى برحمتك هذا التمدد لما لو عهد وهو تعالى بقوله **ا** ابا
 عاملته من ظلمة فاعلم ان هذا وصل اليه حرا على عمله الباطل وقد يدل على ان
 حاسل الرجه واجح عالمه وجاهل للعذاب من جوهه مع قوله بالمسلة الناس **ب**
 ظاهره لا يدرك على ان اجراء موصلا العمل اما عند الفلاسفة فهو لغير العمل لان العمل
 الصالح موصوفه بنور القلب ما شرافة اجاز العله معلومها واما عند المتكلمه **ج**
 فلان العمل الصالح لو حاسن حقا والواجب على الله تعالى واما عند اهل السنة فلان
 ذلك اجرا واجب كمال الوعد المحض للمسلة **د** **هـ** الاله يدل على كون العبد مكسبا

قالوا لا يجوز
 قوله مكسبا

معناه ان يجوز
قوله تعالى
 ويعتقون متى
 وقالوا الحق
 مع الجواب
 على كون محمدا
 امر بان يحرم
 وسكن معتمرا
 عن القول اذا
 اكتمل له
 وساله فمؤنه
 احد مقوله
 لم وعدكم
 به ودا معه
 على هم ما دام
 تركوا خلفه
 ولو ان لكل
 لا يملك مشا
 الا انه لا يعبه
 لليوم لا يبع منه
 والعامه من
 كالمضي وامن
 اللطيف معني
 اذا اظهره اذ
 في اصحابه و

من قوله
 قوله
 قوله

كما ولا صراخا سوى سزايا الندامة كحال من ذهب على صلبه فانه يعق من هو الا يطلع كلمة
 الشياطين اسمها الندامة من سعلتهم واسماهم جباة منهم وخوفهم فاسمهم فان
 قد انما به ذلك الموقف يسمع الانسان من هذا الترويض فليقلوا قدوا عليه
 فلهذا ان هذا العثمان انما حصل من الاصرار فاما احمر حوار كوا هذا
 الاحمر حوار المبرح يدل قوله وما علمت علمنا تنوينا الثالث اسمها سزايا الندامة
 لانهم احلصوا لله في تلك الندامة ومن احلص في الدنيا اسرع ومنه يهكم بهم وبما خلاصهم بمعنى
 ايم اما انوا هذا الاصلاح في غير وقت من كان من الواجب ان يتوا به في دار الدنيا وموت
 الذي علمه انما من سر الاسرار بالاطهار بقوله طاهر لانه انما اصغوا الندامة على
 الكفر والفسق في الدنيا لاجل حفظ الياسه وفي العياض قد يظن هذا الغرض من
 الاطهار والثالث اسمهم بالقطوع وهم لا يظنون جعل من الموتى والكافرون
 ومن البروس والاسماع وقتل من الكفار بالبر الى العتوبه عليهم وقتل
 ان الكفار وان اشركوا في الحداب فانه لا يدوان يعجز الله عنهم لانه لا يسمع ان
 يكون قد طمطم بعضهم بعضا في الدنيا وحسام فتكون بذلك العتقا تخفف من عذاب
 بعضهم بعضا بعد العذاب لما في ذلك العذاب بعضه ان يصف المظلمين والظالمين
 ولا يستل الله الاما وكف من عذاب المظلمين من ينقل في عذاب الظالمين والله الحكيم
قوله تعالى ان الله ما في السموات والاخرى ان عبد الله حق ولحق المرحم
 لا يعلمون هو محمي ويمت واليه المتبادر اعلم ان الله ما في السموات والاخرى ان عبد الله حق ولحق المرحم
 الائمة ما فعلها هو انه تعالى قال قبل هذه الآية ولو ان لكل نفس طلعت ما في الارض
 لا قدرت على فلاحهم قال في هذه الآية بطلت المطالمه شي بعد ذي به فان كل الانبياء
 مذكور الله وملكه واعلم ان هذا الوجه حسن اما الوجه الاخر ان يقال انما ذكرنا
 لان الناس على طبقات منهم من يحوز اسعاده بالانبياءات اخرى من اسعاده البرصايات
 واما المحققون فانهم لا يفتنون الا الانبياءات واما يعولهم على الدليل النبوي
 والبراهين العاطفة فلما حكى الله تعالى عن الكفار انهم قالوا احو هو امر الرسول
 حله اسلم ان يقول في حدى وهذا حارى محرى الاماعيات فلما ذكر ذلك اسعد بما هو

ترجمون
 ١
 قد

البرهان العا
 انان الخاله
 المعنى بقوله
 تعالي قد است
 ان في احد
 وقد
 من بيان
 كان فاحدا
 القاصح
 انزل العذاب
 الى الاوليا
 والمخبرات
 ولما كان
 والافات
 قد
 فتعوا
 سبحانه
 الكفار
 الا ان الله
 ما في
 ام قال
 بطوا هو
 فقال هو
 اماته
 رسوله
 واعلم ان

الذي هو ان العاقل على حجة وتقرح ان القوان بالسورة والقوان صحتها المعنى
انما ان الاله تعالى العتقرا الحكم وار كل ما سواه فهو ملكه وملكه فعبر هذا
المعنى بقوله الا ان الله ما في السموات والارض وما بينهما من كل شيء خالق
تعالى قد استعصى من يقرب هذه الدلائل بما سبق من هذه السورة وهو قول
ان من احد ان الملك الهناك القدوتوا وهو الذي جعل الشمس صفا والقمم نور
وقد ذكرنا ان لما تقدم ذكره الدلائل العاقل استغنى عن كل ما في العالم
من بيان وحصول في قوله واليه والى ربه وهو ملكه وملكه ومنه بيان العوالم
كان فاجد اعلى كل المبركيات كما لما جعل المعلومات غياض جميع انما كان من هاهنا
المقاصد الايات فهو تعالى الحكيم وكذا على جميع الملكات فيكون قادر على
الذليل العباد على الكفار في الدنيا وفي الآخرة ومن يكون قادر على ايجال الرعية
الى الاوليا في الدنيا وفي الآخرة فيكون قادر على تأييد رسوله بالذليل العاقل
والمعجزات الباقية ومن يكون قادر على اعلان شان رسوله في الخارج منه وقوه شره
ولما كان قادر على كل ذلك فقد كمل الشرح لما كان من هاهنا المقاصد
والايات كان من هاهنا على كل ذلك والى ربه ما وعد به لا يدوان مع هذا اذا
قلت انه تعالى الخراعي مصالح العباد اما اذا قلت ان الله تعالى براعها
فمنه قوله العباد ما نزلنا من السماء ماء فجعلنا فيه الايمان والحق والحق
سبحانه من هاهنا على كل ذلك ان الله عز وجل لا يعلم محالها الا هو عن رسول الله
الكفار في حصول الحشر والشرك وحسد الذمعة وموعده من هذا السائل قوله تعالى
الا ان الله ما في السموات والارض من قد صمد موحى لهم من هاهنا قوله ان الله عز وجل
م قال فليكن اعلم من الله عز وجل في الاديان ما لم يكون عن هذه الدلائل معقولون
يعلموا هو الا مورد ولا حرم بقوله من هاهنا المعاني من هاهنا اخذ هذا الدليل
تعالى فهو محيي ويميت والله برحمن عالم اذ انما قدر على ارمائه والحقا فادا
امانه وحسان مع قادر على احصائه من المراتب اليه في طهر ما ذكرنا انه تعالى من
رسوله ما ان يقول اي من ربه تعالى اسع ذلك في كل هذه الدلائل العاقل
واعلم ان في قوله الا ان الله ما في السموات والارض من هاهنا وهو قوله الا

الذي هو ان العاقل على حجة وتقرح ان القوان بالسورة والقوان صحتها المعنى
انما ان الاله تعالى العتقرا الحكم وار كل ما سواه فهو ملكه وملكه فعبر هذا
المعنى بقوله الا ان الله ما في السموات والارض وما بينهما من كل شيء خالق
تعالى قد استعصى من يقرب هذه الدلائل بما سبق من هذه السورة وهو قول
ان من احد ان الملك الهناك القدوتوا وهو الذي جعل الشمس صفا والقمم نور
وقد ذكرنا ان لما تقدم ذكره الدلائل العاقل استغنى عن كل ما في العالم
من بيان وحصول في قوله واليه والى ربه وهو ملكه وملكه ومنه بيان العوالم
كان فاجد اعلى كل المبركيات كما لما جعل المعلومات غياض جميع انما كان من هاهنا
المقاصد الايات فهو تعالى الحكيم وكذا على جميع الملكات فيكون قادر على
الذليل العباد على الكفار في الدنيا وفي الآخرة ومن يكون قادر على ايجال الرعية
الى الاوليا في الدنيا وفي الآخرة فيكون قادر على تأييد رسوله بالذليل العاقل
والمعجزات الباقية ومن يكون قادر على اعلان شان رسوله في الخارج منه وقوه شره
ولما كان قادر على كل ذلك فقد كمل الشرح لما كان من هاهنا المقاصد
والايات كان من هاهنا على كل ذلك والى ربه ما وعد به لا يدوان مع هذا اذا
قلت انه تعالى الخراعي مصالح العباد اما اذا قلت ان الله تعالى براعها
فمنه قوله العباد ما نزلنا من السماء ماء فجعلنا فيه الايمان والحق والحق
سبحانه من هاهنا على كل ذلك ان الله عز وجل لا يعلم محالها الا هو عن رسول الله
الكفار في حصول الحشر والشرك وحسد الذمعة وموعده من هذا السائل قوله تعالى
الا ان الله ما في السموات والارض من قد صمد موحى لهم من هاهنا قوله ان الله عز وجل
م قال فليكن اعلم من الله عز وجل في الاديان ما لم يكون عن هذه الدلائل معقولون
يعلموا هو الا مورد ولا حرم بقوله من هاهنا المعاني من هاهنا اخذ هذا الدليل
تعالى فهو محيي ويميت والله برحمن عالم اذ انما قدر على ارمائه والحقا فادا
امانه وحسان مع قادر على احصائه من المراتب اليه في طهر ما ذكرنا انه تعالى من
رسوله ما ان يقول اي من ربه تعالى اسع ذلك في كل هذه الدلائل العاقل
واعلم ان في قوله الا ان الله ما في السموات والارض من هاهنا وهو قوله الا

وقد اذن هذه الكلمة اما تذكر عند تسبب العاقل وبقا ط الناموس واهل العلم شعور
 بالنظر الى الاسباب الطاهرة فتقولون السنان للامير والدار للوزير والعلام لوزير
 والجارية لعمو وبضيقون كل شئ الى مالكا اخره الخلق لكونهم مسعرون في يوم الحساب
 ورفق العفلة بظنون صحة تلك الاضافات فالتو بادي هو لا الناموس العاقلين
 لقوله الا ان الله ما في السموات وما في الارض ودل لانه لما ثبت بالعقل ان مسا
 سوي الواجد الا صدق بحق من كثر لذاته وبمثل المكن لذاته مستند الى الواجب
 لذاته اما الشدا واما بواسطة شتان واسواه ملكه وملكه واد اثار كذلك
 فليس لغيره في الحقيقة ملكا كما كان اكثر الخلق مما قبل من معرفة هذا المعنى
 غير عالمين به لاجرم امر سوله ان يذكر هذا البدا فلعن واصدا منهم استعطف عن
 نوم المحياله ورفق الصلاة **قوله تعالى** يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من
 ربكم وشتا لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ولعصل الله وترجمه فذلك
 فله عروا هو حرم ما يحرمون في الالهة مسائل **الاستدلال** الاول اعلم ان
 الطريق الى اثبات سبب الاسباب امران **الاول** ان يقول ان هذا العجز اذ عي السمع
 وظهرت المبررات على يد وكل من كان كذلك فهو رسول من عند الله حقا
 وصدقا وهذا الطريق مما قد ذكره الله تعالى في هذه الشورى **والثاني**
 احسن الوجوه في قوله وما كان هذا القرآن ان يخزي سرور الله الالهة فذكرنا
 في بعض هذه الالهة ما يقوى المدق ويورث اليقين بربوبية الله كقول النبيات
 ويطلب الضلالات والجهالات **والثاني** ان يكون الباطن وهو ان يعلم بعقولنا
 ان الاحتمال في العمل الصالح ما هو وكل من جاء وعا الخلق اليه وحلهم اليه
 وكان لعينه نوع توبه في فعل الناس من الكفر الى الامان ومن الاعمى الباطل
 الى الاعمى الحق ومن الاعمال الباطل الى الدنيا الى الاعمال الداعية الى الاصل
 وهو الحق للصحة والمصدق وتقرر ان يكون الخلق قد استولوا عليها انواع النقص والحمل
 وحيا لربنا ونحن يعلم بعقولنا ان سماع الانسان لا يحصل الا بالاعتماد على الحق والعمل
 الصالح حاصله مرجع الى جود واحد وهو انما تقوى لغيرك عن الدنيا ورجبك في الله
 وهو العمل الصالح وكلما كان بالصدق في الله والعمل الباطل والمعصية واد اثار

الامر كذلك كما نوا
 ويكون بحيث
 وهذا هو الحق
 على كمال الداف
 والغنى الاول
 ولما كانت
 من اسباب خلق
 مختلفه وبهذا
 عرفت هذه المقدمة
 في هذه الالهة من
 النوع معروف طاهر
 الا في هذا الخلق
 اشرف واعلا واه
 اربع ما و
 هدى والعباد
 فنقول ان الاله
 عن ربي الروح على
 بواسطة الخواص
 العقل اما حصل
 كذلك استعراق
 مستهينات هذا
 لطوبى وافتقار
 الحسنة والحواد
 الالهة في هذه
 ان من وقع في المص

الامر كذلك كانوا محتاجين الى انفسان كامل قوي للبعث مشرق الروح على الطبيعة
 وركون بحيث لقوى على نقل هؤلاء الناقصين من مقام النقصان الى مقام الكمال
 وهذا هو الذي واصل ان الناس اقسام ثلاثة بلائه الناقصون والذين عاقلون الذين لا يقدرون
 على كمال الباقين والقسمة الثالثة وهو الحامل الذي يعذر على كمال الناقصين
 والقسم الاول هم عامه الخلق والقسم الثاني هم الاوليا والقسم الثالث هم الانبياء
 ولما كانت العادة على نقل الباقين من رتبة النقصان الى الكمال
 من اسبقا محققا ودرجاتها متفاوتة لخرم كانت درجات الانبياء في قوة الشوق
 محققا ولهذا السر والعلية السلام علماء امي كانوا في اسر اسر اذا
 بعثت هذه المقدمة بقول **انه** تعالى لما منحة نوح محمد عليه السلام بطريق المعجزة
 في صياحه الالهية من حجة نوح محمد عليه السلام بالطريق الثاني وهذا الطريق لم يكن كما تنفتح حقيقة
 الشوق معرظا لها جها بالاستدلال بالمعجز هو الطريق الذي تسميه السطوة ودرجات
 الانبياء وهذا الطريق لم يكن كما تنفتح حقيقة النبوة هو الذي سمونه برهان الحكم وهو
 اشرف واعلا واكمل واحصل المسئلة **المسئلة** اعلم انه تعالى وصف انبياءه
 اربع ما اولها **اكونه** وعظمه و**بها** اكونه سفا لما في الصور وبالله **اكونه**
 هدي و**والعجبت** لونه و**حجة** المومنين ولابد لكل واحد من هذه الصفات من فائدة مشهورة
 فنقول **ان** الارواح لما تعلق بالاحساد وكان ذلك العلق نسبت عشق طبيعي
 نحو نوى الروح على الجسم من وهو الروح التي تمشي في هذا العالم الخسراتي وطبائعه
 واسطة الحواس الخمس وتتم ان علاج هذه العلق والطريقة واعمالها ومن المعالوم ان دور
 العمل اما يحصل في غير الاربعة حيث توجد العلائق الخمسة والحوادث الخمسة وصار
 ذلك الاستعراق سببا للحصول العقائد الباطلة والاحلال المدممة في جوهر الروح الذي
 يستهينات هذا العالم الخسراتي وطبائعه بواسطة الحواس الخمس وتميز على ذلك في هذه
 الطبائعه والتمسكها من المعالوم ان نور العقل لما حصل في ابر الاربعة حصة قوس العالين
 الخمسة والحوادث الخمسة فصار ذلك الاستعراق سببا للحصول العقائد الباطلة والاحلال
 المدممة في هذه الروح وهذا الاجوال بحري محي الاربعة السليبي هو هو الروح وكما
 ان من ومع من المرض استبدوا لم يسهل عليه طبيبا كونه بعلمه بالعلاج الصائبة فان كان

اهل العلم مشغول
 في العوالم لوسد
 في يوم الجهد
 ما بين العاقول
 ما العقال ان مسا
 سندا الى الواجب
 ادا كان كذا
 معرفة هذا المعنى
 هم مستقظا عن
 كم هو عظمة من
 رجمه فذلك
 الاول اعلم ان
 حصول اذعي الشوق
 عند الله حقا
 في روحه على
 لله الاله فدرنا
 في الالهيات
 ان العلم بعولنا
 وحلم اليه
 لا يحصل الا بال
 به الى الاصر
 تواج النقصان العقل
 في الحق والعقل
 اور عبق في الاله
 لعصية وادان

ما زال نقول سادته مثل هذا الطبيب كان البدن قبالا العلاج فوما حصلنا الصحة وزال
 السقم اذا عرفت هذا فنقول **ان** محمد عليه السلام كان كمال الطبيب الحكيم وهذا
 القولان عيان عن مجموع ادوية التي مر لنا في اعيان العلو والمرضة ان الطبيب اذا وصل الى
 المريض قبل معد مرات اربع الاولى ان ينهاه عن تناول ما لا يندفع ويأمن بالامر ان كل تلك
 الامتنان التي اعلمها ما وقع في ذلك المرض وهذا هو المعنى العظيم فانه لا يعنى الموعظة الا ان يخرج عن كل
 ما يهد عن سوا الله تعالى والمنع عن كل ما يشغل القلب عن الله وابتها **السما** وهو
 ان يتقنه فهو يربط على طيبه بل الاحلاق العاسدة الموحية للمرض وكذلك الامتنان اذا
 منعوا الخلق من فعل الخيوط يراف صارت طواهم من مطهر عن فعل ما لا يندفع محمد باوروم
 بطنها بالمخاط في ذلك المجاهد في ازالة الاطلاق الدميمة ويحصل الاطلاق الجسد فاولها
 ما ذكره الله تعالى في قوله ان الله ما من بالعدل والاحسان فاشادى القولي في هي عن العنسا
 والمشكر والبعي وذلك لما ذكر بالحق المعقولة العاسدة والاصلاق الدميمة حارة محر
 الامراض فاذا زال السقم حصل التيقن للعلة وصار جوهر الروح مطهرا عن جميع الشؤوس
 المتاعبة عن مطالعة عالم المذعوت والمرد **هـ** الناله حصول الهدي وهو
 المنة الا ان يكون حصولها الا بعد المنة الناسة لان جوهر الروح انما يتقنه وابل الجلايا
 القدسية والاصوا الالهية وقصو الرحمة غير متقطع على ما قال عليه السلام ان الرغيم
 في ايام دهرهم فتحات الا فتعوضوا لها فانسح انما يكون للهوا والحصل او الحمل والعقل
 وحق الله ممنوع فالمنع منع في صفة فعله عدم حصول هذه الاصوا الرجائية انما
 كان لا حل الا العايد العاسدة والاصلاق الدميمة طينها طبع الظلمة ومحمد بام
 الظلمة ممنوع حصولها فاذا زالت تلك الاصول فقد زال العايد ولا بد وان مع حصول
 عالم القدر من جوهر النفس القدسية ولا معنى لذلك الصوا الا الهدي في هذه الحالة تصير
 هذه النفس تحت قدان طبع منها نفس المذعوت وتخلي لها قدس اللاهوت واول هذه
 المنة قوله باليتها العنصر المظنن ارجع الى ذلك او سألها قوله مغر والى الله فاضرها
 قوله بل الله عزهم ووجههم بل عنيون **هـ** وهو عسا السموات والارض
 فاليه يرجع الامر كله فاعلم وان كل عليه وما ربه عاقل عما العلون وشيخي تفسير
 هذه الايات في مواضعها وهذه المنة هي المراد بقوله تعالى وهو في ما لا يدركه

الرابعة

الرابعة هي ان
 بقصر انوارها
 وذلك هو المراد
 ارواح الامعاء
 وحده مقابل
 كل روح لم
 انوار تلك الارواح
 مختلفة الدرجات
 حتى هي الى ذلك
 وذلك ساقط من
 منتهي الى القصور
 الدميمة الى ان
 طواهم الخلق
 العاسدة والجل
 من طواهم العايد
 والاشراق الى
 برهاسد من
 ولا بعد من
 الالهة قال
 الاشارة الى
 المنة للحسما
 هذا المعنى
 وذلك قل هو
 والشكر والبعي
 الاشارة الى

بالصحة وذلك
لذلك هو وهذا
السادة اوصل الى
بمن اراد ان يملك
الادوية التي هي على
السفاه وهو
مخلد الاشارة
في محله من ربه
والحمد لله واوالمها
في هي عن العنقا
منه حارة حرك
على عن وضع القوس
ذلك وهو
عنه فابل المجلد
اسلام ان الربيع
او النحل والخل
والدرجاته اما
لطفه وتقدمه
ولا يدوان تقع
هذه الحالة تصد
ت واول هذه
والله اعلم واصرها
لسموات والارض
مفوت وشيئ القدير
فاما **السنة**

الرابعة

الرابعة هي ان اظهر النفس بالعبادة الى هذه الدرجات الروحانية والمعارج الاربعة سمح
لغرض اموارها على ارواح الباقية من نور من جوهر الشمس على اجرام هذا العالم
وذلك لتعود الى قوله ورحمته من هذا المعنى لان ارواح المعاندين لا تستقي بانوار
ارواح الانبياء عليهم السلام لان الجسم العاقل للنور من قوس الشمس هو الذي يكون
وحده مقابل اوجها الشمس فان لم يحصل هذه المعاملة لم يقع نور الشمس عليه وذلك
كل روح لم يوجد في هذه الارواح الانسانية المطهر من لم يقع باورهم ولم يصل اليها
انما ذلك الارواح المظلمة والعدسة كما ان الاجسام التي تكون مقابلها لغير الشمس
تختلفة الدرجات تعلم ان من هذا عن هذه المعاملة ولا يزال درجات هذا السعد
حتى يهيى الى ذلك الجسم وحصل عن معاملة قوس الشمس فلا حرم يتوجه الى طلبة
فذلك معان من انما القوس في قول هذه المعارف عن ارواح القديسين ولا يزال ثم ان الذي
منه الى النفس التي تحمل المنة وعظم سعادته وانصت من العقائد الجاسدة والاطلاق
الدمية الى اقصى العانات والعنقايات فاحاصل ان الموعظة انسان الى تطهير
طواها خلق مما لا يدرك وهو الشريعة والسفاسان الى ظهور الارواح عن العقائد
الجاسدة والاشارة الى صفة وهو الطريقة والمهدي وهو انسان الى ظهور الروح
في ظهور السعد من وهو كقوله والرحمة واليه الانسان الى يكون بالعبادة في الكمال
فلا شريك في الشريعة من كسبه للمؤمنين وهي الشوق هذه درجات معلنة وراس
برهانه مدلولها على هذه الاعطاء القولية لا يمكن ناصر ما تقدم ذكره
ولا يعلم ما ناسد في ذلك ولما نكده الله تعالى في هذه الخبائث على هذه الاسرار العلية
الالهية حال قل ان الله ورحمته فلكل قلوبها هو حيا من مجموع المقصود منة
للايمان الما في حكمة الاسلام من ان السعد انما الروحانية فانصل من السعد ان
الهدية الحسانية وقد سبق في مواضع كثيرة من هذا الكتاب المبالغ في تقدير
هذا المعنى وقد قلده في الدعاء المسئلة **بالحمد لله** قوله قل اعظم الله قدره
فذلك فليفرحوا فعدس فصل الله ورحمته فليفرحوا ثم يقول من احب من ملك فليفرحوا
والمعقول للمناهد والضامول **فذلك** فليفرحوا اي بعيد الحشر يعني محله لا يفرح
الانسان الا بذلك الذي يفرح واعلم ان هذا الكلام يدل على ان **السنة**

ملاحة

ان عوارض الفروج الانسان شي من لا يصبوا الجسمانية يدرك عليه وروح الاول ان جماعة من
 المحققين قالوا لا معنى لهذه اللذات الجسمانية الا دفع الالام والمعنى العدمي لا يسحق
 لان فروجها والباقي ان يتقدم ان يكون هذه اللذات صغائر شوية لكنها معونة من رزقه
 الاول **والثاني** ان الصغائر الالهية اقوى من الاعمال لذاتها المسترى ان يكون اللذات الجسمانية
 له الوقوع ولا يسكن الا لئلا يلد منها الفل من ربه من الاستمرار بالم العلوخ وسائر الالام
 العقوبة **والثالث** ان من يدرك اللذات الجسمانية فقلبه فانه لا يسئل الا يحصل اللذات
 الجسمانية الا بعد ان يطعمه في هذه البطن والفروج واما الالام فان كل حرم من
 احرام البدن عند تسوية اخرى من الالام ويحل نوع منها خاصة ليست للموع الاحرام
الرابع ان اللذات الجسمانية لا تكون خاصة بالشيء بل تكون مسروبة
 بانواع المعكرونة فلو لم يحصل فوانه الاكل والوقوع الى العباب الناس في مقدراتها
 وفي لو اضعفها المذبح **الخامس** ان اللذات الجسمانية لا تكون باقية في كل ما كان
 الالام منها اكثر بل هي كثر في الحاصلة من وفوقها اكثر واسد ولذلك

والثاني المعوي

ان جبرنا في ساعه الموت اضعا في سرور في ساعه الميلاد
 فمن العلوم ان الفروج كما حصل عند وراث اولاد لا يعيد الى الخلق كما حصل عند موته
 كما من اللذات الجسمانية كما حصل حال حصولها تكون منه البقا لا يرد الا على
 لا يبعي حالها كما ان التام الفروج الى الالام اذا ما اذ كل ولا يمكن استيقان اللذات
 السادس ان اللذات الجسمانية التذات باستحسانها فانها اللذات بكيافيا حاصلة
 في احسان رزق سرور العباد مستعدة للتغير فاما اللذات الروحانية فانها
 بالصدق في جميع هذه الجهات مثبتان الفروج بالذات الجسمانية فروج باطل واما الفروج
 الحامل هو الفروج بالروحانية والحوال المقدسة وعلامه ان نور الكبرياء
السابع الثاني من مراتب هذه الحقيقة اذا حصلت اللذات الروحانية
 فانه كمن على العاقل ان لا يدور بها من حيث هي بل يجب ان يكون بها من حيث
 ايمان الله تعالى وبفضل الله وبرحمته لهذا السبب قال الصادقون من فروج
 بنعم الله من حيث انها تلك البعثة وهو مشر **الثامن** من فروج رزقه الله من حيث انها

من الله

من الله تعالى
 قل يعص الله و
 الوحي والسر
 الاسلام ورحمة
 المسئلة الراسخ
 نوحا ومعناه
 بازيد وليقتض
 اللام من جعل
 الفاعل وصل
 كانه وحده فله
 انه قال في بعض
 وقوى كبحون
 العباد كما
 وبسبب ضعف
 والالاتصال
 والحسب والله
 عن حيا كحسب
 فقال حصلت
 الحسد انه و
 بدعوا الى جميع
 لا والاحرام
 قل انتم ما
 في الاله ميب
 مما فعلوا
 الاول

في حاشية من
عدي لا يسحق
معه من حبه
لذلك الخمسة
في وسائر الآلام
الحاصل للذات
كل حبه من
موج الاحتمال
مكون من حبه
فان في مقدورها
في كل ما كان
اسد ولذات

صل عند موه
بالا لله في كل
يشق الله الله
بجانبها حيلة
لوحده فاهما
اما العرف
الاعبر ما
اتال روحانية
فيها من حيث
يعود من روح
الله من حيثها

سورة

من الله تعالى كان في حبه الله وذلك هو عا به الكمال وبها السعامة معونه سبحانه
قل بعصل الله ورحمة محمد ما سرار عا الله استعملت عليها عين الالفاظ التي لم تن من عالم
الوحي والسر من هذا ما لم يتصور عندنا في هذا الباب ما المعنى **رون** وعالموا فضل الله
الاسلام ورحمة القرآن وقال ابو سعيد الخدري فضل الله القرآن في حبه من اعلم من اعلم
المسئلة **العر** في قوله جوايا لتأق لا افرا وقد ذكر عن يزيد انه قرأ بالنسب
وقال معناه مدلك في جوايا والاصل في الامر بالمخاطبة والاعانة للام نحو لتعلم
بان يد وليعلم زيد وذلك لان حكم الامر في الصور من احد الخار العرف حذفت
اللام من محل الامور والمخاطبة كتمه واستعمله وحذفوا الماء الصاوا وحملوا
العدا لوصول نحو ما قتل لمفع الاستدابة وكان العكس في بعض نواحيه فلهذا
لانه وحده فلهذا جعله عسا الا ان الله هو الاصل وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
الذي في بعض المشاهير لما حذوا صاف حكم من يديه حذوا هذا حكمه علم التواخي
وقرى بمعون بالما ووجهه انه تعطل عن المخاطبة في العا من الخاير على المخاطبة على
العا كما اعلمنا منذ كثر على الناس في طائفة ياد المعون عدي قال اصل المعنة
وسمى منه امرى عقلية وهو ان الانسان يحصل فيه معنى يدعى الى اذومه لله على
وال الاتصال بعالم العند وحادثة الروحانيات وفيه معنى اخر يدعى الى عالم الحس
والحس والذات الحسدانية وما دام الروح متعلقا بهذا الحسد فانه لا يترك
عن حبه الحسد وعن طلبه للذات الشمانية وعلمه تعالى في طائفة السدرة في احوال
فقال جعلت الصومنة من الحوادث العقلية الالهية ومن التواريخ النفسانية
الحسدانية والبر حجة ان العقل لانه يدعو الى فضل الله ورحمة الله والسر
يدعو الى جميع الدنيا وشهواتها وفضل الله ورحمة الله حركتها مما يحعون في الدنيا
لذات الامر محض وان في وما كان كذلك فهو او بالاطلة والحاصل **قوله**
قل انتم ما ابر الله لكم من روق محلم منه حلالا وطا ما الى قوله لا تستغرون
في الآية **مسئلة الاولى** اعلم ان الما من كروا في بعلوق هذا لانه
ما فعلها او حوها ولا اسكنها واهلها والذي يظن بالمال وحيات
الاول ان العبود من من هذا ان كان ذكر ليرسوق بالشق الى ما تالمق ويعرب

في حاشية من
عدي لا يسحق
معه من حبه
لذلك الخمسة
في وسائر الآلام
الحاصل للذات
كل حبه من
موج الاحتمال
مكون من حبه
فان في مقدورها
في كل ما كان
اسد ولذات

للمفوض الى العالم
وقال في هذه التواخي
يعد ذلك

انه عليه السلام قال القوم انكم تكونون من بعض الامم او من بعض القبائل فبما علمت بقرابون
 على سبيل الامم اعلم الله وتعلموا انه حكم علم الله به وانه اول طريق يهتدون به الى الحق
 فلم تنزل اليه من الملائكة ومن المعلوم انه تعالى باسماطكم به من غير واسطة ولما بطل هذا منت
 ان هذه الاحكام لما وصلت اليكم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصل الكلام
 ان حكمكم على بعض الامم او من بعض القبائل او من بعض الامم او من بعض القبائل او من بعض الامم
 والمسايق المشيئة قد اقرت على اعترافكم نصحة النبي والرسالة واذا كان الامر كذلك
 وكيف يمكن ان يبايعوا من المالكات العظيمة وان كان السوء الطويل الماني
 في تعلق هذا الامم بما فيها من عباد الله عليه السلام لما ذكر الدلائل الكثيرة
 على صحة نبيه عليه السلام وسواء الامم وشبهها هم في انكارها اشنع ذلك
 من انفسهم وطرفتهم في شرايعهم واحكامهم ومن ان المنكر من هذه الاسباب الخلق والامة
 مع انه لم يشهد بذلك عقل ولا عقل طريق باطل ومنه فاسد والتقصود اذ طال
 مذهب القوم في ادبهم وفي احكامهم وانهم ليسوا على شيء من الانوار والله اعلم
 المسئلة **السادسة** المراد بالشي الذي حطون حراما ما ذكره من محرور الساسية
 والوصيلة والحامي والاصاويل **والسادس** تعالى هذه العام وحرف نحو واصاويله
 ما في بطون هذه الاعمال جالصة ادجور يا ومحرر على زوا اساء واصاويله تعالى
 مما به ارجح من الصان من من المعزاة من الدليل عليه ان يولم لمعلم منة
 حراما وطلا اسان ال امر بعدم هم ولم عمل الله تعالى منهم الا هذا هو صرحه
 هذا الكلام الله بقر ما حكي ذلك عنهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن ليكم ام على
 الله تغفرون وهذا السمة صحت في هذه الاحكام اما ان يكون من الله
 وهو المراد بقوله القادر اليكم فانك تلتست من الله فانك من الله وهو
 المراد ام على الله تغفرون **والسادس** تعالى من انظر الذين تغفرون على الله ان كذب
 وهو وان كان في صرح الاستعلاء والملاذ منه يعظم وعبد من بعد عن الله
 وترا على ابراهيم وما طر الذين تغفرون على لفظ العجل ومعباه اي طرطنوا يوم
 العامة وحي على لفظ الماضي لما ذكرنا ان احوال القمامه وان تناسه الا انها
 لما كانت واحبا للوضع والحكم الاحرم عن الله عنها الصفا لماضي فوق الله

المراد

للأصل

له وافضل على
 لشكون ولا
 ولا ينفخون
 منه وجمان
 نسيتم ابراهيم
 وانزل اليكم
 في الارض من دون
 سمي انزاله
 اعلم انما طال
 وفي ابراهيم
 هذا الاستلام
 للهدى وهو
 فان الانسان
 باطنه يهتدي
 كما في المواظ
 اعلم انه قد
 فلك حجة
 بالرسول فالله
 والناي اليكم
 الاحقر
 ما محمد في سائر
 صها والناي
 الصبر في موا
 الى الشان
 معظم شانه

عبد الملم يقولون
هو باطل بالادب
مطل هذا
حاصل العلم
صفات المحرسة
كان الاموال لب
نوع الطوبى المالى
كشيرة
اشع ذلك
وليس بالليل ولا ليله
صودا رطبات
وامر والله اعلم
محو الساسية
وواصولة
او الصاوية العالى
تعلت منه
هذا هو صرحه
ذو الحكم ام على
مخون من الله
من الله هو
بلى الله ان كذب
من بعدك على الله
ه اى طين طينوا نوم
انسانه الاله
نحى موق الد الله

لقد فصل

١٤١
لقد وافضل على الناس فاعظا العقل وارسال الرسل وبعثنا الكتب ليعرفوا الناس
لشكروا ولا ينسوا وان العقل فى المائل من دلائل الله ولا يعقلون دعوى الله
ولا يسمعون فاستمع كسالة المسئلة **الناس** ما فى قوله اراهم ما ارسل الله
فيه وجهان الاول المعنى الذى ينصف برائتهم والاخوان به كقول بعض اهل الكوفة
نفسه من الرال وهو قول الرضا ج ومعنى اراهم هنا خلق وانما كقول
وانزل الحكم من الامم مهابية ارواح وجزاز ان بعدوا خلق فالانزال لان كل ما
فى الارض من روق مما انزل من السماء من روق ونوع ونوع مما انا ان انزال
سما انزال **قوله تعالى** وما تكفون فى شان الله **في الآية** **س** **الاول**
اعلم ان هذا طالع الكفتم فى امر الرسول لمراد الدلائل على مساد هذا الكفتم
وفى امرج لمراد الجواسع عن شجاعتهم وفما من تحمل اداهم وبالرقيق عنهم ذكر
هذا السلام يحصل به تمام السلوك والسرو والمطهرين وبما الموقر والفرع
لقد تم وهو كونه سوا ان تعلم بجل كل احد بما فى قلبه من الدواعى والسوارى
فان الانسان بما المهر من بعثه سبحانه وطاعه وهدا ومقوى وتكون
باطنه مما هو من المنة وما يكون العكس من ذلك فاذا كان المحسب حياه عالما
بما فى السواطر كان ذلك من عظم انواع الهدى بل المدة **المسئلة** **له** **الناس**
اعلم ان هذا تعالى حصص المرسلون فى اول هذه الآية بالخطاب فى امر من امر
فذلك محتم الخطاب مع كل المكلفين فى شىء واحد مما الامران المحسوسا
بالرسول فالاول منها **قوله** وما تكفون فى شان واعلم ان ما هو منها
والثانى الخطبة لجمع الشون بقول العرب ما شان فلان اى ما حاله **قال**
الاحقرى بقول ما سائت شانه اى ما عقلت عليه وبه وجهان قال عمارى وما يكون
ما محمد فى شان يريد من اعمال البر وقال الحسن فى شان من شان الدنيا وحوالك
فهما والثانى منها **قوله** **تعالى** وما تكفون من قران **واحد** **لقد** **قوله** **ان**
الصحة فى قوله منه الى ما اذا ورد ودعوا منه بلسه لوجه **الاول** **لقد** **راهم**
الى الشان لان راجع القران شان من شان رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو
معظم شانته وعلى هذا المقدر وكان هذا احلا تحت قوله وما تكفون فى شان

الذاتة تعالى خصه بالذكر تسميا على علو مرتبته كما في قوله تعالى ولما لا يكتنه وجبريل وسجال
وقا في قوله واذا اخذنا من الدين مشاقهم ومنك ومن نوح الشا اي ان هذا الصمد
طاب الى القران والتقدير وما نقلوا من القران من قران ودلالته كما ان القران
اسم المجموع وكذلك هو اسم لكل جزء من اجزاء القران والاصح ارجح المذكر يدل على
التعظيم ان **الش** ان يكون المقدر وما سلوا من قران من الله تبارك وتعالى
واقول **قوله** وما تكون في شانها سلوا منه من قران لقران مخصوصا بالرسول
لما قول **قوله** ولا تعلمون من عمل هذا الخطيب مع المسيح مع جميع الامة والمسيت
في ان خص هذا عليه السلام بالخطاب لولا ان عمم الخطاب مع الكل هو ان **قوله**
وما تكون في شانها سلوا منه من قران وان كان بحسب الظاهر خطبا مخصوصا
بالرسول الا ان المتكلمون فيه ويراد من قوله انه من المعلوم ان اذا خطب
رئيس القوم كان القوم جاهلون في ذلك الخطاب والدليل عليه قوله تعالى
يا ايها النبي اذ اطلقتم النساغراته تعالى بعد ان خص الرسول بدليل الخطاب
عمم الكل بالخطاب انك فعال ولا تعلمون من عمل الهدى الذي كونهم جاهلون
في ان خطابه الذي لم يسمع قال تعالى الا فاعلمتكم فهو ذلك اوله والى الله تعالى
سأهدى كل شئ فقال **قوله** في كل شئ **قوله** اعلم اصول اهل السنة والجماعة فالامر منه
ظاهرا كانه لا يحد في الاحوال ولا هو هذا لا الله تعالى في كل ما يدخل في الوجود من
حال العبد واقباله الظاهر والباطن في كل ما حصل بالحال لله تعالى واجلانه
والموجد التي لا بد ان يكون عالما بوجوه لونه تعالى على كل المعلومات بما على
اصول المعنوية وقد فاعوا الله تعالى في كل شئ وان يعلم كل واحد من المعلومات
والموصل الى العالميه هو ذاته سبحانه وسه ذاته الى امة حصول العالميه بعين
المعلومات لنفسه ذاته الى امة حصول العالميه اساسا للمعلومات فلما انضمت
فان حصول العالميه بعين المعلومات وحيث ان بعض حصول العالميه بجميع المعلومات
نسب حقه تعالى على العالم بجميع المعلومات لما قول **قوله** تعالى الذي انضوى كونه
انف لم ان الا فاضه من هذا القول في العمل على وجه الانصاف اليه وهو البسيط
في العمل يقال فاض للموم في الحديث اذا اندفعوا فيه وقد فاعوا من عرفه

اذا

اذا دفعوا منه
الكلام
صانع عن علم
قلت
فان الشهاد
تقدمه على
من قول حصول
ان حاصله
زاده ما ك
من اللول
من البعد
الى موضع
اذا بعد
بالصم
دون وزر
وقول
الارض
مشق
تعالى
نذلك
ولما
بالدفع
مشق
في المعنوية
وجوه

عنه وحيث كان
أي ان هذا العهد
صان القرآن
الذكر يدل على
والله تعالى
صوتان الرسول
والسنة
هو ان قوله
خطابا مختصا
عند اذ حوط
به قوله تعالى
دليل الخطاب
كونهما على
والله تعالى
لأنه فالله
في الوجود من
الله تعالى وإظهاره
بأنه ما على
عبر من الخلق
والعالمية
ما فلما امتدت
المسألة فتمت
الفضول كنه
الله وهو لا يسط
ما هو من عرفه
إذا

إذا فعدوا منها بكم ثم نهر قوا فان **قوله** الخ هيئنا معنى حتى نضرب بقدر
الكلام الا كما علمت جهودا عين معضود منه وشهادة الله تعالى
صان من علمه فلم ان يقال به تعالى ما علم الاشياء الاعدل وجودها وذل الخ
قلت **قوله** هذا السؤال ما على ان شهادة الله تعالى عما عن علمه وهذا منوع
فان الشهادة لا يكون الاعدل وجود الشهادة عليه **واما** العاقل
تقدمه على النبي والدليل عليه ان الرسول لو اصر عن ابدانه باكل غذا كلك
من قبل حصول تلك الحالة عالمين بها ولا يوصف بحسبنا شاهد من بها واع
ارضا صل هذه الكلمات انه لا يخرج عن علم الله شي بمرانه تعالى كتحديد الكلام
زيادة ما كبد وقال وما يعبر عن ذلك من مقال حبه في الارض ولا في السماء ولا اصغر
من ذلك ولا كبر الخ في كتاب مبين ومنه مسائل **المسألة** الاصل العز
من المتحد تعالى كلاءا ربا اذا كان بعد المطلب وعبر بغيره باله اذا ارسلها
الى موضع بعيد من الميرل والرحل سمي عن الميرل عن الميرل وعن علي
اذا بعد المسألة **المسألة** قوله الكساي وما يعبر بكنس الرا والناقون
بالصم وقيل لعنان عرب يعرب ويعرب بغير المسألة **المسألة** قوله من مقال
دفع اي وزر دون والذرع غار النمل وأصد صا ذك وهي تكون ضعفة الورد هذا
وقوله **قوله** في الارض لا في السماء فالله في الارض وان **قوله** لم قدم الله دكر
الارض هيئنا على ذكر السماء مع انه تعالى قال في سورة ساء عالم للبعث لا يعرب عنه
مشقا اليك في السموات ولا في الارض **قوله** احوالها ان يعدم على الارض الاله
تعالى ما ذكر في وجه الاله شهادته على احوال الارض اعمالهم به وصل
بذلك قوله لا يعرب عنه ناسيبان يعدم الارض في هذا الموضع على السماء **قوله**
وكذا استقر من ذلك ولا اعبر عنه قوله **قوله** وانهم ولا اصغر ولا اكبر
بالربع منها والناقون بالمسألة **قوله** ان قوله وما يعرب عن ذلك من مقال
مشقا على عدم حصول حله من عليه في ركس الطاهر لشمه من موعده **قوله**
في المعطوف عليه ان عطفت على ان الطاهر كان محرورا واذا لم يطف على الخ كان
وحيث كونه من موعده ويطبق قوله ما انما من احد عاقل وعاقل وكذا قوله

ذره

قوله تعالى

على الاستدلال وحق قوامه الا في ثوابه وهذا الوجه احسن الرجوع
 الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون انه من اسوا وكانوا يستوفون لهم النشرة للمساءلة
 الدنيا وفي الاخرة لا تبدل اليك الا الله الموهوب العظم **اعلم** ما هي اجزاها
 وماتت كوزن في شان وما يلزم منه من قران مما يقوى قلوب المطيعين وبها تدبير قلوب
 العاصفين فابعد الله تعالى تشرح المخلصين الصادقين الصديقين وهو المبدون في هذه
 الدنيا وفيه مسائل **المسألة الاولى** اعلم انما يحتاج في نفسه هذه الايمان سران
 الاولى من صوم تين بمعنى الخوف والخجل عنهم وهو ان الولي من هو مبدل عليه القران والظهور
 والاشرف والمعتق **المسألة الثانية** ان بقوله تعالى في هذه الآية الدين اسوا وكانوا يتوبون
 اشار الى حال النوع العملي وفيه مقام اخر وهو ان يحمل الايمان على محرم الايمان
 والعمل برصاف الولي انه كان مستقفا في الكل اما التقوى في موضع العلم قل ان
 الله تعالى اعظم من ان يحيط به عقل البشر فالصدق اذا وضع الله سبحانه الكفة من
 صفات الاجلال فهو يقدر الله عن ان يكون كماله وحده **المسألة الثالثة** في
 الذي عرفه وورثه واذا عدا الله وهو يعد من الله عن ان يكون الخدمة الا قد ذكر بان
 معتد به بذلك المقدار فمتا اذ لا يكون ابد في مقام الخوف والتقوى اما الاشارة
 وكثيره روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم قوم يحابون الله على قدر
 ارحام بينهم ولا أموال يحاطون بها فوالله ان رجولهم انور من انوارهم يعني من نور
 لا يحاطون اذ احاطوا فلما سألوا عن قولهم اذا حزن للماسير وشرا هذه الدنيا وعن النبي
 عليه آله قال هم الذين يذكرون الله لهم قال اهل التحقيق نسبتهم ان مساهدين بهم
 بذكر امر الاجرة لما يشاهدونها من اثار الخسوع والخسوع ولما ذكر الله تعالى وقوله
 سبحانه في حقهم من انزل السجود اما الارض فقال انزل السجود لا يحسبوا انهم الذين
 الله وهذا ينهم بالبرهان وتولوا العظام حتى عودته الله والدموع اله واما المعنى
 فتقول لظهوره في علم المشفق ان يركب الواو واللام والياء على معنى القرب تولى
 كل شئ هو الذي يكون قريبا منه والقرب من الله تعالى بالمكان والجهة محال بالقرب
 منه اما ان يكون اذ كان القلب مستعربا في معرفته فان ذلك ابدية بل يدع
 الله وان سمع مع ايار الله وان يظن بطوننا على الله تعالى وان يحول يحول في

انظر

لا الحمد لله
 وتقدير الاله
 ان يكون
 عن الجمع
 هذا استواء
 سطره كقول الملائكة
 ان مثل احوال
 قد ساعد في
 لا
 من مريه ووجه
 كتبه الله تعالى
 لما بها محط
 وهو المراد
 ان يحاسبان محمل
 هو في ذلك من
 من عن ذلك
 هو وهما بعد
 لا في ذلك من
 كمن اعلى معنى
 من علم
 هذا الوجه
 فقال الاشكال
 في الارض
 قول الواحد في
 قوله تعالى محمل

على الاستدلال

الظلمة تاتي في

في حرمه الله وان اجهد اجهد في طاعه الله فبذلك يكون في عابه القرب من الله فخذ السجود
يعنون ولما الله واذا كان عندك عجزا لله ولما له ايضا كما قال الله في الحديث
امنوا بآياتهم من النور وكما ان يكون الامر كذلك لان اقربا حصل الاموال الحاسن
وقال الله كل من آمن بالله من عجزا انما لا اعتقوا العجز المبني على الدليل
ويكون انما لا اعمال الصلحة على وفق ما وردت به الشريعة فهذا كلام
مختصر في تفسير النور فاما قوله تعالى في صفتهم لا خوف عليهم ولا هم
يخربون فعنه كان الله الاول للظلمة انما يكون في المستقبل من
المكانه والظلمة انما يكون على الما سخاها لاجل انه كان قد حصل في الماضي ما
صومه اولاده فانتجحه اليه الثاني قال لبعض المحققين انما على خوف
والظلمة انما ان حصل الاول لما حال كونهم في الدنيا احوال العالم اللاحق والاول
باللوهن الاول ان هذا لا يحصل في حال الدنيا لانه اذا اراد خوف وحزن والظلمة
خصوصا لا تخلوا عن ذلك بل ما قال الرسول عليه السلام الدنيا من الموت ومنه التمام
ويعلى ما قال صفت الحد بالعباد وحق النار استحقاقات ويام ان المؤمن
وان صغى عيشه في الدنيا فانه لا يخلوا من هم ما راحه شديدا وحزن على ما يقوته من
العيام وظلمة الله واذا بطل هذا القسوم وحمل قوله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
على امر لآخر فهذا كلام محقق وقال بعض العارفين ان اولاده عتاك عن القرب
نوما الله هو الذي يكون في عابه القرب من الله وهذا القرب قد قرناه باسئرامه
في معرفة الله تعالى عينا لا يخطو بنا له في تلك اللحظة شي مما سوى الله مع هذه الساعة
يحصل الولادة النامة ومنى كانت هذه احواله فاصلة فان صاحبها لا عاف
شباب ولا يحزن لتسبب شي وكيف يعجز ذلك والخوف من النسي والظلمة على النبي ان حصل
الاتعد المتعورية والمستعرف في نور جلال الله عاقل عن كل ما سوى الله تعالى
فمستع ان يكون له خوف او حزن وهذه درجة عالمة ومن لم يدفها لم يعرفها
ثم ان صاحب هذه احواله قد يروى عنه هذه احواله وحسبنا حصول الخوف والحزن
والرجاء والرغبة والرهبه لسبب الاحوال المتباينة فاحصل عجز وسعنا ان يرهبهم
الخواص كان في البداية وعده وليد الصحة فانفق في بعض الدنيا وهو حاله من به لم

نام

نام القمائلين
شجره حوقام
احاله معنى الى
المراد كيف
كلمناه نسبة
المسلة الما
كفيل العباد
ولا هم يحزنون
والصامدة
من الخوف
قول
صفة الاول
واما قول
عن النبي عليه
الصالحين من الله
عن شماله بدلا
من سنة وار
قواه في الليل
فالمشرف من الله
بالمل واليحيى
الله من سن
لم البشرية
الالهم والعفة
بدا الله تعالى
المعلم ان مع

نام القملين في موضع وجاز السباع ووقوا القرب منه والميد يسلف على اس
 شحة حوافها والشح كان عارفا وارجا من هذا السباع فلما اجتمع وراثة تلك
 الحالة فعلى المذلة البانة وقعت بموضع على يد فاطمة الخيرة من ملك العونية فقال
 المرید كيف يلق هذا الحالة مما صلبا فقال الشيخ ابا انما علمنا المارحة ما
 تعلمناه نسبت مع الوارد المعنى فلما عابك لهذا الوارد فانا اصعب جعلوا الله تعالى
 المسئلة **الماس** قال اخبر المحقق ان اصل الثواب لا يحصل لهم حقوق
 يحصل الصامة واج **ح** على حجة توهم بموله الا ان اولنا الله لا خوف عليهم
 ولا هم يخوفون ويقوله تعالى لا تحزنتم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة والنبا
 والقائمة دار الخرايم لا يليق به اتصال الخوف لهم ومنهم من قال ان يحصل من انواع
 من الخوف وذلك وامنه اخبارا ذلك على الملائكة ان طاهر القرآن ولي من الوارد واما
قوله الذين امنوا وكانوا استوفوا فعليه بئنه اوجه الاول المضى لكونه
 صفة الاوليات المسمى على المذبح والسائل الرمز على الاستلا ووجه ثلث الشرى
 واما **قوله** تعالى لهم الشرى معه اموال الاول المراد منه الربا الصالحة
 عن النبي عليه السلام ذهبنا لسوق ونفس الميثاق **ع** عليه السلام الربا
 الصالحه من الله وما علم من الشيطان فاذا علم احدكم صلح كانه فليسعود منه فليسعد
 عن ثمنه ثلاث مرات فانه لا تصح وعند عليه السلام الربا الصالحة من الله حسرة
 من سنة واربعين حرام من السوق وعن ابن مسعود الربا الصالحة لهم بها الرجل من البهار
 تراه في الليل وصور الشيطان والروا التي هي الربا الصالحة دفعه وعن الرقيم الربا الصالحة
 فالمشرك من الله حسرة من سبعين حرام من النبوة والشيء بهم احدكم بالسحر فطعه عاه
 بالليل والنجوس من الشيطان فاذا راي احدكم ما يحزنه فليقل اعوذ بها عادت ملائكة
 الله من شره وياي النبي رايتها ارضى مردى او فواجرى واصلم ابا اذا علمنا قوله
 لهم الشرى على الربا الصالحة فليطاهر هذا الصنف بعضى ان لا يحصل هذه الحالة
 الوكلم والعقل الصايد عليه ودل ذلك من قول الله هو الذي يحسن مستغرق العلة الروح
 يدرك الله تعالى ومن كان عددا لانه عند اليوم لا يبقى في روحه الا معرفة الله ومن
 العلم ان معرفة الله ونور حله لا تعلم الا الحق الصدق اما من يكون متورع

الله فقد السجين
 لله والى الله
 من الامم الجاس
 على الدليل
 هذا كلام
 في كلام ولا هم
 المستقل من
 في الماضي ما
 فعلى يد الخوف
قوله الاول
 في حرم العون
 ووجه الصامد
قوله ان المؤمن
 ما لقوته من
 وهم كبروت
 عثمان بن العز
 فباستغرابه
 على هذه الساعة
 بها الخوف
 على النبي اخصل
 سوي لله تعالى
 من هاهنا اعرفها
 خوف والحزن
 عثار ابراهيم
 في حاله من له
 نام

الفعول على احوال هذا العالم العبد المظلم فانه اذا نام بقي كذلك ولا جرم لا اعلم
 على روايه فهذا السبيل كالحجر المشرب في الحياه الدنيا على سبيل الحصر والتحصيل
 والقول **البناني** في تفسيره المشرب بها عيان عن حبه الناس له وعن العلم اياه
 بالشا والحسن من ان يرد وقتنا رسول الله في الرطل جعل العمل لله وحبه الناس فقال
 ملك على المشرب المومن واعلم ان المباحث العتونه لغوي بهذا المعنى وذلك
 لان الكمال محبوب لذاته لا لغرض وكل من انصف نفسه من صفات الاعمال
 صار محبوبا لكل احد ولا يكال للمعدي على واشرف من كونه مستغرا والخلب
 معرفة الله مستغرا للسان ذكر الله مسعوق الخوارق والاعضا تعود به
 الله فاذا اطهر عليه امر من هذا الباب سارت الالسنه حاره بحدسه والعلوم
 محبوبه على حبه وكلمات هذه الصفات الرفيعه اخبرنا هذه المحبه
 اقوى وانما تصور معرفه الله محروم بالذات فغنى اي ذلك حصه عارذ بالالسان
 محروم ما بالطلع المشرب ان السحاب والسماح قد يحور من الانسان فراهها
 اذا شاهدت الانسان هائنه وقرب منه وما ذاك الاطهانه النفس الباطنه
 والقول البناني في تفسير المشرب ايضا عيان عن حصول المشرب لم عند الموت قال
 تعالى به اعلمهم الملائكة الاخافوا ولا يحزنوا والستروا بالحنه التي حكيم يودون
 واما المشرب في الاصح فسلام الملائكه عليهم كما قال سبحانه قوله من ربهم
 وسدرخ في هذا النار ما دلح الله بعاب في هذا الكتاب بالكونهم من سائر
 واعظا الصالحين ما فهم وما يعرفون منها من احوال الالسان قبل ذلك المشرب
 والقول **الراغب** ان الالسان عيان عما سمع الله به عما يحكي المعنى في كتابه على
 السنه اعياه من حبه وكرم ثوابه ودليله قوله تعالى فليشرح لهم من حبه
 منه ورعوان **واصل** ان لفظ اللسان مشتق من شرح ساو وظهر لرسوخ في شرح
 الوجه في كل ما كان كذلك دخل في هذه الابهة ومجموع الامور المذكور
 مشرب في هذه الصفة من نحو ان الكل اطلاقه وكل ما يتعلق من هذا
 الوجه بالذات وهو داخل تحت قوله وفي الاصح تراه **تعب** في هذا الماد ذكره
 اولها الله وشرح احوالهم في كل ما تدل ان كل ما لله والماد انه لا يخلق منها

والكله وال
 بالمشرب وعلم
 هم انه من بحاله
 نعم او ملك
 المشرب و
 حصول المشرب
 الوجه
 العلم قوله
 التي حكاها
 بالاجوبه التي
 ورعوان
 اجاز عن هذا
 الالسان
 في حاله عاذا
 انهم انهم
 ولا فهم
 كان
 لا محاله
 المشرب
 والشرح
 مطلقا
 هذا الوجه
 واما
 ان الالسان
 كان

اما اذا كثر الالفاظ كان ذلك استنفاقا وهذا يدل على نصبه علم الاعراب قال صاحب الحاشية
 وقول الوحيون العرق بالفتح معني لان العرق على صريح المعنى **البحر** الثاني
 فانه قوله ان العرق لله في هذا المقام امور الاول المراد منه ان جميع العرق والعذرة
 هي لله تعالى اما سائر عبادته واعراضه منه ان الله تعالى الكفار قد عذبهم بل عوطه
 العذرة عليهم حتى النحل هو بذلك هو اعز منهم فامنه الله بهذا القول من اضرار العبارة
 العقل والادراك **مشيئة** الله تعالى لئلا يظن ان الله لا يعلم ان يورسلي بالسر في شئنا الثاني قال
 الاصح المراد ان المشيئة معزرون بكثره خدمتهم واموالهم ونحو ذلك بها وبذلك الاسبا
 كلها لله تعالى وهو تعالى قادر على ان يسلب منهم كل بلد الاشياء وان يصرفه ان
 سئلوا ولهم وديارهم الملك **فارس** قوله ان العرق لله جميعا كالمضاد
 لقوله ولله العرق ولرسوله والمؤمنين **فارس** المضاد لان عرق الرسول والمؤمنين
 كلها لله وهي لله اما قول **ما به** هو اسم مع العلم اي الجمع ما يعولون في العلم
 ما نعزومون وهو سكا ميم بذلك **ايما** قوله **الادان** لله من بين السموات ومن في
 الارض ومنه وحقان الاول **انه** تعالى ذكر في اوقات المسئلة ان الله صا
 في السموات والارض وهذا يدل على ان كل ما لا يعقل فهو ملك لله تعالى وملك
 له واما ههنا فكله من شئ من تعقل من قبل على ان كل العو لا اطلو وكن
 ملكا لله وملكه فيكون مجموع الاشياء العقلية ان كل ملكه وملكه
الشيء اي ان المراد من في السموات للعقلية المنزول وهم الملائكة والتعقل
 واما خصم بالذكري على ان هو لا اذا كان نواله وملكه فالكادات اول
 بعد العبودية فيكون ذلك قد جازي جعل الاصنام شركا لله تعالى **قال**
 وما سمع الذين يدعون مردون الله شركا ان يدعون الا الظن في كلمة ما قولان
 الاول انه نفي ونحو والمعنى انهم ما اسعوا شركا لله انما اسعوا الشياطين **وما**
 شركا لله تعالى **مشيئة** الله ان احدنا لوطن ان يزداد في الدار وما كان **صاحب**
 محاطا ساءا في الدار فله ندا فانه قد جعل له حاطب رندا بل تعالى حاطب من
 طنه رندا **الشيء** اي ان ما اسعوا به كانه مثل اي شيء يبيع الذين يدعون من
 دون الله شركا والمقصود بفتح فاعلم معني اسم السوا على اي قول **تعالى**

ان يدعون الا
 من ان يدعون الا
 في قوله ان
 اللسان استكثروا
 لما ذكر قوله
 له واللعن
 في قوله الحكم
 من المسئلة
 تعالى ما خلقنا
 تعالى اراد
 تعالى المشيئة
 تلك الحكمة
 ولعمرون به
 اخر من الاما
 ان يدعون الا
 من يقول الا
 ذلك الحاشية
 واعلم ان
 ان يكون له
 في هذه الآية
 وهو محال
 وكل من
 حرم من امر
 تعالى عما
 ما يسمون

ان يتبعون الا الظن والمعنى انما الله عز وجل خلقهم الماطلة واوتاهم الفاسد ثم
 من ان هذا الظن لا يحكم به وانهم لا يحضرون ذكرها معنى الخسوف في سورة الانعام
 في قوله ان سجدوا الا الظن وانهم لا يحضرون **قوله تعالى** هو الذي جعل لكم
 الليل لتكنوا فيه والنهار مبصرا اف في الدلائل لا تقع اسمعون **ع** اعلم انه تعالى
 لما ذكر قوله ان العرج لله عمدا اجتمع بينه الابد والمعنى انه تعالى جعل الليل
 ليعرفوا الليل والليل بالكلية بالكون فيه وجعل النهار مبصرا او مضاهيا له
 وجعل الحكم بالانوار والمبصر الذي يصر النهار منه واما جعله مبصرا على طريق الاسم
 من السبب الى السبب فان **قوله** جعل لكم الليل لتكنوا فيه يدل على انه
 تعالى ما خلقه الا لهذا الوجه وقوله ان في الدلائل لغوم اسمعون يدل على انه
 تعالى اراد تخليق الليل والنهار ليعرفوا كونه من الدلائل **قوله** ان قوله
 تعالى لتكنوا فيه لا يدل على انه لا يحكم به فيه الا ذلك بل لا يقتضي حصول
 تلك الحكمة اما قوله ان في الدلائل لغوم اسمعون فالمراد بتدبر قول ما اسمعون
 وتدبر قوله في **قوله تعالى** فاواخذ الله ولد اسحقه الابه **ع** اعلم ان هذا نوع
 اخر من الاماثل التي حكاه الله تعالى عنهم وهي قولهم اخذ الله ولدا وحكمتم
 ان يكون المراد حكاية قول من يقول الملائكة سبحان الله وبحمده ان دعوى المراد قول
 من يقول لا اله الا الله ويحتمل ان يكون قد كان منه قوم من المصاريق قالوا
 ذلك فاستكبر هذا القول وقال بعد هو العنبر لم ما في السموات وما في الارض
 واعلم انه تعالى سبحانه ما اكل ما في السموات والارض يدل على انه سبحانه
 ان يتكون له ولد وان في الدرس هو الاول **قوله** انه سبحانه عني طلعت ما قال
 في هذه الآية والعقل انما يدل عليه لانه لو كان محسنا لا لمفهوم الاسباب احد
 وهو محال وكل من كان عينا فانه لا يدرك ان يكون فردا من جماعته الا بالاعتقاد
 وكل من كان كذلك فانه مستع ان يفصل هو من ابيه والولد عنان مولد يفصل
 جود من ابيه الا ان من تولد من ذلك الحيز مثله فاذا كان هذا محالا استبان ثبوت
 تعالى عما من عباده العولده المحس **قوله** الباسه انه تعالى بكل من كان قد نما ان
 باقيا سرمد او كل من كان له لا يمنع عليه الا لغيره من الاعصا والولد لها حمل

بما حل الحنايف
 الثاني
 مع العرج والعمدة
 قسمة العظمة
 قال من اظرا الحفاة
 سقنا الساني قال
 سقنا وثلث الاسنا
 باوان سقنا ان
 كالمصاد
 له سواد المومس
 ما له ولوان في عمل
 سوات ومن في
 الجان لله صلا
 لله تعالى وماك
 يد اطور وكث
 وملا كفة
 ركه والتعلق
 كادات اول
 والى م قال
 كلمة ما قولان
 ساط وها
 كان صمما
 بل تعالى جليل من
 لدر يدعول من
 قال تعالى

الذي ينفذ ويقدر فيكون ولده قائما بعبادته فثبت ان كونه تعالى عبدا على انه
 مسع ان يكون له وارث **مسع** الثالث انه تعالى عنى وكل من كان عبدا على
 انه مسع ان يكون موصوفا بالشمهوه واللذنه واذا امتنع ذلك امتنع ان يكون له عليه
 وولد **مسع** الرابع انه عنى وكل من كان عبدا مسع ان يكون له ولد لان
 اتحاد الولد بما يكون في حق من يكون له خاصية بعينه وولد على المصالح الحاصليه
 والمتوقعة فمن كان عبدا مطلقا مسع عليه اتحاد الولد **مسع** الخامس ولد
 الحيوان بما يكون ولداه بشرط ان اذا كان مينا وبالذنب الطسعه والكعفه ويكون
 اشدا وحواله وسعوره منه وهذا في حق الله تعالى بحاله لا يمتنع من مطلقا وكل
 من كان عبدا مطلقا كان واجبا لوجود ولد له كان ولده مساويا له فلو لم يكن
 ولدا لاصل الوجود له عن كونه واحدا لوجود مسع من عبده من غير واهل من
 متولد من عبده لم يكن ولد انسان كونه تعالى عبدا من عبودى الدليل على انه تعالى
 له ولد به وهذه الدلائل مع الدلائل الاولى في غاية العموم **مسع** السادس
 انه تعالى عنى وكل من كان عبدا مسع ان يكون له اولاد وكل من يقدر على ان يلد
 وحب ان يكون معدسا عن الاولاد **مسع** هذا اشكل الواصل الاول **مسع**
 كونه له اولاد لان تعالى كان قادرا على ان يكون الوالد الاول **مسع** الوالد الاول
 من ابي موصوفه بالشمهوه فانه مسع امتناعه الى الابوين والامام كان عبدا مطلقا
مسع السابع انه تعالى عنى مطلقا وكل من كان عبدا مطلقا مسع
 ان يعصم في امته **مسع** الثامن انه تعالى عنى مطلقا **مسع** هذا الولد اما ان يكون
 قدما او لاحقا فان كان قدما وهو اصل الوجود له انه اذ لو كان موصوفا بعبودية
 الى الموصوفه امتناعه العمل الموصوفه بعبودية وهذا محال وادام كان
 واحدا لوجود له انه لم يكن ولدا لغيره بل كان موجودا مستقلا بنفسه واما ان
 كان عبدا لولد غيره او لغيره سمي انه عنى مطلقا وكان قادرا على ان يلد استقام
 عنى بغيره سمي اخر وكان عبدا مطلقا ولم يلد له ولدا فممكن حمله الوصوفه المستقلة
 له بقوله هو العنق الوالد **مسع** ان يكون له ولدا اما بولده ما في
 السموات وما في الارض فلو لم يلد له مولد تعالى لكان من في السموات والارض

والارض الهاتى
 ممكن يحتاج
 وخالفه ويرد
 بالدليل الواجب
 من سلطان
 متعالي القوي
 الدين وعباده
 سيقول
 الكعبه في
 انه ليس لهذا
 تعالى وسببه
 الحزبي انه قال
 انه لا يلد
 يعلمون
 ذات الله وصحة
 ومعنى قوله لا
 والعلاج عبان
 في سعيه ولا
 العاطفه والذ
 ازال هذا الك
 وعبد الموت لا
 الشد يد
 الحسن واك
 من المست
 السنيه وان

والأرض التي التي الرحمن عبدًا وجاهلًا يرجع إلى ما سوى الواحد الاستدلال على كل
 من غير محتاج ولا محتاج محدث كل ما سوى الواحد لا أحد الحق محدث والله محدثه
 وحالته وهو صانع وفاعل ما على وجه القول بما أتت الصحة والولد وما على
 بالدليل الواضح المنع ما أصاب مع الية عطف لهم بما لا يكره والتوجه مع الالان عسر عسر
 من سلطان بعد منسجها على أنه لا محتج عليهم في ذلك البنية ثم بالغ في ذلك الاستدلال
 مع الالان يقولون في الله ما لا يعلمون وقد حذر بالإنابة بحجة بها في ابطال التقليد في
 الدين وبها العمار في اخبار الاتحاد وقد يحبون بها في ابطال حد من الاصل وقد
 سبق الكلام فيه **قوله تعالى** قل ان الدين لغير ذن علي الله لا كذب
 الانية في **قوله** ان الله تعالى لما ينزل الامثال للعاهر ان اساتنا لعادله قول باطل من
 انه ليس لهذا العالم دليل على صحة قوله فيقولون في ذلك بل ذهب امر على الله
 تعالى ونسبه لما لا يليق به وقته الانية ان من هذا حاله فانه لا تعلم **الستة**
 الا ترى انه قال في اول سورة المؤمنة وقد افهم المؤمنون وقال في اخر هذه السورة
 انه لا تغفل الكافرون **قوله** ان قوله ان الدين لغير ذن علي الله لا كذب لا
 يعلمون كذا فيه هذه الصواع ليعنه لا يحتم هذه الصواع بل كل من قال في
 ذاتنا لله ومعانته قول لا يعلم علم وحي وحده ومبده كان داخل في هذا الوعد
 ومعنى قوله لا يغفل قد كراه في اول سورة التين في قوله واولئك هم المعلمون **قوله**
 في اصلاح عباد من الوصول الى المطلوب والعقود بمعنى انه لا يعلم دعواه لا يحتم
 في سعيه ولا يفوز بمطلوبه بل يحاسب وحده من الهام من ان اذا كان في المطالب
 العاطلة والعاقد استسنة طوله قد فان بالمعصدا لا مضى والله سبحانه
 ان هذا الحال ما في ذلك المعقود الحسن مناع دليل في الدنيا من الموت
 ويحد الموت لا بد من الرجوع الى الله ويحد هذا الرجوع لا بد من تدبيرهم الله العباد
 الشريد مسنة للال كغير المسند وهذا كلام في عناية الاستظام وبها به
 المحسن والخاله **قوله تعالى** والاعلمهم بما نوح الاله ولا يرتان اكون
 من الاله **قوله** اعلم ان سحانه لما بالغ في تقرير الدلائل والسنات وفي الخواتم
 الستة والسولات سريع تعدد في بيان مضمون الاله الصواع احسوارها

عبد الله على الله
 ان عبادك على
 ان يقول له صميم
 ان له قديرات
 على المتعلق الكاطبة
 ان كاسه ولد
 والحقيقة
 بطلعا وكل
 له مظهر الالون
 عمن واهالم يكن
 دليل على انه تعالى
 السالك
 قد عرفت في قوله
 والاولاد
 الوالد الاول
 كان حسا مطلقا
 عسا مطلقا مع
 الولد اما ان يكون
 كان من قول في تفسير
 حال واد احسان
 نفسه واما ان
 على اعدانها استرا من
 فله الوجه المستفاد
 له ما في
 سموات والارض

انزل عليهم اذا طالع في قلوبهم نوع من الانواع من انواع العلوم فمن حصل نوع من انواع
 الدلالة فاذا اسفل اللسان من حلال الغرض من العلم الى من احسن الشرح صدق وطاب
 قلبه ووجد من نعمته وعبد جليله وموه صاكنة وممددة **واسم** **المكون**
 للمؤمن ولا يوافيه اسوة من سلفه الا انما فان الرسول اذا سمع ان معاطلة هؤلاء
 الكفار مع الرسل ما كان الا على هذا الوجه حقة للذي قبله تعالى المصيبة
 اذا عمت صفت ويا ايها **ان** الكفار اذا سمعوا هذه العنصر وعلما ان المحال
 وان العوا في ابد الالهة المعد من الاراء الله تعالى اهانهم بالاجرة ونصرهم باسم
 وقهر اعداءهم كان سلك هؤلاء الكفار لامثال هذه العنصر سبلا كسار
 وتلوهم وروى للحرف والوهم في صدورهم وحسد لعلون من انواع اللذات
 والسفاهة **والعص** **الناقد** المنا على محمد عليه السلام لما لم يعلم علما
 ولم يتطالع كتابهم ذكر هذه الا قام بين من نصر نفا وقوى غير ربي ولا تقصا
 دلح الله على انه صلى الله عليه وسلم انا عز بها بالوحى والسريل واعلم انه تعالى
 ذكر في هذه السورة من تضمن لاسم الله **القسط** **الارواح** قصة نوح عليه
 السلام في هذه الآية وفيها حسان من الغاية الا و ان قوم نوح لما اصرروا
 على الكفر والجد على الله هلا كوا العرق وذكر الله تعالى فيهم ليعبروا كل القصة عنهم
 هؤلاء الكفار وداعية الى معارفة الجدي التوحيد والسورة المسمى ان الكفار
 بمكة كانوا يستعملون العذاب الذي كان يدينه الرسول عليه السلام لهم كانوا
 يتعاونون على عيب فانما ما هذا العذاب فانه تعالى ذكرهم قصة نوح عليه
 السلام كان يحرمهم هذا العذاب وكانوا يدعونهم في الاخرة ومع كما
 اخبر وكذا هي المسئلة **الناس** ان نوحا عليه السلام قال لعمري ان كان
 كبير عليكم مقامى وقد كبرى يا ابا الله وعلى الله توكلت واتبعوا امرهم
 وشركا لهم وهذا حله من الشرط والجزا **اما** **الشرط** وهو مركب من صدر العبد
الاول قوله ان كان كبير عليكم قال الواحدى في السبطين عال كبر
 بكبر كبر في الشر وكبر الامر والشيء اذا عظم وكبر كبر او كبر
 قال ابن عباس من قبل عليكم وشوق عليكم وعظم من عليكم والمقام نعم المم مصدر

كالاقامة بقا
 واراد بالمقام
 محرى قولهم ولا
 السلام مكلف
 كل المداهم لعا
 ان يدعى الى خلاف
 انقل واشدك
 كانت المرف
 هو قوله وقد
 طلب اللذات
 والمنكرات
 استقل الا
 وهو ان
 كانوا اذا
 وكلامهم
 وهم يعول
 بولان الاول
 حملهم على
 واق
 انما توكل
 الشر في هذا
 الشرط هو
 وجوابه كما
 ان جوابا لشرط
 ومنه كان

كالاقامة يقال امام في اليوم وقاما واقامة والمقام يصح للمعجم الموضع الذي يقوم فيه
 والادب بالمقام هيما سكنه وانته فيه والجماعة تقولون حكمه علمكم معاني حار ك
 معرى قوله ولا ان يقبل اللطيل واعلم ان سبب هذا النقل امر احدث في اقامته عليه
 السلام مكر فسلمت الفرسه الاجمعه عامما والباقي ان اولئك الكفار كانوا قد اتوا
 بكل المداهمة لعائده والارواق الباطية والعائل من الفطرية في الدين فانه يقولون
 ان يدعي الميلا فربا وذكرك له وكما عتقا فان اقرن بذلك طول هذه الدعاء كان
 انجل فاشدك اشته فان اقرن بها كذا الابد الابد الطاهرة على ضيق حال المذهب
 كانت الفرسه اشد مبعدا هو السبب في حصول ذلك النقل **والثاني**
 هو قوله وقد كبري يا ابا الله واعلم ان الطمان المشغوفة بالدين المصلحة على
 طلب اللذات العاجلة يكون سبب ذلك الفرسه عن الامور والاعمال والدين عن المجامع
 والتمسك ان قوله لسماح ذلك الموت وتغيبه عن الدنيا ومن كان كذلك فانه
 يستقل الانسان الذي يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر في الدنيا وفي الآخرة
 وهو ان يكون قوله ان كان يجوز عليكم معاني وقد كبري في معناه انهم
 كانوا اذا وعظوا الجماعة قاموا على ارجلهم ويعطونهم ابخون وكما انهم طاهرا
 وكلامهم مجموعا على من يمس عليه السلام انه كان اعطى الجواز من قائل
 وهم يعودوا **واعلم** ان هذا هو شرط المدرك في هذه الآية واما **الثالث** اعمه
 ولا في الاول ان الخرافة قوله تعالى على الله لو كنت تعني ان سبب نعمتكم
 تتمم على العلم على ايدى ان لا اقبل ذلك كما شهد الا بالبوكل على الله
 واعلم ان الله عليه السلام كان اشد ما سوك لا على الله وهذا اللفظ هو ما
 انما توك كل على الله في هذه الساعة بل هو المعنى انه انما توك كل على الله وقد وقع لفظ
 الشر في هذه الساعة والموال **الثاني** وهو قول الاكبرين ان جواب
 الشرط هو قوله فاصعدوا امركم وقوله تعالى انه لو كنت غفم اعبر عن الشرط
 وجوابه كما تقول في الكلام ان كذا يكون على شأ الله حكي واعلم ما يريد على علم
 ان جواب الشرط متمم على يعود خمسة على السند الاول لقوله فاصعدوا امركم
 ومنه تخان الدول والاعمال الاسماع الا اعتماد والعزيمة على الامر مع

هذه

حصل نوع من انواع
 روح صدق وطاب
الثاني يكون
 ان معاملة هؤلاء
 في اعمال المنصبه
 روح علموا ان الجمال
 في واصرهم فادبهم
 سببا لا يسار
 انواع الامناء
 السلام فكل من علم علما
 من ربي ولا تقصا
 علم انه تعالى
 ان خصه نوح عليه السلام
 في قوم نوح بالاصوات
 من ربي ان الله تعالى
 نبي ان الكفار
 به السلام لهم كانوا
 صفة نوح عليه
 الاخرن ومع كما
 قال لقومه ان كان
 فاصعدوا امركم
 كمن من عند العبد
 سبب على كبر
 عبرا وغبان
 نام نعم الدم مسلدا

هذا الشان الى انه ما لخدمتهم بالاجل يومهم الى دين الله ومنع كل الانسان فاراعا الى ذلك كان
قوله اموي لمراني العلب وعدي به وجه اخر وهو ان يقال ان عليه السلام من له الاحاف
منهم بوجه من الوجوه ودلان الخوف وانما يحصل باحد شراهما با اتصال الشرا وتقطع
المنافع فمنهما تقدم انه لا يخاف سرهم ومن في ههنا الا انه لا يخاف منهم لستيلد بعقلوا
منه جفا كنه ما احدث منهم سنا وعان يخاف ان يقطعوا سنده خيرا فقول ان اخرى
الا على الله وامرنا ان اكون من المسلمين وفيه قولان **الاول** انكم سوا علمتم دين الاسلام
ولم تعلموه فاما ما مور ان اكون على دين الاسلام والماني اني ما مور بالاسلام لصل
لا يسئل الى الاجل هذه الدعوى وهذا الوجه البق بهذا الموضع لانه لما قال فانصوا الى
دين الله ما مور بالاسلام لكل ما يصل اليه في هذا **الباب قوله تعالى** فوجد نوح
فجناه ومن معه في اهلك وجعلناهم خلافة واعرفوا الذين كذبوا بانابا فانظر
كيف كان عاقبة المنكرين ثم اعلم ان الله تعالى لما حكى الكلمات التي خرجت من نوح
عليه السلام ومرا ذلك الكفار ذكر الله تعالى انه الى ما اذا رجعت عاقبه تلك الواجبه
اما في حق نوح واصحابه فامر ان **ح** ردهما الى تعالى تخاتم من جهة الكفاب
والما في انه جعلهم خلافة على اهلهم فلعون من هلك بالعرفق واما في حق الكفار
وهو ان الله تعالى امر قلم واهلكهم وهدك العتصه اذا سمعها من صدق البريول
ومن كذب به كان ذمرا له كلفه من حشايم كانوا ان يهول بهم مثل ما اول يوم
نوح ويكورد اسمه للمؤمنين الى الساب على الايمان لصلوا الى نسل ما وصل اليه
يوم نوح وهذه الطريقة في الترميم والقدر اذا اجرى على سبيل الحكاه عن نوح
كاتب بلغ من الوعد المتدا وصى هذا الوعد كبري تعالى اعاصوا الخ ساء
واما نفا سبل هذه العتصه فليمدون في سائر السور **قوله تعالى** ثم بعثنا
من بعد نوح رسلا الآيه في اعلم ان المراد من قوله ثم بعثنا من بعد نوح رسلا ولم يسمهم
بعد كان منهم هود وصالح واربهم ولو لم يسمهم بالاسماء وسمى المع ان
الفاصه فاجوز عال عنهم لم يسمهم واعي منهاج قوم نوح من الكفاب ولم يسمهم
ما بعثهم من اهلك الله تعالى المكذبين من قوم نوح فخرج الله ولله قال فما كان
لهم سوا ما كذبوا به من قبل وليس المراد من ما كذبوا به لان ذلك لم يحصلوا به

المواد مثل ما كذبوا
النبيات الظالمين
واحتج اصحابنا
بغيرهم ولا يسمون
ان العلم في هذه
وعلى سبيلهم ولا فان
قوله تعالى بعثنا
قوما يحرمهم فلفظ
حاشم اسجدوا ولا
سوال واحد وهو
قالوا اسجدوا على
انهم والوا اسجدوا
لذلك حال عليه
على ان ليس اسجدوا
ولا يعلو الساجد
والنحو قبل ان
الى قوله المومن
انهم لم يعلموا
عما وجدنا عليه
لغته عبقه اذا
لغته وقته اذا
الذي يحى عليه
لحج الاصل وال
قال المفسرون في
قالا راجح سمي

قوله تعالى فوجد نوح

المفسرون

المواد التي لا يمكن ان يكون لها كذا في العلم بحال في زمانهم بل المراد مثل ما كذبوا به من المعاني لان
 التبيان الظاهر على الاستماع كما نجا واحد ثم قال كذا في طبعه على ولو بالاعتدال
 واحسن احتجنا على انه تعالى قد منع الكلف من الامانة على قوله تعالى على وجه الله عليها
 يحقونهم ولا ومنوا لانه لا يولد ولا يولد في هذا الطبع والاعمال في هذا الاستسنا والحوار
 ان الكلام في هذه المسئلة قد سبق على الاستفسار في بعض قولنا تعالى حسم الله على ولو بهم
 وعلى سعادهم ولا فائدة في الامانة **العصم** **ع** الدائنة فبعضه موسى عليه السلام
 قوله تعالى بعثنا من بعدهم موسى وهرون المرسلين وملائكة اناسا قاسمات صوابا وادبا
 فوما هم من الملائكة الموحى من عندنا قالوا ان هذا السحر من قال موسى القولون الحق لم يبا
 حاتم السحر هذا ولا تعلم السحر **ع** اعلم ان هذا الكلام عن النبي البشير ومنه
 سوال واحد وهو ان القوم لما قالوا ان هذا السحر من قال موسى القولون الحق لم يبا
 قالوا سحر هذا على سبيل الاستفهام وجواب **ع** ان موسى عليه السلام ما حل به سحر
 انهم والوا سحر هذا بل قال القولون الحق لم يحاكم ما القولون ثم حذروا عنه وهو القولون
 لانه حاله عليهم قال سحر هذا وهو استفهام على سبيل الالكان ثم ارجح
 على ان السحر وهو يوله ولا تعلم السحر ونوعه ان حاصل سحرهم بحال ونوعه
 ولا تعلم السحر واما تلبس السحر ويملكون الحق في علوم الشرور ان ليس من ان النبوة
 والتحمل فبذلك ليس **ع** **قوله تعالى** فانوا احدينا ليلعنا عما وجدنا عليه ابائنا
 الى قوله الميمون **ع** في الاية مسائل **ع** اعلم ان قوله تعالى على من دعون وتومسه
 ايم لم يعلموا دعوى موسى وعلموا علم القتلوا من موسى **ع** قوله احصوا للفتنة
 عما وجدنا عليه ابائنا قال الواحد للفتنة في اسئلة الدعاء عز وعز امر واحد الذي يقال
 لفتنة فتنة اذا الواها من هذا يقال الفتنة اي ايمان وجهه اليه قال اذ هو في
 لفتنة فتنة اذا الواها من هذا من المقلوب واعلم ان حاصل هذا الكلام انهم قالوا انهم
 الذي يحى عليه لانا وجدنا ابائنا عليه بعد ما كانوا بالفتنة ودعوا اليه الطائفون
 لم يجدوا الا صلوا والسبب الثاني في عدم القبول قوله في كون الحكم الكبرياء والادب
 قال المعبرون في المعنى وكون الحكم الملكة العز في امر من مصر واخطاب موسى وهارون
 قال الزجاج سمي الملكة كبريا لانه كبر ما يطلب من امر الله ساوا ايضا قاله في الامم والوع

عالم بالعلم كان
 من له لا تخاف
 كسرا او لفظا
 هم يستبدلوا
 ثم قال ان اجري
 سلمت من الاسلام
 استسلام لصل
 قال في الاصول
 الى
 واعدوه
 انما انما فانظر
 في حرف من موح
 حافه تلك الواقعة
 الكفاية
 ما في حق الكفار
 خلقا لرسول
 صا ما اول العموم
 كل ما وصل اليه
 الكتابه عنس نعم
 حصول الجساء
 في تراخيا
 وسلا ولم يصمهم
 في المعجرات
 عدم ولم يجر لهم
 لهذا قال فما كان
 في العلم كسروا ما

الاول

المراد انه كان كثيرا القتل كغيره بعد بل من كالفد في امر من الامور والعشر من سبب
 في كونه اول ذلك اليوم من جانبيه **وقيل** انما كان مسرفا لانه كان من احسن العبيد فادعى
 الالهة **قوله تعالى** وقال موسى يا قوم اني اراكم مشركين بالله الذي خلقكم من
 اعلم ان في هذا الآية **سبب** الالهة الذي ان قوله ان اسم الله فاعلموا
 ان كتمت عليه من غير متعلق على شرطين **سبب** هما مقدم والاخر مباحر والعصا قالوا
 المباحر كتمان يكون مباحرا ومساله ان يقول الرجل لامرأته ان دخلت الدار فاسطافوا
 ان كتمت زيدا وان كان الامر كذلك لان مجموع قوله ان دخلت الدار فاسطافوا
 مشروطا بقوله ان كتمت زيدا او المشترط والمشرط ودل على ان يكون
 المباحر في اللغز متقدما في المعنى وان يكون المقدم في اللغز متقدما في المعنى
 والمقدر كانه يقول لصراة حال ما كتمت زيدا ان دخلت الدار فانت ظالمين ولو حصل
 هذا المصلي قبل ان كتمت زيدا لم يقع المطلاق **سبب** هذا المصلي قوله
 ان كتمت مشتم بالله فعليه توكلوا او ارفع مسلمين بعضهم ان يكون كتم مسلمين
 شرطه ان يصير وانما شرطه بقوله ان كتم اسم الله فعليه توكلوا وان كانه يقول
 باسم الله الاسلامه ان كتم من التومس بالله فعلى الله توكلوا والاولى للامان الاسلام
 عنان من الاسلام وهو اسان للالاتعاقب للمكالمات الصاير من الله تعالى
 واطهار الخسوع وبرك التمدد واما الامان وهو عمان عن حضور العلبت عارفا بان
 واحبالو صود لداة فاحضروا ان ما سواه محلات مخلوق وكنت يدعيه وهم وانصره
 واد احصلت هانان حالان محذوف للمعوض العبد جميع امور الى الله وحصل في العبد
 نور التوكل على الله فهذه الابه من لطائف الاسرار والتوكل على الله عمان عن
 تعويض الامور بالكلية الى الله ولا اعتمد في كل الاعمال على الله واعمال الله
 توكل على الله تعالى في كل المهمات ففاه الله كل المهمات لقوله ومن كل على اسم في كل
 المهمات لقوله ومن كل على الله هو حبه المسله **سبب** ان هذا الذي امر موسى يومه
 وهو التوكل على الله وهو الذي حكاها الله عن بوج عليه السلام قال فعلى الله توكل
 وعند هذا طلوع المعاون من الدر صبح لان بوج عليه السلام وصف نفسه بالتوكل
 على الله وموسى امر يومه بذلك فكان بوج عليه السلام باها وكان موسى يومه التمسام مع

المسله الثالثة

المسله الثالثة
 حابه عليه السلام
 لانه لما تبارك
 ويدعيه من مشتم
 الكلمة صحت
 على الله توكل
 بالدعاء وطلبوا
 وكما نرى صحت
 الطالم في غيره
 عليه لو وقع في
 على الحق لما سلك
 اسلط صبر على
 في الاحقر وذلك
 التي موضع عذا
 المغفور كما نرى
 بمعنى من اي لا
 فلهذا وهذا التا
 در من قومه
 وهو قوله وك
 على ان كان له
 قوله وما لا يح
 شربه لهم في
 الشبهه وقد
 لمصالح دين
 تعالى او لتك

المسألة **الثانية** انما قال عليه توكهوا ولم يقل توكهوا عليه لان الاول بعد
 كانه عليه السلام امرهم بالوكل عليه وبها هم عن التوكيل على العيش والامر لذلك
 لانه لما تبارك كل ما سواه وهو عليه وملكه وخصه بغيره وخصه بغيره
 وتدينه امتنع في العقل ان يوكل الانسان على غيره ولهذا العيب جاز **الثالث**
 الكلمة تلك العيان ثم من يعال ان موسى لما امرهم بذلك فعلوا قوله وقت الواء
 على الله توكهوا عليه ولا تفتوا احد سواه ثم لما فعلوا ذلك استغلوا
 بالذعاء وطلبوا من الله شتم احدكما ان قالوا ان لا جعلنا منه للقوم الظالمين
 وكفارهم من القوم الكافرين اما الدور وهو قوله لا جعلنا منه للقوم
 الظالمين وعنه وصح القول **الرابع** ان المراد لا يعين ما يعين في قوله لا جعلنا منه
 عليه لومع في قوله نعم بالوكل على الحق لما سلطهم الله علينا لومع في قوله نعم بالوكل
 على الحق لما سلطهم الله علينا فنصه ذلك شهادة قوية في اصلهم على كفرهم فنصير
 اسلطهم علينا فيه لهم تبارك لو سلطتهم علينا لاستوحشوا العباد السديد
 في الاجم وذلك بعون من الله **الثاني** لا جعلنا منه اي موضع منه لهم
 اي موضع عذر لهم **الثاني** ان يكون المراد من الضمة المعتون في المصدر على
 المنقول كما هو كالمعنى المحلوق والمكون بمعنى المكون والتقدير لا جعلنا
 معونه من اي لا يمكنهم ان يكلوا بالظلم والامر على ان مصر في هذا الدين الحق الذي
 قلناه وهذا ما اوله وما ذكره الله تعالى مثل هذه الامة وهو قول **الثاني** انما امرهم
 فيهم من قومه على خوف من عيونهم والله ان يعسرهم انما المطلوق المسمى في هذا الدعاء
 وهو قوله وكفارهم من القوم الظالمين الكافر في فرع اعلم ان هذا البرد
 على ان كان اهتمامهم هو لا يامرهم فوق اهتمامهم بامرهم وذلك لان اولها
 قوله وما لا جعلنا منه للقوم الظالمين على ان اسلطوا على المسلمين عار ذلك
 شهده لهم في ان هذا الدين باطل فيضرعوا الى الله ان يكون هو لا يكفارهم هو لا
 الشهادة وقد عاينوا هذا الدين على طلبها الحاه لا يفسدكم وذلك على ان عاينتم
 لمصالح دينهم فلو انهم فوق عاينهم بمصالح انفسهم وان جعلناه على ذلك لا يمكن
 تعالى وانك الكفار من الكفرة على ان هذا الذي كان ذلك الصادق لئلا يهتدوا بهم

السبب
 من بعد ما
 العبد لا يرضى
 كما في قوله
 الله توكهوا
 لعقبا قالوا
 ان قاتل طائف
 بطاير صان
 منصم ان يكون
 ما في المعنى
 طالع وهو حصل
 فنقول قوله
 هم مسلمين
 كانه يقول
 لان الاسلام
 من الله احالي
 عار فاناب
 لهم ولصرفه
 ونحصل في العبد
 به عيان عن
 على ذلك
 على ذلك
 امرهم من قومه
 توكهوا
 من الوكل
 اليتامام

المسألة الثالثة

لمصلحة اديانهم فوقف ههنا هم بمصالح اديانهم على جميع التقديرات فبذلك لتلطف شريعته
قوله تعالى واوحنا الى موسى واجبه ان يواد القوم من عدا مصر سوتوا واحملوا
 سونكم قبله واقموا الصلاة واشتر المومنين **اع** **اع** ما شرح حوت
 المومنين من الكافرين وما ظهر منهم من اللوط على الله استعد فان امر موسى بهار اول
 ما ادى المساجد والا فبالصلوات يقال **سواء** المكان الى كونه مناه لعمولك
 فوطنه اى كونه وطنا والمعنى جعل المومنين قومنا ومصر حارة جوعون السنة
 للمعاني والصلوة **م** **فان** واحملوا سونكم قبله وفيما كانت الحجة
 الاول من الناس من قال المراد من البوقت المساجد كما في قوله تعالى في سوتاد ان الله ان
 ترمع وذكرونها السنة ومنهم من قال المراد مطلوب السوتاهما الاولون فقد
 قسروا القبله بالحائث الذي يستقبل من الطلوع ثم قال والمراد من قوله واحملوا
 سونكم قبله اى احملوا سونكم مساجد مستقبلونها لاجل الصلاة والاول القرب
 واحملوا سونكم الى اقبله وقال ابن الاسارى واحملوا سونكم قبله اى قبله
 مساجد فاطلق لفظ الواحد والمراد الجمع **واحد** **تلفوا** في ان هذه العمله اى كما
 وظهر اعطى القرآن لا يدل على بعينه الا انه ينقل عن ابن عباس انه قال كما قال العبد
 قبله موسى عليه السلام وكان الحسن لقول العبد قبله كل الاسباب وما وقع العبد
 عنه باسرا لله في ايام الرسول عليه السلام بعد الحج وقال اخرون كما ينطق العبد
 حجة بنت المهدى واما الغالبون بالمراد من اعطى السوتاهما المذكور في هذه
 الآية مطلوب السنة فهو لا يتم وتفسير قوله قبله وحملوا **الاول** المراد جعل
 تلك السوتاهما اى معاملة والمعصود منه حصول الكعبة واعضاء المعص
 بالنعص وقال اخرون المراد واحملوا اذ وركم قبله احملوا الى سونكم
 الحجة **التالى** حص موسى وهرون في اول هجرة لانه بالحطاب فقال
 للموا القوم من عداكم هذا الحطاب فقال واحملوا سونكم قبله والسنة
 انه تعالى امر موسى وهرون ان يسوا القوم من عداكم سونا للمعاني ودلها لئلا
 الى الاسباب فاحطاب بعد ذلك عداها ولعمومها ما يحل المساجد والصلوة
 منها لانه لا وجه على الكل ثم حصر موسى عليه السلام في اهل الكلام

تعالى

ماحطاب

ماحطاب فقال
 محصوا لله تعالى
 وان هارون مع
 وجوها الاول
 من الصغرى لما
 هذه احواله في
 المهيم امر وعون
 صعدوا مساجد
 موسى المهيم واطن
 ما يحل المساجد
قوله تعالى
 الى قوله لا تحملوا
 القوم من عداكم
 للعباد يدركوا
 تركوا اللبس
 في احكامه الدسا
 ما يريد على هذه
 مسلمان المس
 والما حوت بعني
 فصل الناس
 كلام التعليل
 لاجل ان هذا
 قال واستدرد
 قال العاصي
 انه يتناه بعد

ما عطف الله تعالى في ذكر الرزق من ذلك العرف على جميع العباد وان حصول هذه النيات
 يحصل الله تعالى موسى صاحب يدك لذلك على ان يحصل في الرسالة وهو موسى عليه السلام
 وانها من مع له **الحج** الثالث ذكر المنسوف في قصة هذه الواقعة
 وجوهها الاول ان موسى في ربه كان في اول الامر بهم ما مورى ان صلوا الي موسى
 من الكفر بعد لادوا ظهور واعلمهم من قلوبهم وعينهم من ستم كما كان موسى عليه
 هذه الحالة في اول الاسلام بمكة الثاني من الله تعالى لما ارسل موسى عليه السلام
 اليهم امرهم من عبادة من عبادة في اسرائيل ومعهم من الصلوة فامرهم الله تعالى ان
 يحلوا امساكهم في سواهم ووصلوا لاقصافوا من عبادة **الله تعالى لما ارسل**
 موسى اليهم والظهر في عبادة تلك العباد من المدينه امين الله تعالى موسى وهو من يومها
 بما يحكي المساجد على عم الاعداء وكمل تعالى بان يصوبهم بحسب الادعاء والله اعلم
قوله تعالى وقال موسى ربنا انك لبيت من عبودك وملاة نبتة فاموالا في الطاه الدنيا
 الى قوله لا تعلمون اعلم ان يوسف بن العباس في اطوار المعجزات العارضة وراى ان
 القوم مصرود على الجحود والعبادة والاعتقاد بعبادتهم وهو قول يدعوا على
 العبادان يدك ولا سبب قد امة على تلك الحرام وكان حرم هو انهم لا جعل لهم الدنيا
 تركوا الدين لهذا السبب عليه السلام ربنا انك لبيت من عبودك وملاة نبتة واسوالا
 في احكامه الدنيا والريه عماره من الصحة والحال والناس من الدعاء وانا بالسنه المالك
 ما يريد على هذه الاسما من الصامت والباطون **فان** لصلوا من سبب وقبه
 سليمان المست لله لاجل في فراغهم وعمر والكساي لصلوا الصم الباء
 فالناس من يفتح اليها المسئلة **الناس** اصبح اصحابنا هذه الاية على ان يعانى
 يصل الناس ويريد صلواتهم ويعبرين من وجوه الاول **الاول** في قوله لصلوا
 كلام التعليل والمعنى ان موسى قال يا رب العزم انك اعظمهم هذه الرزق والاموال
 لا جعل ان يصلوا قد هذا على انه تعالى قد يريد صلواته لعلهم **الثاني** في انه
 قال واستدرك على قلوبهم فقال الله فراحبت دعوتكم وذلك الصاعد على المقصود
 قال العاصم لا يكون ان يكون المراد من هذه الاية ادلهم ويدر عليه وجه الاول
 انه يتباهى تعالى من عن فعل العبيد واراذه الكفر منى **الثالث** في انه لو اراد

بغير شرفه
 واوا جعلوا
 شرح صوت
 في حماره
 له لعلك
 عيون الله
 ع
 تاد الله ان
 يكون فقد
 قوله واجعلوا
 الابع القرب
 في سلا عنق
 لعله انك
 انما مع العبد
 سلك العله
 وور في هذه
 لمراد جعل
 صادر المعص
 كونكم
 فان ففك
 والسبب منه
 للامانوس
 ط والصلوا
 ل كلام

ما عطف

ذلك الخازن البعيا وطبعته لله تعالى بسببكم ثم لا بد من المعنى للبطاعة الايمان بما
 يوافق الارادة ولو كانوا كذالك استحقوا الدعاء عليهم بطمس الاموال وسند
 العلوب والمالك انا ان جونا ان يرتب الاصل للعباد لجزا ان تحت الاستاء
 بالدعا الى الاصل وكان ان نفوى العبد من الله الصالحين باظهار المعربات
 عليهم ومنه عدم الدين ابطال المعنى بالقران والاعراب لا يجوز ان يقول
 لموسى وهما ان يقول له فولانا العبد كرا وكفى وان يقول له احدنا
 الوم جونا بالسند وبعض من الثمرب لعلهم يبدون ثم انه تعالى اراد الاطلاق
 منهم واعطاهم المعنى لا يضلوا الا ان ذلك المناقضة ولا بد من كل امة مما
 على مواضع الاخر والاساس ان لا يجوز ان يقال ان موسى عليه السلام
 دعى ربه بان يطمس على اموالهم لاجل ان لا يرجعوا بموسى مع سدده حتى
 اراده الايمان واعلم اننا بالعبارة في كثير هذه الوجوه في مواضع كثيرة
 من هذا الكتاب واذا تدبر هذا مقول وجبا اول هذه الكلمة وذلك
 من وجوه الاول ان الالام في قوله لصلوا الام العاقبة كقوله فالنقطه
 التي يكون لصلوا لهم عذرا وجبا اولها كما ان عاقبه قوم موسى هو الاصل
 وقد علمه الله تعالى ذلك لاجرم غير من هذا المعنى لهذا اللوط للشان
 ان قوله رساله صلوا عن سبلكم لصلوا عن سبلكم لصلوا عن سبلكم لصلوا عن سبلكم
 المعقول عليه كقوله من الله لكم ان تصلوا والمزاد ان تصلوا ولعله
 تعالى قالوا لي شهدنا ان يقولوا يوم القيامة والمزاد لصلوا لصلوا او مثل
 هذا الحذف كثير في العلم النبالت ان يكون موسى عليه السلام ذكر
 كل على سبيل المعجزة المعروان بالادكار والمقدر كما انك انهم بذلك هذا
 الغرض فانهم لا يتفقون هذه الاموال الالهة وكما به قالوا انهم ربه
 واموال الاصل ان يصلوا عن سبلكم حذوف في الاستفهام كما في قوله كذالك
 عسك ام رانته بواسطة مكررا لطلال من الرمان ختالا واراد ان كذالك فعلا
 ههنا الرابع والعشرون هذه الالام الدعاء وهي لام وكسوة
 يوم المستقبل وتسمى هذا العلم فقال لعقرا لله المومنين ولعقرا لله الحارين

والمعنى

والمعنى ما اتفقوا
 كسبها صرا لا
 الاموال وصار
 مرا عطاء الله
 المعنى الس
 ان الاصل قد
 هذا مقول
 قوله تعالى ولا
 هذا جمله ما فيه
 كثير في هذا
 الذي يدل على ان
 الاصول الى
 ان حصوله للمسيح
 انه هدى ولا
 اورامه على كس
 لسبب جعل ان
 لا بد من اسما
 العبد ورجوع
 الس
 ان الله هو الخبير
 لسبب ربه ويون
 هذه الاستان
 فاصل هذا الع
 وهو ان
 الطرح على

والمعنى ثباتهم بالصلوات عن سبيل الكفاية في هذا الالتماس لأم العلماء ليعلم
 بحسب نظام الأمر لا في نفس الحقيقة وتقرير أنه تعالى لها أعظم هذه
 الأموال وصارت تلك الأموال سببا لمزيد البهجة والفرح والسرور في حال
 مراعاة الله إله الأجل الأصيل في هذا الكلام بلغة لتعقل لكل هذا
 المعنى **السبب** أدنى البهجة في عسر قوله تعالى بصلواته كثيرا في أول سورة البقرة
 أن الصلاة قد جاء في القرآن بمعنى الصلاة يقال صل المصلي في الصلاة هكذا إذا أنت
 هذا منقول قوله وما يصلوا عن سبيلك معنا صلوا صلوا وموتوا أو يظن
 قوله تعالى ولا تعجلوا حسابهم ولا يؤذوا ولا يؤذوا حسابهم فربما الله بعد لهم بها في أحكام الدنيا
 بهذا حله ما قبل في هذا الباب **واعلم** أن هذا جديا عن هذه الوصية من باب
 كمن في هذا الكتاب ولا بأس أن يعد بعضهما في هذا المعنى وقول
 الذي يدل على أن الصلاة من الله تعالى في صوم الأول **ان** العبد لا يصد
 الا حصول الصلاة فلما لم يحصل الصلاة بل حصل الصلاة الذي لا يريد علمنا
 ان حصوله للبر من العبد بل من الله تعالى **وان** الواو انه ظهر بهذا الصلوات
 انه هدى ولا حرم او وحده وادخله في الوحد منقول **معنى** هذا ان يكون
 اعدامه على حصول هذا العمل لتبديل السبب لعل ان حصوله لا يحصل المباح
 لسبب حصوله من السلسل وهو حال صلاته هذه الصلوات والصلوات
 لا بد من استصحابها الوجود سابق اول وصلوات اوله ولللام في ان يكون بعدات
 العبد ونحوه فلا يكون هذه وانما الصلاة من حجاب رجون من الله تعالى
التي اي انه تعالى لما سلوا بخلو كمن يتكلمون ان واجاهه حيا شديدا لا يمكنه
 ان ياله هذا العبد على نفسه لئلا يتكلم ويحار حصول هذا الحجاب من الاعراض عن
 سخرية وهو حجاب عن علة وركب الالتماس الى قوله ودلنا بوجاهة العبد
 هذه الاشياء بعضها الذي البعض اذا على سبيل اللزوم فوجاهة يكون
 فاصل هذا العبد هو الذي حلوا الانسان حصوله على حجاب واجاهه **ان**
 وهو الحجاب الذي ان العبد بالنسبة الى الصدر على السوية ولا بد من احد
 الطرفين على الامر **ودلنا** المراد من العبد والاعراض الظاهر فلا بد

والمعنى

ان ما
 في
 لا
 المع
 بوزان
 هذا
 اذ
 على
 بغير
 هذه
 مع
 ذلك
 فال
 يا
 في
 لا
 فوا
 او
 اس
 بلك
 هو
 بوله
 ذلك
 كس
 عدل
 وال

فان يكون من الله تعالى واذا كان كذلك كانت الهداية من الله والسلا من الله **شرايع**
 انه اعطى فرعون وقومك ربه واموالا وقوى حيث للمال والطاه في قلوبهم واودع في
 طابعهم نقر شديدا من صفة موسى عليه السلام والا عينه لانه لاسما وكان فرعون
 كالمنعم في حقه والمرزلة والفرق عن صفة من هذا شأنه في العلون وكل ذلك
 بوجاهة اصهم عن قنوج عوى موسى واصارهم على ان كان صدفة فمتى **الدر**
 العفلى ان اعطا الله فرعون وقومه ربه الدسا واموال الدنيا لانه وان يكون موجها
 لعلهم يفتنوا وما استعز به طاهر اللغة فعدت تحت العقل الصريح فليس يمكن
 من ان يلهو اللغز في مثل هذا المعام ولعل كس حلا يكلم على الوجع **الاب** لعله
 بقول اما **الوجه** الاوار وهو حمل اللطم على لام العافية فصعب لان موسى
 عليه السلام ما كان عالما بالعواقب فان قالوا ان الله اصبح ملكا **ولت**
 ولما اجبر الله عنهم هم لا يؤمنون كان صفة الامارهم بحال الان ذلك
 ليستلزم اعلان صفة الله كذا وهو محال والاعمال المحال محال او اما **الوجه**
 الثاني وهو قوله ليشلوا عن سلكه على ان المراد لئلا يشلوا عن سلكه
 بقول ان هذا الاول يكون الوجه على اجابتي في افساد واموال **الوجه** انما يشرع
 في بعض قوله تعالى ما اصالحك من حبه ثم الله وما اصالحك من حبه ثم يعسك
 ثم يعلى عن بعض الاحجاب انهم قرأتم في سلك على سبيل الاستفهام بمعنى الانكار
 ثم استعمل هذه القراءة وقال انما يعصون لوجها العران ولعوم **الوجه** انما
 اوردت الباطنية والقرآن كان ذلك القراءة وهذا الوجه الذي في هاهنا
 شذوذا للذات فلهذا المعنى انما والاشارة لاجبا وخوبن نعمه باران لاسم **الوجه**
 على القرآن في تعينه ولا في اسائه وحده سطل القران على كليمه **وهذا**
 بعينه هو الجواب عن قوله المراد منه الاستفهام بمعنى الانكار فان يجوز **الوجه**
 يجوز مثله في سائر المواضع فلهذا تعالى قال انما قالوا لا تقموا الصلاة وانما **الوجه**
 على سبيل الانكار والتعجب اما سقيه الجوامات فلا معنى صحتها فانه تعالى
 حكى في موسى عليه السلام انه قال انما اطرس على امواتهم وقد ذكرنا معنى **الوجه** عند قوله

تعالى من نزل الرطبة
 صار من محان من
 واشدد على قلوبه
 قال الواح
 عليه السلام هو
 احسن من
 ولا يوسوا حتى
 والقدر والبط
 تعالى قد احببت
 كان ومن قلد
 دل على ان قوله
 ان يكون كل واحد
 عن موسى بقوله
 الا ان هذا لا يما
 بعينه باستيع
 عام الا قليلا ولا
 قول **الوجه** ولا
 قدما سئل
 فيها اجاب الله
 والاستعمال لا
 تكول من الجاه
 كما ان قول **الوجه**
 قال الرجاء في
 وحلت على اله
 لها الكسرة لا

تعالى من نزل ان يطس وجوهها والظلمن هو المسبح قال ارسيا من لعنا ان الذي لم والذبا من
 صار زحمان مقوشه كسنتها كما حيا وانصافا والذبا وجعل منكم حيا لم قال
 واشدد على قلوبهم ولعنى الشدة على القلوب لا سينا قسما حتى لا يدركها الايمان
 قال الواحدي وهذا دليل على ان الله يفعل ذلك لمن يشاء ولو لا ذلك لما حصل موسى
 عليه السلام هذا السؤال قال فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الا ليم ومنه وجهان
 احدهما انهم كانوا يعطون معطون وعلى قوله ليضلو او العقدر زمانه صلوا على مسلك
 ولا يؤمنون حتى يروا العذاب الا ليم يكون اعتراضا والى ان يصور جوابا لقوله وسدد
 والعقدروا طبع على قلوبهم وانها حتى لا يؤمنوا فانها السبح للدم قال
 تعالى قد صدقتموه كما وعدتكم وحيث ان الاول قال ارسيا من موسى كان يدعوا وقرين
 كان من ذلك قال دعوتكم كما وعدتكم لان من يقول عند دعا الداعي امين فهو انصافا
 ذلك لان قوله امين استحق وهو سائل كما ان الداعي سائل ايضا **المنا** امر لا بعد
 ان يكون كل واحد منها ذكر هذا الدعاء ايها في الباب ان يقال له تعالى حكى هذا الدعاء
 عن موسى لقوله وقال موسى يا اهل القرية عيون وملاذ وبه واموالا في الجاه الدنيا
 الا ان هذا لا ياتي ان يكون ضروريا وقد ذكر في الملل بما ايضا واما قول **فاستغصا**
 بعد ما استغصما على الدعوى والرسالة والاطلاق في الرام الحجة فقد لست بوح على ذوقه الف
 عام الا قليلا ولا استعجى لا وقال ابن جرير ان دعوتك بعد هذا الدعاء ان بعد سنة واما
 قول **ولا تدعوا** سنبل الذين لا يعلمون فيه تحايل **المقول** المعنى لا
 تدعوا سئل الجاهل الذين يظنون انه متى كان الدعاء كما كان المقصود حاصل في الحال
 فوما اجاب الله تعالى دعاء انسان في مطلوبه الا انه انما وصله الله في وقت المقدر
 والاستعجال لا يصدر الا من الجهال وهذا انما قال لئلا يوح عليه السلام ان يعطى ان
 تكون من الجاهلين واعلم ان هذا الهى عند علي ان ذلك صدر من موسى عليه السلام
 كما ان قول **ليس اشرقت** للمحظن مما لا يتبدل على صدور الشرك منه **البار**
 قال الزجاج قوله ولا تدعوا ان وضع حرم والعقدروا لا سعا الا ان السور البديع
 دخلت على الهى موكدة ولحق تسكوتها وتسكوتها التي قلها فاحتر
 لها الكسرة لا بها بعد الا لعنته نون المشه وقرانها امر ولا تدعوا تحفظ البول

تدريج
 دعوى
 كان دعوى
 وكل ذلك
 دليل
 يكون مؤجبا
 قلعة
 المنة
 من موسى
 في ذلك
 على الوجه
 عن سبيلك
 انما شرع
 بعينك
 دعوى الاكار
 هو دعوى
 في دعوى
 ان لا يدعوا
 في دعوى
 يكون موجب
 في الدعوى
 في دعوى
 في دعوى

قوله تعالى

فما وجدنا في قوله وجاؤنا مني اسرائيل بالبحر من مصر في الوقت المعلوم
 وبسبب ذلك اسبابه وفرعون كان غافلا عن ذلك فلما سمع انهم خرجوا وعزموا
 على معارضة ملكه خرج على عقبيه وقول **فما سمعهم الخ** فقام تعالى
 في قوله حتى يتعلمه **قوله** يعاين عدوا البغي طلب الاستعلاء الحق
 والعدو الظلم روي ان موسى عليه السلام لما خرج مع قومه وصلوا الى البحر
 الى قلب فرعون مع عساكره فوقفوا في صوف شديد كهم صاروا
 من غير فرعون وجدوا ملكا واعلم الله عليهم بان اظهر لهم طريقا الى البحر على ما
 ذكره الله تعالى هذا العنق تماما في سائر السور من ان موسى عليه السلام
 مع اصحابه دخلوا وخرجوا وبقى الله تعالى في ذلك الطريق البين ليطلع فرعون
 وحشوده في امسك من العبور فلما دخل مع جمعه عرفه الله تعالى فالتفت
 اجراما لما بعثها من رمال العلق وهو معنى قوله فاسمعهم فرعون وحشوده
 ومن ما كان في اولهم من البغي مني بحمد الاقراط في صلحهم وظلمهم والعدو
 هو تحاؤنا بخد تردك تعالى انه لما ادركه العرق اظهر كلمة الاصل
 طوله لئلا يحميه من تلك الافق وهو هنا سوال **السؤال الاول**
 ان اللسان اذا وقع في العرق لم يكن ان تلفظ بهذا المعطى فكيف
 حكم الله منه انه ذكر ظلال الجواب من جهة الاول لان مدهنا ان الكلام
 باللسان كلام اللسان ومعنى ان يستدل هذه الالفاظ ان كلام
 اللسان هو تعالى حكى عنه انه قال هذا الكلام وتيقنا للدلالة ما قاله
 باللسان توجب الامعان في هو في كلامه عن كلام اللسان وهو المطلوب
السؤال الثاني ان من ثلاث مرات اولها قوله امت يا اسرائيل **قوله**
 لا اله الا الذي امت به نوا اسرائيل **قوله** ولما من المسلمون بالسبب
 معهم القبول والله تعالى متعالي عن ان يلحقه عيب **قوله** حتى يعال انه لا يمل
 ذلك ليعلم بقتل منه هذا الاقرا والجواب **العلا ذكر** والله وحده

اقول انه انما
 روى العذاب
 ولقد السبب
 وهو انه انما
 ابا جمع ما كان
 والاعتراف بعثر
 الكلمة مغرنا
 في الاله الا
 سمع من على
 لم يصر الكلمة
 كان من الدهر
 العاصم لا يزول
 المحض فهو لا
السؤال الرابع
 يعال العمل
 كذلك العمل
 سببا لزياد
 الى التسمية
 له تعالى في
 انه لا اله الا
 والنزل وطل
 بعد الامان
 وما قر بالسوع
 اسهدا الى اله
 ذكرها هنا

الموت **لانه** انما من عند رول العظام والامان في هذا الوقت وهو مقبول لان عند
 رول العذاب يصير حال وقت الاجازة في هذه الحال لا يكون التوبة مقبولة
 ولهذا السبب قال تعالى فلم يدعهم انما هم لاراوا ما سنا **الروح** **اللباني**
 وهو انه انما ذكره في هذه الكلمة ليوسل بها الى يد مع تلك البلية المظاهرة والجنحة
 الباطنة فما كان مقصوده من هذه الكلمة الا ان يوحده الله تعالى
 والاعتراف بمنزلة الربوبية وذلك العبودية وعلى هذا التقدير فان ذكره **هـ**
 الكلمة متفرقا بالاطلاص فلماذا السبب ان كان مبنيا على محض العقل لا يرى انه
 قال لا اله الا الذي امتته سوا سبل بل وكما انه اعترف به لا يعرف به الا بعد ان الله الاله
 سمع من سبل بل انما هو وجوده وكان هذا محض العقل ولهذا السبب
 لم يصر الكلمة مقبولة منه وهو الذي يتصوره ان وعقول على ما سناه في سورة طه
 كان من ذلك قوله وكان من المنكرين لوجود الصانع تعالى ومثل هذا الاعتراف
 العاخر لا يزول ظلمة الابور المحجة القطعية والدلائل اليقينية واما التقليد
 المحض فهو لا يقيد لانه يكون ضمما لظلمة العقل الى ظلمة الجهل السابق **الوجه**
الاربع رات في بعض الكتب ان بعض اقوام بني اسرائيل لما جا وزوا البحر اشتعلوا
 بعبادة العجل فلما قال فرعون امتته لا اله الا الذي امتته هو اسرائيل الصريف
 ذلك الى العجل الذي امنوا لعبادته في ذلك الوقت فكانت هذه الكلمة في حقه
 سببا لنهاية الكفر **الوجه** **الحامس** ان كثير اليهود كانت قلوبهم مائلة
 الى النسبية والتجسيم ولهذا السبب اشتغلوا بعبادة العجل لظنهم انه تعالى
 له اعلان في حدود العجل ورواه فلما كان ذلك مركد الم قال فرعون امت
 انه لا اله الا الذي امتته سوا سبل بل وكما انه امن بالاله الموصوف بالجسمانية والحلول
 والنزول وطلبت ان يمدد كلفه كما في هذا السبب **الوجه** **السادس**
 بعد الامان لما كان يتم بالاقرار بنبوة موسى بها صامما لفرعون بالوحداية
 وما اقر بالسوء لاضرم لم يصح ايمانه ونظر ان الواحد من الكفار لو قال العرس
 اسهدك لا اله الا الله لم يصح ايمانه الا اذا اوال معه فاستحل بحمد رسول الله
 وكذا هي ايضا **الوجه** **السابع** روى صاحب الخفاف ان رسول الله السلام

ون
 والاعراف
 والمعلوم
 وعرضوا
 فقال
 الكعبين
 على كل من
 صاروا
 على ما
 عليه السلام
 من عيون
 وان يوصل
 وجوده
 بالعدو
 الاضلاص
الاول
 فلف
 ان الكلال
 كلام
 ما قاله
 طلب
انوله
 على السبب
 في قوله لا اله
 الا الله

التي وعون نبيها ما قول النمر في عبدنا في مال مولاه ونعمه فكيف نعمته ونعمه
 حقه وادعي السيادة دونه فكيف فرعون منه لقول ابو العباس الوليد
 ابن ميمون بن العبداء خارج عن سيدك الكافر نعمته ان يفرق في البحر وان
 فرعون لما فرقه فوج صبر بل عليه السلام اما قول **تعالى** الان وقد عصيت
 قبل ذلك من المعسدين فيه سؤالاتنا سوال **المحول** من الغايل له الان
 وقد عصيت قبل والحواب **الاخبار** دالة على ان قابل هذا القول هو
 حبر بل وانما دار قوله وكنت من المعسدين في مقابله قوله وانما من المسلمين
 الناس من قال ان قابل هذا القول هو الله تعالى لانه ذكر بعدك واليوم
 نتحدثك بهذا الى قوله وان كنت من الناس عن اسما لعلوا من وهذا الكلام
 ليس الا كلام الله تعالى سوال **الباني** طاب الله له انما هو
 يقبل المعصية المتقدمة والفساد السابق وصحة هذا العقل يمنع من قول
 التوبة احوال **بدها** اصحابنا ان يقول التوبة معروا حبت عملا واحد
 دلالتهم على صحة ذلك المذهب هذه الامة وانما فان لتعليل ما وقع لمجرد المعصية
 السابقة بل بل للمعصية مع لونه من المعسدين سوال **المناهل** بحال
 حبر عليه السلام اخذ من لانه بالظن لا يتوجب غضبا عليه الحواب
 الا قربانه لا يصح لان في تلك الحالة اما ان يقال انك لم تكن حبر بل
 ان معصية التوبة بل يجب علمه ان يعينه على التوبة وعلى كل طاعة لقوله
 تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والصابون
 مما منع على كانت التوبة ممكنة لان الاثم قد سويت ان يدوم بقلبه ويجرم
 على ترك معاودة التوبة وحلها لا يعلى فعله حبر بل عليه السلام قال والصابون
 لو منع لكان قد رضي بقاءه على العفو والرضا بالعفو كقوله والصابون
 لم يواله تعالى ان يقول موسى وهو من عليهما السلام **مقول** **تعالى** لعل
 يدركوا وكفى سرا من حبر بل عليه السلام بان يجمع من الايمان ولو قيل ان حبر بل
 انما فعل ذلك عند نفي جلا من الله تعالى لعله يقول حبر بل وما يتناول التماس
 ركل قوله تعالى وضعهم وهم من حشرهم سلفون **مقول** **تعالى**

القول واما ان
 العقل الذي لست
 وفيه وجوه الاول
 حركتك من البحر وكل
 يدك في موضع
 بالتجارة على سبيل
 النجاة انما يحصل
 كما يقال اعتقاد
 ال **بدها** قول
 طرح بعد ما عرفت
 السائل كانه
 انه في موضع
 يدك في حركتك
 هو الدرع الذي
 وهذا من هولاء
 الله من الما مع
 دال معجم لوجوه
 ان فوما من
 انه لا يموت
 وزا لالشه
 الش **بدها** لاسه
 بعد ما سمعوا
 مثل طرقت
 ال امر الى ما
 لحنا القلبية

القول واما ان قيل الحكيم كان زائلا فمن عرفون في ذلك الوقت فخذ لا يتبع لهذا
 العقل الذي يستعمل العقل اصلا من قال تعالى يا قوم اني قد اتيتكم بالبرهان
 وبقية من الاول **سبحك** الذي يلقك من الارض وهي المكان المرتفع الثاني
 بحسبك من البحر وخلصك مما وقع فيه فوكل من غير البحر ولكن بعد ان يعرف وتقول
 مدك في موضع الحال الذي في حاله التي ان حسد الارواح فيه الثالث ان هذا وعد له
 بالتحارب على سبيل الحكم كما في قوله فاسرهم عذابا ليم كما قيل له محسب لكم هذه
 الصغاه اما محسب لمدك كما الروح ومثل هذا الكلام قد دل على طريق الاسم
 كما يقال العقل لا يحس بعد ان يموت وخلصك من البحر ولكن بعد ان يموت
الرابع قوله بعضهم يترك مدك في البحر وذلك ان الله سبحانه وتعالى
 طرح بعد ما عرف حيا من حوان البحر وذلك ان الله سبحانه وتعالى
 السبحك كما في قوله واما قول **سبحك** فمدك في البحر **الرابع** ما ذكرنا
 انه في موضع الحال الذي في حاله التي كمنها محضا من غير روح الشئ الذي يحس
 بمدك في البحر **الرابع** محسب مدك في البحر **الرابع** مدك في البحر
 هو الدرع الذي يحس من نصير اقصر الحكيم فتقول **سبحك** في البحر
 وهذا امر هو ان يعرف من قال كما في قوله **سبحك** من ذهبها فاجبه
 الله من الماء مع ذلك الدرع ليعرفه **الرابع** ان محسب هذا فقد كان
 دال من محسب اوسع عليه المستلزم واما قول **سبحك** ليعرف من خلقه لانه وحيه الاول
 ان فوما من اعفدوا في الهند لما لم يشاهدوا عرفه كدوا بدله ورحموا
 انه لا يموت فالحق لله تعالى من بازا حجه من الماء بصورته حتى البصر
 وزال الشبهة عن قلوبهم وقيل كان مطرجه على مصرى سدا بل
الشئ لا يسعد الله تعالى اذ ان شاهد الخلق على ذلك المصان
 بعدما سمعوا منه قوله انار بحكم الاجل يكون ذلك المذبح الخلق عن
 مثل طوبى عنه وبعرفوا انه كذا بالامن في بهانه الحلالة والعظمة
 ال امر الى ما يريد **الرابع** من بعضهم من خلقك بالعا في اي يكون
 لحنا العقلية كسا رايه **الرابع** انه تعالى لما عرفه مع جمع قومه

هذا هو الذي
 في قوله
 من قوله
 في قوله
 من قوله

انه في قوله
 الولد
 ليعرف
 وقد عصب
 بل له الان
 قول هو
 سئل من
 عقل والنوم
 الكلام
 انما هو
 من قوله
 العقل واحد
 المعينه
 العقل يحس
سوا
 سئل من قوله
 في قوله
 انما هو
 العقل واحد
 المعينه
 العقل يحس
 انما هو
 العقل واحد
 المعينه

ثم انه تعالى بالخروج احد منهم من قعر الحجر اخصه بالاجراج كان تخصيصه بمكة
 اكله عجبته داله على قدره الله تعالى وعلى صدق موسى عليه السلام في دعوى النبوة
 واما قوله وان كثيرا من الناس عنانا بالغافلون فالالهوانه تعالى لما ذكر
 قصة موسى في دعوى ربه وذكر ما قصده من دعوى في حتم ذلك بيان الكلام وحاطبه
 محمدا عليه السلام في دعوى ذلك راجحا لامته عن الاعراض عن الدلائل وبغائهم
 عن الدلائل فيها والاعتبار بها وان المعصود من فكر هذه الفرض حول
 الاعتبار كما قال القدر كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب **قوله تعالى**
 ولقد بعانا ما نبينا اسرائيل مائة الف درهم فاعطاهم الله ما يشاءون اهلم انه تعالى لما ذكر
 ما وقع عليه للتميم في امر بني اسرائيل وههنا تخان الحية **الاول** قوله
 بعانا ما نبينا اسرائيل مائة الف درهم فاعطاهم الله ما يشاءون اهلم انه تعالى لما ذكر
 وقوله **موا** صدق به وجهان الاول يجوز ان يكون مائة الف درهم
 اي اوانهم مائة الف درهم **الثاني** ان يكون المعنى مائة الف درهم او اياها
 وصعد الموا سخونة لانها العير بها اذا مدحت شيئا اضافته الى الصدق
 يقول رجل صدق قد قدم صدق والتعالى به اذ طين مدخل صدق واحده
 يخرج صدق والسبب في ذلك لان ذلك الشيء كان كاملا في نفسه صالحا
 لكونه العرض المطلوب ومد وكل ما يظن به من الخير فانه لا بد وان
 صدق الى الطير الحية **الثاني** اخلصوا في المراد بنى اسرائيل
 في هذه الآية عيسى عليه السلام كان حمل هذه الآية على احوالهم اولى على
 هذا المقدر كان المراد بقوله ولقد بعانا ما نبينا اسرائيل مائة الف درهم والسام
 والمصدرون تلك البلاد وانها بلاد كنعان الحصة التي اعطى الله اسرائيل
 بعد ذلك من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله والمراد من
 قوله ودر فاسم من الطيبات والخراد وانما المراد منه ان الله تعالى اورد
 جميع ما كان في اسرائيل يختار في قوم ويحول من المناطق والصامات الحرب
 والنسل كما قالوا ورثنا القوم الذين كانوا استضعفون من مشركي
 الارض ومعاريها مما اخلصوا حتى جاءهم العلم والمراد ان الله هو سبي

المتابع

يقوا على ملة واحدة
 منها والمسائل والم
 الاحلاق لا يروى
العول
 في زمان محمد عليه
 والنصروني مسعد
 الطيبات والمراد
 طيبات ابراهيم يقوا
 من العلم العوان
 واسمه السبب
 الاحلاق
 وتكون به
 وبغيا واثار
 القرآن سبب
 الطائفة من
 ويقوا على هذه
 على كبرهم
 العامة فاما
 لاجله في ان
 المحقق المطلق
 في شك مما انزل
 لما ذكر من فضل
 في هذه الآية ما
 في سلكها ابراهيم
 الشكر في

بقوا على ملة واحدة ومقاله واحد من غير اختلاف حتى ولو التوريه فحسب
 منهمو المسائل والمطالمة ووقع الاختلاف بينهم ثم تعالوا الى هذا النوع من
 الاختلاف لا يردل سمى فيج ان الدنيا وانه تعالى يعطيهم نعم العمامة واما
 العول **الذي** وهو المراد بنبي اسرائيل في هذه الآية الموهود الذين كانوا
 في زمان محمد عليه السلام فحدا قال يوم عظيم من المعسر قال عمار بنهم قريشه
 والصبر وبي تسعاع انزلناهم من قول عدو ما من المدرسه والشام ولما قام من
 الطسار والمراد ما في ملك اللداد من الرطب والتمر التي ايسر سلطانها في الملك
 طسار اراهم بقوا على دينهم ولم يظهر منهم الاختلاف حتى جاءهم العلم والمراه
 من العلم القران للازل على محمد عليه السلام واما سماه علماء لانه سلب العلم
 واسمه السبب اسم المنسب حاز مشهور وفي كون القران سببا لحدوث
 الاختلاف **في** ان اليهود كانوا حمره لم يبعث محمد عليهم
 وتكبرون به على سائر الناس فلما بعثه الله تعالى عدوه حسدا
 وبعثوا وابتار لبقا الرياسة وامر به طابعه منهم بهذا الطريق صار يردل
 القران سببا لحدوث الاختلاف فيهم **الذي** ان تعالوا الى هذه
 الطائفة من بني اسرائيل كانوا قبل يردل القران كفارا اصحاب الكلبه
 وبقوا على هذه الحال حتى جاءهم العلم فعدوا للاختلاف فامس يوم
 على كفرهم اقوام اخرون واما **هو** ان ذلك لغرض منهم يوم
 العمامة فاما كانوا فاعنه كلفوا بالمراد منه ان هذا النوع من الاختلاف
 لا جيله في رالته في دار الدنيا وانه تعالى في الاحرج بعض بيدهم من
 المحقق الممثل والصدق من الرندق **اقوله تعالى** قال كنت
 في شك مما انزلنا اليك من قبل الله حتى برأ العذاب الاليم هو اعلم انه تعالى
 لما ذكر من قبل اختلافهم من بعد ما جاءهم العلم اورد على الرسول اعلمه السلام
 في هذه الآية ما يقوى عليه في صحة القران والسورة وقال **قال** كنت
 في شك مما انزلنا اليك في الآية **مسألة** اول المسئلة الاولى في كتاب الواحد
 المشرك في موهود اللغة عم تعصم التي الى بعض تعال وشكك الضميد اذ ارميه

بعبه تحكده
 بقوى الشوه
 على الماد كور
 لم وخاطبه
 ذيل وبعثاهم
 من حصول
قوله تعالى
 الماد كور
 الا اول قوله
 فاما محمودا
 فمصدق
 مرضا واما
 الى الصدق
 فاحصري
 به صالحا
 لا لادوان
 في اسرائيل
 هم اولي على
 مدق والسام
 كما للدوا سرك
 والمستراد من
 في تعال اورد
 امة الحرب
 من متارون
 في موهود

صهلمت من اليمين ورجله الى رجله والشكا بك من الواجح ما عجم بعضها البعض
والشكاك معصم والشكاك السوط للصطفعة والشكاك اللادعيا لاهم شكون
الغسهم القوم لبسوا منهم اي يصون وسلك الرجل في السلاح اذا دخل فيه وجهه
الى يقسده على الرها اما فاذا قالوا اشك وان في الامر ارادوا به وقف نفسه
من شين تجور هدا وتجور هدا وهو لضم الي ما سوجم شيئا اخر خلافه
المسئلة **المسئلة** لا احلوا بالمفسرون في ان المحاطب هذا الخطاب من هو
تقبل هو النبي عليه السلام **وقال** عن ابي امامة من قال الاول فاحلفوا
على وجه الاول **ان** خطاب مع النبي عليه السلام في الخطاب هو المراد عن
كقوله بانها النبي فاذا لم تعلم النساء **وقول** بانها النبي بوالله ولا يطلع
الكلمة من المما معني لقوله ليرى لثرت لمحيط عميلك في قوله اعلم ان سرهم
اشكلت للناس من الهمثلة المشهور ان الاعمى واسبغى باحاره والذى يدرك
على وجهه ماد كبريا ووجه الاول **قوله** تعالى في احوال سورة **بالحق**
البار ان كنتم في شك مما نزلنا من عند ربنا فارجعوا الي ربكم فاولئك اولاد الله هذه
على سبيل التصريح **والس** اي ان الرسول ليرى ان ساكا في سورة نفسه كان
تمسك منهم في سورة او في هذا لا يجب سقوط الترتيبه بالعلمه **والثالث**
ان بعد ان يشكون شيئا في سورة نفسه وكيف يولد لئلا اشكلا حاراهل
الكتاب عن سورة مع اهم في الاكثر عفا نا وان حصل منهم من كان
سومنا الا ان قوله ليس بحمد لاسمها وقد يقر بانها في بلدهم من التوريبه
والاخبار والكل يعرفه فبقينا الحق هو ان هذا الخطاب وان كان
مع الرسول الا ان المراد هو الامنه هدا معناد فان السلطان الكبر
اذا كتابه امر وكان بحمد بانه دللا لامر فاراد ان الامر له باسم
مخصوص فانه لا توجه خطابه عليهم بل توجه دللا الخطاب الى دللا الامر
الذي جعله امر عليهم ليكون للامور بانها في قلوبهم **الوح** **بالحق**
انه تعالى علم ان الرسول عليه السلام لم يسك في دللا الالعصود انه مبي
سمع هذا الكلام فانه تصرح **وقول** ان رسلا اشكلا ولا اطلب الكحه من قول

اهل الكتاب

اهل الكتاب بل ك
اهل الكتاب كانوا العبدون
كانوا العبدون
منه ان تصرح فليس
عليه السلام كان من
قلبه من الحيازات و
لير هذا النوع من
تعالى بل عليك بارك
سكنت في شك ف
معها السه بانك
ما هتف دللا الت
ان كانت الحسد
زوج ولا على بانها
الشك ان كان الواج
الذي به دللاه عليه
عما يرد في قول البقا
في كتابه من يقر
ان يقول المقصود
الامان ووللا كنه
المعاد وان والمد
فان كنت في شك من
هو نفسه لم يرد
البا هو والبناء
ذلك في حق نفسه
بهذا الكلام ام

صها الى العرش
لا هم شكون
وصل منه وجهه
وقف بعينه
حرفه في
الخطا بين هو
فاصلوا
هو المادع
والله ولا يطلع
عليا سرهم
والذي يدرك
ون باله
لا هذه
سوق نفسه كان
ه والناث
شكا حارا اهل
هم من كان
من الموريه
طابوا كان
ان الزكوة
لمرجه باسم
الى دلاله الميز
المالي
عصود انه مبي
لمنحه من قول

اهل العتاب

أهل العتاب بل كعني ما ارادته من الدلائل الطائفة ونظير قوله تعالى اللذ
انوار اياهم كانوا العبدون والمقصود ان يبرهوا بالحوار الحق فيقولون سبحان الله وليا مردودهم
كانوا بعدون للحق كما قال ابي سبيات قلت الماس احدوني واي الممنوع المقصود
منه ان يصرح بعيسى بالبراه من كذا كذا ههنا والوجه المالك وهو ان محمدا
عليه السلام كان من البشر وكان حصول الحواجز المشوشة والاعتكاف والمصططه في
عليه من الحواجزات وطلب الحواجز الطول لا بد مع الا بارتداد البركاز وقبول اللذبات وهو تعالى
اراد هذا النوع من التقريرات حتى ان اسمها رول عن خالص تلك الوساوس ويظهر قوله
تعالى ولعلك بار بعض ما وحي اليك وامول **م** امام التقرير في هذا الباب ان قوله
هو كذا في شك فافعل كذا وكذا ففعله **ط** والفتويه الشريفة لا اعتبار
مما التبه بان الشك ومع اولم يبع وكذا بالجزا وقع اولم يبع بل ليس ههنا الا بارتان
ما ههنا الشك استلزمه لانه في دار الجرام معط والد **ل** عليه انك اذا قلت
ان عات الحقة روجيا شاكعه ملسا ومن يركل هذا الكلام على ان الحقة
زوج ولا على انما تنفسه ملسا ومن يركل ههنا ههنا الا بارتان على ان لو حصل ههنا
الشك لك كان الواجب فيه فعل كذا وكذا فاما ان ههنا الشك ومع اولم يبع فليس في
الذي قد دله عليه والمايك في انزال هذه الآية على الرسول ان يكتفى بالدلائل لموسى
عما يريد في نوع اليقين وطائفة النفس وسكون الصدق لهذا السبيل كما ان الله تعالى
في كتابه من تقرير دلائل التوحيد والسجود والوجه **ال** الرابع في تقرير هذا المعنى
ان لقول المقصود من كذا هذا الكلام استماله فلو بالاعتكاف وقبوله على قول
الامان وولادهم طالبوه سجع بعد احوى مما يدرك على صحة نبوته وكانهم استعملوا من تلك
المعاد وان والمطالبات وذلك لا سيما صار ما تعاليمهم عن قول الامان فقال تعالى
وان كنت في شك من نبوك فتمسك بالدليل العلقاني يعني ان اولي الناس بالاشك في نبوته
هو نفسه ثم مع هذا اطلب هو من يقينه دليله على سوع نفسه بعد ما سجع من الدلائل
الباهق والنبات العاقون فانه ليس فيه عيب ولا يحصل نسبة لغضبان فاجاب الاستقامة
ذلك في حق نفسه ولان لا استمع من غيره فطلب الدلائل كان اولي وشمال المقصود
بهذا الكلام استماله النوم واراد الله الحياهم في كسر المناظران والوجه **ا**

م

انما

ان يكون التقدير انك تستشكك السنة ولو كانت ساكنا كان ذلك طريقا كثر في اراءه ذلك السلك بقوله
 تعالى لو كان فيهما الفة الا انه اعتمدنا والمعنى انه لو فرض ذلك المسموع واقفالهم منه الحال
 العلة في هذا هو الوجود في نوع السلك فان جمع التورية وللا حمل ليعرف مما الي
 هذا السلك زائل وهناك شبهة بلغة الوجود **السابع** قال الرجاء ان الله حاطب
 الرسول في قوله فان كنت في سلك فهو شامل لخلق هو كقوله ما بها النبي العظيم اذا طلع
 النساء وقال في هذا الحسن الا فاعلم قال العاصمي وهو العبد لا تدعى من قبل الرسول
 داخل تحت هذا الخطاب بعد ذلك السؤال سوى ان يدعى عنه اولم يرد وان كان ان يرد
 مع عدمه والذم يمنع ان يرد بانفراجه **السابع** العصبه لظاهر عرف ان مثل هذا البناء
 يدل على نوع الخصال **الوجه** السابع هو ان العطار في قوله فان كنت في سلك
 للمعنى اي فاما في سلك فيسئل يعني في امر كالسؤال لاجل تحال لكن لم يرد انفسا
 كما ارد انهم معاينه احما الموقف نفسا واما الوجود **السابع** هو ان يعال
 هو الخطا بلبس مع السخ وبقوله ان الناس في ربه كما يوافقون فانه المصدقون
 والمنكرون له والمتوقفون في امر الساكون فيه خطا بهم الله تعالى بهذا الخطاب
 فقال ان سلكها الانسان في سلك مما ارادنا اليك من الهدى على اسان محمد سلك هذا
 ليدل على صحة سوره واما وحده الله تعالى وهو يرد كقوله ما بها الامسان ما عرل
 سلك العكرم وبها الانسان انك كادح وموله فادامس الانسان صور لم يرد في حسمع
 هذه ادما انما العصبه الاله هو الجماعة وهذا هو ما ذكر الله تعالى لهم ما يرد
 الشك عنهم حله من ان يسمعوا بالقسم الساي وهم لم يردون وقال فلا يكون من
 الذين كذبوا با ما رآه فنعوذ من ان يفسر المسله الثالث **الوجه** اختلفوا في ان الرسول
 عنه في قوله فاسئل الذين يعرفون الكتاب من هم وقال المحققون هم الذين من رآه الكتاب
 بعد الله من سلمه وتسد الله وصوريا وعمم الداري ولعل الاخبار لا تدعى هم الذين يرون اخبارهم
 ومنهم من قال ان سواها من المسلمين او من الكفار لانهم اذا بلغوا عند المواثر
 نمرضا والله من التوريق والاحمل وبذلك الآية داله على اللسان مع عدم التمسك عليه
 السلام بعد فصل العرض فان **السابع** الاله ان يرد هكلم ان هذا كقوله في هذا الخبر
 والمعنى ان يرد سلك المعويل عليها **السابع** الاله ان يرد هكلم ان هذا كقوله في هذا الخبر
 الاله

الاله على نوع محله
 الاله على نوع محله
 في قوله العظماء
 انه القرائن ومغزبه سور
 حتى ياتي العلم والادب
 لما في هذا الطريق
 بنت هذا الاما
 المحقق في ولا يكون
 اليه عند انبعا
 الاله وله
 وكذا تكون من
 بله اما ان يكون
 ولا سلك الاله
 وبما في الحاسه
 ولا سلك وعاد
 كلمه ذلك لونه
 على الجمع والنا
 المسله الثالث
 للبعد مجموع الاله
 وطاهر ولما سموا
 الحاسه على الاح
 المجموع محالفه
 والعدا الواج
 العدا الاله
 سلك الاله

من الغصن المذكور في هذه السورة تصدق نولس عليه السلام **قوله تعالى** ولو لا
 كانت قرية امنته فذبحها امامها الا قوم نولس لما امنوا كسفا عنهم عذاب اخسري حتى
 في الحياة الدنيا وسعناهم الي حين **ع** انه تعالى لما من من قبل بقوله ان الناس
 حفت عليهم كلمة ركبوا نومون ولو طاعتهم ايم حتى روا العذابا الا لهم انبعه هذه الامة
 لا ينادى العلى ان قوم نولس امنوا بعد كفرهم وانفعوا بذلك للايمان وذلك على
 ان الكفار بهما ان منهم من حبل عليهم خامه العفو ومنهم من حبل الله عليهم
 بخاتم الايمان وكل ما تصلى الله به وهو واقع في الامة **مس** المسئلة الاولى
 في كنه لولا في هذه الامة لم يبق في الامة **ع** ان معاصها الغي وروا الواحدي في
 الوشيط قال لو ما كذا صاحب عماس كلما في كتاب الله من لولا لم يبق في
 هذه الامة في غير لولا كانت قرية امنته فذبحها امامها ما كانت قرية امنته
 فذبحها امامها وكذا لولا كان من القرون من ملكه معناه ما كان من القرون
 معلى هذا القدر الذي كانت قرية امنته فذبحها امامها الا قوم نولس وان بعد قوم
 نولس على ان استسنا منقطع عن المتولد لان اول العلم جرى على القرية طر كان
 المراد اصلها ووقع استسنا القوم من القرية وكان كقوله **ع** وما لم يرح احد
 الا وارى **ع** وقوى ايضا بالمرع على المدل الط **ع** روا الباقى لولا معناه
 هذا والمعنى هذا كانت قرية واحده اسم القرى التي اهل كفاها ما من أهل القرى
 واخلصت في الايمان قبل معانسه العذاب الا قوم نولس وطاهر اللعص الغضبي استسنا
 قوم نولس من القرى الا **ع** استسنا قوم نولس من أهل القرى وهو استسنا منقطع
 معنى واكثر قوم نولس لما امنوا فعلمناهم كذا وكذا المسئلة **ع** روى
 ان نولس عليه السلام بعث الي نبوي من ارض الموصل وكذبوه فذهب عنهم معاصيتهم
 فلما عدوا صافوا نولس للعدا فلبسوا المسوح ونحووا الرعي ليله وكان نولس قال لهم
 ارا صلحكم ايعون ليله فقالوا لا سا اسباب الهلاك امالك فلما مضى نولس ولا يوف
 ظهر في السماء سواد سواد وظهر منه دخان سواد وهبط الدخان
 حتى وقع في المدينة وسودت وجوههم وفرقوا بين النساء والصلوات في الدواب
 واورادها حتى بعض ما الى بعض حلس الاصوات ولت في القرعات واظهرها الامان اليوم

نقص عوا

وتصبر عوا الى الله تعالى
 سغود نبع من نور
 اساسه مردة الام
 العذاب ما ترى
 فقالوا هذا لفظا
 قد علمت وطلت
 المسئلة الثالثة
 نولس وصلى عن
 وعون انما بسبع
 لهم امارات دل على
قوله تعالى
 يومئذ وما كان
ع ان هذه
 اذ كان السور
 صدرت من نور
 حاتم من نور
 في استعجال
 بعد ح في صحه الو
 دامت هذه
 قول الامان لا ي
 لا يحصل الا
 للايمان وروا
 العجايب ان
 ولو شار ك
 نقصوا لهما

ونصروا الى الله تعالى مرجعهم ولتسع عنهم وكان ذلك اليوم يوم عاشوراء يوم كرم فيه رسول الله
 سجدوا بدمع من عيونهم ان يراوا المطالم حتى ان الرجل كان يطلع كبح بعد ان وضع عليه شاة
 اساسه ورجه الى مال كنه **وقيل** ان جوارحهم من بعد علمهم فقالوا قد نزل بنا
 العذاب فباترى فقال لهم قولوا لعلنا نرجو **وقيل** ان جوارحهم من بعد علمهم فقالوا قد نزل بنا
 فقالوا هذا فاستغاثوا الله العذاب عنهم **وقيل** ان الفصيل عياضهم قالوا الحمد لله الذي
 قد عملت وعلقت وارتك علم منها واهل فاعمل يا ما انت اهله ولا تجعل يا ما يحل اهله
المسئلة الثالثة قالوا لانه تعالى حلي عزه وعون ابراهيم في ارض الامم ولم ينزل
 نوره وحكي عن قوم بوس ابراهيم باقوا وقيل بوسهم في الفراق **واحوث** ان
 فرعون لما ناب بعد ان شاهد العذاب وما قوم بوس فاهم باقوا قبل ذلك فانه لما اطعم
 لهم امارات دل على قهر العذاب بما هو اقبل ان شاهدوا العذاب ولحمهم الفراق
قوله تعالى ولعشارك من من في الارض لهم جميعا افا ان كره الناس حتى يكونوا
 مومنين وما كان لعقول الذين الا بالان الله يجعل الرخص على الذين لا يعقلون
اعلم ان هذه السورة من اجمل هذا الموضوع في بيان حكاية سيدات الكفار في
 اذكار الشوق مع اجواب منها وانه قد جرى فيها امر النبي صلى الله عليه وسلم كان
 صدرهم بزوال العذاب على الكفار وبعد ما عدا ما ان الله مصرهم وعلل شاةهم وسوى
 حاتمهم ثم ان الكفار ما راوا اظلام جعلوا اذلك في الطعن في نبوته وانه نوا ما لغوا
 في استعجال الله العذاب على سبيل الجزية نورا به سبحانه من ان يا صبرا الموعودم لا
 بعدح في وجه الوعد فحرص هذا امس له وبني واقعد ووج وواحد موسى عليهم السلام
 وامتد هذه السابات الى هذا المقام ثم في هذه الآية من اجل الرسول في حو لهم
 قول الامان لا ينفذ وما لعه في اقرير الدليل **وقيل** ان جوارحهم من بعد علمهم فقالوا قد نزل بنا
 الا حصل الا خلق الله وشمسه وارضائه فادلم حصل هذا المعنى لم يحصل
 للعبان ووجه الاله مسابيل **المسئلة الرابعة** **وقيل** ان جوارحهم من بعد علمهم فقالوا قد نزل بنا
 العذاب ان سئله الله تعالى فقالوا كلمة لو بعد كسفا النبي لخصافه في قوله
 ولعشارك من من في الارض جميعا افا ان كره الناس حتى يكونوا مومنين وهذا
 لعصى لهم ما حصلته **المسئلة الخامسة** **وقيل** ان جوارحهم من بعد علمهم فقالوا قد نزل بنا

الى الملوك
 بخبري في
 له ان اللاب
 مع الامة
 اللدك على
 عهدهم
 مسئلة الاولى
 لولا احد في
 لولا تعسف
 شذبه امت
 من العيون
 مصف قوم
 ه ولد كان
 وما بال روع احد
 لا معناه
 ما من العبد
 ما اعطى سينا
 وا استنا منطع
وقيل
 بهم معاضة
 وكان نوس قال لهم
 معس ولا نور
 اللدجان
 في الدوان
 من الامار الوبه
 نصروا

عالي تعالى ما اراد ايمان الكل اجاب **الحجاي** والقاضي وغيرهما بالمراد نفسه
 الالحيا ان شاء الله ان يلجهم الى الايمان لقد عليه وتصحيح ذلك منه ولكن ما فعل
 ذلك لان اليمان الصديق من العبد على سبيل الاكثارية ولا يغنيه فانه تم قال
 الجبتي ومعنى احيا الله تعالى اياهم الى ذلك ان يعرفهم اصطران ثم لوجوا ولو ابركه
 حال الله سبحانه وينزل له وعند الله ان يفعلوا الجواب اليه كما ان من علمنا انه جاول
 مثل ملك فانه منعده منه وهو لم يكن يركه لئلا يفعل سببا لا يستحق المدح
 والشوار في كذا هي صناد **علم** ان هذا الكلام ضعيف وبما به من وجوه الاول
 الكافر كان قبادرا على الكفر مستلزما له الكفر فاذا كان حاله كذلك العبد
 لم يزل يقول الله تعالى لوق فيه قد استلزمه وحيث ان يقال اراد منه الكفر وانما
 ان كانت العقول بالحقه للشدن مما هو مدعيها لعموم فرحان احد الطرفين على الاصر
 ان لم يتوقف على المرح فقد حصل الرجحان لا المرح وهذا باطل وان يتوقف على مخرج
 فذلك المرح اما ان كان من العباد ومن الله عاد العتسمة فيه ولم التسلسل
 وهو محال وان كان من الله محمد بن يكون مجموعا للعبد مع ملك الداعية
 موجه لئلا الكفر فاذا ان جاول الكفر العقول والداعية هو الله تعالى
 محمد عطا لا رام **الشي** الى قوله ولو شار بك لا يكون جملة على مسنه الاحيا
 لا را السني عليه السلام ما كان يطلب لئلا يحصل لهم ايمان منفعوا به في الفس
 من تعالى انه لا فده للرسول على كصل هذا الايمان **قال** ولو شار بك
 لان من في الارض كلهم جمعها موحبان يكون المراد من الايمان المذكور
 في هذه الآية هو هذا الايمان للنافع حتى يكون ذلك الكلام منسبطا فاما
 حمل المقول على مشيد الغر والابحيا اما ان يكون هو ان يظهر له ايات حق الله
 في علم خوفه عند رؤيتها في الايمان عند هذا واما ان يكون المراد
 علم الايمان منهم والاول باطل لانه تعالى من في ما قبل هذه الآية ان ابرار
 هذه الايات لا تقيد وهو قول **حار** الذي حجت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو
 حاتم جعل الله حتى يروا العباد الا لهم وفي الاصل ولو ايمان لما اليهم
 الملايكة وحلم المولى وحسن اعلمهم كل شي في الاما ما هو المومنون الا ان

بشاه الله

بشاه الله وان كان الم
 منهم فقصه المع
 ما حلوا الايمان
 قد علم اية ما اراد
 الكلام فالافان
 والمفهوم من بيان
 احيا صحاحنا
 لتقول ان من الايمان
 في العقل ويرفع
 ان يقدم على
 ان معرفة الله
 ان هذا المع
 الساهد المتس
 كان الش
 ولا يستوعب
 تعبت في حال
 ولا يمكن
 محال ولا
 امتاعه من
 الغصان فال
 يغد نعم
 صفة هذا
 في القاع
 عدنا وحول
 بيان الد

١٤٤
 نشأ الله وان كان المراد فهو الثاني لم يكن هذا الخيال الايمان بل كان عبارة عن حصول الايمان
 منهم فنصير المعنى ولو شارح حصول الايمان لهم كقول الايمان بهم فقال لحيته
 ما يحصلوا الايمان منهم فنصير المعنى ولو شارح لهم فقال لحيته ما اطلق الايمان منهم
 فقد على اية ما الا حصول الايمان وهذا عين مدعى وان **الله تعالى** لما ذكر هذا
 الكلام فالافانته يكون الما في يكون بوا مو مبر والمعنى انه لا فذكر للمعنى النص في احد
 والمقصود منه ما ان العبد القاصح والمسيء العاصي استدل الله سبحانه المسئلة
 احصاها على صفة وفهمه لاجل الاستدلال به ان الاذن كمنه عن الاطلاق
 لغرض الله من الايمان بالله وحده **الاستدلال** به ان الاذن كمنه عن الاطلاق
 في العقل ورفع الحجر ورفع هذه الية بدل على ان حصول هذا المعنى فانه ليس له
 ان يقدم على هذا الايمان ثم قال والبريد عليه من جهة العقل وهو الاول
 ان يعرفه الله تعالى والاستعمال الشكوك والتاعليه لا يدل على العقل بل الاول
 ان ذلك المعنى ما ان يكون عابدا الى الميت عبورا واولي الشاكر والاول باطل ان
 السامع المتشكور مع بالمتشكر فبشره المتشكور والسوء العفوان فلا جرم
 كان المتشكور حسنا والعفوان حسنا اي بالله سبحانه فانه لا يسمع المتشكر
 ولا يسمع العفوان ولا يسمع بهذا المتشكور والى ان الصابا اطل ان الشاكر
 سعت في حاله المتشكور ومثل ذلك مع ان المتشكور لا يسمع به البتة
 ولا يسمع ان يقال ذلك المتشكور عليه التواب لان الاستحقاق على اية تعالى
 محال فلا الاستحقاق على العفوان ما يعمل اذا كان ذلك العفوان تحت لو لم يعط لانه
 امتاعه من ذلك كتحصول بعضا في حقه ولما كان الحق سبحانه من هاهنا
 المتعصان بالذات لم يعقل ذلك فوجهه فاستدل الاستعمال بالايمان والتشكور لا
 يعتمد معا حسب العقل المحض وما كان كذلك استعان بحول العقل ومجمله
 قدمت بهذا البرهان القاطع صحة قوله **وما كان** لغرض ان يوضح الله
 قال القاصح المراد ان الايمان لا يصدر عنه الا بعلم الله لو سئله لوافق ذلك
 عدنا وحولنا ان حصل الاذن على ما ذكره ثم يترك الشاكر وهو ذلك لا يجوز سقاوه
 ببيان الدليل القاطع بقوله **وما كان** لغرض ان يوضح الله

المراد منه
 ما فعل
 ان توفى
 ولو ابرك
 منها ابرك
 لواق المده
 وحول الاول
 لاولئك العبد
 يحفر وانما
 غير على الاصول
 في عقل مرشح
 لتسلسل
 تلك الداعية
 هو الله تعالى
 بسنة الاحبا
 قواه في الله
 ولو شارح
 ما الذي كور
 طلبا فاما
 ان تقال له
 كون المراد
 لا به ان ابرك
 لا يوسول ولو
 بل ما الذي
 لغرض ان يوضح
 نشأ الله

عن صاحب كمال النواع المأثور بالما كناية عن اسم الله تعالى المسئلة **الرب**
 احسن احوالها على حجة قولهم بان حق الكفر والامان هو الله تعالى يقول تعالى
 ويحكم الرحمن على الدين لا يعقلون وتقرير ان الرحمن قد اراد به العجل العيس قال الله و
 تعالى العار بعد الله لانه عنده علم الرحى والندى وبطهر كرم تغلبيها والمك **راد**
 الرحمن ها هنا العجل القيس سوي كان كفرا او معصية وبالظن من قول العبد
 رحى الكفر والمعصية الى الطمان الايمان والطاعة فلما ذكر الله تعالى فيما قبل
 هذه الايمان الايمان بالاحسن الامتنان وكلفه ذكر بعد ان الرحمن لا يحصل
 الا بحلفه ونكوبه والرحى الذي يعادل الايمان ليس الا الكفر منتهى
 دلالة هذه الآية ان الكفر والامان من الله اجاب **لنوع** العار منى
 الخوي عنه فقال الرحمن كمال رحى **رحى** ان يكون المراد من العذاب
 مقوله ويحكم الرحمن على الدين لا يعقل العذاب بهم كما قال ولعذر الماسع
 والمنافقات والمشرى والمسركات **و** ولما وان الله تعالى يحكم عليهم باهم رحى
 كما قال اما المتكول كرم والمعنى ان الطمان لانه لا يحصل لهم واعوا
 اما قد ساء بالدليل العنق المحمل لا يمكن ان يكون فعلا للتعب لانه لا يريد ولا
 يعصد الى نكوبه وانما يريد صدق فلو كان منه لما حصل الا ما يصدق واوردا
 السؤال على هذه الحجة واحسانها مما سلف من هذا الكتاب واما على
 الرحمن على العذاب وهو باطل لان الرحمن عن الفاسد المستقلا المستك
 تحمل هذا اللعظ على كرمهم وحصلهم اولى من حمله على عدل الله مع كونه
 حقا صديقا حوايا واما حمل الرحمن على حكم الله برحمتهم وهو عاين
 البعد لان حكم الله تعالى بذلك صفة فكيف يجوز ان يقال ان صفة الله تعالى
 رحى من ان الحجة التي ذكرها صلاطه **قوله تعالى** قل انظر واما اذا في
 السموات والارض وما بين الايات والبدن عن قوم لا يؤمنون **والله** مسائل
المسئلة له الاولى واعا حرم وعرض كل انظر وانكسر اللام لانهما الساكنين
 والحاصل بعد ان كسر والما تون عنهم ما علوا صفة حرمه اللام الى اللام واعلم
 انه نفع الى الماس في الايات الساكنة ان الايمان لا يحصل الا بحلفه **الله**

آخره

ان

تعالى

الله تعالى مستبين
 المحصر فوال قول
 الخوا **الرب** كذا
 بعد كرموا من
 من عالم السموات
 والافلاك ومعها
 من الدنيا مع
 العلوية في
 كل واحد
 حكمة الله تعالى
 تلك الحكم والافوا
 فلهذا السبيل
 على العاصم
 حكمة
 بهذا المنطق
 شمع في حرم
 والدر عن قول
 الموضع كميل
 القائد في
 ان يكون
 المسئلة **الرب**
 فلهذا السبيل
 مثل الام
 المحي الام

الى طلب الدين لان من يريد من بطور المشي بطورا بالاستقصاء فانه يحتمل حقه في معالمة كنه
 لا يصير عنه لا العليل ولا بالاكثير لانه لو صرفه عنه ولو العليل فقد تطلب تلك المعالمة
 واذا تطلبت تلك المعالمة فقد احتل الانصار بهذا السبب حتى جعلوا قامة الوجه للدرس
 كانه عن صفة العقل الكلية الى طلب الدين وقول **هـ** حقا اي ما لا مثلا كلنا
 معصيا بما سواه اعراضا وكلما وحاصل هذا الكلام هو الاطلاق للمقام وبورك
 الا لمقاتل عن نقولها ولا وامرنا ان نكون من المومنين اثباتا الى الاستغناء
 في نور الانسان والاعراض بالكلمة بما سواه والقسم **الطامس** قوله ولا تكون
 من المبركين واعلم **هـ** انه لا يمكن ان يكون هذا مصعبا عن عبادي الا وان كان لب
 صار مذكورا بقوله تعالى في هذه الآية لا عبدا لدين بعدد من يردون الله توجس
 مما صدر في الكلام على فائدة رايه وهو ان من عرف مولاه فلو انفت بعد ذلك
 الى صفة داره لشركا وهذا هو الذي يسمى اربابا للعلوب بالشرك الجمعي والقسم **د**
 السادس قوله **هـ** ولا تدع مردون الله ما لا تفعلك ولا تضرل وهذا المقام
 احد درجات العارفين لان ما سوى الواحد احد المعلوم كمن له انه موجود
 باحداه واذا كان كذلك فاسوي الحق ولا وجود له الا بالحق والحق على هذا
 التقدير ولا ينافع الا الحق ولا صار الا الحق وكل شيء حاله الا وحده واذا كان
 كذلك فلا حكم الا لله ولا رجوع في الدارين الى القدر بقوله في احكام الآيات فان فعلت
 ما لم اذ من الظالمين يعني لو استغلت تطلب المنفعة والمصلحة من غير الله فاستمر
 الظالمين لان الظالم عيان عن وضع الشيء في غير موضعه فاذا كان ما سوى الحق
 مغزوا عن التصرف في مكان اصافا للتصرف في الاما سوى الحق وصفا للشيء في غير
 موضعه فيكون ظلما فان **هـ** وطلب الاستيعاب من الاهل والارباب من الشرب هل يعد في
 هذا الاطلاق **د** الا لان وجود الحق والحق وصفا به كله باحد الله
 ويتكون الله وطلب الاستيعاب شيء خلقه الله الاستيعاب لا يكون مقصدا للرجوع
 بالكلية الى الله الا ان شرط هذا الاطلاق ان لا يتبع تصرفه على شيء من **هـ**
 الموجودات الا ويشاهد بعينه عقله انها بعد وانه يدونها وموجودها كما
 الحق وهلاكها بنفسها واثباته بانها الحق محمد ما سوى الحق غير ما حكى حجب

النفسا ويرى نور
 الله بضر فلا كما
 من عباده وهو
 قرر في اخر هذه
 البه والعقول
 اما ان يكون
 ولما كان الظاهر
 يدخل بخبره والاي
 فيه الكفر والاي
 والالام والالام
 ولا كما شعله لا
 اخرى وهي انه
 انه تعالى لما ذكر
 نزل المصار لان
 له لا اراد لغض
 بالعبث من عباده
 عظم الش
 مد على ان جانب
 الرحيم وهذا
 له سبحانه
 سواد ولا سواد
 ويحذف هذا الله
 فالالمسور
 من في هذه الا
 الواصل من الا

النفسها ويرى نور حوده وفضل اجسامه على الكمال **قوله تعالى** وان يستك
 الله نصر ولا كاشف له الا هو وان يرد كل خير فلا زاد لفضله نصيبه من اشياء
 من عباده وفعول التعريف والرحمة **فيه** ايل المسئلة الاولى اعلم انه سبحانه
 قول في اخر هذه السورة ان جميع الممكات مستنده اليه وجميع الكائنات بحاجة
 اليه والعقول والهيبة منه والرحمة والوجود والوجود فانه منه واعلم ان النبي
 اما ان يكون ضار او اما ان يكون نافع وهذا ان الاسمان شريكان في اسم الخبير
 ولما كان الظاهر وجود ما وقد يكون مدمرا لا جرم لم يذكر لهط الامساك منه وان
 يرد كل خير والايه داله على ان الصالح والطير واعمال بعدك الله ونقصه قد ضل
 فيه الضعف والاهمان والطاعة والعصيان والسرور والافات والطوائف
 والالام والملاذات والرايات والمجاهات تدبر انه سبحانه ان قضى لاحد مستبد
 ولا كاشف له الا هو وان قضى لاحد خيرا ولا زاد لفضله البتة ثم في الاية قوله
 اخري وهي انه تعالى ربح خائب الخبير على ان يستبد من لانه اوجه **الاول**
 انه تعالى لما ذكر اساس الضرورة انه لا كاشف له الا هو ودليل على انه تعالى
 يزل المضار لان الاشياء من المعانيات ولما ذكر الخبير لم يقل انه مدبره بل قال
 انه لا زاد لفضله وذلك دليل على ان الخبير مملوك بالذات وان المملوك مطلوب
 بالعبودية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رواه عن ابن الجوزي قال سبقته حتى
 عظم النبي **الثاني** انه تعالى في صفة الخبير نصيب من استاجر عبادة وذلك
 يدل على ان هبانه الخبير والرحمة كما تولى واعلم **الثالث** انه قال وهو العبود
 الرحيم وهذا الصانع على فوق جليل الرحمة وحاصل العلام في هذه الآية
 انه سبحانه هو الذي ينفرد بالخلق والاحياء والذكور والابداع وانه لا مؤجد
 سواه ولا معبود الا انه شر من ان الخبير مراد بالذات والشيء مراد بالعبودية
 وتحت هذا الباب اسرار عظمه عمده فضلا بقوله في هذه الآية المسئلة **الثاني**
 قال المفسرون انه تعالى لما بين في الآية الاولى محضه الاصل انما لا يصر ولا يمتنع
 من في هذه الآية انما لا يتعد على افع الضربا الواصل من العبد وعلى هذا الخبر
 الواصل من العبد قاله رحمه الله **قول** ان يستك الله نصر ولا كاشف له الا هو

عالمه كمن
 على العالمه
 لوجه للام
 لا ملاما
 نام ويترك
 سخراف
 قوله والكلوم
 ان لا يرب
 والله توجب
 بعد ذلك
 العتيد
 وهذا المقام
 موجود
 في على هذا
 واداك كان
 لا ية فان فعلت
 بل الله قامت
 في ما سوى الحق
 لمشي في عبود
 على بعد في
 في عبود الله
 في عبود الله
 من عبود
 في عبود الله
 ما محض محب

بعضي يرمي في غير ولا دافع له الا هو واما قوله وان يردك بحرف قال الواحد
هو من المغلوب معناه وان يردك الحرف له عنه لما تعلق على واحد منهما بالآخر
حرف كل واحد منهما وايقول **المقدم** في المعط بديع على رايه العباسه
تقول وان يردك بصيرد على ان المقصود هو الالسان وسائر الحفريات
مملوقه لاطه صفة الذئبقه للاستعداد الامن هذا التركيب
قوله تعالى قايانها الناس قد جازم الحق من ربكم فمن الهدى قاما فقد
لبعثه ومن ضل فاما يضل علمها وما انا عليكم واسع ما نوحى اليك فاصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **واعلم** انه تعالى لما قرى بالدليل المذكور
في التوحيد والنسب والمعاد وزتر آخر هذه السور بهذه البيانات الدالة على
كونه تعالى مستبدا بالخلق والابداع والتكوين والاصراع **حتمها**
بجمله الخاتمة السابعة وفي عشرها وخمسة الخواتم بحكمه في الازال بالهدى
فسبقه ذلك في حكمه بالفضل والعدل والاحياله وفيه **الشيء** وهو
السلام اللانق المعزله **قال** القاضي انا كمل بعلي مرابه اكمل الشريعة
وازاح العله وقطع المعدن ثم اهدى فاما يهدى لبعثه ومن ضل فاما
يضل على بعثه وما انا عليكم بوسع اولئك على من السعي في الصالحات
الى النوايا العظمى حلتسكم من العبدان الا لکم ليزدنها جعلت قال عباس
هذه الآية منسوخة بآية العيال مرابه تعالى حم هذه الخاتمة بحامه اجرك
لطيفه اخرى مقال واسع ما نوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو وحيد
الحاكمين والمعنى ان الله تعالى امره ما ساء العوجى فلا يزل فان حصل اليه لسبب
دلتا لاساع بركون فليصبر عليه الى ان يحكم الله فيه وهو وحيد الحاكمين
والشئ ان بعضهم في الضمير **واسبر حتى يحكم الله في امرى**

بويل

سنا صبر حتى يعلم الصبر عن صبرى
سنا صبر حتى يعلم الصبر اننى صبر على شئ امر من الصبر
سورة هود **يقول** **الاية واحدة هي قوله**
اقم الصلاة طرف النهار وزلفا من الليل الآية

بعضي يرمي في غير ولا دافع له الا هو واما قوله وان يردك بحرف قال الواحد
هو من المغلوب معناه وان يردك الحرف له عنه لما تعلق على واحد منهما بالآخر
حرف كل واحد منهما وايقول **المقدم** في المعط بديع على رايه العباسه
تقول وان يردك بصيرد على ان المقصود هو الالسان وسائر الحفريات
مملوقه لاطه صفة الذئبقه للاستعداد الامن هذا التركيب
قوله تعالى قايانها الناس قد جازم الحق من ربكم فمن الهدى قاما فقد
لبعثه ومن ضل فاما يضل علمها وما انا عليكم واسع ما نوحى اليك فاصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **واعلم** انه تعالى لما قرى بالدليل المذكور
في التوحيد والنسب والمعاد وزتر آخر هذه السور بهذه البيانات الدالة على
كونه تعالى مستبدا بالخلق والابداع والتكوين والاصراع **حتمها**
بجمله الخاتمة السابعة وفي عشرها وخمسة الخواتم بحكمه في الازال بالهدى
فسبقه ذلك في حكمه بالفضل والعدل والاحياله وفيه **الشيء** وهو
السلام اللانق المعزله **قال** القاضي انا كمل بعلي مرابه اكمل الشريعة
وازاح العله وقطع المعدن ثم اهدى فاما يهدى لبعثه ومن ضل فاما
يضل على بعثه وما انا عليكم بوسع اولئك على من السعي في الصالحات
الى النوايا العظمى حلتسكم من العبدان الا لکم ليزدنها جعلت قال عباس
هذه الآية منسوخة بآية العيال مرابه تعالى حم هذه الخاتمة بحامه اجرك
لطيفه اخرى مقال واسع ما نوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو وحيد
الحاكمين والمعنى ان الله تعالى امره ما ساء العوجى فلا يزل فان حصل اليه لسبب
دلتا لاساع بركون فليصبر عليه الى ان يحكم الله فيه وهو وحيد الحاكمين
والشئ ان بعضهم في الضمير **واسبر حتى يحكم الله في امرى**

بسم الله الرحمن الرحيم الركايات احكامها من نصبت
 من لدن حكم خبيره في الختم مسابيل المسألة الاولى العلم ان قوله الراس للسورة
 وهو مستند وقول كتابه من قوله الختم انهم فصلت صحيفة الكتاب فالراجح
 لا يجوز ان يقال الراس او كتاب احتمت انهم فصلت خبره ان الراس هو المعروف بهذا
 الصفة ووجه وهذا لا غير اس واسد لانه ليس بشرط بل هو شرط مستند ان يكون خبره محصورا
 فيه فلا ادرك لغيره وقع الراجح هذا السؤال ثم ان الراجح اخبار قولنا هو وان يقول
 التقدير الر هذا كتاب احتمت وعندك ان هذا القول ضعيف لا يصلح لاول
 هذا التقدير يقع قوله الر كما ما ناطلا لا فائدة منه والسالي انك اذا قلت هذا كتاب
 مقولان هذا انسان الى اقرب المذكورات ودلله هو وبالرغم ان نصه عند الر محيدا
 عنه فانه كتاب احتمت اياته فيلزمه على هذا القول ما لم يرد في القول الاول
 ان الصواب ما ذكرناه المسألة الثانية في قوله احتمت اياه وهو الاول
 احتمت اياه نظمت نظما رصيفا محكما لا يقع منه تغص ولا خلل كما سما المحكم
 المرصوف الش اي ان الاحكام عبارة عن منع الفساد من التي يقول احتمت
 اياه اي لم يمنع بكتاب كما سبق الكسرة والتدريج بها واعلم ان هذا الوجه لا يكون
 كحل الحارة كما لانه حصل فيه انما يمسوخه الا انه لما كان الغالب كذلك
 صح الجلاء وهذا الوجه عليه اجرا للكتاب الثالث في الغالب مجرا له كالمات في الكل
 الثالث فان ما خلا الكتاب وان احتمت خورا ان يكون فعلا للفرع من تختم
 نعم الكتاب فاذا صار حكما اي جعلت جنما عنوا اياته الكتاب الحكم
 الرابع جعلت اياته محكمة في امور احدها ان معنى هذا الكتاب في التوكيد
 والعدل والسرور والمعاني وهذه المعاني لا تقبل التسوية في غاية الاحكام وبما
 ان الامانة اوارده فيها غير متناقضة والتفق عند الاحكام فاحتمت اياه من
 السابق في جعل الاحكام والتمسك ان العاطفة هذه الامانة بلغت في القصاص
 والجرأة لا تقبل المعارضة وهذا الصفا مشعرا بالقوة والاحكام ورائع ان
 العلوم الدينية اما نظرية واما عملية فاما النظرية التي معرفة الاله تعالى ومعرفته
 الملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر وهذا الكتاب مشعرا على شرف هذه العلوم

يكون

على

الاصح

لو احرك
 ما الاخر
 عانة
 الحنرات
 قانما
 الملك
 الملك
 الدالة
 في الاهد
 وهو
 الشريعة
 من صل
 قال
 ان غما
 عامه
 هو
 من الاله
 احكام
 امر
 من الصبر
 قوله

ولطائفها واما العلية **المسئلة** وهي اما ان يكون عيان عن تدبير الاعمال الظاهرة ونحو
 الصفة او عن تدبير الاحوال الباطنة وهو علم الصفة ورياضة النفس ولا يحدها
 في العالم سواي هذا العيان في هذه المطالب ثبت ان هذا الباب يشمل على شرف
 المطالب الروحانية واعملي المباحث الاقضية وكانها باحكامها عرفا بل للعصر والهدم
 وتعام الكلام في تفسير المحل ذكرناه في تفسير قوله تعالى هو الذي ارسلناك بال
 منه انات محله **المسئلة** الثاني في قوله فصلت ووجه **احد** انها ان هذا
 العيان فصل في الفصل الثالث بالقران والروحية وهي دلالة التوحيد واليقين والاعمال
 والمواظقة والعصم والباقي بها جعلت صورا سور واهلها **الثاني** في
 فصلت معنى بها قرنت في السرب وما نزلت جملة واحده ونظير قول **تعالى**
 فارسلنا عليهم الطوفان والبراد والعلوان الصاعده والدم انات معصلات والمعنى محض
 الكريات صفر قديمه **الثاني** في فصلت ما يحتاج اليه العباد في جعلت منه
 ملحمة **الثاني** من جعلت صورا لا ولا حراما واما لا وتر عبا وزيهنا ومواظقة
 وارساد بها كل معنى منها فصل قد اورد به غير محتطب لغرض حتى يسهل تدرك كل واحد منها
 وحصل الوقوع على كل ابر منها على الوجه الاول **المسئلة** الثالث **الذريعة** معنى في
 قوله ثم فصلت بين المراتح في الوقت الذي في حاله كالتقوية محله احسن الاكلام معصلة
 احسن التفصيل وقلان كقول الاصل هو **المسئلة** الرابع **الذريعة** فان صاحب
 الشافعي قوله احسن اناته ثم فصلت اي احسنها امام فصلتها وهو عكسه والاعمال هو
 فصلت اي فوق من كونها الباطل **المسئلة** الخامس **الذريعة** احسن الطباي هذه الآية على ان
 القران محذوف من خلقه او هذه **الاول** المحكم هو الذي اتقته فاعله ولو لا ان الله
 تعالى حدث هذا القران والماصح ذلك لان الاحكام لم يزل في الافعال ولا يجوز
 ان يعال بحال موجودا غير محكم به جعله الله محبا لان هذا المعنى في بعضه الذي
 حدث ولم يقل احد ما ان القران بعضه ودم بعضه حدث الثاني ان قوله ثم فصلت
 فانه يدل على انه حصل فيه الاتصال والاشراق وبذلك على ان كل ذلك الاتصال والاشراق
 انما حصل على جعله وتكون يكون وذلك الصاعده على المطلوب **المسئلة** السادس
 قوله من لدر حكم خسرو والمراد من عكسه والعدم لا يجوز ان يعال ابر حصل عند قد مر

اخر لا يها لو كانا
 اصحابنا ان هذه
 مخلوقه اما الذي
 قال صاحب الكشاف
 كتاب خبره احسن
 الر كتاب من لدر
 وقصته احسن
 الاله واحدها
 خبره على الكفا
 منه تدبر ونسب
 اعلم ان في
 الكوال ان يكون
 تعبدوا الاله
 السرى لا هذا
 لدر يكون ان
 وان استغفروا
 الامر معطوف
 ان يكون لتقد
 ان لا تعبدوا الا
 لدر هذه الابه
 الاله واذا اول
 الله والامر
 وانما حصل من
 لدر واضع والمبد
 من كونه واللاه

تحصيل معرفة الله تعالى قبل العبادات لان معرفة فانه تمتع عبادة وكان
 الامر بالعبادة من اجل تحصيل المعرفة اولاً ونظير قول **تعالى** في اول سورة البقرة
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واعلموا ان الله هو الذي جعل لكم
 الدين من قبلكم وانما احسن ذلك لعل الذين آمنوا يعرفوا
 ذلك ما يدل على تحصيل المعرفة من قول اي لا اله الا الله وحده لا شريك له
 الاول ان الصبر في قوله منه عابد الى الحكيم الخبير والمعنى اني لكم نذير ولشكر من
 حقيقته **المحتمل** الثاني ان قوله لا تعبدوا الا الله من اجل المنع عن عبادة الله تعالى
 وعلى الرتبة في عبادة الله وهو يريد على الاول لا طاق العباد الا لله ثم اني به
 على الماء والحق والتوراة العظيم لمن اتبعه واعلم انه عليه السلام ما بعث الا هدى الى الله
 وهو المذكور على فعل ما لا يسمع والبيان على فعل ما يسمع **المحتمل** الثالث
 الامور المذكورة في هذه الآية قوله وان استغفروا ربكم المرسى **المحتمل** قوله
 ثم توبوا اليه واحسنوا الى ان العرف من جانب المرسى على وجوه **فلا بد** ان
 معنى قوله وان استغفروا ربكم اطلبوا من ربكم المعصية لانه لو لم يكن التوب الذي يطلب
 به ذلك وهو التوبة مع ان توبوا اليه لان الداعي الى التوبة والحر كونه هو الا
 الذي هو عبارة عن طلب المعصية وهذا يدل على انه لا يستل ان يطلب المعصية من عند الله
 الا باظهار التوبة والامر في الحقيقة لذلك لان الملائكة عرضوا لوط الحق بالعرض
 المتبادر في الساعد ما لم يرجع عن ذلك الا عاصي لا يكتفه الموجه الى المعصية
 فالمعصية بالذات هو التوجه الى المطلوب لان ذلك لا يمكن الا بالاعراض **محتمل**
 يعني وتطلب فتن الاستغفار مطلوب بالذات وان التوبة مطلوبه لكونها
 من منيات الاستغفار وما كان اخصاً في الحصول كان اولاً في الطلب **محتمل** كذلك
 السبق في الاستغفار على التوبة **الوجه** الثاني في قوله هذا التوب المراد
 استغفار من سائر الذنوب ثم توبوا من انفس الذنوب **المحتمل** وان استغفروا
 من الشرك والمعاصي ثم توبوا من الاعمال الباطلة **المحتمل** الرابع الاستغفار طلب من الله
 تعالى لانه لا يسمع التوبة سعي الانسان ان اراد ما لا يسمع من الاستغفار
 لحي على ان المراد بحسن الطلب اني الامم مولاه فانه هو الذي نذر على عصبه ثم بعد

قوله

الاستغفار ذكر التوبة
 تعبدوا الله تعالى مقدم
 ذكر تعبدوا بما
 في قوله من قبلكم
 الدعوى في المراد
 على عبادة الله والم
 السؤال
 الكافر يقال ان
 تعبدوا ولو لا ان
 فبعد المعصية
 ومعنى هذه الآية
 الجواب
 كما استأصل
 الاشارة لقوله
 وهو الا توبى عند
 بغرض وزواله
 انقطاعه عن
 والسرور اكل
 تحت عبادة
 مصطفاً ولله
 الثاني هل يدل قول
 كونه من الاعمال
 العبادي ولو اعرض
 ما العبادي ام لا
 لعل انسان

الاستعانة بذكر التوبة لانهما عملان في الانسان فموسل به الى ذنوبه المارحة والاستعانة
 بعصا الله تعالى فقدم على الاستعانة بغير العفو واعلم انه تعالى لما ذكر هذه المراتب الثلاثة
 ذكرها بعد ما يبرهن عليها من الامارات التي تفتقها التائب المطلوبه ومن المعلوم ان المطلوب
 في توبته محصور في نوعين احدهما ان يكون حصولها في الدنيا او في الآخرة كما ان المانع
 الدسوسه في المراد من قوله متفق مع ما عايننا من المانع الى اصله من هذا يدل على ان المانع
 على عكس الله والمستعمل فيما سقى في الدنيا مستعمل في الآخرة والى الاثر حوالا
 السؤال الاول البرهان الذي على الله عليه وسئل في الدنيا ما يحسن التوبه وجبه
 الكافر فقال ايضا حصول البدل بالقيام بالاحكام والقيام بالاستلزام والامتنان
 تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة واحسن من فعلنا من تفرق بالوجه لسوتهم بفقار فضة
 في هذه المصروفه على ان نصب المستعمل بالظلمات في الدنيا هو التوبه والى الله
 ومعنى هذه الامور ان نصب المستعمل بالظلمات الراحة في الدنيا فلفق جمع منسما
 الخواص **سؤال** حوج الاول الى المراد منه انه تعالى في تقديم بعد ان الاستطاب
 شيئا استاسل القرآن الذي كفرنا بالماضي انه تعالى يوسل له الرزق ويجف كان والمبنة
 الاشارة بقوله تعالى امر اهلك بالصلاة وامطبه وعلما ان الاستاسل في رزقها من
 وهو الا تترك عبدك ان يقال ان المستعمل بعناية الله وبمجيده الله مستعمل حتى يسمع
 بغيره ووزو الوه وفناه وسئل ما كان المعانعة في الدال لطوبوا كثر وتوفاه ام كان
 انقطاعه عن الملقونم والذل وعلمنا ان الاحكام في هذا الباب كثر طاز الانهناج
 والسنن وراكل لانه امر من تعنى مطلوبه وان من رزق المحبوه فاما من كان مستغفرا
 بحت من الله كان ابد في الم الحور من موان الحبوب فزواله عن الحان عيشه مع عيشه وتوليه
 مع طوبى وولد له قال تعالى من منه المستعمل فليحسب حياه طيبه **السؤال**
 الثاني هل يدل قوله على ان العبد اطلب من الله نعمه ودلالا ثقليه والذخيرة **الجواب**
 لو معنى الآية انه تعالى يحكم بان هذا العبد لو اسجل بالعبادة في دعائه ليطه في الوقت
 الفلاني ولو اعترض بها لكان اسله في وقت اخر لكنه تعالى عالم انه هل اشتغل
 بالعبادة ام لا ولا حرم كما يعلم بان اطله ليس الا ان ذلك لو طالع من وقت ان
 لكل انسان اصل واحد فقط **السؤال** الثالث سمي ما ينع الدنيا بالمانع

فيهم وكان
 اول شعور النفس
 الذي يطلع عن
 لمعرفه في الحس
 المحسوس
 يدور ويشتم من
 عناية الله تعالى
 في التواقي به ورس
 الاله في الارض
 في الماسك
 في الناله قوله
 ان
 اني الذي يطلب
 لعله هو الاستعانة
 بغيره من عند الله
 فوق الحق بالعرض
 الى المقصود
 عن اس عسا
 لعله هو التواقي
 طلب فليكن
 له سئل اراء
 وان استعوا
 فان الله في الله
 مع علم الاستعانة
 يحصله من بعد

لاجل البتة على حقارتها وقلتها وندم على كونها منقضية اقواها تعالى الى اهل سمي
 فصارت هذه الآية دالة على كونها حقيرة حسنة مستقيمة ثم لما مر تعالى ذلك
 قال وتوت على من فضل فضله والمراد منها السعادات الاخرية ومنها لطائف وفوائد
 النفس ابد الا اول قوله وتوت على من فضل فضله ومعناه والامر بكد المدد والادب
 الانسان اذا كان في محاية كذا عن الاستعمال بعين الله وكان وعما به الغيبة
 في تحصيل انوار معرفته الله بخدمة نصرة قلبه فمما لتغش المذخوت ومرة تحمل فيها
 قدس الا هو تارة ان العلة تولى لمدانها الطماسة بكد بل الا نوار الروحانية
 فاذا ان تلك الطماسة توت توت موجبات السعادات فمما هو المراد من قوله وتوت
 على من فضل فضله العالم **السادس** ان هذا يقبض ان مراتب السعادات في الاخرة
 مختلفة ودلالة ما تقدم بمقدار الدرجات كالمصلحة في الدنيا فلما كان الاعراض
 عن غير الحق ورجحان غير مساهمة وكذلك مراتب السعادات الاخرية غير مساهمة
 فلهذا السبب قال وتوت على من فضل فضله **الثالث** انه تعالى قال
 من منافع الله ما منعكم منها حسنا وقال في سعوات الاخرة وتوت على من فضل
 فضله ودلالة على ان جميع حركات الدنيا والاخرة ليس الا منتهى وليس الا باحادة
 وتكونية واعطانية ووجود وكان الشرح وتمام الولد من الله تعالى والاول
 لما ارباب مراتب فكبر الناس عقولهم ضعفه واستعمال عقولهم بهذه التسلط ان
 ان عمل منه فاما الذين توغلو في المعارف الالهية وخلصوا في كمال انوار كعقضة
 علموا ان ما سواه ممكن لدرابته موجود باحادي فانتفع نطقهم بما سواه وعلموا
 انه سبحانه هو الصواب والناصح والموعظ والمانع بمرانه كعالم الما بين هذه الاحوال
 قال وان تولوا فان احاف عليكم والامر بكد لان من استعمل بعدى غير الله تعالى
 صار في الدنيا اعرج وفي حال في هذه الدنيا اعرج وهو في الاخرة اعرج واسهل سكة والذي
 سرح انان من اسهل على الدنيا والذاتها وطيبا بها وسعوا كلها فوي حبه لها وما اطبعه
 اليها وعظمته عيشه فيها فادامات نعم معه في الدنيا الشدة والميل اليها وما وصار
 عاجرا عن الوصول الى محبته فمما عظم الله سبحانه العبد معطوم عندنا
 من عذارى للتعوم واما تقاصب تلك الاحوال التي عابها عن هذه الحياة الدنيا

صغير ذلك

مراومه

مراومه لا بد من الرجوع
 الى الله من حبه وفيه
 الى غير فبدأ بعد
 الدسوية الا ان افوت
 فطخوا انهم في دار
 ايضا فلهذا المع
 ان هذا قصد دع
 عظم فلان قوله
 وهو على كل شيء
 مانع مشتبه وال
 والدنوب العظم
 ودلالة عظمه
 العالي اذ اراهم
 ملكا فانشج يقول
 البتة لا ادر
 ونسا الى اس
 ان بعض حاله
قوله تعالى
 يعلم ما يسرون
 وان تولوا يعني
 عن ذلك ما يطاع
 يسرون صدورهم
 انهم يسرون صدور
 روي ارباطه من
 وبتسا عدو وملكه

مراومه

ثم انه لا بد من الرجوع الى الله بقوله الى الله من حرك وهو على كل شيء قدير واعلم ان قول
 الى الله من حرك وقوله لا تقف هو قول الله عز وجل عند الحصر يعني ان مرجعا الى الله لا
 الى غيره فبدأ بهذا على انه لا مدبر ولا منصرف في هذا الاله وهو الاله الذي الصافي من الحياة
 الدسوية الا ان اقواما استغلوا الوسايط فجروا عن الوصول الى مستجابات
 طلبوا انهم في دار الدنيا قادمون على ما في الدار الاخرة بعد الخصال الاخرى بل
 ايضا لهذا المعنى من هذا وقال الى الله من حرك هو قول وهو على كل شيء قدير وانما
 ان هذا قصد عظيم من بعض الوجوه ونسب عظمه من سائر الوجوه اما ان يقصد
 عظمه فلا نية تعالى الى الله من حرك بل على انه ليس مرجعا الى الله وقوله
 وهو على كل شيء قدير يدل على انه قادر على كل المقدرات لا داعي لاعتقاده ولا
 مانع من شئته والرجوع الى الحكم الموصوف بصفات الصفه مع العيوب الكسبية
 والذنوب العظيمة من كل واما ان يتنازه عظمه فلا راجح لذلك في قدرته عظمته
 وحلاله عظمته لهذا المقام وعلى صفة موحدة وعظمه لهذا العدم المثل القاسم
 العالي اذ انما يخرج من قول على الملاك فانه خالصه من الملاك ومنه الميل المتصور
 ملكه فانه يقول **وصف هذا الكبار** ع الله قد افند عن كبري العلم والقدرة
 البكيت ولا رجا في شئ الا اني في غاية الاله والعضور والجبره اذ اندر عظمه
 ونسب الى الكون الا من ورحم الراحمين سائر عيوب المعصومين ومجدهم المصطفى
 ان بعض مجال رحمة على وليه وان خصني الفضل والحاو وروايعود والدم الرخيص
قوله تعالى الا انتم تتنون صدورهم يستحقوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
 يعلم ما يسترون وما تعلمون الله يعلم ما في الصدور اعلم انه تعالى لما قال
 وان تولوا يعني عن عبيد الله وطائفة فان اجاب عليهم عذاب نعم لهم من بعد ان التوا
 عن ذلك باطلا كما التوا به طائفة من اهل انهم يعني الكفاة من قوم محمد بن عبد السلام
 يدعون صدورهم ليستغشوا منه واعلم انه تعالى حكى عن هؤلاء الكفار شدة الحول
 انهم يدعون صدورهم فقال يستلوا من الله ما يعطيه ولو شهدوا في الاله ورجعوا الى الاله
 رضى اربابا نفع من المشرق لو اذاعوا بها ابوابا وارجاسيون وان استغشوا ثيابا
 وبتنا صدورهم على عدوان محمد كصفا علمنا على هذا المقصد ان قوله يقول صدورهم

الى اجل سمي
 من تعالى ذلك
 الطائف وقوله
 وكذا ودل ذلك
 وعابها الى عيبه
 وت ومرة كسحلي فيها
 وار الهم حاسبه
 من قوله وروى
 لسعادته في الاخرة
 لما كان الاخرى
 عروبه عن ساهبه
قوله تعالى فان
 روي كل ذي فضل
 ليس الا بالحادة
 لله تعالى ولا الا
 من السابط ان
 فانوار كعفته
 مما سواه وعلموا
 هذه الاحوال
 ان يعصاه عن الله تعالى
 واصل سنة والذ
 حبه لها وما لطيفه
 بعد والميل الماومر
 هذا العذر معقول عندنا
 هذه الحياة الدنيا

ثم انه
 ثم انه

كتابه عن الزناق فكانه قبل ان يثرون خلاف ما بطهره والاسحقوا من الله ثم منه لقوله
 الا حين يستعشون بما هم على ايم يستحقون منه حين يستعشون بما هم والوح
 الذي روي عن بعض الكفار كان اذا امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ من ذلك
 وولاه ظهره واستعشى ثيابه والقدر كانه قتل ايمهم فموت عنده لكسى فلو منه
 حين يستعشون بما هم لئلا يسهوا بكلام رسول الله وما سلوا من القرآن ولما قولوا
 في النفس ما استعشون من الطغوى واللب وقول **والا لنفسه فته اولا على ايمهم**
 نصره من عند الله فوام كور كله النفسه عقبه كرا استحقا لسهه على
 وقت استحقا م وهو حين يستعشون بما هم كانه قبل الا ايمهم نصره من عنده
 لئلا يسهوا من الله الا ايمهم يستحقون حين يستعشون بما هم وذكر ابراهيم في ذلك
 لهم في استحقا م لقوله يعلم ما سررون وما يعلنون **قوله لعلى وما من دابة**
 في الارض الا على الله رزقا ويعلم مستورها ويستورها كلها كل في كتاب مسر
 اعلم انه تعالى لما ذكر في الحق الاولي انه يعلم ما سررون وما يعلنون اردت بما يدرك
 على محصوره تعالى على جميع المعلومات فكذلك رزق كل حيوان لما يصل اليه الله
 تعالى ولو لم يضر على جميع المعلومات لما وصلت هذه الهات في الاية **مسائل**
المسألة الاولى قال الزجاج الدابة اسم لكل حيوان لان الدابة اسم ما خود
 من الدابة ونسبت هذه اللفظة على ما التانت والملتق على كل حيوان ذي روح ذكر
 كان او اُنثى الدابة كحماره والعرية حصن العرش والمراد به لا للوط في هذه
 الاية المرسوع الا على اللعوى مدخل فيه سبعه الحيوانات وهذا مفعول عليه من
 المعسرر ولا شك ان اسام الحيوانات وانواعها كثيرة وهي الاحاسر التي
 تكون في البر والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 طنائعها واعصاها واحوالها واعذتها ومومها وموتها وما وافقها
 وما خالفها فالله المدبر لا اله الا هو والارض والسموات والارض والسموات
 كعبه لا يجوز عالما باحوالها روي ان موسى عليه السلام سجد بزول الوحي عليه
 تعلق قلبه باحوالها فامر الله تعالى بصرعها على جميعها فانشققت عن
 جميع بائية ثم صرع بعصاه على جميعها ثم صرع باليد صرعها فانشققت عن
 جميعها

دوده

دوده كالدرع
 سبع ان الدرع كانه
 ويدلني ولا يسه
 هذه الاية وقال
 الله وحوا
 تعلموا احسانا لهذا
 اتصال الرزق
 تعالى لا يحل بالاولاد
 لما اوصد الله تعالى
 ان الاحرام قد يكون
 من الارض والمستور
 الغرام مستورها
 وقد مضى في
 كتاب مير
 وقد ذكرنا فانه
 هو الذي خلق السموات
 انه لما انزل الدابة
 على المعسرر
 وعلى كمال قدر
 في ستة ايام
 قوله وكان
 الهيا بالهسته
 على الما قال
 على الارض ولد
 يدل على ان العر

قال يدان

في الابد لانه تعالى وجود الملايكة قبل خلقها لانه لا يجوز ان يخلق الله ولا احد سميع بالسمع
 والملايكة تعالى لم يخلقها فاما ان يكون خلقها لمنفعة او لا لمنفعة والماء عيب
 فعلى الاول وهو انه خلقها لمنفعة وبذلك المنفعة اما ان يكون صانع الله تعالى
 وهو محال لكونه متعالي عن المنفعة والضرر او الى العجز وحيث يكون ذلك الغيب
 حيث لا يكون من الخلق لا ينفع وكل من قال ذلك الخلق كان من صنم الملايكة **دائما**
 التوسل الى صفاتي معاني بقوله وكان عرشه على الماء اي سائر السموات
 كان على الماء وقد مضى في سورة نوح وبقوله تعالى اذ انزلنا السموات
 على الماء كانت اعجب فابدرع فان الشيا الصعبة عالم بوسس على ارض عليه لم ينس
 وكيف هذا الامر العظيم اذ السط على الماء وههنا سؤالات **السؤال**
 الاول ما القدر في كوار عرشه كان على الماء قبل السوات والارض والكوار
 فيه دلالة على جمال القدر من وجوه الاول ان العرش مع كونه اعظم من
 السموات والارض كان على الماء بل ولا ان الله تعالى قلنا على اسماك القمل تغير
 عمد لنا مع ذلك والى ان الله تعالى اسئلنا لا على من كرو والارض ان يكون
 احسام العالم غير متساوية وذلك يدرك ما ذكرنا ان الماء الذي هو
 اعظم المخلوقات فلامسحه الله فوجع سموات من غير وعامه حبه والقلبه
 موقته ودليل الصابدين على ما ذكرنا **السؤال** الثاني هل يصح ما روي انه
 قيل ان رسول الله ابر كان رينا قبل خلق السموات والارض معاني موقته هو ان
 هو واكواب **هذه** الرواية ضعيفة والاولى ان يكون الخبر المسموع اوله
 بالحقول وهو قول **عليه السلام** كان الله ولا شيء معه ثم كان عرشه على الماء
السؤال الثالث اللام في قوله لسواكم انكم احسن عملا يعني ان الله تعالى خلق السموات
 والارض لخلق الملائكة وكيف حاله واكواب **ظاهر** العلم بمعنى انه تعالى
 خلق هذا العالم ليصلي الملائكة وقد قال هذا القول بطوائف من العقلاء
 طائفة من وجه اخر سوى الوجه الذي قاله الاخرى شرح تلك المعالجات لا يلمق هذا
 معنى الكتاب والقرآن وان معاله تعالى واحكامه غيره جليلة بالمصالح فالواحد ان
 النطق ورد على ظاهر الامر ومعناه انه تعالى جعل عقلاء او كان يجعله من كبر عليه

زعانه الصالح

زعانه الصالح
 بعواقب الامور
 ان هذا الصالح
 لعليكم بقوله
 وامما هم فقد
 المحسن بالرحم
 بالمعنى والعباد
 الموت لبقوله
 وكما يكون
 ما يكون فعلى
 عنه من وجوه
 لمشع الناس عن
 الشيا
 كما كان من
 الثالث
 لا وان لم يكن
 ان هذا الاسما
 وليس احرا ناعه
 عنهم وحقا
 الرسول بقوله
 انه مني بالحق
 ما السبيل الذي
 ولذا العذاب
 العذاب يعرض
 الدنيا او عذاب

رعايه المصلح لما فعله الخلد العزيم السوال الرابع الاثنا انما يصح على الخليل
 بعواقب الامور ذلك علمه بحال فلو لم يحصل حصول معنى الاثنا في حقه والحوار
 ان هذا الالهام على سبيل الاستقصا كراه في نفسه قوله تعالى في قول سور النجم
 لعلمكم بقول واعلم انه تعالى لما امر لما خلق هذا العالم لا صل املا المتكلمين
 وانما هم فقد الوحد القطع بوجود الخلق المشي لان الخلق والامتحان يومئذ
 المحسن بالرحمة والتواب ويخصي بالعباد وذلك لان الامع الاضواء
 بالمعاد والعامه بعد هذا كما شهد عليه السلام لان فلما انكم متبعون بعد
 الموت لمقول الذين كفروا ان هذا الاصح منه ومعناه انهم يستكفرون هذا الظلم
 ويحكمون بفساد القول بالاعتقاد الذي يدعي في نفسه ما ذلك يحتر
 ما يكون فعلا محضوما فلف من غير وصف هذا القول بانه محض القول
 عنه من وجه الاوقات المعال معناه ان هذا القول جد بعه منكم ومعتمودا
 لمعوا الناس عن اذات الدنيا واحترار الهم الى الاعتقاد حكم والدخول على طاعتكم
 الثالث ان محض قولهم ان هذا الاصح من هو اول السجرات اطلاقا قال بعض
 الحكماء من محض ما حتم به الاصح ان الله سئل عن قوله ان هذا الاصح من اي باطل من
 الثالث ان العزل هو احكام حصول البعث ويطعنوا في القران بخونه عند
 لا في الطعن في الاصل بعد البعث في المزمع الرابع قوله تعالى
 ان هذا الاسح برئ من المزمع الساجد كادب مع قوله تعالى
 ولين احرا تا عهم العذاب الى امه معدون لقول ما يحسد الاكوبها هم لسرهم وفا
 عنهم وحق انهم ما كانوا يستهزؤن اعلم انه تعالى حلي على الحكما انهم يتكفرون
 الرسول بطلهم لئلا هذا الاسح من محض في هذه الآية نوعا اخر من باطلهم وهو
 انه متى لم يسمعهم العذاب الذي نوعهم الرسول اصطفا في الاسمراء ولقولوا
 ما السبلا الذي نكسه عنا فاجابا به تعالى بانه اذا جاء الوقت الذي عند الله ليرول
 وللا عذاب الذي كانوا اسهروا عنهم لم يصر في ذلك العذاب منهم واساطهم ذلك
 العذاب بغيرها سوا ذلك السوال الاول المراد من هذا العذاب هو عذاب
 الدنيا او عذاب الآخرة والحوار للمفسرين في وجه الاول قال الحسن فصلى الله

لا احد يسمع من
 والماء عيب
 مع الى الله تعالى
 في كل الغيب
 كنهه وامنا
 في السموات
 وانما السموات
 جعله لم يفت
 وال
 والارض والحوار
 وبدا اعلم من
 ان العقل كغير
 ان يعكوب
 من الذي هو
 من حبه والقلبه
 من ما يرى به
 فوفقه هو وكفه
 لمس هو الموكف
 غير يد على الماء
 تعالى على السموات
 انهم تعصى الله تعالى
 في العفلا
 ذلك لا يلق هذا
 صالح قالوا ان
 جعله من حور عليه

رعايه المصلح

في هذه الآيات لا يعذب احد منهم بعد اب الاستقبال واحده الى العذاب بل العمامه
 فلما اخبر عنهم ذلك العذاب قالوا على سبيل الاستهزاء بما الذي طيبه عننا والباقي ان المراد
 الامر بالمعروف وما يورثهم يوم يلدون على هذا الوجه تاووا وخلق لهم اي يزلهم هذا العذاب
 يوم يلدون **السؤال** الثاني في المراد بقوله الى امة معدوده **الحوار** من
 وجهين الاول لا لاجل والامر بالمعروف والفرقة واذا علمت جاني امه من الناس والمراد
 طابعه كتحته قال تعالى وحده عليه امه من الناس لسفون **قول** واذا ذكر
 عمامه اي جدا نقصا امه وسابها وكذا ههنا قوله وليس اجرا عنهم العذاب
 الى امة معدودة اي الاجر ينقض امه من الناس اي يوجب بعد الوعد بالتحول لقاتوا
 ما اذا علمه عننا وقد انقضت من الناس الذين كانوا وعدت بهذا الوعد ونهيه
 الجبريل سمها كصل منه **قول** كنه عند فلان صفة العصد اي في ذلك الجبريل الثاني
 ان الامه مشتقة من الام وهو القصد كنه يعني الوقت المعصود مانقاع التورود
في السؤال الثالث قال وحاق على اعقاب الماسي مع ليدلهم بقول **الحوار**
 قد مر في هذا البابيات كثير من هذا الخبر في الصابط منها انه تعالى يعسر
 عن احوال العمامه لمعظ الماسي مبالغة في التاكيد والتقدير والله اعلم
قوله تعالى ولما اذنا الانسان منا رجيم برئنا همامه انه لو اس
 كفورا الى قوله واخر كثير اعلم انه تعالى لما ذكر ان عذابا ولكل الكفار وان
 آخر الا انه لا يدركهم ثم ذكر بعد ما يدل على كفرهم وعلى كونهم مستحقين لذلك
 العذاب فقال ولما اذنا الانسان ريمه مسائل **المسألة** الاولى اعطى الانسان
 في هذه الآية به مؤذن الاول ان المراد منه مطلق الانسان ويدل عليه وجوه الاول
 انه تعالى استثنى منه قولنا لا الذين هم بها وعلموا الصلحات والاستسما كخرج من
 الكلام بالاولاد لفضل مبتدأ لانسان المذكور في هذه الآية دخل فيه المؤمنون الخارجين
 ورد للمدل على ما قلناه الثاني ان هذه الآية وانها على هذا التقدير بقوله تعالى والعصر
 لانسان لعجسرا الذين استوا وعلموا الصلحات وموافقا لبقوله تعالى
 ان الانسان خلق هلو عا اذا مسه لسر حروعا واذا مسه الجبر مومعا **المسألة**
 ان يجاز الانسان محبوب على العجز والضعف قال جرير في ههنا هذه الآية بان آدم اذا كانت
 بك

بك نعم من الله وانما كفو
 ويدل عليه وجوه الاول
 المعهود السابق
 الي كافر المذكور
 في هذا لا يلق الا ان
 لقوله تعالى انه لا يبا
 كقوله او هو لوص
 ذهب المسات عن
 حة العرجون
 قال الناصر في هذا
 المقطوع حتى لا يله
 بنساقه ما يوجد
 العاجله يقع في البر
 والقنوط والكف
 قلبه والا فاقه من
 وخيالات الموت
 له تحلها ولا ص
 انها انعام يطلو
 حين جيت يخرج
 والعباد المضر
 ابتداء في المعصية
 المعه الى المحم
 سة قل من المحم
 وهو المراد من قول
 ويحصل الحك

بك نعم من الله فان تكفون فاذا برعت معكم فهو قنوط والعول الماني ان المراد منه الخافض
 ويدل عليه وجوه الاول **الاول** ان الاصل في المفرد الحمل الاله والالهي ان يحمل على
 المعهود والسابق لولا المانع وما هو الا مانع موجب عليه فالعهود السابق هو
 الكافر المذكور في الآية السابقة **الثاني** ان الصفات المذكورة للسان
 في هذا اللفظ لا الكافر لانه تعالى صفة بكونه انسانا وذلك ومعنا الكافر
 لقوله تعالى انه كتاب من روح الله الخ التوم الكافر ولو صفة الصانع بكونه
 كعقولهم لصرح بالضمير ووصفه الصانع عند وجدان المراجعة بقول
 ذهبا استات غني وذلك جواز على الله تعالى ووصفه انصار بكونه نور حيا والله لا
 حيا العرجون من صفة الصانع بكونه نوريا وذلك ان الصانع من صفات الله تعالى
 قال المصنفون بهذا القول وجبان بحمل الاستسما المذكور في هذه الآية على الاستسما
 المقطوع حتى ظهر ما هذه المحذورات الجسدية **الماس** اعطى الذاقة والذواق
 بقدر ما يوجد به الطعم فكان المراد من الالسان بوجدانها قبل القليل من الحشرات
 العاجلة تقع في الترحيق والمعاني وبادر الالسان القليل من الحجة واللمة تقع في الناس
 والافنوط والكفران فما لذنا في نفسها قليلة وانما حمل بها الالسان الواحد
 قلة الذاقة من الملقدان وتدل ثمراته في سرعة الروايشه احلام المائين
 وخيالنا الموسوس في صلح اذ دافعه قليل من دليل ومع ذلك فالالسان لا طاقه
 له بحلها ولا صبر له في الاثنان بطريقه الحسن عنها واما المعنى فقال الواحد
 انها السام يطلع من على صاحبه والضمان في بطنها انما هي بلحها لا انها
 خرجت من حوال الطاقه في حوتها وعفرا وهذا هو الفرق بين البعثة
 والبعاد والمضغ والصل المس **المس** له المائنة اعلم ان احوال الدنيا عبرة بل هي
 ابتداء في المعبر والروايل والقول والالات ان الصابطينه اما ان يحول من
 البعثة الى المحبة ومن الكدات الى الاوقات واما ان يحول بالعكس من ذلك وهو ان
 يستقل من الكسوف الى المحبوب من المجرمات الى الطببات اما العس **الاول**
 وهو المراد من قوله فاذا اذعنا الانسان من عناه فانها منه لسوس كعقول
 وحاصل الكسوف انه تعالى حليم على هذا الانسان ان يتركه في نور وبعده

العمامه
 الالوان
 العراب
 من
 والمراد
 وادكر
 عذاب
 الالوان
 بعد وشمه
 الماني
 قاع العود
 ثواب
 الى بعير
 الله اعلم
 به لو اس
 عاروان
 فتن لربك
 عطا الانسان
 في الاول
 حرج من
 المومر والحاضر
 تعالى في العصر
 قوله تعالى
 ان
 آدم كذا كذا
 بل

انه حاله والبلد النعمة نوسا وذلك لان الكافر يعتقد ان السنت من حصول تلك النعمة
 سببا لغاى ثم انه استبعد حصوله لذات ذلك لانفاق مع اخرى ولا حرم يستبعد
 عود تلك النعمة لتغير الماوع واما **المسئ** الذي يعتقد ان تلك النعمة اما حصلت من
 حرد الله وفضله واحسانه فانه لا يحصل له الياس بل يقول لعنه تعالى رد هيا التي
 بعد ذلك احسن واكمل من ما كانت واما حال تلك النعمة كما صله فانه لم يوزن لغورا
 لانه لما اعتقد ان حصولها اما كان على سبيل الاتفاق او بسبب الاشارة حصلها
 لتسببها وحصله فبذلك شغل سبب الله على تلك النعمة فالحاصل ان الكافر
 يكون عند زوال تلك النعمة نوسا وعند حصولها يكون كعوبيا واما المسم
 الماني وهو ان يعمل الانسان من المكروه الى المحبوب ومن المعبد الى البعده بها
 الكافر يظن ويحيا محورا ما توقع العدم فلان منهي طبع الكافر هو العور فلهذا
 السعادات المدينة وهو منكر للسعادات الاخر وتداول روحانية فافا وحدا لدا بعد
 فان تعبارة السعادات فلا حرم بعد ظهور حجة بها واما كونه محورا ولانه لما كان
 الموزن لكل المطلوب بها في السعادات والفايز باكمل درجات السعادات بلول
 في خاصة السعادات فلا حرم بعد محصل الكلام انه تعالى من ان الكافر عند الملا
 لا يكون من الصابرين وعند الموزن المعاد يكون من الساكنين ثم لما قرئ ذلك
 قال لا الذين هموا واعلموا الصالحات والمراد منه ما عدم بقوله **الذين**
 صبروا والمراد منه ان يكون عند البلا من الصابرين **ويؤملوا الصالحات**
 المراد منه ان يكون **الذين هموا** والمراد منه ان يكون من الصابرين وقال اولئك لهم
 معقرهم واخرتهم ثم من هذه من المطلوب **الذين هموا** والمراد منه العقاب والماني
 الموزن بالتواب وهو المراد بقوله واجر لهم ومن روى على هذا التفسير الذي
 ذكرناه علم ان هذا الخطاب الكرم كما انه معبر حسيبا لفاطه وهو ايضا
 معبر حسيب معناه **قوله تعالى** ولعلك يارك بعض ما توجي الملك وصانوه صدر
 الابهة **قوله** ان هذا يوسع اخر من كلمات الكفار والله تعالى بين ان قلبه لم يزل
 خفاقا لشيئها ثم مرانه تعالى قوله واميد بالاذكاره والاسد منه مسائل **المسئله**
 الاولى وهي من انهما من ان رسا مكنه قالوا بما جعلها حال مكنه ذهب ان كتب

قوله لهم معقرهم
 واذا انعم الله عليهم

رسولا

رسولا وقال اخرون
 هذه الآية واحسن
 المشركون النبي صلى
 بكامله وقال المحل
 لتسببهم الى الجمل
 على انه لا يجوز على
 بعض ما توجي البهلا
 بعد ح في السوء وان
 لم يحصل هذه الع
 هذا وجان كجو
 صلى الله عليه وسلم
 الله تعالى انه اما
 هذه الصدمات
 تصنع صدر الر
 الله تعالى لا دا
 الى استهرايم وال
 وفي اطلع الحما
 من تحمل اقباع الخ
 هذه الامعة كان
 صبر عظيم ثم علم
 وحف ما المحصو
 تنك مما القاعد
 العاي غير امر
 تقصر فيما امر
 به صدر الخ والص

عن الدعوى لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افسح لما بر صدره ومثله قولك
 ان سيد جواد يريد السيادة والجلود للناس المستعيرين فاذا اردت الحدوث
 قلت سائد وحائد فالمعنى ما بنو صدرك لاجل ان يقولوا لولا ان علمه فان
فصل الكسبر بغير قلب المراد ما يكثر ويكثر العاين انه لسمى المال
 الكسبر بهذا الاسم وكان القوم قالوا ان كسما د فاني الله رسول الله الذي تصفه
 بالقدرة على كل شيء اليك عزيز عنده فضلا ان عليك ما استعفى به وبعني احبابك
 عن الكسرة والعاو يستعفى به على مصعابك وبعني انصارك وان كسما د قاضلا
 انزل الله عليك ملكا تنسبه للذ على صدق قولك لعنك على كسبيل معقول فتزول
 السهبة في امرك فلما لم يفعل الكسرة لك فانت غير صادق فببر بعالي ان رسول
 سيد بالعقاب وبتسبب العواب ولا قدره له على احاد هذه الاسماء الذي
 لرسله هو العاد على كسب الغان ساء فعل وان ساء لم فعل ولا فاضل لحد عليه في بعله
 وفي حكمه ومعنى كسب كسب اي كسب عليه اسم اعلم اي كسبهم بها وظهر
 هذه اذبه قول **ع** بعالي يبارك الذي ان شا جعل الخمر من دل حبات بحرى من
 كسما الاضار وكسب لك قصورا وقول **ع** ولما لربون من اللالى بوله فل سحان
 الى هل كنت الا بشر ان سويل **قوله تعالى** ام تقولون اننا افترناه قل فانوا اعتمد
 سور مقوله مغفرتا ان ادعوا من استطعتم من دون الله ان لستم صادقين **ع**
 اعلم ان القوي هو المسمى المعجم قال معجمي هذا القرآن وما حصل المعنى الواحد
 كان طلب المزيك في كلام فرر كونه معجرا بان كسبهم بالمعاضة وتعدبر
 هذا ان كلتم بالاستعصاف قد عدم في سور النور وفي سورة لولس وفي لاله مسائل
المسألة الاولى الصمد في بوله افتراه عابدا لى قوله فيما سوي يوحى اليك اي
 ان قالوا هذا الذي يوحى اليك مغفري فقل لهم حتى بانوا لعشر سور مثله مقربا
وقوله مثله معنى اسما له عملا على كل واحد من اللد السور ولا بعد الصان
 بخون اللان هو المجموع لان مجموع السور العشر شي واحد المسلة الناس **وقل**
 اربع اس هذه السور التي ومعها هذا الحمدي معصية وهي سور النور وال عمران
 والساد المائدة والاعراف والاحزاب والتوبة ويونس وهود وقول **ع**
 تعالى

اي

تعالى فانوا لعشر سور
 فمات كالان هذه
 في كسبهم حتى ان
 فالاولى ان يقال الحمد
 واعلم ان الحمد
 وهو مثل ان يقولوا
 قال قد اقتصرت منك
 الواحد ورد في سور
 النور وطا صر لانه
 فلا سكال ليل الله
 ذكرناه بقصص ان
 الكلام الذي كره
 كان القرآن مع
 وقال يا ان هو عدم
 عند الا كسبر لانه
 وجد الاعجاز هو
 لقوله مغفرتا
 صاحبه العيصي
 الوجه في كونه
 على هذا المطلوب
 وجه الصدق
 صادق مواد عباد
 على انه لا يد في اسان
 اثبات سور محمد صلى
 بالدليل واللم

تعالى فان قالوا عشر سور مثله فغيريات اتان الى السور المتقدمة على هذه السور وهذا
 معاش كمال لان هذه السور معكيد وبعض السور المتقدمة على هذه السور مدينة
 في كنهها وممكن ان يكون المراد من هذه العشر السور التي ما بدلت عند هذا الكلام
 فالاولى ان يقال الحمد مع مطلق السور التي تظهر فيها قول ترمي بال كلام وبالغنة
 واعلم ان الحمد في عشر سور لا بد وان يكون ما تقا على الحمد بسور واحد
 وهو مثل ان يقول الرجل اعدت العشرة اسطر مثله بالكتب فاد الحمد عن غيره
 قال قد اتممت مسلك على سطر واحد مثله اذا عرفت هذا فنقول الحمد في السور
 الواحد ورد في سور المقرح وفي سور تونس اما بعدم هذه السور على سورة
 المقوم واما لان هذه السور معكيد وسور المقوم مدينة واما في سور تونس
 فلا يستعمل في الاضاح لان كل واحد من هاتين السورين معكيد والديان الذي
 ذكرناه يقتضي ان يكون سور هو مقدمة في التروا على سور تونس فيستعمل
 الكلام الذي ذكرناه المسئلة الثالثة احلها لبا من قول الوجه الذي لا حله
 كان القرآن معجزا فقال بعضهم هو العصابة وقال بعضهم هو الاكساب
 وقالوا ان هو عدم الساق وقال بعضهم هو استمالة على الاخبار عن العيوب والمخار
 هذا لا كثر رايه معجزة است العصابة واجتوا على حجة مولود هذه الآية لا بد وان
 وفيه الاعجاز هو كمن العلوم والاجار من العيوب والاعجاز هو كمن العلوم
 لقوله معجزات معجزات اذا كان وجه الاعجاز هو العلم بذلك
 فصاحبا العصب يظهر بال كلام سوى حال الكلام في هذا وانما كان
 الوجه في كونه كمن هو الصفة له كان دلالة الكلام الرئيل البار والعبارة
 على هذا المطلوب وكذا من دلالة الكلام العالي في العصابة ثم انه تعالى لما منزه
 وجه الصدر في ادعوا من استطعتهم من دون الله ان كمن صاد عن ولدا ان كمن
 صاد عن مواد عا ثوبه معجز في ما قال ام لتقولوا امره واصلم ان هذا الكلام يرب
 على انه لا بد في ايات الدين من تفسير الدلائل والمراهي ودلالة تعالى او لا في
 اثبات سور محمد صلى الله عليه وسلم هذا الدليل وهذه الحجة لولا ان الدين لا يتم الا
 بالدلائل والام يمكن في ذكره فانه **قوله تعالى** فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا

في

لنت
 ث
 فان
 فليس المال
 لدي نصفه
 جانك
 فانها لا
 تزول
 سور
 الذي
 في بعد
 ونظير
 في من
 في سور
 في العشر
 في
 في المعنى الواحد
 في وتعد
 في مسائل
 في لك اي
 في مقربا
 في الصان
 في
 في وال عمران
 في دعوى
 تعالى

ان يعلق من الشريط المذكور في هذه الآفة ومن قام بها من الخلق الخواص **ان القوم ادعوا**
 يكون القرآن معصية على الله تعالى لوقا من غير علم الله لو حيلت بعدرا خلق على منله
 ولما لم بعدد اعلمه مناه من عبد الله ومن قبله كما لقولنا كما هذا اعلم حسرى على
السؤال الرابع اي يعلق بقوله وان لا اله الا هو لعظمهم على المعارضة
الجواب فيه وجوه الاول انه تعالى لما امر محمد عليه السلام حتى يخلص من الكفار ان
 استعصوا بالاسماء ويحفظوا المعارضة من طهور عظمهم عن ما حشد طهورها لئلا يمتنع ولا
 تصير من المطالب السند ومنى كان عدل بقدر طول القول باتات كجهم التمسك عار
 بحول القوم عن المعارضة بعد الاستعانة بالاسماء بسطلا المسئلة الاضمام ودللا على
 بعون موح محمد صلى الله عليه وسلم وكان قوله وان لا اله الا هو اتانها الى ما لم يحد
 من مسلك القول المسئلة الاضمام ودللا على بعون محمد صلى الله عليه وسلم وكان
 قوله وان لا اله الا الله اثباته الى ما لم يحد من مسلك القول المسئلة الاضمام الثاني انه
 ثبت في علم الاصول ان القول بمعنى الربك عن الله تعالى من المسائل التي مع كل ما تصادق
 الربك قول ويعلق هذا في كانه قيل لما ثبت على الخصوم عن المعارضة من قول الخواص فانه
 كون محمد عليه السلام صادقا في دعوى النبوة برانه كان يحضره انه لا اله الا الله
 ولما ثبت كونه صادقا في دعوى النبوة ثبت بقوله انه لا اله الا الله الثالث **ان ذكر**
 قوله وان لا اله الا هو كان محمدي التصديك كانه قيل لما ثبت على الخصوم عن المعارضة من قول الخواص
 صادق في دعوى الرسالة فليتم ان لا اله الا الله وهو عواما من قوله وعنده انه وارثوا
 الاصول على الكفر وانقلوا الاسلام ونطرح قوله تعالى **ان لا اله الا هو** عند ذكره
 المحمدي فان لم يفعلوا وان فعلوا ما فعلوا البار التي وجودها البار في المطا ان العذرت
 للكفار من واما قول **ان لا اله الا هو** فانه جعل الهم مسلمون فان قلنا ان خطاب مع المؤمنين كان معناه
 المرغيب في بيان الاطلاص وان قلنا ان خطاب مع الكفار كان معناه المرغيب في اصل
 الاسلام **قوله تعالى** من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها في الهم انما العالم فيها
 وهم فيها لا يحسون اولها ليس للمسلمين في لاجع الا انوار حنطة واصنعوا انهم وانما اظلم
 ما كانوا يعملون **ان** اعلم ان الكفار كما نوا ما روي عن محمد صلى الله عليه وسلم
 في كبر الاحوال وكانوا يطهروا من العصاة ان محمدا مطلق في قولنا واما سابع

صلى
 وطاب
 صفة
 اختلف
 كقار
 والسوا
 عات
 ان العبد
 والماي
 سكنوا
 فالبر
 اهذرا
 على الامر
 ان وكان
 وكان مع
 فان لم
 في العبد
الجواب
 الثاني من
 والاصل
 ان لم يكن
 وان لم يكن
 الثالث

في

في بيان عينة التحقيق للفق والبطال البطل وكانوا كاد من كان عرضهم بحصول الجسد والاسكاف
 من المتابعة فانزل الله تعالى هذه الآية ونظر هذه الآية قوله تعالى من كان يريد العليقة
 محبته فله فيها ما يشاقق يريد وقول **م** كان يريد حث الاخوة برؤيته في حربه و **م** كان
 يريد حث الناس ان يوتيه منها وما له في الاخوة من نصيب **المسألة** الاولى في العلم ان في
 الآية قولين **الاول** انها مختصة بالكفار لان قوله من كان يريد الحياة الدنيا
 يدور في المؤمن والكافر والصدوق والريديق لان كل احد يريد ان يتبع مدار الدين كما
 وطبيعتها ولا سماع غيرها فيها وشهواتها الا ان اخي الاديه يدل على المراد
 من هذا العام الحاص وهو ال كافر لان قوله تعالى ولكن الذين ليس لهم في الاخوة
 الا النار ومحيط ما صنعوا منها واظلم ما كانوا يعملون لا يلبق الا بالكفار
 فصار بعد الآية من كان يريد الحياة الدنيا فقط اي يكون اياها مقصود
 على حياة الدنيا ورسمها ولم يدع حالها لسعوات اللوع كان حبه لها وكذا
 م العالمون بهذا القول لا يستغوا فيه فهم من قال المراد منهم من كرهوا المعنى فاهم
 من كرهوا الاخوة ولا يريدون الا في سعة الدنيا وهذا قول الاصم وكلام
 ظاهر والقول الثاني ان الآية يراد بها ما فعل الدين كانوا يطلبون الكون مع المراد
 العناء يريدون ان يؤمنوا بالاخوة وتوابعها والقول الثالث ان المراد النهي واليهود والنصارى
 والنصارى وهو **المسألة** **الثانية** في القول **الثالثة** ان المراد النهي واليهود والنصارى
 الرابع وهو الذي **المسألة** **الثالثة** ان المراد من كان يريد عمل الخير الحياة الدنيا ورسمها
 وعمل الخير فسمان العبادات اتصال المنفعة الى الحيوان ويدخل في هذا القسم الثاني
 البر وصلة الرحم والتصدق ونبذ العناطه وسوية الطرق والسعي ورفع الشد
 واحرا الايمان بهذه الاشياء التي بها الكافر لا اجل الشا في الدنيا فان سبها
 فصل المنبات والمساع الى المحاصم وكما تخون من اعمال الخير ولا يصح **مسألة**
 العمل بخير طاعات سوى حذرت من المسلم والكافر اما العبادات فهي **المسألة**
 تكون طاعات مبنية مخصوصة فادام الغيب ملك السنة واما اني واعلمها بها على طلبه
 الدنيا وحصيل الايام المنفعة منها صار وجودها كعدمها فلا يكون مراد الطاعات
 واذا عرفت هذا بقوله من كان يريد احبها الدنيا ورسمها المراد من الطاعات التي تصح

وهذا المسألة

وهو من آيات القرآن

من الكافر والقول الذي
 منه المؤمن الذي ياتي بال
 هذا صفة وهذا ال
 اذا قلت المراد
 المراد اولئك الذين ليس
 الناطقة المقررة بالمر
 روى عن الرسول عليه
 قال عليه السلام واد
 اشهد الناس عبد الله
 عن رسول الله صلى
 فقال له ما علمت
 ان ذلك ان يقال فلان
 مما اذا علمت بما
 ان يقال فلان جواد
 قلت تقول الله
 على الله طوسم ركب
 روى ان ابا بصير
 انه قال لا تترافوا
 لهم اعمالهم المسئلة
 بها من الاعمال انهم
 وذلك لان من اتى بال
 الدنيا ولم يحصل في
 لا يستع ان ياتي بالخير
 كندوان يكون

فانه بقوته جميع منافع الدنيا وتقي عاجز عن وجدها معا وقد حصلها ومن احب
شيئا من جيل بينه وبين المطلوب فانه لا بد وان استعمل في قلبه بار الحيران منتهى **قوله**
البرهان العقلي ان كل من اراد عمل الطلبي احوال الاموية فانه كدليل المنفعة الدماوية
اللا يبعد ذلك العمل اذ ايات فانية لا يحصله منه الا المار ويصير ذلك العمل في الدار الوع
محيطه والا علم الاثر **قوله تعالى** افكان على سبه من زيه وسلوع شاهد منه
الاية **اعلم** ان علق هذه الآيات على ما طاهره والتقدير ان كان على سبه من زيه
كمن يريد الحياة الدنيا ورطبها وليس يحمي في الاخر الا المار الا انه طرف الخوان يطهرون
ومشاه في القران كقوله تعالى **قوله** تعالى **قوله** من زيه وسلوع شاهد منه
اشارة **قوله** من هو فاسانا الملل ساخلا وقاما **قوله** من هو فاسانا الملل
يعلمون الذين لا يعلمون **قوله** ان اول هذه الآية من على العاط اربعة وكل
واحد منها محمول الاول ان هذا الذي في صفة الله بانه على سبه من زيه من هو والما **قوله**
ما المراد بهذه الامة والثالث ان المراد بقوله سلوع القراءة او كونه حاصلا عن
والرابع ان هذا الشاهد هو هذه الالعاط الاربعة مجمله ولهذا كثر اختلاف
المفسرين في هذه الآية اما **قوله** وهو ان هذا الذي في صفة الله بانه على سبه من زيه
من هو فاسانا الملل **قوله** من هو فاسانا الملل **قوله** من هو فاسانا الملل
كعباد الله من سلم **قوله** وهو الا يطهر لقوله تعالى في احوال الله اولها **قوله** من هو فاسانا الملل
وهذا صيغة جمع ولا يجوز توجهه الى محمد عليه السلام والمراد باللسان البرهان الذي عرف
صحة الدين الحق **قوله** من هو فاسانا الملل **قوله** من هو فاسانا الملل **قوله** من هو فاسانا الملل
والمراد بالشاهد القران ومنه اي من الله ومن قوله كتاب موسى بالحق للقران
ليس في الوجود بل في دلالة على هذا المطلوب مما انصرت على احوالها كما حصل
ان لقولا اجتمع في حق تقرير صحة هذا الدين امور يثبتها **قوله** ادلالة السات العقلية
على صحته **قوله** استهاده القران **قوله** صحته **قوله** صحته **قوله** صحته **قوله** صحته
بعند اجتماع هذه الثلاثة لا سفي في صحته **قوله** ولا ارباب في هذا القول **قوله** احاط
في هذه الآية واقربها الى مطابقتها للمعنى ومنها اقوال اخرى **قوله** الاول ان
الذي وصفه الله بانه على سبه من زيه هو محمد عليه السلام والله هو القران والمراد بقوله

يلون النفاق بمعنى الق
انه حوسل عليه السلام
قوله الحسن عن علي رضي
ويلوع شاهد منه فال
كان لالسان اعان
المجاري كما يقال عن با
طالب والعقلية سله
والمراد منه من لشره
بقوله وسلوع القراءة
المراد ان صور ما لب
لان من بطور الله لعق
هذا الشاهد منه ك
العول **قوله** الما
سلي الله عليه وسلم
وتعقبه شاهد منه
محمد عليه السلام و
يعرف بكل من رطوب
الكامله وكونه ك
السنه لان احوال الق
ويلوع شاهد منه
المصدوق بتقريره
محتمل الا ان القول
امام ووجه ومعنى
ومعنى الدين والسنه
ليس حصول الرضوخ
على التسميم **قوله**

منه في حجة هذا الذي يمتدح به واعلم ان المطالب على قسمين منهما ما يعلم صحته
 بالبرهان ومنها ما يحتاج في تحصيل العلم بها الى طلبه احيانا وهذا القسم الثاني
 على قسمين لان طرقتي تحصيل المعارف هما **الحجج** والبرهان المستند على العقل واما
 الاستدحاج من الوجع والالهام ففان الطرقتين هما الطرقتان اللتان على الرجوع
 اليهما في تعريف المحيولات فاذا اجتمع واعتقد كل واحد منهما ما لا يحتمل الغاية
 في القوم والوثوق بهم ان في ابيانا الله كسوف فاذا توافت علامات الكسوف على
 وكان البرهان العقلي فاما على حجة هذه البرية قد بلغت في القوم التي حيث
 لا يمكن الدوام على ما نقول **المراد** ان على منه من جهات المراد الله الذلال
 العقلية العقيدة ومول **د** وتلوه شاهد منه اشارة الى الوجع الذي حصل
 ل محمد صلى الله عليه وسلم ومول **د** ومن قبله كتاب موسى اياه الى الوجع الذي
 حصل لموسى عند اجتماع هذه الالامه قد بلغ هذا النقص في القوم والاطمئنان
 والاحكام لا يمكن الدوام عليه م قال تعالى ومن كفره من الاجراب
 فالمراد بوعده والمراد من الاما اضافة الكفار بعد كل من كفره اليهود والنصارى
 والمجوس من الله بعد حصره عن اي معنى الذي صلى الله عليه وسلم لا تقول مثل
 هذا الا عن القرآن فوجدنا الله تعالى يقول ومن كفره من الاجراب فالمراد
 بوعده قال بعضهم لما دللتنا على ان من كفره من الاجراب فالمراد بوعده
 طبع على ان من كفره لم يكن البار بوعده **فوق** **د** يعلى ملائكة في ربه
 منه انه الحق من **د** وكان الذوب **د** فذلك في ربه من حجة هذا الذي ومن
 شوا الغل زياره من هذا الله وكانه متعلق بما تقدم من قوله تعالى لم تقولوا
 لغفوان والباي فلا تكلم به من ان بوعده الكافر البار ويري من به نعم المسم
 م قال ولعل كبر الناس لا يؤمنون بالمعذب وما ظهروا الحق ليعوروا في الغاية
 وحجرات ما يقال لعل لئال سوى امنوا اولم يؤمنوا واذا ركب ان يكون
 المراد ولا يؤمنون بما تقدم ذكره من وصف العار **فقوله تعالى** ومن الظلم
 ممن اتى على الله كذبا اولئك يعرفون على ربهم الى قوله وباللهم هم كافرين
 اعلم ان الكفار لا تعلم علامات كسوف وطرق مختلفة منها شك من ربه على

المراد ورهبتهم في حجة
 ورهبتهم الى اشارة
 وقدر على الله ذلك
 مقدر خلقه هذا
 الى الامة ومنه ذلك
 هو كذا بقوله اولئك
 عام في كل العباد
 بان يقول الاشارة
 والذبح الى الاما
 يكون الله تعالى
 انهم يعرفون على الاما
 عن صاعقه من حجة
 من الاستدحاج الذي
 الذي كانوا يحولوا
 يقال على ربه لا يشهد
 فليس من الذين
 في الطهار العنصرة
 يكونان يكون
 شاهد مثل صاحب
 ارجح لان ما كان في
 بل بصددهم لما
 على ابطالهم من
 ويعتقدون ما غفوا
 المنع من الذين الحق
 في المعاصي انه يعنى
 العوج يستعمل

الدين اور رهنهم في محنتها وقد اطلق الله هذه العرفة لقوله سبحانه ان يريد الحياة للدين
 ويرسها الى اخره **س** اسمهم كانوا يحرون نوح الرسول وقد حوون في معان
 وقد اطلق الله ذلك هذه الامة وذلك لان هذا امر على الله فلما من وعدها المعز على الله
 فقد دخل فيه هذا السلام **واعلم** ان قوله ومن اعلم من اعلم من اعلم ان الامور قد من
 المسالعة ومنه ذلك على الاقتران على الله اعظم انواع العلم انه تعالى من وعده
 هؤلاء بقوله اولئك عيون على اعم وما وصونهم بذلك هم خصون بهذا العشر من
 عام في كل العباد كما قال وعرضوا على ربك عاوانا اراهم بعرضون لمقتنمون
 بان يقولوا لا شيء عند ربهم هو الا الذي كذبوا على ربهم فحصل لهم من الخبر
 والنكاح بالامر بالله **س** السؤال الاول اهل عمران
 يكون الله تعالى في مكان فيه عيون على ربهم واخوان
 انهم يعرفون على الاماكن المعبودات في السؤال وكذا انما ان يعنون ذلك
 عن صاع على من يعزج ويحكت باسم الله من الاماكن والنوم **السؤال الثاني**
 من الاستهزاء الذي اسفلهم هذا القول **س** وانما هذا هو الملاينة
 الذي كثر كما هو على انما العلم في الدنيا فالقادة ومعا على الاستهزاء الناس كما
 يقال على من الاستهزاء **س** من الناس وقال لادرس الاماكن كما قال تعالى
 فاستلن الذين رسلهم والمستلن المسلمين والعائذ واعتبار قول الاستهزاء الملاينة
 في الطهارات **السؤال الثالث** الاستهزاء مع ما واطع الخواص
 يكون ان يكون جمع شاهد مثل صاحب واصر والصار ويحولان فيكون
 شاهد مثل صاحب شاهد مثل ريف وانراف قال ابو علي الفارسي وهذا كما
 ارجح لان ما في الدنيا التي على جعل كقولهم ويكون الرسول على شتم شتمها
 بك حصد ما احصر عن حالهم في عقاب الصام ما حصر عن حالهم في الحال مع الالتمانه
 على الالتمانه من انهم في الحال بلعونون في عند الله ثم ذكرهم عنهم انهم تصدقوا على الله
 ويغنونها عن ما يعنى كما اهلوا انهم بالعلم بالتفرد والصدقات ما هو المشه
 المنع من الدين الحق والعا التسميات وتعود في الدلائل المستعملة لانه لا يقال
 في العا على انه معي عوجا وانما يقال ذلك ممن عرف كعبه الاستقامة وكعبه
 العوج **س** التسميات وتعتبر بالصلوات ثم قال **س** وعلم بالاجم ثم لا دون

علم حبتها
 اسم الثالث
 عمل وامنا
 الرجوع
 على العا
 ساع على
 العا حيث
 الدلائل
 على الذي حصل
 على الوحي الذي
 الالتمانه
 حجاب
 شعاري
 قول مثل
 قالنا
 شان وعده
 ولا تك في مره
 الدين ومن
 على ان يقولون
 ضم المسم
 في العا
 ان يكون
عالي ومن العلم
 عروون
 عنهم على

قَوْلُهُ تَعَالَى

قال الزجاج ذكرت كلمة لهم ليرى على حصة المياكيد لتساويهم في الكفر
 اولئك كانوا معجزين في الارض والقولبة هم الاجبرون وهم اعلم انه تعالى وصف
 هؤلاء المنكوسين لخاصة الصفات كمنه في معرض الدم فالصفحة الارض
 كونهم مفقودين على الله وبني قوله ومن اطلم من افترى على الله كديا والصعق **النايه**
 انهم يعرفون على الله في مواعيد الملوك والهوان والحزن والخسار وبني قوله اولئك
 يعرفون على ربهم **والصعق** الثالث حصول الحرق واللكال والعصاة العظيمة
 وبني قوله ولتقول الاستعداد هو لا اربن كذبوا على ربهم **والصعق** الرابع
 كونهم ماعونين من عبد الله وبني قوله الابعنه الله على الظالمين **والصعق**
 الخامس كونهم صادقين عن سبيل الله ما لعين عن مباحه الحق وبني قوله
 الذين يصدون عن سبيل الله **والصعق** السادس سقعتهم في القبا السجيات
 وتعود الدلائل وبني قوله ويغنونها عموما **والصعق** السابع كونهم كافرين
 وبني قوله وهم الاجرم **والصعق** الثامن كافر **والصعق** التاسع كونهم كافرين
 من عند الله وبني قوله اولئك يكونوا معجزين في الارض قال الواحدى معنى
 الا عجزا راى من تحصيل المراتب تعالى اعجز في ذلك انى معنى مرادى ومعنى
 معجزين في الارض انى لا يمكنكم ان تصنعوا من عندنا فان هرب العبد من عذاب
 الله محال لانه سبحانه قادر على جميع الممكنات ولا سقوت قدرته بالعبد
 والغيب والقوة والصعق **والصعق** العاشر السابعة ليه ليرى لهم اولئنا دعوت
 عذاب الله عنهم والمراد منه الرذيلة في صفة الاصنام **والصعق** الحادي عشر
 والمقصود ان قول **الاولئك** يكونوا معجزين في الارض دل على انه لا قدر
 لهم على العباد **وبني** وما كان لهم من دون الله من اولئنا هو ان اصلا لا تقدر على
 حلصهم من ذلك العذاب فجمع تعالى بين ما يرجع اليهم وبين ما يرجع اليه وبني
 بذلك عطف حلصهم والحمد لله من عذاب الدنيا ومن عذاب الاخرة **الاولئك**
 فقال قوم الكفار انهم يرون العذاب ليس كحل لهم قدره على منع الله من ارباب
 العذاب ولا لا سلطان لهم بان يمنع ذلك العذاب منهم بل انما حصل ذلك لانهم
 لا يسمعون الله بل يسمعون انفسهم ولو اعرض عنهم فاذا ابوا الا التمس عليه فلا بد من
 مضاعفة العذاب في الاخرة وقال بعضهم بل المراد لم يكونوا معجزين بالله عما

يريد انزاله

يريد انزاله عليهم من العباد
 عندهم الصعق
 العذاب في صفتهم اذ هم
 بالملئلا وبالمراد صفا
 مع صلاتهم الشديدة
 الصعق
 والمراد ما هم عليه في حال
 تعالى وقد خلق في المكاب
 تعالى مع الكافرون
 وما كانوا يسمعون من
 الكلام في هذا الا
 المراد انهم ملكا
 صفتهم عاجزين عن العباد
 انهم كانوا يسمعون
 الخراج عنه ان السبع
 في صياح الاذن وطلب
 عليه واذا شئ هذا
 عما هو الحق فينا
 نستطيعون است
 ان سمعوه وهذا ما
 لهم وليا والمراد الا
 وما كانوا يسمعون
 على انه لا قدره لهم
 في معرض الوعد
 والاعتاق كعب

استعملوا سماع كلام الرسول وايقار حورته فالحوائف **التي** الاستطاعة
 فعمله على معنى آخر خلاف الظاهر والنظر حصول الاستقلال هل يمنع من الوجود والوجود
 الى العرف او لم يمنع فان منع فهو المقصود وان لم يمنع منه فحسبها ان ذلك سببا اجتنابا
 عن المعاني المحسوس في الفهم والادراك ولا يكلف احوال القلب في العلم والمعرفة
 وتبين كيف يمكن جعله وما لهم في هذا المعبر وايضا قد يشاء ان يكون
 في هذا اليكيات ان حصول الفعل مع قيام الصانع بحال فلما هي بحال كون
 هذا المعنى مما راعى قول الدين الحق و **انه** حصل حصولا على سبيل البرزخ
 بحيث لا يبرو ولا يلبس في ذلك الوقت كان في ذلك الوقت ممنوعا عن الايمان ومبيد
 يحصل المطلوب واما قول **انه** فاما جعل هذه الصفة من صفات لا وان جعله
 لانه تعالى قال ايضا عرف لهم العذاب ثم قال ما كانوا يستطيعون السمع فوج
 ان يكون الصبر في هذه الآية المسامحة ما يدل على عدم ما عدا الله الصبر في الآية
 الاولى واما قول **انه** وما كانوا يصرون فمقتل المراد منه المصبر **وهو**
 المراد منهم عند لوعا عن ايقار ما يكون حجة لهم **الصفحة** السادسة عشر قوله
 اولئك الذين اسروا انفسهم ومعناه انهم اسروا عبادة الالهة لعبادة الله فان هذا الحرام
 اعظم وجوه الحسرات **الصفحة** السابعة عشر قوله وصلتم من كان نواصيغ الفروع والمعنى
 انه لما نزع الدين بالذم فقد حذر لانه اعطى الشريف ورضي بالحسنة وهذا غير الحسنة ان
 ثم في العاقبة فوجدوا الحسنة نضع ونهناك لا تقع منه ابر وهو المراد بقوله وصلتم من كان نوا
 يعبرون **الصفحة** الرابعة عشر قوله لا حرم الله في الاحرام من الاحرام ونعبرون
 ما اعدم اربما اعطى الشريف الرضع ورضي بالحسنة فوجر في التحريم لما كان
 هذا الحسنة كما جاز بل دروان حصلك ويعني اعلمت تلك التحريم الى المصانف في صفة الحسنة
 لهذا قال لا حرم الله في الاحرام من الاحرام قول **انه** لا حرم قال المصنف انما سببه قولنا
 بدر لا محالة ثم كثيرا استعملها حتى صار له سببه قول العرب لا حرم الله الحسنة
 على معنى حقا انك تحسب انما النجوى بل من الله ووجه القول **انه** لا حرم الله في الاحرام
 اي قطع ولا افلا لا حرم معناه لا قطع كما قطع عنهم ام في الاحرام من الاحرام والمال
 قال الروحاني ان كلمة لا تعني لما طمنا انه معهم وحرم معناه سببه ذلك الفعل

ما
ينبغي

والمعنى

والمعنى لا سببه
 وتعبير قوله لا حرم
 الثالث قال سببه
 والتاويل انه اجوز
 ولقد طعنت
قوله تعالى
 الحسنة ثم منها حيا
 اسعه ذكر احوال
 وهو اذ رض المصنف
 فمن عمار الى تحذوا
 ولغة الاجابات
 اطمان الله واذا
 الذين امنوا وعملوا
 انما الى هذه
 فسروا الاضحية
 العباد من طمنا
 صارت من طمنا
 فسروا الاضحية
 وطمنا من ان نك
 هذه الصفات
قوله
 هل يستويان مثلا
 سلطانا ام احبب
 احروا بل حوال
 استطعن الى

والمعنى لا يسمعهم ذلك فكيف لا يفعل لهم الخسران في الدنيا والاخرة وذلوا حرم ومعنى كسب
وتعبر قوله لا يسمعهم فقال قوم ما بال اذ هم في جهنم من احسن ما فعل في هذا الباب
الاشارة قال سيونيد والاحقر اذ دخل اهل الكفر كما دلوا وحرم معناه احمق ورجح
والتاويل انه احمق كقوله في معنى العذاب والخسران بهم واحسن سيويه لغو الالفاظ

ولقد علمت انما بعينه طعنة حرمته فراح بعد هذا ان بعضوا
قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات واخوتوا الى بهم اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون اعلم انه تعالى لما ذكر عقوبة الكافرين وحسرتهم
اسعه بذكر احوال المؤمنين والاخوات هو الخسوع والخسوع وهو ما حود من الخس
وهو لا يرضى المطمئنة ويحتد في اي حقي وقوله اختلج دخل في الجنة كما يقال
فمن عمار الى يحد والى تقامة اتم ومنه المبحث من الماس اختلج ربه اي اطمان الله
ولفظ الاخوات بتعدى الى وباللام فاذا جلت **اختلج** فلان الى كذا معناه
اطمان الله واذا قلنا اختلج معناه خسر له اذ امرت هذا فعول **اختلجوا**
الذين امنوا وعملوا الصالحات اشارة الى جميع الاعمال الصالحة وقول **اختلجوا**
اشارة الى هذه الطريقة والاعمال التي لا يسمع في الاصح الامع الاجوال اقلته ليراد
فسرنا الاخوات بالمطمئنة كما مراد اتم ليعتدل اليه وانما فلوهم عباد داع
العباد والمطمئنة بذكر الله فارعه عن الالذات الى ما سوى الله او تعالى ان فلوهم
صار في مطمئنة الى صدق الله تعالى في كل ما وعدتهم من العوالم والعباد واما ان
فسرنا الاخوات بالخسوع كما في معناه اتم بانول الاعمال الصالحة خالفت
وخلص من ان تكونوا اتمين كما من دعوه اكلل والتقصير لير من ان من جعل له
هذه الصفات الثلاثة فهم اصحاب الجنة وكصل لهم الصالحون والجنة واللاعلم

قوله تعالى مثل الفرع كالاغصم والاصم والسمع والسمع
هل استويان مثلا اعلا اكثر من اعلا الله تعالى لما ذكر الفرع من ذكرها سالا
مطامير اختلفوا متبيل انرا جمع الى ذكر اهل المؤمنين والكافرين من مثل وقال
احر واصل جعل قوله امر كان على منبه من ربه ثم ذكر من بعد الكافر وجمعهم اتم لا
استمعوا للسمع ولا سمعوا فادغمي والاصم سم اللفظ وهو اللفظ بالهم لا يستطع حوال السمع

تظلمه
لهم بالوصف
سبا حقتنا
لمعروفه
كمنه
على كون
سئل المروي
بان وحييد
ذو ان صعد
لمع نوح
ما في الاله
ووصل
عشر قوله
فان هذا الخسران
المعروف في المعنى
الخسران
لهم ما كانوا
ولقد يروى
هم لما كان
في صفة الجسد
ما يروى قوله
ثم انك محسن
لهم في حرم
خسران المالك
فكذلك الفعل

المعنى

ولا بصرون والبصر والسمع والنظر هم الذين وضعهم الله ما بهم على سيدنا اعم وعلم
 ان وجه الشئ هو ان يحاط به خلق الالسان من كما من الحسد ومن المعنى ان الحسد
 بصرا وسمعا فكذا حصل خوض الروح بصر وسمع وكما الحسد اذا كان اعمى اصم يعني
 متخيرا لا يفتقد شيئا من المصالح بل يكون كما التاب في غير اهل الشاكره لا يفتقد شيئا
 ولا يسمع صوتا فينتفع به فيعد لنا كما حصل الصالح المفضل يقول اعمى العقل اصم العبد يستقي
 في طمان الصلوات لان حائر البصير قال **اولادك وبنوهم على انه يركبه علاج هذا**
 العمى وهذا الصم وحده على العاقل لا يسعى في هذا العلاج بقدر الامكان واعلم
 انه قد حوت العادة بانه تعالى اذا اراد على الكفار انواع اللذات التي اعياها بالعصم
 لم يرد ذكرها موكدا لئلا يتركها بل على ما ذكرنا هذا المعنى في مواضع كثيرة وفي هذه
 السورة ذكر انواع من العصم **العصم الاول** قصة نوح عليه السلام قوله تعالى
 ولقد ارسلنا نوحا الى قوميه **اي** لكم نذير مني **الاجدود** **الاد** الله الى احوق علم عذاب
 يوم الهم **اعلم** انه تعالى ابدله هذه القصة في سورة نوح وابدعها في هذه
 السورة ايضا لما فيها من رواياتها انواعا من اعمى واعلم **ومنه** **مسألة** **الاولى**
 قرأ من نوره وانعمه ووالكساية في بعض الالف والمعنى ارسلنا نوحا الى اهل
 نذر ومعناه ارسلناه فليست بهذا الكلام وهو قوله ان لكم نذير مني **بالعشر**
 ولما اتصل بصر والحج وهو البياض في كانه واما سائر العاقر او بالكثر
 على معنى **قال** ان لكم نذير مني **المسألة** **الثانية** **قال** العصم **المراد** من النذر
 كونه مفصدا للعصاه بالعصاه ومن المعنى كونه مبينا ما اعلا الله المطعاه
 من النوازل والمعنى ان يكون المعنى انه نذر للعصاه من العقاب وانه من المعنى
 انه من كذا كذا على الطريق الاكمل فالسان الاقوى الا ليعرف من **ع** الى
 ان ذلك الاملا ما حصل في الهى عن عيسى عن الله وفي الخبر لعيسى الله ان قوله
 ان لا تعبدوا الا الله لان قوله لا تعبدوا الا الله استسا من المعنى وهو نوحى عن
 السنن في مناقب النبي واعلم ان نذر الاله كانه تعالى قال ولقد ارسلنا نوحا
 لئن قومك بهذا الكلام وهو قوله ان لكم نذير مني **م** **قال** لا تعبدوا الا الله معوله
 الا تعبدوا بل من قوله ان لكم نذير مني **م** **قال** لا تعبدوا الا الله معوله
ع

عقود

عقود يوم الهم والمعنى
 نوحا واهل بيته ولما كان
 مثلنا وما من ان استعد
 كاديب **اعلم**
 اهم طعنوا في سونه
 سلفهم والمفاوتة
 واحدا لطاعته فليعلم
 كالحاكم واحدا
 من الناس في الرشد
 الارض لولا ان الله
 لا شئ ليحكم عليا
 فادام شاهدنا
 عليا في ارضه
 واعلم ان الله
 الاطلاق واما
 لفظ الابه مسائل
 انه ما حود من قوله
 اللفظ عليه ما بهم
 لاهم يتم الولى
 والمخاسر التي
 حكي تعالى عنهم
 عن بعض العرب
 الامه بالليل
 للسنة اقوى
 هذا الملك هو

عدان يوم الهم والمعنى انما حصل الالام العظيم في ذلك اليوم استجد لكل الالام الى اليوم كقولهم
 نهارك صائم ولذا قال **قوله تعالى** فقال للملأ الذين كفروا من قوم ما يراك الا سرا
 مثلنا وما نراك استعجابا الا الذين هم ازاد لما يادى الراى وما يرى لما علمكم من شئ ما ينظركم
 كما دبر **اعلم** ان الله تعالى المحكى عن نوح انه دعى قومه الى عبادة الله تعالى حتى عرفهم
 ايمهم طعنوا في موته بثلاث انواع من السفاهات والشبهات **الاول** ان الله استبد
 بشكهم والمفارقة كما حصل من احد البشر بسبع اشياء الى احضارهم الواجد منهم
 واحدا لطاعته فجميع العالمين والشبهات **الثانية** لعلمه ما سعه الا اراذل القوم
 كما حكاه واحدا الصانع اخلصه فالواو لو شئت صاذا قال استعجابا لا كما من
 من الما من في الاشراف منهم ونظير **قوله** في سورة الشعرا اليوم لكنا نبتغك
 الا رد لولا ان الشبهات **الثالثة** قوله تعالى وما نرى لكم علينا من فضل والمعنى
 لاشي لكم علينا من فضل الا في العقل في رعاية المصالح العاجلة ودفعي من الخذل
 فاد الم شانه فضلكم صلبا في سبي من هذه الاصول الطاهرة فلف يعرف بعض ذلك
 عليا في اشرف الدرجات واعلا المقامات فهذا خلاصة الكلام في تقرير المنهاج
 واعلم ان السبب في الاول لا يلقى الا بالبراهمة الذين يعرفون يوم الشر على
 الاطلاق واما الشبهان الباقين فممكن ان يمسكها من اقرسوس سائر الامم في
 لفظ الالام مسائل **المسئلة** الاول الملاة الاشراف وفي اشفاقه ووجه الاول
 انه ما حورد من قوله على سبب اذا كان مطبعا له وقد ملوا بالامر والسبب في اطلاق هذا
 اللفظ عليهم انهم ملوا برسا لهما شوا جبنوا في يد رها **الشبهات** الالام وصفوا بذلك
 الالام فيما اول اي مظاهره وعلية **الثانية** وصفوا بالالام مهلوك العلوب هبنة
 وانما اسر الهمة **الثالثة** وصفوا به لالام ملا بالوجه قول الراجح هو الالام الصابية ثم
 صلى تعالى عنهم الشهادة الاولى وفي قوله ما يراك الا لاشرا مثلها وهو مثل ما سأل الله تعالى
 عن بعض العرب انهم قالوا لولا اننا علمنا ذلك وهذا حصل في الاخر من حوال الرسول ان سائر الامم
 الالام بالليل انما لا بالصورة والحلقة بل بقول ان الله تعالى لو بعث في اللسن ملكا
 للشبهات انوى في الطعن في رسالته لانه يخطوب بالمال ان هذه المعجم التي طهرت لعل
 هذا الملك هو الذي انى بها من هذا نصيبه سببا في قوله اكمل بقدره اقوى للملك

فضل ٩

علم
 للمسد
 واصم نفي
 يد الهدى
 على نفي
 علاج هذا
 ت واعلم
 ما بالعصا
 في وفي هذه
 كلام نوبه تعالى
 في عداب
 علم في هذه
 بسلة الاول
 كما ان الحكم
 في بالشر
 بالكثر
 من احسن المدي
 الله المطهر
 ان من المعنى
 من يعلى
 من قول
 في نفي
 سلطانا ووجد
 والوالله معوله
 على حكم
 عداب

هذه الحكمة ما فعله الله في البشر سوا الامم للبشر ثم حكى الشبهة لما سئد وهي قوله وما
 يراد من قوله لا اذ لنا بادي الرأي والمراد قوله ما لهم وقوله جاهدتم وداها فيهم
 وصاعناهم وهذا ايضا حصل لان الرفعة في الدين لا يكون للحسنة والمال والمناصب
 العالمية بل للعقوبات على الدين من الغنى بل يقولون لا يتنا ما لعنوا لان ترك الدنيا والدار
 على الاحق فكيف جعل قلة الحال في الدنيا طعنا في النبوة والرسالة ثم حل تعالى
 الشهادة الثالثة وهي قوله وما نرى لكم عليا من فضل وهذا ايضا حصل لان الصلة
 المعينة عند الله ليست الا بالعلم والعمل فكيف اطلعوا على نواظر الكلق حتى عرفوا
 نعي هذه العظيمة قال بعد ذلك هذه الشهادة ليرجع ولمن اسعه بل يطعمكم كما ادين
 وجهان الاول ان يكون هذا خطأ مع بوج ومعه قوله والمراد منه كذب
 بوج في دعوى الرسالة والثاني ان يكون هذا خطأ مع الاراذل فليسبوا هم الا انهم
 كذبوا في ايمانوا به وانعوه قالوا لو احدى الرذائل دون من كل شي ومنطق
 وجالته ورجل رذل الكتاب والفعل بالاراذل جمع الارذل في قوله اكابر
 محرمينها وهو **عقله السلام احسنكم اخلاقا** والارذال جمع الرذل
 فعلى هذا الاراذل جمع اجمع وقال بعضهم الاصل فيه ان يقال هو الرذل من
 كدام كقرحتي والوا اردل وصارت الالف واللام عوضا من الاضافة
 وقوله **بادي الرأي** هو الظاهر من قوله كذا الشيء اذا ظهر منه
 يقال للبرية بادية لظهورها وبروزها للباطر واختلفوا في بادي الرأي
 واختلفوا في الرأي وذكر واينه وجه الاول استعول في الظاهر وباطنهم
 خلافة والماي كونان يكون المراد استعول في ابتداء حديث الرأي وما اخطاوا
 في ذلك الراي وما اعطوه حقه من العكر الصائب والدين الوافي **الثالث**
 انهم لما وصفوا القوم بالرذالة قالوا لو زعم كذلك بادي الرأي اي امرطاهير
 لكل من اراهم والرأي على هذا المعنى من رأي العين لا من رأي العبد وتأخذ
 هذا التأويل مما شغل عن مجاهداته كالنقرا الا الذين هم اراد لنا رأي العين
 المسئلة **الثاني** من العمود ووصف الكساي بادي بالهم والمايون بالما
 غير محمود في رأي بالهم والمعنى والاراي واسيدان ومن قرأنا ليا غير مهمون

كان

كان من يدايد
قوله تعالى
 وعسى على حكم بلز
 اعلم انه تعالى لما حو
 حيا من تلك الشبه
 نوح حصول المسألة
 والرسالة هم ذكوا
 ذات الله تعالى وص
 مر عهده والمراد من
 اي صارت معلومة
 نصلون الى معرفة
 والله واستطاع
 ولا يرى لكم عليا
 واستشهدت فاما لول
 المغضود ولعزتم
 والكساي وهو
 معنى البنت وش
 واعلم ان الشراذم
 غير النص الظاهر
 بالانصار قال تع
 عليهم الايتاء وقا
 د الريلات مصرا
 الميم الاولى وروى
 وفيه كسر و
 لا تحروا لكان

عنه الفلذوي عن سيبويه انه كان يحذف الحركه ويخلصها وهذا هو الحق وانما يكون
 الاسكان في الشعر كقول امويه العنيس **فالتوم اشرب غير مستخفم**
قوله تعالى وما قوم لا اسالهم عليه اجرا ان اجرى الا على الله وما انا بظارر الذين
 اسوا اليهم ملاقوا بهم الى قوله اني اظالم في خلال مسر **في اياته مسائل المسئلة الاولى**
 اعلم ان هذا هو الجواب عن المشبهة بالاسماء وهي قوله ما اعطاك الا الاراذل من الناس
 وتقرر هذا الجواب من وجوه **الاول** انه عليه السلام قال انا لا اطلب على مبلغ
 لامر الربالة ما لا حتى مغاوت كما لا يستبدل المسكت **عمر الوعسا** وانما اركى
 على هذه الطائفة الشافعية على رب العالمين فاذا كان الامر كذلك سوى كان فقدا
 او اعسا لما مغاوت كما لا يوحى بالمانى كانه عليه السلام قال لهم انكم بنا تطرم
 المطوا والامور وخدموى فقرا فظنتم اني انا استعنت به في ظرفه لا توسل بها
 الى احد اموالكم وهذا الطعن معكم خطأ فاني لا اسالكم على مبلغ الربالة اجرا
 ان اجرى الا على رب العالمين ولا يحرموا العسكم عن معاني هذا الدين نسبت هذا الطعن
 الفاسد والوجه **الثالث** في نفسه هذا الجواب اتم فالوا ما يراى الا استراقتنا
 الى **قوله** وما ترى لكم علينا من فضل فهو عليه السلام من انه تعالى اعطاه
 انواعا كثيرة بوجه فضله عليكم وذلك انه لا يسعني في طلبنا لربنا وانما يسعني في
 طلبنا لربنا الاعراض عن الدنيا من امهات الفصائل بانفاق الكل فلعل المراد بيان
 تقرر حصول الفضيلة من هذا الوجه فاما **قوله** وما انا بظارر الذين اسوا
 فهذا كالدليل على ان التوم ساوا بطورهم **وقال** لا عسهم عن مشاركة اولئك
 العقوار روى عن جرحهم فالوا ان احدنا يوحى ان يسعك فاطرد منها بالامر صهي
 عساركتهم معال عليه السلام ما انا بظارر الذين اسوا وانما **قوله** تعالى
 حكاية عنهم اتم فالوا وما يراى اعطاك الا الذين هم اراد لنا كما لا نل على انهم طلبوا منه
 طردهم لانه كالدليل على اتم كانوا يقولون لو اعطاك لربنا التوم كوا معصايم
 هم امر على حكي عنه انه ما طردهم وذكر في بيان ما يوحى لا مساع من هذا الطرد
 لمور الاول اتم ملاقوا بهم في الامم **ومنه** انه جعله على قول لا مساع من الطرد
 واراد اتم ملاقوا ما عددهم فان طردهم استحق حصوله في الامم **ومنه** انه بذلك
 على

على اجمع في الامم
 بالعوائق والاعتقالات
 من نصرة من الله ان
 من عظمه المومر
 ورسالة الكافوا العا
 وكنت في هذا الكلام
 الى المبتطلين محمد
 محذوف من عدايا
 ان مقال ولا اقوال
 اي املا ما لا ولا
 اريد ان يفتح ولا
 والتواضع ومن
 والمسائل ولا يربط
 بحالطة الحاضر
 فكيف علمت
 الذين يردى اعسا
 على اتم كانوا
 ذلك لانه من اياها
 الله ملك الاحص
 ليعني ومن الظا
 المسئلة الناس
 وقالوا ان الالف
 دلما التي شرو
 وحب ان يكون
 لا يكون الامر

على ما عتد في الاحكام فلهذا عتد على طردهم ولا احد من غيرهم بل هم يدعون انهم على الجمل
 بالعوائق والاغترار بالطواهي وما قال ولا يخفى انكم تروا محمولتم قال بعدك وانوم
 من غيرهم بل انه ان لم يرد بهم ولا يملكه وان المعنى ان العقل والسرع نظاما على ارض
 من يعظم المؤمن النراي من ومن اهاه العاقر العاقر فلو فلتنا العتبه وعكس العتبه
 ورسا العاقر العاقر على سبيل الايهانه كتبت بخلاف من الله تعالى وطلب عكس حله
 وكنت في هذا الحكم على من الله تعالى من اصال التواب الى المحقق والعقاب
 الى البطلين وحسبهم ميتوجبا للعقاب العظيم من الذي عصى الله ومن الذي
 يحاسب من عدايا الله اولا يدكرون فيعلمون ان ذلك لا يصحم احد هذا السان
 ان مقال ولا اموالكم عدي حرا من الله اي كما لا اسالكم فصدلك اذ عي
 اي املكه بالادول على عرض من المال الاصل ولا دعوا ولا اعلم العتبه حتى اسله لا ما
 اريدك انفس ولا تبايع ولا اموالك ملك حتى العظم يد ان علكم بل طريقي المصوع
 والتواضع ومن كان تبايع وطريقه كعد لك فانه لا استت كعق من مخالطة العفوا
 والمسالك ولا يظلم بها السبه الامرا والسلاطير واما شاه ظلمت الدين وستره
 مخالطة الخاضعين والخاصة فلما كانت طريقتي بوج مخالطة العفوا
 فكيف جعلتم ذلك عينا على من ابراهم هذا السان بطريقه بايع محال ولا اعول
 الذين يردون عتسكم لربوبهم السخري الله اعلم بما في انفسهم وهذا كالدلالة
 على انهم كانوا يستنون انا معه مع العفوا والدله الى العاق ومال الاول
 ذلك لانه من باب الغيب والعت لا تعلمه الا الله وبما كانا لهم لظاهرين موتهم
 انه ملك الاحص فاكوز كما دنا فضا اصبرت به فاني ان جعلت ذلك كيف من الظالمين
 لبعض من الظالمين لهم في وضوهم بانه لا يصح لهم مع ان الله انا هم الظير في الاحص
 المسله الماسه التي قوم بهذه الآية على كعصا للملايكه على الاسماء
 وقالوا ان الانسان اذا قال انا لا ادعي كذا وكذا فهذا الما يحس اذا كان
 دللا التي شرف من احوال للمقابل فلما كان قابل هذا الموال هو نوح عليه السلام
 وجبان يكون درجه الملايكه لفلان اسرق من رجات العتباتم فالوا وكلف
 لا يكون الامر ذلك للملايكه داوموا على عداي الله تعالى طول الدنيا مدخلقوا

الحجور
 نظارة الدين
 له الاول
 من الناس
 ملك على بلع
 واما الذي
 كان مقدا
 هم باي طريق
 سئل بها
 شالما حرا
 ت هذا نظر
 يترافلتنا
 الى عتلاه
 ما يسقى في
 براديات
 الدين اموا
 كوا اولك
 ما لا مرضي
 مع العالي
 فلهذا منه
 كوا عتاهم
 التند
 ساع من الرد
 انه سملك
 على

الى ان تقوم الساعة وتقام القيامة من ان العاصي الجعنة اروحانية استلذت اشيا
او لها الاستغناء المطلق وجرت العادة في الدنيا ان من مال المال الكثير فانه يوصف
بكونه عنيا بقوله لا اقول لام عبدي خراس الله اشارة الى اني لا ادعي استغناء
المطلق باسم العلم العام واليه الاشارة بقوله ولا اعلم الغيب وبالحال المذكور
الامة الكاملة وقد يعرف في الخواطر ان كل الخواطر في القدر والقياس هم الملائكة
والله الامام يقول لا اقول لام عبدي خراس استغناء الى اني لا ادعي استغناء
المطلق باسم ولا اعلم الغيب والتمس القدر الامة الكاملة وقد
تقرر في الخواطر ان كل الخواطر في القدر والقياس هم الملائكة والتمس الاشارة
بقوله ولا اقول لكم اني ملك قال المقصود من ذكر هذه الامور للملائكة الامام عليه السلام
السرية والظاهرة لانه لما قال المطابق فاما الكلام المطابق فبالادعية واذا كان العرف للث
فقد ظهر ان قوله ولا اقول لكم اني ملك بل على اسم الملك من البشر والتمس على هذا
الكلام جو انما ذكر من من الشبه فانهم طعنوا في ساعده بالعقد وقالوا لا اقول لكم
عندي خراس الله حي اعلمك اعسا وطعنوا فيهم ايضا بانهم ما فتون فعال ولا اعلم
الغيب حي اعرف نفسه باطنهم وامات كلفه سا الاحوال على الطواهر وطعنوا
فيهم بانهم قد بانوا في فعال لا كما ينبغي معان ذلك اقول اني ملك حتى يكون
من اعرف جميع الالط على الشبه وانته والى ابعثنا المسئلة الملائكة
احتمل قوم هذه الامة على صدور الائمة فقالوا هذه الامة دلت على ان طرد المومنين لطلب
على صدور الائمة فقالوا هذه الامة دلت على ان طرد المومنين لطلب
مرضاه الكفار من اصول المعاصي بمراد صلى الله عليه وسلم طرد
المومنين لطلب مرضاه الكفار حتى يماسته الله تعالى في قوله ولا يظن الذين
يدعونهم بالعداه والعشيق يريدون حجه ودليله على اعدام حجة عليا السلام
على الائمة الخواطر محل الطرد المذكور في هذه الآية على الطرد المطلق
على سبيل التماس والطرد المذكور في واقعه محاصلي الله عليه وسلم المنعند
في اوقات معينة لربنا المصلحة المسئلة الرابع هو احوال الجاهل على امر لا يجوز
الساعة عداه في دفع العقاب لقوله ومن نصر لي من الله ابي من الذي يخلصني من

عقابه

عقابه ولو كانت الساعة
قوله فمن نصر لي من الله
تعالى واتقوا يوما لا
المدكور هناك هو
فاكثر جدنا الى
اعلم ان الكفار لما
الموافقة الصحاح
فعالوا انما يوح قد
في الجدل معهم وذلك
على ان الجدل في لغة
والاسرار حرفة الك
فانما ما بعد ان كنت
يا سيده الله ان شاء
تصعب ان شاء
هو الذي يغفل ما عهد
اي لا يسئل لكم الى
بكم وقرص
الى الخلاص وهذه
الكلام بحاشية ف
احصا ما عهد الائمة
صدقت الامان منه
ان هذا الله يريد ان يع
فالواظها هو الائمة
وهذا مسلم فاما
لكن لم يلم الله

عقابه ولو كانت السقاة حرق الحيات في حق ورج عليه السلام ايضا جازية وحيد مطر
 قوله فمن نصرني من الله واعلم ان هذا الاستدلال شبهة لا استدلال لهم وهذه المسئلة بقوله
 تعالى وانتم اعوان وما لا تحرى نفس عن نفس شيئا الى قوله وانهم يصرون في الجواب
 المذكور مسائل حوالة وان عن هذا الكلام **قوله تعالى** قالوا اننا نوحى اليك
 ما نرى تصد لنا الى قوله فالتة برصعوا مع محي الاله مسائل المسئلة الاولى
 اعلم ان الكفار لما اوردوا تلك المشبهة واجاب **نوح** عليه السلام عنها بالحوالة
 الموافقة الصححة وارجح الكفار على نوح كلامه من الاول بهم وصفوه بكونه المحادلة
 فقالوا ان نوح ورجاد لنا فالتة تصد لنا وهذا يدل على انه عليه السلام ان قد اكفر
 في الجدل معهم ودل الجدل ما كان الا في اثبات التوحيد والنبوة والمعاد وهما مدرك
 على ان الجدل في تعبير الدلائل وفي ازالة الشبهة حرفة الانبياء وعمل المتكلمين والمجتهدين
 والاسرار حرفة الكفار لما لم يستعملوا العزاسا التي كان نوح معهم به فقالت الو
 فلتا ما بعد ما ان كتب من الصادقين مما ربه عليه السلام اجاب عنه بحوار صحيح وقال انما
 يا سبحه الله ان شاء وما انتم محزون والمعنى ان احوال العذاب ليس الا وانما هو حزن الله تعالى
 فتعالم ان شاع شاع واذا اراد احوال العذاب فان احوال العذبة او لا تمنعه منه والمنع
 هو الذي يفعل ما فعله يذم من اذ العذر من ضعف بان العجز يعول **نوح** وما انتم معجزون
 اي لا تستعملكم الى فعل ما فعله منسج على الله تعالى ما ساءه من العذاب ان لا يذم ان الله
 يحكم وقر **نوح** معناه وما انتم ما العجز وقت **نوح** وما انتم معجزون وما انتم سائقين
 الى الخلاص وهذه الاقوال واف **نوح** ان نوحا عليه السلام لما اخبر عن شياهم حسم
 العظام تحاميه فاطحه فالتة كان الله يريد ان يعولكم فالتة لا يسمعكم اصحابه واحكام
 اصحابه على الاله على ان الله تعالى يريد ان يذم من العبد وان اذا اراد منه ذلك فالتة
 سددوا الامان منه قالوا ان نوحا عليه السلام ولا يسمعكم تصحى ان يذم ان يصحى لا يسمع
 ان ذم الله يريد ان يعولكم لا يسمعكم تصحى وهو صريح مذهبنا اما المعتمد له فانهم
 قالوا اظاهر الاله يدل على ان الله تعالى ان اراد اعوا القوم لم يسمعوا اصحابه رسول
 وهذا مسلم فالتة عن ان الله تعالى لو اراد اعوا عند فالتة لا يسمعكم تصحى الناصح
 له حتى لم يسمع الله تعالى ان اراد هذا الاعوا فان السراخ ما وقع الاله بل يقول ان

عقابه ولو كانت السقاة حرق الحيات في حق ورج عليه السلام ايضا جازية وحيد مطر
 قوله فمن نصرني من الله واعلم ان هذا الاستدلال شبهة لا استدلال لهم وهذه المسئلة بقوله
 تعالى وانتم اعوان وما لا تحرى نفس عن نفس شيئا الى قوله وانهم يصرون في الجواب
 المذكور مسائل حوالة وان عن هذا الكلام قوله تعالى قالوا اننا نوحى اليك
 ما نرى تصد لنا الى قوله فالتة برصعوا مع محي الاله مسائل المسئلة الاولى
 اعلم ان الكفار لما اوردوا تلك المشبهة واجاب نوح عليه السلام عنها بالحوالة
 الموافقة الصححة وارجح الكفار على نوح كلامه من الاول بهم وصفوه بكونه المحادلة
 فقالوا ان نوح ورجاد لنا فالتة تصد لنا وهذا يدل على انه عليه السلام ان قد اكفر
 في الجدل معهم ودل الجدل ما كان الا في اثبات التوحيد والنبوة والمعاد وهما مدرك
 على ان الجدل في تعبير الدلائل وفي ازالة الشبهة حرفة الانبياء وعمل المتكلمين والمجتهدين
 والاسرار حرفة الكفار لما لم يستعملوا العزاسا التي كان نوح معهم به فقالت الو
 فلتا ما بعد ما ان كتب من الصادقين مما ربه عليه السلام اجاب عنه بحوار صحيح وقال انما
 يا سبحه الله ان شاء وما انتم محزون والمعنى ان احوال العذاب ليس الا وانما هو حزن الله تعالى
 فتعالم ان شاع شاع واذا اراد احوال العذاب فان احوال العذبة او لا تمنعه منه والمنع
 هو الذي يفعل ما فعله يذم من اذ العذر من ضعف بان العجز يعول نوح وما انتم معجزون
 اي لا تستعملكم الى فعل ما فعله منسج على الله تعالى ما ساءه من العذاب ان لا يذم ان الله
 يحكم وقر نوح معناه وما انتم ما العجز وقت نوح وما انتم معجزون وما انتم سائقين
 الى الخلاص وهذه الاقوال واف نوح ان نوحا عليه السلام لما اخبر عن شياهم حسم
 العظام تحاميه فاطحه فالتة كان الله يريد ان يعولكم فالتة لا يسمعكم اصحابه واحكام
 اصحابه على الاله على ان الله تعالى يريد ان يذم من العبد وان اذا اراد منه ذلك فالتة
 سددوا الامان منه قالوا ان نوحا عليه السلام ولا يسمعكم تصحى ان يذم ان يصحى لا يسمع
 ان ذم الله يريد ان يعولكم لا يسمعكم تصحى وهو صريح مذهبنا اما المعتمد له فانهم
 قالوا اظاهر الاله يدل على ان الله تعالى ان اراد اعوا القوم لم يسمعوا اصحابه رسول
 وهذا مسلم فالتة عن ان الله تعالى لو اراد اعوا عند فالتة لا يسمعكم تصحى الناصح
 له حتى لم يسمع الله تعالى ان اراد هذا الاعوا فان السراخ ما وقع الاله بل يقول ان

عقابه

توحي عليه السلام انما ذكر هذا الكلام ليدل على ما تعالى ما اغواهم بل وهو الاحتمار
 اللهم وبنابه من حجب الدنيا والى الله عليه السلام من ان اواراد اغواهم لما يعي في النسخ
 فائدة وتلك في فقه فائدة لما امر بان ينسخ الكفار بحيث اجتمع المسلمون على الله عليه
 السلام مما مورده دعوة الكفار وتصحيح علمنا ان هذا النسخ غير حال من العقائد بل اذا
 لم يجر حالها عن العقائد وحب القتل بانه تعالى ما اغواهم فهدا صار حجة لنا من
 هذا الوجه الثاني انه عليه السلام لو حكم بان الله اغواهم لصار هذا عدرا لهم
 في عدم اسانهم بالامان ولصار توجيها لقطعها في مناسطرتهم لا هم بقول له انك
 مسلمت ان الله اذا اغوا فانها لا تعني في صحك كونه في حدنا واحدا فائدة فاذا اذ
 بان الله تعالى قد اغوا فاننا فقد جعلنا معدورين فلم يكن منا قبول هذه الدعوة
 فنتان ان كان كان كما قاله الحزم لصار هذا حجة للكفار على توج عليه
 السلام ومعلوم ان عليه السلام لا يحون ان يذكر كلاما استسهل معهما لمروا
 عاجزا عن تعبير حجة الله تعالى في هذا من ان هذه الآية لتحل على قول المحرم فواهم
 ذكروا وجوهها من التاويلات **الدولة** ان ذلك الكفار كانوا محسوس
 وكما يقولون ان كفرهم بارادة الله تعالى عند هذا قال بوج ان يصح
 لا سعة لهم ان يحاروا الا من كما يقولون **سنة** انه ان يعاقب الرجل ولك على
 سنة **سنة** الوالد فله سعة على الصبي ولا جرمي وليس المراد انه يصدق
 على ما ذكره بل على وجه الاشارة الى المشايخ قال الحسن معنى يعوبكم اي بعدتكم
 والمعنى لا سعة لكم نصي اليوم اذا ازلتم العذاب فامنتم في ذلك الوقت لان
 الامان عند رسول العذاب لا بعدوا اما سعة لكم نصي اذا امنتم قبل مناهة
 العذاب **التالي** قال الحياي العواصم هي الخبيث من الخبيثه يدل على قول
 تعالى يسوقونهم غيبا الى حنيفة من غير الاحرج **قال** الساعر
 ومن تعولا لعدم على الغي لا بما هو **ال** الواع اذا احسن
 على الكفر وعما في فقه معناه ان لا لطان ونوصف الى الله مع هذا استسهل
 اذا اراد اغواه فلهذا استسهل حيز ان يقال ان اغواه هدا حمله كلام المعبر له
 في هذا الباب **الحواشي** عن امثال هذه الكلمات قد ذكرها مرارا واطوارا

فلا فائدة في الاعادة
 ان كان الله يريد ان
 يكون الشرط المو
 جعلنا لدار كان
 شرطا اخر مثل ان
 الخول شرط لخصوا
 هذا ان حصل الشرط
 تاسا لم يتعلق لل
 فلهذا المعنى قال الله
 في المعنى **واعلم**
 من جعلوا وهذا
 في ديوان الحكم وفي
 وهذا عندنا
 فعلى اجرامى وان
 من عند نفسه والها
 اقرا في المحظوظ
 اجرامى وفي الآية
 كتب صلى قوا
 لولا ان الكلام عليه
 مما يحرمون اي ان
 بوج قال البعض
 بعد هذا وان
 الا انه قول تعالى
 انه لئن لم يؤمن
 قال عباس لما جاء

فلا فائدة في الاعادة المسئلة **النا** قوله ولا ينبغي لكم تصحى ان اردت ان تصحى لكم
 ان كان الله يريد ان يغويكم من معلق على شرط بعد شرط اخر وهو هذا المعنى ان
 يكون الشرط الموقوف في المعنى مقدماتى الوجود ودلائل الرجل لا امر تفتت طالع
 تحت الدار كان المعهوم كجوز لك المطلق من لوازم ذلك الدار فلو جاء ادلم بعد
 شرب ما اخر مثل ان يقول ان اكلت اللحم كان المعنى ان يعلق للدخول كدلك الشرط
 الخول مشروط حصول هذا الشرط الباقى والشرط مقدم على المشروط في الوجود فعلى
 هذا ان حصل الشرط الباقى يعلق للدخول بل لا الشرط الاول اما ان لم يوجد الشرط المذكور
 تاما لم يعلق للدخول بل لا الشرط الاول **وهو** وهو المحقق في هذا المركب
 ولهذا المعنى في المعنى ان الشرط الموقوف في المعنى المقدم في المعنى المقدم في المعنى المقدم
 في المعنى **واعلم** ان يوجد عليه السلام لما قرر هذا المعنى قال هو ربيكم والسنة
 مرجعون وهذا نهاية الوعدى هو ان يعلقكم الذي يعلقكم وراكم وتلك المص
 في ربيكم وفي عفا بكم قبل الموت وبعد الموت وعند الموت واليه مرجعون
 وهذا عند نهاية التحدى **قوله تعالى** ان يقولون انما امرنا قل ان اقربته
 فعلى اجرامى وانا بربى مما يحرمون **اعلم** ان معنى امره اضلعه واقبله وجاه
 برضه نفسه وانما يرجع الى الوعدى الذي بلغه التهم **وقوله** فعلى اجرامى الاجرام
 امراف المحظورات واكتسابها وهذا من اجل حد والمصاحف لان المعنى فعلى عتاب
 اجرامى وفي الآية محذور واخر وهو ان المعنى ان كسب امرته فعلى عتاب اجرامى وان
 كتب صلى قاف كد يمولى فلهكم عتاب ذلك الله سبحانه لانه حد وقوله العثم اعيا
 لدراهم الكلام عليه كقولنا من هو فوات انا الدار ولم يدرك المستبته **وقوله** وانا بربى
 ما يحرمون اى انا بربى من عفا بكم واكثر المعنى على ان هذا من تعبد كلام
 نوح قال بعضهم وهذه الحبة وقعت من قصة محمد في انما فضة نوح **وقوله**
 بعد حلا وانما ان **قوله** ان اقربته فعلى اجرامى لا يدل على انه كحان تناكنا
 الا انه قول تعالى على وجه الازك كان عند الناس من العبول **قوله تعالى** واوحى الى نوح
 انه لئن يؤمنن من قومك الا من قدامى ولا تبس بما كانوا يعملون ومنه تمسائل المسئلة الاولى
 قال بعض من استجاب هذا من عند الله على مومه فقال لا تند على الارض من الكافر بل اية

احسن
 في النور
 الله على
 فاندوا
 لنا من
 دراهم
 الله
 فاذا اذ
 عود
 على
 ما ملما
 في ربيكم
 محرم
 ان تصح
 ملك على
 صدقة
 بعدتكم
 قولان
 اهد
 لبول
 ح ابراد
 عند
 للام المع
 اراوا طوان

وتقول **ولا تملئوا** اي لا تحزن قال ابو زيد انما الرجل اذا المعنى شي لم يهده من ذلك
وانت **لا توعده** في ذلك

ما تضمنه الله ان كل غير مبتلي من الله وان بعد ذلك ما انعم الله بال
اي غير حزين ولا كان المسئلة **المسئلة** اجتج اصحابنا على صحة الفتا والعدر ^{الايه}
وقالوا لعلنا اجز من قومهم لا يوسون بعد ذلك بلو حصل ايمانهم لكان اما مع نقا
صد الخيرون صدقا ومع نقا هذا العلم علما الومع نقا بهذا الخيرون كذا ومع نقا نقا
هذا العلم حصوله والا اول ظاهره لا تطلان لان وجود الايمان مع ان يكون الاجاز عن
عدم الايمان صدقا ومع كون العلم لعدم الايمان جاصلا حال وجود الايمان مع من
القبضه والناظر ايضا باطل لان نقا بصر الله كذا وعلم الله جاصلا حال ولما
كان صدورا الايمان منهم لا يدوان يكون على صدق من العباد وبتنزل كل
واحد منها حال كذا ان صدورا الايمان منهم حال مع ايمانهم كانوا اما مورس مع نقا
القوم كانوا اما مورس بالايمن ومن الايمان بصدق الله في كل ما امر به ومما
احترمه قوله لرب يوم من قومك لا من قدام من يملوم ان يعال بهم كانوا اما مورس
باز يومنا انهم لا يوسون اليه وذلك كلفنا جميع من القبضه بغير هذا العلم
قد مر في هذا الكتاب من اربا واغوايا المسئلة **المسئلة** احلفت المعترلة
في انه هل يجوز ان ير الله عبدا لا يستصالح على قوم كان في المعلوم ان يهضم
من يومين او كان في يومين من يومين وقال قوم انه لا يجوز **واجب** كذا على الله
يعال عن يومين بوج عليه السلام انه **ب** لا تدرك على الارض من الكا من رديا
الايه وهذا يدل على انه تعالى علم انه ليه يومين ولا في اول يوم احد يومين
في الغاصب وكثير من علمنا ان ذلك جاز من الله تعالى وان كان منهم يومين
واما قول نوح لا تدرك على الارض فذلك يدل على انه تعالى انما سال ذلك من حيث
كان في المعلوم انهم يصلوا عبادته ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وذلك يدل
على ان ذلك الحكم كان فعلا لمجوع هاتين العليتين في الصافلا ذلك على انهما
لولا حصولهما جازا اربا الا هلاك والا فربا ان تعال ان نوحا عليه السلام استبد
بخطه لا يباينهم كان سال ربه معهم فاعلمه انه لا يومين منهم احد ليرول عن

انه

عليه ما كان قد حصل في
اي لا يحزن من ذلك ولا
قوله تعالى
واعلم ان قول **لا**
السلام انه بعد يومين
تعالى ان احببتهم بعد
الغريق ركونا اليه
الله انه ان صنع
او امر ابا حبه **ولس**
بعينه وارواح
وما لا يتم الواجب
امر ابا حبه وهو بمنزلة
باعتبا وهذا لا يه
الله تعالى اعرض
ان يصنع نوح ذلك
لذ ان تامل وبالم
والاجرا والابا حبه
باعتبا اي بعين المبالغة
اي صب عليه ذلك
فانه نصح عنه عليه
الاحسان طحا لاله
حفظ من براك وب
مستوطنا من راح
بانه نصحني باليقين
الى انه تعالى نوح

ولا تخاطبني في الدنيا طموا انهم مع قول تقيته وروح الاول **يعني** لا تطلب مني يا حشر
العذاب عنكم فاني قد حكمت عليهم بهذا الحكم فلما علم نوح ذلك دعاهم ليعودوا اليه فقال
رب لا تدركنا في ولا تخاطبني في محبل ذلك العذاب على الذين فاني لما قضيت ابدال ذلك
العذاب في وقت معين كان محمله ممسعا بالثب **المتراد** بالذين طموا العوام واسنه
كثبان **قوله تعالى** ويصنع العلكة **كثبان** ملأ من قومه سحر وامنه
القول عدلان مقدم **اما قوله** ويصنع العلكة **مسائل** المسئلة الاولى
في قوله ويصنع العلكة قولان الاول لا يحكمه حاله ما صنعها في ذلك الوقت كان
صدق عليه ان يصنع العلكة **الثاني** ان المقدر واصل لصنع العلكة فاصغر على قوله
ويصنع المسئلة **الثالث** ذكره في صفة السعينة لقول الاكبره فاحدها ان
نوح عليه السلام اتخذ السعينة في سبته وقيل في اربع مائة سنة وكان
طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السما لا نوح راعا
و كانت من حشب الساج ويجعل لها ملتة بطون تحمل في السجر الاسفل الموحوش
والسبع واليهوام وفي البطن الاوسط الدواب والاعام وفي الاعلا صنم هو قوم
كان معه معما احما جوالا لله من اراد وحشتمهم وما يسمى **اقوال** الحسن كان
طولها الفا وما تسمى ذراع وعرضها ستمائة ذراع واهلها ان اهل هذه المناجبت
لا يحبون ذنبا المور لا حاجة ان يعرفوها السنة ولا يعلقون عرفتها فابده اصلا
وكان الحوشن منها من اهل العصور الحسما مع القطع بالبرسها هنا ما يدل على
اكتاب الحجج والى جعله اركان في العصور كسبع المومنين من موميه وما يحا حوشن
البره وكصول زوجين من كل صوان لان هذا العلامه كورد في القران واما تعني
فذلك العذر فغير معلوم **اما قوله** تعالى وكلمنا نوح عليه ملا من قومه يومه واسنه
بني لغس الملائكة من اجل جماعه **وقيل** طيف من اشرافهم وكما بهم واخلفوا
بما لاجله كانوا الشرح ووضه وحوها **الثاني** **الثالث** **الرابع** **الخامس** كانوا يقولون يا نوح
لنت ندعي رساله الله تعالى وصرفه بعد ذلك بخارا **والسابع** **الثامن** كانوا
يعولون لولسها فاني دعواك لكان اهل بعينك عن هذا العمل الشاق **والثاني**
انهم ما راوا السعينة مثل ذلك ما عر بوا السعينة الاسعابه وكانوا اسعجون منه

منه وسخروا منه وراوا
عن الما حلا معا نوا
والى البحار فكانوا
مع التوم وكان
على طموهم كونه
منه وكل هذه الوص
قال السحر منكم كما
الساعة فاما السحر منكم
في الاصح **الثاني**
السحرة الله وعذابه
واستجبالكم لا يصح
اكال كاهن فاده
لمنح اليك لا ساعده
تجاسده سبه
نستور بعلمون من
احد بها ان
وعلى هذا الوجه في
محل النص وقول
قوله تعالى
واهلها لا من سحر
المسئلة **الثاني**
على اكله من السط
از جاد و التوم
بمحل حوصها
قال اما امر بالس

منه وسخر اول منه وراعيه ان ذلك السفة كان كبيره وهو كان يصنعها في موضع اعلى
 عن الماحط فكانوا يقولون ليس بها سماء ولا نملك تعلمها الا الى الله تعالى اعلمه
 والى البحار فكانوا احدوا في ذلك من باب الجنون وطاسه **اه** لما طالت مدته
 مع التوم وكان يمدد بهم عن الغرق وما يشاهدوا من حال المعنى لاصرا ولا انما
 تملك على المعونم نحوه كما ذاب في ذلك للعان والاشغال العمل السفة لا حرم سخرها
 منه فكل هذه الوجوه مجتمعه **هـ** تعالى على منه ان يقول ان يسخر وامنا
 قالوا يسخر منكم كما يسخر من وجهه ووجه الاول **ال** القدر من السخر واسما في هذه
 الساعه فانما يسخر منكم سحره مثل سحركم اذ اوقع عليكم العرق في الدنيا والحرف
 في الاخر **الش** اني ارجوكم عليا بالجميل فيما اتم عليه من العفو والعرض
 لسخره الله وعذابه قائم اولى السحره من اللالك **ال** ان يسخرها وانما السخره لكم
 واستحقاقكم ان يسخرها اول الاكل الحاصل بحقه الامر والاعتوار بطا صبر
 اكل الا هو فاده الا تخافوا لظهوره فان قيل **ال** السخره من ايمان المعاصي في سخر
 لمسخر الى الله عليهم السلام **هـ** انه تعالى سخر الهامى سحرته كما في قوله تعالى
 فحاسبته سببه مسلها اما قول **هـ** سخرها لعلون من اياه عدان سخر به اى
 نسوي عملون من هو احق السخره ومن هو اشد عاصيه وفي قوله من اياه وحيات
 احسرها ان يسخرها استغنا ما معنى اى كانه قتل وسوق يعملون اياها عذاب
 وعلى هذا الوجه فمثل من رفع بالاستدلاء بالانوار يكون معنى الذي **و** يكون في
 محل النصيب وقول **هـ** وكل عليه عذاب عظيم وكذا عليه ويحمل به والله اعلم
قوله تعالى حتى انا امرنا وانا التور ولما اكل منها من كل روض اشبه
 واهلها لا من سخر عليه التور ومن هذا امر محمد الا وليل **ال** في الحديث **س**
المس له القول فانما لصل الكشاف حتى هو الذي يهدى بعدها اليك لعلك اذ طقت
 على اكله من الرضا والجراية وقد نعت عانه لقوله وتصنع العليل اى وقال يصنعها الى
 ان جاء وقت الوعد **س** **ال** الماسه الامر في قوله حتى اذا جاء امرنا
 بحمل وجوهها **ال** **ال** انه تعالى من ايه لا حلت شي الا ما سخر الله تعالى كما
 قال اما امرنا لسي اذا اردناه ان يقول له ان يكون وكان المراد اهدا والى

منها يا حشر
 في المذبح
 الى الداب
 من ايه واسه
 وروا منه
له الاول
 كان
 على قوله
 هان
 كان
 من ربا عا
 بلو حوش
 من هو
 من كان
 المصاحف
 على اصلا
 بل على
 طماح احون
 فاما معنى
 من ربا واسه
 من واختلفوا
 من ما وج
 من كما وا
 بالتم
 من منه

انه صرح بالاول **وقوله** السور الذي يخبر فيه وهو قوله جماعة عظمه من العرب
 كما بهما من الحسن ومجاهد ومعهما اخذوا اسمهم من كانه سور لروح **وقيل**
 كان لادم قال الحسن كان سور من حجاج وكان لواحج حمار لروح **واحد** لعا
 في موضع فقال مجاهدوا الشعبي انه بناجيه الكوفة وعن علي بن ابي حمزة الكوفي
 قال وقد سئل فيه سبعةون سناد **قال** بالسام موضع يقال له عين روف وهو حويل
 سماع **قيل** او فارا السور بالهدوء **قال** ان امرانه كانت تخبر في ذلك السور
 فاستعمل في كماله موضع تلك الاستعمال في السفسفة العول التي ان المراد من السور ليس
 سور للشر وعلى هذا المعنى اقول الاول انه امر اما من وجد الارض كما
 قال تعالى فتفتح ابواب السماء ما هم مروح بالارض نحوها فالنوع الماعلى هو قد ورد
 والعرب سمي وجه الارض سور السور اشر في موضع في الارض واعلا
 مكان منها واخرج الما من ذلك يكون له **والنص** المعنى الماسع
 الما من اعلى الارض ومعنى **التي** كنه المرفعة تشهد الارض بها بالسائر
الثالث فاما السور الذي يبلغ الصبح وفارا السور وهو مقول عن علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه **الرابع** فاما السور فاحتمل ان يكون معناه اسند اليمد
 كما قال حمى الوطيس ومعنى اذ به اذ اريتنا الامر لشهد والماسع فاج
 بنفسك ومن معالى السفسفة **قال** ان هذا صحيح من هذه الاقوال **قلت**
 الاصل حمل الكلام على حقيقة لفظ السور حقيقة في الموضع الذي يخبر فيه
 موضع جعل اللفظ عليه ولا اساع في الفعل **قال** تعالى ان الماسع لو امر من موضع
 معين وكان ذلك الموضع ثبورا فان **قال** فكل السور بالالف واللام وهذا
 انما يكون للمعهود سائر معنى معلوم عند السامع وليس في الارض سور وهذا
 سائر فوجبان بحرف اللام ان المراد اذ اريتنا لما اسند سوعه والامر لتوى
 فاج بنفسك **قال** لا سعلان يقال له الما السور كان معلوما
 لروح عليه السلام بان كان ثورا لادم لوجوا او كان ثورا عنده الله تعالى
 لروح وعرفه اكل اذ اريته لثور منه فاعلم ان الامر قد وقع وعلى هذا المعنى
 ولا حاجة الى صرف ال **قال** من مظاهر المسئلة التي لبعه معنى فان ينبغ
 على قوله

تشبهها بعلبان العذرة
 من السور الذي و
 واعد عظمه وقد وع
 المعنى ولا بعد جعل
 قال آلت السور
 قد ركون انهما
 في كلام العرب سور
 والاسنيرق فان
 سار السور بعد
 قال اول **قوله**
 هان روحان قال
 والسنان روح وال
 وهي روحا قال
 الذكر والاذن
 تعالى بما انه ازواج
 اذ اعرفت هذا مقول
 والاخر اتي في
 ذكره واسطاتي
 الذكر روح والاذن
 في قوله روحا
 نعمة واحدة
 في ايه هل دخل في
 لان قوله من كل
 الاله كسب من
 في الروايات عن

عليه المحي ودل بيان نوحا عليه السلام قال يا رب فمر اني ابلغ الاسدا اذا حملته قال
 تعالى في سورة الشعراء عن الطعام مسلط الله عليه المحي وامان هذه الكلمات
 المحي تركها فان جسد العنق الى الطعام اكثر وليس بها صهي النوع للماني
 من الاشياء المحي من الله نوحا محيها في السعفة قوله تعالى يا اهل الاذنين سمعوا عليه
 القول قالوا كما نواله اباءه وبهم سام وحام ورافض وحل ولجد مهم روجه
 وقتل الصاكا نوا مانه هو لا وروجه نوح واما قوله لا من سبق
 عليه القول فالمراد منه وامر الله وكما ما كافر من علم الله علمها بالليل
 فان قيل الانسان يعرف من سائر الحيوانات فما السبب الذي دفع الاسد يدخر
 الحيوانات قلب الانسان عاقل وهو لعله كما المصطوف الى مع اسباب
 الفلان عن نفسه ولا حاجة منه الى الساعف في المرعسة فلا والسعي في كل من
 سائر الحيوانات فهذا السبب مع الاستدابة والاعلم ان الحاسا الحيا
 لعوله الا من سمع عليه القول في امان الغضا اللهم ولا لغزها الواحد قالوا
 لان قوله سمعوا عليه القول مع بيان من سمعوا عليه القول فانه لا يتغير عن حاله
 وهو كقوله عليه السلام السعفة مع عدم بطر امه والسعي من سعي في
 بطر امه النوع الثالث من تلك النساء مولود وسرا من قالوا كما نوا
 بما من قال معانيل في اجبة الموصلة قربة معان لها قربة النما من سمع بالليل
 هو لا ما حو من السعفة نوحا فسمعت بهذا الاسم ذكر واما هو ان رده
 وما هو الغص منه وذلك على السبيل الى معرفته الا ان الله تعالى وضعه بالعله
 وهو قوله وما من معه الا قليل فان **ما كان الدين انما معه ورضيها**
 في السعفة كما نوا حاعة فلم لم تعلم العقل فسلول في قوله ان هو لا السر دمه فسلول
 قلت اكل اللغظ حارة والتقديرها هنا واما من معه الا نولليل فاما
 الذي يري ان اللغظ دخل السعفة فسمعت له من الشر وهو جسم يار في او هو اي
 فكيف يور العرف منه والصا جاب الله لم يد اعليه ولم يرد في صدر صكف والاول
 برال كور منه **قوله تعالى** وقال انكوا فيها اسم الله محواها ومرهاها
 ان لولعور جسم اما قوله وقال يعني قال يوح لعوله انكوا والركوب

سعة نوح

العلو

والركوب العلو على طو
 بلاشي بقدر كبه
 ركاب السعفة
 ولغظه في قوله اوج
 ركاب السعفة ولا
 محذوف والنقد
 انما من هم ان يكون
 انه امر من ان يكون
 ومرساها معنه
 لغز المسم والما تون
 صاحب الكمشا
 المحل صفتين للبع
 من لا مباركا وان
 الميم وهو الصانع
 ولو كان محياها
 في المعنى فاذا قال
 كما لا رسا تقال
 قال ابرعنا من ريد
 اذا اراد ان يحري قاي
 فرست المسله الب
 ان كجو البسم الله
 وفيها سار
 سته اسهرا ستون
 احصايات الاول
 لغبي علاما واصلا

والركوب العلوي على ظهر الشئ ومنه كركوب الدابة وركوب السفينة وركوب البحر وكل شئ
 على شئ بقدر كونه وفعال ركبة الدابة قال المشي وسمى العرب من ركبت السفينة
 ركبا السفينة واما الرثان والركب فراكبون للدواب والاموال **الواحد**
 ولغظه في قوله ان ركبوها لا يجوز ان يكون من صلة الركوب كانه فعال
 ركبا السفينة ولا فعال ركبة السفينة بل الوجه ان فعال معقول ان ركبوها
 محذوف والتقدير ان ركبوها الما في السفينة وانما ان يكون فاعله هذه الراكب
 انما من هم ان يكونوا في حروف ذلك على ظهرها فلو قال ان ركبوها لتوهموا
 انه امرهم ان يكونوا على ظهر السفينة اما قول **لسم الله فخرها**
 ومرساها فعنه مسائل **المسألة الاولى** قرأ عمر وجعفر اخراجهن بحراهما
 لعين الميم والناون نسم الميم واقبوا امرساها انما نسم الميم وقال
 صاحب الكشاف قرأ بحراهما ومرساها بلغة الميم العاقل مجروري
 المحل صفتين الميم تعالى قال الواو احدى المجري مصدر كذا لاجرا ومثله قوله
 من لا مباركا واصلني يدخل صدق وامر حتى يخرج صدق واما من قرأ بحراهما نسم
 الميم وهو ايضا مصدر مثل المجري واجمع صياجه هذه العراه لقوله وهي مجرى الميم
 ولو كان مجراها لكان يجرهم **وجاء** من ضم الميم اخرتهم واحسنهم بعدا
 في المعنى فاذا قال تجرى بهم وكانه قال تجرهم وقال اما الميم وهو ايضا مصدر
 كما لا ريب انما هو الميم شوا اذا نبت وارساهن قال يعا والجمال ارساهن
 قال ابن عباس من يد تجرى لسم الله وقدرته وولى لسم الله وقدرته **وقيل** كان
 اذا اراد ان تجرى قال لسم الله بحراها مجرى واذا اراد ان يرسوا قال لسم الله مرساها
 مرستها **المسألة الثانية** ذكر واقبل الاعراب في لسم الله وجوهها **الاول**
 ان ركبوها لسم الله والنا في ابدوا لسم الله والثالث لسم الله اجراها وارساهن
والثاني لسم الله اول يوم من حيا **والثالث** لسم الله من حيا **والرابع**
 سمها سمها استوت يوم العا بس من الميم على الطودي **المسألة الثالثة** في الله
 احما لان الاول ان يكون مجموع قوله وقال ان ركبوها لسم الله بحراها ورساهن
 يعني كلاما واحدا والتقدير وقال ان ركبوها فاعله لسم الله بحراها ومرساها

قال
 كلمات
 نوع للماني
 من سمع عليه
 منهم روجه
 الامر سمع
 لجلال
 سدا لذكر
 مع اسباب
 من كل صنف
الواحد
 الواحد فالوا
 من غير ضاله
 من سمع في
 بالوا كما نوا
 بالوا في
 هو ارساهن
 وهو بالعله
 من وصلها
 من قلوب
 من قلوب
 ناري او هو اي
 كقولها لوان
 وانها ومرساها
 ثبوا والركوب
 العلوي

يعني ينبغي ان يكون الركوب مقرونا بهذا الذكر والاحتمال الثاني ان كلاما كلاما
 والتقدير ان يؤصله السلام امرهم بالركوب ثم اصبرهم بان يحاربوا وسابها
 ليس الا باسم الله وامرهم وقدرته فالعقبة الاولى تشير الى ان الانسان لا ينبغي ان
 يسرع في امر من الامور الا وهو يكون في وقت الشروع فيه ذا كبر لانها الله تعالى
 بالاولى كاد المتقدمة حتى يكون تركه ذميا لا سيما التمام ذلك المقصود
 والثاني يدل على انه لما ركبا السفينة اصرا القوم بان السفينة ليست سببا للخفاة
 بل الواجب ربط الخفة وتعليق العلب بعصل الله وليس بهم انه تعالى هو المحرك والمرى
 للسفينة فاما ان يقولوا اصل السفينة بلحان ان يكون بعونكم على فصل الله
 فانه هو المحرك والمرى لهما على التقدير الاول كان بوج وقت ركوب السفينة
 في مقام الذكر وعلى التقدير الثاني كان في مقام العكس والبراهي الجواز العوض
 وقطع النظر عن الاسباب واستعراق العلق في موطئ الاسباب واعلم
 ان الانسان اذا فكر في معرفة الله تعالى بالدليل والحجة فكأنه يطمس في سفينة العقل
 والتدبر وامواج الظلمات والصلوات فدع له اللسان وان يغفل عن مصادق الاطلاق
 فاذا اسد ان سفينة العكس والزمه بالحركة وكان يجوز صال اعمى على الله
 وتعرض الى الله وان يكون لسان العلب ونطق العقل بقول اسم الله عزها ورساها
 حتى يصل سفينة فكيف الى ساحل النجاة ويخلص عن امواج الصلوات اما قوله
 اما قوله ان الذي يعورر جسم معه سवाल لان ذلك الوقت كان وقت
 الاهلاك واظهار الغم وكيف بقوله هذا الذكر وحواله لعل القوم
 الذين ركبو السفينة عنقودا في نهم ابا انما نحو ما به ركبه فعملنا والله تعالى
 به من هذا الكلام لان له ذلك العزم منهم فان الانسان لا يسفل عن انواع
 الرذائل وطلقات الشهوات في جميع الاجوال وهو يحتاج الى اعانه الله ومصطفاه
 وامثاله وان يكون عقورا يعنونه رحمة لونه **قوله تعالى**
 وهي حرم في سرج كالحمال الى قوله وكان من المعرفين هو اعلم ان في قوله وهي
 تحرى هم في موج كالحمال سائل المسئلة الاولى قوله وهي تحرى هم متعلق بحروف
 والتقدير وقال اركبوا فيها فتولون لسم الله هم في موج كالحمال المسئلة الثانية

او في قوله
 الامواج

الامواج العظيمة
 يدل على انه حصل في
 والفرج المسئلة الثانية
 يروح العرق بالمراد
 عما اذا جرت في حياض
 المسئلة الثانية
 انما منه في الحفنة
 ونوح ايضا تصعد
 لهذا السبب مع حوض
 انما خالفوه لانهم
 فانه بنتان والذبح
 كان كافرا صرا
 لما قال برثوبلان
 من حوض الاول انه
 بحانه والثاني انه على
 العرق والاصوال
 معنا كالدلالة
 اي في قوله
 التدا والدي م
 حيزان لا يكون
 محذرة على الباقر وقوله
 اسما والصبر لهما
 انما المقام العتيق
 اسه فعلتان الله
 لم تغل به مني ولي

الامواج العظيمة بما يحدث عند حصول الريح القوية الشديدة العاصفة فتدل
 يدل على انه حصل في ذلك الوقت رباح عاصفة شديدة والمقصود منه بيان شدة الهول
 والفرع المتصلة بالاسم **الجزبان** في الموح هو ان يحركي السفينة داخل الموح وذلك
 يروح العرق والمراد ان الامواج لما اعلمت بالسفينة من الجوانب شتمت تلك السفينة
 بما اذا حوت في داخل تلك الامواج ثم حالي الله تعالى عنه انه ما دى اية ومنه **مسائل**
المسئلة الاولى هل هو في انه جعل كان اياه ومنه انوال **الدول**
 انه انه في الحقيقته **والدليل** عليه انه تعالى امر عليه فقال ولا يروح اسنة
 وروح ايضا امر عليه فقال يا اي وصر في هذا المعنى الى انه رياه فاطلق عليه اسم الابن
 لهذا السنت من حقيقته الى بحار من غير ضرورة وانه لا يحوز والذبح خالوا هذا الظاهر
 انما خالوه لانهم استعدوا ان يكونوا ولما لم يزلوا المحصوم كما او وهذا بعيد
 فانه متاخر والذبح هو لما صلى الله عليه وسلم كان محمدا ووالداين صمم عليه السلام
 كان كافرا من القران فكذلك محضام العاوان بهذا القول اخلصوا في انه علم
 لما قال **يرش** لا يدرك على الارض من الكافر ربح ان اذ كفه فاداه مع عرقه فاجابوا عنه
 من حرم الدول ان كان يوافق اياه ويطر يروح انه مؤمن فلهذا اياه ولو لا ذلك لما احب
 عاهه والساني انه عليه السلام كان يعلم انه كان كافرا ليحسن لانه لما شاهد
 العرق والاصوال العظيمة فانه جعل الايمان فقال كذمنا قوله ما سب اركب
 معنا كما دل له على انه طلب منه الايمان وما كذب هذا القول بقوله ولا يحس مع الخاوير
 اي في الكفر واراد حسا طائفا ان شققه الامون لعلمه عليه عيا ذلك
 النفا والذي من قوله الامس شقق عليه القول كان كالميل ولعله عليه السلام
 حذر ان في يكون هوود لطلانه القول **الثاني** انه كان ابراهيمه وهو قول
 محمد صلى الله عليه وسلم في قول الحسن المصري مروى ان هلكنا رصوا له عنه قرا وياكي روح اسه
 السوا والصبر لا مرانته وقد را محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيمه ربيع الحمار سبدا ايضا الا
 انما الغضا العتيق عن الاف فقال قباك سالتا الحسن عنه فقال والله ما كان
 اسه معلنا ان الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابي مر الهيا وانتم هموا ما كان اسه فقال
 لم نقل اسه مني ولكن قال من اهلي وهذا يدل على قول والنوال الى ان الله ولد

الامواج العظيمة
 بما يحدث عند حصول
 الريح القوية الشديدة
 العاصفة فتدل
 يدل على انه حصل في ذلك
 الوقت رباح عاصفة
 شديدة والمقصود منه
 بيان شدة الهول
 والفرع المتصلة بالاسم
 الجزبان في الموح هو ان
 يحركي السفينة داخل
 الموح وذلك يروح العرق
 والمراد ان الامواج لما
 اعلمت بالسفينة من
 الجوانب شتمت تلك
 السفينة بما اذا حوت في
 داخل تلك الامواج ثم
 حالي الله تعالى عنه انه
 ما دى اية ومنه مسائل
 المسئلة الاولى هل هو في
 انه جعل كان اياه ومنه
 انوال الدول انه انه في
 الحقيقته والدليل عليه
 انه تعالى امر عليه فقال
 ولا يروح اسنة وروح
 ايضا امر عليه فقال يا
 اي وصر في هذا المعنى
 الى انه رياه فاطلق
 عليه اسم الابن لهذا
 السنت من حقيقته الى
 بحار من غير ضرورة
 وانه لا يحوز والذبح
 خالوا هذا الظاهر
 انما خالوه لانهم
 استعدوا ان يكونوا
 ولما لم يزلوا المحصوم
 كما او وهذا بعيد
 فانه متاخر والذبح هو
 لما صلى الله عليه وسلم
 كان محمدا ووالداين
 صمم عليه السلام كان
 كافرا من القران
 فكذلك محضام
 العاوان بهذا القول
 اخلصوا في انه علم
 لما قال يرش لا يدرك
 على الارض من الكافر
 ربح ان اذ كفه فاداه
 مع عرقه فاجابوا
 عنه من حرم الدول
 ان كان يوافق اياه
 ويطر يروح انه مؤمن
 فلهذا اياه ولو لا
 ذلك لما احب عاهه
 والساني انه عليه
 السلام كان يعلم انه
 كان كافرا ليحسن
 لانه لما شاهد
 العرق والاصوال
 العظيمة فانه جعل
 الايمان فقال كذمنا
 قوله ما سب اركب
 معنا كما دل له على
 انه طلب منه الايمان
 وما كذب هذا القول
 بقوله ولا يحس مع
 الخاوير اي في الكفر
 واراد حسا طائفا
 ان شققه الامون
 لعلمه عليه عيا ذلك
 النفا والذي من
 قوله الامس شقق
 عليه القول كان
 كالميل ولعله عليه
 السلام حذر ان في
 يكون هوود لطلانه
 القول الثاني انه
 كان ابراهيمه وهو
 قول محمد صلى الله
 عليه وسلم في قول
 الحسن المصري مروى
 ان هلكنا رصوا له
 عنه قرا وياكي روح
 اسه السوا والصبر
 لا مرانته وقد را
 محمد صلى الله عليه
 وسلم ابراهيمه ربيع
 الحمار سبدا ايضا
 الا انما الغضا العتيق
 عن الاف فقال قباك
 سالتا الحسن عنه
 فقال والله ما كان
 اسه معلنا ان الله
 صلى الله عليه وسلم
 قال ان ابي مر الهيا
 وانتم هموا ما كان
 اسه فقال لم نقل
 اسه مني ولكن قال
 من اهلي وهذا يدل
 على قول والنوال الى
 ان الله ولد

الامواج

عزابه انه قال **سماوي** الجليل **مؤمن** في المارة وهذا يدل على ان لا ينكر ان متهما كما في
 الكتاب من مصر عليه مكة بالخذ فما احبر عنه بعد هذا قال نوح لا عاصم اليوم من امر الله
 الامر من رحم وعنه سوال وهو ان الدين حجة الله معصوم ولو لم يصح وتضمن اسما المعصوم
 عن العاصم وهو قوله لا عاصم اليوم من امر الله وذكر ان الجواب ملوما كثيرا
 الاول **الله تعالى** قال فعل هذا لانه وقال ان كعبا فيها اسم الله محورا لها ورساها
 ان يري لعنه ودر رحم فمن انه تعالى رحم وانه برحمته علم هو لا الدين ركبوا السعة
 من افه العرق اذا عرف **هذا** فنقول ان امر نوح لما قال سماوي ان اصل المعصم من
 الما قال نوح احطت لا عاصم من عبد الله لا من رحم والمعنى الاذ للملدي في النساء
 برحمته كل من هو لا في العرف مصار تغدير الامة لا عاصم اليوم من عبد الله الى الله
 الرحيم وتقرين لا قران من الله الا الى الله وهو نظير قوله علمته السلام في دعائه وعود
 لك صديق وهذا وبال وصاية الحسين **الروح** ما لاي في الما ويل وهو الذي ذكر
 صلحت حل العقول ان هذا الاستبا ومع من ضم هو وحكم الملقوب الطمور في قوله
 اللعنة عليه والتقدير لا عاصم اليوم لا احد من امر الله الا من رحم وهو **مولى**
 لا تقرب اليوم الا زيد فان التقدير لا تقرب احدا الا ان يد الله انه يد لك المصريح
 به ليرد له اللعنة عليه فكذلك ايضا **الروح** الما في الما ويل قوله
 لا عاصم اليوم من امر الله لانه اعصية كما قالوا رايح وبارس وراين ومعناه ما ذكرنا
 وكذا هيئتنا وعلى هذا التقدير العاصم هو ذوال العصية من دخل منه المعصوم
 وحليل يسمي اسما قوله ان من رحم منه **الروح** الرابع ان قوله لا عاصم اليوم
 من امر الله الامر من رحم على بقوله الامر من رحم بعينه لان نوحا ولما لعنه هم الذين
 حصم الله ورحمته والمراد لا عاصم لك الا ان المعنى ان تسمية كصلى عن الله
 كما اصغت ايضا ان عسى عليه السلام في قوله وحكي المولى لاجل ان الاصل حصل
 بدعائه **الروح** ما كما بين ان قوله لا من رحم اسما منقطع والمعنى لكن من
 رحم الله معصوم ونظيره **نعم** ما لونه من علم الا باع الطن بمرانه تعالى
 من قوله وحيال بينهما الروح او سبب هذه الكلمة حرج من ان تجايسة نوح وكان من
 المغمورين **قوله تعالى** وقيل ان رضى بلع ما ك وباسما اقلع وتبيض الماء

في امر نوح
 من لا سما
 في الحابة اما
 فقال كانت
 من لوانه في الليل
 اللطيات
 منه لا سكرها
 هو القول
 في هذا السب
 كان يظن
 ووه وقومه
 في معرف
 ان لا سم
 من يقول
 في قوله
 لم ان سرد
 من لانه
 عصا ونفا ولو
 ان امانات
 قول هذا
 الى الله للاضاه
 ما فانه ان
 مع العنة والسا
 معي
 في السعة حكم
 انه

وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعد القوم الظالمين اعلم ان المقصود من
هذا الكلام وصف واقعة الطوفان فكان القدر انما هو امر الطوفان
قيل يا ارض بلعي ما لك يقال بلع الماء بلعه بلعا فاشربه واسبلع الطعام ابلاعا
اذ لم تصعد وقال اهل اللغة العصع بلع كسر اللام بلع بمعنى ما **واسما** اقلع
يقال اقلع الرجل عن عمل ما اذا كف عنه واقلعت السماء بعد ما مطرت اذا امسكت
وعبض الماء يقال اغاصر الماء كعبض عضا فمغاص اذا انغص وعبضه انا وهما من
باب فعل الشيء وفعلته انا وهما **شبه** حبر العظم وجبرته وجر العزم وجره ودلع
اللسان ودلعه وبعض الشيء وبعضه يقول **وهو** وعصير الماء اي لعص
منه شيء واعلم ان هذه الامة منبذة على العاقل كمنع كل واحد منها
دال على عظمة الله تعالى وعلو كبريائه فاولها جوله وقيل لان هذه يدك على ارضه
شجانه في اجلاله والعلو والعظمة بحسبانه مني قيل بل لم يصرف العمل في
الاية ولم يتوجه الفكر الى ان ذلك الغاية ودليل الامر هو هو وهذا اسد من **هنا**
الوجه على انه يقرب في العمودية لا يحاط في العالمين ولا يصرف في العالم العلوي والعالم
السفلي الا هو وبما **سأولها** ارض بلع ما لك واسما اقلع في الخليل يدك على عظمة
هذه الاجسام وشدها وقوتها فاذا اسعر العقل وجود موجود فاهو هذه
الاجسام مستولى عليها منصرفا عنها كقوتها وادجارت ذلك سببا لوقوف
القوة العقلية على كمال احوال الله تعالى وعلو قدره **وهو** ومثله **والمها**
ان السما والارض من الجاد ان يقول **ما** ارض وباسما مستعجب لظاهر على الارض
وقد علبه ناعدا من الجاد ان يقول **ما** ارض وباسما مستعجب لظاهر على الارض
اسم ناعدا على العلاء كان وليا وبسراي منه ان تعالى يا امر الجاد فان جلد باطلا
بل المراد ان يوصه بصحة الامر بحسب الظاهر على هذه الحوادث القوية المستدرك
معدوم الوهم نوع عظمته وحجته بقوتها كمالا واما قول **وهو** وقصود الامر والمراد
ان الذي قضى وقدره في الازل صاحبها مقدر مع بساطة على ان كل ما عظمته
تعالى فهو واقع في يقينه وانه كذا في افعاضه وكلاما مع من بعدك **وهو**
في ارضه وسماه فان **اللعن** بلع بحكمة الله تعالى ان يغفر الاطعالم بسبح حرم العمار
قلنا

قلنا **المخواب**
ارجام تساهم قيل
يقول لو كان الامر
على العفو والاعفاء
مع انه لا يكافئ
على انه في معاله
تعالى يعوس من الخ
وفي استبحا لها في
الجودي فالعفو في
دلك الخليل **سأولها**
تعالى وقيل **وهو**
قال لهم ذلك على
نوح عليه السلام
تقوم من الظلمة
الذي اعلمهم تحف
الى قوله والاعفاء
اعلم ان قوله ان
اعدك نواه بعد
اناله وحبان بلو
ان احبهم معك
اقراه الذين لا
لما اسفت قبل الله
موقد تعالى ان
والمعنى ان
لغت لصدور مح

فلما **الحواري** عنه من وجوه الاولان كبر من المعسر قالوا ان الله تعالى انعم
 ارحامنا بهم قبل العرق اربع سنه فلم يعرفوا الامم لغيبه الى الاربعين و تعالوا
 بقول لو كان الامر على ما دارم لكان ذلك ابرحنا فاهون و بعد مع ظهورها اسلمهم
 على الاغفر و الصام فمما كان حكم دارم ما دارم فامون حكم في هذا ان الطير والوحش
 مع انه لا تكلف عليها السنه و الحوام **الماء** وهو الحوام لا اعراض
 على الله في دعائه لا يشال عما فعل من نعمت لول المعتره فانهم يقولون انه
 تعالى يعوضنا لا يلفنا و للمواتات و ذلك محرم محرم اذ الله تعالى في روح الميهايم
 و في استعجالها في الاممال الشافه السديده و اما قول **تعالى** و اسوت على
 لظود في فالمعنى و استوتوا السيفه على جبل الحريره يقال لها اللودى و كان
 ذلكا جبل ملاءم مخفضا و كان اسوا السنه عليه يوم فاسورا و اما قول
 تعالى **وقيل** بعد للمقوم الظالمين معناه و جمان **الاول** انه من ظلم الله
 قال لهم **والله** على سبيل العرق و الطرد و **الثاني** ان يكون ذلك القول من كلام
 نوح عليه السلام و انما جابه لان الغائب من سلم من الامر المصالح سبب اجتماع
 قوم من العالمه فلا اهل كوا و خامسهم قال مثل هذا اليك نعم و لانه حازى محرم
 الذي اسلمهم فحمله من محرم المشر البوق **قوله تعالى** و نادى نوح ربه
 الى قوله و الا اغفر لي و رحمني اكرم من الحاسين **وهو** مسلمان **الاول**
 اعلم ان قوله ان ابي من اهل و قد ذكرنا خلافه في انه هو كان ابا له ام لا فلا
 بعدك بقرانه تعالى ذكرانه قال يا نوح انا اسلم من اهل و اعلم انه لما ثبت الدليل ان كان
 انا و جمان يكون المراد انه ليس من اهل ذلك الذي المراد انه ليس من اهل ذلك المدر و عدك
 ان محرم معك و الاولان متعاربان **المس** له الماسه طبع الا ان يدل على ان العبر
 لغواه الدين لا بقرانه السبب فان هذه الصور كانت من ابر السنه حمله من على الوجوه التي
 لما اسغت قرا به الدين لا حرم نعاه الله تعالى بالبع الاغاط و هو قول **هو** ان ليس **الاهل**
 هم في ان تعالوا ابر يمل غير صالح قسوا الكساي **عجل** على صعبه بعد المباحي غير بالنصب
 و **المع** ان اسك عمل عملا غير صالح يعنى ان يشرك و كذب و كره نعمت لا لها
 لغت لصدر محدد و قالما قول عمل بالرفع و السور و معناه و جمان **الاول** ان الضمير

سود من
 ووفان
 فام ابلاعا
 سما افاعي
 صبيكت
 و هذا من
 و دلع
 و ما في
 حد منها
 قول على الله
 ملكي
 مره
 لعلم و العالم
 يدك على عظمة
 باهر هذه
 الوقوف
 سوا الله
 هو على امر
 فبان يكون
 ان ذلك لا يطلع
 الشريك
 قول الامر فالمراد
 كل ما و طلي
 حرمه
 بسبب حرم الكفار
 قلنا

في قوله **عبدال** السؤال عن هذا السؤال **عل** وهو قول **ع** ان نبي من اهلي وان
 عدل الحق **ع** صالح لان طلبه الكافر بعد ان سبق الحكم **ع** انه لا يجي
 احد منهم سوال **ع** باطل **ع** ان يكون هذا الصمد **ع** الى الان وعلى هذا
 التقدير معنى **ع** يصفه بكونه عملا **ع** الخ ووجه **ع** الاول **ع** ان الرجل اذا كسر
 عمله واحسابه **ع** يقال **ع** ابر علم **ع** ووجه **ع** الثاني **ع** ان يكون المراد
 على الاعمال **ع** باطله حكم عليه **ع** انه في نفسه عمل **ع** باطل **ع** ان يكون المراد
 انه ذو عمل **ع** باطل **ع** في المصداق **ع** لانه الصالح **ع** عليه **ع** الثالث **ع** ان بعضهم معني
 قوله انه عمل **ع** صالح اي انه ولد **ع** باو وهذا القول **ع** باطل **ع** قطعاً **ع** انه **ع** ان
 قال **ع** لوج عليه **ع** اسلام **ع** فلا سألني ما ليس **ع** لك **ع** به علم **ع** اني اعطيك **ع** ان يكون من اهل البيت
 وبه سئل **ع** ان **ع** له **ع** الاول **ع** اخي **ع** هذه الآية من قدح في عصمه **ع** الاساءة
 من وجوه **ع** الاول **ع** ان قرأه **ع** بالرفع **ع** والسون **ع** قوله **ع** متوازي **ع** وهي جنة **ع** وهذا
 لغتني **ع** عود الصمد **ع** في قوله **ع** انه عمل **ع** صالح **ع** اما الى ان يوج **ع** واما الى ذلك **ع** السؤال
 وهذا القول **ع** من وجوه **ع** لانه **ع** لا يتم **ع** الا **ع** بالجماد **ع** وهو خلاف **ع** لظاهر **ع** لانه **ع** يجوز **ع** التصبر
 اليه **ع** الا **ع** بعد **ع** الصمد **ع** ولا **ع** من **ع** هذا **ع** الصالح **ع** اذا **ع** حكمنا **ع** عود **ع** الصمد **ع** الى **ع** السؤال
 المتقدم **ع** فقد **ع** استبعد **ع** عن **ع** هذا **ع** الا **ع** صحت **ع** فست **ع** ان **ع** هذا **ع** الصمد **ع** عند **ع** الى **ع** هذا **ع** السؤال
 فكان **ع** التقدير **ع** ان **ع** هذا **ع** السؤال **ع** عمل **ع** صالح **ع** اي **ع** موكل **ع** ان **ع** نبي **ع** من **ع** اهلي **ع** وطلب **ع** بحاجته **ع** عمل
ع صالح **ع** وذلك **ع** يدل **ع** على **ع** ان **ع** هذا **ع** السؤال **ع** كان **ع** بنا **ع** السائل **ع** ان **ع** قول **ع** فلا **ع** سألني
 نبي **ع** عن **ع** السؤال **ع** بما **ع** المذكور **ع** السابق **ع** هو **ع** قوله **ع** ان **ع** نبي **ع** من **ع** اهلي **ع** يدل **ع** هذا **ع** على **ع** ان **ع** بها **ع** ر
 عن **ع** ذلك **ع** السؤال **ع** كان **ع** ذلك **ع** السؤال **ع** اذا **ع** سأل **ع** معصية **ع** الثالث **ع** ان **ع** قوله **ع** فلا **ع** سألني
 ما **ع** للسر **ع** لانه **ع** علم **ع** يدل **ع** على **ع** ان **ع** ذلك **ع** السؤال **ع** كان **ع** قد **ع** صدر **ع** لا **ع** عن **ع** العلم **ع** والقول **ع** بعد **ع** العلم
ع سر **ع** لقوله **ع** تعالى **ع** وان **ع** يقولوا **ع** على **ع** الله **ع** ما **ع** لا **ع** يعلمون **ع** الرابع **ع** ان **ع** قوله **ع** تعالى **ع** اني
 اعطيك **ع** ان **ع** يكون **ع** من **ع** اهل **ع** بيت **ع** يدل **ع** على **ع** ان **ع** ذلك **ع** السؤال **ع** كان **ع** محض **ع** الجمل **ع** وهذا **ع** يدل **ع** على
 عانه **ع** المعروف **ع** وبهانه **ع** الرجوع **ع** الى **ع** الجمل **ع** وهذا **ع** يدل **ع** على **ع** عانه **ع** المعروف **ع** وبهانه
 الرجوع **ع** الى **ع** الجمل **ع** كتابه **ع** عن **ع** الذي **ع** مشهور **ع** في **ع** القرآن **ع** قال **ع**
 تعالى **ع** يعلمون **ع** سوء **ع** محض **ع** له **ع** وقال **ع** كان **ع** عن **ع** موسى **ع** عود **ع** بالله **ع** ان **ع** يكون **ع** من **ع** اهل **ع** بيت

الوجه الخامس

الوجه **ع** هذا **ع** المقام **ع** فان
 احسن **ع** من **ع** احسن **ع** من **ع** احسن
 في **ع** المسك **ع** هذا **ع** ان
 الغرض **ع** الا **ع** به **ع** المسك
 انه **ع** ظهر **ع** من **ع** به **ع** الموم
 كان **ع** ما **ع** با **ع** على
 ظهر **ع** هذا **ع** المعنى **ع** لا
 لا **ع** يخلص **ع** الى **ع** الا
 عند **ع** لك **ع** بعد **ع** هذا
 قلت **ع** ان **ع** هذا
 الى **ع** جبل **ع** بعض **ع** مني
 اعين **ع** ان **ع** يحال **ع** لها
 من **ع** العرق **ع** بعد **ع** ان
 العصية **ع** من **ع** نبي
 بيه **ع** الا **ع** سألني
 الا **ع** فصل **ع** والا
 العتبات **ع** والا
 ودا **ع** سألني **ع** من **ع** خ
 و **ع** معلوم **ع** ان **ع** هو
 الا **ع** استعفا **ع** ان
 ذلك **ع** على **ع** ان **ع** الا
 قرأ **ع** اربع **ع** روا **ع** ر
 الوعد **ع** و **ع** محقق
 وكبرها **ع** و **ع** حد **ع** من

واعلم ان تعالي لما نهاه عن ذلك السؤال حكى عنده قال سألني اعدوكم اني اشك ما ليس
 لي به علم والادب عظيم ورجعوا في من كان من الجاهلين المعاني انما قال ولا تسألن الناس شيئا
 علم تعال عند ذلك قلت ان هذا التكليف ولا اعود البتة الا ان لا اقدر على
 الاجابة منه الا انما عانتك وهذا ما اولا قوله ان اعود ذلك **اسلم**
 ان قوله ان اعود ذلك انما سألنا ما ليس به علم احضارنا في المستعمل اعود ذلك هذا
 العلم المستعمل بالاعتدال عما يصح مع العلم والادب عظيم ورجعوا في من كان من الجاهلين
 وخصه النبوة لبعض من **حسب** دلتها في المستعمل وهو العلم على التواتر
 واليه الاشارة بقوله اعود ذلك انما سألنا ما ليس به علم وبما هم **الدم** على ما
 مضى وطلبنا المعرفه واليه الاشارة بقوله ولا تدعوا انفسكم في من كان من الجاهلين
وحسب هذا الكلام بالنزله التي صدرت عن نوح عليه السلام في هذا المقام
 بقوله ان الله نوح كما نوح على يده اسما كما في بطنه كعبه وموسى
 ايمانه وضع من المصطفى وقد كان حكم المومنين هو النجاه وحكم الكافرين
 هو العرق وكان ذلك معلوما **اسلم** اهل النفاق مع حكمهم محضوا وان
 الروح من الله كان يجوز منه جوده مؤمنا وكانت العقيدة الموطدة التي يكون
 الايمان في حلاله على حاله وانما لا على جوده كما في قوله تعالى والوجه الصالح
 فلياله عز وجل عن المومنين بطلب منار يدخل السعده فقال سألني اعدوكم اني اشك ما ليس
 من الماء وذلك لانه على كعبه كحوا ان يكون فظن ان الصعود على احوال كبرى
 محرم كونه السفيه في ان يصونه عن الغرق وقول نوح لا عاصم اليوم من امر الله
 الا من رحم لا بد الا انه عليه السلام كان يعرف عبد الله لانه لا يعده الا الامار
 فالعمل الصالح وهذا الصلاح يدل على انه علم من الله انه كافرا بعد هذه
 احواله كان مدعي في قلبه طين من ذلك الا من مومن فطلب الله تعالى كعبه بطريق
 من الطرق اما ان يحسنه من الدول في السعده واما ان يحفظه على قلبه صل بعد
 فذلك صرح الله تعالى باليه مما هو وانه ليس من اهل دينه بالنزله الصريح عن نوح هو انه
 لم يفتن في معرفه ما يدرك على صفاته وعقوبه من استعد في ذلك وكان يظن انه مومن
 مع انه اخطا في ذلك الا انه كان كافرا ولم يصدر عنه الا اخطا في هذا الاجتهاد

بالجزم

كما قرأه وادخله في
 نسبه ما لا يار الص
قوله تعال
 ثم سمعهم من اعذار
 السفيه فانها استوف
 ثم اهدوا نوح في ذلك
 السعده كما ارادوا
المس
 الوعد السلام صحه
 عليه السلام نابت
 من الجاهلين وهذا
 توبته عن ذنوبه
 الجاهلين في كان
 والوعد فلما قس
 المتعلية بالذبح
 من السعده علم
 في اية تعال جسر
 فان الله تعال اهد
 من الجاهلين وار
 بالسلامة ارج
 بروك الاجل ومنه
 المعسرون في بعد
 لان جمع من نفي
 مات شكر من
 لسله ودرسه و

كما ترى ذلك في أفراد م عليه السلام لم يصد عنه ذلك لانه اذا خطا في اجهاك
فسيما لا يزال الصدور عن نوح ما كان في باب الكبار واعا من ناسا خطا في اجهاك

قوله تعالى

تِلْكَ اَرْضُ الْمَسْكُونَةِ الَّتِي نَحْنُ بِهَا نَحْمِلُ ثِقَلَهَا وَنَحْمِلُ ثِقَلَهَا
وَمِنْ آيَاتِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَيْءٌ يَخْتَصِمُ بِهَا لِيُنْزِلَ فِيهَا مِنْهَا
مَاءً غَدِيقًا لَقَدْ جَاءكُمْ فِيهَا نُوحٌ وَجَاء فِيهَا مُجْرِمٌ
وَمَا كُنْتُمْ بِمَعْرِفِيهِ لَقَدْ جَاءكُمْ فِيهَا نُوحٌ
وَمَا كُنْتُمْ بِمَعْرِفِيهِ لَقَدْ جَاءكُمْ فِيهَا نُوحٌ
وَمَا كُنْتُمْ بِمَعْرِفِيهِ لَقَدْ جَاءكُمْ فِيهَا نُوحٌ

المسكونة هي الارض التي تحمل ثقلها والارض التي تحمل ثقلها
الارض التي تحمل ثقلها والارض التي تحمل ثقلها
الارض التي تحمل ثقلها والارض التي تحمل ثقلها
الارض التي تحمل ثقلها والارض التي تحمل ثقلها

والوعد فلو قيل له بانوح اهبط لسلام منا حصل له الامن من جميع المكاره
المتعلقة بالذوق الباي ان في الدنيا الغرق مما كان عما جمع الارض بعد ما خرج نوح
من السفينة علم انه ليس في الارض ما يسمع من السات والحيوان وما كان كالحايت
في ارضه ليس وحده مع حيات الحاسات عن بسطة من الماكول والمشروب فلما
قال الله تعالى اهبط لسلام منا راع للاخوف لانه لا يدرك على حصول السلامه
من الافات وان لا يكون كذلك الامع الامن وسعد المراد به ان الله تعالى لما نزل
بالسلامه ارد فيه بان يهلك بالبركه ويري عمار من الدولم والبقا والساب ومنه
بروك الدل ومنه البركه لسوت الماسها ومنه بارك الله اي منته عظمته ثم احتلفت
المفسرون في تفسير هذا المانع البقا والقول بقوله تعالى في صير نوحا القوم المنسرف
لان جميع من بقي كانوا من نسله وعند هذا الفاعل انه لما خرج نوح من السفينه
مات خنك من حمار معه من كل من رثته ولم يحصل النسل الا من رثته فاحلوا لهم من
نسله ودرسه وعلى القدرين فالجواب كلهم انما تولد قاصده ومن اولاده والدليل

الملك ما ليس
والسنة
اقدر على
واعلم
يدل على هذا
في كتابه
على البراهين
السلام على ما
في كتابه
المعاني
يؤمنون
عاقبتهم
مساواة
لي يكون
صالحا
بيل عصمي
الكرى
من امر الله
الا الامان
هدى
عده بطون
حصل بعد
خرج هو انه
يظن انهم
علا الاجتهاد
كا

عليه قولة تعالى وجعلنا دريتهم الماقره فبت ان نوحا عليه السلام كان ادم الاصغر
 فهذا هو المراد من الركبان التي وعده الله تعالى بها والقول الثاني ان تعالينا
 وعده بالسلامة عن الاغاث وعده بان موحات السلامة والراحة والعراصة تكون
 في الرادو السات والاستقرار ثم انه تعالى لما شرهه بالسلامة والبركة سرح بعد
 حال اولها الذي كانوا معه فقال وعلى امم ممن نوحك احسبتم ان الماقره على
 ثلثه اموال منهم من جمله على اولئك الاقوام الذين كانوا معه وجعلهم لهم اجماعات
 لانه ما كان في ذلك الوقت في جميع الارض احد من البشر الا هم ولهذا السبب جعلهم
 امما ومنهم من ما بل المراد سلا قولا وقد حكم الله تعالى عليهم بالظلم في قولة وما امر
 معه الا قليل ومنهم من قال المراد مجموع احوالهم مع الذين سيولدون بعد ذلك
 والمختار هو القول الثاني ومن في قولة من جعل لاسد العابه والمعنى على ام
 ناسه من الذين نوحك واعلم انه تعالى جعل لاسد الامم لاسيه من الذين نوحك على
 فبين احسبتم ان الذين عطفهم على نوح في وصول سلام الله وبركاته اليهم
 وهم اهل الايمان والثاني امم وضعهم به تعالى سميت عليهم في الدنيا في الارض
 بسببهم عدوانهم محكم تعالى بان الامم لاسيه من الذين كانوا مع نوح كادوان
 سقموا الومون والى كما وقال المعرون في ظل يومي للاسلام كل مؤمن ومومنه
 ال يوم العمامه وحصل في ذلك المانع وفي ذلك العذاب كل كافر وكافر ال يوم العمامه
 ثم قال اصل الحق انه تعالى لما عظمت شان نوح بايصال السلام والركاب منه
 اليه لانه قال سلام منا وهذا يدل على ان الصدق في نوحون بالنعمة من حيثها
 لعمه ولعكهم اما نوحون بالعمه من حيث انها عمه وليكنتم انما تعرفون بالنعمة
 من حيث انها من الحق وفي الحق يكون نوحون بالعمه والحق وطلبهم للحق ونوحون بالحق
 وهذا مقام شريف لا يعرفه الا خواص الله فان العرج بالسلامة والبركة
 من حيث هو سلامه وبركته عمر والعرج بالسلامة والبركة من حيث
 انها من الحق عمر والحق عامه لخلق الثاني نصيب المعرفين ولهذا السبب
 قال بعضهم من اثر العرفان المعروفان بعد قال الثاني ومن اثر العرفان المعروفان
 بل المعروف بعد خاص لوجه اللوحول وانا اصل العقاب بعد قال في سرح احوالهم

قالوا ولما ولدوا للابراهيم عليه السلام
 الذي امنوا به

سميت عليهم مهشهم
 على خاسد الدنيا
 تمسده عظم على
قوله تعالى
 قبل هذا قاصدا
 على العنصل قال
 الغيبى من الا
 ومن انا الغيب
 بعلمها اتى ولا
 نوحون بالصا
 بل ذلك فان
 تلك العصه ك
 مطوية مح
 هو لا الكفا
 الصبر واقسه
 ولقومه فان
 من احوى ما العا
 وروح مع السو
 قصه نوح في بار
 عم في العاصه
 القصة لسان
 الا انه عليه
 ولما كان وجه
 تكبر برها حال
 اعلم ان هذا

في هذه السورة واعلم ان هذا معطوف على قوله واقدار سلطنا نوحا والقدير واقدار سلطنا
 الى غير احاطهم وموتوا **هو** صودا اعطى بيان واعلم انه تعالى وضعه هودا انا احاطهم
 ومعلوم ان هذا لا يحق ما كانت في الدين والما كانت في النسب لان هودا كان رجلا من
 قسمله عاد وهذه القسمله كاتب قسمله من العرب وكانوا ينادونه بالهم ونظروا
 ما يقال له رجلا با انا منهم واذا سلمه والمراد رجل منهم فان **قال** انه تعالى
 قال في ابن نوح انه ليس من اهل مكة فمن ان قرأه النسب بعد اذ لم يحصل قرأه الدين وهما
 انتم هذه الاصح مع الاختلاف في الدين **فان** المراد من هذا
 الكلام استحالة قوم محمد عليه السلام لان قومه كانوا يستعملون محمد مع
 انه واحد من قسمله من ان يكون رسول الهم من عبد الله فكما الله تعالى ان هودا
 كان واحدا من عاد وان صلحا كان واحدا من هودا لان الله هذا الاستعداد
واعلم انه تعالى جعل من هودا صلحا السلام به صفا قومه الى انواع من الكمال
 فالنوع الاول ان دعاهم الى التوحيد فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
 غيره ان اسم الله عز وجل ومنه سوا ذلك **الاول** كيف دعاهم الى
 عاده الله تعالى معسل ان اقامه الدلالة على شوقنا لاله تعالى **فليس**
 ذلك بل وجود الله تعالى طاهر وبني دليل الكفاق والافس وقدمنا وجوده الى
 طائفه يتكفرون بوجود الاله ولذلك قال تعالى في صفة الكفار ولئن سألهم من
 خلق السموات والارض ليقولن الله **فليس** الكتاب محمد **عبد**
 الرازى ختم الله له بالحسن دخلت بلاد الهند فراهنا ولبك الكفار معترفون
 ومطيقين على وجود الاله واكثر بلاد الترك الصاكد للامان التان في عباد
 الاوثان فانها امة عمتها كبر اطراف الارض وهكدا حاز الامم في الرباب
 العدم على ما ان نوح وهو وصلاحه هودا الاساطير وان الله عليهم وسلام
 كانوا معوهم من عباد الاصنام وكان نوحا اهدوا الله معناه
 لا اهدوا غير الله والدليل **عليه** الدليل قال عيسى عليه السلام من الله عن
 وذلك يدل على المقصود من هذا الكلام من علمه على ان شغل العمل الاصنام
 واما قول **ه** ما لم من اله غيره فويهمه الرفع صفة على عمل الكفار والمخوفون

وقوي الجرح صفة على
 ان هذه الاصنام
 انها تستحق العباد
 لا حصر لها ولا
 التي تصورها و
 عليه السلام لما
 اسالكم عليه
 وذلك لان الدعوى
 من العدم في
 من عباد الاصنام
 العقول
 الساعية عن
 هذا هو النوع
 لان في المنام
 ثم الى التوبة وال
 الاصنام تستع
 من بعد باليد
 انهم متى بعد
 الا شفاع سلام
 بعد الاستغفار
 بما لم يحصل التوبة
 على الاستغفار
 رسل السماء
 في الامطار والمو
 التي بها سخن

وقرى الخوصفة على المعظم قال **ان اسم الامم مقرون بمعنى اسمك كما دجون بولكم**
 از هذه الاصنام كحشر عبادة في اولي بولكم الي استحق عبادة بها او في بولكم
 انها لتحق العساك وكيف لا يكون هذا كذا ما عدا ما افترا وهي قولا اب
 لا حشر لها ولا ادراك والاسان هو الذي ركبها وصورها فكيف لتقوا ان اسان
 الله يصورها ويصنعها ان يعيدها وان يصع الجسد على البراب يعطها الحاتم انه
 عليه السلام لما ارسله الى التوحيد ومعهم عنهم في الدونان قال يا قوم لا
 اسالكم عليه اخرا ان اجركم الا على الذي يظنوه وهو عن اولي بولكم عليه السلام
 وذلك لان الدعوى الى الله تعالى اذا كانت مظهر عن اولي بولكم مظهرها
 في العلم **قال** افلا تعقلون عتوا وانه يعقلون في محاسبة المنع
 من عبادة الاصنام واولي بولكم العلم بصحة هذا المنع كانه من حوز اني يدان
 العقول **قوله تعالى** ويا قوم استعفوا وان كنتم تعلمون ان الله يرسل
 السما على من مدرا انا ويردكم قوه الي توبكم ولا تقولوا غير **قال** ان
 هذا هو النوع الثاني من العبادة التي ذكرها هو صلواته السلام لقومته ذلك
 لانه في المقام الاول دعاهم الى التوحيد وفي هذا المقام دعاهم الى الاستعفال
 من التوبة والعرفق بهما قد تقدم في هذه السورة قال ابو بكر
 الاصم استعفوا اي سلوا ان يعفركم ما تقدم من ترككم توبوا
 من بعد باليد على ما صبح وبالعلم على ان لا يعودوا مثله ثم انه عطف السلام
 انكم متى فعلتم ذلك فانه تعالى يكرم النعم عنكم وهو نعم على
 الاستغناء بملك النعم وهذا عابه ما اراد من استعدوا استغناء بخصه بملكه
 بعد الاستغناء وان كانت صالحة اذ ان الحيوان قام به ما بعد من الاستغناء
 بملكه يحصل العفود ايضا اما اذا كثر النعم وحصلت القوه الي كاملها
 على الاستغناء بها فها هنا حصل غاية السعاه واليه تجده **قوله**
 يرسل السما على من مدرا ان الساعه الي ذكره النعم لان ما هم حصول النعم
 في الامطار الواقعة و**قوله** ويردكم قوه الي توبكم اسان الي كمال حال التوب
 الي حال حصول الاستغناء بملك النعم وانما اراد الله ان يخلصه طاعتا في المشان

النعم

فلا سها
 احاهم
 جلا من
 ونظير
 ير تعالى
 والدرها
 من هذا
 من جمع
 ر صوا
 سعاد
 من الكال
 من اله
 حاهم الي
 ك
 جعل في الذا
 صالهم من
 قد عسر
 عار وعز
 ان في عساي
 في الرباب
 هم وسلك
 معناه
 من اله عس
 عسك الاصام
 و المحور

تجسس السعداء وانزال الالهة عليها مستعد في صرح العقل ونحوه على العاقل ان
 ياتل ويحفظ اللطائف من هذا الكتاب الالهي من الاسرار المحفنة واما
 المغرور فانهم قالوا القوم كانوا محسوسين في الدنيا سوعين من الكمال
 احدها ان مساهم ومرارة هم كانت في عابها الطب والمجدة واللبس عليه قوله
 ارداد العباد التي لم تخلق من الهما في المبدأ والباقي انه كانوا في غاية العوق
 والبطش ولذلك قالوا من ابتد ما توفى ولما كان القوم لم يعرفوا على سائر الخلق
 تحدث الامور من بعدهم هوذا ليه السلام انهم لو ركبوا عملاء الاصنام واستعملوا
 بالاسنعار والنوبة فان الله تعالى يعقوب جالم في هذين المطولتين من ربه
 درجات كبره وتغل ايضا ان الله تعالى لما بعث هودا اليهم وحدثهم حسن الله
 عنهم المطولين وبعث ارحام مساهم معال لهم هوذا ان امتم بالله احبا الله بلادكم
 ورزقكم بما لا يولد كذلك **قوله** برسل اليكم ممدرا انا والمدار
 الكبر الذي هو من امة المبالغة **ومول** ونزلتم قوه الى قوتكم
 فسوا هذه القوم بالماء والولد والشدة في الاعضاء لان كل ذلك مما سقوى
 الانسان فان **قوله** حاصل الكلام هو هوذا اعليها السليم قالوا استغفروا
 لعيسى الله تعالى لا يخفى ابواب الخيرات الدسوبة وليس الامر كذلك لانه
 عليه السلام فاحص المبدأ المساهم الاله ولما امره ان مثل فالاميل ولف الجموعها
 واصفا وقد صرت عادة القوانع لمعنى في الطاعات نسبت بر الطمحات الاحر
 عليها فاما البرعب في الطاعات لاسل بر سلكه في النبوة عليها فذلك لا يلقى
 بالقران بل هو طر تو مدون في التوربه الحوا **قوله** انه لما كبر العرعب
 في سعوات الاله لم يعد اليه ايضا في خراب الدنيا فقدر الحكامه واما **قوله**
قوله وامنوا من بعدهم لانه صوا اعني وعما ادعوا له واربعكم فيه محر من مصر
 على احرامكم وانا مع **قوله** **قوله** تعالى قالوا انا هود ما خدنا سنة وما نحن
 بنا رب الهنا من قولك وما نحن الا نؤمن بالذي يقول الاعراب بعض الهنا سوي
 قال اي شهد الله واشهدوا اني بري مما لست بكون مردونه وكيد ولي سمعنا لانه يظن
 اني لو كنت على الله لري وركم ما منج ايه الا هو اخذ ما صيها ان ربي على صراط مستقيم

اعلم انه تعالى لما احب
 اولها قولهم ما جيتنا بدين
 انه عليه السلام كان
 المعجزات واسم
 كما نوا البعير فوال
 كان الامر كذلك فوال
 عن محمد قوله بل عير
 لومنه وهذا انداع
 الا اعتراك بعض الخ
 انك ستمت الهياج
 قال هوذا عليه السلام
قوله **قوله**
 امركم وسركام الى
 الواحد اذا اصيل
 ولا توحدون فوال
 وتصونه عن ك
 الناصبه عند
 باسم منه واع
 فلان الاسد ولا
 اذ السر والاله
 لغيره كوطيوا
 استعد ذلك فعدك
 اي ايه وان كان
 والصواب **قوله**
قوله ان ربي

الثالث انه رحمتهم في ذلك الوقت فحين هم عن الكفار في حق العتق وانما قول
 وحنانهم من عذاب علقط فالمراد ان الحياه الاولى هي الحياه من عذاب النار والحياه
 الثانية من عذاب العتامة وانما وصفه بحسبه علقطاً لانه على ان العذاب الذي
 حصل لهم بعد موتهم النسبة الى العذاب الذي وقعوا فيه من عذاب علقط والمراد
 من قوله وحنانهم ان حساناً بهم لانه يحون الى العذاب الغليظ ولا تقعوا من بعد ما علم
 ان الله تعالى لما ذكر قصة عاد وحملاً لتقوم بحمد الله السلام فقال ان اول عاد وهو امتك الى
 منورهم وانهم كانوا تعالوا في السموات الارض فاطفروا بها واشبهوا امرانه
 تعالوا في ذكرا وعضا ففهمهم ذكره بما فيه احوالهم في الدنيا والارض اما اوصافهم فثلاثة
 الصفات الاولى قوله ومحمدوا بايات ربهم والمراد بحمدوا دلاله انه على الصدق
 او محمداً ودلاله للمحمدات في علي وصدق الصانع الحكيم ان تنبأهم بآياته والصفه
 الثانية قوله وعضوا رسله والسبب في انهم اذ اعضوا رسله واحدا بعد عضوا جمع
 المرسل لقوله تعالى لا تعرفون احد من رسله وقتل لم يرسل اليهم الا هود والنضر
 الثالثة قوله واسعوا امر كل حمار عبث والمعنى ان اسعوا كما نوا اعدوا من الرسل
 في قولهم ما هذا الا بشر منكم والمراد من الحمار المهر مع المهر والعبث هو العسود
 والمعابد هو المزارع المعارض واعلم انه تعالى لما ذكر اوصافهم ذكر بعد ذلك
 احوالهم فقال واسعوا في هذه الدنيا لعنه وتوم العتامة اي جعل للغير ذنوبهم
 وساعوا ومصاحبا في الدنيا وفي الارض ومعهم اللعنه الذميمة الذي من ربه الله ومن
 كل حمار عبث انه تعالى من السبيل الاصل في نزول هذه الاصول الميكرويه وهم تعالى
 اذا ان عادا كعبه واراهم **س** ال اراد لغز قمارهم محذوا لها ومن **س** الحكيم
 الحمد فالمراد ان عاداً المحذوا انهم من **س** الذميمة العاد يوم هود ومنه
 هو الاب السوال **س** القول لللعن هو المعد فلما قال واسعوا في هذه الدنيا لعنه
 ونوع العتامة في الغالب في قوله لا تعذر العاد والحوا **س** النكر بربها من
 مختلفين يدل على غايه التامه السوال **س** الثاني ما العائد في قوله لعاد يوم هود
 والحوا **س** قبل ان عاد من في الاولي العده هم قوم هود وبالنسبة اليهم ان
 العاد قد ذكر ذلك في الايه الاستدلال **س** اي ان السالفه في المنصوب يدل على مراد السالكه

ان النبي على
 المستقيم
 المرصاح
 من ناله كلفه
 في قول
 العبي فان
 على عصر
 الى فان طوا
 عبي على
 حمر ودر شتا
 الا حمال
 صلا الى عطفه
 شاه وذا
 حرم يوم هود
 مع المقدم
 ونصرهم
 في هذا الروح
 من موقفا
 حيا
 بل ان النبوه
 على كبرهم
 اما قول
 في الامار والعدل
 في المعول الصاخ

قوله تعالى

والى شهود انما هم صالحا الى قوله وانما فى شك مما تدعوننا
 الى موب **اعلم** ان هذا هو القصة الثالثة من القصص المذكورة فى هذه
 السورة وبها قصة صلاح مع ثمود ونظمها مثل المنظم المذكور فى قصه ثمود الا
 ان ما هنا لما امرهم بالتمسك بحدودهم كذا فى قوله **الاول** قوله هو
 انما هم من الارض من جحان **الاول** ان الكل مخلوقون من صلواتهم وهو كان
 مخلوقا من الارض **اقول** هذا صحيح لكن فيه وجه اخر وهو ان من مبدؤ خلقه
 الانسان مخلوق من المني ومن دم الطمث والمني اما تولد من الدم والدم اما تولد
 من العذرية وهذه الاعذار اما حيوانية واما ناسية والحيوانات سالها حال الانسان
 فوجدت انها الكحل الى الساق وطاهران ولدا لسان من الارض معتاد به **تعالى**
 انما من الارض **والوح** الثاني ان يكون كالمه من معاهها في العنق
 الساق في الارض وهذا صفة لانه متى املى على الكلام على طاهره ولا حاجه
 الى صريره واما تقرير ان يولد الانسان من الارض كيف يدعى وجود الصانع
 فقدر صفاه مرارا كقولهم **الدليل** الثاني قوله واستمعتم منها ومنه
 بلهم اوحى **الاول** جعلهم عمارها قالوا انهم ملوك فار من قبل الحجر وار حفر
 الدخار وعمر من الاشجار لاجلهم **صلواتهم** الاعمال الطويلة مسال من اسرار ما هم
 فيه سبب للدخار فاحسن الله اليهم عمرهم بالادى يعاسر بها عمارى واخذ معاديه
 في اجبار من اجرامه فقبله تعالى ما جعله عليه **الاول** العاقل
 ليس العنق يعنى الاستصا به وان يكون له في الارض بار
الثاني معناه انه اطال عمارتهم فيها واستعاق واستعمرهم من العمر مثل
 استنطاق من النقا والثالث **البر** ما هو من العري الى جعلهم طول عمارتهم
 فادامهم اسفل الى عمارتهم **واصل** ان جعل الارض قايده للعمار والنافعه
 للانسان وكقول الانسان فادامهم ما دلالة عظيمة على وجود الصانع وبر صفاطه
 اي ما ذكره الله تعالى من اسرارى وبها قوله الذي قدر فهدى ودلالة وجود
 الانسان مع انه حصل من جايه الفعل الهالك في العنق على الصفا بالموافقه
 تدل على وجود الصانع **الحكم** وهو ان الارض موصوفة بصفات مطاوعه للمصالح

مواقفه

مواقفه المسافعة بدل
 الميتة فقد تقدمت
 المحلح لعضله و
 يا صلح فذلت فيا من
 وكان من مسلمهم
 في يوم طوعه وائمة من
 وبعين صعبنا و
 الطهف العداوى وال
 انهما ان العبد ما عبدا
 متابعه الدنيا والاس
 حيث قال اخلا لا
 موب والشكل هو ان
 فقوله وانما فى شك
 من اعلمهم فساق
 اراهم انكم على سنة
 وكان على بعد ما في
 قال قدروا انى على
 جواهم من معني
 الكلمه وحقان الى
 العقدر مما يردون
 وامول الحكم الكم
 كالدلالة على
 لم ازد الا خسرانا
 هذه ناقة الله لك
 يطلبوا منه المعجز

موافقة المصنف بذكر الصانع على وجود الصانع اعلم اما قوله **قوله** فاستغفروا من توبوا
 الميتة فقد تقدم تفسيره واما قوله ان الى قريش مجيب يعني انه قريش بالعلم والله محمد في
 الخلق لفضلته ورحمته جرت من تعالى ان صالحا عليه السلام لما قرأ هذه الدلائل قالوا
 يا صالح قد كنت قدامهم قبيلا قبل هذا ومنه وهو الاول **قوله** انه لما كان رجلا قويا لخالطه
 وكان من مسلمهم قوي رجا في ان تصدقهم ولقوا فيهم لانه من حيث رجا على
 في يوم طمعه وامنه من هذا الوجه الثاني قال بعض المفسرين المراد انك لا تعطف على قبيس
 ورجل ضعيفا وتعود من رجا يا قويا رجا يا اوكلا ملك من لا نصار والاحباب وليت
 المتهم العداوة والمغضبه ثم انما صافوا الى هذا الكلام النحوي الشديد فقالوا
 انما انما ان حيدنا العبدانا وانا والمعضود من هذا الكلام التمسك بطريق العقله ورجوع
 متابعه الدنيا والاسلاف ونظير هذا المعنى ما اخاه الله تعالى عن كفار مكة
 حيث قال لا تجعل الالهة الا الله الواحد ان هذا النبي عجايبهم قالوا وانا انما نعبده وهو الله
 مريب والشك هو ان يعنى الانسان متوهم من المعنى والاشياء والمراد هو الذي يورد الله
 فقوله وانا انما نعبده الله لم يرد في ان يعنى بهم صفة قوله وهو الله من ساعى انه يرد
 في ان يعنى بهم فسلا قوله وهذا ما بعد في تعريف كل امه **قوله تعالى** واليا قوم
 ان اسم ان كتب على سيد من في الابه **قوله** اعلم ان قوله ان كتب على سيد من في الابه والشك
 وكان على الله يوم في امره الى ان خطيب المخا على هذا رجا ارب الى القول وكانه
 قال قدروا اني على سيد من في الابه في العمل الخفصة وانظروا ان يا جنكم وعصيت ارب
 في اوامر من معني من عبد الله فما يريد في على هذا القدر من كسر وفي بعض هذه
 الكلمه وحقان الاول ان على هذا القدر كسر في العمل في مطالوعها السالي ان يكون
 القدر فما يريد في ما يقولون في وخالق في عند عمر ان احسركم اي انسيكم الى الحرب
 واما قول الحكم انكم حاسرون والقول الاول **قوله** من يصر من الله ان عصبته
 كالدلالة على انه اراد ان اسعك بما اتم عليه من الكفوالذي دعوا الى الله
 لم ازد الا خسرا في الدين فاصبر من الخاسرين **قوله تعالى** واليا قوم
 هذا ما فيه الله الحكم انه الى قوله مكذوب **قوله** اعلم ان العادة من يدعي السوء لا يدعوا ان
 يظلموا منه المعجزة وامن صالح عليه السلام معك في كان يروي ان يومه خرموا في عندهم

في

ادعونا
 هذه
 وجود الا
 قوله هو
 وهو كان
 وتلك
 اما قوله
 الى الانسان
 في
 القدر
 لا يحسنه
 الصانع
 هذا ومنه
 في رجا
 من اسرارهم
 واخذ معاونه

اعلم
 في طول
 العادة
 في رجا
 حذرت
 الموافقة
 في الصانع

قوله

فسالوا ان انهم باية وار يخرج لهم من صخرة معننا تباروا بها ناقة قد عاصا لم يرتد فخر حيث
 كما سالوا واعلم ان تلك الناقة قد كانت معجزة من وجوه احدها انه تعالى خلقها
 من الصخرة وبانها ان طقتها في حوز الجبل ثم سوس عنها الجبل وبالله ان الله تعالى
 خلقها على تلك الصورة دبعة واصدق من غيره ولادة وطار العيون اما روي انه كان
 لها شرب يوم واكل القوم شرب يوم اخر وخامس **السادس** انه كان يحصل منها
 لبن حديد يلقى الملقوا العظيم وكل واحد من هذه الوجوه معجزة قوية وليس في القرآن
 الا ان تلك الناقة كانت اية ومعجزة فاما بيان الحقائق معجزة من اى الوجوه وليس منه
 ما به من قول **السادس** فذروها تاكل في ارض الله والمراد انه عليه السلام رفع عن
 القوم موتها فصارت مع كونها اية لهم ففعلهم ولا يصحح لانهم كانوا يمشون
 بلبنها على ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام **السابع** رفع عن القوم موتها فصارت طاو عليها
 منها ما شاهد من ارضهم على العرفان للصحة لا يحتمل صوره كحده بل السبع في
 افعالها وابطالها بافصى الاسباب فلهذا السبب كان يحا من اقدارهم على عملها فلهذا
 اجنطوا وقالوا لا تمسوها سيوتونو من ان سوهما تسور بعذاب قريب وذلك
 تحذير شديد لهم من الاقدام على قتلها من بعد ذلك لانهم قتلوها ودكوها وكميل
 انهم عقروها لانها لا يتطال بل الحية وان يكون الخ بها ضيقا للشر على العوم وان يملون
 لانهم عنوا في سمها وطمها ومولده **والسادس** عذاب عذاب قريب يريد اليوم الثالث
 وهو قوله **متعوا في داركم** طالعتن نورا الله تعالى من ان القوم عقروها بعد ذلك قال
 لهم **متعوا في داركم** بل الله الام معني البلاد المتع بالمتاع والبلاد التي تدرك
 بالحواس فلما كان المتع لا يحصل الا للذي عبده من الحياه ومولده **والسادس** في داركم متعوا
 الاول ان المراد بالبلاد وسمي بالبلاد بالدار لانه يدار فيها اي تصرف في الدار باربع
 لبلادهم **السادس** ان المراد في الدار الدنا طلة وعد غير مكد ويلي هو عذاب
 والمصدر مدبر وبلغت المعنوا كما المجلود والمعنول ويايكم المقبول ومن عبيد
 معذون منه قال عباس بن عمير ما املههم بل ان الامم اللانه مقدر عنهم في الايمان
 ودللاهم لما عقروا الناقة انهم صلح رسول العذاب فقال ما علمه ذلك قالوا
 نعم وهو حكم في اليوم الاول مصنفه وفي الثاني محض وفي الثالث مسوده هو باسم العداشي

اليوم الرابع

الرابع ولما راوا وجوه
 وصيبتهم اليوم
 ان يظهر منهم هذه
 وقد **السادس** اما اذا
 الكفر واذا صار
 والامان في ذلك
 والذين امنوا معه
 حاد وقول
 جوي واوال عطف
 اموار حجة منا
 فيه ما توراهم
 من مثله تحذير
 الحار حجة منا
 واقع في رواية
 عذاب يومئذ
 اذ واد مني وال
 المساق اليه الع
 الى اكله من المستد
 نول ليدل التوبن
 بالكر على اصاب
 هذه الاصابة عن
 ولهذا قال تعالى
 لعنوا ما اصابكم
 او صلح الدال على
 بعد صلى لله طنة

الى انسان اخر راحة ورحمنا فانه تعالى نزل ما دللنا به من تعال واجلاد من الطمواد منه
 مسلما **المسألة** الاولى انما قال اجود لم تعال حدث لان الصبي ما جود من الصباح
 والنا فصل من المعول الاسم الموت بعامل وكان العاقل والعوض من الناس
 وقد سبق لها نظائر **المسألة** الثانية **قال** ولما في الصبي وحسن الاول **قال**
 ابن عباس المراد الصاعقة التي الصبي يحب عظمته تعالى سمعها فأتوا اجسام
 بها فاصحوا وولم يمتوا في دورهم ومساكنهم لان كل ولد يات بهم وحواسهم
 نفوسهم وطهر على وجوههم وبغال الله تعالى امر خسرل عليه السلسل من نصيبهم تلك
 الصبي التي ماتوا بها وكون ان يكون الله تعالى خلقها والصباح لا يكون الا الصوت
 انكاري في خلقهم وكذلك الصباح فان كان من فعل الله فقد طعمه في خلق حيوان
 وان كان فعل صرل فقد حصل في منه وطعمه والدليل عليه ان صوت اللد اعلم من
 كل صبي ولا يسمى بدله وكتابه صراح **قال** في المسئلة كون الصبي موجه
 للموت **قلت** انه ووجه **الحق** رها ان الصبي العظيمة اما حدث بعد سبب قوي
 يوجب موج الهواء وذلك التوج الشديد لما ياتي الى الصباح الانسان فيموت عنس الدماغ
 فويرث الموت والماي انه شيء من حيث يحدث الهسة العظيمة عند خدرها والاعراض
 النفسانية اذا قوتها **المسئلة** الثالثة ان الصبي العظيمة اخل حدث من
 السحاب فيلاند وان يصحها رقتة يدعوقه تلك هو الصاعقة التي ظرها الرصاص
 في **قال** تعالى في سحابة في دارهم جانيهم والجنوم هو السحول تعال للظمرا وانما
 و اوتارها انها حتمت من العرا اطلقوا هذا اللغو على ما لا يحرك من الموارث
 الله هؤلاء المهلكين بانهم سلكوا عند الطلاق حتى كانوا ما كانوا احاد و **قال**
 حاتم بن عوف طي كاهم لم يوردوا والمعنى المقام الذي يعتم الحجة **قال**
 غني الرطل وكان عدام في ل تعالى الا ان تمودا كبروا رهم الاعداء المتشوق
 وقراهم وحصر عن عاصم الا ان تمودا عنهم في كل القران والناقون تمودا بالبعوث
 ولتمودا كلاهما بالصرف فالصرف والبعوث الى الحى او الى الارل الالبر وسفر للمعرف
 والناسد لبعثي الفصل **قوله تعالى** ولما جات رسلا ابراهيم بالسدي
 قالوا سلاما قال سلام الى قوله ومن وراء اسمي لحيون **قال** اعلم ان هذا هو الغصة

الرابعة

الرابعة من الغصة
 قال المحبون في حط
 قصة بعد قصة
 بعد القطف لخط
 اخر واجموا على
 ومعه اي قتل
 كانوا اسعة
 ذكرهم الله في
 عرضة لرحمة
 ان المراد ما فرغ
 منه ان يشرار به
 فغبه مسائل
 بعكس السور
 كما قالوا اجل
 اهلها حوا واسلم
 والظرك كالمولود
 قال اناسلم ولست
 ولو حرمهم حدم
 عندى بعد ان
 اللقط بعد اذ
 احصار الطوع
 قال المعقب
 المسئلة **الناسد**
 سلام الى النبي
 سلام عليكم كما

الرابعة من القصص المذكورة في هذه الشرة وبها مسائل المسئلة الأولى
 قال المحققون لطم حكمة مدها هنا لأن السامع لغرض الأتباع علم السلام توضع
 قصة بعد قصة وقد التوقيع ودخلت الأتم في بعد لما أكد الخبر جمع وأعله بثمة هذا
 بعد القطع لخصوا بثمة وأما الرائد على هذا العود ولا سئل إلى انما نقالا دليل
 آخر واجتوا على ان المسئل منهم وجرى عليه السلام بها اخذت الرواية فضل اياه جليل
 ومعه اني عشر طحا على صون العلمان الذين يوتون في غاية الخسر وقال الصحابة
 كانوا السعة وقال عباس بن عثمان ثمة جليل ومكاتب واسئل من هم الذين
 ذكرهم الله في سور والداريات هل اهل اهل حديث خيفار هم المكثرين في الحج وبتهم
 عن ضعفهم المسئلة الثانية اخذوا في المراد ما يشرك على وجهين الاول
 ان المراد ما فرغ بعد ذلك بقوله فشرهاها ما سمع ومن ذرا الحق يعقوبنا لما في المراد
 منه انه لغرض انهم لوطوا بها هلاك قومها ما قولنا والوا اسلا قال سلام
 فقيه مسائل المسئلة الاولى في راحة والكسائي قالوا اسلا قال سلام
 بيكر السور في سكون اللام تغير الف وفي الداريات ثمة قال الغزالي في شرحه
 كما قالوا اجل وحلال وحرم وحرام لان في الغزالي انهم لما حادوا واسلموا انهم
 اهل ما حادوا واسلموا عليه قالوا في الغزالي في كمال ان يحول سلم خلاف العدو
 والحرب كالمسلمة استوعوا عن ما اول ما قدمه اليهم فيكونهم وارحش منهم خيفة
 قالوا اسلموا واستحرب ولا عدو ولا مستعوا من بناوا وما قد سألهم في كبرهم
 ولو حش منهم حمة قالوا اسلموا طحا مني كما سمع من بناوا طعام العدو وهذا الوجه
 عندك بعد لان على هذا التقدير ينبغي ان يكون يحكم الله عليهم عليه السلام هذا
 اللغز بعد احصار الطعام الا ان العوان يدرك على ان هذا الكلام اياه واحد من
 احصار الطعام لانه تعالى قال قالوا اسلموا ما لاسلاما ما لاسلاما ما لاسلاما
 قالوا للمعقبات في ذلك على ان محبة ملك العجل الحسد كان بعد ذكر الاستلام
 المسئلة الثالثة قالوا اسلاما بعد من سلمنا عليك سلاما قال سلام نقله امرى
 سلام الى النبي من يدع السلام والصلح في الواجدي وكما ان يكون المراد
 سلام عليكم فجا به من نوحا كما به لقوله تعالى لرحمة الله الخيرة كما حذف من قوله

واوجه
 من الصحاح
 لانت
 قال
 وااجمع
 من وجامع
 من هم تلك
 في الاصول
 في حيوان
 في عدا غلظ من
 في موجه
 في سيب موي
 في غشا الداغ
 في الاعراض
 في حديث مس
 فيها الرها من
 في غلظ اذ انت
 في الواجدي
 في حاد مولى
 في نية تعال
 في التموك
 في واليون
 في للتعريف
 في للسدي
 في هو الغصة
 الرابع

فصاحبه او انما حسن هذا الحرف واذا كان المقصود معلوما بعد الحرف وهاهنا
المقصود معلوم فلازم حسن الحرف ونظيره قوله تعالى فاصبر عنهم وقيل سلام حرف
الجر واعلم انما ما سلم بعضهم على بعض وغاية الادب المداكوني قوله تعالى لا يدخلوا سموتنا
غير سويكم حتى نقتلوا او نسلوا او نصلوا على اهلها مع المساءه الثالثه **الكرما** استعمال
سلام عليكم بغير الف واللام وذلك لانه في معنى الدعاء وهو مثل قولهم خير من يدرك
فان قيل كيف جاز جعل المكنى مستدا فلما **المكنى** اذا كان موصوفا
جاز جعلها مستدا فاذا قلت سلام عليكم والستكر في هذا الموضع يدل على الكمال
والتمام وكانه قيل سلام كما مل باه عليك وظهر قولنا سلام عليك قوله تعالى
سلام عليك يا ستعبد ربي **ومو** سلام قولوا **وا من** رخص سلام على يوحى
العالمين والملائكة يدخلون عليهم من كل باب فاما قوله تعالى والسلام على من اوسع
الهدى فهذا الصاخر والمراد منه افاضه والكفوفه واحول **قوله** سلام
عليكم فعند الكمال والمالعه والتمام واما اعطى السلامة فانه لا يعطى الا الماهبه
قال الاجمش من العرب يقول سلام عليكم من التعريف بمعنى قوله سلام على الف
واللام والنون والسببان عشره الاستعمال ابا ح هذا الخفيف والله اعلم
قوله يعالى في الشارحان جعل حذو معناه مكثا رخصه عشر لئلا
لصايد صعب ولقمت للذلم جانه الملائكة فراه ايضا فاهم رخصه **قوله** وحام
لجمل حذو بقوله فالشارحان جعل حذو معناه فالنبت في المحجبه بل جعل منه
والقدر فالنبت حبه والحجل ولد البقره اما الحنيد وهو الذي يسوى في حفره
من الارض بالحجارة المحماه وهو من فعل اهل البادية معرووف وهو حنودنى
الاصلي ما قبل طين ومطبوخ **وقوله** الحنيد الذي يقطر دمه تعالى
حذو العرب انما الكفت عليها الحجل حتى يعطره **قوله** يعالى فلما راي
ايدهم لا يصل اليهم الى الحجل وقال القران الى الطعام وهو ذلك الحجل يركبهم
اي ان يركبهم يقال ركب وانكس واستلج واعلم ان الحنيد ايما مسعوا من الطعام
لا يملكه والملائكة لا ياكلون ولا يشربون وانما الوب في صوت بلا صاف
ليكونوا على صفة كحما وكان مسعوا فالصافه واما المرخصه عليه السلام

سلام عليكم

سواء

نقول اما ان يقال
الشرا او تعالى
احدنا انه كان
ان يريدوا ان يركبوا
حصل الامن وان
انهم يملكوا
ان يكون يركبوا
قومه فان قيل
انهم يملكوا
كوبهم من الملائكة
عرف كحهم
وانهم في اول الامر
انه عرف ذلك
ولم يعرف ان
لا تحف ابا ار
لتمام الدليل
تجانم قال
وقوله
وكا
وامرانه فاعلم
قولهم من
جلس على لسر
ان ذلك للسنه
دلالا نحو
سرورها

نقول اما ان يقال انهم عليه السلام كان يعلم ملائكة ان كان يعتقد منهم انهم
 البشر او يقال انه كان عالما بانهم من الملائكة اما الاحتمال الاول فليس خوفه امر ان
 اعتقها انه كان يرى في طرف من الارض بعد من الناس فلما امتنعوا من الاكل خاف
 ان يريدوا ان يذكروها واسمها **الان** من الغر والاذخيرة وقدم اليه طعمه فان اكل
 حصل الاذن وان ما اكله حصل الخوف واما الاحتمال الثاني وهو انه عرف
 انهم ملائكة فانه تعالى بسبح خوفه على هذا التقدير ايضا المراد **ان** ربه ان يخاف
 ان يكون يرد لهم الامر لان الله تعالى عليه والساني به خاف ان يكون يرد لهم بعد
 يومه فان قيل **كل** فاي هذين الاحتمالين او فيهما **كل** اما الذي يقول انه ما عرف
 انهم ملائكة الله فانه ان يخفى ما هو احد هاتين السابغ الى احصاء الطعام ولو عرف
 كونه من الملائكة لما فعل ذلك وانما ما راى من مسعى من الاكل جازم ولو
 عرف كونه من الملائكة لما استدرك الاكل على حصول الشرب والتبني **انه**
 راى في اول الامر في صورة البشر وذلك لحدك على كونه من الملائكة واما الذي يقول
 انه عرف ذلك **اجم** بقوله لا يخفى انا ارسلنا الى قوم لوط واما تعالى هذا المرعوب وهم
 ولم يعرفوا في سبيل سلو ام من بعد **الى** ان الملائكة ان الواطد لا خوفه من قبلها
 لا يخفى انا ارسلنا الى قوم لوط ومعناه ارسلنا بالعدا الى قوم لوط الاية اضمرد
 لعظام الدليل عليه في سوان اخرى وهو قوله انا ارسلنا الى قوم محرم لم يرسل علينا هم
 محانم قال تعالى وامرانه فامة يعني سان من هاران من احوار ابيهم علم انهم
 وقول **ه** فامة قبل كانه فامة من ذرا السبر يتسرع الى الرسل لجهها ريم طاب
وب كانت فامة كدم الاضياء ولهم جالس معهم وتوكده هذا لنا وعل قوله ان مسعود
 وامرانه فامة وهو فاعلم قال تعالى فصمك فاسر لها باسمي واحملها في الصل على
 فولس منهم من حمله على الصل ومنهم من حمل هذا اللفظ على معنى اخر سوى الصل اما الذين
 حملوه على نفس الصل فاحصلوا في العالم صحك ودره واصوها للقول **قال** العاصي
 ان ذلكا ليس كذلك ان يكون سببا اخرى دلوه في هذه اللان وصادا ان الايات وحيه يروا
 ذلكا خوفا عن انهم عليه السلام حيث قالوا ملائكة لا يخفى انا ارسلنا الى قوم لوط وعظم
 سرورها نسبت سرور ودره خوفه **فمن** هذه الاحوال قد يصحق اللسان والجله

وهاهنا
 كلام حريف
 جلوا سوتا
 بما استعمل
 برين يدك
 خوفه
 على الكمال
 تعالى
 على بوح
 ام على سراع
 بوله سلام
 على الماهبه
 سلام على الف
 لله اعلم
 عشرين لكة
 لعمري وطم
 قبل عمل منه
 بولي في حصر
 هو مخوذ في
 قال
 على فلما راى
 العال بكنهم
 مع عوام الطعام
 صون للاصاف
 بقم عليه السلام
 نقول

فكان صحكج السنان قول اللادكة لارهم لا تحفك انه كاللسان تعقل لها عمل
 هذه اللسان تشاره فك حصلت اللسان نزوال هذا الخوف فقد حصلت اللسان
 ايضا بحول الولد الذي كتم تطلبونه من اول العمر في هذا الوقت هذا اول خفي
 غايه الحزن الذي محتمل انها كانت عظمة الاكار على قوم لوط لما كانوا عليه
 من الكفر والعامل بحيث فلما اطهر وانهم جاوا الاصل لهم لجمعها السدود
 فصحكتها **الثالث** قال السدي قال ابن رهم لهم الا تاكلون فالوا انما كل
 طعاما الا بالتمز فقال منه ان يدكوا باسم الله عليه في اوله وتخلوه في اخره
 فقال جبريل لمسا كل حق لهذا الرجل وملكه ان يخلطه لا فصحتك امدانه
 فرحها بهذا الكلام **الرابع** از سارة قالت لارهم عليه السلام
 ارسل الى ابراهيم وصهه الى نفسك فان الله تعالى لا يتول قومك حتى يعذبهم
 فخذ تمام هذا الكلام دخل الملائكة على ابراهيم فلما اصروا بانهم انا جاوا
 لا هلاك قوم لوط صار قولهم موا معاقبوا لوطا فصحتك لسنة سرورها حصول
 الموافقة من كلاها ومن كلام الملائكة انا من ان الملائكة لما اهدوا ابراهيم
 عليه السلام بانهم من الملائكة لارهم الشر واهم جاوا لا هلاك قوم لوط طلبا ابراهيم
 عليه السلام منهم محبة داله على انهم من الملائكة فدعوا لهم باجبا العجل المتوي
 فظفر للد العجل المتوي من الموضع الذي كان موضوعا منه الى امرائه وكانت
 امرائه ابراهيم فامه فصحتك لما رأت للد العجل المتوي ظفر من موضوعها الساكن
 انا فصحتك تجمعا من ان قوما انا هم العذاب وهم في عقله **السادس** لا سعدان يقال
 لسرورها حصول مطلق الولد فصحتك انا على سبيل المعنى فانه تعالى انا كانت في ذلك الوقت
 فنتصع ونسعد من سنة وارهم ابراهيم سنة واما على سبيل السرور فمما فصحتك بشرها
 انه ان دلل الولد هو اسحو ومرورا اسحو يعقوب **الثامن** من انها فصحتك بسببها
 تعجب من خوف ابراهيم من لانه انفس حالها كان معه حتمه وخدمه **العاشر**
 او هذا على التعديم والباهر والتقدير وامراه قائمة فليترهاها باسحو فصحتك سرور
 لتسبب للد اللسان تقدم العسل ومعناه الناحل العائش **الحادي عشر** ان يكون معنى صحتك
 خاضب وهو مقول عن مجاهد وعلمه قال فصحتك اذا خاضت عندهما بالسلعة

من العيون

من الخوف فلما ظهر
 صحتك معنى طار
 عنهم حتى اللسان
 من صحتك الطلع
 هو الاول ثم
 فترا ابراهيم وجمعه
 يكون التقدير
 ان يكون التقدير
 في لوط ورافقه
 يعقوب وهذا
 سيدد النعت
 الابه الى مولاه
 وهو الخبز
 وحذرت من ارات
 ومع ووسرور
 فمنهم من قال
 من بالذلي
 والالفا حقه
مست
 الدهم من
 الكفويان
 السحن للد
 من امر الله
 نعدن الله
 العرف والمعد

من الخوف فلما ظهر حصها شرب كحول الولد وانكر الفراء او وعنده وانواعه ان يكون
صحة بمعنى خاصته فالاولى الامارى هذه اللغة ان لم يعرفها هو لا فقد عرفها
منهم حتى المثل في هذه الامه وصحة كطست وكل الارهوى غير بعضهم ان اصله
من محال الطلبة اذ السيد واعلم ان هذه الوجوه كلها زوائد وانما الوجه الصحيح
هو الاول ثم قال تعالى ومن ذرا الحق يعقوب ومنه مسئلتان **المسئلة الاولى**
قوله الرعامر وهمهم وصص صر صاصم ويعقوب بالنصب لما تون المرع اما وجه النصب وهو ان
يكون التقدير لسرياتها ما سحق ومن ذرا الحق يعقوب وانما وجه النصب وهو
ان يكون التقدير من ذرا الحق يعقوب مولود او موجود **المسئلة الثانية**
في لفظه وراثة لان الاول وهو قول لا كسر من ان معناه بعدى ومن بعد اسحق
يعقوب وهذا هو الوجه الطاهر والى ان الوراء ولد الولد وهذا الوجه عندك
شديد التعسف واللعط كما به سواعنه **قوله تعالى** قال يا ويلتى اذ انا عجور
الامه الى قوله عندك في الامه مسائل **المسئلة الاولى** قال الفراء اصل الولد
وهو الحزن تعالى ولعلنا في حزنه بقوله وبلى الى حزن اللبغ قال سيبويه ويلك
وحزن الحزن شرف على الهلاك وبلى لمن وقع فيه **المسئلة الثانية** اسم على شانه الا
ويح ورس وويلك وويل وهذه كلمات متقاربة في المعنى **المسئلة الثالثة** يا ويلتى
فمنهم من قال هذه الالف الغائبة وقاله صلح الحسنى والالف في اولها اسدله
من الالف وخذلك في اسفها وانما يحتمل ايدى من الالف والاسم الاغتراب الفتح لان الفتح
والالف اخف من الالف والكسر اما قول **المسئلة الرابعة** اذ انا عجور وهذا يعلى سجا ومنه
مسئلة المسئلة الاولى في ان كسر وانواعه والاسم ومنه والاسم
الذاهرين **المسئلة الثانية** لانه لغا لعل ان يقول لها تحت من هذه الله تعالى في
الكفر **المسئلة الثالثة** في الالف من يلمنه او حده او لها قوله تعالى فكما انهم يلمنهم
المعنى الذوا عجور **المسئلة الرابعة** ايولها ان هذا النبي محمد **المسئلة الخامسة** قول الله
من امر الله واما ان الالف من قدره الله نوحا الكفر فلان هذا المعنى يدل على جعلها
تعدو الله تعالى وولد نوحا الكفر **المسئلة السادسة** ايها لانا نعتك
العز في المعاني لا كسر العذر قال الرجل المسلم لو اصرح محب صادق ان الله تعالى

في قوله تعالى
يا ويلتى
اذ انا عجور

ما فعل
اللسان
يا ويلتى
ما نواصله
سروك
الاولى كل
وهي في حق
انما
عليه السلام
يعذبهم
من اجابوا
ورواها كقول
هو والرهيم
لما ربه
بل المستوي
وكانت
عبارة السالكين
سعدان تعال
في هذا الوقت
محمد شرها
فك بسببها
ساع
صحة سرور
من معنى محمد
وهي بالسلامة

من العجز

يقول هذا الخليل ذهباً برزاً فلا يشك به شئ نظر الى احوال العادة لا لاصله استكر
 قدوة الله تعالى على ذلك المثل له الملائكة قوله وهذا يعلى سبياً فاطلم ان سبياً منسوب
 على الحال قال الواحدى وهذا من ليل على النحو ونماضه فان كلمة هذا الاستارة
 وكان قوله وهذا يعلى سبياً فاطلم مقام ان تعال استمر الى على حال كونه سبياً والمعصوم
 تعريف هذه الحالة المعصومة وهي المشكوكه المسئلة الرابعة **وهذا** وبعضهم وهذا
 يعلى شئ على انه خير مبتدا محذوف اي هذا يعلى وهو سبى او يعلى مبتدا من المبتدأ
 وشيخ خبير او يعلى بان معالجونهم حكمى تعالى ان الملائكة قالوا العجيب من امر الله
 والمعنى انهم تعجبوا من محسنا ما لوارى هذا الله وبركاته عليكم اهل البيت المعصوم
 من هذا الكلام فكر ما نزل المعنى وتقدر ان ربه الله عليكم من كانه
 وبركاته عنكم متوالفة وبركاته عنكم متوالفة متعاقبة وهي السوة وهي
 الشوة والمعجزات العاصمة والتوفيق للخيرات العظيمة فاذا رات ان الله خرد العباد
 في تخصيص هذه الذكرات لكم العالمة الرفيعة وفي طهار خوارق العادات
 واحداث النيات والمعجزات وكيف يخلق كذلك المعنى **واما قول** اهل البيت
 لهم ثم اكدوا ذلك بقوله اية حيد محيد والمعيد هو المحمود وهو الذى يمدح الله
 والمجد الماحد وهو الشرف والكرم ومن محامدا معال اتصال العبد المطمع
 مرادة ومطلوبه ومن انواع الفضل والكرام ان لا يمنع الطالب عن مطلوبه
 فاذا كان من المعلوم انه تعالى فلا ريب على الكل وان عبد محيد فكيف سعى هذا
 التعجب فيمتاز المعصوم من ذكر هذه الكلمات لئلا لها التعجب **قوله تعالى**
 فلما ذهب عن ابرهيم الروح وحياته الشرى بحاد لنا في قوم لوط ان ابرهيم لحلم اقامة
 منسب اعلم ان هذا هو القصد الحافس له وهو قصة لوط عليه السلام لئن الروح
 هو خوف وهو ما اوجس من الخفة حتى انكرا صباه والمعنى ان لما رآه الخوف
 رخصا الشرى سبياً الشرى محصول الولد احد حاد لنا في قوم لوط وحواب
 لما هو قوله احدا انه حذوف هذا اللطال دلالة الكلام عليه وفضل بعد
 ما ذهب عن ابرهيم الروح حاد لنا واعلم ان قوله بحاد لنا الى بحول رسلنا فان
 هذه المحادله انما سبى الله تعالى وهي صراه على الله والجرأة على الله من اعظم الذنوب

ولان

ولان المعصوم من
 بقضا الله وان
 لان المعصوم من
 منهم انهم من ليل
 منهم انهم ما سبوا
 وهذا الصامع
 انه تعالى مدح
 احدا من الذنوب
 الحواب المقصود
 وتقدر من وجوه
 فقال ابرهيم ان
 لا قال باربعون
 ان كان يهنا
 تعالى هذا
 مصلحوا الصل
 له حيد واها
 وصاق بهم در
 حادله ابرهيم
 انه عليه السلام
 اقدموا على الاب
 يقول ان امر
 فاصبر وامد
 حصلت هذا
 العلومه مح
 الحواب الوح

فكان الامر مشروطا بشرط فاختلفوا في ان ذلك الشرط هل حصل في ذلك اليوم ام لا
 فحصلت المجادلة له سببه والجملة فترى العوام في زماننا يجادل بعضهم بعضا عند
 التمسك بالنصوص ودلالة نوح في الغدح في احد منهما فكذلك اخصا من قال
 تعالى ان ابراهيم لحليم اواه مشر وهذا مدح عظيم من الله تعالى لانه هم اما اللطيم
 وهو الذي لا يحل مكافاة غيره بل تاتي منه فوجوا ولحقوا ومن هذا الحكاه
 فانه يجب من غيره هذه الطريقة وهذا كما الدلالة على ان جماله كان في امر
 يتعلق بالحكم وناخيرا العقاب ثم ضم اليه كماله تعلق بالحكم وهو قوله
 لواه مستبكر من يستعمل الحكم في غيره فانه يباؤه اذ اسأهه وصول السداد
 الى الغير فاما راي محي الملايكة لاجل اهلاك قوم لوط عظم حربه بسبب
 ذلك واخذناؤه عليه فلذلك وضعه الله تعالى هذه الصفة ووضع
 اصابانه منب لان من ظهرت منه هذه الصفعة العظيمة على العبر فانه
 يوب ويوب ويرجع الى الله في ازاله ذلك العذاب عنهم او يعال ان من كان
 لا يصحى بوقوع غيره في السداد فيان لا يتصل بوقوع نفسه فيها كان اولى
 ولا يطبق الى حوز النفس عن الوقوع في عذاب الله الا بالثوبه والابانه
 فوجب في هذا سانه ان يكون مسامحا **قوله تعالى** يا ابراهيم اعرض عن
 هذا انه قد جاء امر ربك الى قوله عصيت واعلم ان قوله يا ابراهيم اعرض عن هذا
 معناه ان الملايكة قالوا له امرك هذه المجادلة لانه قد جاء امر ربك بانصاف
 هذا العذاب اليهم واذا الاح وجه دلاله النص على هذا الحكم ولا سبيل الى دفعه
 فكذا امر ربك المحكاه ولما ذكرنا الله قد جاء امر ربك لم يكن في هذا الامر دلالة
 على ان ذلك الامر ما جاء بالاجم من الله تعالى في حال ابراهيم عذاب غيره مردود
 اي عدا لا سبيل الى دفعه ولا هم قال **ولما حات رسالنا لوطا وهو لا**
الرسال ايم الرسل الذين بشروا ابراهيم بالولد قال رعبا من ابطامه وامر عدا ابراهيم
 لوط ومن العرشين ابع فراخه ودخلوا عليه على ضوء شيا من مرد من سي ادم
 وكانوا في غاية الحكيم ولم يعرف لوط ايم ملايكة كما الله ساه محهم ودلوا
 في سببه وجوها **الاول** انه طر ايم من لاس في اعينهم حيث قومه وان يعبر

الماي ساه محهم لا
 العال
 محهم لانه عرف
 الصحيح بدلالة
 لا بد من بعسره
 سوه على لادم
 الروح
 واللعط المش
 الطاقه والا
 عليه اكثر مر
 عان عن قدر
 وال
 بالهمر در عاوا
 قبل السند
 الله ومن قبل
 سائل روي انه
 فعالت لغومه
 من هم حياه قوم
 لغواه ومن قبل
 ان يدخلوا البيت
 حتى صرع قيس
 ولاه للعبه في
 المعقول ولا
 الماي انه لا يجوز
 فاول اولع

الذي ساء محبهم لانه ما كان يحل ما يتفقد عليهم وما كان قادر على القيام بحضابهم
 الثالث ساء دل لان قومه متفوقه من ادخال الصفة ان **ال** رابع ساء
 محبهم لانه عرفنا انهم ملائكة وانهم اما حادوا لانه ال قومه والوجه الاول هو
 الصحيح بدلالة قوله تعالى في حاه قومه يهرعون اليه **ال** نفي في الية العاطف بلاته
 لا بد من حسرتها العطف الاول قوله فيهم ومعناه ساء محبهم وساء
 لتو فعل لارم محاور يقال سؤنه سئى مثل سعلنه فسئل وسررته فسرد
ال الرجح اصله سوى بهم الا ان الواو اسكتت وتعلت حركتها الي الاين
 واللفظ **الثاني** في قوله وضاق بهم ذمعا قال ال يهرى ال ذرع بوضع موضع
 الطافه والاصل منه العبر يدرع في سببه يدع على قدر سعة حطوع فاذا حمل
 عليه اكثر من طاقته ضاق ذرعه عن الخضع وهذا مع جعل ضم ال ذرع
 عنان عن قدر الوسع والطاقه فقال مالي به ذرع ولا ما ذراع اي مالي به طاقتي
 والذرع **ال** على صحه ما قلناه اهم محمولون المذراع في موضع الذرع يقولون ضعب
 بالخمر ذرعوا واللفظ **الثالث** قوله تعالى هذا لعمري عصبتي اي لعمري شديد داما
 قتل الشئد عصبه لانه احصل الانسان بالشئد **قوله تعالى** وجاه قومه يهرعون
 اليه ومن قبل كانوا العمول المسات الي قوله ادا وى الي كى شديد **ال** في الية
 سائل ويى انه لما دخلت الملايكة دار لوط عليه السلام مضت امراته نحو السوا
 فعالت لقومه دخل دارها مؤتم لم ترا جيسن وجوها ولا اذتف ثابا ولا الطيب راكحه
 من ثم تجاه قومه يهرعون اي يسرعون ويهرعون تعالى ان القوم دخلوا دار لوط وارا ادوا
 لغوا ومن قبل كانوا العمول السيات فقال ان القوم دخلوا دار لوط وارا ادوا
 ان يدخلوا البيت الذي فيه جبريل عليه السلام وضع يده على النار ولم يطمقوا شيئا
 حتى يصرخ فصرخ اعترهم يده فعموا فقال لوط قد اذتت فلبس السجى وطمق **الف**
 ولا هلا العفة في يهرعون كوالان الاول ان هذا من باب ما جات صغيم الفاعل على العطف
 المعقول ولا يبر فيه فاعل نحو اولع فلان بالامروا عدل يذروهم ثم هو ال وهو القول
 الذي انه لا يجوز ورود الفاعل على لفظ المعقول وهذه الاعمال حذف فاعلوها
 فاول اولع زيدانه اولعه طبعه وارعد الرجل ارعد عصبه ورفق عزمه جعله

قومه ام لا
 عصا عند
 ساء وقال
 هم لما للعلم
 ام كماله
 فان في امر
 بوقوله
 قول الملائك
 في نه اسبب
 نه ووضع
 العرفانه
 ان من كان
 كان اولى
 والانا به
 عم اعرف عن
 اعرف عن هذا
 كل بالسياب
 بل الى ذرعه
 هذا الامر لانه
 بمرور
 طاه واولا
 يد ابراهيم
 من سى ادم
 محبهم وذلجا
 قومه وان يحجر

قاله راضيا وامر معناه امره خوفه او حرصه واختلفوا ايضا فقال بعضهم
 الامراع هو الاسراع مع الرعدة وقال اخرون هو العرو والتدبيل اما قول
 تعالى قال يا قوم هو لا ساني من اطهر لكم فغيبه قولان قال قياده المراد سانه لصلبه
 وقال مجاهد وسعد بن جبير المراد سانه لانه في العمى يبات وهو اصافه اليه بالمسارعة
 وقبول الدعوة وقال اهل النحو يكفي في حسن الاصافه ان في سبب وانه كان من اللحم
 وكان كالحلبيهم قال تعالى وازواجه امهاتهم وهن ابهتهم وهذا القول عندي
 هو المختار ويدل عليه وجوه الاول ان اقدم الانسان على امره يات به على الاوباس
 والعجز ان من معتد لا يلبس باهل المروءة وكيفية كابر الانساق والماي وهو انه
 في اصوله ياتي من اطهر لحم وباتة اللواتي من صلبه لا يكفي للجمع العظيم اما
 سانه فمبهم كما به لكل الناس **الثانية** تحت الرواية انه كان له سنان اصبغها
 رسا والامر يورد او اطلاق لفظ السان على المنبر لا يجوز لما سنان اقل الجمع بلات
 اما العالمون بالقول الاول فقد اعفوا على انه عليه السلام ما دعا القوم الى الربا
 بالسوان بل المراد ان دعابهم الى الروح بنز شرط ان يعدوا الايمان والماي انه كان محور
 تزويج المؤمنة من الكافر ثم راحته وهكذا كان في اول الاسلام يدل ان عليه السلام
 روح الله زينب من ابى العاص بن الربيع وكان متزكا وروح ابنته من ابى لهب عنده
 وعندهم ثم سح ذلك بقوله تعالى ولا تسكوا الشركات حتى يؤمنوا **الثالثة** من
 واختلفوا ايضا فقال لا كبيرون كان له سنان رسا وورد في هذا المقام
 فسمى الامر لفظ الجمع في قوله فان كان له اخوة وفي قوله فقد سغت فلو سكتا وقيل
 ان كبر من ابى لهب اما قول **الثالثة** تعالى من اطهر لكم فغيبه مسلان **المسئلة**
 الاول طاهر قوله من اطهر بمعنى كون العمل الذي يطلبونه طاهرا وبعلوم انه
 فاسد لانه لا طهار في نواح الرضا لله امارى محوى قولنا الله اكبر والمراد انه
 كسبر وكفره تعالى في الاحرام بحج اليوم والاخر منها ولما قال ابو سعيد يوم اجد
 اعلى صلوات الله تعالى اعلا ولا تضار به من الله وهو الصبح **المسئلة الثانية** روى
 عن عبد الملك بن مروان والحسن بن علي بن عمر بن ابيهم مروا وهو اطهر لك النفس على الحال فما دل عليه
 في قوله وهذا يعني سح الا ان كبر النجوس اعفوا على انه حطبا فالقول هو لا ساني

المسئلة الثالثة
 جعل اطهر حال
 قرأ ابو عمرو
 ودلالة الشرع على
 لا يعصموى
 والماي لا يحرق
 يوصل الى الصبي
 فانه معام الا
 ويجوز ان يكون
 رجل رشيد ومنه
 عن اصحابي في ذلك
 الصلاح واسع
 قالوا في
 حاجته ولا يسه
 السبب جعل
 فقوله معناه
 فانه معام الع
 ونحوه بحسب
 يمتنع هذا
 جواب ابو عمرو
 تعالى والوا
 وهذا هو الجواب
 المسئلة الثانية
 حابر قال تعالى
 وقال اخرون

المشركان هذا نظير القول وهذا يعني شفا اذا ان كلهم من قد وقعت في الشر وذلك يمنع من
 جعل طهر حاله وطولوا فيه ثم قال يا تقوا الله ولا تخروني في صبي ومنه مسائل المسئلة **الاولى**
 قرا الوعر وروايع لا تخروني في اذات ما الاضاحه على الاصل والما تون كدورها المتخفف
 ودلالة الخبر عليه المسئلة **الثانية** في اغتسال الخروني وحضان الاول **قال** بحاس
 لا يعصموني من اصابه في برئهم اذا لم يصبوا على اصابه بالذكور وطعمه العصبية
 والما في لا تخروني في صبي لا يخروني فيهم لان مصدا الصفة لزمه الحماه من كل عمل صحيح
 يوصل الى الصبي فعلا حتى ان رجل حرام اذا استخى المسئلة **الثالثة** الصفة لها اصل
 فام مقام الاضاحه فام اللفظ معام اللفظ في قوله تعالى او اللفظ الذي لم يظهر وا
 ونحوه ان يكون الصفة مصدر او مستعني عن حده كما يقال رجال اجوم يعرفون السليم
 رجل رشده ومنه قولان **الاول** يشهد معنى رشداي تقول الحق ويردها واذ الاواس
 عن اصابه في والما في يشهد معنى رشدا والمعنى السليم فكيف في الرسالة الله تعالى الى
 الصلاح فاسعه بالسداد والرشاد حتى يمنع عن هذا العمل الصبح الاول والاول **قال**
 كمال قالوا القدر علمته بالما في ما نك من حومه ووجه **الاول** بالما في ما نك من
 حاجته ولا يشهد والمعنى ان من اصاح الشئ وكانه حصل له منه نوع حق فلهذا
 السبب جعل على الحق حجابا عن نفي الحاجة الما في كبرى القوط على طاه **قال**
 نقول معناه ان السليم لما نك رواج ولا حق لما نك من السه ولا يميل طبعنا اليه فكيف
 فانه من مقام العمل الحسن الما في ما نك من حق ذلك هو ما الى ما نحن من شرط الامان
 ونحن بحسب ذلك ولا يكون لما نك من حق حوايه تعالى على غر لو طاه **قال** عبد
 بن يعقوب هذا الكلام لو ان لم يعم او اوى الى كرسيد ومنه مسلمان **المسئلة الاولى**
 جواب او محذوف لدلالة الكلام عليه والعدد لم يعلم ولما لم يعم في معكم ونظير قوله
 تعالى لو ان قراناسه من به الحمال **وقول** ولو نرى اذ وبعوا على البار **قال** الواحد
 وهو من كوارها هذا متصل وانبع لان الوهم يذهب الى انواع كمنع من السبع والدمع **قال**
 المسئلة **الثانية** لو ان لم يعم من اي ان لما القوي به فكيف وبسبه موجه النوع بالعم
 حمار **قال** تعالى واحد والهم ما استطعتم من قوم ومن بطا كل والمراد الاستبلاح
 وقال اخرون اللعان على دفعهم **وقول** او اوى الى كرسيد والمراد مسلمان **قال** صحيح

بعضهم
 قوله
 لصلبه
 فعليه بالمطام
 فان سألهم
 قول محمد
 على الاواس
 ما في وهو انه
 العظم اما
 ان اضربهما
 لجمع ثلاثه
 يوم الى الربا
 في انه كان محو
 انه عليه السلام
 في وقت عنده
 من يوم سوا
 من كرسيد
 هذا المقادير
 بلونها **وقيل**
 المسئلة
 ومعلوم انه
 والمراد انه
 سعد يوم اجد
قال روى
 على حال فادرس
 الوقت هو لا ساق

الحصن الممتنع بشبهه بالركن الشديد من الخيل فان قسب **ما** الوجهها ههنا في عطف
 الاسم على الفعل فليسا **ما** والاصح ان الكساف فوي واوي بالمصيبة باصهار كانه مثل لو ان لي
 لكم قوت او اوبا واعلم ان قوله لو ان لي لكم قوت او اوي ليس شديدا من حال كل واحد من
 هذين الكلامين على ما به مستعله وفيه وجوه الاول المراد بقوله لو ان لي لكم قوت
 كونه مستعله قادرا على الدفع وتعبه او اوي الى ان شديدا حضور من تعبته على
 الدفع والى المراد بقوله لو ان لي لكم قوت كونه متمكنا اما بنفسه واما بتعاونه عن
 على مخرجهم واداءهم والمراد بقوله او اوي الى ان شديدا هو ان لا يحول له قدره على الدفع
 ليكنه تعذر على المحصر محض ما فيهم من سبب بواسطه الما **لما** **لما** ههنا
 سفاهة القوم واقدمهم على سوء الذب كمن حصل قوت قومه على الدفع بل سدر ك
 على تعبته وقال بل الاولى او اوي الى ان شديدا وهو لا عظام بعانه الله تعالى
 وعلى هذا التعذر نقول **ما** او اوي الى ان شديدا كلام منفصل عما قبله ولا يعلق له
 به وهذا الطريق لا يلزم عطف الفعل على الاسم ولذلك قال السخبي صلى الله عليه وسلم
 رحم الله ابي لوطا كان اوي الى ان شديدا **قوله تعالى** قالوا يا لوط انا رسل ربك
 ليصلوا اليك ان قوله ان السبع نفر **ما** اعلم ان قوله **تعالى** محمرا عن لوط عليه
 السلام انه قال لو ان لي قوت او اوي الى ان شديدا على انه كان في عابه الصلوة
 والحزن لسبب قدام اولئك الكواكب على ما توجه العصبية في حواصده فلما رأت
 الملائكة بلدا محال له بشروع بانواع من البشارات اخذها اياهم رسل الله واسبغوا
 ان الكفار لا يصلون الى ما هموا به وبالهم **ما** **تعالى** فلكم ورايعها لله تعالى
 محبة مع اهله من لدا العذاب وحاصره **ما** ان ذلك شديدا فالحاصل هو انه تعالى
 محصلته هذه البشارات وروي ان جنود عليه السلام قال له انا رسل ربك
 ليصلوا اليك فامض يا اب ودينا واياهم فمعها الباب فدخلوا وصرح جنود عيسى
 بحاجه وحوهمهم وطس اعينهم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا الصلوة والدموع
 وداد قول **تعالى** ولقد راودوه عن صفة فطسها عنهم ومعنى قوله ان
 ليصلوا اليك لسوء ومكروه فاما تحول بينهم وبيد الكرم فاسرنا فلكم **ما** **تعالى**
 وارسر كسر فاستر موصولة والما قول يقطع الكف وهما العنان تعالى سرتة بالليل والسر

واشربني واشربني
 فيا باللعن قمر
 وصرح بوجه
 اذا سار بالليل
 يريد احوال
 لعبد الله
 الرقة قطع بنصف
 فاذ للعاق بنظر
 والمشد عاصد
 وعان المراد
 تعالى قالوا احذروا
 احذروا من النجا
 بالمصعب **ما**
 ما هكذا لا امر الله
 واسقط قوله ولا
 من حكم احذروا
 اذا حال لا نعم
 الانباري عليه
 امر الله بمتنوع
 السفاها بعض
 من القرية فلما
 واستلم ان القرية
 هذا المقدم
 وانها حال
 الصراة بالصعب

وأشربت وأشدوا الحسان **م** أشدق لك ولم تكن تسدرك

بجاء اللعين فخر أقر بقطع الألف محجته قوله تعالى سبحانه الذي أسرى بعهده ليلا من
 ومن وصل محجته قوله والدليل إذا سبروا السرى من الليل والتمها رغبنا أسرى أسرى
 إذا سار بالليل وأسرى بعلان إذا سربنا بالليل والقطع من الليل بعضه وهو سهل القطع
 يريد أخرجوا البيه لقتب فوارز والعدا الذي موقعه الصبح قال بافع بل لا يرتق
 لعبد الله رعبا من أسرى عن قول الله تقطع من الليل وقال الجوزي نصف الليل عاده في ذلك
 الوقت قطع بنصفه ثم قال ولا يلفق منكم أحدهي من معه عن اللغات ومنه وجمان
 فاللغات نظرا لسان إلى ما وراءه والمراد أن الطاهر به ما كان لهم في الملك أموال
 وألتمت بصادقا والملايكه امرؤ مهم بان يخرجوا ويتركوا الملك لا يشقوا ولا يندسوا إليها
 في حبان المراد منه قطع بعلق القلب عن ملك الاستا وقدر بلادها النصر والصابغوله
 تعالى قالوا اجنبا للفتنة أي لغيرها وعلى هذا التقدير فالمراد من قوله ولا يلفق منكم
 أحد الهوى من الخلفم قال لا امرأك **م** الرن شهر وأوعى وأيد أمرا بل بالمرع والمأمول
 بالمصع **م** أو إحدى من تصد وهو الاختار بعد جعله مستناه من الأهل على مهني فاسر
 ما هكذا لا امرأك الذي أسره بصره هذه القراءة ان وراءه عبد الله فاسر باهلا لا امرأك
 وأسقط قوله ولا يلفق منكم أحد من هذا الموضع وأما الذين دعوا فالنقد من لا يلفق
 منكم أحد لا امرأك **م** فان قيل هذه القراءة بوضا بها امرت اللغات لا في العال
 إذا حال لا يعم مع أحد لا يترك ان ذلك امر الرن بالعام واحاط **م** لو تكررت
 الأتارى عنك فقال معني ضاها الاستسنا المنقطع على معني لا يلفق منكم أصله عن
 امرأك يلفق منكم أحد مصنها ما أصابها إذا كان كهذا الاستسنا مقطعا على
 اللغات أصاب مصيبة وسأكر بما ذكرنا ما روي عن حماد انه قال انها كانت مع لوط حتى خرج
 من القريد فلما سمعت هذا العلاب لفتت وقالت يا قومها أصابها بحر وأصله **م**
 وأسلم ان القراءة بالرفع أقوى لأن القراءة بالصبغ مع مزج وخصا من أصله لأن على
 هذا التقدير الاستسنا يكون من الأهل كما هو لوطيان كخرج باصلة رين هذه القراءة
 فانها حال كنه من الأهل كخرج أما القراءة بالصبغ فانها أقوى من وجه آخر وذلك لأن مع
 القراءة بالصبغ مع الاستسنا متصلا ومع القراءة بالرفع نصرا الاستسنا متقطعا ثم

أدى وظف
 سألوا في
 واحد من
 كتم قوة
 منه على
 عاود عن
 على الرفع
 شاهلا
 سدرك
 تعالى
 العلق
 سألوا
 من لوط عليه
 فإيه الصلو
 قلما رات
 وياي **م**
 بها اللعالي
 وهو الله لعار
 رسالرك
 جبريل عيسى
 عدو والدموع
 هي قوله
م وانع
 من اللعالي

الله تعالى انهم قالوا انه يصعب ما اصحابهم والمراد انه يصعب ذلك العذاب الذي اصحابهم
ثم قالوا ان مواعيدهم الصبح وروى انهم لما قالوا الموط ان مواعيدهم الصبح قال اريد اعلم
من ذلك الساعه فقالوا الليل الصبح تعريب قال المعبرون ان اولها صلبه السلام لما
لما سمع هذا الكلام خرج باهله في الليل **قوله تعالى** فلما جاء العذاب جاحشا
عالمها سا فلما وامطرتنا عليها حجاب من محمل مستود مسومه عند ربك وما هي من
الظالمين معيدين في الهم مسائل **قوله** الاول في الامر وجهان الاول
ان تعذب الامر حقيقه في هذا المعنى محاز في عيسى دفعه الى سائر الالهي الامر لا يمكن
حمله هنا على العذاب وذلك كونه تعالى قال فلما جاء العذاب جاحشا فلما سا فلما
وهذا كجعل هو العذاب قد لا يه على ان هذا الامر شرط واكثر هو العذاب
والشرط غير كذا فهذا الامر غير العذاب وكل من قال بذلك قال انه هو الذي هو
صلى الهى والى الله تعالى قال تعالى هذه الاله انار سلنا الى قوم لوط فذل هذا على انهم
كانوا ما مور من عبيد الله تعالى باليهما بل الى قوم لوط وبانصاح هذا العذاب الهم
اذ اعرفت هذا بقول **قوله** ان الله تعالى امر جمعا من الملائكة بان يحرقوا
المدائن في وقت عيسى فلما جاز ذلك لوقت مواعيد على ذلك العمل وكان قوله فلما احيا
امرا انسان الى ذلك التكليف فان **قوله** لو كان الامر لو حبان تعالى فلما احيا مشرنا
جعلوا عالمها سا فلما ذن العاص صدر عن ذلك الما مور فذل هذا لا يعلم على
عدهمنا لان العمل من العبد جعل الله تعالى عذبا والصال الذي وقع منكم لما ومع
بامر الله وباقدر ان لم سعدا صافه ذلك الى الله في العمل كما حسن اصابه الى الما سر
معد حسن ايضا اصابه الى التثنيه **قوله** الثاني ان يكون المراد هنا هو
المدح في قوله تعالى انما امرنا شي اذا اردنا ه ان يقول لهم كمن يكون وقد يعلم
على الامر **قوله** الثالث ان يكون المراد من الامر العذاب وعلى هذا المقدر
محتاج الى الاضمار في المعنى ولما حاز وقت صلا سا جعلنا عالمها سا فلما الما سر
قوله اعلم ان ذلك العذاب بدو صفة الله تعالى في هذه الاله وهو من الوصف
الاول **قوله** تعالى جعلنا عالمها سا فلما وروى ان جبريل عليه السلام ارجل حيا لاه واحد
حت مدائن قوم لوط وقلعها وصعد بها الى السما حتى سمع اهل السما بهنول محمور ونباح

الطلاب

الكلام وصباح ال
على الارض واعلم ان
واصعلاها الى قمر
على الارض محسب لم
قرب مكاهم من ذلك
واحتل لغوا في المحل
وكانه في مركب من
العرب صارت في
والماي محمل اي
وان **قوله** امر
اي اعطيه كقوله
الست ادر هو
بعدهم بها والى
ما حود من المساحه
لاما فالما من
من طهر وهو قول
والعاشر **قوله**
من ردد واعلم انه
و قد سبق ذلك
لعمده على
لله والى على
ولما صق
نوقا
الصف
مضى الحالم

الكلاب وصباح الدنوك لم يكن لهم حية ولم يعلل لهم انما نقلها دفعة واحدة ونظرها
 على الارض واعلم ان هذا العمل كان معجزة قاصحة من وجهين احدهما ان يطلع الارض
 واصعادها الى قريش السما تعالى بارق العادة والمائ ان يرضها من الالبعد عند
 على الارض بحيث لم يتحرك بها انما القرى المحسطة بها السنة ولم يصل الاله الى لوط واهله مع
 قريش مخافهم من ذلك معجزة قاصحة ايضا الثاني قول **تعالى** وامطرونا عليه حجارة من
 وحده فواي السجل على وجه الاول **ابنه** فارى معرودة اصله سلك كيد
 وكانه نبي مركب من الحجر والطين بشرط ان يكون في غايه الصلابة في الارض لما عرسته
 العرب مما ارتعرت به وقد عرفت صروفه كالمساج والدوان والاسنة وفي السجل
 والمائ يحمل اي مثل السجل وهو الدلو العظيمة والثالث يحمل اي شديد من الحجارة
والرابع من سلة عليهم من اسفل فاد الرسلته وهو قتل منه ايا من اسلمه
 اي اعطسه كغيره مثل العظيمة في الادراك **وقيل** كان كعب عليها السامى المعدن هو
 الس **ادس** هو من السجل وهو الكاب مقدم من مكتوب في الميراث اي كتابه ان
 معدنهما والسجل احد من السجل وهو الدلو العظيمة لانه يضمن احكاما كثيرة **وقيل**
 ما حود من الساحة لانه يضمن وهو الماسح **الس** الع من يحس اي من يضمن بدل السون
 لهما والمائ من السما الدما وتسمى عمل عول من يدوات اسع السجل الطير لقوله تعالى حجان
 من طير وهو قول عكرمة ومباي قال الحسن كان اصل الحجر هو الطير الخاثة صلت عبر والرباب
والعاش يحمل موضع الحجان وهو حال مخصوصه ومنه قول **تعالى** من حال فيها
 من برد واعلم انه تعالى وصف للمحجان نصفان فالصفت **الاولى** توها من السجل
 وقد سبق ذكره الثاني قوله **منصود** قال الواحدى هو منقول من الصد وهو وضع السى
 لعنه على بعض من وجه **الاول** ان الللاحجارة ان بعضها تون ونعص في
 لهوراى على سبل المساعة والادى ارجل حوران فهدوا الارض **منصود** بعضها بعض
ومنه من بعضها بعض والثالث انه تعالى كان يقطعها في معاصها وصد بعضها
 نوق المعص واعد هذا لاهلال الطلبة واعلم ان قول **منصود** صفة للسجل
الصف الباليتة مسومة وهذه الصفة صفة الاحجار ومعناها المعلة وقد
 معنى الخلق منه في تفسير قوله **واحد** المسومة **واحد** تلفوا في لغة بلال لعلامة

واصحابهم
 ان يدا عمل
 سلام لها
 من اجدها
 ما قسى من
 حجان الاول
 الامر لا يمكن
 لها ساقها
 والعدان
 لغير الذي هو
 حبل على النعم
 لعدان الهام
 من الملك
 قوله فلما حجان
 حجان مشربا
 هذا لا يلزم على
 من صفة لها ومع
 الى الملائكة
 يدونها هو
 وقد عرفت
 حبل القدر
 الحيا المسومة
 من من الوصف
 وحل حبل الواحد
 من حجر وسياج
 الطراب

على وجه الاول في الحسن والسدي كما عليها امثال الخواصم الماي قال صلاح ران منها
 عندم طاني وهي حجارة فيها خطوط اظهر على هيئة الطير المائت قال اخرج كان عليها
 سببا لا تساكل حجان الارض يدرك على ايه تعالى بما خلقها للعباد **الاول** قال المربع
 مكتوب على كل حجر اسم من رمي به ثم قال تعالى عند ربك اى رحمة الله التي لا تسهر ويومئذ
 الالهوتم قال تعالى وما هي من الظالمين بعد اعني به كما ركعة والمقصود انه تعالى
 برههم بها عن افسانه قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال
 يعنى عن طالمى اميك ما من طالم منهم الا وهو يعرف بحجر اسقط اعليه من ساعه الى ساعه
 وتسل الصمد في قوله وما هي المقري الى وه الملك القري التي وقعت بها هذه الواقعة
 من كمان مكة سعدك ودال لان بكل القري كانت في السام وهي قرية من مكة
قوله تعالى والى مدبر اصابع شعبياء ان اقوم اعندوا الله ما لكم من العيون
 ولا تصعوا المكال والظهور الى قوله وما انا عليكم بحفيظ اعلم ان هذا هو القصة السادسة
 من القصة المدنون في هذه العيون واعلم ان مدبر اسم من ربهتم صار اسما للعتبة
 وكثير من المفسرين يذهب الى ان مدبر اسم مدينة ساها مدبر الى ابرهلم والمعنى على هذا
 التقدير وارسلنا الى اهل مدبر محمد واولاده **الاول** انا نبي ان الاسما عليهم السلام لسرعول
 في اول الامر الدعوة الى التوحيد ولهذا قال شعيب عليه السلام ما من اله غيره ثم اتم بعد
 الدعوة الى التوحيد لسرعول في الهمم **الاول** فاما كان المعنى من اهل مدبر الحسن المشرك
 والمبيران في غانم الى ان هذه العادة معال ولا يقصوا المكال والمبيران واليقص منه
 على وجهي احدهما ان يكون الاتفا من صلحهم فنقصون من قدره والافتران يكون لهم
 الاستغناء فيكون فياصول اريد من الواحد وذلك لوجوب نقصان الغير في العسير
 حصل النقصان في حق العيرم **قال** ان اراكم يحمدونه وجها الا **الاول**
 ليدخلهم عن علا السعور وال المعهد ان لم يتوافتك انه قال ابركوا هذا النطق
 ولا انزال الله محكم ما حصل عندكم من الخير والراحة والمائي ان يكون التقدير انه تعالى اناكم
 بالخير اكثروا المال والرحم والسعة فلا صاحبه الى هذا النطق ثم قال الى اتمام
 عليكم عدان يوم محط وانه احاسا **الاول** قال في غيا من اطاق الى اعلم
 حصول عدان يوم محط وقال ابرو بل المراد هو الكوف لانه يجوز ان يراد لعل العبد
 حصل

جوع

حاصل ذلك العدا
 ايه تعالى فوعظهم
 مشهور لقوله
 بعضهم عدا يوم
 بعضهم بل يدخل فيه
 كما في حق سائر الامم
 الدارين بما في احط
 تمنع من قال وياتي
 في هذه الامم من ذلك
 المكال والمبيران وه
 فما العائد في هذا
 ذلك العمل اجمع
 التاكيد سلك العبد
 عن التقيص وقوله
 الامر به وليس لغيره
 لا انا نقول الخواص
 كما تقول صل قراء
 لا سلم ان الامر
 فهو الصامع من ال
 ولم يند عن المتابع
 محرمه بالكلية
 وفي الاخرة امر ما
 لانه تعالى حصل له
 عمركم في جميع
 فانه رانك والوحد

حصل ذلك العذاب فلاحظ هذا المحذور فاما ما حصل هو العطل لا العلم الثاني
 انه تعالى يوعدهم بعد ان يحفظهم بحسب ما يخرج منه والمحظ من صفة العذاب وذلك محال
 مشهور لقوله هذا يوم عصب الثالث اختلفوا في المراد بهذا العذاب فقال
 بعضهم عذاب يوم القيامة لانه اليوم الذي يصح لاحاطة العذاب بالمعذبين فقال
 بعضهم بل يدخل فيه الدنيا والاخرة وبالجملة بل المراد عذاب الاستيصال في الدنيا
 كما في قوله سائر الامم والاخرى وهو كل عذاب فيه واحاطة العذاب بهم كاحاطة
 النار بما في احاطتها من كل وجه وذلك ما لفظه في التوراة كقوله واحفظ
 شعركم قالوا نعم او نوا المكالي والميران بالقسط فان قال وقع النكس
 في هذه الآية من ثلاثة اوجه لانه قال اول اول لا يقضوا المكال والميزان وقال
 المكال والميزان وهذا غير اول ثم قال ولا تحسوا الناس اشياهم وهذا غير ما تقدم
 مما العائد في هذا النكس فقلت ان هذه وحده الاول ان التوراة كما نوا مصر على
 ذلك العمل اجمع فيه في المذبح منه الى المبالغة والناكس والتكسور بقدر التكسور
 التاكيد في العباد والاهتمام والى ان قوله ولا يقضوا المكال والميزان لا
 غير المستقيم وقوله وادنوا المكال امر بانفا العذبة الذي عن ضد التي معار
 بالمرية وليس تقابل ان يقول النهي ضد التي كان التكسور لا رما من هذا الوجه
 لان القول الجواب من وجه الاول انه تعالى جمع من المير التي ومن المير عن ضد للمالك
 كما تقول صل قرانك لا تعطها فمدل هذا المخرج على غاية التاكيد الماي ان يقول
 لا سلم ان الامر كما ذكرتم لانه يجوز ان يهي عن التسعين يهي بصاعن اصل المعاملة
 فهو انصاف من التسعين وامر بانفا الحق ليدرك له على انه تعالى لم يسمع من المعاملات
 ولم يمد عن المتابعات وانما منع عن المطلق ومنع الحقوق فحاشا المتابعات
 محرمة بالكلية ولا اجل انطال هذا كما لانه تعالى في الآية الاولى منع من التسعين
 وفي الاخرة امر بانفا واما قوله بالنا ولا يحسوا الناس اشياهم فليس يكون
 لانه تعالى حصر المنع في الآية السابقة بالمعصية في المكال والميزان ثم انه تعالى
 عمم الحكم في جميع الاشياء فظهر بهذا ان المراد منه في كل واحد منها
 ما ذكره اربابنا والوجه الثالث انه تعالى في الآية الاولى قال ولا يقضوا المكال

على ان رأت منها
 كان علمها
 ان وقال المذبح
 لا يحسوا الناس
 المقصود انه تعالى
 عذاب فعال
 لعله الى ساعه
 عاقبة الواجب
 قريب من مكة
 الحكم من العيون
 هو الفصل السادس
 من احكام العقوبات
 ما يحس على هذا
 هم السلام سر عول
 مع امهم بعد
 فدين الحسب المذبح
 ان العفو منه
 الاقران يكون لهم
 الغرير مع العسر
 في الاول
 ان يكون هذا النطق
 عذرا به تعالى انكم
 معتم قالوا اخاف
 ما من احافوا في علم
 من لو ادل العمل جسد
 حصل

تفسير

والمبران وفي المائدة قالوا ونوا المكالم والمبران والابتعا عبارة عن الايمان به على سبيل
الكسب والتمام لا يحصل ذلك الا اذا اعطى قدرا زائدا على الحق ولهذا المعنى
قال المعنى انه تعالى امر بعمل الوجة ودل على الحصول الا بعد عمل خرد من
احرا الراس والحاصل انه تعالى في الآية الاولى هي اولها عن سعي الانسان في عمل بالعين
امر باعطاء قدر من الريادة وحمايه تعالى هي اولها عن سعي الانسان في عمل بالعين
ناقضا للحاصل له تلك الريادة وفي المائدة امر بان يسعي في بعض ما اليه لخرج بالعين
عن العبد **ومول** بالانقطاع عن العبد ومعناه الامرابا للحق بحيث يحصل
معناه التقرب بالخروج من العبد فالامرابا الراية على ذلك معبر حاصل هو **قال**
ولا تخشوا الناس انفسهم والخش هو الخوف وقد ذكرنا ان الآية الاولى على المعنى
في المكالم والمبران **وهذه** الآية دللت على المنع من نقص في كل الاشياء **قال**
ولا تعشوا في الارض مستدين **قال** العيش الغسلا التام بقوله ولا تعشوا في
الارض مستدين جازي محري ان تعالوا لا تعشوا في الارض مستدين **قال** انه
الاول من سعي في اتيال الضر الى الغير بعد جعل ذلك العبر على السعي الى اتيال
الغير والله بقوله ولا تعشوا في الارض مستدين معناه ولا تسعوا في اتيال
مصالح الغير فان ذلك في الحقيقة سعي منكم في اتيال مصالح الغير والمال ان
يكون المعنى ولا تعشوا في الارض مستدين بمصالح دينكم واهل دينكم **قال**
ولا تعشوا في الارض مستدين بمصالح الاديان والشرايع **قال** تعبد الله
خير لكم توى تعبد الله وهي تعشوا وهو اتياله التي تصرع عن المعاصي بقول
المعنى ما العني الله الخ من اخلال بعد اتيال العمل والوزن خير من الخش والبطيف
عني المال اخلال الذي يمع عليكم حري تلك الذي اخلاله بطريق الضر والبطيف
وقال الحسن بن عرفة الله اتياله الله خير لكم من ذلك العبد والقليل لان تواتر الطاعة مع
انها **قال** تاتي خطكم منكم خير لكم وامول المراد من هذه المعنى اما المال
الذي سعي عليه في الدنيا واما ثواب الله واما حونه تعالى باحيائه والكل خير
تغير البطيف اما المال الماقي فلا راسا في الامور انسابا بالصدق والامانة
والصدق الحمايه اعتمدوا عليه في جميعها في كل المعاملات الله تفتح عليه باب
الرزق

الرزق واذا عرفوه با
واما ان حملنا هذه
وتواتر الله ما في واه
تعبد الله خير
لاهم ان كانوا
وفي الحد من الع
عدم عند علم
فانه لا يكون
يكون المعنى
عن هذا العمل
يوجب في الاعم
قوله تعالى
ما تشاء انك لا تشاء
عن عاصم اصله انك
صلوات الله عليه
بعد من الموعود
ومول او ان يع
مقد اشار منه ال
كان بعد
مسئل المحض الب
بالدس والامان
احل الصلوة
وهما ناجيتا
روي ان شعيبا
تعامر واولئك

الرزق

الرزق واد العرفق بالحانه والمكرا حيرة واعنه ولم يحالطون الميتة فصقوا بابا الرزق عليه
واما ان حملها هذه العقبة على التراب فالامر ظاهر لان رجل الدنيا نفي ومقرض
وتواب الله ما في واما ان حملها على رضى الله فالامر فيه طاهر فثبت بهذا الدرهم ان
يقع الله حرم قال **ان كنتم موثقين** والعقاب عرفوا ان السعي في تحصيل السواب
لا يتم ان كانوا موثقين مقرين بالسواب والعقاب عرفوا ان السعي في تحصيل السواب
وفي الحديث العقاب خير لهم من السعي في تحصيله لك العليل واعلم ان العلوي المنزط
عدم عند عدم الشريط فمقتضى الآية يدل على انها صالحة على ان يتم بحرف عن هذا التظن
فانه لا يكون موثقا من قال **وما انا عليكم** كحفظ دينه واحسان الاول **ان**
يبكون المعنى اي يصحتم وارشدكم الى الخير وما انا عليكم بحفظ اي لا قدره لي على منعكم
عن هذا العمل الغيب الماني انه قد اشار فيما تقدم الى الاستعانة بالبحر والتظن
بوجوبه واليعم الله عنكم وانا لا اقدر على حفضها عليكم في تلك الحالة والله اعلم
قوله نعلان فالواشعنا صلواتكم امر ان يبرأ ما بعد ما وما او ان يعمل في اموالنا
ما نشاء انك لا تاكلتم الرشدك في الآية مسائل **المسألة الاولى** في امره والكساي
عن عاصم اصلانك لغزو او واما قول صلواتك على جمع المسئلة **المسألة الثانية** اعلم ان سعيها
صلواتك عليه امرهم بسعيها بالموحد ومركز الحسن والقوم ان كروا على طائفة
بعد من النوعين من الطائفة **قوله** ان يبرأ ما بعد ما وما او ان يعمل في اموالنا
قوله او ان يعمل في اموالنا ما نشاء انك لا تاكلتم الرشدك في الآية مسائل **المسألة الاولى**
مقتدا اشار منه الى العسك ولربما نقله لانهم استبعدوا منه ان يامرهم بترك عملها
كان بعد هذا التامع يعني الطولفة التي احداها من اناسا واسلا عما فلف به كذا وذاك
مسئلة محسور المغلدة المسئلة **المسئلة الثالثة** في اعطاء الصلاة لها صولان الاول المراد منه
بالدين والامان لان الصلاة اطهر شعائر الدين محسوروا ذكر الصلاة كتابه عن الدين والدين
اعطى الصلوة من الانتاع ومنه اصل المصلي من كل لان براسه تكون على صلوى الساب
وهما ناجيتا العندين والمراد من كل بامر كوالاى الى المراد منه هذه الاعمال المحسورة
روى ان شعيبا عليه السلام كان يحذر الصلوة وكان يومه اذ اراد ان يصلي
تغامر واو لتضاحكوا فتصدوا بقولهم اصلوا لك بامر كوالاى لسخرية والهنوء كما

تفسير

تفسير

على سبيل
لهذا المعنى
سلي حزم من
وفي الآية المانية
على ان يحمل مال عن
مخرج العقاب
في تحت كحصول
البر قال
على المنع من الغيب
سأبم قال
ولا يعقوا في
قوله
سعي الى انصال
واما في انصا
فصلها في انصا
وتكم والالت
تعبه الله
المعاصي به يقول
للمحسور والمطعيف
قول الصبر والمطعيف
واما الطاعر مع
والعقبة اما المالك
منه والكل حرم
لصدق والامانة
له فسمع عليه باب
لمرور

سديد المطالبه لما تقدم ودلائلهم قالوا انك لا تعلم الرشيد فكيف لموتك مع حملك
 وشيدك ان يخافنا عن ذم ابائنا وكنايه قال لا يخافنا على هذا العمل لان نعم الله تعالى
 عندي كثير وهو امر بهذا الصنيع والرسالة فكيف يلقى مع كونه نعم الله تعالى علي
 ان اخالف امره في تكليفه الماني ان يكون التقدير كانه لمولاي بل انتم ان لا تخافوا
 نعم الله تعالى والاشغال الفهم والطفيف عمل منكم انما رجل لا احتياج الى الاموال نعم
 لا حلال والله الماني في حاجتنا امهل يسر مع هذه الاحوال ان اخون في رضى الله تعالى
 وحكمه **الثالث** ان قوله ان كنه على منة من المراد ملا صل عند من المعجز وبوله
 وانما منة ررفا حيا المراد انه لا اسألهم اجرا ولا جعله وهو الذي ذكره سيار
 الا ينما من قولهم لا اسألكم عليه اجرا ان اجرى الا على رطل العالمين للمسئلة **الرابع**
 قوله ورفقني منة ررفا حيا المراد ان لا يرد في الاصل من عند الله وباعا منة
 وانه لا مدخل للكتب منه وفيه شبه على الاعتزاز من الله والادلة ان الله واد
 كان العكس من الله وانما الالبالي محال فيكم ولا اخرج سواكم وانما يكون
 على تقرير من الله تعالى وايضا شرايع الله واما **الوجه الثاني** من الاجوبة
 التي ذكرها منة قوله وما ليريد ان اصالحكم الى ما اتاكم عنه قال صاحب الاسرار
 يقال ما العني ولا الى كذا اذا صدق ما من مول عنه رطالعني عنه اخا ورعيه
 رطالعك الرجل صاد راجع اليه ما ساله عنه اذا ولي عنه رطالعك الرجل صاد راعا
 مساله عن صاحبه فتقوا العني الى الما يريد قد ذهب له واردا وانما ذهب
 عنه صاد راد منه **قوله** وما اريد ان اصالحكم الى ما اتاكم عنه يعني ان يستعمل
 الى شئ وانكم اني بهتكم عن هذا الاستبداد وكم في هذا بيان للعبارة فيقول
 ان الكلام من ان القوم غير جوابا به علم رشيد ودليل على كمال الاعتزاز
 العقل بحمل صاحبه على اختيار الطريق الاصول الصليح فكانه عليه السلام قال
 لهم لما اعدتم وكسالى على واعلموا ان الذي احسان ليعني لا يدوان يكون اصوات
 الطرق واصحابها والله يحوي الى توحيد الله ورسول الله والمعتصان برحمه حاصلها
 الى من التعظيم كما مر الله والشقعة على خلق الله وانما مواظبت عليهم من غير تارك
 لها في شئ من الاحوال انه فلما اعرضتم الى الحكم والرسول وتروا اني قد اترك هذه الطريقة

اعرضتم

ظلال الكسب
 ان يفعل في احوال
 يا تفكرون
 وضحان الاول
قوله ما اوان
 منة والتقدير
قوله الرابي
 ان ما من من
قوله
 يكون المعنى
 قوله كما قال
 هذا نفسك وعد
 ورا عند هم
 من السيد العود
 تا والمقصود
 الوصا سوب
 منة ررفا حيا
 تعالى على رغب
 في على من روى
 في اشارة الى ما
 روق حسا الثاني
 كنه الما راعا علم
 علا ان الرجاسة
 يسر مع هذا
قوله الحواب
 سديد

فاعلموا ان هذه الطريقة خيرا لطريق وشرقا لادبان الشرايع واما الوجه الثالث
 من الوجوه التي ذكرها سبقت فهو قوله ان اردنا الاصلاح ما استطعنا والمعنى ما
 ما اردنا ان يصلحكم بموعظتي وصدق قوله ما استطعنا منه وهو الاول انه طرف
 والمقدور منه استطاعتنا للاصلاح وما دمت متمكنا منه لا الوفاء حمدنا والى الثاني
 انه يدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعنا منه والثالث ان يكون مقبولا
 له اي ما اردنا ان يصلحنا استطعنا اصلاحه اعلم ان المقصود من هذا الكلام
 ان العموم كانوا قد اقرروا له بانة حلليم رشيد واما اقرروا له بذلك لا يردان
 مشهورا فيما بين اهل خلق هذه الصفة وكانه عليه السلام قال لهم ان نعمت يعرفون من
 حالى اني لا اسعى الا في الاصلاح وازاله الفساد والخصومة فلما امر بكم بالتوحيد
 وترك هذا الناس فاعلموا انه دين حواءه السعرضي منه ابتاع الخصومة وانك
 النفس فابكم يعرفون اني العوض لكل المروق ولا دور الا على ما نوحى السليح والصلاح
 بقدر طاقتي وذلك هو الاصلاح والامداد واما الاحبار على الطاعة فلا اقدر عليه
 ثم انه عليه السلام اكد ذلك الكلام بقوله وما توفى الا بالله عليه توكلت والله
 اعلم ومن اجل ان يوكله على الله واعتمده في بعد كل الاعمال الصالحة على توفى الله
 وشيئا منه لان قوله عليه توكلت بعد الحمد وهو انه لا يسع الا لسائل ان يوكل
 على احد الا على الله وكيف وكل ما سوى الخوسس كانه ممكن لادائه فاني بدائه ولا يحصل
 الا بما تجارده وركونه فاذا كان كذلك لم يحرم الموكل الا عليه واعظم مراتب
 معرفته المبدأ هو الذي ذكرناه واما قول **والله انبأ سائر** الى معرفة المعاني
 وهو ايضا بعد الاصلاح قوله والله انبأ سائر على انه لا ما بالخلق الا الله وهو قول
 الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ذكر شعبا عليه السلام قال اكل خطي للاسما
 الحسنة احبته فوعدنا واما الوجود الرابع من الوجوه التي ذكرها شعبت عليكم
 في قوله ما توفى الله منكم شعبا في قال صاحب الكشاف جرم مثل كتيب
 في قوله ما توفى الله منكم شعبا في قوله تعالى انبأ سائر والله اعلم
 اناه ومنه قول **لا يحرمكم شعبا** ان يسلم اي لا يملككم شعبا في اصابت العذاب
 وقول ابن كثير نصرا لبا من احرمه دينا اذا جعلته حراما له اي كاسبا وهو مقول

من جرم

من جرم المتعدى
 مستويان في المعنى
 افصح من الاستنباط
 ابان ان يصحكم
 وتقوم فمود من
 وما تقوم لوطه
 لان بلاد قوم لوط
 اقرب الالهلال
 وفي الرومان يعبدون
 باحوالهم واجدرو
 وما قوم لوط منه
 من وجهين الاول
 مستوي في قرب
 التي هي الصلح
 شعبت عليه
 عن الخس والبعث
 فاسما الله تعالى
 في كتاب شرح
 وطوبى ومعنى
 على الخلق واعلم
 الحسنة ترسل
 في الطاهر
 ثم من انبأ انه مو
 اعبر انكم
 يتجسس

من حرم المتعدي المفعول واحد وعلى هذا فلا فرق بين من منه ذنبا واحدا وبين من ذنبا
 مستويا في المعنى لا يفاوت بينهما الا في ان المشفوع اصح لفظا كما ان النسبة مالا
 اصح من الاستثناء اعرف هذا فقول **المراد من الامة لا يكسبكم معاذاتكم**
 اياي ان الصلوة عذاب لا تستصل في الدنيا مثل ما حصل لقوم نوح من الغدق
 ولقوم هود من البرح ولقوم صالح من الرصنة ولقوم لوط من الخسف **فاما قول**
وه اقوم لوط منكم بعد وقته وجهان اول ان المراد نفي العذاب في المكان
 اذ يلاذ قوم لوط قبره من مدن **الثاني** نفي العذاب في الزمان اذ اهلك قوم لوط
 اقرب الاهلاك التي عرفها الناس في زمان شعيب وعلى التقديرين فان العرب في المكان
 وفي الزمان يفتيدون انك المعرفة **وكما** الوبق على الجوارح **فك** انه لعول اعينوا
 باحوالهم واحذر وامر بحالعه الله ومنا عنده حتى لا يراكم مثل دلائل العذاب فان **ال**
وما قوم لوط منكم بعد فكان الواحطان يقال بعد من احاد **صالح الكتاب**
 من وجهين الاول ان يكون المقدم ما اهلا **ثاني** يشي بعد **الثاني** يجوز ان يكون
 مستوي في قرب وبعد وكثير وقليل من المذكر والمؤنث لورود ما على ربه المصداق
 التي هي الصنم والنهيق وكوهما **واما الوحد** الحامس من الوجوه التي ذكرها
 شعت عليه السلام وهو قوله واستغفروا ربكم عن عياكم الا وان من توبوا اليه
 عن الخسر ما العتقان اني رحيم اوليا به **ودود** قال ابو بكر الانباري الودود
 فاسما الله تعالى المحل لعباده من قولهم **ودودنا** اجل اوداه **وداد** قال الازهر
 في كتاب شرح اسماء الله **وجوزان** يكون **ودود** معلا بمعنى مفعول **ك**
 وطلوب ومعنا بان عبادة الصالحين بودونه وبحبونه **ليكثر** اجضاله واحسانه
 على الخلق واعلم ان هذا التفسير الذي باعاه شفع عليه السلام في ذكر هذه الوجوه
 المستهتر بساطعة **والدلالة** من اولها ان ظهور النسبة له **ك** انعام الله عليه
 في الظاهر والباطن **بمعنى** من الحسانه في حيا اليه **وتصلح** من المصاهلة في محاسن
 ثم من انبأ الله موالط على العمل بصلها **لذم** ولوكات بطله لما استعمل هو **بمعنى**
 اعبروا بكم بحبونه طمها **شيد** ام من حبه بظربوا **احر** وهو انه ان معروفا
 يحصل موجبات الصلوة والصلح **واحفا** موجبات العز فلوكات هذه الدعوة

كانت
 المعنى ما
 انه طرف
 سداو الثاني
 يكون مفعولا
 الكلام
 في الامكان
 ثم يعرفون من
 بالانجيل
 ومثله وانك
 الصلح
 امر صلح
 وكنت الله
 على يوسف الله
 ان موكل
 منه ولا حصل
 اعظم مراتب
 معرفة المعاني
 له وعن موكل
 طيب الامسا
 شفق على
 كل كسب
 كسبه
 صابر العذاب
 سبوا وهو مفعول
 من حرم

بطاه لما استعملها ثم لما من حجة طريقتيه اشار الى تعني المعارض وقال الاستغفار
 علىكم عذوتي على مذهب ودين تقول بسببه في العذاب الشديد من الله كما وقع
 فيه اقوام الانبياء المتقدمين ثم لما صح مذهب نفسه هذه الدلائل فادى الى تعذر
 ما ذكره اوله وهو التوحيد والمنع من المحرقات الى التوحيد بقوله **واستغفروا**
 والى المنع من المحرقات قوله ثم تولى الله عز وجل ان سبق الكفر والمعصية منهم
 لا يستعير منهم من الايمان والطاعة لانه تعالى احسن ودود تغفل الايمان والتوبة
 من الكافر والعاصي ولا رحمة لعباده وحيه لهم كوجوب ذلك هذا التعذر في
 غاية الكمال **قوله تعالى** قالوا يا نبي الله ما نعتك ما نعتك كبر اما تقول وانا
 لمرآل مناصعيفا واولاد يخطك الرحمن وما انت علينا بعزير **قوله** اعلم انه علم
 لما بالغ في التعذر والبيان اجابوه بظلمات فاسدك فالاول قوله **ما نعتك**
 كثيرا اما تقول وفيه مسائل **المسألة الاولى** ان تقول انه علم السلام
 كان يحاط بهم لسانهم فلم قالوا ما نعتك والعلماذ كروا عن انواعا من الحيوانات
قالوا ان المراد ما نعتهم كثيرا اما تقول لانهم كانوا لا يتقون الله انفسهم
 لشدة غفرتهم عن كلامه وهو كقولهم وجعلنا على قلوبهم كنهان ليعصوه
 وفي اذانهم وقفا **الشيء** اي اثم وهم ولبكهم ما لقا مواله وزنا قد كبروا هذا
 الكلام على وجه الاستهانة كما تقول الرجل يصاحبه اذ لم يعبا حديثه
 ما ادرك ما تقول **الثاني** ان هذه الدلائل التي ما انعمت في حق التوحيد
 والسوع والجهنم وما يحسن من ملك الظلم والرفق بقوله **لانه** اي لم يعرف صحة
 الدلائل التي ذكرنا على صحة هذه المطالب **المسألة الثانية** ان الناس من الناس من قال
 للفقهاء اسم لعلم مخصوص وهو معرفة عرض المسلم من كلامه **واحتجوا**
 هذه لانه في قوله ما نعتك كثيرا اما تقول فاصا والفتنة الى القول بمرضا اسما
 ليس بمعرف من علوم الدين وفتنة من قال انه اسم لمطلق العلم فقال اوتى فلانا فتنة
 في الدين اي فيها و قال عليه السلام وفتنة في الدين اي بهيمة تاويله والسوع
 المشا الى من الانبياء التي ذكروها قولهم وانا لثراك فما صنعتنا وهدى وحمل
 الخول انه الصعبة التي بعد رطله منع العيون من نفسه والمالي الصعبة

كبره

هو الاعني

الاعني بلغه حمد
 من غير دليل وال
 كان فاسد
 بهطل لوجه
 التي تشوها
 حملوا المقطع
 اصحانا كوز
 هذا المعنى لما
 فانه لا يمكن
 التوق كان
 المعنى النوع
المسألة
 وقد كان
 والمقصود
 اجوامه بطيد
 عند تصد
 بالقول الذي
 بعد وقد
 كقولهم
 اعلمك والمالي
 قولهم وما
 واندك واعلم
 الدلائل والفتنة
قوله
 اعلم ان

الاشمي بلغه حمد و اعلم ان هذا القول صعبا لوجه الاول **انه** نزل الطاهر
 من مرد ليل والمائتان قوله فسا سطل هذا الوجه الا ترى انه قال ان المراكم عني
 كان فاسد لان الاشمي منهم وفي عودهم المبالغة بهم قالوا العود ذلك ولو لا
 بهطلك لجمال منوع عند النوع التي انهما في رهطه ولما كان المراد بالقوم
 التي اشوها الرهطه عن الرضوخان يكون النوع التي نقوها عند الرضوخان
 حملوا المعطر على صفة الرضوخان لاجل قوله عليه لانه سبب للضعف واعلم ان
 اصحابنا يجوزون العمى على الاسباب ان هذا المعطر لا يحسن الاستدلال به في ايمان
 هذا المعنى لما ساء واما المعنى **راه** فقد اختلفوا فيه فمنهم من قال انه لا يجوز ان يكون معبرا
 فانه لا يمكنه الاضمار عن الحاسات فانه يخل بجوار كونه حاكيا وتسا هذا فلان يسخ من
 النسخ كان اولي بالعلامه لانه لا يليق هذه الابهة لاسباب الابهة لانه لا يراه فيها على هذا
 المعنى النوع الثالث **من** التي ذكرها قوليهم ولا رهطك جنالك ومنه سلبان
 المسئلة الاوراق اصحابها كشاف الرهطه من اللذات الى العزق **وقال** اللباس
 وقد كان رهطه على ملتهم فقالوا لا ولا رهطك عندنا لاسباب كونهم على ملتهم
 والمقصود انهم سوا الله لا حرمه له عندهم ولا وقع له في صدورهم واهم اعمالهم اهل
 اجوامهم رهطه المسئلة **الباسطة** الرجم في اللغة عمان عن الرمي وقد يكون الرجم
 عند الرضوخان ولما كان الرجم سببا للعقل الاضرم سمو العقل مينا وقد يكون
 بالمقول الذي هو القدر في قوله وجمانا بالعبس **ويقال** ولقد موزن بالعبس
 بعد وقد يكون بالشيم واللعن ومنه قوله الشيطان الرجم وقد يكون بالجلود
 كقوله رجموا للشيطان اذ اقر **هذا** معي الابهة وجمانا الاول لجمال
 لعلمك والاني لشمسك ولطعبيا لعلمك النوع الرابع **را** يع من الاشياء التي ذكرها
 قولهم وما ادر علينا عزيز ومعناه انك الملم لم علينا عزيزا سطل علينا الافداهم على
 وادانك واعلم ان كل هذه الوجوه التي ذكرها العزق فعلا لما قرع سعت عليه السلام
 ايدلائل والبساتل هي جاريتي ومقابلته الدليل والحجة بالشيم والسعا هذه
قوله تعال مال باقوم ارض على اعترضكم من الله الى قوله وارهبوا الى معكم ومن
 اعلم ان الكفار لما ضوموا سعتا بالعقل والابدا رحمتي الله تعالى ما ذكر في

تسفي ان
 الله لا ومع
 الى العزق
 واستعفوا
 صفة منهم
 في النوع
 لغيره
 تقول وان
 انه علم
 ما لعمه
 صفة اسلم
 من الحوات
 قول الله افهام
 ان المعصوم
 ذكروا هذا
 عبا حله
 صحى التوحيد
 لم يعرف صحة
 ما من مواف
 لا حيا كوا
 لغيره راسما
 في فلانا فعبها
 له والسوع
 اوموه وجمانا
 لى الصعاب
 هو لا عني

هذا المقام وهو نوعان من الكلام فالنوع الاول قوله يا قوم ارهطوا عنكم
 من الله واخذتمون ويا حكم ظهر ان ارى ما يعملون محمدا والمعنى ان القوم رعموا بهم
 تركوا الياه زعابا بظلمة قومه فقال انتم رعمون انكم ترمعون على الامم الهطلى
 والله تعالى اولي ان يتبع لمن كانه يقول حفظكم انما زعابيه لكم من الله اولي من
 حفظكم انما زعابيه لكم رهمطى واما قول **يا** واخذتمون وراكم ظهر بان المعنى
 انكم تستمعون وجعلتموه كالشي المنسود وراكم لظهور لا تعاد به قال كما خب
 العتاف والظهور يسوي بال الظهور والكسر من لغوات النسب ونظير قولهم
 في النسبة الى الامم امسى كسر المعرفه وقول **يا** ان ربي ما يعملون محمدا معنى
 انهم لم يخفوا لكم ولا كفى عليه شي منها والعوع الشا في قوله يا قوم رعموا
 على مقامكم ان عامل والمكاهه حاله التي يمكن بها صاحبها من عمله والمعنى
 انهم افعال كلوكم موصوفين بعبادة المكنته والقدرة وكل ما في ربي عنكم
 وطاعتكم من اتصال السرمد الى فاذ انصاع على بعد ما ابل الله من العدم ثم قال
 سبور يعملون من راسه قداب بحربه ومن هو كاد بوجهه مسلما ان المسب له الاول
 لغا بل ان يقول لم يعمل تسوق يعلمون واخواب **يا** اذ حال العاقل ظاهر عرف
 موضوع للوصل واما حذف الغافانه جعله حوا من سوال مقدر والتقدير راسه
 لما قال ويا قوم اعلموا على ما حكم لنا فاعلمون مكانهم والوا انما ذابكون بعد
 ذلك وقال صوب يعلمون وظهر ان حذف راسا العاقل هذا احصل في بار الصحاح
 واليه قولهم قال **يا** وارغبوا الى معكم رغبه والمعنى فاستطروا العائنه
 كما معكم رغبه واستطروا رغبه والمعنى المرافق من رغبه كالصرم والبصر والمعنى
 انصاره والاصارم او بمعنى المرافق كما العشر والدمم بمعنى العائنه والمنادم
 او بمعنى الرغبه كما العشر والرغبه والمعنى المعفر والمرمع **قوله تعالى**
 ولما احاط امرنا بحساستنا للاحر القصة في روى الكلبي عن ابن عباس قال لم يورد
 الله تعالى امرا بعد ان واحد لا قوم شعيبه وقوم صالح فاما قوم صالح فاحد منهم
 الصبحه من حذرتهم وقوم شعيبه من قومهم **وقول** ولما احاط امرنا بحساستنا
 ان يكون المراد منه ولما احاط بظهور بالملذ من الملا في حقه ملا الصبحه ويحتمل ان يكون
 المراد

المراد من الامر العا
 منه وجهه وحما
 على ان كل ما يصح
 الامان والطاعة
 حقيقه ذلك
 السابق وهي ص
 الذي لا يجوز
 واحد منهم معني
 احيا مصر من
 هذه اللغظه
قوله تعالى
يا ان هذا
 وهي اخرى وتصدر
 ان المراد من الايا
 المعجزات القاه
 وادناه معجزات
 ان عندكم من سلطان
 وحجج الاول
 بالسلطان المبهر
 العصا والدف
 ومهم من ايدل بقصر
 بالسلطان معان
 السلطان صرح
 والسلطان معني
 ومن هذا **قوله**

المراد من الامر العذاب وعلى التقديرين فاجبر الله نحي شعنا ومن معه من المؤمنين رحمة
 منه وجهه وسمي الاول **اول** انه تعالى لما حلصه من ذلك العذاب بمحض رحمته
 تعالى ان كل ما يصل الى العبد قبل ان يعرض الله ورحمته والماضي يكون المراد من الرحمة
 الايمان والطاعة وسائر الاعمال الصالحة وهي الصابحة حصلت الاثوم وهو الله ثم وصف
 مسجته ذلك العذاب فقال واحد من الذين يملكون الصلوة والاعمال الصالحة بالاولى اللهم
 السابق وهي صفة من ريل عليه السلام فاصحوا في دنياهم جاهدوا واجامع اللادام لمكانه
 الذي لا يجوز عنه يعني ان من ريل عليه السلام لما باح بهم ملك الصلوة وفتق روح كل
 واحد منهم بمعنى في مكانه مستا كان لم يغتوا منها اي كان لم يغتوا في دنياهم
 احياء من من ريل فيهم قال تعالى الا بعد المدين كما بعدت بمود وقد علمت من
 هذه العظة وانما فامر حالهم على شؤد لما ذكرنا ان الله تعالى عنهم مثل عبدان بمود **ك**

قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى انا ولسطان من ريل قوله ونفس الابدان في قوله

اعلم ان هذا هو العظة السابعة من القصص التي ذكرها الله تعالى في هذه السورة
 وهي اخي فقص هذه السورة اما قول **انا ولسطان من ريل** وهذه وجوه الاول
 ان المراد من الايات التوريه مع ما فيها من الشرايع والاحكام ومن السلطان المنفرد
 المعجزات القاهره الباهره والتقدير ولقد ارسلنا موسى بشرايع واحكام وبكاليف
 وادباه معجزات قاهره وبينات باهتة النامان الخمار في المعجزات والنيات وهو كقول
 ار عندكم من سلطان عندنا قول **عما نزل الله بها من سلطان** وهو هذا التقدير في الاية
 وسمي الاول **اول** ان هذه الايات هي سلطان من موسى على صدق ووثقه والماضي ان
 بالسلطان المنفرد العصا لا يعايرها وذلك كما في قوله تعالى اعطى موسى تسع ايات عجيبه
 العصا والدف والظربان والجراد والعلف والصغار وع والدم ونقص من الثمرات والسنين
 ومهم ما يدل بقول البهائم والسنين باطلا لخل ولاف البحر واحلوا في ال بحمد لم يمت
 بالسلطان مع العصا المحقق في اصحابه كجده نزل من لاجه معه عند النظر في تقصير
 السلطان منه فلهذا وصف الخجة باما سلطان وقال الرجاج السلطان هو الخجة
 والسايطان سمي سلطا بالانه يحكم الله في رصده واستغافه من السليط والسلطان الصانع
 ومن هذا **ال** للبر السلطان وقد قول بالث وهو من السلطان مستوف من السلطان والاعمال

عز على نعم
 يوم رعو اليهم
 كما امره على
 من الله اول من
 ثم ظهر اقا المعنى
 كما ح
 من قولهم
 عطا معنى
 عوينا عملوا
 عمله والمعنى
 وبقصم
 من قوله
 له الاول
 لظاهر عرف
 لتقديره
 يكون بعد
 في العصا
 العاقبة
 صر بالمعنى
 والمناجم
تعالى
 قال لم بعد
 صاخ فاصد
 من الخليل
 محتمل ان يكون
 المراد

تقدم قومه فاورد لهم النار ليعطى الماصح **فليس** الا ان الماصح قد وقع ودخل في الوجود
 ولا سبيل البتة الى دفعه فاذا اعتبر عن المستعمل ليعطى الماصح دل على غاية المصلحة
 ثم قال ويلس الورد المورد وفيه كحاشان **القول** لفظ النار موت فكان ينبغي ان
 يقال ويلس الورد المورد لان الورد الورد مدرك فان المدرك والماتت حاشان
 ثم قال ولعل المنزلة كذلك نعم المنزلة كذلك من ذكر عليه المنزلة ومن انبتى على يانبا الدار حلال
 فانه الواحدى **المخت** الثاني الورد قد يكون بمعنى الورد وهو كقول مصداق الورد
 يكون بمعنى الوارد قال تعالى تسوق الحمر الى حصنهم ورد او قد يكون بمعنى الورد
 عليه كما لما الورد عليه قال صاحب الكشاف الورد المورد والورد الذي هو
 قسمة الله وهو من تقدم الورد في تشبيهه بياحه بالوارد من ثم قال
 بس الورد الذي يرد به النار لان الورد دائما يراد لتسليم العطر ونزول الاكباد
 والنار ضحك **ثم قال** واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ونوم العمامة والمعصم
 اسعوا في هذه الدنيا لعنة وفي يوم القيامة انصا ومعناه ان اللعنة من الله ومن ملائكة
 والانس ملتصق بهم في الدنيا وفي الآخرة لا يزول عنهم ونظمه قوله في سورة القصص
 واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ونوم القيامة ثم من المعصومين ثم قال **س** الورد
 المراد الورد والورد هو العظيمة واصلة الذي يعنى على المطلوب سأل ابا عبد الله
 عما مر عن قوله بس الورد المراد قال هو اللعنة بعد اللعنة قال فيما مر عن ائمة عليهم
 لعنان من الله لعنة في الدنيا ولعنة في الآخرة وكل شئ جعلته عوناً لشيء فقد قدره به
قوله تعالى ذاك من انما القرى بفضده عليك الى قوله وما زادوهم عندهم **س** اعلم
 انه تعالى ذكر قصص الاولين قال ذلك من انما العينة بفضده عليك والعائنة في
 امورها **وهو** ان لا سماع بالدليل العقلي المحصر بما يحصل للانسان **الاصول**
 وذلك انما يكون في غاية المدرك فاما اذا ذكرت الدلائل فتلقت بافصول **وس**
 صار ذكر هذه الا فاصص الموصل للملكة العقلية الى العقول **الروح** **الساني**
 انه تعالى خلط هذه الا فاصص انواع الدلائل التي كان الانبياء عليهم السلام يتسلون
 بها ويذكر من افادات الكفار للملكة العقلية بل وشبهها بهم في دفعها عن ذكر عقولها
 اخوتها الانبياء عن عام يذكر عقولها لما امروا واستكروا ودعوا في عذاب الدنيا

سلطته
 سلطته
 الايات
 كونه
 من العلامات
 في المشترك
 يا كذا الحسن
 وضعها الله
 جهه الايات
 كون المواد
 تفسير موسى
 تعالى
 ان غير طريق
 اد وكان
 هم وسوده
 صوابا هذين
 ووجه تعالى
 في المخت
 بعد الحسن
 في الضلال
 م قومه حبي
 رو بحر قهضم
 سداى عمدا
 يكون اسرع
 لاريل قال

ونفع عليهم للعقاب في الدمار في الآخرة فكان ذكر هذه القصص سبباً لا بسبب الدليل
 والجوابات عن الشبهات في قلوب المنكرين وسبباً لا زالة العسوق والغلظة عن
 قلوبهم فنبينا يا حسن الطرق في المدعوة الى الله ما ذكرنا الغاية **الثانية**
 عليه السلام فان ذكر هذه القصص من غير مطالعة ولا تدبر ذلك يدرك في السورة
 كما في رواية الغاية **الرابعة** ان الذين سمعوا القصص من غير علمهم ان غلظة الصدور
 والرياء في المواقف والمنافق الى ربك الدنيا والخروج عنها الا ان المؤمن يخرج من الدنيا مع الناس الجليل
 في الدنيا والنواب الجليل في الآخرة والكافر يخرج من الدنيا مع اللعين في الدنيا والعقابي في
 الآخرة فلا يكره هذه الاقاصيص على السمع ولا يدركها بلين العبد وكصع العسر وزول
 العداوة وكصل في القول حوف محله على الرطب والاستدلال بهذا الكلام دليل في فوائد ذكر
 هذه القصص **اما قول** **د** ذلك من اما القرى منه اجابنا **اول** ان قوله ذلك
 اشار الى الغاب والمراد منه ما هي الاشارة الى هذه القصص التي تعبدت وهي
 باقية الى ان اجوابها يفتع في ذلك الخاب لا ريب فيه الباني ان بعد ذلك اشار به
 الى الواحد والامر والجماعة كقوله تعالى لا فارض ولا كبر عوان مردك والصا
 حتمل ان يكون للذي كثره هو كذا وكذا **الثالث**
 فالصاحب الكتاب والدميد ومن انما القرى بعصه عليك خير بعد حياي ذلك
 المذكور بعض انما القرى مقصود عليك **ق** منها قائم وصيد والصيد
 في قوله منها عائد الى القرى شبه ما بقي من انما القرى وخيراتها ما لورع العالم على
 ساقه وما عفا منها وبطلان الصيد والمعنى ان تلك القرى بعصها بقى منها شيء وبعضها
 هانت ما بقي منها **ث** ان الله تم **ق** وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وقوه وهو
د وما ظلمناهم بالعذاب والاهلاك واكثر ظلموا انفسهم بالكفر والمعصية
هـ ان الذي تركنا القوم ليس يظلم من الله بل هو عدو وحده لاجل ان القوم اولا
 ظلموا انفسهم بسبب قدامهم على الكفر والمعاصي فاستحووا للبل الايمان من الله
 دليل **هـ** **الثالث** قال عباس بن يزيد وما نقصناهم في الدنيا من النعم والبروي
 وانما نقصوا حظ انفسهم حساسية واخوتوا الله **ق** في انفسهم انفسهم
 في دعوى من دعوى الله من انما انفسهم بل الاصل في سبب الله **ق** وما زادوهم

صحة

القرى

ضربت بقاله
 والمعنى ان الكفر
 ثم انهم عند الحاجة
 قد روي عن الصادق
 اعظم موجبات الم
 ال قوله لا ما بعد
 اخذ القرى بالغوا
 صلى الله عليه وسلم
 عدلان استصفا
 اخذوا اذا اعطوا
 كل الظالمين
 في حقيقته عائد الى
 وكما اصلكم من ق
 المتقدمة من ق
 وقوته فقال ان
 في الدنيا الا العلم
 ان هذه الآية تدل
 للدواعي في الآخرة
 الا حكام محس
 وكذا اذا حذر
 ولقد احذر من
 ان في ذلك لآية لمن
 انما عدوا في الدنيا
 وهي دار العمل
 من سبب هذا القول

الذي ذكره القائل كونه ظهور عذاب الاستئصال في الدنيا دليل على ان القول بالعمامة
 والبعث والمشرق ومدق وظاهر لانه يعنى ان العلم بان العمامة هو كشرط
 في حصول الاعتناء بظهور عذاب الاستئصال وهذا المعنى كما مضى لما ذكره القائل
 لان القائل جعل العلم بعذاب الاستئصال اصلا للعلم بان العمامة هو كشرط
 على ان العلم بان العمامة هو اصل الاسماع والاعتناء بظهور عذاب الاستئصال
 فمثل ما ذكره القائل والاصوب عندي ان يقال العلم بان العمامة هو موجود
 على العلم بان الموت ويخود هذه السموات والارضين فاعل مختار لا موصوف بالذات
 وما لم يعرف الانسان ان الله العالم فاعل مختار وقادر على كل المبادىء ان جميع
 الخوارق الواقعة في السموات والارضين لا يحصل الا بتكليفه وقضائه لا يملكه
 ان يعجز بعذابه الاستئصال ودليل ذلك ان الذين يعمون ان الموت في وجود هذا العالم
 موجب بالذات لافعال مختار يعمون ان هذه الاحوال التي ظهرت في انام الانبياء من
 العرق والحرق والحسف والمسح والسجدة كلها الما حدثت بسبب قران النواك
 وانما الاختصاص بالبعث وادراك الامر كذلك محسوس لا يكون حصوله دليل على
 سده الا ان فاما الذي يؤمن بالعمامة فلا يتم ذلك الا اذا اعتقد ان الله العالم
 فاعل مختار فانه ظلم بجميع الخيرات ومعنى خالق الخير كذلك لانه العاطف بالاحدوت
 هذه الخيرات فانه يله والوقايح العظيمة انما كان بسبب ان الله العالم اطرها
 ولو وجدته واهل البيت بسبب طاعة الكواكب وقرانها بما وجدته يسمع سماع هذه
 الغيبه والسند بها على صدق الانبياء فليس مما يحق قوله ان في ذلك لآية لمن خاف
 عذابي فمن قال تعالى ذلك اليوم مجموع له الناس وذلك يوم مسهود واعلم
 انه تعالى لما ذكر الاحرام وصفه للأنوم لوصف احد ربه ان يوم مجموع له الناس
 فله معنى رحلوا الاولين والآخرين كلهم محسوس في ذلك اليوم ومحسوس في الثاني ان يوم مسهود
 قال سبب سببه الشمس والعاجر وقال اخر من شبهه اهل السما واهل الارض والبلاد
 من المشهود الحضور والمعقود من كنهه رما وقع في قلبه انسان انهم لما صنعوا
 في ذلك الوقت لم يعرفوا احد الا واقع نفسه من بعد ان علموا ان الله تعالى
 معلوم لكل اسمها سبحانه والمسالمة **ب** تعالى وما نوحى الا وحل

معدود

العد

والمعنى ان يا
 مستأجر وكل ما كان
 الى وقت لا يدعوا ان
قوله تعالى
 الذي مس
 باتات الناق
 في لغة مدبل و
 قال صاحب الك
 وقوله ان يا يع
 بمعنى هذا الناب
 اهم هم اليهود و
 كلام الله و
 وجا ريل فله
 المصير الى الما
 سنة بل الواحد
 تعالى ذكره
 العالم في ابي
 يادته معه حروف
 لا يعجز من سائر
 كل نفس حاد
 والله ربنا ما
 يوم لا يظنون
 حمت وروا
 ورد الا در
 وله مواقف

يكونون عن الكلام وفي بعض ما يجادلون عن انفسهم وفي بعض ما يكونون عن الكلام
 وفي بعض ما يكونون في بعض ما يحسدون على انوالهم ووزكلم الله بهم وسعدا طعم
 اما قول **سعدا** فمعنى سعدا فيه مسائل **المسألة الاولى** قال
 صاحب الحاشيا والقصير في قوله سعدا لانهم لا يصلحون للموقف ولم يكره له معلوم ولا في قوله
 ولا في حكم نفس الانا انه يدرك علمه ولا انه مؤدرك للناس في قوله مجموع له الناس
المسألة الثانية قوله سعدا معنى سعدا يد لظاهره على ان اهل الموقف
 لا يخرجون عن هذين القسمين فان **الاول** الناس في الناس محايير واطفال وهم
 خارجون عن هذين القسمين فان **الثاني** اصحاب العاصي يهمل على مسدا
 تعالى ان اصحاب الاعراف لا في الجنة ولا في النار فامولكم منه **قلت** المالم
 من اطفال واصحاب الاعراف خارجون عن هذا النعم لا ينتم لا كما سبقون فلم لا يجوز الصا
 لان تعالى اصحاب الاعراف خارجون عنه لانهم ايضا لا كما سبقون لان الله تعالى
 علم حالهم ان ثوابهم مساوي عدلهم ولا فائدة في حسابهم فان **الثالث** العاصي
 استدرك بطلان الآية ايضا على ان كل من خصه بعبادة العمامة فانه لا بد وان
 يكون نورا حليلا او يكون عقابه زايلا فاما ان يكون نوابه مشاوبا
 لعقابه فانه وان كان جازرا في العقل الا ان هذا الصواب على انه عند
 موجود **قلت** الكلام منه ما سبق من ان السعد هو الذي يكون من
 اصل السواب والتسفي يكون من اهل العقاب وخصيص هذين القسمين بالعباد
 لا يدل على تعميم القسم الثاني والثالث **الرد** عليه ان كثرة الحيات مشتملة على ذلك
 الكافر فقط وليس فيه ذكرها لئلا يكون لا مومنا ولا كافرا
الرد على ما صحح به فاذا لم يلزم من علمه فلا دلالا بالعلم فعد ذلك لا يلزم
 من ذكر هذا الباب لعدم المسألة **المسألة الثالثة** ما علم الله تعالى حكم
 على بعض اصل العمامة بانه سعدا وعلى بعضهم بانه توكي سفي ومن علم الله
 حكمه وعلم منه ذلك الامر اشع كونه خلافة والادريم ان صار خيرا سعدا
 عليه محلا وذلك محال فثبت ان السعد لا يعلت شيئا وان السعي لا يعلت سعدا
 بغير هذا الدليل من هذا الحاشيا فان الاخصي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى

العد

لما نزل قوله تعالى فمن
 سئل عنه على شيء لم يعرف
 كل من سئل لم يطلعه
 سعدا بعمله فله
 انه ايمان بغير عمله
 وقد ذكر كان الذي
 الي هذين القسمين
 فصار في قوله
 والشهيق وهو
 في العم السعد
 عظم الله فرجه
 روح فله في حاشيا
 الانسان الى النفس
 الشيب وعلم في ذلك
 ولما كانت الحركات
 الاعضا الخارجية
 الهوا الكثير
 في اخرج ذلك الهوا
 الحاصلة في العلة
 الطمعة في اخرج
 الوحي
 ابتداء الصوت
 قال الحسن وقد ذكر
 حتى اذا وصلوا الى
 حديد وروى

لما نزل قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد فقلت يا رسول الله تعالى ما جعل علي شي قد فرغ
 منه له علي شي لم يفرغ منه وقال علي شي قد فرغ منه ما فرغ من صفته الا الكلام واليحيى
 كل من لم يفرغ منه قالنا المعتره فعل من الحسنة انه قال فمنهم سعي العمله ومنهم
 سعي عمله قلت **الدليل** للفرق ما لا يفرغ منه الا ما كان له من الصفات والافعال
 انه لما سعي عمله واما سعي عمله ولا يكون لما كان ذلك العمل جاصلا معصا لله
 وقد كان كان الدليل الذي ذكرناه ناقدا واعلم انه تعالى لما قسم اصل العباد
 الي هذين القسمين شرح حال كل واحد منهما فقال واما الذين سقوا من النار لهم
 فيها زفير وشهيق **ومنه مسائل المسئلة الاولى** في الفرق بين النفس
 والشهيق وجوهها **الاول** قال **الدليل** في ان يملأ الرطل صدق حال شونه
 في العمل الشديد من المعنى ووجهه والسهميق ان يخرج ذلك النفس حال الدرر
 عظيم للفرغ اع عظيم المظن **واقول** **الدليل** لانسان اذا عظم عمله
 روح قلبه في داخل القلب فاطا يحصل الروح قويته في الروح وعظمت وعند ذلك يحتاج
 الانسان الى النفس المتوى لاجل ان يستدخل هو اذ داخل البدن وحشيد يرفع صدق وسخه
 الشيب بعلم في ذلك الوقت استدخلها لاهوا في داخل البدن وحشيد يرفع صدق وسخه
 ولما كانت الحرك المرزونه والروح الجواني في محصورا في داخل القلب استولتا الروح على
 الاعضا الخارجة من تحتها لانه النفس عن دفع ذلك الهواء الكثير المشفق في ذلك
 الهواء الكثير يحصل في الصدر ويقربان بحسب الانسان منه وحشيد يجهدا في
 في اجزاء كل الهواء في ما من قول الا بالاريد هو استدخل الهواء الكثير لروح الجوارح
 الحاصلة في العلة بسبب انحصار الروح منه والشهيق هو اجزاء ذلك الهواء عند
 الطبيعة في اجزائه وكل واحد من هاتين الحالين يدل على تحريك شديد في
الروح الثاني في الفرق بين الرق والشهيق قال بعضهم الروح والشهيق
 استدا الصوت في الحمار واما الشهيق فهو مبرله اخر صوت الحمار الروح
 قال المشق في ذكره ان الرق عيان عن الاربعاء فتقول الرق في جسم مدفعه
 حتى اذا وصلوا الى العلاء ران منهم وطعوا في ان يحوا من هاتين الملامحة
 حديد ورواقه الى الدرر الى اسفل من جسم وهو لونه تعالى كما ارادوا ان يحوا منها

في الفرق بين النفس والشهيق

في الفرق بين النفس والشهيق

عن الكلام
 شهدا صلهم
 وقال
 فان قوله
 وعنه الناس
 بل الكونف
 قال وهم
 على مساس
 الما لم
 على لا يجوز الصا
 لان الله تعالى
 بل العاصي
 لا حدود
 به مشاوتها
 على انه عند
 يكون من
 القسم بالذعر
 مشهله على ذكر
 ولا كما
 كذلك بلوم
 تعالى حكم
 سعي وسعيه لله
 يصار خير الله لنا
 على لا يعقل سعيه
 الله عنه لما نزل هو تعالى

فارتفعهم في الدار هو الرفير وانحطاطهم من اخرى هو الشهبق الوجه الرابع قال
 ابو مسلم ما اجتمع في الصدر من المفسر عند الكا الشديد قطع النفس والشهو هو
 الصوت الذي يظهر عند اشتداد الالام والحر من ما سعتها العشاء وربما حصل
 ضعفه الصوت الوجه الخامس قال ابو العالبيه الرفير في خلق والشهو
 الصدر الوجه السادس قال قوم الرفير الصوت الشديد والسهو الصوت الضعيف
 والسابع قال عباس بن علي من هذا وهو شهبق من يديه ليعسا عاليا وكما لا سفلع ويخرب
 لا يد مع النام الرفير من الموع والشهو بالصعق على ما سداه كسب اللعنه
 اذا عرف هذا لم يعد ان يكون المراد من الرفير قوه مسلهم الى عالم الدنيا والى
 اللذات الحسدانية والمراد من الشهو ضعفهم عن الاستسعاك لعالم الروحاني
 والا سب كمال الانوار الالهية والمدارج العالسيه ثم قال تعالى
 حال من فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاركته منه مسائل المسئلة الاولى
 قال قوم ان عذاب الكفار سفلع وله نهايه احتجوا بالقران والحقول
 اما القران فآيات منها هذه الآية والاسدلال ثم وجه الاول انه تعالى قال
 ما دامت السموات والارض ل هذا النص على ان ملك عقابهم مساوية لملك نساء
 السموات والارض ثم توافقنا على ان ملك نساء السموات والارض مساوية فلم
 ان يكون ملك عقاب الكفار منقطعها الثاني ان قوله الا ما شاركته استماع من
 ملك عقابهم وذلك على ان ذلك العذاب في وقت هذا الاستساوم مما عتسكوا به
 ايضا قوله تعالى في سورة عم لا تفرح بها احقانا من تعالى ان لهم في ذلك العذاب
 كما شورا الاحقانا بعد وده واما العقل فوجهان الاول ان معصية الكافر
 مستساومة ومقابله الحرم المساهي بعقاب لا ضا به له ظلم وانه لا يجوز الثاني
 ان ذلك العقاب ضرر على من المنع ان ذلك المنع لا يرجع الى الله تعالى لكونه معالما
 على المنع والضرب لاني ذلك العقاب كانه في حقه ضرر محض ولا ال عين لان اهل الجنة
 مشغولون بآياتهم ولا فائده لهم في الال لئلا بال عقاب الدائم وحق من هم صندان ذلك
 العقاب ضرر على من حجب حجاب المنع فوجه ان لا يجوز واما الحرم والاعظم والامة
 معلا ينفوا على ان عذاب الكفار فيهم وهذا الحاصل الى الحوا عن التمسك بها الآية

القدر

اما قوله حاله
 الاخر وارصها فال
 عبر الارض والسموات
 الاخر مما لعلمه و
 اما محسن ويجوز ان
 اكلم في المسنة و
 وجوده معلوما
 محمول لا كثر
 به في اللتام ك
 واوضح في الاخ
 لما كان الطوبى
 السبع دل على اول
 حاصل بعتر في
 وكذا ههنا الذي
 يقولهم ماد امتنا
 وما اقام احمل
 با على اعفان
 الحلال على نفع
 منع من تعارض
 الاول فلا ش
 لمد تعالى السموات
 القول بالاعطاء
 بعدنا السموات
 ضاع واعلم ان
 المقوم من

اما قوله

فقد استغنى عنه كمال حاصل الشرط حصل المتروط ولا يستغنى عنه اذا علم الشرط ان يعنى المتروط
 الا بدى الا انا نقول ان كان هذا اسنانا فهو حيوان فان قلنا لكنه اسنان فانه ينتج
 انه حيوان اما اذا قلنا **الكنه ليس انسان** لم ينتج انه ليس بحيوان لانه ثبت في علم المنطوق
 ان استغنى بقصر المقدم لا يتبع شيئا مقدا ههنا اذا قلنا حتى دامت السموات فانه
 لم يمان يكون عقابهم خاصة اما اذا قلنا لكنه ما يعقل السموات لم يلزم دوام عقابهم
 فان قالوا فاذا كان العقاب خاصة لا يسوي بقصر السموات ولم يتوهم تولد العنقه
 فانه **كل** بل فيه اعظم العوائد وهو انه يدل على تمام ذلك العبادية ههنا
 واما الا بحط العقل بطوله وامدادك فاما انه هل يحصل له احرام لا بد لك لسؤال
 من ذلك لا يجوز وهذا الجواب الذي قرينه جواب جرح لكون ما نعلمه اسنانا للفتشا
 من المعقولات واما السهم **هـ** النابيه وهي المنسك بقوله تعالى الاما تبارك
 فقد ذكرنا فيه انواعا من الاجوبه **الوجه الاول** في الجواب وهو الذي ذكره
 ارسطيه وابن الانباري والفرغوا لولا هذا استغنى استغناه الله تعالى ولا يعلمه الله
 كقوله والله لا يصركم الا ان اري عرذلك مع ان عرذمتك تكون على ضربه وكذا
 ههنا وطولوا في تقرير هذا الجواب وموضعه للاقتله فيه وخاصة ما ذكرناه ولعل ان
 يقول هذا ضربه لانه اذا قال لا يصركم الا ان اري عرذلك معناه لا يصركم الا اذا رات
 ان لا يطلع كل الضرب وهذا لا يدل السه على ان هذه الرويه قد حصلت تام لا خلاف
 قوله خالدين منها ما طامت السموات والارض الاما تبارك معناه الحكم بخلودهم فيها
 الخالدين التي تشاركها هذا اللفظ يدل على هذه المشبهه قد حصلت **كذلك**
 كذا فيما ر هذا الكلام على ذلك العلم **الوجه الثاني** في الجواب ان يقال
 ان كمالها ههنا وردت بمعنى سوى والمعنى انه تعالى تعالى حاله من ههنا طامت
 السموات والارض وهم منه انهم يكونون في النار في جميع ملك بقا السواق والارض
 في الدوام قال سوى ما صحا ورد ذلك من الخلود الدوام فذكره اوله في طولهم ما ليس عند العرب
 لا طول منه ما راد عليه الدوام الذي لا حمله بقوله الاما تبارك المعنى ما سنا
 ريل من الركه التي لا احدها **الوجه الثالث** في الجواب وهو ان المراد من ههنا
 الاستسناز ما ان وقوهم في الموت وكما به تعالى قال فاما الذين شرعوا في النار الا وقت

القدر

وقوهم

وقوهم في الموت
 لا يكونون في
 الغر والمراة
 ثم يصير من الى
 فيها فتركتهم
 الرقة والشه
 منه هذا المحر
 وكذا ينبغي بان
 هاد من حامدين
 يصح ذلك الاست
 في الجواب ان يح
 الى الرد والرف
 هذا الاستسنا
 الفصل التوحيد
 عليهم بهذا الح
 رواج حكمه
 الاستعنا وما
 هم العساق من
 اما شعر اف
 تمتد هذا الى
 طال من ههنا
 الرصد سنال
 بعد الا نق
 اما حصل على
 والبرخ وال

ان الحلو في النار كقبة من كفات الحبول في النار فيقول الحبول في النار اسع حصول الحلو
 في النار واذا لم يحصل المستفيق فما سعت حصول الاستثناء واما قول **الاستثناء عايد الى**
 الرضو والتشويق فهذا انصار كالمطابق هو لم يتق في الآية بحمل صحيح الا هذا الذي ذكرناه
 ولما قول **المراد من الاستثناء نقله من النار الى الزهر** برسم قول **لو كان لا من**
 كذلك لو جبان لا تحصل العذاب الى الزهر بر الاعداء ايضا السموات والارض والاحجار
 الصخرية ذلك على ان النقل من النار الى الزهر هو بالعلم حصل في كل يوم مرارا فبطل هذا
 الوجه واما قول **ان مثل هذا الاستثناء حاصل في طائفة السعداء** فيقول **اعنت**
 الامة على ان يسع ان يقال ان احد يدخل الجنة فيخرج منه الى النار فلاجل هذا الاجماع
 انمقرناته الى حمل ذلك الاستثناء على طائفة منها فهدا تمام الكلام في هذه الآية واعلم
 انه تعالى لما ذكر هذا الاستثناء قال ان ذلك فعال لما يريد وهذا حسن انطوائه على هذه
 الآية اذا قلنا الاستثناء على احواح العساق من النار كانه قال يقول اطهرت الغير والعدو
 ثم اطهرت المعصية والرحمة في قولها ان يد وليس لاحد على حكم السنة ثم قال **فقال**
و اما الذين سجدوا في الجنة حال الذين سجدوا في السموات والارض الاما سارئك
 وفيه مسائل **المسألة الاولى** في اعمدة والكساي وجوه عن عاصم سعد وانهم الذين
 والما تون بعثتها واما جارهم المسير لانه على طرف الوادة من اسعدوا والذين سجدوا
 في عدم وسعدوا اسعدوا معي ومنه المسعود من ايما الرجال المساء **المسألة**
الاستثناء في باب السعداء حمله على احد الوجوه المذكور في عدم وهنسا وجه واحد
 وهو انه لما اتفق لبعضهم ان يد مع من الجنة الى العرش وللنار الى المرتبة التي لا
 اعلمها الا الله تعالى قال تعالى وعبد الله المؤمنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار
 خالدن فيها ومسكن طيبة جنات عدن ورضوان من الله اكبر وموله عطاء
 غير محدود اي غير منقطع ونظيره قوله تعالى في صفة لعلم الجنة لا مقطوعه
 ولا منسوخه واعلم انه تعالى صرح في هذه الآية انه ليس المراد من هذا الاستثناء
 من هذه الحالة منقطعها ولما قصر هذا الموضع هذا الشأن ولم يذكره في مواضع
 الاستثناء ذلك على ان المراد من ذلك الاستثناء هو الا يعطى في هذا تمام الكلام
 في هذه الآية **قوله تعالى** ولا يكون في مرتبة ما بعد هو الا يستلزم على الاحكام

التعد

بعيد ابانهم من قبل ما
 الاوتان تم استغناء
 من قومه فقال فلا
 ولا ان النول فاقوع
 والمضي فلا يكون
 بعيدا وهم من قبل
 نصيبهم غير منقوص
 كعروا واعزوا
 ان دعوى المراد انما
 اليه والارال الكبر
 الكتاب واختلف فيه
 اصل كعار بكه
 بكتانه وبين نوع
 عنهم المسلم وصر
 بعضهم واركون اح
 سعت من بل القصر
 تباخره ان هذه الا
 ليدال اعتبارا الاست
 سعت من بل القصر
 كمد الحق عن المطال
 فان احسانه باجح على
 لعين ان كعار موم
 وفيه مسائل المس
 ومن عذب بحال
 فان توبته جزا ال
 انه مما يعملون

بعيد
 كعار

عالمنا من اذير الطاعات والمعاصي وكان عالما بالقرآن والابن جعل عمل من الجرا محمد لا يصنع
شيء المحمود الا اصره وذلك بهاء السان المسله **النا** قرأ النور والكمساي
فان مشددة المنون لما حقيقه فالابن على اللام ولما هي التي تعنيه ودال الحرف وان يعنى
ان يدخل على حبرها او اسمها لانه كقولها ان الله ليعود وفوايه ان في ذلك لآية واللام
الناية هي التي بعد القسم كقولنا والله لتعطين ولما اجتمع هذان دخلت ما الفصل
لما هما وكلمة ما على هذا المقدر زائدة وقال الغزالي ما هو قوله معنى من بعد الله عز وجل
كما تقدم فصله وان معكم لمن ينطق والقرآنه البائنه في هذه الآيه فوالان كسر
وتابع فان كلاما محققا في السبب فيه اهم اعماله وان محققه فالعمل مسدل لان كلمة
ان نسبه الفعل فكما يحولنا عمل الالف لتماما ومحدودا في قولك لم يكن زيد فاما ولم يكن
زيد فاما وكذا لان وان **الع** اءه الباءه قرأ عمره وانواعه وحوص وان كلاما
مستدرا ان قالوا واحسن ما قبله ان اصل ما لنا باليونان كقوله لكلاما والمعنى
لان كلاما مملو من اى مجموع كان قيل وان كلاهما المسله لما **الس** سمعت بعض
الافاضيل قال انه تعالى اخبر عن يومه الاصره على المستحقين في هذه الآيه ذكر فيها
سبعة انواع من التوكيدات او لها كلمة ان وهي للمؤكد وما **الف** الفصل الكل
لم لا ب في الما ذكر ايضا **ح** حرف اذا جعلنا د على قول الفاعل هو صولا وحاسي **ح**
القسم المنصوب قال تغذوا الكلام وان جميعهم والمه ليو قسمهم وسادس **اللام**
الناية ابراهيمه على جواب القسم وسادس **النون** الموكدة في قوله ليو قسمهم
جميع هذه الالفاظ السبعة الباءه على التوكيد في هذه الكلمة الواحدة بذلك
على ان امر الربوبية والعبودية لا يتم الا بالعبه والقيامه فالمراد بالمشد
ثم اردوه بقوله انه علم خبر وهو من اعظم التوكيدات **قوله تعالى** واستمع
امرؤ من ربه معجل القول ثم لا يصرون **ق** فيه مسائل المشد لله الاولى اعلم انه
تعالى لما امكن في شرح الوعد والوعود قال الرسول واستمعوا امرؤ وهذه الكلمة
كلها عامه في كل ما يعلن بالعقائد والاعمال سوى كان محصاه او كان مطلقا بلسان
او محذورا بالمشدرايع ولا شك ان المقام على الاستماعه كقوله مشد او انا
لصريحه ان المثال امرؤ معونه هذا المعنى الى الفعل والحظ المستمع **و** والضمير الظل
ور الصو

الغد

ومن الصو حو
طرفه فانه اذا
على ذلك ذلك
في جميع ابواب
مضوية في طر
سائر مقامات
لكل واحد
محمدا ميميل
الضراط الم
ولما كان هذا
القرآن آية
وعن بعض
سببتي هي
المسلة ال
لما ورد بال
فاسمهم
وحبا عتبا
المض بالعد
كما عوت
قال الواحد
ان يكون
والعاسو
اما الناس
على طريق
قال وعنا

ومن الصور وواحد لا يعيد نفسه في العرصة الا ان يكون ذلك الخط مما لا يتم في الحسن
 طرفه فانه اذا قرئ طرف الظل من طرف الصواب شبه المعنى المعنى في الحسن فانه لا يتم في الحسن
 على ذلك ذلك لا يكون بعينه بحيث يجر من كل ما سواه اذا عرفت هذا في المال والحروف وما له
 في جميع ابواب العبودية فانها معرفة الله وحصل هذه المعرفة على وجهه على العبد
 مصنوعا في طرف الانساق من المشبه وفي طرف المعنى عن العطل في غاية الصعوبة واعتبر
 سائر مقامات المعرفة من نفسك واصناف الفروع العنصرية والقوى الشهوانية حصل
 لكل واحد منها ما طرفا فراطا وغربا وهما مدومان والعاصل هو المتوسط بينهما
 بحيث لا يميل الى احد الجانبين والوقوف عليه مع عدم العمل به اصعب من ان يعرفه
 الصراط المستقيم في غاية الصعوبة وسعدي معرفة فانه على علمه في العمل به اصعب
 ولما كان هذا المقام في غاية الصعوبة لا يجرم قال سبحانه ما يري الله على رسول حتى يسمع
 القرآن اية استدلوا اسبق من هذه الاية ولهذا قال عليه السلام شذنته هو ذو النور
 وعن بعضهم رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فعلمت له لقي عمل ذلك
 شذنته هو ذو النور ايضا فقال رحم فعلت وما لي اية فقال بقوله فاستمع كما امرت
 المسئلة **السادس** اعلم ان هذه الآلة اصل عظيم في الشريعة وذل ذلك القرآن
 لما وردنا الامور باعمال الوصوم منه في البعظ وحبنا عسار المرشد في العوا
 فاستمع كما امرت ولما ورد الامر في الحياه نأدا الابل من ابل والنقر من النقر
 وحبنا عسارها وكذا القول في كل ما وردنا امر الله به وعندي اية لا يكون كصعب
 النضر بالعباس من ذلك لمبادل عموم النضر على حكم وحبنا حكم بمقتضاه لقوله واستمع
 كما امرت والعمل بالعباس من محراب عسار **فان** ومن ان جعل منه مسانبا **السادس**
قال الواحد من محراب المربع من وجوه الاول ان يكون عظاما على الصدر في امره والذات
 ان يكون اسد اعلى بقدر ومن ابل فليست في المسئلة **السابع** وان العاقد
 والعاقد من علمها الرجوع عن الكفر والفسق بمعنى ذلك كماله لا يصح استغاثها الاستغاثه
 اما الماس عن الكفر والفسق فانه يصح منها الاستغاثه بالاستغاثه على ما فهم من الله
 على طريق عمود به الله **فان** ولا تطعوا ومعنى الطغث ان كانا وبالقياس
 قال ربنا من نواصعوا لله ولا شكروا على احد **فان** لا تطعوا في القرآن في قوله

من محمد لا يصح
 ووالكساي
 من قوله ان المعنى
 ذلك لانه واللام
 دخلت ما المعنى
 من قوله مع
 لانه من ان كسر
 من ان لا علم
 زيد فاما ولم يكن
 من ان علاما
 في كلاما والمعنى
 من سمعت بعض
 في الاية ذكر فيها
 القطب الكحل
 في اولها
 ما في اللام
 قوله هو من
 الواحد ذلك
 الحشر والنشر
عالي واستمع كما
 لا اول اعلم انه
 في هذه الكلمة
 كان معلوما بلسان
 مستعمل استاوانا
 من قوله استعمل
 من الصو

وتحرم مواضعه بعيدا لا تخافوا ما أمرتم به وحده لكم وقد لا تغدوا عن طوبى سكنه والتواضع
 له ولا تركوا الى الدين ظلوا والركون هو الركون الذي والميل اليه بالمحبة وبعضه القور
 واعدا اخرى كقولهم قال الان هوى اسيف مصحفة قال الان هوى المحققون الركون المسمى
 هو الرضا بما عليه الظلمة من الظلمة وحسب ذلك الطور فقدر منها عديدهم وعديدهم ومنهم وسائر
 حتى نرى من الملل الاثواب وانما مداحهم له مع ضرورة واحكام منعها عاجله تعود داخل في الزجر
 ومعنى قوله فتسلك النار اي انكم ان رستم اليهم وهذه عاقبة توفى الوالك من دون الله
 اولنا والى الله نعم اولنا كقولهم من عدا الله فم قال ولا يصرون والمراد لا يكون من مصرم
 من ذلك الواو وعه واعلم الله تعالى حكمه بان يورد الى الظلم لا يدوان بحسه النار وادانات
 كذلك فكيف يكون حال الظلم في نفسه **قوله تعالى** وامن الصلاه طويحي
 النهار وراحمنا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات هكذا ذكرى للملايك واصبر فان الله
 لا يصبر اخر المحسن اعلم انه تعالى لما امن بالاستقامة اروه بالامر بالصلاة
 ودل ذلك على ان اعظم العبادات بعد الايمان بالله هو الصلوة في الآية **مسألة**
المسألة الاولى ما في بعض كتب العاصي اي كذا في الاصل او الجوارح مسلوها هذه
 الامة في اوقات الواجب ليس الا العجز والعشمان وصهي القول لهما وانما على طويحي
 الدهيار والله تعالى اوجب اقامة الصلوة طويحي النهار فوجبان يكون هذا العذر كافي
 فارق **مسألة** وزعمنا من الليل يوجب صلوات اخرى **مسألة** لا تسلم فان طرفي النهار
 موصوفان يكونان لجان الليل فان ما لا يكونان يضاران يكونان لليل عابيه ما في
 الباب ان هذا العيب عطف الصفة على الموصوف لان ذلك كقوله في القرآن والسعد
 الوحي **مسألة** الثاني انه تعالى قال والحسنات يذهبن السيئات وهذا يشعيران من صلى طرفي النهار
 كانا قايما كفايا ليجل دنسهما سقران تعالى ان سائر الصلوات واجبه
 الا ان اقامتهما يجب ان يكون كفايا ليرى سائر الصلوات واعلم ان هذا القول باطل
 باجماع الامة ولا يفتى اليه المسئلة **مسألة** الثالث المداهب في بعض طرفي النهار
 والاخرين الصلوة التي تعام في طرفي النهار هما العجز والعصر وذلك لان احط طرفي النهار
 طلوع الشمس والظفر الثاني لا يجوز ان يكون صلاة العجز لا محاد احله تحت قوله ورفعا
 من الليل فوجب جعل الظفر الثاني على صلاة العصر اذا عرفت هذا كانت الآية دليلا على
 قولنا في حقه وان التوبى بالغير افضل وفي ان باخر العصر افضل ذلك من باخر الله بذلك
 وهو

القدر

وجوب اقامته
 الاول الخرج
 العمل بطا
 الذي يقرر
 في كل وقت
 العجز عبد
 للعصر عبد
 شئ مثله
 هذه الآية
 وهو يعنى
 والعشاء
 وادانت
 فانه يجمع
 عروجهما
 المسئلة
 مقال ما يقو
 عليه السلا
 له خاصة
 طائفة واح
 فارد لغا
 ما سبخار
 وسر فالمد
 من اهل النهار
 وفيه مسئلة
 الحشر كفا
 هي قول الآ

وهو

سكركه والتواضع
و بعضه القور
والذي هو المسمى
بعضهم وسائرهم
بعد داخل في الصلاة
التي من دون الله
والذي لا يكون من صرح
في النار واذا كان
مع الصلاة طوي
واصبر فان الله
بالامر بالصلاة
مسائل
رج سلكوا الهدى
وامعان على طوي
وزهدا العذر كليا
لم فان طوي في النهار
لا لئلا عابيه ما في
القرآن والسعد
ان من صلى طوي في النهار
من الصلوات واجبه
بعد القول باطل
سب طوي في النهار
لان احد طوي في النهار
عليه مح قوله ولغا
بالادبه دللا على
من لا يعرف الله ذلك
وهو

وجوب اقامه الصلاة في طرفي النهار ومنازلها الرمان الاول لطلوع الشمس
والاول والخروج منها واجتمعت الامه على ان اقامة الصلوة في ذلك الوقت غير مشروعة بعد تقدير
العمل بطاهر صفة الامة فوجه عمله على الحجاز وهو ان يكون المراد امر الصلوة في الوقت
الذي يقرر من طرفي النهار لان ما نقرر من الشيء جودان يطلق عليه اسمه ولغا كان لذلك
في كل وقت كان اقرب الى طلوع الشمس الى عمر وصاحب ان اقرب الى طلوع الغضا واقامة صلاة
التي عند التور اقرب الى وقت طلوع من اقامتها عند المغليس وكذلك اقامه صلاة
العصر عند ما يصير مثل كل شيء مثله او بالوقت المعروف من اقامتها عند ما يصير مثل كل
شيء مثله والحجاز كلما كان اقرب الى الحقيقة كان حمل اللفظ عليه اول فمقتضى ظاهر
هذه الآية بقوى قولها في حصة في هاتين اللفظين واما قول **ورلغاس الليل**
وهو مقتضى الامر باقامة الصلاة في بلدك لئلا يكون الليل لان اقل الليل في بلدك والمغرب
والعشاء وما في حكمه ووجوب الوضوء حتى يحصل راحة لئلا يمتنع عن اتيان الصلاة منها
واذا نسيه وجوب الوضوء في حوائج صلى الله عليه وسلم وجب في حوائج لقوله تعالى
فانتهى ويطهر هذه الامة بعينها قوله تعالى **مسح على رؤسكم من صلوة الشمس** ومثل
غروبها هو صلاة العصر في روم والليل مسجده وهو ظهر قوله **ورلغاس الليل**
المسئلة **السادسة** قال المغيرة بن ربيعة هذه الآية في رجل اى النبي صلى الله عليه وسلم
مقال ما تقول في رجل اصاب من امره كبره كلما قصده الرجل من امره في كل حال
عليه السلام لسوا رصوا حينا لم ولم يصل قال صلى الله عليه هذه الآية جعل النبي صلى الله
له خاصة فقال للباس عمامة وقوله **ورلغاس الليل** قال للبت نلغه من اول الليل
طائفة واجمع اللفظ قال الواحد في اصل الكلمة من اللفظ الذي هو التعريف بما له
فان ذلك في قوله **ورلغاس الليل** قال صاحب الكشاف في قوله **ورلغاس الليل**
ما سبغ اللام في قوله **ورلغاس الليل** قال صاحب الكشاف في قوله **ورلغاس الليل**
وايسر في اللفظ **ورلغاس الليل** في قوله **ورلغاس الليل** في قوله **ورلغاس الليل**
من اصل النهار من الليل ومن الليل **ورلغاس الليل** في قوله **ورلغاس الليل**
وفيها مسئلة **السابعة** الاول في تفسير الحجاب قوله **الاول** قال صاحب المعنى ان الصلاة
الحجاب كقارن لسائر الذنوب مسرطا الاحتجاب عن الكفا والباي وهي مجاهدان الحجابات
في قول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر المسئلة **الثامنة**

احتج من قال بالمعصية لا تصرف مع الامان بحده الاله وذلك لان الامان اثر في الحسنات
 واطها وانضبطت لانت الاله على الحسنات بدهرن السيئات فالاعان الذي هو اعان الحسنات
 درجه لان اقوى على المعصية التي هي اقل السيئات درجه كان اولي فان لم بعد ان الاله
 العقاب بالكلية فلا اقل ان بعد ان الاله العذاب الدائم المودم قال تعالى لا يلقى
 للذالك من عظمة المتعظمين ارشادا المسترشدين ثم قال واصبر فان الاله لا يصعب امر المحسنين
 قبل على الصلاة وهو كقولهم وامرنا بالصلاة واصطبر عليها **قوله تعالى** فلو كان من
 القرون من قدام الاله **اهم** الاله تعالى الما من ان الامم المتقدمين صلوا على الاستصال
 من الاله السبب كنه امر ان **السبب** الاول لانه ما كان بهم تقوم شؤون عن العباد في الارض
 فقال تعالى فلو كان من القرون والمعنى فلو كان وحلي عن الكليل الاله قال كل ما في
 العوان من كنه لولا معناه ههنا الاله التي في الصافات قال سبحانه والكناف وما صح هذه
 الرواية عنه بدايل قوله تعالى في غير الصافات لولا ان يدركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
 ولولا رجال مؤمنون ولولا ان ينسأل العبادت برك المهم شيئا قليلا وتولوا ولو انعتهم
 لان الرجل يستغنى مما يخرج من اجرة وافضله نصار هذا اللفظ مثلا في الجوع فقال فلان
 من قبته القوم اي من جبانهم وبسبب قولهم في الروايات جابا وفي الرجال بقايا وكوزان يتنون
 القبة بمعنى القوي ههنا كان مهمد وانما على القسم وصيانها من سخط الله وقوي
 الولقة بول لفته من نعامه اذ ان قبته واسطوخ والقبته المنع من مصعب والمعنى
 لولا كان منهم اولوا امراته وحسبه من انعام الله قال الاحول ولا يحسن حمله استنا
 متصلا لا رعي هذا التقدير يكون الذي عسا لاول البقية في النهي عن العساء والاعلاد
 من الاحسن منهم فانهم ههنا قولنا القرآن الا الصلحيا منهم يريد استنا الصلحيا
 من الذين يراه القرآن واذا انت بعد قلب **اهل** استنا منقطع والتقدير ولكن قلبه لا
 من احب من القرون هو اعان العساء وسائرهم باركون للدهي والسبب الما للبروت
 عند الاستصال قوله وانبع الذين طلبوا ما ابروا فيه والبرقة النعمة وضعيهم في اذان
 والمنرف الذي انطربه النعمة وسعد العرش واراد بالذين طلبوا ما ابروا في الهى عن
 المنع كل ان الذي لم يهتموا بما هووكل عظيم من اركان الدين وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وانبعوا طلب الشهوات والذوات واشبعوا بحصيل الرغبات وقول العزم في رواية
 اجعني وانبع الذين طلبوا اي وانبعوا اجراما ان رفوا منهم قال وكانوا امرهم ومعهم ابطالهم
 قوله تعالى

القدر

قوله تعالى

والناس اجمعين
 المراد من العلم
 القدرى كقول
 الاستصال
 اذا اساءوا في
 والشع وبقال
 ليهلك العزى
 والسداد وه
 وصالح ولول
 الناس وطلب
 اهل اعلمهم
 بعد عنهم لا
 كملون هذه
 مختلفين الى
 انه لا سبيل
 جامع للمد
 والمشتر مض
 والمدحشرون
 منهم من
 من ان كثر
 اهل العباد
 بالذات وهم
 فلو لا فربما
 فالاولول
 والنهوى

قوله تعالى

والناس أجمعين **ع** اعلم انه تعالى مراد ما اهلك القرى المظلمة ومد وجوه الاول ان
 المراد من الظلم هنا الشرك قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم والمعنى انه تعالى لا يهلك اهل
 القرى بخوف لو لم يشركوا الله اذ كانوا يصلون في المعاملات فيما بينهم واحكام ان عباد
 الاستتصال لا يهلكون لاجل لون القوم معقد من الشرك الكفر بل الما يهلكون للعدا
 اذ انما في المعاملات وسجوا في الايد والظلم ولهذا لا يهلكون لانهم كانوا يهلكون
 والمشركون في الاثر الملك تقي مع الكفر ولا يفتي مع العلم بمعقالاته وما كان ذلك
 ليهلك القرى بظلم الا لا يهلكهم كره اذ اذ كانوا يصلون في المعاملات بعضهم بعضا على الصلح
 والسداد وهذا ما يدل اهل السنة هذه الآية فالزوا والبرليل عليه ان يوم هو
 وصلح ولو طو وشجبتا ما رز عليهم عدا الاستتصال لما حلى الله تعالى عنهم من ابد
 الناس وظلم الخلق **الروح** الما في الما ويل وهو الذي يحسن المعاملة هو انه تعالى
 اهل ان يحكم حال كونهم صالحين لما كان صالحا عن الظلم لاجل ان لا يفعل ذلك لئلا
 يهلكهم لاجل سوء اعمالهم قال تعالى ولو تشاركت لخلق الناس امة واحدة والمعصية
 تكون هذه الامة على مشيئة الاطحا والاخيار وقد سبق الكلام عليه في **الاول**
 مختلفين الا من رحم ربك والمراد افتراق الناس في الاديان والاطلاق والاعمال واعلم
 انه لا سبيل الى استقصاء مداخلها من العالم بالرغم الموقفة الا ان اذ كانت امة واحدة
 جامعة للدين استقصا قول الناس في بيان منهم من اقر بالعلوم الحسنة كعلمنا بالانوار
 والمشتركة والعلوم الدينية كعلمنا بالانبياء والاشياء الحسنة منهم من اقر بها
 واليه مشركون هم السوفسطائيه والمعتزلة وهم المشهورون الاعظم من اهل العالم وهم في بيان
 منهم من سلك طريقا من طرق تلك المذاهب كعلم الدين كعلمنا بالانبياء والاشياء الحسنة
 من اهل العالم وهم في بيان منهم من سلك طريقا من طرق تلك المذاهب كعلم الدين كعلمنا
 اهل العالم وهم في بيان منهم من سلك طريقا من طرق تلك المذاهب كعلم الدين كعلمنا
 بالذات وهم المشهورون العاصفة في هذا الزمان فبعضهم من يقول انه فاعل بخيار وهم المراهب العالم
 هؤلاء في بيان منهم من يقول انه ما ارسل رسولا الى العباد ومنهم من يقول انه ارسل الى
 فالاولون هم المراهبه **العصم** الما ارباب السراة والاديان وهم المسلمون والنصارى
 واليهود والمجوس وفي كل واحد من هذه الطوائف اختلافات لا حصر لها ولا حصر في القول

تترو الحسنة
 لذي هو اعلم الحسنة
 ان لم بعد اذ الله
 ان تعالى ادلاله
 لا تصح اهل الحسنة
ال فلو كان
 عدل الاستتصال
 عن العباد في الارض
 لانه قال على ما في
 ساق ويصاحبه
 ربه لئلا يجر
 ولما ولو انما
 الخلق فقال ان
 ما وحوزان يكون
 من سخط الله وتوبيخ
 من مصعب والمعنى
 لا يفتي في حله اسبا
 من العباد الا العبد
 عدا استنا الصلح
 لتقدير ولكن ظم
 سبب الما ليرد
 وضحي مير فاذا ان
 الما واما ان الله عن
 عرف فالله عن المبر
 لا يفتي في رواية
 مواجبه ومع اهلها
 قوله تعالى

من طرية والمطالب فامضة ومنارها الوهم والخيال غير متعلقة ولما حسن من القراط
 ان يقول في صناعة الطب الحرفية والصناعة طوبى له والفضاء غير المحترمة خطر ولان
 حسن ذكره في هذه المطالب العالية والمباحث الغامضة كان دليلا وان قال **قال**
 انك حلتهم قوله ولا يرادون مختلفين على الاختلاف في الايمان مما الدار عليه ولم لا يكون
 ان يحمل على الاختلاف في الايمان والالسنه والارواق والارغاف **قال** الدليل عليه ان ما صدر
 هذه الامة هو قوله ولو سار بك عمل الناس فيه واحده في حمل هذا الاختلاف
 من ان يكون الامة واحدة وما بعد هذه الامة هو قوله الامن ثم حمل هذا الاختلاف
 على معنى يصح ان يستدعي منه قوله الامن ثم حمل هذا الاختلاف **قال** تغلى
 انك انك احب احبنا ساطع الابه على الهداية والامان لا يحصل الا بحلق
 الله تعالى وذلك لان هذه الامة يدل على ان روال الاختلاف في الدين لا يحصل الا لمصلحة
 انما رجعته وبذلك الرجعته بيان عمر اعطا العذرة والعقل وارسل الرسل
 وانما الله كسب وان احده العذرة فان لا يحصل في حوال الكفار فلم يتوال ان **قال**
 بل لا رجعته وهو انه سبحانه خلقه تلك الهداية والمعرفة قال القاضي معناه **قال**
 بل ان يصدر من فعل الخلق والتوابع فرجته الله بالبوابة ويحتمل الامن مع الله الظاهر
 مصار ومومنا بالطفاهة وليس صله وهذا ان يكون في غاية الصعوبة اما الاول **قال**
 في قوله لا يرادون مختلفين الامر مع ذلك بعد ان ذلك الاختلاف انما زال السبب هذه ارجحة
 فوحده يكون هذه ارجحة جارية بحري التسبب المتقدم على والهدى الاختلاف والبروات
 شئ مما خرج عن روال هذا الاختلاف حاري بحري المسببه وبحري المعلول **قال**
 ارجحة على التوابع بعيدا اما الثاني وهو قوله الصابي حوال الكافر وهذه ارجحة
 حوال لطف التي فعلها في حوال المؤمن وهي معقولة الصابي حوال الكافر وهذه ارجحة
 امر الخصم المؤمن موحبان يكون سنا ان يدعى بالالطف وانما محمول بل لا لطف
 بل يوجب حمان حوال الامان على عدوه او لا توجهه فان لم توجهه كان وهو في الش
 الالطف وعدها بالسببه الى حصول هذا المقصود سببان فلم بل لتعاقبه وان يوظف **قال**
 وقد سنا في الكتب العقلية التي من حصل الرجمان بعد وجهه وحده يكون حصول الامان الله
 وما يدل على حصول الامان لا يكون الا بحلول الله ودليل كونه مالم يسمو الامان عن الكعبه
 والعلم عن الحصول امس العصد الى تكوين الامان والعلم وانما يحصل هذا الامتياز اذا علم
 كون احد هذين الاعضاء من مطالعا المعتمد ولو ان الاحوال لم يلد ولما يصح حصول هذا

العذر

العلم

العلم ان يعرف
 العلم بالشيء الا
 زوال الاختلاف
قال
 جمهور المعتزلة
 الصفة التي اقربا
 البدها والما
 عليه ولو ك
 كان مطا
 كان المر
 ناشرا رجمته
 المراد والاخت
 واهل الاخت
 لا يحصل
 وطلق كما اه
 الداله على ان
 تعلم لما علم
 امتنع ان يعل
 قال بعض
 خلق قوله
قوله
 الحق وهو
 في هذه الص
 وعلى التعبد

العلم ان لو عرف قلوب ذلك المعتمد في نفسه كيف يكون وهذا هو حيا لا يصح من العبد القصد ان يكون
 العلم بالشيء لا بعد اركانها كما ان عالمها ذلك الغرض يكون من كان يحصل الحاصل وهو محال صفة
 زوال الاختلاف في الدين وحصول العلم والهداية لا يحصل الا بحول الله تعالى وهو المطلوب ثم
 قال **تعالى** ولله خلقهم وصفه بيانه اقوال قال عياض والرحمة خلقهم وهذا اختيار
 جمهور المعتمد قالوا ولا يجوز ان يقال ولله خلق خلقهم وبرا اهل وجه الاول **قوله**
 الصفة الى اخره بالمدكو لاولى من عيون الى ان عدها واقر بالمدكو في هذا هو الرحمة والاولى
 البعد بها والما في انه تعالى لو خلقهم للاختلاف واراد منهم ذلك الايمان لا يجوز ان يعبد
 عليه ولو كانوا مطيعين له بذلك الاضلال واليه **قوله** اذا ضربا الابهة بها
 كان مطابقا لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فان قيل
 لو كان المراد بالرحمة خاتمهم فقال ولله خلقهم ولم يعزل ولد للخلقهم قلب ان
 ناقشا الرحمة ليس بانها حقيقة بل محمول على الغفلة والعفوان كقوله
 رحمة من ينفي **قوله** فان رحمة الله قد من المحسن والبول **قوله** الثاني ان
 المراد بالاختلاف خلقهم والقول **قوله** وهو المحسبان انه خلق اهل الرحمة
 واهل الاختلاف الاختلاف **قوله** روى ابو صالح عن ابن عباس انه قال خلق الله اهل الرحمة
 لئلا يخلقوا واهل العذاب لئلا يخلقوا وخلقوا لئلا يخلقوا وخلقوا لئلا يخلقوا
 وخلقوا لئلا يخلقوا والذى يدل على صحة هذا القول وجوه الاول **قوله** الدليل الثاني
 الدالة على ان العلم والحاصل لا يكون حصولها في العبد الا بحول الله تعالى الثاني
 تعالى لما علم على البعض وخلقهم مختلفين وعلى الاخرين باهم من اهل الرحمة وعلم الله
 اشيع يعقل ظلمة الا لرم القل بالعلم حيا وهو محال الثالث **قوله** ان
 قال الخلق تمت علمه ركب لا من حضم من الجنة والناس اجمعين وظلمة يصح بان
 خلق اقوالها بالهداية والجنة وانما اخرج من الصلاة والنار وذلك المعنى بهذا التاويل
قوله تعالى وكلا نقص علمك من آيات الرسل ما تبنت به نوازل وحاكي
 الحق وهدي وهو عطية وذكر في اليومين **قوله** واعلم انه تعالى لما ادله القصد من
 في هذه الصور ذكر في هذه الآية نوعين من العقاب اولهما تبنت القواد على ادا الرمال
 وعلى التعبد والختمال الاذي ودلالة الانسان اذا اسئل محنة فبنته فاذا راي له

حسن من القربان
 حطر ولا ن
 فار قيل
 عليه ولم الا حور
 لل عليه ان ما عد
 جاد او علم ما حرمهم
 خلق هذا الاختلاف
 في **قوله** تعالى
 صلا الا مخلوق
 وحصل الا لم حصد
 وسال الرسل
 في الا ان **تعالى**
 في معنى الملائكة
 الا من ربح الله الطام
 لما الاول فلا
 سبب هذه الرحمة
 الاختلاف والبول
 خلقوا لئلا يخلقوا
 لطاف بهون
 غير وهذا الرحمة
 في قول الله لا لطاق
 كان وهو محال
 ما فيه وان لو ظل
 من حصول الايمان الله
 الامان عن العبد
 في الامتياز ادا العلم
 لما يصح حصول هذا
 العلم

مشاركا خف لك على قلبه كما يقال المصيبة اذا عميت خفت فاداسع الى حواله
 القمص علم ان حال جميع الامة ملوات الله عليهم مع اساعهم هكذا سئل عليه
 تحمل الادب من قومه وانما كنه الصبر عليه والعبادة المانه **قوله**
 وحاله في هذه الحق ومومنة ودورى المومنين في قوله في هذه وحول احدها
 في هذه السنون **قوله** في هذه الامه **قوله** في هذه الدنيا وهذا العدل
 لا يوق بهذا الوضع **قوله** انه لا يلزم من خصص هذه السنون كحق في حال
 يكون حال سائر السنون كحلال في حال الاضمان ان يكون الحق المدلول في هذه
 السنون امور ثلاثة الحق والموعظة والذكرى اما الحق وهو اساس الى البراهين
 العدالة على التوحيد والعدل والسنون واما الذكرى فهي اساس الى الارتداد
 الى الاعمال الداخلة الصالحة في الدار الاخرة والمدن لما هالكا من الشعيرة
 والسفوان وذلك لان الروح اما حيا من دلال العالم الا انه لا يستغاق في محبة
 الحق بل هي احوال دلال العالم فان كلام الالهى يكثر احوال دلال العالم في
 السبب صح اطلاق لفظ الذكر عليه ثم هاهنا **قوله** اخرى عظمه وهي
 ان المعارف والاهلية لا تدلها من قابل ومن وجد وقابلها هو العدل والحق ما لم يكن
 كامل الاستعداد لقبول تلك المعارف والاهلية واجلا العديته لم تحصل الاسماع
 ليعلم الدليل فلما السبب قدم الله تعالى ذكر اصلاح العدل وهو يشهد
 العواد فمر لما ذكر صلاح حال الغافل او دفعه بذكر المومنين المومنين هو عي
 السنون المشتملة على الموعظة والذكرى وهو الرشد في عابه النور والحلاله في
قوله تعالى وقال للذين لا يؤمنون اعملوا على ما كنتم تعملون
 وانظروا انما مسطورون والله عيب السموات والارض والله يرحم الامم عليه
 فاعلمه ويوكل عليه وما ركب يخاف انما يعملون **قوله** واعلم انه تعالى لما بلغ العاقبة
 الى الاعتذار والانتذار والرهبة الرهبة مع دلل بان والرسول وقال للذين لا يؤمنون
 ولم يورثهم هذه السمات النالعه اعملوا على ما كنتم تعملون وهذا هو ما حكاه
 الله تعالى من شعيب عليه السلام القومه والمعنى اعملوا كما تعملون عليه في حجب
 الشكرين ايضا اعملون **قوله** اعملوا وان كان صعبا فليعملوا الامر الى الابد

العد

منها التهديد
 وحاله كقوله
 فانما من ظن
 الهلاك فانما
 لكل المطالب
 ان يحجج ما
 اما الماضي
 عليه هو الذي
 ذات الاله
 من ان صفاه
 وهي سلوة
 في الحجة
 لا كمال
 على العلم
 ليس يدل
 وهو نطق
 واحبال
 والعزوا
 والحلال
 مع من
 المراد ان
 المعاني
قوله
 واليه يرجع
 مصدق
 مرجع كل

منها التهديد

منها التبريد كقوله تعالى لا تلمسوا استغفر من استلعت منهم صوتك ما طهر علمه كمال
 وحاله كقوله فمن ما فلبوس من من ثا فلك كقرو وانظر واما عدم المنظر من العلم
 فاما من نظروا وما وعدنا الرحمن من انواع العقران والاحسان قال عمار وانظر واني
 الهلاك فانا منظر وول بحم العذاب صراجه **ع** الى ذكر حاتم شرفه عالته جامعه
 لكل المطالب شرفه المقدسة **ع** والله عيسى السموات والارض واعلم
 ان مجموع ما يحتاج الانسان الى معرفته امور بلته وهي الماضي والحاضر والمستقبل
 اما الماضي فهو ان يعرف الموجود الذي كان موجودا قبله وذلك الموجود المتقدم
 عليه هو الذي يتعلق من العدم الى الوجود وذلك هو الاله تعالى وتقدس واعلم ان حقيقته
 ذات الاله وكنهه هو تبه عن معلومه للبشر السنة واما العلوم للسر صفة
 من اوصافه فثمان صفات احوال وصفات الاكرام اما صفات **احلال**
 وهي سلوب كقولها انه ليس بجوهير ولا جسم ولا كدر ولا كبر وهذه السلوب
 هي الحقيقة ليست صفات الكمال لان السلوب عدم والعدم المحض والنوع الذي
 لا كمال فيه فنقول **ع** لا ماخذ سنه ولا نوم اما اولاد الكلام اذ لا تبه
 على العلم المحرط الدائم المبر عن التغير ولو لا ذلك والاله لكان عدم اليوم
 ليس يد على كمال الصفة الختري ان الميت والحيا لا ماخذ سنه ولا نوم وموت **ع**
 وهو نطعم ولا يطعم اما احوال الاحلال والعكر بالان قوله ولا يطعم بعد كونه
 واحيا الوجود لدانه عينا عن الطعام والشراب بل عن كل ما سواه فيلتا ان صفات الخال
 والعز والعلو هي الصفات التسوية واسر الصفات التسوية الدالة على الخال
 والاحلال صفات العلم والعدل فلهذا السبب وصف الله تعالى ذاته بهذه الاله **ع**
ع معرفته العظيم والنا والمرح اما صفة العلم بقوله والله عيسى السموات والارض
 المراد ان علمه باق في جميع الكلمات والظلمات والمعدومات والموجودات والحاضرات
 والغيابات وما هو السان والشرح في دلاله هذا اللفظ على بھامة الكمال ما دلراه في بعض
 قول **ع** سبحانه وصفه معاني العمل لا تعلمها الا هو واما صفة **ع** القدر بقوله
 واليه يرجع الامر كله والمراد ان مرجع العمل اليه وانما يكون ذلك لو كان
 مصدرا لكل من كل هو هو الذي يكون مبدأ الجميع الممكنات واليه يرجع
 مرجع كل المحذات والكمالات كل عظيم العذر باقلا المسنة فتم ان لعدم

من الرعا هذه
 كما سئل عليه
 سانه **ع**
 من احدها
 وهذا بعد عن
 الحق بغير ان
 وفيه **ع**
 الى البراهين
 الى الارشاد
 الشجاعة
 اتم في محبة
 ان العالم **ع**
 في علمه وهي
 علمت ما لم يكن
 من فضل الاسماع
 وهو **ع**
 وهو محي **ع**
 والنزوع والاحلال **ع**
 انما ملون **ع**
 به برح الامور عليه
 في تعالى لها للوع العاية
 وعقل اللدس كقوسون
 ع هذا عن ما حكاه
 ول علمه في حقي **ع**
 عتلا من الال المراد
 منها التبريد

بالوجود فالحاصل حمار لما بالاموة بالاعمال والتكامل فمما في الوصفان ههنا
 المذكوران في شرح ذلال المبدأ ونعت خبرا به والمرس **ه** الباسية من المراتب
 التي تحت عمل الانسان كونه عالما بها ان يعرف ما هو مهم في زمان حياته في الدنيا وما
 ذاك لا تكمل النفس بالمعارف الروحانية والكلابا بالعدسية وهذه المراتب لها مدانه
 ونهايات **ب** ابدانها فالاستعمال بالعبادات الخسرية والروحانية
 اما العبادة الحسية **د** ابدانه فافصل المراتب الصلوة واتم المتكاملات والاضام
 وانفع البر الصلوة **و** اما العبادة الروحانية وهي الحكمة والباطل
 في حمار صنع الله تعالى في ملكوت السموات والارض كما قال وتنفكروا في
 في خلق السموات والارض **و** اما انما هذه المراتب والاسماء من
 الاسماء التي نسبتها وقطع النظر عن كل المركبات والمدقات ونوحه
 حرقه العقل الى نور عالم الكلال واستعراق الروح في اصواع عالم الجحيم
 ومن وصل الى هذه الدرجة راي كل قاسواه معزولا في ساحه كبرياه
 هالكا فانما في قباستنا اسمائه **ح** اصل الكلام ان اول درجات
 السير الى الله تعالى هو عبودية الله واخرها التوكل على الله **ط** كبر
 المشيب قال واعبدوه وتوكل عليه **ق** والمرتبة الثالثة **ع** من المراتب
 المهمة لكل عاقل معرفته المستقل وهو انه يعرف كيقوم الى بعد العنا
 هذه الحياة الجسمانية وهي الاموال في السعادة والشقاء **ث** والث
 الانسان بقوله تعالى وما من احد الا وله اجر عملوه والمقصود انه لا يصنع
 طاعات المطيعين ولا يهمل احوال المهترئين **ك** الحاطرين وذلك ان محضوا في موقف
 العامة ومحاسنوا من التقوى والعظيم ولعاسول في الصعير **ل** كبر **م** يحصل
 عاقبه الامر فريق في الجنة وفريق في السعير وطهران هذه الاله واقف الارسان
 الى جميع المطالب العلوية والمعاشد العديسية **ن** انه ليس وراها للمعقول مرتفع
 ولا للجواهر منسلي **و** انه الهة في المصواب **هـ** **ز** **ح** **ط** **ق** **ك** **ل** **م** **ن** **و** **ز** **ح**
 كان في النسخة المستقلة كان بخط المصنف **ح** قدس الله روحه

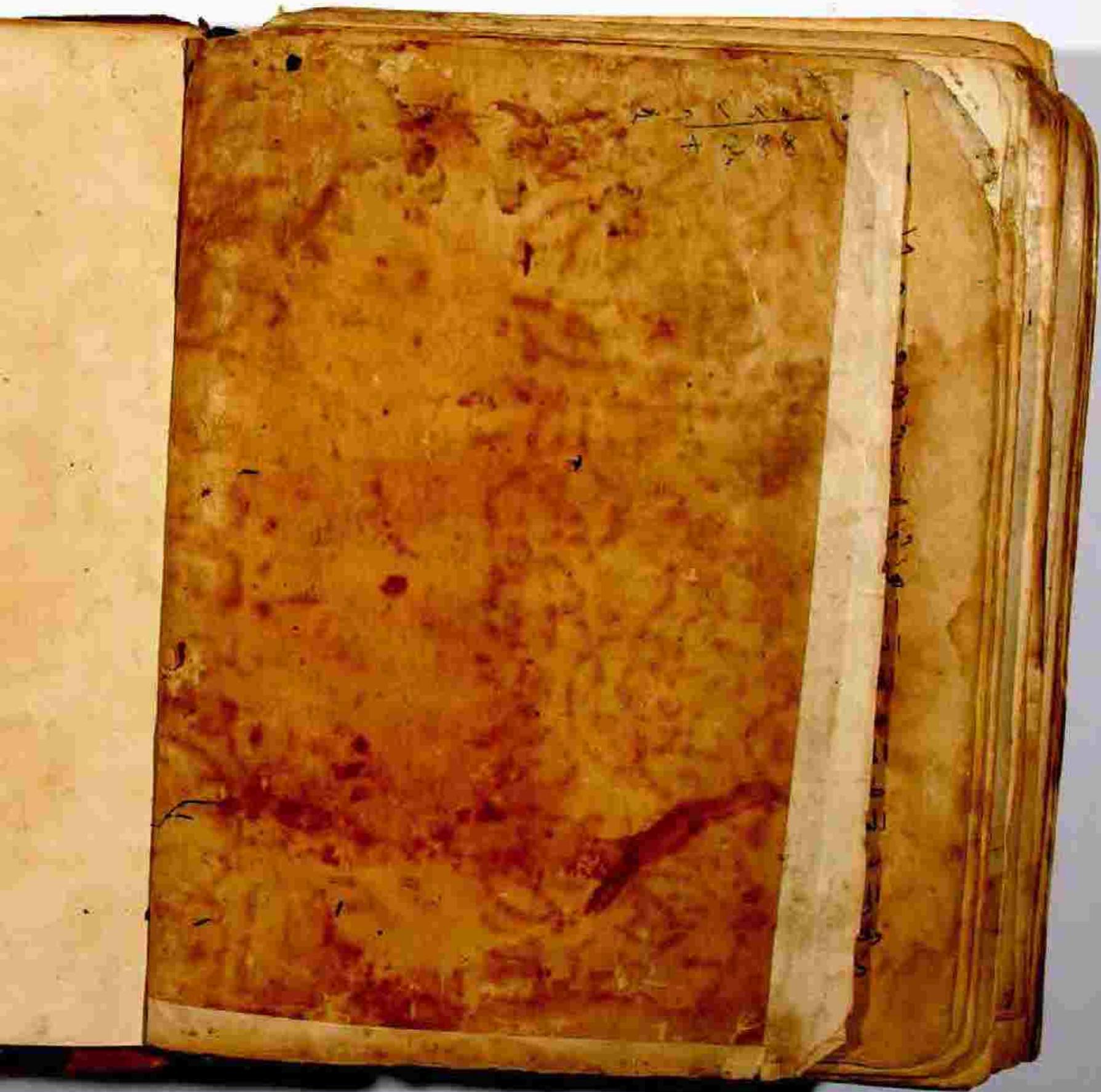
ما هذا خلاصة
 ختم الحار والبر
 السبع عشر في
 فاننا
 وكذا
 ذلك
 بالدعاء
 هديتنا
 نجر الحرد الساب
 سلوة
 صغر الله لملوه

ما هذا من آيات الله
 حتم الحار والبركة سنة احدى وستتمانه بعد كان الى ولد صالح حيا
 لساج فتر في الجربة في عمار ان شبابه وكان قاضي بالمجهر ولما ولد الشيب
 ما انا اسأل الله اخواني في الدين وشركاى هو طلب الدعاء
 وكل من يظن في هذا الكتاب وانفع به ان يدع شروا
 بالذم والشاب بالرحمة والمعفو واريد كراهة المسكين
 هدنيا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
 نحمد الحمد السابع من تفسير الكسندر محمد الله وهو من حسن توصفه وكلاسه
 ملوه في الامن سورة نوسه
 عن الله لمولعه ولحائه ولم يمت من اجله ولو ادهم وتجميع المومنين والمومنا
 الاحكام منهم والامواف انه محسب المومنين
 عوارا الخرافة وصلى الله على سيدنا محمد والى سلم
 وحسنه

٥٧١

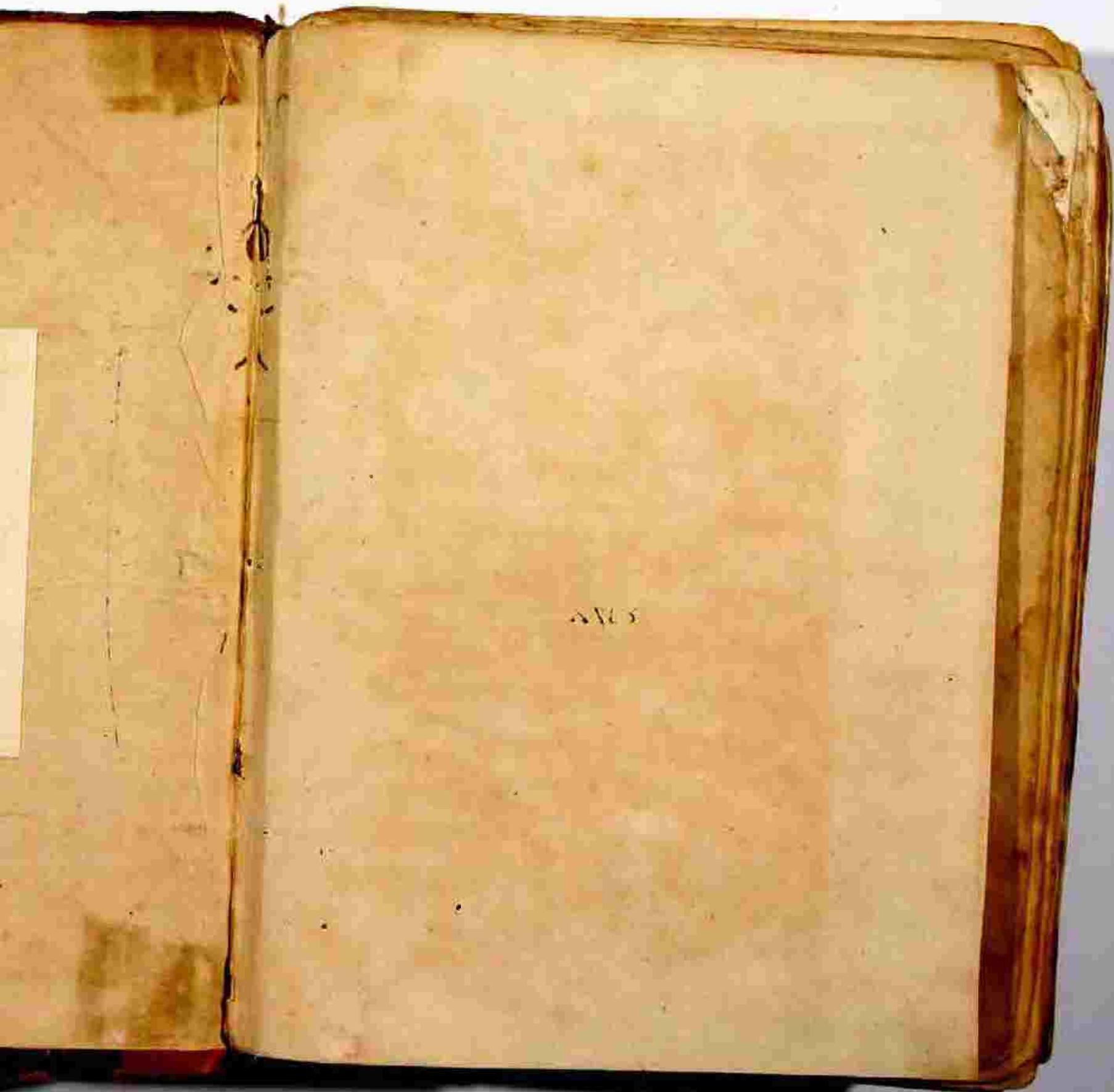
٥٧١

ان هذا
 من آيات
 في الدنيا وما
 لله كفايته
 الروحانية
 عمار والضام
 في الباطن
 كبرون في
 من
 ت ووجه
 لا يجزيه
 كبرانه
 ولذرات
 به
 من المراتب
 بعد العنا
 والشه
 لا يصعب
 واني موقن
 من محصل
 واقفا الارسان
 حقا قول مرتفع
 الله روحه





Handwritten Arabic script, likely a library or collection stamp, located in the bottom right corner of the image.



١٧٧٥

کتابخانه
موزه و مرکز اسناد
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



297207

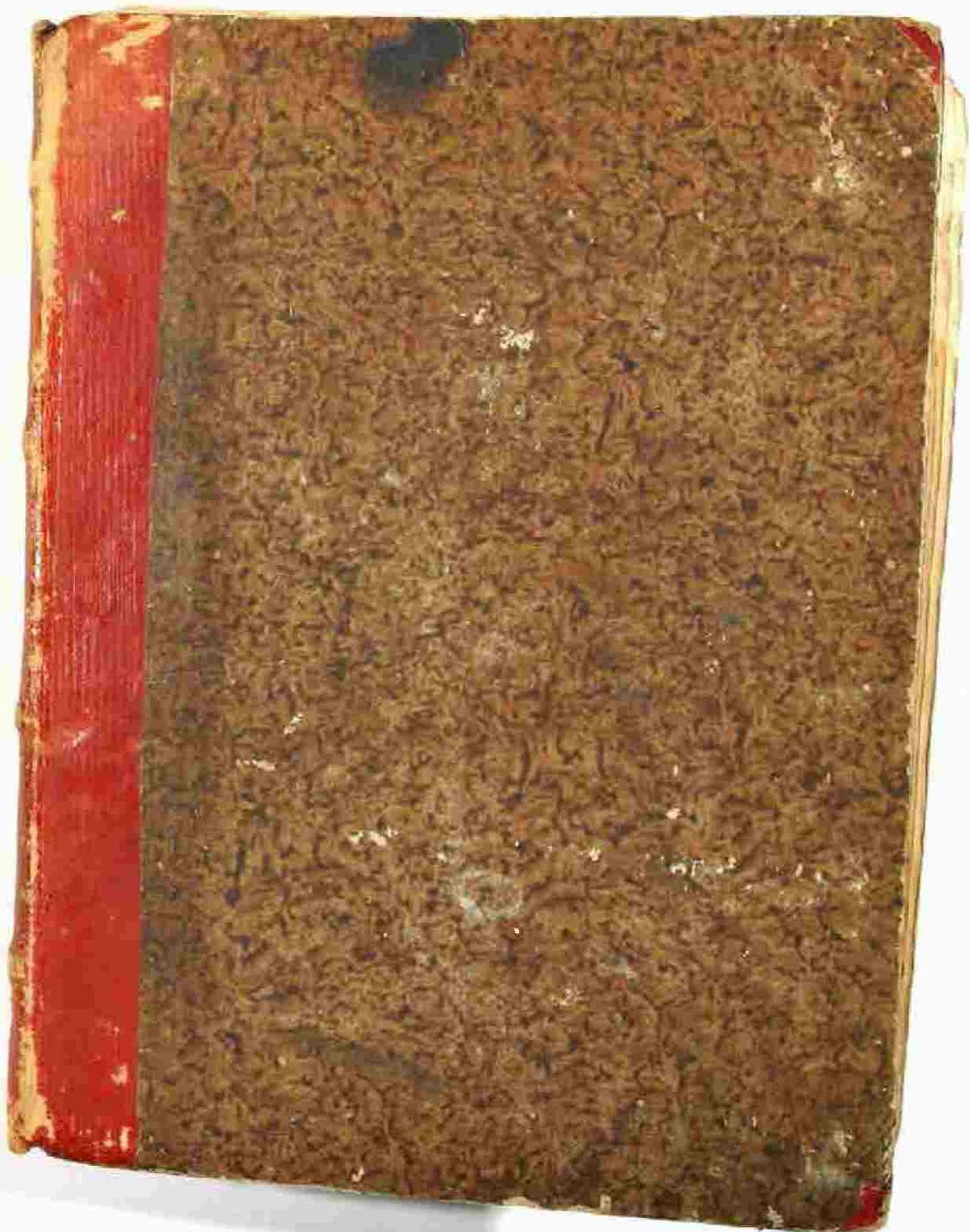
RR7

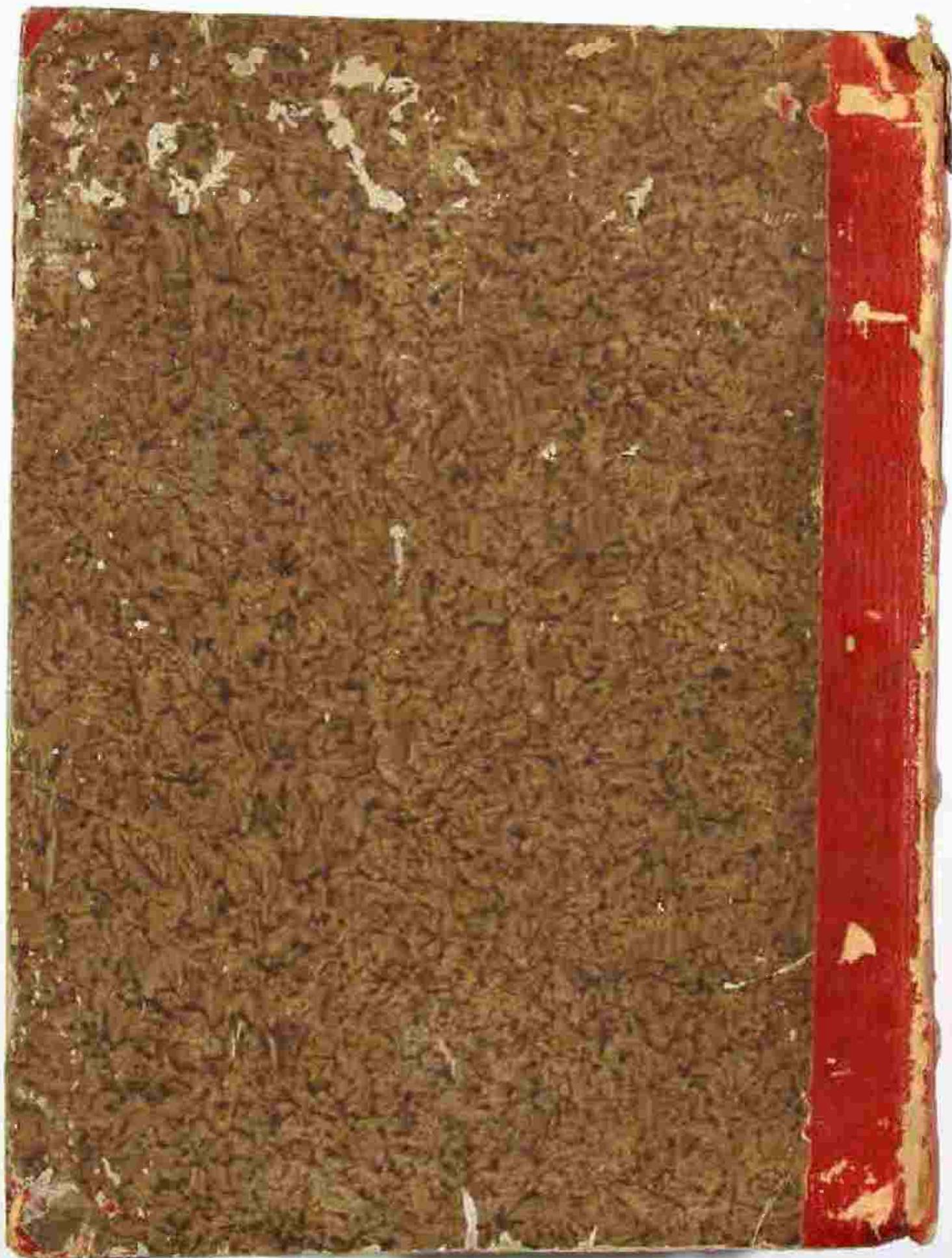
v 7 only

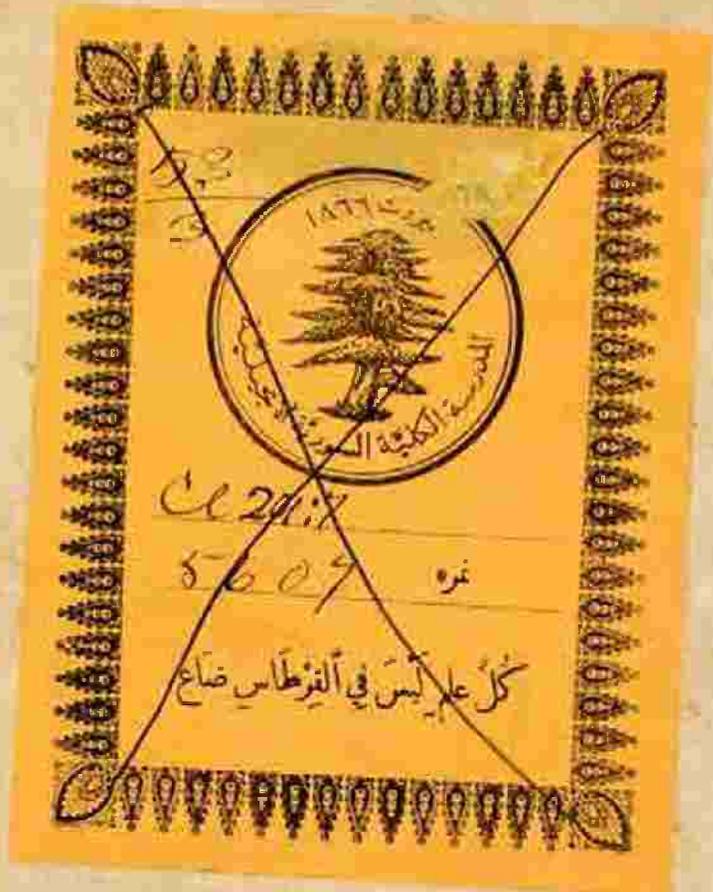
(MS)

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

Handwritten Arabic script in the bottom right corner of the page.







٢٢١٧

٥٦٠٦

كل علم ليس في القوطاس ضاع

Blank page with faint bleed-through from the reverse side.

Handwritten text in the top margin of the left page.

Handwritten text in the middle margin of the left page.

Handwritten text in the bottom margin of the left page.

Decorative yellow strip with Arabic calligraphy on the right page.

257 247

R27

1700

لا

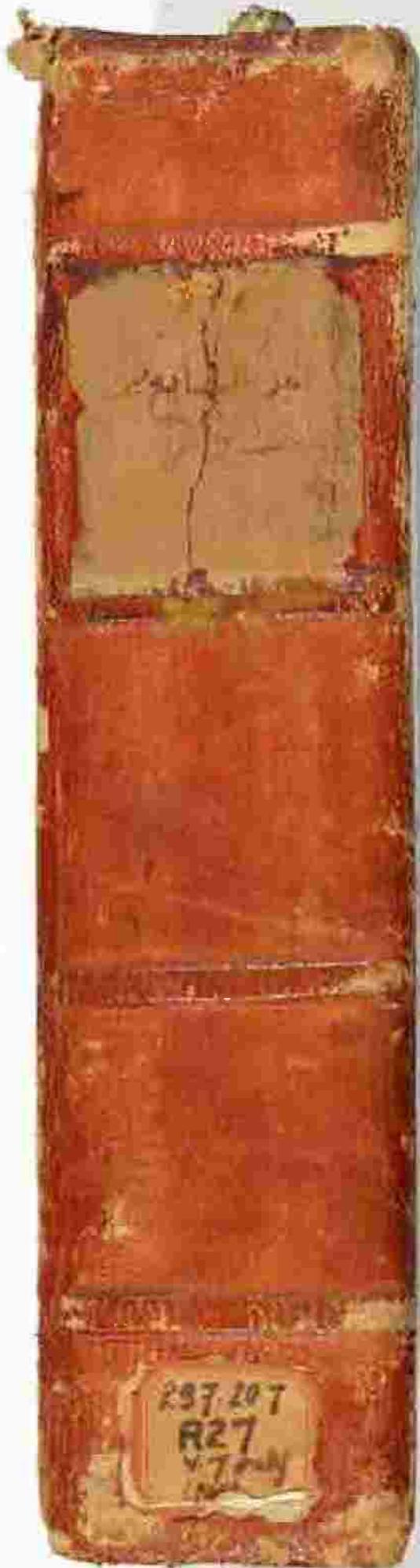
من قضا

الحمد لله

بسم الله

الحمد لله

257 247



297.207
R27
V. 1